

٩١

مختصر تهذيب الالفاظ مؤلف ابو يوسف
(توفيت)

١٠٩٦، ٢٠٣
٥٤٥

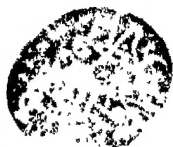
مختصر تهذيب الالفاظ مؤلف ابو يوسف
يعقوب بن اسحاق السكيت

١٩٥١

ص ٥ ٤٦٣

٨٤٥

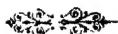
كِتَابُ



مختصر تهذيب الألفاظ

(وهو من كتاب الألفاظ)

رَبِّي يَرْسَفِي عَقُوبَ بْنِ سَوَّانِ السَّكَيْتِ



وقف على طبعه ضبطه وتعليقه فهارسه

الأب لويس شينخو اليسوعي



حق الطبع محفوظ للطبعة



طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

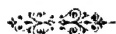
برخصة نظارة المعارف الخلية في الاستانة عدد ١٠٣

كِتَابُ

مختصر تهذيب الألفاظ

(وهو مثنى كتاب الألفاظ)

بإبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت



وقف على طبعه وضبطه وتعليق فهرسه

الاب لويس شيخو اليسوعي



حق الطبع محفوظ للمطبعة



طبع في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٧

برخصة نظارة المعارف الحليلة في الاستانة عدد ١٠٣

مقدمة

مصصح الكتاب

الحمد لله الذي خصَّ الانسان . بنطق اللسان . وجعل اللغات رُكنًا للعُمران .
بها يترجم المرء عن خفايا الازدهان . ويعبر عن عواطف الجنان
أما بعد فإن ما وجدنا بين ادباء الوطن وعلماء الاجاب من الإقبال على مطالعة
كتب اللغة مما وضعه الأئمة الاقدمون حملنا على المواصله في إحياء آثارهم ونشر
تأليفهم النفيسة التي كثيرا ما كتبنا نسمع باسمها ولا نأمل الحصول عليها . ومن جملة
ذلك كتاب طارت شهرته وعزَّ وجوده مع وفرة مادته وكثرة عائدته . ألا وهو
كتاب الالفاظ لابن السكيت الذي كان قد اتخذهُ علماء العربية في أيام حياتها
كدستور يرجعون اليه ويعتمدون عليه . فتولينا طبعة على نسختين قديمتين تُحفظان في
خزانة كُتب باريز وليدن . وفي الثانية شروح مطبوعة للشيخ الخطيب الي زكرياء يحيى
التبريزي على متن ابن السكيت . وهذا هو الكتاب الذي دعاه شارحه بتهديب
الالفاظ ونحجزنا طبعة منذ زمن قليل

غير أن هذه الطبعة مع ما فيها من جليل القوائد هي احق بالعلماء منها باهل
المدارس فضلا عن غلو ثمنها وكبر حجمها . فنمَّ انشأنا لطلبة المدارس ودعوة في
تيسير اقتناء هذا الكتاب طبعه افردنا على حدة متن كتاب الالفاظ لابن السكيت
وجعلناه بصفة كتاب مدرسي صغير الحجم ودعواته مختصر تهذيب الالفاظ لما
اودعناه من بعض الزيادات التي احققها التبريزي بالاصل ورأينا في ذكرها افادة
للأحداث . وهي المشار اليها بمكّنين []

واعلم أن بين هذا الكتاب وكتاب الالفاظ الكتائبة للهمداني الذي تولينا
طبعة منذ بضعة اعوام مشابهات عديدة ولا مراء ان صاحب الالفاظ أكتائية
اقتبس من فوائد سلفه ابن السكيت . غير ان تأليف الي يوسف اضبط نقلًا واثوث

نصاً وفي بعض الأبواب أوسع مادة. فتسهيلاً للمقابلة بين اكتابين اشرنا في بدء كل فصل الى الباب الذي يوافق في الالفاظ الكتابية مع تعيين الصفحة الواقع فيها كما أننا بيّنا ايضاً ما جاء موافقاً له في كتاب فقه اللغة للثعالبي المطبوع سابقاً في مطبعتنا

ثمّ أننا تيسيراً لإدراك مطالب هذا الكتاب قد الحقناه بفهرسين احدهما للابواب متتابعة كما وردت في اصلها والآخر للمواد مرتبة على حروف المعجم. والله الشكر على انجازه وهو حسبنا ونعم الوكيل



ملخا

ترجمة ابن السكيت

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت . والسكيت لقب ابيه اسحاق عُرف به لانه كان كثير السكوت طويل الصمت وكان من اهل دُورق بلدة بن كُور الـ : خوزستان . وبها ولد ابنه ثم انتقل الى بغداد . وكان اسحاق رجلاً صالحاً من اصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية فهم بان ياقن ابنه علوم الادب يسمى طالباً من الله ان يوفقه على ذلك فأجبت دعوته . فلما بلغ الولد أشده أخذ يختلف على الأئمة فروى عن الاصمعي والي عبيدة والفراء والي عمرو الشيباني وابن الاعرابي وغيرهم وأخذ عنهم النحو واللغة والشعر فاضحى عالماً مبرزاً وراويَةً ثقة روى عنه ابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وغيرهما . قال ابو العباس ثعلب : اجمع اصحابنا انه لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت

ومما يخبر عنه انه كان وهو حدث يحضر مجلس الي الحسن علي اللحياني . فعزم اللحياني ان يملئ نوادره ضعف ما املئ سابقاً . فقال يوماً في مجلسه : تقول العرب : « مُثَقِّل استعان بذقه » فقام اليه ابن السكيت فقال : يا ابا الحسن انما هو « مُثَقِّل استعان بدقيه » يريدون الجمل اذا نهض بحمله استعان بجنبه . فقطع ابو الحسن الاملاء . فلما كان المجلس الثاني املئ فقال : تقول العرب : « هو جاري مكاشري » فقام اليه ابن السكيت فقال : اعزك الله وما معنى « مكاشري » انما هو « مُكاشري » اي كسر بيتي الى كسر بيته . (قال) فقطع اللحياني الاملاء فما املئ بعد ذلك شيئاً وكان يعقوب يقول : انا اعلم من ابي بالنحو والي اعلم مني بالشعر واللغة . وقال البعض ان ابن السكيت كان باللغة اعلم منه بالنحو . اخبر ابو العثمان المازني قال : اجتمعت بابن السكيت عند محمد بن عبد الملك الزيات الوزير . فقال محمد بن عبد الملك : سل ابا يوسف عن مسألة . فكرهت ذلك وجعلت أتباطأ وأدافع مخافة ان أوحشه لانه كان صديقاً لي . فالح علي محمد بن عبد الملك وقال : لم لاتسأله

فَجِئْتِ بِبَنِي اخْتِيَارِ مَسْأَلَةٍ سَهْلَةٍ لِأَقَارِبِ يَعْقُوبَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا وَزْنُ «نَكَتَلُ» مِنْ الْفَعْلِ مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ «فَالَّذِينَ سَلُّوا نَكَتَلُ» فَقَالَ لِي: نَفْعَلُ. قُلْتُ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ «كَتَلُ». فَقَالَ: لَا لَيْسَ هَذَا وَزْنُهُ أَمَّا هُوَ «نَفْعَلُ». فَقُلْتُ: نَفْعَلُ كَمْ حَرْفٍ هُوَ. قَالَ: خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ. قُلْتُ: فَكَتَلُ كَمْ حَرْفٍ هُوَ. قَالَ: أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ: فَقُلْتُ: أَيْ كُونِ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ بِوَزْنِ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ. فَانْقَطَعَ وَجْهُ وَسَكَتُ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: فَأَمَّا تَأْخُذُ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا عَلَى أَنْ لَا تُحْسِنَ وَزْنَ «نَكَتَلُ». (قَالَ) فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ لِي يَعْقُوبُ: هَلْ تَدْرِي مَا صَنَعْتُ. فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَارَبْتُكَ جَهْدِي وَمَا لِي فِي هَذَا ذَنْبٍ

وكان بدء امر ابن السكيت وترقيته عند الخلفاء أنه كان يؤدب مع ابيه صبيان العامة بمدينة السلام في درب القنطرة حتى احتاج الى الكسب فجعل يعلم النحو واللغة ويتخلف الى العلماء مهتماً بذلك. وكان ابوه رجلاً صالحاً من اصحاب اكساني حسن المعرفة بالعربية والادب فسمى طالباً من الله تعالى ان يعلم ولده النحو واللغة فأجبت دعوته وجعل يعقوب يختلف الى قوم من اهل القنطرة فاخرجوا له كل دفعة عشرة دراهم حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون وكانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر فما يزال يتردد اليهما والى اولادهما. وهذا الى ان احتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وكان في حجر ابراهيم بن هارون فقطع ليعقوب خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم. ولما خرج يعقوب الى سمر من رأى في أيام جعفر المتوكل صيره عبد الله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل فضم اليه ولده واسنى له الرزق وارغد عليه العيش. قال عبيد الله ابن عبد العزيز: ونهيت حين شاورني فيما دعاه اليه المتوكل من منادته فلم يقبل قولي وحمله على الحسد وأجاب الى ما دعي اليه. وكان المتوكل قد ألزمه تأديب ولده المعتز بالله فلما جلس عنده قال له: باي شيء يحب الامير ان يبدأ (يريد من العلوم). فقال المعتز: بالانصراف. قال يعقوب: فأقوم. قال المعتز: فأنا اخف نهوضاً منك. فقام فاستجمل فعثر بسر اويله

نسقط والتفت الى يعقوب خجلاً وقد احمر وجهه . فانشد يعقوب :
يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ
فَعَثْرَتُهُ بِالْقَوْلِ تُذْهِبُ رَأْسَهُ وَعَثْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ
فلما كان من الغد دخل يعقوب على المتوكل فأخبره بما جرى . فأمر له بمخمسين
الف ١٠٠ قد بلغني البيتان

ثم ما لبث ان تغير المتوكل عليه وكان سبب ذلك ان ابن السكيت كان شيعياً
يميل في رأيه واعتقاده الى مذهب من يرى تقديم علي ابي طالب وابنيه الحسن والحسين
يعالي في محبتهم والتوالي لهم . فبينما هو مع المتوكل في بعض الأيام اذ مرَّ بهما ولداهُ
المُعْتَرَّ والمُوَيَّدُ فقال له : مَنْ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَيْتَانِي هَذَا امِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ . فَقَضَّ
يعقوبُ مِنْ ابْنَيْهِ وَقَالَ : قُنْبَرُ خَيْرٌ مِنْهَا . وَأَثْنَى عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ . فَأَمَرَ الْاِتْرَاكَ فِدَاؤُهَا
بِطَنَةِ فَحْمِلٍ إِلَى دَارِهِ فَعَاشَ يَوْمًا وَبَعْضَ آخَرٍ . وَقِيلَ لِحِمْلِ مَيْتًا فِي بِسَاطِهِ . وَقِيلَ قَالَ :
سَلُّوا لِسَانَهُ مِنْ قَفَاهُ . ففعلوا به ذلك فمات . ورزوي في قتله غير ذلك قيل ان المتوكل
أمره بشتم رجلٍ من قريش فلم يفعل . فأمر القُرَشِيَّ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ ففعل فاجابه يعقوب .
أفعدت ذلك قال المتوكل : امرتك ان تفعل فلم تفعل فلما شتمك فعلت . فأمر بضربه
فَحْمِلٌ مِنْ عِنْدِهِ صَرِيحًا وَقِيلَ مَقْتُولًا . ثُمَّ وَجَّهَ الْمَتَوَكِّلُ مِنَ الْغَدِ إِلَى ابْنِهِ يُوسُفَ عَشْرَةَ
آلَافٍ دِرْهَمٍ . وَقَالَ هَذِهِ دِيَّةٌ وَاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّحَّاسِ كَانَ أَوَّلَ كَلَامِ الْمَتَوَكِّلِ مَعَ ابْنِ السَّكَيْتِ مَرْحَأًا ثُمَّ صَارَ جَدًّا .
فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ نَهَى يَعْقُوبَ عَنْ اتِّصَالِهِ بِالْمَتَوَكِّلِ :
نَهَيْتُكَ يَا يَعْقُوبُ عَنْ قَرَبِ شَادِنٍ إِذَا مَا سَطَا أَرَبِي عَلَى كُلِّ ضَيْعَةٍ .
فَذُنُّ وَأَخْسُ مَا اسْتَحْسَيْتُهُ لَا أَقُولُ إِذْ عَثَرْتُ لِمَا بَلَّ لِلْيَدِينِ وَاللِّفَمِ .
وكانت وفاة يعقوب في ليلة الاثنين لحمس خلون من رجب سنة اربع
واربعين ومائتين (٨٥٩ م) وقيل سنة ست واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين والله
اعلم بالصواب . وبلغ عمره ثمانين وخمسين سنة

ولايي يوسف تصانيف كثيرة في النحو واللغة ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب وهي جيدة منها كتاب اصلاح المنطق وهو من اكتب النافعة المستعنة الجاهمة لكثير من اللغة لا يعرف في حجمه مثله في بابيه . قال ابو العباس المبرد : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولم ار للبغداديين كتاباً خيراً منه . وقد عني به جماعة فاختصره الوزير ابو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي وهذب الخطيب ابو زكريا التبريزي وتكلم على الايات المودعة فيه لابن السيرافي وهو كتاب مفيد . ولابن السكيت ايضاً كتاب الزبرج وكتاب الالفاظ وكتاب الامثال وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج والجمام وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب النوادر وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سرقات الشعراء وكتاب فعل وأفعل وكتاب الحشرات وكتاب الاصوات وكتاب الاضداد وكتاب الشجر والغابات وغير ذلك من الكتب ومع شهرته لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضله . ولابن السكيت شعر رائع يبد أنه قليل فمن ذلك قوله :

نفسى ترومُ اموراً لستُ مُدركُها ما دمتُ احذرُ ما يأتي به القَدَرُ
ليسَ ارتحالُكَ في كسبِ الغنى سَفْراً لكن مُقامُكَ في ضَرِّ هو السَّفَرُ
ومن ذلك ايضاً قوله :

ومن الناس من يُحبُّك حباً ظاهر الحب ليس بالتقصير
فاذا ما سألته عُمَرَ فأس ألحق الحب باللطيف الحير
ومنه : اذا اشتملت على اليأس القلوبُ وضاق لما به الصدرُ الرحيبُ
وأوطفت المكارهُ واستقرت وأرست في أماكنها الخطوبُ
ولم ترْ لأنكشاف الضَّرِّ وجهاً ولا أغنى بجملته الاريبُ
أنَّاكَ على قنوطٍ منك غوثُ عينُ به اللطيفُ المستجيبُ
وكلُّ الحادثات اذا تناهت ففصولُ بها فوجٌ قريبُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

تهذيب الالفاظ

١ بابُ الغنى والحُصْب

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الاستماء (الصفحة ٤١). وباب خفض العيش (ص: ٧٨). وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب الغنى (ص: ٥١). وبالباب التاسع في الكثير (ص: ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَنْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّكِّتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُقَالُ إِنَّهُ لَمُكْثِرٌ ، وَإِنَّهُ لَمُثَرٍ يَاهَذَا ، وَقَدْ أَثَرَى فَلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
يُثَرِي إِثْرًا ، وَيُقَالُ رَأَى بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
مَالًا يَثْرُونَهُمْ ثَرَوَةً ، وَكَثُرَ بَنُو فَلَانٍ بَنِي فَلَانٍ إِذَا صَارُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ثَرَاءٍ وَثَرَوَةٌ يَرَادُ بِهِ أَنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثَرَةٍ مَالٍ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَرَوَثةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الْحَبْرِ مِنْ أَقْرِ
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَمَاوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنْ أَلْفَتِي إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو دَثِرٍ ، [وَذُو قَرٍ وَفَرَوَةٍ] ، وَيُقَالُ قَدِ

أُسْتَوْجَ مِنْ أَمَالٍ ، وَأُسْتَوْنَنَ إِذَا أُسْتُكِرَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتْرَبٌ . قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : وَهُوَ الْكَثِيرُ أَمَالٍ مِثْلُ التُّرَابِ كَثَرَةً ، (قَالَ) وَمِثْلُهُ : أَثَرِي . وَهُوَ مَا فَوْقَ الْأُسْتَنْفَاءِ ، وَهِيَ التَّخْرُقُ . وَالتَّخْرُقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ وَالرَّقِيقُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَمَيْلٌ إِذْ كَانَ كَثِيرَ أَمَالٍ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ مَالُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا وَآمَرَةً وَآمَرَهُ اللَّهُ . وَآنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَمْ جَوَارِ ضَنْفِهَا غَيْرُ أَمْرٍ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيَّ نَمَاءٍ وَكَثْرَتِهِ [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ إِيمَارًا إِذَا أَكْثَرَهُ] . وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ : يُقَالُ خَيْرُ أَمَالٍ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ . وَالسِّكَّةُ السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ الْمُسْتَطِيلِ . وَالْمَأْبُورَةُ الَّتِي قَدْ أُبْرِتْ أَيُّ لُفِحَتْ . وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ أَمَالٍ نِتَاجُ أَوْ زَرْعُ . وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي نَشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ . وَالْمَأْبُورَةُ الْمُضْحَكَةُ ، وَيُقَالُ ضَفَا مَالٌ فَلَانٍ ضَفَوًا وَضَفَوًا إِذَا كَثُرَ ، وَيُقَالُ تَوْبٌ ضَافٍ أَيَّ سَابِغٍ ، وَفُلَانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ أَيُّ سَابِغٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا الْهَدَفُ أَمْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَاعْجَبَهُ ضَفَوٌ مِنْ الثَّلَاةِ الْخَطْلِ
ضَفَا أَمَالٌ يَضْنَا ضَنْنًا ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ : يُقَالُ أَضْنَى الْقَوْمُ

أَضْنُوهُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ ، وَالْمَشَاءُ وَالْمَشَاءُ (مَمْدُودَاتُ) تَسْأَلُ الْمَالِ يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ وَأَفْشَوْا وَأَوْشَوْا قَالَ الْخُطِيبَةُ:

وَيُنْشِئُ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

وَيُقَالُ مَشَى رَجُلٌ مَالٌ أَيْ تَنَاجَى. وَنَاقَةُ مَاشِيَةٍ كَثِيرَةٌ الْأَوْلَادِ. يَمَالُ ذُو مَشَاءٍ أَيْ تَمَاءٍ يَتَسَاءَلُ. [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرُ. وَمَشَى الْمَالُ وَأَمَشَى. وَبَيْتُ الْخُطِيبَةِ يُنْهَدُ بِهِ] ، وَقَدْ أَرْتَجَّ الْمَالُ ، وَإِنَّ لَهُ لَمَالًا عَكَايَسًا ، وَعَكَايَسًا ، وَعَكَايَسًا ، وَعَكَايَسًا. (هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ وَالْإِبِلِ) . وَكُلُّ مُتَرَكَبٍ هُوَ عَكَايَسٌ ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ عَكَايَسٌ] ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ لَمَالًا ذَا مِرٍّ . وَالْمِرُّ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ ، وَإِنَّ لَهُ لَنَمًّا غُلْبَةً ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النِّعَمِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ الْمَالِ عَاِزَةً هَيْنَيْنِ . أَيْ يَعِيرُ فِيهِ الْبَصَرُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا مِنْ كَثَرَتِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَلَيْهِ مَالٌ عَاِزَةٌ عَيْنٌ . يُقَالُ هَذَا لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَقْفُوهُمَا . [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ إِذَا بَلَغَ الْمَالُ أَلْفًا قَفَّوْا عَيْنَ فَحَالِهَا لَتُدْفَعُ بِذَلِكَ الْعَيْنُ عَنْهَا فَكَأَنَّهُ يَمُورُ الْعَيْنَ فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ الْعَيْنَ] ، وَالرَّغْسُ النَّمَاءُ وَالْبَرَكََةُ . يُقَالُ رَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوَيْبَةُ:

حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا

وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ. قَالَ الْبَغَايُ:

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أَكْلٍ (وَيُضَبُّ أَكْلٌ أَيْضًا) مِنَ الدُّنْيَا يَفْنَى
حَظًّا ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي آلَا كَالِ أَيِّ ذَوِي الْقِسْمِ الْوَاسِعِ ،
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، أَبُو عَمْرٍو :
رَجُلٌ مُرِيبٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ إِذَا كَانَ يَنْبُتُ عَلَيْهِ الْمَالُ
وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ مَالٌ جَبِلٌ أَيُّ كَثِيرٌ . قَالَ [الْعَامِرِيُّ] :
وَحَاجِبٌ كَرْدَسُهُ فِي الْحَبْلِ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
حَتَّى أَقْدَوْا مِنَّا بِمَالِ جَبِلٍ .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ الْغِنَى : قَدْ تَمَثَّرَ ، وَعَلَيْهِ
مَشْرَةٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَمَشَرَ الْأَطْلَحُ إِذَا أَوْرَقَ ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرُّ
مَجْنَبٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ أَتَوْنَا بِطَعَامٍ مَجْنَبٍ وَبَطَعَامٍ طَنِيسٍ أَيُّ
كَثِيرٍ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ دَغْفَلٌ أَيُّ وَاسِعٌ سَابِغٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلُ

وَيُقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضَاءَهُ أَيُّ خِصْبَهُ وَخَيْرُهُ (مَمْدُودٌ) ، أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاحٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَمِثْلُهُ : عَيْشٌ عَفَاهِمٌ ، وَهُمْ
فِي إِمَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَبَلْهَنِيَّةٌ . وَرَفْنَهِيَّةٌ . وَرَفَاهِيَّةٌ (مُخَفَّفَاتٌ) ، وَإِنَّهُمْ
لَهِيَ غَضَارَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاءٌ مِنَ الْعَيْشِ (مَمْدُودٌ) ، وَقَدْ
غَضَرَهُمُ اللَّهُ ، وَإِنَّهُمْ لَذَوُو (مِثْلُهُ) . كُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ . أَبُو عَمْرٍو : نَشَأَ فُلَانٌ

فِي عَيْشٍ رَقِيقٍ الْخَوَاشِي أَيْ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَخَفِضَ أَيْ مُوسِعٌ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو
أَبِي طَرْفَةَ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمٌ عَلَيْهِ مَكَّةُ : إِنَّ هَذِهِ
أَرْضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ . (قَالَ) وَكُلُّ شَيْءٍ صُلْبٍ يُقْضَمُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَيِّنٍ يُخْضَمُ ، الْقُرَاءُ : يُقَالُ الْقَضْمُ يَدْنِي إِلَى الْخَضْمِ ، أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ يَبْلُغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ . وَيُقَالُ اخْضَمُوا قَارَنَا سَنَقْضَمُ أَيْ
سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ . الْأُمَوِيُّ : أَلْتَدَهَةُ الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ
أَيْضًا . وَانْشَدَ لِحَمِيلٍ :

وَكَيْفَ وَلَا تُؤْنِي دِمَاؤُهُمْ دِمِّي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي
أَبُو زَيْدٍ : الْكَثْرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ

مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ] :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنِّي غُلَامُ
وَالْحُلَّتْ لِي الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحُلْقِ ، الْقُرَاءُ : وَأَبُو
عُبَيْدَةَ : يُقَالُ مَالٌ دَبْرٌ لِلْكَثِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِنْحِرَافًا إِذَا غَنِيَ
مَالَهُ ، وَزَادَ الْقُرَاءُ : إِنَّهُ لَمُرْجٌ إِلَى غَنَى ، وَإِنَّهُ لَمُرْزٌ إِلَى غَنَى . مَعْنَاهُ
مُنْجِيٌّ عَلَى غَنَى ، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ
مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ . وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا الشَّيْءُ
وَهُوَ يَاسٌ ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالْطِّمِّ وَالزِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْيَابِسُ. مَنْ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ:
الطِّمُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالرِّمُّ مَا يُتْرَمُّ مِنَ الْيَبِيسِ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ
بِكَثِيرٍ الْخَيْرِ وَقَلِيلِهِ يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا أَصْلٌ لِمَا فِي الدُّنْيَا.
(قَالَ) وَالْفَنَعُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ [حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الطَّائِي]:

وَلَا أَعْتَلُ فِي فَنَعٍ يَمْنَعُ إِذَا نَابَتْ تَوَائِبُ تَعْتَرِينِي
وَقَالَ أَبُو مَحْنَجٍ [الْقَفْنِيُّ]:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعَنْقِي
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثْرَى: وَقَعَ بِالْأَهْنِغِينَ أَيْ الطُّغَامِ
وَالشَّرَابِ، (قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافِرًا وَاسِعًا لَمْ يُصِبْهُ
أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ قَرْنَ الْكَلَامِ. وَذَلِكَ لِأَن قَرْنَ الْكَلَامِ أَنَّهُ الَّذِي لَمْ
يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ) وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
إِذَا أَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ رَخِيُّ اللَّبَبِ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ
يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضَّعِجِ وَالرَّيْحِ (فِي مَوْضِعِ التَّكْثِيرِ).
وَالضَّعِجُ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا يَرْدُ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ. وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ
يَمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَنَا بِالْحَظَرِ الرُّطْبُ، وَالطِّمُّ وَالرِّمُّ،
وَيُقَالُ هُوَ مَالِي زُكَاةُ أَيْ حَاضِرُ النَّقْدِ. وَيُقَالُ زُكَاةُ أَيْ عَجَلَتْ لَهُ
نَفْدُهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ وَالْهَيْلَمَانِ، وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَانِشِ،

يَدَبَا دُبَيَّ ، وَدَبَا دُبَيْزٍ إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَفَا
لِمَالٍ يَغْفُو غَفْوًا ، وَوَفَى بِنِي وَفَاءً ، وَنَمَى يَنْمِي نَمَاءً . سَكَلَ ذَلِكَ فِي
السَّعَةِ وَ[الْكَثَرَةِ] (قَالَ) وَسَمِعْتُ رَدَادًا الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : تَأْبَلُ الرَّجُلُ
إِبْلًا ، وَتَنْغَمُ غَنَمًا ، وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَنِي ضَرَّةٌ مَالٍ يَتِمِدُ عَلَيْهِ . وَذَلِكَ
أَنْ يَتِمِدَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فَتِلْكَ الضَّرَّةُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ آيٍ قِطْعَةٌ . (قَالَ)
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ] :

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَتَأَمُّوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو قَالَ : يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْهَيْبِ وَالْجَيْبِ مَا نَفَعَهُ .
(قَالَ) وَالْهَيْبُ الطَّعَامُ وَالْجَيْبُ الشَّرَابُ ، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِ مَا
نَفَعَهُ . وَهِيَ الدُّنْيَا ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ مَالًا آيٍ اتَّخَذَ . وَمَالٌ
أَيْلٌ آيٍ مُؤْتَلٌ مُكْتَرٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

وَلَا يُجِدِي أَمْرًا وَلَدًا أَجَمْتُ مَنِئْتُهُ وَلَا مَالٌ أَيْلُ
أَبُو زَيْدٍ : أَصَبْتُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى قَفَمْتُ فَقَمًا ، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ
يَفِيدُ فَيْدًا إِذَا نَبَتَ لَهُ مَالٌ . وَالْإِنْسَمُ الْفَائِدَةُ . وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ
طَرِيفِ مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . (وَقَالَ) قَدْ
اسْتَفَادَ مَالًا اسْتِفَادَةً . وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا : أَقَادَ مَالًا . غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَادَ مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ نَبَتَ لِمَنْبِي

فَلَانٍ نَابِتَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صِفَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
 (قَالَ) وَالنَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الطَّرِيءُ حِينَ يَنْبْتُ صَغِيرًا مِنَ النَّبْتِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . [وَيُقَالُ جَاءَ يَهُتُّ الدُّنْيَا أَيْ يَجْرُهَا
 مَجْمُوعَةٌ] ، وَيُقَالُ أَخْصَبَ الْقَوْمُ وَآخَيُوا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ
 الْغَيْثِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ، وَقَدْ أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ [وَرَمَعَتْ]
 وَأَكَلَاتْ ، (وَقَالَ) الرَّغْدُ كَثْرَةُ الْغَيْثِ [ذُو الرَّغْدِ (مُحْرَكٌ)] . وَكَذَا
 هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَعْدٌ فَيَا لِسَكَّانٍ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرَّفَاعَةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ غَرِيبٌ أَيْ
 لَا يُفَزَّعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَغْرَلٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَغْرَلُ . وَارْغَلُ . وَاعْظَفُ . وَأَوْطَفُ .
 وَاعْظَفُ . وَاعْظَفُ إِذَا كَانَ مُخْصَبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَعْدٌ ، وَيُقَالُ عَامٌ
 غَيْدَانٌ ، الْفَرَاءُ : يُقَالُ عَامٌ آزَبٌ مُخْصَبٌ ، يُؤْنَسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ
 رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ الضَّيْعَةِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ غَيْدَاقٌ . وَانْشَدَ لَنَا بَطَّ شَرًّا :

يُولَاهُ مِنْ قَيْضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

وَيُقَالُ هُوَ فِي سَبِي رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . أَيْ فِيمَا يَفْعُرُ رَأْسَهُ مِنَ
 الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ آهَرَةَ آلِ فُلَانٍ . وَغَضَارَتِهِمْ . وَأَنَاءَتِهِمْ أَيْ
 هَيَاتَتِهِمْ وَحَالَتِهِمْ وَمَتَاعَتِهِمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيَّتَهُمْ (وَشَلُّ رِيَّتِهِمْ)] . أَيْ

بِاسْمِهِمْ. وَهُوَ مَا رَأَيْتَ وَظَهَرَ [، وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتِهِمْ أَيْ مَا يَكْثُرُونَ
يَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ: مَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فَلَانٍ
أَيْ مَا تَنَبْتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا
كَانَ حَسَنَ الْبُرَّةِ. وَيُقَالُ وَاشْتَارَتْ الْأَيْلُ إِذَا لَبَسَتْ سِمَنًا وَحُسْنًا.
هُوَ شَارَتِهَا أَيْضًا، (الْأَصْمَعِيُّ) يُقَالُ: رَجُلٌ حَسَنُ الْجَهْرِ يُرِيدُ بِهِ
الْحَسَنَ وَالْتِبَلَ، أَبُو عُبَيْدَةَ: عَيْشٌ خُرَّمٌ أَيْ نَاعِمٌ (وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ)، وَيُقَالُ
بِشَّةٌ رَفْلَةٌ أَيْ وَاسِعَةٌ، أَبُو زَيْدٍ: الْأَثَاثُ أُمَالُ أَجْعُ الْأَيْلِ وَالْغَنَمُ
الْعَيْدُ، وَيُقَالُ أَضْعَفَ الرَّجُلُ إِضْعَافًا هُوَ مُضْعِفٌ إِذَا فَشَتْ ضَمِيعَتُهُ
كَثُرَتْ، (الْأَصْمَعِيُّ) يُقَالُ أَرْتَعَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي خُصْبٍ وَرَعَوْا،
يُقَالُ إِنَّ فِيهِ أَعْدَانًا إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ وَنَعْمَةٌ. وَفُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ مِنْ
الْعَيْشِ أَيْ فِي سُرُورٍ، وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ لَا تُؤْبَى. وَجَبَلٌ لَا
وَبِي أَيْ بِهِ نَبْتُ لَا يَقْطَعُ، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ إِنَّهُمْ أَتَوْا قِمَاةً (مِثْلُ
نَعْلَةٍ). أَيْ فِي خُصْبٍ وَسَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ، وَيُقَالُ تَرَكْنَاهُمْ عَلَى
سَكَنَاتِهِمْ. وَرَبَاعَاتِهِمْ. [وَوَرَلَاتِهِمْ]. وَرَبَاعَتِهِمْ. وَمِنْوَالِهِمْ إِذَا كَانُوا
بَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلَا تَكُونُ فِي غَيْرِ حَسَنِ الْحَالِ



٢ بَابُ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الفقر (ص: ٣٩) وباب ضنك البش والجذب (ص: ٨٧). وفي فقه اللغة تفصيل الفقير واحواله (ص: ٥٢)

قَالَ يُونسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. قَالَ الرَّائِي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقِيَ أَلْيَالٍ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ (قَالَ) وَقُلْتُ لِأَعْرَابِي: أَفَقِيرٌ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينٌ. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ مُسْكِينٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْمُقْتِرُ وَهُوَ الْمُخَوَّجُ وَالْمَلِلُ. وَهُوَ الْإِفْقَارُ. وَالْإِفْقَالُ. وَالْإِحْوَاجُ. وَهُوَ شَيْءٌ وَلِجْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِمْ بَقِيَّةٌ مِنْ تَشْبِ لَا يَغْمَرُهُ وَلَا يَغْمَرُ عِيَالَهُ، وَيُقَالُ لِلْمُقْتِرِ: إِنَّ بِهِ لَخِصَاصَةً. وَالْأَخْلُ مِثْلُ الْمُقْتِرِ. يُقَالُ أَخْلُ نِخْلُ أَخْلَالًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ، وَالْمُعَوِّزُ قَرِيبٌ مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ أَسْوَأُهُمَا حَالًا. يُقَالُ أَعَوِّزُ يُعَوِّزُ إِعْوَاظًا. وَالْأَسْمُ الْمُعَوِّزُ، وَيُقَالُ فِي الْفَقَاةِ: إِنَّهُ لَمُفْتَاقٌ، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ. وَفِي الْحَاجَةِ: إِنَّهُ لَمُحْتَاجٌ، وَإِنَّهُ لَذُو حَاجَةٍ. وَإِنَّهُ لِمُسْكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ). وَحَكِي الْفَرَّاءُ: هُوَ يَتَمَسَّكُنُ لِرَبِّهِ، وَمِنْهُمْ الْمُعْدِمُ. يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ إِعْدَامًا. وَالْأَسْمُ الْعَدْمُ، وَمِنْهُمْ الصُّغْلُوكُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ). وَحَكِي غَيْرُهُ: تَصَمَّكَ، وَيُقَالُ إِنَّ بِهِ فِقَاةً، وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ. وَإِنَّ بِهِ لَخِصَاصَةً، وَإِنَّهُ لَذُو خِصَاصَةٍ، وَمِنْهُمْ السُّبْرُوتُ.

هُوَ مِثْلُ الصُّغْلُوكِ . وَأَمْرَاةٌ سُبْرُوتَةٌ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي
شَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيْتُ ، وَمِنْهُمَا الْكَنَاعُ
هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ بِنَفْسِهِ وَبِأَهْلِهِ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ . يُقَالُ كُنَعْتُ
كَنْعُ كُنُوعًا . وَرَجُلٌ كَنَعٌ إِذَا خَضَعَ . وَالْمَكْنَعُ الَّذِي قَدْ تَقَفَّتْ
صَابِيهٌ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمُدْقِعُ وَهُوَ الَّذِي
يَتَكْرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ . وَادْقَعَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ فِي الشَّيْءِ
فِي أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ . وَادْقَعَ لَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدْقِعُ الَّذِي لَصِقَ
بِالدَّقْمَاءِ وَهِيَ التَّرَابُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْقَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِمَا
فِي آيِدِي النَّاسِ . يُقَالُ قَدَّ قَنَعَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ قُنُوعًا وَهُوَ ذَمٌّ وَهُوَ
أَطْمَعُ حَيْثُ كَانَ . الْأَصْمَعِيُّ : الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ . قَالَ
لِسَمَاحُ :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ آعَفٌ مِنَ الْقُنُوعِ
أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْمُنَاطُ وَهُوَ يَنْزِلَةُ الصُّغْلُوكِ . [الْمُنَاطُ
وَالْمُنَاطُ بِالْبَاءِ] ، الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنَاطُ الْفَقِيرُ ، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ ،
وَالْمُعَصَّبُ الَّذِي يَتَمَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُعَصَّبُ
الَّذِي عَصَبَتْ السِّنُونُ مَالَهُ ، وَالْمُسَيْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . يُقَالُ
آسَافٌ يُسَيْفُ إِسَافَةً . وَالسُّوْافُ الْمَوْتُ ، وَالْمُعْتَرُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَمْتَرُ
بِكَ وَيَتَعَرَّضُ ، وَإِنَّهُ لَخِفٌ وَمُخْتِقٌ وَقَدْ أَخْفَقَ وَأَخَفَّ ، وَيُقَالُ قَدْ

أَفْتَحَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ إِمَامًا مِنْ كَرْبٍ وَإِمَامًا مِنْ حَاجَةٍ .
قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَيْمٍ :

وَمُسْتَفْتَحٍ يُنْبِئُ الْمَلَأَجِيَّ نَفْسَهُ يَعُوذُ بِجَنَبِي مَرْخَةٍ وَجَلَالِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَفْتَحُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَغَلَبَهُ الدَّيْنُ . وَقَالَ أَبُو
يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُفْتَحٌ (بِالْفَتْحِ) . قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ :
أَطْعِمُوا مُفْتَحِيكُمْ (بِالْفَتْحِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ
عَيْلَةً إِذَا أَفْقَرَ ، الْأَضْمِيُّ : الزَّامِكُ الْمُجْهُودُ الَّذِي يَزِمُكَ فِي مَكَانِهِ
فَلَا يَبْرَحُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الزَّامِكُ غَيْرَ مُجْهُودٍ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي . وَيُقَالُ
أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ قَامَتْنَتَ عَلَيْهِ الْأَرْضُ غِلْظًا . وَأَكْدَى الْغَارُ
فَهُوَ مُكْدٍ إِذَا امْتَنَعَ فَلَمْ يُطِيقُوهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا ، وَيُقَالُ أَيْلَطَ فَهُوَ
مُيْلَطٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْلَطَ فَهُوَ مُيْلَطٌ وَهُوَ الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَجِدُ
شَيْئًا . قَالَ الْأَضْمِيُّ : أَيْلَطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ الْأَرْضُ
الْمُلْسَاءُ) ، أَبُو زَيْدٍ : الْمُضْرِمُ الْمُقَارِبُ الْمَقْلُ نَحْوُ الْخُفِّ . يُقَالُ أَضْرَمَ
الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ جَدَّ الرَّجُلُ جَدًّا وَهُوَ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَارْضُ جَعْدَةٌ
وَهِيَ الْبِلَابَةُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ
إِمْعَارًا إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . وَيُقَالُ مَا أَمَرَ مِنْ آدَمَ الْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ أَيُّ
مَا أَفْلَسَ ، وَيُقَالُ خَفُ مَرٌّ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا

ذَهَبَ شَعْرُهُ. وَيُقَالُ: أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ، أَبُو
 زَيْدٍ: يُقَالُ زِيرَ فُلَانٍ يَزِمُ زَمَرًا، وَقَفِرَ فُلَانٌ يَقْفِرُ قَفْرًا. وَهِيَ وَاحِدَةٌ
 وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخَفَافِ أَيْ فِي قَدْرِ
 مَا يَكْفِيهِ، وَيُقَالُ: بَذَّ الرَّجُلُ يَبْذُ بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا
 وَتَتْ هَيَاتُهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَابِضِهَا
 يَعْنِي فِي شِدَّةِ الْحَاجَةِ يُبْثِرُهَا، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ بَهَصَلَهُ الدَّهْرُ مِنْ
 مَالِهِ أَيْ أَخْرَجَهُ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ بَهَصَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ، وَفُلَانٌ نَفَقَتْهُ الْكَفَافُ أَيْ يَقْدِرُ مَا يَكْفِيهِ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ،
 وَالْخِصَاصَةُ الْحَاجَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو خِصَاصَةٍ أَيْ فَقِيرٌ، وَيُقَالُ فِي
 عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفٌ أَيْ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا
 خَشِنَتْ، وَيُقَالُ تَرَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ تَرَبٌّ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ
 عَلَيْهِ قُلْتُ: تَرَبَّ يَدَاكَ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَنْفَقُ نَفَقًا إِذَا
 نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ تَفَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ،
 وَيُقَالُ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِرْمَالًا، وَأَنْفَقَ إِنْفَاقًا، وَأَقْوَى إِقْوَاءً إِذَا
 ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا
 بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ
 بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ الْوُحْشَ اللَّيْلَةَ
 (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ وَخَشًا مِنْ

الْجُوعُ) ، وَيُقَالُ: أَقْفَرُ فُلَانٌ مُنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا أَدَمٍ .
وَهُوَ الْقَفَارُ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ .
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِابْنِ] :

كَذِي زَادِ مَتَى مَا يَكْدِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَّةٌ بَرَادٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ انْفَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ
مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : الْإِنْفَاضُ يَقْطِرُ الْجَلْبَ . (يَقُولُ إِذَا
أَنْفَضَ الْقَوْمُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ تَقْطِيرًا أَلْتِي كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا فَجَلَبُوهَا
لِلْبَيْعِ) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَلَوْلَدِهِ إِذَا كَانَا مُحْتَاجَيْنِ : هُمُ أَرْمَلَةٌ وَأَرَامِلُ
وَأَرَامِلَةٌ وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ ، وَالْمُتَلَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ الَّذِي يُتَلَقُّ بِهِ . وَيُقَالُ
فِي مَثَلٍ لَيْسَ الْمُتَلَقُّ كَالْمُتَانِقِ (يَقُولُ لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَلَقُّ
بِهِ كَمَنْ عَيْشُهُ لَيْنٌ يَخْتَارُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ) ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَكْفِيهِ
غُفَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَهِيَ الْبُلْعَةُ . قَالَ ثَابِتُ قُطَنَةُ التَّمَكِّيُّ (١) :

لَا خَيْرَ فِي طَعْمٍ يُدْنِي إِلَى طَعْمٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ قَوْمٌ عَمَارِطَةٌ وَاحِدُهُمْ عَمْرُوطٌ . وَهُمْ
الصَّمَالِكُ الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَوْتُ لَا يَجْرُ
إِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رِمَاقٍ . أَيُّ قَدَرٍ مَا يَمْسِكُ الرِّمَقُ . وَيُقَالُ
هَذِهِ نَحْلَةٌ تَرَامِقُ بِرِمَقٍ أَيْ لَا تَحْيَا وَلَا تَمُوتُ . وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا : أَرْمَاقٌ . وَقَدْ أَرْمَاقَ أَرْمِيقًا ، أَبُو زَيْدٍ : مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا

رَيْشٌ إِلَّا قَدْ أُسْمَهُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رَيْشٌ. (وَالرَّيْشُ الَّذِي عَلَيْهِ رَيْشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ هَلْعٌ وَلَا هِلْمَةٌ أَيْ مَا لَهُ جَدْيٌ وَلَا عَنَاقٌ، الْأَصْمِيُّ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَنَّةٌ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ (الْأَفِطَةُ الْعَمَزُ وَالْعَافِطَةُ الضَّائِنَةُ). [عَفَطَ إِذَا ضَرَطَ]، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ، وَمَا لَهُ حَائِثٌ وَلَا آئِثٌ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُبُعٌ وَلَا رُبُعٌ (فَالْهُبُعُ مَا تُنْتَجِ فِي الصَّيْفِ. وَالرُّبُعُ مَا تُنْتَجِ فِي الرَّبِيعِ)، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ، وَمَا لَهُ نَائِغِيَّةٌ وَلَا رَائِغِيَّةٌ (النَّائِغِيَّةُ مِنَ النِّعَمِ. وَالرَّائِغِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِمَ فَمَا جَاءَ بِهِلَّةً وَلَا بِلَّةً (هَلَّةٌ أَيْ فَرَجٌ. وَبِلَّةٌ أَيْ بَادَنَى بَلَلٍ مِنَ الْخَيْرِ). وَبِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ [وَفِي حَاشِيَةٍ: هَلَّةٌ وَبِلَّةٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا]، الْأَصْمِيُّ: مَلَكَ نِصَابُ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ هَلَكَتْ إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرَفُوهَا، الْقُرَّاءُ: يُقَالُ شَسِعَ مَالٌ وَهُوَ الْقَلِيلُ، وَجِذِلَ مَالٌ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ عِبَقَةٌ (مَفْتُوحَةُ الْبَاءِ). أَيْ مَا بَقِيََتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيََتْ لَهُ شَلِيَّةٌ (وَجَمَاعُهَا الشَّلَايَا). وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَالِ، الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْنَا، وَيُقَالُ أَصَابَنَا مِنَ الْعَيْشِ ضَقْفٌ. وَخَفَفٌ. وَقَشَفٌ. وَوَبَدٌ.

(كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْبَيْسِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ
النَّاسُ وَمَنْ يَشْرَبُهُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مَشْمُودٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
فَضْلٌ)، وَيُقَالُ: هُوَ مَشْفُوفٌ (إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمْ
يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)، وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي
الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمَغْلُوبُ الْمُحْتَاجُ) أَيْ لَا يُتْرَكُ فِي أَخْلَافِ
الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ. [قَالَ نَعْلَبُ: الْمُفْرَجُ (بِالْحَاءِ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ. (وَبِالْجِيمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ]. قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ: أَتَاهُمْ عَلَى صَفْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ
عِيَالُهُمْ، (قَالَ) وَيُقَالُ بُو فُلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ. وَفُلَانٌ
فِي وَبَدٍ أَيْ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. وَيُقَالُ الْخَوْرُ بَعْدَ
الْكُورِ (أَيْ الْقَلَّةُ بَعْدَ الْكَثْرَةِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَمَثَلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ:
الْعُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ. (يَقُولُ: أَتَقَلَّلْتُ بَعْدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتُصَغِّرُنِي
بَعْدَ مَا كُنْتُ تُعْظِمُنِي)، وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: أَلْقَى اللَّهُ
فِي مَالِهِ النَّمِصَةَ، وَيُقَالُ قَدْ خُوِعَ مَالُ فُلَانٍ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ فَتَقَصَرَ،
وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصِرٌ [إِذَا أَذْهَبَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيْ] ذَهَبَ
مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ. [قَوْلُهُمْ: خُوِعَ مَالُ فُلَانٍ أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ،
وَيُقَالُ: انْحَتَ الرَّجُلُ [مَالَهُ] انْحَتَاةً وَهُوَ اسْتِصْالُ كُلِّ شَيْءٍ،
الْأَصْمَعِيُّ: الْيُجْرَفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْعَجْلَفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

كَثُرَ مَالِهِ ، وَيُقَالُ بُلُغَ نَسِيسٍ فُلَانٍ (أَيِ جَهْدُهُ) ، وَيُقَالُ اسْتَخْصَفَ
لَمِنَا الزَّمَانُ أَيِ اشْتَدَّ ، الْأَضْمِيُّ : [هُمْ فِي شَطَفٍ مِنَ الْعَيْشِ
أَيِ شِدَّةٍ . وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَّتْ] ، وَهُوَ فِي رَتَبٍ مِنْ
لَعِيشٍ أَيِ غِلَظٍ ، وَهُوَ بَيْتَةٌ سَوْءٌ ، وَبَحِيَّةٌ سَوْءٌ أَيِ بِحَالٍ سَوْءٌ ،
كَذَلِكَ بَكِينَةٌ سَوْءٌ ، وَتَقُولُ عَيْشُ مُزَلِّجٍ أَيِ مُدَبِّقٍ لَمْ يَتِمَّ ، أَبُو
يَدٍ : يُقَالُ خَوَتِ النُّجُومُ تَخْوِي خِيًّا ، وَأَخْلَقَتْ إِخْلَاقًا إِذَا ائْتَلَتْ
لَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ . فَذَلِكَ الْحَيُّ [بِالْحَاءِ] وَالْإِخْلَافُ . قَالَ كَتَبُ
بْنُ زُهَيْرٍ :

قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ النُّجُومُ فَإِنَّهُمْ لِلضَّائِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فِلٌ وَارْضُونَ أَفْلَالُ . وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا
مَطَرٌ ، وَارْضٌ خَطِيطَةٌ وَارْضُونَ خَطَائِطٌ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ .
الْأَضْمِيُّ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ اَرْضَيْنِ تَمْطُورَتَيْنِ ، وَيُقَالُ
ارْضٌ جَذْبٌ وَارْضُونَ جُدُوبٌ ، وَارْضٌ مَحَلٌّ وَارْضُونَ مُحُولٌ .
وَارْضٌ مُجْدَبَةٌ ، وَارْضٌ مُخْلَعَةٌ ، الْأَضْمِيُّ : يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الضُّبْعُ
يَعْنِي السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ . (قَالَ) [وَقَدْ] كَحَلَّتْهُمْ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ
عَلَيْهِمْ . قَالَ [مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ] :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السِّنِينَ فَنَجَّارُهُمْ تَمَرٌ
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحُلُ بَيوتِهِمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَارْضُونَ
سِنُونَ جَدِبَةً، وَقَدْ أَسَنَتِ الْقَوْمُ، وَالْأَزَلُّ الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ
أَزَالًا إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

مُجِدِّهِمْ عَلَى مَا خَلَيْتَ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فُلَانٍ جُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصُ الْيُبْسُ وَالْجُفُوفُ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ
[الشَّدَانِدُ] وَاحِدُهَا شَصْبٌ وَقَدْ شَصِبَ يَشْصَبُ، وَاللَّزْبَةُ وَالْأَزْمَةُ
الشِّدَّةُ. يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ مُنْكَرَةٌ، الْأَصْمِي: أَزَمْتُ أَزَامُ يَا هَذَا
(مَحْقُوضٌ). وَأَنْشَدَ [لِلْجَمْدِيِّ]:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامُ
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَابُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَدْبِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّهَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ. ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ
الْحُمْرَاءُ. فَالشَّهَابُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ. وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا
تَرَى فِيهَا خُضْرَةً، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ. وَكُتِبَتْ. وَقَتْنَا. وَالْكُتْبَةُ
الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ، وَيُقَالُ عَامٌ أَرْمَلُ فِي قَلَّةِ الْمَطَرِ، وَعَامٌ أَبْقَعُ أَيْ
يَقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ. وَآخَرَجُ. وَاشْهَبُ. كُلُّ هَذَا دُونَ
الْخِصْبِ، الْقَرَاءُ: يُقَالُ عَامٌ أَرَشَمُ لَيْسَ بِذَلِكَ، أَبُو عَمْرٍو: الْبَوَازِمُ

الشَّادِئُ وَاحِدَتُهَا بَازِمَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا غَشِينَا عِيَادًا فِي الْبَوَازِمِ . وَاغْتَرَارًا
(قَالَ) وَتَمِغْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سِنُونُ حَرَامِسُ شِدَادُ مُجْدِبَةٍ
وَاحِدَتُهَا جَرِمُسٌ ، الْأَصْمِي : الْفَحْمَةُ لَهْوَةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ
النَّاسَ . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ فُحْمَةٌ أَيْ جَذَبٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذَوْ قَحْمٍ
عَظَامٍ . وَيَتَقَحَّمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ،
وَالْتَحَوَطُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . وَيُقَالُ تَحِيطُ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا لَمْ يُزِيلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَّمَا
وَيُقَالُ أَرَمَتَهُمُ السَّنَةُ تَأْرِمُهُمْ أَرَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ ، وَيُقَالُ
سَنَةٌ حَصَاةٌ لَا نَبْتَ فِيهَا . وَأَمْرَاءُ حَصَاةٍ أَيْ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ الْجَمَاعَةِ

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الالكتائية (ص : ٢٧٤) وفي فقه اللغة الباب
الحادي والعشرين في الجماعات وترتيبها وتفصيلها (ص : ٢١٧)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَبِيلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجَمَاعُهُ
الْقَبْلُ ، وَالْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجَمَاعُهَا الْقَبَائِلُ ، وَالْتَفَرُّ وَالرَّهْطُ
مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْعَصْبَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ،
وَالْعِدْفَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ الرِّجَالِ إِلَى الْخَمْسِينَ . وَالْجَمْعُ عِدْفٌ ،

وَالْكَرْسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، الْأَصْمِي : جَاءَتْنا زِمْرَةٌ مِنْ بَنِي
فُلَانٍ ، وَصِمَصَةٌ أَيُّ جَمَاعَةٍ . قَالَ [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :
إِذَا تَدَانَى زِمْرٌ لَزِمْرٍ .

وَقَالَ [سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ] :
وَحَالَ دُونِي مِنَ الْإِبْنَاءِ زِمْرَةٌ كَانُوا الْأَنْوَفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا
(قَالَ) وَمِثْلُهُ الْأَصْبَةُ . وَالْأَزْفَلَةُ . وَالْأَثْبَةُ . وَالزَّرَافَةُ ، (قَالَ)
وَالْعَمَاعِمُ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَاعِمُ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ لَهَا
وَاحِدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَنَا مِنْ حِمِيرِ الْعَمَاعِمِ
(قَالَ) وَاحِدُ الْعَمَاعِمِ عَمٌ ، وَيُقَالُ عَدَدُ قَمَاقِمٍ أَيُّ كَثِيرٍ . وَقَمَاقِمٌ ،
وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ أَيُّ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ . وَالْعَمُ الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْمُرْقِشُ :
وَالْمَدَوِّبِينَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُ
(قَالَ) وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَتَفَرَّدَ فِي النَّارَةِ وَخَدَهُ فَلَا يَحْلِبُ أَيُّ
يَعَانُ فَهُوَ رَأْسٌ . يُقَالُ بُوُ فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ . قَالَ [عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ] :
رَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بَنِي بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْخُرُونَا
(قَالَ) وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ ، وَالْكَرْسُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ
وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ . وَيُقَالُ بُوُ فُلَانٍ كِرْسٌ لِلْقَوْمِ أَيُّ مُعْظَمُهُمْ . وَانْشَدَ
[لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِي] :

وَأَفَانَا أَلْسِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقْنَا كَرَكَرَا وَكُرُوشَا
(قَالَ) وَأَلْكَرَكَرَةُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ أَبُو مُثَيْلٍ :

مِنَّا يَبَادِيَةُ الْأَعْرَابِ كِرْكَرَةُ إِلَى كَرَكَرٍ بِالْأَنْصَارِ وَالْخَضِرِ
(قَالَ) وَرَحَى الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ ، أَبُو عِيْنَةَ : الرِّعَانُفُ الْأَحْيَاءُ
الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ . يُقَالُ مَا أَذْرِي
أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِإِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ مِنْ
قَوْمٍ يَنْضَمُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَضِئَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ
وَهُمْ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ
كَثَرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ ، [أَبُو عَمْرٍو : الْهَلَالَاءُ (مَمَالٌ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِئَةِ
وَاحِدَتُهَا هَلَالَةٌ ، وَالشَّعْبُ (وَالشُّعُوبُ لِلْجَمْعِ) الْقَلِيلَةُ ، وَالْعِمَارَةُ
الْحَيُّ الْعَظِيمُ] ، وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْبَزَّةُ لِلْكَأَثِرِ
(قَالَ) وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَالزُّجْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَمْعُهَا زُجْلٌ ، وَالْحِزْقَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَهِيَ الْحَزِيقَةُ
أَيْضًا ، أَبُو زَيْدٍ : الزِّمْمَةُ الْخُمْسُونَ أَوْ نَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ
وَالنَّعَمِ ، أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَهِيَ وَضْئَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ . (قَالَ)
وَقَالَ النَّفِيلِيُّ : إِنْ لَهِيَ جَفِيرُهُ لَوْضْئَةٌ مِنْ نَبْلِ ، [أَبُو عَمْرٍو : وَضْئَةٌ
فِيهَا . مَعْرُكٌ] ، أَبُو زَيْدٍ : الشَّكَانُكُ الْفِرْقُ الْوَاحِدَةُ شَكِيكَةٌ وَ

الْأَصْمَعِيُّ: الْهَيْتُ الْفِرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيْتَيْنِ أَيِ
فِرْقَتَيْنِ، أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ،
وَالْقِيَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ [الشَّاعِرُ] وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ
يَصِفُ فَرَسًا:

كَانَ تَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَذِلُّونَ إِلَى فِتَامٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: اِهْلَاءَةٌ (مَمْدُودَةٌ). وَالْهِدْقَةُ. وَالرِّئْدَةُ. وَاللِّبْدَةُ
[كُلُّ ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ]. وَالرِّئْدَةُ هُمُ الْمُقِيمُونَ
وَسَارِيَهُمْ يُقِيمُونَ وَيَظُنُّونَ، وَيُقَالُ آتَانَا دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ عِدَّةٌ مِنَ
النَّاسِ كَثِيرَةٍ، أَبُو عُبَيْدَةَ: اَلْتَّكْنُ الْجَمَاعَاتُ. (وَقَالَ) يُخْشِرُ النَّاسُ عَلَى
تُكْنِهِمْ أَيِ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، (قَالَ) وَالْحَفْدَةُ. وَالْأَعْوَانُ. وَالْحَدْمُ، وَيُقَالُ
مَا أَذْرِي أَيِ الْوَرَى هُوَ. أَيِ أَيِ الْخَلْقِ هُوَ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَيِ الطَّهْمِ
هُوَ، وَآيُ الطَّمَشِ هُوَ، وَآيُ الْبَرْتَسَاءِ هُوَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
الْبَرْتَسَاءِ، وَآيُ الطَّبْلِ هُوَ، وَآيُ الطَّبْنِ هُوَ، وَآيُ الدَّهْدَا هُوَ،
وَآيُ الزَّرَى، وَآيُ الْبَرَى هُوَ، وَآيُ الْوَرَى هُوَ، وَآيُ التَّرْخَمِ هُوَ،
وَآيُ مَنْ لَقَطَ الْحَصَى هُوَ، وَآيُ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ. أَيِ مَنْ مَرَّنَ
الْجِلْدَ، الْفَرَاءُ: مَا أَذْرِي أَيِ خَالِفَةِ هُوَ، وَآيُ الْخَوَالِفِ هُوَ، وَآيُ
الْتُّخْطِ هُوَ، وَآيُ الْهُوزِ هُوَ، وَآيُ الْأَوْرَمِ هُوَ، وَآيُ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ. يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيِ الْجَرَادِ عَارُهُ. أَيِ

أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيْ فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ. قَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ]:

إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالَّذِي لَمْ يَجْمَعْهُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْأَيْلِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هُوَ مَعَ الْمَثَرَاءِ أَيْ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ، الْكِسَانِيُّ: دَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ، وَغَمَارِ النَّاسِ، وَخُمَارِ النَّاسِ، وَخُمَارِ النَّاسِ، وَدَخَلَ فِي غَمْرَةِ النَّاسِ، وَخُمْرِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي صَفَةِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَلَى أَيْ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ. [وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جُمَّةِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ]، أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَرَاءِ (مَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ إِذَا اجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيْ شَيْءً، وَيَجْمَعُ فُتُونًا مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ فِرَقٌ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُنْفَرِدٌ لِيَحْلَ بِالْأَوْزَاعِ
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ. قَالَ ابْنُ الْأَسَلَتِ:

تَذَوْدُهُمْ عَنَّا لِمُسْتَنَةِ ذَاتِ عَرَايِنَ وَدُقَاعٍ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَابٌ وَأَشَابَاتٌ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ أَخْلَاطٍ . [وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ . يُقَالُ بِهَا
أَوْبَاشٌ وَأَوْشَابٌ] ، الْقَرَأَ: يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ
وَهُمُ السَّقَاطُ وَالْمَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ ،
وَالْأَغْنَاءِ (مَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَغْنَاءِ عِنُو ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلَاطٌ ، وَلَزَقٌ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَزَلَ بِي أَسْوَدَاتٌ مِنَ
النَّاسِ ، وَأَسَاوِيدُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ . وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ الْقَلِيلُ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّقِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيَوْتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا
(قَالَ) وَيُقَالُ أَنَا نَا طَبَقٌ وَطَبَقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَنَجْدٌ مِنَ النَّاسِ ،
وَدَهْمٌ . وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ [كَبُّ بْنُ مَالِكٍ]:
تَلَوْدُ النُّجُودِ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرِّ فِي أَرَمَاتِ السِّنِينَ
وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَتِيفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الرِّجَالِ . وَجَمَاعُهُ أَلْفُفٌ ، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرَتِهِ ، وَفِي نَاهِضَتِهِ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَمْحُزُّهُ مِنَ الْأُمُورِ ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ
فِي ظَهَارَتِهِ وَفِي ظَهْرَتِهِ] ، وَفِي أُرْيَتِهِ مِنْ قَوْمِهِ . يَنِينُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ
وَبَيْنِي عَمِهِ . وَلَا تَكُونُ الْأُرْيَتَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَصَبْنَةُ الرَّجُلِ حَشْمُهُ

وَعِيَالُهُ ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ . يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَنَفِهِ ، وَجَاءَ فِي صَاحِبِيهِ . وَهُمْ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ . وَالْحَامَةُ الْعَامَّةُ ، (قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ ، وَسَوَادٌ مِنْ تَخْلٍ ، (قَالَ) وَيُقَالُ لُمَةٌ مِنْ النَّاسِ ، وَقِدَّةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَعُشْبٌ مِنَ النَّاسِ . قَالَ الرَّاعِي :

بَنَاتُ لَبُونِهَا عُجَجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ أَلَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا
وَيُقَالُ عَدَدٌ دِحَاسٌ وَدَخِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ ، يُقَالُ رَبَّلَ الْقَوْمَ
يَرْبُلُونَ إِذَا كَثُرُوا ، يُؤْنَسُ : جَاءَ تَنَا جِبْهَةً مِنَ النَّاسِ يَغْنُونَ جَمَاعَةً ،
وَالْجَمْعُ الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الْحَمَالَةِ أَى الدِّيَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءٌ لِحْمَةٍ أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبْنِي أَقْرَانِضَ وَالرَّفْدَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْبُرْكََةُ الْحَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْمَعُونَ فِيهَا . وَرُبَّمَا
سَمَّوُا الْحَمَالَةَ بِعَيْنِهَا بُرْكََةً وَرُبَّمَا سَمَّوُا بِهَا الرِّجَالَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا .
وَيُقَالُ جَاءُوا جَمَاءً غَفِيرًا أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَذَتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةً
مِنْ بَنِي فَلَانٍ تَقْذِي قَذْيًا . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ ،
وَأَتَتْنَا طَحْمَةٌ مِنَ النَّاسِ . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ . (قَالَ) وَقَالَ
الْقَيْسِيُّ : فِي الدَّارِ كُفَارٌ مِنَ النَّاسِ (وَعَبَّرَهُمْ فَتَحَ الْكُفَا) إِذَا
أَخْبَرَتْ عَنْ كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ
وَهِيَ فِي كَثَرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً . وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا قُلٌّ مِنَ النَّاسِ

إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ غَيْرِ شَتَّى مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَانِكَ الْقُلُلُ. فَإِذَا
اجْتَمَعُوا جَمِيعًا فَهُمْ قَلِيلٌ، الْكِسَائِيُّ: الْجُمَّةُ. وَالضَّفَّةُ: وَالْقَمَّةُ جَمَاعَةُ
الْقَوْمِ كُلِّهَا، الْفَرَاءُ: يُقَالُ كَيْفَ جَهَرَاؤُكُمْ وَدَهْمَاؤُكُمْ أَيِ جَمَاعَتُكُمْ.
قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَائِي: أَبْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي
بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ فَقَالَ: أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ فَبَنُو أَبِي بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ
الْحِمِيِّ فَبَنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ «خَوَاصُّ» عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي خَوَاصِّ
رِجَالِهِ. وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) (١)، الْفَرَاءُ: يُقَالُ مَضَى خَدٌّ مِنَ النَّاسِ أَيِ قَرْنٌ
مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ جَاءَنَا خُرَارٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنَ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ

(١) حاشية: نصبُ الخواصِّ على الصفة، مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه
قال: أمّا في هذه الحال. قال أبو الحسن: نصبهما على التفسير كأنه قال: بنو جعفر اشرف
من بني فلان خواصّ رجال اي خواصّها اشرف من بني جهراء هولاء.. كما تقول: هذا
احسن وجهًا من وجه هذا اي وجهه هذا احسن من وجه هذا

٤ بابُ الْكُتَابِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطليعة والحيش (الصفحة ٢٧٥ - ٢٧٧). وكتاب فقه اللغة فصول ترتيب المساك وتفصيلها ونموها (الصفحة ٢١٩ - ٢٢٠)

قَالَ الْأَضْمِيُّ: الْحَضِيرَةُ النَّفَرُ يُغْزَى بِهِمُ الشَّرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ
[قَالَتْ سَلَى الْجَهْنَةُ]:

يَرِدُ أَلِمَاءَ حَضِيرَةٍ وَنَفِضَةً وَرَدَ الْفَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعُ
وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] الْهَذَلِيُّ [مَعْقِلٌ]:

رَجَالَ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةً مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ
[وَالْجَفُّ الْجَمَاعَةُ]، وَالْقَنْبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

وَالْهَيْضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ أَيْسُوا بِكَثِيرٍ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَزْهَرَ إِنْ يَشِبُّ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ كَمْ هَيْضَلٍ لِحَبِّ لَقَفْتُ بِهِضَلٍ
وَالْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ. وَالْأَرَعْنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ
مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ،
وَالْحَيْسُ الْجَيْشُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَهَا يَزْهَرُ يَمْلُو الْحَيْسُ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَّكَتُهُ أَيْدَانُ
وَأَجْرَارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ. قَالَ النُّعْجَاجُ:

أَرَعْنَ جَرَارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرُ

وَالْخُرُّ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ، وَالرَّجْرَجَةُ الَّتِي تَتَخَفَضُ مِنْ كَثَرَتِهَا .
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ :

بَيْنَ يَدَي رَجْرَجَةٍ فَخْمَةٍ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدَفَاعٍ
وَالرَّمَاذَةُ الَّتِي تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ
أُخْرَى . (وَيُقَالُ بَعِيرٌ زَامِرٌ إِذَا مَضَعَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً
وَيَسْفُلُ أُخْرَى) . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

تَحْمِيهِمْ شَهَابُ ذَاتِ قَوَانِسٍ رَمَّازَةٌ تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُخْرَبُوا
وَالْجَاوَاهُ الَّتِي عَلَاهَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّادِ ، وَالْخَضْرَاءُ نَحْوُ
مِنْ ذَلِكَ ، وَالْخُرْسَاءُ الَّتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ اخْتَرَمَتْ بِالسِّلَاحِ
وَأَجَادَتْ شَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّمَا قِيلَ خُرْسَاءُ لِثَلَاثَةِ كَلَامِهِمْ .
[لِأَنَّ كَثْرَةَ الصَّحَّةِ فِي الْحَرْبِ فَشَلُّ] ، وَكَيْبَةُ مُلْمَلَمَةٌ (أَيْ مُجْتَمِعَةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ) ، وَكَيْبَةُ فَلَقٌ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهَابُ وَالْبَيْضَاءُ
الْصَّافِيَتَا الْحَدِيدِ ، وَالشَّعْوَاءُ الْمُنْتَشِرَةُ . يُقَالُ كَيْبَةُ شَعْوَاءُ وَشَجَرَةٌ
شَعْوَاءُ ، وَالْمُشْعَلَةُ الْمُنْفَرَقَةُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَعْنَةً :

يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مَرُشٌ جَدِيَّةٌ شَعْوَاءُ مُشْعَلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ
وَالْمُسَرُّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُسَرًّا لِأَنَّهُ
مِثْلُ مُسَرِّ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يَزَاحِفُ . قَالَ عُرْوَةُ
[ابْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ] :

تَقُولُ لَكَ أَوْلِيَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكُ ضُبُوءَ رَجُلٍ تَارَةً وَيُنْسِرُ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمَقْبُوبُ وَالْمُنْسَرُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعَشْرِينَ
مِنَ الْخَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا هَيَّي الْقَلِقُ ، وَالْخَجَرُ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
يَتَصَرَّمُ قَالُوا أَرَعْنُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّارُ . يُقَالُ جَيْشُ جَرَّارٍ وَأَرَعْنُ ،
وَالْحُمَيْسُ أَكْثَرُ مِنَ الْكُتَيْبَةِ ، الْأَصْحَمِيُّ : يُقَالُ لِمُقَدِّمِ الْجَيْشِ قُدُمُوسُ
وَجَمْعُهُ قَدَامِيسُ ، وَاللَّهَامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمْ مَا وَقَعَ
فِيهِ فَلَا يَرَى أَيُّ يَبْتَلُهُ . قَالَ النُّعْجَاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لَهَا مِ قَدْ دَسَرَ

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ قَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَانْشَدَ لِأَبِي
الْقَافِيفِ الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفَرَّاشُ مَطِيبِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ قَارِسٍ
رَؤُولًا أُنْفِي غَنِيمَةً فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ
وَقَالَ [طُفَيْلُ النَّغَوِيِّ :

لَا يَظْعَنُونَ عَلَى عَمِيَاءَ إِنْ ظَعَنُوا] وَلَا يُطِيلُونَ إِحْمَادًا عَنْ السُّرْبِ
وَالضُّبْرِ الْجَمَاعَةُ (يُقَالُ مِنْهُ إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ . وَمِنْهُ ضَبْرٌ
الْفَرَسُ أَيُّ جَمَعَ قَوَائِمُهُ وَوُتِبَ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] :
بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لَبُوسُهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ
وَقَالَ النُّعْجَاجُ :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اَعْتَمَرَ مَغْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَصَبَرَ
 أَبُو عَمْرٍو: الْعَرَاجِلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ . وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ .
 وَانْشَدَ لِحَاتِمٍ:

عَرَاجِلُهُ شَفْتُ الرُّؤُوسِ كَانَهُمْ بَنُو الْجَنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ حَزُونِهَا
 وَيُقَالُ كَتِيبَةٌ طَحُونُ تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ ، الْأَصْمِيُّ: وَالْعَدِيُّ أَوَّلُ
 مَا يُدْفَعُ مِنَ الْفَارَةِ . قَالَ ابْنُ رَجَبٍ: الْهَذَلِيُّ:

لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَةً أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا
 وَيُقَالُ جَيْشٌ عَرَمَرَمٌ وَجَمْعُ عَرَمَرَمٍ أَيْ شَدِيدُهُ . وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ:
 كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ]:

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرَمَرَمٍ
 (قَالَ) وَالَّذِي لَمْ يَلْمُ الْجَمَاعَةَ . قَالَ [رُوْبَةُ] فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا
 الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ أَوْ الْمَنْصُورِ:

فِي مُرْجَجٍ ^(١) لَرَجَجٍ دَلِيلَةٌ
 (قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ ،
 وَالْحَمِيسُ مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ ، وَالْهَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ . [وَالْهَضَاءُ
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ] . قَالَ الطَّرِمَاحُ:

قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ مِ يُخْشُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوِقَاصِ

وَالْحَشْحَاشُ مِنَ الرِّجَالَةِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ] . قَالَ [تَأَبَّطُ شَرًّا] :
 فَيَوْمًا يَهْضَأُ ، وَيَوْمًا يَسْرِبُهُ . وَيَوْمًا يَحْشَحَاشُ مِنَ الرَّجُلِ هَيَضُلُ .
 الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ . وَتَوْبٌ كَثِيفٌ
 أَيْ غَلِيظٌ ، وَالْقَيْرَوَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . (وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَأَنَّمَا هُوَ
 كَارَوَانٌ وَهِيَ الْقَفَالَةُ) ، وَيُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يُحْصَى ،
 وَيُقَالُ عَسْكَرٌ خَالٌ . أَيْ مُتَخَلِّصٌ لَيْسَ بِعُتْشٍ ، وَسَرَعَانُ الْخَيْلِ
 أَوَّلُهَا ، وَكَوْكَبُ الْكُتَيْبَةِ مُعْظَمُهَا . وَكَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ،
 وَمُعْتَكِرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : مَكَانُ
 الْحَرْبِ الْمَازِقُ . وَالْمَازِمُ . وَالرَّحَى ، وَالْمَرْحَى مَجَالُ الْفَرَسَانِ وَمُعْتَرِكُهُمْ

• بَابُ الْاجْتِمَاعِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من
 الناس (ص : ٢٧٤) والباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم
 (٢١٧ - ٢١٩)

الْأَصْمَعِيُّ : رَأَيْتُهُمْ عَاصِينَ قُلَانِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ . وَقَدْ
 عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
 خُرُوجٌ مِنَ النُّعْمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَأَ وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : تَجْمَعُوا تَجْمَعُ بَيْتُ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ
 تَجْمَعُ فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِفُهُ) . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدْ انْعَصَبُوا .

وَأَسْتَحْصِنُوا. وَأَسْتَحْصِدُوا. وَيُقَالُ غَيْضَةُ حَصْدَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الْتَبَتِ مُلْتَمَةً، وَيُقَالُ أَجْلَحَمَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُجْلَحَمُونَ. قَالَ [الْعَجَّاجُ]:

نَضْرِبُ جَمِيعَهُمْ إِذَا أَجْلَحَمُوا

وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسَ إِذَا جَمَعَهُمْ، وَيُقَالُ تَعَاوَا عَلَيْهِ حَتَّى
قَتَلُوهُ. أَيْ جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. قَالَ الْعَجَّاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطَّنَنَ
بِهَا:

وَأَنْ تَعَاوَى نَاهِيلاً أَوْ اعْتَكَرَ تَعَاوَى الْعِثْبَانِ يَزِقْنَ الْجَزَرَ
وَيُقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ. وَتَحَبَّشُوا أَيْ تَجَمَّعُوا. وَهِيَ الْهَبَاشَةُ.
وَالْهَبَاشَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ لَصَبِيَّةٌ كَافُرُخُ الْعُشُوشِ
وَيُقَالُ تَحَبَّشَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَيْ تَجَمَّعُوا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَيُقَالُ هُوَ يَفْرُدُ لِعِيَالِهِ أَيْ يَجْمَعُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: هُوَ يَفْرُسُ
لِعِيَالِهِ أَيْ يَجْمَعُ، وَيُقَالُ تَأْتَفُوا. وَتَأَجَّلُوا. وَتَضَافَرُوا، وَيُقَالُ أَصْفُوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ. وَاطْبَقُوا، وَيُقَالُ أَحْلَبُوا. وَأَجْلَبُوا. وَالْعَلْبُ
الْمَعِينُ، وَتَرَافَدُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، وَتَأَلَّبُوا
عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، الْأَصْمَعِيُّ:
هُمْ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ أَمَرَ الْقَوْمَ دُمَاجَ أَيْ

يُجْتَمِعُ. وَقَدْ دَاخَلَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيِ جَامِعَتِكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو:
يُقَالُ تَمَطَّلُوا عَلَى فَلَانٍ أَيِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ [الْحَادِرَةُ]:

يَتَمَطَّلُونَ تَمَطَّلَ النَّمْلِ

وَيُقَالُ احْرَجُوا إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ النُّجَاجُ:
لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْحُرُوجِ.

وَيُقَالُ أَتَى قَصْفَةُ النَّاسِ أَيِ دَفَعَتْهُمْ إِذَا دَفَعُوا. وَقَدْ انْقَصَفَ
النَّاسُ إِذَا اُنْدَقُوا



٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرُّق القوم في الالفاظ الكتابية (ص: ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شِعَاعًا أَيِ تَفَرَّقُوا. وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ
شِعَاعًا إِذَا تَفَرَّقَ، وَيُقَالُ ابْدَعُوا. وَاشْفَرُوا. وَتَصَبَّصُوا. وَتَقَدَّدُوا،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ ابْدَعُوا. مِثْلُ اشْفَرُوا، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيِ سَبَا.
وَأَنَادِي سَبَا. قَالَ [عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ]:

فَلَمَّا عَرَفْتُ الْيَأْسَ مِنْهُمْ وَقَدْ بَدَتْ
وَأَنَادِي سَبَا. قَالَ النُّجَاجُ:

وَاطًّا مِنْ دَعَسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيِ سَبَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيِ سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَيُرْوَنَ أَنَّ ذَلِكَ أَشْتَقُّ

مِنْ سَبَاحِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سِيلِ الْعَرَمِ ، الْقَرَأَ : يُقَالُ ذَهَبُوا شَمَالِيلَ
بِقِرْدَحَةٍ . وَبِقِنْدَحَةٍ . وَبِقِنْدَحَةٍ [مِثْلُ شَعَارِ] ، وَذَهَبُوا بِقِدَانٍ .
وَبِقِدَانٍ . وَبِقِدَةٍ . (قِرْدَحَةٌ وَقِدَانٌ وَقِدَةٌ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . فَلِذَلِكَ لَمْ
يَصْرِفَهَا حِينَ جَعَلَهَا مَعْرِفَةً) ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا ،
أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ، وَشَرَّ
بَغَرٍ . (وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فَيَقُولُ شَرَّ بَغَرٍ) ، وَذَهَبُوا إِسْرَاءَ الْأَنْعَادِ .
وَالْأَنْعَادُ الْفَنَفَذُ ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَادِيدَ وَعَبَائِدَ . (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ
تَفَرَّقَهُمْ) ، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولٍ . [يُرِيدُ ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ] . قَالَ
إِصْبَاطُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَرْجُحِيُّ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْهَيْئِ أَخُولَ أَخُولًا
الْقَرَأَ : يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ يَذَرُ يَذَرُ . وَشَذَرَ مَذَرَ . وَشَذَرَ
يَذَرُ . وَشَذَرَ يَذَرُ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَائِدَ .
وَعَبَائِدَ . وَأَبَائِدَ ، [وَعَسَارِيَاتٍ] . وَعَسَارِيَاتٍ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ
تَشَبَّأَ أَمْرُهُ أَيِ تَفَرَّقَ ، الْقَرَأَ : طَيْرٌ يَنَادِي وَيُنَادِي . وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ
الَّتِي تُحْمِي وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا . وَأَنشَدَ [لِعَطَّارِ بْنِ
قُرَّانٍ الْخَنْظَلِيِّ مِنَ الْلُصُوصِ] :

كَأَنَّمَا أَهْلُ خَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَنَادِيدِ
وَيُقَالُ : يُخَجَرُوا مَتَاعَهُمْ أَيِ فَرَّقُوهُ ، الْأَصْمِئِيُّ : يُقَالُ هُمْ بَقَطُوا

لِي الْأَرْضِ أَيُّ مُتَرَفُونَ . وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ :
 رَأَيْتُ يَمِيمًا قَدْ أَصَاعَتْ أُمُورَهَا فَهُمْ يَقَطُّونَ فِي الْأَرْضِ قَرْنُ طَوَائِفُ
 (قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَفْتَلَهُمْ بَدَدًا . وَأَحْصِيَهُمْ عَدَدًا . وَلَا تَذَرْ
 بَيْنَهُمْ أَحَدًا . وَأَصْلُ الْبَدَدِ التَّفَرُّقُ ، يُقَالُ بَدَّ رَجُلُهُ فِي الْمِقْطَرَةِ أَيُّ
 تَرَفَّعَهَا . وَيُقَالُ أَبَدَ بَيْنَهُمُ الْمَطَاءُ . أَيُّ أَعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ
 عَلَى حِدَّتِهِ . وَأَنْشَدَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَقَالَتْ أُمِّدُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْأَيْلِ

راجع في كتاب فقه اللغة الفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تفصيل جماعات
 الابل وترتيبها (ص : ٢٢١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْدُ مِنَ الْأَيْلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ . (وَمِثْلُ
 مِنْ الْأَمْثَالِ : الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ) . قَالَ أَبُو عِيَّةَ : الدَّوْدُ مَا بَيْنَ
 اثْنَتَيْنِ وَبَيْنَ التَّسْعِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :
 دَوْدٌ ثَلَاثٌ بَكْرَةٌ وَنَابَانٌ غَيْرُ الْفَحُولِ مِنْ ذُكُورِ الْبُغَرَانِ
 قَالَ الْقَاسِمُ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْدُ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ
 الدَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلذُّكُورَةِ وَالْإِنَاثِ ،
 وَالرَّسْلُ الْأَيْلُ أَلْتِي تَجِيءُ إِلَى الْحَوْضِ [. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مِسْمَعٍ :

وَيَكُنْ رَسَلًا أَيْضًا حَيْثُ مَا كُنْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْحَوْضِ ، قَالَ
الْأَضْمِيُّ : الصِّرْمَةُ مِنْ الْأَيْلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرٍ إِلَى بَعْضِ
عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ لَمُصْرِمٌ . قَالَ الْمُعْلُوطُ
[بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ] :

يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ سَوَاءَ مَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيِّدُ
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ)
وَقَالَ أَفَارُ بْنُ لَقِيطٍ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَارْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ
مَا بَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ ،
(قَالَ) وَقَالَ مَكْزُورَةٌ : وَكَذَلِكَ الصُّبَّةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ . الْأَضْمِيُّ يُقَالُ عَلَى
آلِ فُلَانٍ صُبَّةٌ مِنَ الْأَيْلِ وَهِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ . قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

لَمَّا بِي سَيِّئِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيَ لَدَيَّ وَلَا فَقْرُ
يُصَبَّةُ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا تَخَاصِرُ نَجْمًا لَا شُرُوفَ وَلَا بَكْرُ
(قَالَ) وَالْمَكْرَةُ الْخَفْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، أَبُو
عِيْنَةَ : الْمَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخَفْسِينَ وَبَيْنَ أَلْفَةٍ . وَالْمَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ
فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْمَكْرَةِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، الْأَضْمِيُّ : الْهَجْمَةُ
مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى أَلْفَةٍ . قَالَ الْمُعْلُوطُ :

أَعَاذِلْ مَا يُذْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ أَلْفَتَانِ قَدِيدُ

وَيُقَالُ آتَانَا يَنْضَبِي^(١) (مَعْرِقَةٌ لَا تُنَوِّنُ). وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَدَدِ غَضَبِي صُرَيْمَةٌ فَاحْرَ بِهِ لَطُولُ فَقْرٍ وَآخِرِيَا
(وَقَالَ) وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ). يُرِيدُ مِائَةً مِنَ
الْإِبِلِ. قَالَ جَرِيدٌ:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَخْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ
(قَالَ) وَالْكُورُ مِائَتَانِ وَأَكْثَرُ، وَالْحِظْرُ نَحْوُ مِنْ مِائَتَيْنِ،
وَالْعَرَجُ إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ. قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ:

أَتَرَلُوا مِنْ حُصُونِنَ بَنَاتِ التُّرُكِ يَأْتُونَ بَدَدَ عَرَجٍ يَعْجَجُ
(قَالَ) وَالتُّرُكُ إِبِلُ أَهْلِ الْخِوَاءِ كُلِّهِ الَّتِي تَزُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْفَتَّةِ مَا
بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ الْوَقَا. قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

فَابْكِي شَجْوَهَا التُّرُكُ أَجْمَعَا

قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

كَانَ يُقَالُ الْإِبِلُ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيعُ
قَالَ أَبُو عِيْنَةَ قَالَ مَكْوَزَةُ: الْحِظْرُ أَرْبَعُونَ وَالْهَجْمَةُ أَكْثَرُ
مِنْهَا. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو أَلْمَلَاءِ: بَلِ الْحِظْرُ [مِائَةٌ]. (قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ بْنُ

(١) وقيل أحاط غضبا بالياء. وقيل غضبا.

لقيط: بَلِ الْخَطَرُ [أَلْفٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:]

رَأَتْ لِأَقْوَامٍ سَوَامًا دِرًا يُرِيحُ رَاعُوهُنَّ أَلْفًا خِطْرًا

وَبَعْلَهَا يَسُوقُ مِعْرَى عَشْرًا

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا

قَوْلُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ الْخَذْلَجِيِّ:]

هَلْ لَكَ وَالْمَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ

(قَالَ) وَقَالَ أَفَارُ: بَلِ الْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُونَِ الْمِائَةِ ،

وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةُ فَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ التَّضْمِيرِ وَلَا

تَكْبِيرٍ لَهَا وَهِيَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أُنْثَى

لِلْمِائَةِ وَدُونَِ الْمِائَةِ وَفَوْقَ الْمِائَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أَسَامَةِ . أُنْثَى

لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا جُمِلُوا نَكَرَةً نَوْنُوا فِيهَا ، وَالْكَوْرُ خُمْسُونَ وَمِائَةٌ .

وَالْأَكْوَارُ جَمْعُ كَوْرٍ فَهِنَّ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ،

وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنَ الْمِائَةِ . (قَالَ) [وَقَالَ أَفَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ] ،

وَالْتَرَجُ مِائَةٌ وَخُمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ

أَكْثَرُ مِنَ التَّرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْدِّرُ مَا لَا يُدْرَى مَا

هُوَ مِنْ كَثَرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدَّرُّ بِمَنْزِلَةِ الدِّرِّ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يُخْصَى مِنْ سَوَامٍ دِيرٍ مِثْلِ الْهَضَابِ عَكَّانٍ دَرٍّ

(قَالَ) وَالتَّبَرُّكُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَّكَ مِنْ جَمِيعِ الْجَمَالِ وَالتُّوقُ عَلَى الْمَاءِ

أَوْ بِالنَّعْلَةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الشَّيْخِ وَالْوَاحِدُ بَارِكُ وَالْوَاحِدَةُ
بَارِكَةٌ. عَلَى تَقْدِيرِ تَاجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجْرُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [وَمَوْ
الْأَعَشَى:]

أَنَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرَكِ غُدْوَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حُدَاتُهَا
وَقَوْلُهُ:

بَرَكُ هُجُودٌ بِفَلَاقٍ قَفَرٍ أَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ أَبَتْ الْجَمْرِ
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَتِ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ آتَانَا بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
مُدَقَّةً لِأَنَّهَا تُدَقُّ بِأَنْفَاسِهَا. وَإِذَا كَثُرَ وَرَى النَّاقَةِ وَكَانَتْ جِلْدَةً
قِيلَ نَاقَةٌ مُدَقَّاةٌ وَإِبِلٌ مُدَقَّاتٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدَقَّاتٍ عَلَى أَتْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّيِّعِ
(قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا. وَهِنَّ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ.

قَالَ الْأَعَشَى:

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرَ كَالْبَسِّ تَانِ تَخْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْقَالِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذَكَورَةً:
هَذِهِ جِلَّةٌ بَنِي فُلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةٌ مِغْكَاءُ أَيْ مِائَةُ تَمِيمَةٍ ، وَيُقَالُ
نَعَمْ عَكْنَانُ أَيْ كَثِيرٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَكْنَانُ بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالْحَرْجَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ. وَالْجَمِيعُ الْحَرْجُ. وَالْأَحْرَاجُ
جَمْعُ حَرْجٍ. وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَنَفِّ حَرْجَةً. وَالْجَمِيعُ حَرَاجُ. وَالسَّوَامُ

يَقَعُ عَلَى مَا دَعَى مِنَ الْمَالِ ، وَالضَّفَاطَةُ الْعَيْرُ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَتَاعَ ، وَالْدَّجَالَةُ
الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَيُّ كَثِيرٌ . وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتَقَارِبَةٌ
الْحَلَقِ ، وَالنَّحْرُ نَجْمٌ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ وَاجْتَمَعَتْ . وَنَحْرُ نَجْمِهَا الْمَوْضِعُ
الَّذِي تَجْتَمِعُ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَلْثَكُ الْوَرْدُ إِذَا أَزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا . قَالَ رُوْبَةُ :

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التَّلَاكِ الدُّوسَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : عَكَرَ هَهُمُومُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،
وَالزَّمِيمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِنَارٌ . قَالَ نُسَيْبٌ :
يَلُ بَيْنَهُ الْخَضَنْ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمْرِيهَا الْعَجَبُ ثُمَّ
[وَقَالَ بَعْضُهُمْ] : زَمَرُوْهَا أَصَحُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

زَمَرُوْهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ لَا التَّيْبُ وَالْهَزَكِيُّ وَلَا الْكِبَارُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَقِيَ لَهُ حُشُوشٌ أَيُّ بَقِيَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ ،
(قَالَ) وَالْمَوْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُتَخَذُ لِلْفَنِيَةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَإِبِلُ
سَيَاءٍ إِذَا كَانَتْ لِلتَّنَاجِ ، وَإِبِلُ مُتَرَفَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَثَةً

٨ بابُ الشَّحِّ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البخل (ص: ٦٩). وفي فقه اللغة ترتيب
اوصاف البخل (ص: ١٢٤)

يُقالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ اشْحَاءُ وَاشْحَةٌ . وَقَدْ شَحَحْتَ يَا رَجُلُ
تَشْحُ وَشَحَحْتَ تَشْحُ . وَيُوكَّدُ فَيُقَالُ : رَجُلٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ ، وَيُقَالُ
رَجُلٌ ضَنِينٌ وَقَوْمٌ اضْنَاءُ . وَقَدْ ضَنَنْتَ تَضْنُ وَضَنْتَ تَضِنُّ ضَنًّا وَضَنًّا
وَضَنَانَةً ، أَبُو عَمْرٍو : الْحَضْرَمَةُ الشَّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ إِفَادَةِ الْحَبْلِ وَالْوَتْرِ
أَيُّ قَتْلِهِ . يُقَالُ قَدْ حَضَرَمَ قَوْسَهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَهَا . وَيُقَالُ رَجُلٌ حَضْرِمٌ
إِذَا كَانَ بَخِيلًا ، وَالصَّامِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ . (يُقَالُ صَمَرَ [يَصْمِرُ]
صَمْرًا وَصُمُورًا) . قَالَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ :

تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِيَ بِحَارِكِ ضَبْلًا وَتُلْفَى ذِمًّا إِيوَعَائِينَ صَامِرًا
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُذَمُّ وَيَفْتَنَى فَأَرْضَنِي مِنْ وَعَائِنَا
فَلَنْ تُجِدَنِي فِي الْمَيْشَةِ عَاجِزًا وَلَا حَضْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وَكَأَنَّا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَضُ اللَّيْمُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنْكَرُ
عِنْدَ الْخَيْرِ وَعِنْدَ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ : إِنَّهُ لَكُنْبَةٌ . وَأَنشَدَ [لِعُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ :
يَسِرْ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطِيمًا لِلْعَمْرِ غَيْرَ كُنْبَةٍ عُلُوفٍ

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ. وَفِيهِ مَسَاكَةٌ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي تَذَرُ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ جَرِيَّةً لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحٍ
(قَالَ) وَالْأَنُوحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
(يُقَالُ) سَأَلْتُهُ فَأَرْحَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَزَ، وَيُقَالُ لَيْمٌ
أَعْقَدُ لَيْسَ بِسَهْلٍ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ كَلْبٌ أَعْقَدُ وَكَبْشٌ أَعْقَدُ وَكُلُّ مُلْتَوِي
الذَّنْبِ أَعْقَدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَرِزٌ لِلْبَخِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زَمِرُ الْمَرْوَةِ أَيْ صَغِيرُ الْمَرْوَةِ. وَأَصْلُ الزَّمْرِقَةِ الصُّوفُ
وَقِلَّةُ الرِّيشِ. قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَجْجَةً:

مِنَ الزَّمِرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مَرْكَنَةٌ دَرُورُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ فَرَخَ الْقَطَاةِ:

مُطَلْنِسًا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَخْجُزُ عَنْهُ الذَّرْدَرِيشُ زَمِرُ
وَقَالَ [صَنَانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ]:

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتُهُ مُقَرَّنَشِمًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَرَمَرَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْخَاثِرُ وَالْقَاثِرُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى
أَهْلِهِ النِّفَقَةِ. يُقَالُ حَتَرٌ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتَرًا. وَقَتَرٌ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتَرًا.
وَأَنشَدَ [لِلشُّنْفَرِيِّ]:

وَأَمَّ عِيَالُو قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَتُهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحَتْ وَأَقَلَّتْ

(قَالَ) وَاللَّكْمُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُمُ اللَّيْمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا هَوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ فَذَلِكَ مَلَكَمَانُ
وَقَالَ [أَبُو الْغَرِيبِ النَّضْرِيُّ] :

أَطَوْدُ مَا أُطَوْدُ ثُمَّ أَوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لُكَاعُ
وَالْوَجْمُ اللَّيْمُ . وَأَنشَدَ :

قَالَ لَهَا الْوَجْمُ اللَّيْمُ الْخَبْرَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَسْرَةٍ
لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةً

(وَقَالَ) رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجَحَّدٌ وَهُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيْقُ
مَسْكًا . وَقَدْ جَعَدَ الرَّجُلُ يَجْحَدُ جَعْدًا وَأَجْحَدَ إِذَا قُلَّ خَيْرُهُ . وَأَنشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ :

لَيْتَ بَنَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ بَيْسًا وَلَمْ تَنْبَعِ حُمُولَةً مُجَحِّدٍ
وَأَنشَدَ :

وَقُلْتُ لِلْعَلَسِ أَقْرُبِي بِالْبَرْدِ بِالْقَوْمِ مَا الْخَارِثِ بْنِ سَعْدٍ
هُنَاكَ زَوَيْنَ بِغَيْرِ جُهْدٍ بِسَمَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجَحْدِ
(قَالَ) وَالْفَضْلُ اللَّيْمُ . [وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا . وَالْفَضْلُ أَيْضًا
الْقَرَبُ] . وَأَنشَدَ :

فَجَّ الْحَطِيئَةُ مِنْ مُنَاخِ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَارِضَ لِلْفَرَى

سَأَلَ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَيْتِي بَعْدَمَا شَرِبَ الرُّضْعَةَ فُضِّلْتُ حَدَّ الْأُصْحَى
(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ. (يُرْضَعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا
يَحْتَلِبُهَا). وَاللَّحْزُ الضَّيْقُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

رَأَى اللَّحْزَ الشَّحِيجَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا
(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ مَا يُنْدِي الرُّضْعَةَ أَيَّ مَا
يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ اللَّبَلِ بِقَدَرِ مَا يَبْلُ الرُّضْعَةَ وَهُوَ حَجَرٌ يُخْنَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَجَمَادٌ الْكَفَّ أَيَّ جَامِدٌ الْكَفَّ. وَسَنَةُ جَمَادٍ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ
جَمَادٍ لَا أَبْنَ بِهَا. وَرَجُلٌ مُجَمِدٌ. قَالَ [طَرَفَةُ]:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجَمِدٍ
(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لَيْمٌ. وَقَدْ لَوَّمَ يَوْمًا وَلَوْمًا وَمَلَامَةً.
وَقَدْ أَلَامَ إِذَا أَتَى بِاللَّوْمِ، وَيُقَالُ أَعْطَى ثُمَّ أَكْدَى. وَأَصْلُهُ مِنَ
الْكُذْبَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ. وَيُقَالُ حَفَرَ الرَّجُلُ فَأَكْدَى، وَيُقَالُ
رَجُلٌ بَكِيٌّ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ. وَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ نَاقَةٌ بَكِيٌّ وَبَكِيَّةٌ إِذَا
كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسَاهَلَةِ

راجع باب المداراة في كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٩٤)

يُقَالُ سَأَيْتُهُ . وَفَأَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَأَيْتُهُ . وَرَادَيْتُهُ وَهِيَ الْمَفَانَاةُ . وَالْمَسَانَاةُ . وَالْمِرَادَاةُ . وَالْمَصَادَاةُ وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِلْيَدِ :
وَسَأَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرِيُّ فِي الْمَسَانَاةِ أَيْضًا لِأَبِي نُحَيْلَةَ يَمْدَحُ
الرَّبِيعَ الْحَاجِبَ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ أَسَدٌ بَابٌ لَا يُسْنَى قَفْلُهُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَبَسَّرَا
(قَالَ) وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي الْمَفَانَاةِ :

تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ كَمَا يُفَانِي الشُّوسَ قَائِدُهَا
وَقَالَ مُزَرِّدٌ :

ظَلَّلْنَا نَصَادِي أَمَّا عَنْ حِمَيْتِهَا كَاهِلِ الشُّوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ
وَقَالَ الْأَعْمَاجُ فِي الْمُدَالَاةِ [وَهِيَ الْمُدَارَاةُ] :

يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّصْدِيرِ عَلَى مُدَالَاتِي وَالتَّوْقِيرِ

١٠ بَابُ الْغَضَبِ وَالْحِدَّةِ وَالْمَدَاوَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الغبط (الصفحة ١٩) و باب اظهار المداوة (ص : ٤٨) .
وفي فقه اللغة باب ترتيب المداوة وترتيب احوال الغضب (ص : ١٧٢)

الْأَضْمِي : يُقَالُ لَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ ضَمْدًا إِذَا غَضِبَ . قَالَ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَمَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَتْمُدُّ عَلَى ضَمْدٍ
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا . وَحَرِبَ حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ . وَحَرَبَتْهُ
فَحَرِبَ . وَحَرَشَتْهُ . وَهَيَّجَتْهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ يُنَازِلُهُمْ لِلنَّابِغَةِ قَيْبُ
(قَالَ) وَيُقَالُ : أَعْدَّ عَلَيْهِ إِعْدَادًا . (وَأَصْلُهُ مِنْ غُدَّةِ الْبَعِيرِ) . وَهُوَ
مُنْدٌ وَمُسْمِدٌ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَوَرِمَ [عَلَيْهِ] ، وَضَرِمَ [عَلَيْهِ]
ضَرَمًا ، وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ اخْتِدَامِ الْحَرِّ ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَرْمَأَكَ . وَأَسْمَأَكَ أَيَّ غَضَبٍ ،
وَقَدْ أَضْفَادٌ أَضْفِدَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْفَرُ عَلَيْهِ
إِذَا غَلَا عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَفَّرَ . وَإِنَّمَا اخِذَ مِنْ تَفَرَّانِ الْقَدْرِ
وَهُوَ غَلِيهَا ، وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَ وَهُوَ أَنْ يَتِمَّادَى وَيَتَنَاجَ فِي غَضَبِهِ .
وَيُقَالُ شَرِيَ الْبَرْقُ وَهُوَ يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لِمَا نُهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

يَا مَنْ رَأَى الْبَرْقَ يَشْرَى فِي مُلِمَّةٍ كَالنَّارِ أَذْكَى لَهَا أَلَسْتُ وَقَدْ أَسْمَعَا
 (قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَطَّى أَيِ تَلَهَّبَ ، [وَأَسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا أَتَقَلَّ
 عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ
 أَيِ تَلَهَّبَ عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَيُقَالُ أَمْتَأَقَ وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ
 الْغَيْظِ . وَيُقَالُ بَاتَ صَبِيهَا عَلَى مَأْقَةٍ . وَهُوَ بُكَاءٌ يَلْمُهُ مِنَ الْجُوفِ
 قَلَمًا . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقُ فَكَيْفَ تَتَّقُ . (قَالَ)
 أَلَتَّتَقِ هُوَ الْمَتَّقِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَلْتَّقِ السَّرِيعُ الْبُكَاءُ . يَقُولُ إِذَا
 كُنْتُ مُتَمَلِّئًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيًّا فَكَيْفَ تَتَّقُ .
 يُقَالُ رَجُلٌ تَتَّقُ . وَرَجُلٌ تَرَقُّ . وَرَجُلٌ لَقَسَ ، وَيُقَالُ اسْمَادٌ مِنْ
 الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِتْفَاخُ . وَهُوَ الْإِسْمِدَادُ ، وَيُقَالُ اخْتَجَرَ الرَّجُلُ
 إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ أَيِ يَتَقَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ
 تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ،
 وَيُقَالُ اسْتَتَرَبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنْ
 الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَحْتَمَلَ الرَّجُلُ
 إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عِدَاوَتُنَا وَالنَّحْسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ غَوْضٌ تُحْتَمَلُ
 (قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةٌ فُلَانٌ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ .
 وَإِذَا خَفَّ أَهْوَمٌ مِنْ مَنْزِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأَطَّمَ

كَأَنَّهُ يَكْغَرُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا قَوَّحَ ، وَيُقَالُ فِيهِ
أَزْدِهَافُ أَيِ اسْتِجَالٍ ، وَيُقَالُ عَبْدٌ عَلَيْهِ يَمْبَدُ ، وَأَبْدُ يَأْبَدُ ، وَأَيْفَ
عَلَيْهِ يَأْسَفُ ، وَاضْمٌ عَلَيْهِ ، وَالتَّهَبَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ مُبْرَطًا إِذَا
تَرَعَّمْ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَلَانٌ يَكْغَرُ عَلَيْهِ الْأَرْعَاطُ . لِلَّذِي
يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَقْتَاطُ عَلَيْهِ . وَالرُّعْطُ وَاحِدُ الْأَرْعَاطِ وَهُوَ الَّذِي
يُدْخَلُ سِنِيخُ الْفُصْلِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ ، وَيَشْلُهُ : فَلَانٌ يَحْرَقُ عَلَيْهِ
الْأَرَمُ وَيَحْرَقُ . وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرَقُ بِنَسْهَا يَبْغُضُ يَصْرِفُهَا وَيَحْكُمُهَا .
قَالَ أَشَاعِرُ :

أَنْ قَاتُ اسْقَى عَاقِلًا فَظَلَمًا [جَوْدًا وَاسْقَى الْخَرْتَيْنِ الدِّمَا]
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فَجَعَلُوا الْعِتَابَ حَرَقَ الْأَرَمِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : ثَارَ ثَارُهُ ، وَقَارَ قَارُهُ ، وَهَاجَ هَاجُهُ إِذَا
اسْتَقَلَّ غَضَبًا ، [وَيُقَالُ أَحْفَظْتُهُ إِحْفَاطًا إِذَا أَغَضَبْتُهُ . وَالْأَدَمُ
الْحَفِيفَةُ أ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَوَاتَهُ إِيَابًا . وَأَحْشَمْتُهُ . وَحَشَمْتُهُ كُلَّهُ
إِذَا أَغَضَبْتُهُ . وَالْأَنَسُ الْإِبَةُ وَالْحَشَمَةُ . الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ حَشِمَ يَحْشَمُ
حَشَمًا إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ هُوَلَاءُ حَشَمُ فَلَانٍ الَّذِينَ يَفْضُبُ لَهُمْ .
وَأَنشَدَ :

وَلَمْ يُفْتَسِ لِيَانِ حَشَمَا

(قَالَ) وَيُقَالُ أَوْبَانُهُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا يَرَاهُ عَارًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ ،
 وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَعَامٍ ثَوْبِيَّةٌ . وَتَمَيَّنْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : كَانَ عِنْدِي
 أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلْتُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ : أَرَدَدْتُ . فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ
 طَعَامُكَ بِطَعَامٍ ثَوْبِيَّةٍ ، لَكِسَانِي . يُقَالُ وَمَدْتُ عَلَيْهِ . وَوَبَدْتُ وَمَدَا
 وَوَبَدَا . كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ ، الْأَمْرِيُّ قَالَ : وَيُقَالُ هُوَ نَقَرٌ عَلَيْكَ
 أَيُّ غَضَبَانُ . قَالَ وَقَدْ تَمَيَّنْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : قَدْ نَقَرَ عَلَيَّ فُلَانٌ نَقْرًا
 يُرِيدُ الْغَضَبَ . وَقَالَ الْقَنَوِيُّ : تَقُولُ هَذِهِ عَنَزَةٌ نَقْرَةٌ وَتَيْسٌ نَقْرٌ
 وَلَمْ أَرَ كَبْشًا نَقْرًا . وَهُوَ ظُلَاعٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْمُرَادِ
 الْعَدَوِيِّ :

وَحْشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالْتَرِ

(قَالَ) وَيُقَالُ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ . (قَالَ رُوْبَةُ :

وَكُنْتُ مَجْذَمًا إِذَا عُصِبْتُ إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْلَوْتُ

حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّةُ

(وَقَالَ) وَالْحَمِيَّةُ الْبَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِلتَّمَرَةِ إِذَا كَانَتْ

أَشَدَّ حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا . هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ ، وَالْمَنْهَكُ

الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ كَالْتَحْمِ . وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ قَدْ

مَكَمَّتِ الْبُرُ إِذَا تَهَدَّمَتْ ، أَبُو عَمْرٍو : الْحَمِيَّةُ شِدَّةُ الْغَضَبِ . وَحَمِيًّا

الْكَأْسِ سَوْرَتَهَا ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ قَدْ عَمَكَ عَمَكَكَ وَهُوَ الْعَاجُ ،

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ عِنْدَ الْحِدَّةِ . يُقَالُ
 أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ أَيَّ حِدَّتِهِ ، وَيُقَالُ [رَجُلٌ هَزَنَبَرٌ] وَرَجُلٌ
 هَزَنَبَرَانٌ أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ ، وَالْخُرُوشُ الْحَدِيدُ التَّرْقُ الصَّغِيرُ الْجَسْمِ ،
 وَالسَّدَمُ غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ . وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرْبٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَةٌ ، وَرَجُلٌ مُخْدَوْدٌ أَيَّ حَدِيدٌ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَقْرَمَطَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، أَلْقَرَأَ : يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ
 قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ السَّرِيعِ الرَّجْمَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ عَبْدْتُ عَلَيْهِ أَعْبَدْتُ عَبْدًا
 وَالْأَنَسُ الْعَبْدَةُ . وَهُوَ غَضَبٌ نَحْوُ الْمَأَقَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو شَاهِقٍ
 وَصَاهِلٍ إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَعْلِ مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ
 هِيَاجِهِ وَصِيَالِهِ . وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ ،
 وَالْمُخْطَبُ السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَالْأَزْمَرَارُ الْغَضَبُ . وَأَنْشَدَ :
 أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَأَ وَنَثَرَ الْجُبَّةَ وَأَزْمَرَأَ
 وَكَانَ مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرَأَ

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرَّبٌ . وَأَنْشَدَ :
 إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا
 (وَقَالَ) قَدْ أَشْتَأَ وَغَضِبَ إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَإِنَّهُ لَخُرْنَطِيمٌ . قَالَ :
 تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَنْطَمَا لَحَيْنَ سَقْمَيْنِ وَخَطَمَا سَلْجَمًا
 (وَقَالَ) هَذَا غَضَبٌ مُطِيرٌ . أَيَّ جَاءَنِي مِنْ أَطَارِ الْإِلَادِ لَا أَعْرِفُهُ

وَمُطِرٌ فِيهِ إِدْلَالٌ ، ﴿٥٠﴾ وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطْرِي إِنْكَ نَاعِلَةٌ . يُرِيدُ
أَدْرِي فَإِنْ عَلَيْكَ تَمَلُّينَ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي
فِي الطَّرَةِ أَيِ فِي الْغِلْظِ ، وَالزَّخَّةُ الْغِلْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرِي فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِفَا
وَالْتَحْمُطُ الْقَهْرُ وَالْغَضَبُ وَالْأَخْذُ بِنَفْسِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَإِنْ مَقْرَمٌ مَنَا ذَرَا حَدًّا نَابِهِ تَحْمُطُ فِينَا نَابُ آخِرٍ مُرَمٍ
وَيَقَالُ قَدْ اخْتَمَشَ عَلَيْهِ يَحْتَمِشُ اخْتِمَاشًا وَاسْتَحْمَشَ اسْتَحْمَاشًا
إِذَا اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيَقَالُ أَخَذَهُ فُلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَفَانٌ مِنْ
الْغَضَبِ . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدٍ أَخِيهِ وَهُوَ
يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا الْفُلُّ الَّذِي أَرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ،
وَالْحُظْنِي الْغَضَبَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

أَبْدَلُ نَفْسِي وَأَكْفُ لَنْفِي لَيْسَ كَنْ يَفْحَشُ أَوْ يَحْظَنِي
وَيَقَالُ إِذَا أَمْتَلَا غَيْظًا : قَدْ احْظَنِي ، وَيَقَالُ رَجُلٌ حَمَسٌ إِذَا
اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَاشْتَدَّ قِتَالُهُ . وَالْحَمَسُ شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ
حَمَسٌ . قَالَ بَعْضُ بَنِي آسَدٍ :

فَلَا أَمْشِي الضَّرَاءَ إِذَا أَدْرَأَنِي وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّئِيسُ
وَيَقَالُ قَدْ حَمَيْتَ جَرْمَتَهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هَذَا

غَضَبٌ مُطِرٌ فِيهِ إِذْلَالٌ ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَزْرَقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَتْلٌ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْمَدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَبْدِ أَيْ
قَدْ اخْتَرَقَ جَوْفَهُ مِنَ الشَّرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لِأَحْنَةً وَالْجَمِيعُ أَحْنٌ .
وَقَدْ أَحْنَ يَأْحِنُ أَحْنًا ، وَدِمْنَةً وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ، وَضَبًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ
لِحَسِيفَةً وَحَسَائِفَ . وَحَسِيكَةً وَحَسَانِكَ . وَكَتِيفَةً وَكَتَائِفَ . وَتَخِيْمَةً
وَتَحَائِمَ . وَوَعْرَةً . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ يُوغِرُ وَغْرًا [وَوَغْرًا] أَيْ تَوَقَّدَ
صَدْرُهُ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ وَغَرَةِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَضِفْنًا وَقَدْ
ضَفَنَ عَلَيْهِ يَضْفِنُ ضَفْنًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوْحَرًا . وَغَلًّا .
وَحِفْدًا . وَغَمْرًا وَالْجَمِيعُ غَمْرًا ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ . وَنَازَرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ يَبِيتَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ

وَقَالَ خِدَاشُ ابْنِ زُهَيْرٍ :

تَمَاءُ زَيْتُمْ فِي الْعَزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ الْعَارُ النِّسَاءَ الضَّرَارَا
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ وَمَاءُ زَيْتُهُ مِمَّا رَوَى ، وَشَاحْنَتُهُ مُشَاحْنَةٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ
وَوَاحْنَتُهُ مُوَاحْنَةٌ مِنَ الْوَاحِنَةِ ، وَالْحِشْنَةُ الْحِمْدُ . قَالَ :

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجْجِجُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينَهَا
الْأَضْمَعِيُّ : يُقَالُ وَلِفْلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ دَحْلٌ . وَوَرٌّ . وَطَائِنَةٌ . وَدِعْثٌ .
وَوَغْلٌ . وَتَبْلٌ ، وَقَدْ شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ شُفُونًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ

الْبَغْضِ ، وَقَدْ شَفَّ لَهُ يَشْفُ شَفًّا إِذَا أَبْغَضَهُ ، وَيُقَالُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ شَنْ بَكَسَرَ الشَّيْنِ أَيْ عَدَاوَةٌ ، أَلْقَرَاهُ : يُقَالُ وَشَنْتُهُ فَأَنَا
أَشْنَاهُ شَنَاْنَا وَشَنَاْنَا وَشَنُوْنَا [وَشَنَّا وَشَنَّا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
رَبَّكَ وَزَبَعُ الْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسَوْرَةً أَيْ حِدَّةً ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مُحْمُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

لَا تَلْمَهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مَلِكُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرَّكْبِ

يُؤَسُّ تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكَّةٌ أَيْ
حِقْدًا وَضِعْمًا ، الْأَضْمَعِي : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّ غَضَبُهُ [قَدْ تَسَبَّأَ
غَضَبُهُ تَسَبُّأً] . وَتَسَبُّأً تَسَبُّأً [بِالشَّيْنِ أَيْضًا] ، وَتَسَبَّخَ تَسَبُّخًا (يُقَالُ
مِنْهُ : اَللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحَمَى أَيْ أَخْرِجْهَا عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ
رَيْشِ الطَّائِرِ السَّيْخُ) ، وَبَاخَ غَضَبُهُ بَوَخًا أَيْ سَكَنَ وَطَفَى . وَقَدْ
فَتِيَ غَضَبُهُ . وَأَنْفَثَا ، وَهَدَا هُدُوءًا ، وَتَسَرَّى غَضَبُهُ [وَسُرِّي غَضَبُهُ] .
وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ ، وَيُقَالُ أَضْرَعَطُ أَضْرَغَطًا . وَاتِّمَادًا
أَتِّمَدَادًا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَشَفَّتْ الرَّجُلَ أَشَافُهُ شَافًا
إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَشَفَّتْ لَهُ

١١ بابُ الْأَخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشدائد والنواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها) . وباب التباس الامر وتفاقمه (ص : ٣٦ وص : ٢٣٠) . وفي فقه اللغة فصل الدواهي (ص : ٣٢١)

الْأَضْمِي : يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصَ بَيْصَ آيٍ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَيُكْسَرُ أَيْضًا فَيُقَالُ : حَيْصَ بَيْصَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صِرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
(قَالَ) وَيُقَالُ لَهُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ . وَتَرَكْتَهُمْ فِي
كُوفَانٍ . وَفِي مِثْلِ كُوفَانٍ . آيٍ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنَّ
بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَفِي كُوفَانٍ (بِالتَّمْيِيلِ) . وَهُوَ الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ ، وَيُقَالُ تَرَكْتَهُمْ فِي عُمَرَةٍ . آيٍ فِي صِيَاحٍ وَجَلِيَّةٍ ، وَتَرَكْتَهُمْ
فِي عِصْوَادٍ . آيٍ فِي أَمْرٍ يَدُورُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ . آيٍ فِي
اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ] . وَقَدْ يُفْعَلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَيُقَالُ : فُرَةٌ بِغَيْرِ
أَلِفٍ ، وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دُوكًا . إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ
دَوْرَانٍ . وَالْدُّوكُ السَّخَقُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوكَةٍ وَبُوحٍ .
آيٍ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَفِي دُؤُلُولٍ آيٍ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ ،
الْأُمُويُّ : وَيُقَالُ إِبْلَخَ الْبَيْنَهُمْ إِبْيَلَاخًا آيٍ اخْتَلَطَ . (قَالَ)

وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: وَالْإِيْتِلَاحُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ فِي السَّقَاءِ
فَلَا يَخْرُجُ. وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ. وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ. يُقَالُ
لِلْبَطْنِ وَالسَّقَاءِ قَدْ اَيْتَلَخَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْخَذْلَمِيُّ:

لَمَّا وَفَى عَبْدُ أَبِي شَمَّاحٍ وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ بِإِيْتِلَاحٍ

وَهَرَّ جَزِي الْخُنْفِ الْمَرَاخِي

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَحِجَ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ يَعْنِي نَشَبَ، يُقَالُ غَشِيَتْ بِي
النَّهَابِيرُ. أَيْ حَمَلَنِي عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ، وَأَهْمَشَةُ الْفَسَادِ وَالْإِخْتِلَاطُ.
يُقَالُ هَمَشُوا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ خَلَطُوا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ
الْأَمَرَ قَدْ اشْتَرَعَ عَلَيْهِ الشَّانُ. وَذَهَبَ يَمْدُ بَنِي فُلَانٍ فَاشْتَرَعُوا عَلَيْهِ.
(يَقُولُ كَثُرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَمْدُهُمْ. وَمِنْهُ شَرَّ بِرَجُلِهِ إِذَا
رَفَعَهُ)، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ وَبَاكَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ يَبُكُونُ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجًا، وَجَاءَهُمْ أَمْرٌ مِزٌّ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ
مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِكَّاسٌ وَعِكَّاسٌ. وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ
بِنَاصِيَتِكَ، وَيُقَالُ سَقَطَ فُلَانٌ فِي تَغْلِسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، أَبُو عُيْدَةَ:
يُقَالُ وَوَقَعَ فِي أَمٍّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ. أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمَ الْبَلَاءُ
(لِأَنَّ أَمَّ أَدْرَاصٍ حَجَرَةٌ مُخْشِيَةٌ أَيْ مَلَأَى تَرَابًا)، وَيُقَالُ اتَّبَسَ الْحَايِلُ
بِالنَّايِلِ. يُقَالُ فِي الْإِخْتِلَاطِ. وَالْحَايِلُ السَّدَى [مِنْ] سَدَى الثَّوْبِ.
وَالنَّايِلُ اللَّحْمَةُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْحَايِلُ صَاحِبُ الْحَبَالَةِ يَسْتَرْهَا لِيَحْمِلَ

بِهَا الظُّبَاءُ . وَالتَّائِيلُ الَّذِي يَزِي النِّبْلَ . يَقُولُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ حَتَّى
 اخْتَلَطَ الظَّاهِرُ بِالْبَاطِنِ ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْمَلِإِ إِذَا اخْتَلَطَ
 الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالصَّحِيجُ بِالسَّقِيمِ . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الشَّيْئَيْنِ
 الْمُتَفَرِّقَيْنِ (لِأَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنَ الْأَيْلِ مَا فِيهِ رِعَاوُهُ وَمَنْ يُصْلِحُهُ [وَيَهْدِيهِ]
 وَيَقْوِمُهُ . وَالْمَلِإُ الَّتِي لَا رِعَاءَ فِيهَا) ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ .
 أَيْ اخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَالْحَبِيدُ بِالرَّذِيِّ وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ (لِأَنَّ
 الْخَائِرَ مِنَ الْأَلْبَنِ أَجْوَدُهُ وَالزُّبَادُ زَبَدُهُ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ) ، وَيُقَالُ وَقَعَ
 فِي سَلَى جَمَلٍ . يُقَالُ لِلَّذِي وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرُ مِثْلَهَا وَلَا وَجَهَ
 لَهَا . (لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَى إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ . فَشَيْءٌ مَا وَقَعَ
 فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى) ، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ فِي مَوْضِعٍ
 إِلَّا تَبَاسٍ ، وَيُقَالُ بَقِشُوا عَلَيْنَا أَمْرَهُمْ وَحَدِيثَهُمْ . أَيْ خَلَطُوهُ كَمَا
 يُبَقِشُونَ الطَّعَامَ أَيْ يَخْلُطُونَهُ ، وَيُقَالُ أَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ
 أَمْرِهِمْ . أَيْ فِي التَّبَاسِ وَاخْتِلَاطٍ ، وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُونَةٍ
 مِنْ أَمْرِهِمْ . لَا يَدْرُونَ أَيُظْعَنُونَ أَمْ يُقِيمُونَ ، وَيُقَالُ اخْتَلَطَ اللَّيْلُ
 بِالترَابِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ ، وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يُنَجُّهَا .
 أَيْ خُطَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا اخْتَلَطَ . اخْذَ مِنْ أَرْجَانِ
 الزُّبْدِ إِذَا طَبَخَ لَيْسَلاً ، وَيُقَالُ رَهَبًا فِي أَمْرِهِ . إِذَا جَمَلَ يُمُوجُ وَلَا
 يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

[قُلْ لِأَعْدَاءِ آرَاهُمْ زُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الرُّهَيْسُونَ الْحَقَّ
وَقَالَ وَتَجَنَّبْ فِي أَمْرِهِ خَطَأً ، يَقُوبُ : وَيُقَالُ أَمْرٌ خَلَابِيْسٌ إِذَا
كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيْمَةِ . قَالَ الْقُرَاءُ :
قَالَ الدَّبْرِيُّ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحَظْرِ الرُّطْبِ . إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ
لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشُّوكُ الرُّطْبُ فَتَحْظَرُ بِهِ قُرْبًا وَقَعَ
فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ قُصِيْبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيْدَةٌ . فَشَبَّوْهُ بِهَذَا ، وَيُقَالُ
أَرْتَبَاهُ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا ، الْأَصْمِيُّ : وَأَمْرٌ ذُو مِطٍ أَيْ شَدِيْدٌ ،
وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْتَضَعَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْ صَاحِبِهِ ، [وَقَمَارٌ] ، وَوَاءٌ لُتْ بَيْنَهُمْ أَيْ فَرَّقَتْ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَوَقَعَ
فِي الرِّقْمِ الرِّقَاءُ . أَيْ فِي هَلَاكَةِ أَوْ فِيمَا لَا يَقُومُ بِهِ . وَهِيَ الدَّاهِيَةُ
أَيْضًا ، الْأَصْمِيُّ : وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْثِرُ أَمْ يُذِيبُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يَبْعَلُ^(١) فِي أَمْرِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ تُصَبَّ الزُّبْدَةُ فِي الْقَدْرِ وَفِي تَوَاحِيهَا
اللَّبَنُ فَإِذَا أُوقِدَتْ تَحْتَهَا خُرْتُ . وَخُثْرُهَا اخْتِلَاطُ كَدَرِ الزُّبْدِ وَكَدَرِ
اللَّبَنِ فَيُخْثَرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ . فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَرْتَجَجْتَ الْقَدْرُ إِذَا
اخْتَلَطَ كَدَرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنْ السَّمَنِ ، الْقُرَاءُ : يُقَالُ وَالتَّخَّ عَلَيْهِمْ
أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ ، الْأَصْمِيُّ : وَتَشَاحَسَ هَذَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ يَجِدْهَا فِي كِتَابِ اللَّفْظِ . وَلَعَلَّهَا تَرْجِيًا

(٢) أَيْ يَذْفُسُ وَيَتَحَبَّرُ

الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ . وَكَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ اخْتَلَقَتْ نَبْتَهَا ، وَوَكَمَتْهُ الْأَمْرُ
دَفَعَتْهُ وَشَدَّتْهُ ، وَيَوْمَ عَمَاسٍ . وَحَرْبُ عَمَاسٍ مُبْهِمٌ ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ
حَوْلَةٍ أَيْ عَجَبٍ ، وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ ، وَأَمْرُهُمْ
سُلْكَى إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي عَافُورٍ
شَرٍّ . وَعَافُورٍ شَرٍّ ، أَبُو عَيْدَةَ : وَيُقَالُ آتَيْتُ غُولا غَائِلَةً يُقَالُ لِلَّذِي
يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالْدَاهِيَةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَيُقَالُ نَشَأْنَا فَكَأَنَّا جَرَرًا بَيْنَهُمَا
ظَرْبَانَا . وَالظَّرْبَانُ دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْكَلْبَ الْأَطْفُ مِنْهُ . وَهِيَ آتَنُ
الدَّوَابِّ رِيحًا . فَشَبَّوْا فُحْشَ نَشَأْتِهِمَا بَلْتِنِهِ . وَيُقَالُ اسْتَبْتَهُمْ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .
أَيْ لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةٌ أَيْ أَصْطَكَاكَ
وَتَدَافَعُ ، وَحَكَّى الْقَرَاءُ : وَأَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ . يُرِيدُ مُلْتَبَسًا
مُظْلَمًا ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أَمْرِ عَمَسٍ . وَرَبِّسَ أَيْ شَدِيدًا ، وَالْدَقَائِرُ
الْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السَّيِّئَةِ وَاحِدُهَا دِقْرَارَةٌ . قَالَ الْأَكْمِثُ :

[وَلَنْ أَبْتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هِنَةً] عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِيهَا وَأَفْعِلْ
وَيُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ . أَيْ فِي أَمْرِ مُلْتَبَسٍ لَيْسَ لَهُ مَنَقَذُ ،
وَالنَّيْذَرَةُ الشَّرُّ ، وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَاذِيَةٌ أَيْ شَرٌّ . قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيُّ :
وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أَبِي رَبَاذِيَةٌ فَاطَّاعَهَا زِيَادُ
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ شَتْمٌ . وَانْشَدَ :

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَأَصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشَى الْبَارِلَةَ

١٢ بابُ الشِّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتائبية باب الكسر (الصفحة: ٢٩١). وفي فقه اللغة باب تقسيم الكسر وترتيب الشجاج (ص: ٢٣٧ و ٢٣٨)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا،
وَالدَّامِيَةُ أَيْسَرُ الشِّجَاجِ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا دَمٌ، وَالْبَاضِعَةُ الَّتِي تَنْقَطُ
اللَّحْمُ، وَالْحَرِصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرُقِ
الْجِلْدَ، وَالْحَارِصَةُ الَّتِي تَخْرُصُ الْجِلْدَ أَي تَشُقُّهُ قَلِيلًا. وَمِنْهُ حَرَصَ الْقَصَّارُ
الثَّوبَ إِذَا شَقَّهُ، أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ جَرَحَتْ
الْجِلْدَ وَاخَذَتْ فِي اللَّحْمِ، الْأَصْمَعِيُّ: ثُمَّ الْمَتَلَاخِمَةُ وَهِيَ الَّتِي آخَذَتْ
فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّحَاقَ، أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهَا اللَّاطِطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَدْعُوهَا السِّحَاقُ [أَسْمٌ] وَلَا فِعْلَ لَهَا. وَالسِّحَاقُ أَسْمُ السَّحَاءَةِ الَّتِي
بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ. الْأَصْمَعِيُّ: السِّحَاقُ مِنَ الشِّجَاجِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْعَظْمِ فَشِيزَةٌ رَقِيقَةٌ. وَكُلُّ قِشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سِحَاقٌ. وَمِنْهُ قِيلَ
فِي السَّمَاءِ سَمَاجِقُ مِنْ غَيْمٍ. وَعَلَى قُرْبِ الشَّاةِ سَمَاجِقُ مِنْ شَعْمٍ،
أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهَا الْمَوْضِعَةُ الَّتِي بَلَقَتْ الْعَظْمَ فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ، ثُمَّ
الْقُرْشَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَهْشِمُ، ثُمَّ الْهَائِشِمَةُ وَهِيَ
الَّتِي هَشَمَتْ الْعَظْمَ فَفُشَّ عَظْمُهُ فَأَخْرَجَ وَتَبَّأَيْنَ فَرَأَشُهُ، الْأَصْمَعِيُّ:

ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَمَّةُ وَهِيَ أَشَدُّ
 الشَّجَاجِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى الدِّمَاغِ . قَرُبًا نُقِشَتْ وَرُبَّمَا لَمْ تُنْقَشْ . وَصَاحِبُهَا
 يَضَعُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ وَكَرُغَاءِ الْبَعِيرِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُوزَ
 فِي الشَّمْسِ . الْأَضْمِيُّ : وَالْأَمَّةُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ وَهِيَ أُمَّ
 الدِّمَاغِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ مَأْمُومَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ : ثُمَّ الدَّائِمَةُ الَّتِي
 تُخَسَفُ الدِّمَاغُ وَلَا بَقِيَّةَ لَهَا ، وَيُقَالُ سَلَعَتْهُ [فِي رَأْسِهِ] فَأَنَا أَسْلَعُهُ
 سَلَعًا . وَالسَّلْمَةُ الشَّجَّةُ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ ، الْأَضْمِيُّ : وَالْحُجَّ أَنْ يُفَدَحَ
 بِالْحَدِيدِ فِي الْعِظَمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ حَتَّى تُقْلَعَ الْقِطْعَةُ الَّتِي قَدْ
 جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَلْتَمِمْ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ أَمَّةً . يُقَالُ حُجَّ يُحْجُّ
 حَجًّا ، وَيُقَالُ شَجَّةٌ تَفِيحٌ بِالدَّمِ

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسَّوْطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في فقه اللغة الفصول الواردة في (الضرب وما يختص به) (الصفحة ٩٦ و٩٧)

يُقَالُ صَقَّتْ رَأْسَهُ [بِالسِّيفِ] أَصْقَعُهُ صَقْعًا . بِكُلِّ مَا ضَرَبَتْهُ بِهِ
 وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَصَقَّرْتُهُ بِالْعَصَا . وَالصَّقْرُ مِثْلُ الصَّقْعِ ،
 وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ ، وَنَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْعَصَا أَوْ الْحَجَرِ
 وَهُوَ أَخَفُّ الضَّرْبِ ، وَيُقَالُ قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسِّيفِ وَالسَّوْطِ
 تَفْنِيْعًا . وَذَلِكَ إِذَا عَلَا رَأْسَهُ بِهَا فَضَرَبَتْهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ ،

وَصَفَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ أَصْفَتْهُ صَفَقًا. وَالصَّفَقُ
يَالْكُفَّ أَوْ بِالسَّوْطِ أَوْ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي عُرْضِ الرَّأْسِ ،
وَقَفَحَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَفْتَحُهُ قَفْحًا. وَيَكُونُ الْقَفْحُ أَيْضًا فِي
الْقَلْبَةِ وَالْقَهْرِ ، وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعِ
بِالْعَصَا أَوْ بِالتَّحْجِيرِ أَوْ بِمَا كَانَ ، وَعَصَبَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ الْعَصَا
تَعْصِيًا ، وَصَدَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَلَقَتْ
رَأْسَهُ أَصْلَقَهُ صَلَقًا ، وَقَفَحَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَفَقَحَهُ قَفْحًا وَهُوَ ضَرْبُ
الرَّأْسِ ، وَصَكَّكَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَصَكَّهُ صَكًّا. وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ
شَدْحًا ، وَقَدَعَهُ قَدْعًا ، وَثَلَعَهُ ثَلَعًا ، وَثَمَادُ ثَمًا ، وَثَمَعَهُ ثَمْعًا ، وَيَقَالُ
عَفَتْ يَدُهُ عَفًّا ، وَلَوَاهَا لَيًّا ، وَلَقَتَهَا لَقْنًا ، هَذَا كُلُّهُ اللَّيُّ ، وَلَعَامَهَا إِذَا
كَسَرَهَا ، وَصَحَّخَتْهُ صَحْخًا إِذَا ضَرَبَهُ فَاصَابَ صِمَاخَهُ. وَقَالُوا لَطَمْتُ
عَيْنَهُ اللَّطْمَ لَطْمًا. وَاللَّطْمُ بِالْكُفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَفْتُ عَيْنَهُ الْقَهْمًا
لَقًّا. وَهُوَ ضَرْبُ الْعَيْنِ بِالْكُفِّ مَفْتُوحَةٌ [خَاصَّةٌ] ، وَلَقَفْتُ عَيْنَهُ
الْمَقْمًا لَقًّا. وَهُوَ مِثْلُ اللَّقِّ ، وَصَفَقْتُهَا أَصَفَقْتُهَا صَفَقًا ، وَالصَّفَقُ مِثْلُ
اللَّقِّ. وَهُوَ لَا كَلْمَيْنِ بِالْكُفِّ مَفْتُوحَةٌ ، وَصَخْتُ عَيْنَهُ أَصَخَّ صَخًّا ،
يُقَالُ صَخَّتْ وَجْهَهُ بِالْعَصَا وَالتَّحْجِيرِ. وَالصَّخُّ كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ. فَأَمَّا
سَيَوَى الصَّخِّ مِنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ فَقَدْ يُؤْثِرُ وَلَا يُؤْثِرُ ، وَصَخَّتْ
عَيْنُهُ أَصَخَّ صَخًّا وَهُوَ ضَرْبُكَ الْعَيْنِ بِجَمِيعِكَ. وَضَرَبْتُ جَمِيعَ الْوَجْهِ .

وَيُقَالُ نَهَزْتُهُ أَنْهَزُهُ نَهْزًا، وَلَهَزْتُهُ لَهْزًا لَهْزًا، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ
 فِي اللَّهِازِمِ وَالرَّقَبَةِ، وَتَحَزْتُ فِي صَدْرِهِ أَنْحَزْتُ نَحْزًا، وَبَهَزْتُ أَبْهَزْتُ بَهْزًا،
 وَالنَّحْزُ وَالْبَهْزُ بِالْبَاءِ سَوَاءٌ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْجَمْعِ، وَلَكَزْتُ الْكَزُّ لَكْزًا
 وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْوَكْزُ مِثْلُهُ، وَيُقَالُ
 وَبَلْتُهُ بِالْمَصَا وَالسُّوطِ إِذَا تَابَعْتَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ. وَوَبَلْتُ الصَّيْدَ
 وَهُوَ حَثُّ الطَّرْدِ وَشِدَّتُهُ، وَقَدْ هَزَزْتُهُ بِالْمَصَا أَهْزَرُهُ هَزْرًا. وَهُوَ
 الضَّرْبُ بِالْمَصَا فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ، وَلَبَنْتُهُ بِالْمَصَا أَلْبَنْتُ لَبْنًا وَهُوَ
 ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ، وَيُقَالُ عَصَيْتُ
 عَلَيْهِ أَعَصَى عَصًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ. وَلَمْ يَعْرِفُوا
 عَصَوْتُهُ، الْأَضْمِيُّ: وَيُقَالُ هَبْتُهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ، وَهَيْجَهُ هَيْجَاتٍ،
 وَلَيْجَهُ لَيْجَاتٍ، وَنَتَشَهُ نَتَشَاتٍ، وَبِهِ هَبْتُهُ أَيْ ضَرَبْتُهُ. أَبُو زَيْدٍ:
 وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُتَّبَاعُ الَّذِي فِيهِ رَخَاوَةٌ، وَيُقَالُ فَسَأْتُهُ بِالْمَصَا أَفْسَوُهُ
 فَسَاءً، [وَبَرَّخْتُهُ أَبْرَخْتُهُ بَرَّخًا. وَهِيَ ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلُ بِالْمَصَا]،
 وَلَيْتُهُ أَلْبَهُ لَبًّا، وَلَبَنْتُهُ [أَلْبَنْتُ لَبْنًا]. وَهِيَ ضَرْبُكَ لَبَنَتْهُ وَلَبَانَتْهُ بِالْمَصَا،
 وَقَالُوا دَثْنَتْهُ أَدَثَتْهُ دَثًّا. وَالدُّثُّ الرَّمْيُ الْمُقَارِبُ مِنْ وَرَاءِ الْإِيَابِ،
 وَوَلَنْتُ أَلْتُ وَلَنًا. وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يُرَى أَثَرُهُ وَهُوَ يَسِيرٌ.
 وَمِثْلُهُ وَلْتُ الْوَجْعَ وَهُوَ الْوَجْعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَمْ يُضْجِعْ صَاحِبُهُ،
 وَمِثْلُهَا الْمَلْتُ تَغْلِيثًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَلَوْثُ بَقِيَّةٌ مِنْ شَيْءٍ ضَرَبَ

أَوْ وَجِعٍ أَوْ عَهْدٍ . قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ : لَوْلَا وَلْتُ عَهْدِكَ لَضَرَبْتُ
عُنُقَكَ ، وَقَالُوا لَهَطْتُ لَهَطًا وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً أَيْ
الْجَسَدِ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا : الذَّحُّ . يُقَالُ ذَخَحْتُ أَذْحُ ذَحًا ، وَحَطَّاتُ
أَخْطَا حَطًّا . وَهُوَ مِثْلُ الذَّحِّ وَاللَّهَطِ ، الْأَضْمِي : يُقَالُ وَغَفَقَهُ
غَفَقَاتٍ أَيْ ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ ، وَمَلَقَهُ بِالسَّوْطِ مَلَقَاتٍ ، وَوَلَقَهُ وَلَقَاتٍ .
يُقَالُ لِقَهُ بِالسَّوْطِ ، وَيُقَالُ تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا عَمَدًا لِعَظْمِيهِ . وَضَرَبَهُ
تَحَدَّرَ جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيْ غَلِظَ وَانْتَفَخَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَقَرَهُ أَيْ أَثُرُ
ضَرْبِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَرٌ مُوقِحٌ إِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ ،
وَيُقَالُ عَفِجَهُ يَفِجُهُ عَفْجًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَاثِرَ رَأْسِهِ
وَجَسَدِهِ . وَأَنْشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوِي عَفْجَةً فِي عَبَاءَةٍ وَمَنْ يَفْشَ بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يُفْجِعُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّلْوِيحُ ضَرْبٌ بِالْعَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُهُ بِالْعَصَا
وَالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاهُ بِالْعَصَا ، وَلَكَّاهُ (مَهْمُوزَانِ) ، وَيُقَالُ
أَشْرَهُ بِالْمِشَارِ أَشْرًا ، وَوَشَرَهُ يَشِرُهُ وَشْرًا ، وَنَشَرَهُ يَنْشِرُهُ نَشْرًا ،
وَحَكَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَتَشَهُ بِالْعَصَا نَتَشَاتٍ .

١٤ باب الجراحات والفروح

راجع فقه اللغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ جَرَحَهُ جَرَحًا. وَقَدْ بَجَّ جُرْحُهُ يَبْجَاهُ بَجًّا إِذَا شَقَّهُ. وَأَنْشَدَ [لِحَبِيبٍ] الْأَشْجَعِيُّ:

لَجَأْتُ كَانَ الْقَسُورَ الْجُونَ بَجْمَا عَسَالِيَهُ وَالتَّامِرُ الْمُتَنَاحُ
(قَالَ) وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ قَطَعَهُ، وَيُقَالُ هُوَ قَطْعٌ لَا يَبِينُ،
وَقَدْ بَكَمَهُ بِالسَّيْفِ أَيِ ضَرَبَهُ بِهِ، وَجَلَفَهُ وَجَلْفٌ قَشْرُ الْجِلْدَةِ بِشَيْءٍ
مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقَدْ حَدَا يَدَهُ حَدِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا، وَخَبَلَ يَدَهُ إِذَا أَشْلَاهَا،
وَيُقَالُ اقْتَبَهُ وَالْإِقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا
قَطَعَهُ. وَجَلَمَهُ. وَجَذَهُ مَعْنَاهُ قَطَعَهُ. وَعَطَّه شَقَّهُ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَوَّعَهُ
أَيِ صَيَّرَهُ مُعَوَّجَ الْأَنْوَاعِ. وَيُقَالُ لِلْكَأْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ: هُوَ
يَكْوَعُ إِذَا تَمَائَلَ وَمَشَى عَلَى كَوَعِهِ، وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَكَنَعَهُ. أَيِ صَيَّرَهُ
يَأْسَ الْقَوَائِمِ، وَيُقَالُ أَشْعَرَهُ سِنَانًا إِذَا أَرْزَقَهُ بِهِ. وَالْإِشْعَارُ
إِلِصَافُكَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَيُقَالُ وَخَضَهُ، وَالْوَخْضُ طَعْنٌ لَا يَنْفُذُ،
وَيُقَالُ طَعَنَهُ فَأَخْلَهُ بِالرَّمْحِ، وَأَخْتَرَهُ بِالرَّمْحِ إِذَا أُنْظِمَهُ، وَيُقَالُ زَرَهُ
بِالرَّمْحِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فَجَرَحَهُ، وَطَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ أَيِ صَرَعَهُ،
وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ (مُخَفَّفٌ)، وَطَعَنَهُ فَجَازَلَهُ، وَطَعَنَهُ فَقَعَرَهُ، وَطَعَنَهُ فَجَعَبَهُ

[مُخْتَفَاتٌ] ، وَطَنَهُ فَجَنَاهُ [مَهُورٌ] . كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْعَنَهُ قِيَامُهُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِذَا طَعَنَهُ قَوَّعَ لُوجِيهِ قِيلَ : طَعَنَهُ قَبَطَحَهُ لُوجِيهِ ، وَإِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ : سَلَّقَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ : سَلَّقَاهُ بِمَعْنَى سَلَّقَهُ ، وَإِذَا أَطْعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ : قَطَرَهُ ، وَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ : نَكَّتَهُ ، وَيُقَالُ وَقَعَ مُنْتَكِنًا . قَالَ [عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ] : مُنْتَكِنَ الرَّأْسِ فِيهِ جَانِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقُتْلُ (قَالَ) هُوَ رَجُلٌ جَرِيحٌ . وَقَرِيحٌ . وَكَلِيمٌ . وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا . وَكَلَمُوهُ . وَقَرَحُوهُ . قَالَ الْمُسْتَفْزِلُ :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا
وَيُقَالُ لِلْجَرَحِ إِذَا جَعَلَ يَنْدَى : قَدْ صَهَا يَصْهَى . فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : قَصَّ يَفِصُّ فَيَصِصًا ، وَقَرَّ يَفِرُّ فَرِزًا . فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ : قَدْ نَجَّ يَنْجُ نَجِيجًا . وَأَنْشَدَ لِلْقَطِرَانِ :

فَإِنْ تَكَ قَرْحَةً خَبْتُ وَنَجْتُ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آتِيَةُ الْجُرْحِ ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَشِيَةُ
الْجُرْحِ وَهِيَ مَدُّهُ . وَقَدْ آغَتْ إِذَا أَمَدَّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَدْ وَعَى
الْجُرْحُ يَبِي وَعِيًا إِذَا سَالَ قَيْحُهُ . وَالْمَدَّةُ وَالْقَيْحُ وَالْوَعْيُ وَاحِدٌ ،
وَيُقَالُ قَاحَ الْجُرْحُ قَيْحًا . وَآمَدَ إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ
إِلْمًا ، وَفِيهِ شُكْلَةٌ دَمٌ . وَالْقَيْحُ الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُخَاطُهُ دَمٌ ،

الْأَصْمِيُّ: فَإِنْ فَسَدَتِ الْفَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ: أَرِضَتْ تَأْرِضُ أَرْضًا
وَأَرْضًا، وَتَذْيَاتٌ تَذْيَا، وَتَهْدَاتٌ تَهْدُوا، وَيُقَالُ آيَهْتَ الْجُرْحُ
إِيهَاتًا إِذَا أَنْتَنَ، وَقَدْ ثَبِتَ يَثْتُ ثَنَّتَا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْتَرَ، وَقَدْ
يُقَالُ ثَنَّتْ يَثْتُ ثَنَّتَا مِثْلَهُ، وَيُقَالُ لِلَّتِي تُسَمَّى «الْقَرْبَ» الْغَاذِخِيمَا كَانَ
مِنْ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ. وَلَمْ يَغْرِفُوا «الْقَرْبَ» إِلَّا فِي
أَسْتِغْرَابِ الدَّمْعِ وَسِيلَانِهِ عِنْدَ الْبُكَاءِ، وَيُقَالُ لِلدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ
قَرَّتْ يَغْرِتُ قُرُوتًا، الْأَصْمِيُّ: وَالسِّبَارُ مَا أَدْخَلْتَهُ فِي الْجُرْحِ لِنَظَرٍ
إِلَى قَدْرِ غَوْرِهِ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا لِنَسْدِهِ بِهِ: قَدْ دَسَمْتُهُ
أَدْسَمُهُ دَسْمًا. وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءِ] الدَّسَامُ. وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنْفَقَا

(قَالَ) فَإِذَا انْتَقَضَ وَنَكَسَ قِيلَ: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا، وَزَرَفَ يَزْرِفُ
زَرْفًا، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرْفًا مِثْلَهُ، الْكِسَائِيُّ: وَغَيْرُ يَغْفِرُ غَفْرًا، الْأَصْمِيُّ
يُقَالُ وَتَفَلَّحَتْ يَدَاهُ تَفَلَّحًا إِذَا تَشَقَّقَتَا. وَرَجُلٌ مُتَفَلِّحٌ الشَّقَّةُ إِذَا أَصَابَهَا
الْبَرْدُ فَتَشَقَّقَتْ. وَالَّذِينَ يَشْقُونَ الْأَرْضَ يُسَمُّونَ الْفَلَاحِينَ، وَيُقَالُ
ضَرَى الْفِرْقُ بِالْدَّمِ إِذَا أَهْتَرَى. قَالَ النُّجَاجُ:

مِمَّا ضَرَى الْفِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ

(قَالَ) وَتَغَرَّ الْجُرْحُ بِالْدَّمِ يَغَرُّ إِذَا ارْتَفَعَ دُمُهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَتَغَرَّ الْجُرْحُ يَغَرُّ تَغَرًّا. وَهُوَ جُرْحٌ تَغَارُ إِذَا دَفَعَ الدَّمُ، أَبُو زَيْدٍ:

وَإِذَا سَكَنَ وَرَمَ الْجُرْحَ قِيلَ : قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ . وَاتَّحَمَصَ اتَّحِمَاصًا ،
وَأَسْتَحَاتَ اسْتِحْتَاتًا ، الْأَمَوِيُّ : فَإِذَا صَلَحَ وَقَاتَلَ قِيلَ : أَرَكَ يَأْرَكَ أُرُوكًا ،
الْأَصْمَعِيُّ : وَجَلَبَ الْجُرْحُ يُجَلِبُ . وَهُوَ جُرْحٌ جَالِبٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ
قِشْرَةٌ غَلِيظَةٌ عِنْدَ الْبَرْدِ . وَاجْلَبَ لُتَةً ، وَيُفْلَانِ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ ،
وَيِهِ حَبَارَاتٌ . وَأَبْلَادٌ ، وَيِهِ نُدُوبٌ . وَيِهِ غُلُوبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ
حَبَارٌ . قَالَ حَمِيدُ الْأَرَقَطِ :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْلِبِهِ بِهَا حَبَارُ
(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فَرَارًا ظُهُورُهُمْ وَبِالتُّحُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ
(قَالَ) وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ . قَالَ كُتُبُ بْنُ سَمْدٍ الْغَنَوِيُّ :
وَذِي نَدَبٍ دَامِيَ الْأَظْلَرُ قَسَمَتُهُ مُحَافَظَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ ذِمِّي

١٥ بَابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الامراض والعلل (الصفحة ١٧٢ وما يقبها) .
وفي فقه اللغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والادوا . (ص : ١٢٠ - ١٣٠)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْمَرَضُ جَمَاعٌ . الْقَلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ
وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَاةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى ، وَالْوَجَعُ
مِثْلُ الْمَرَضِ وَرَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَعَى [وَوَجَاعَ] . وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى وَبَرَضَى وَمَرَضَى، وَهَذَا رَجُلٌ وَجِعَ مِنْ قَوْمٍ وَجَاعَ. النَّضْرُ قَالَ: وَأَمَّا الشَّاكِي فَالَّذِي يَمْرَضُ أَوَّلَ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ. يُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَشَكَّى وَهُوَ شَاكٍ وَقَدْ أَشْتَكَى الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا وَشَكْوَى [مُمَالٍ] شَدِيدَةً وَشَكَاةً شَدِيدَةً (وَالشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ)، وَالْحَاثِرُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ أَثْقِيلًا مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَتْرَةِ وَتَحْوِهَا فَيَقُولُ: أَجِدُنِي حَاثِرًا أَيْ مُتَكَبِّرًا قَاتِرًا. وَإِنَّهُ لَحَاثِرُ الْعِظَامِ وَحَاثِرُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخْتَرًا [وَمُخْتَرًا]. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَمُخْتَرًا بِالنَّاءِ وَالنَّاءِ، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ. الْأَثْلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ. يُقَالُ رَجُلٌ وَصَبٌ. وَقَدْ وَصَبَ وَصَبًا. وَالْجَمَاعَةُ الْأَوَصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابِي وَوَصَابٌ]، قَالَ النَّضْرُ: وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا وَتَكْسِيرًا فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْسِهِ أَوْ ظَهْرِهِ أَوْ قَوَائِمِهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَأَجِدُ تَوْصِيمًا فِي عِظَامِي وَفِي قَوَائِمِي، أَبُو زَيْدٍ: وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرًّا سَرِيحًا، قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّلْعُثُ [وَالدَّلْعُثُ]. وَقَدْ دُعِثَ الرَّجُلُ، قَالَ النَّضْرُ: وَالْمُرْعَادُ الَّذِي قَدْ وَجَعَ بَعْضُ الْوَجَعِ فَأَنْتَ تَرَى خُمْصًا وَيُنْسَا وَفَتْرَةً فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَذِيءٌ الْوَجَعِ. يُقَالُ إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْعَادًا. أَبُو زَيْدٍ: أُرْعَادَ الرَّجُلُ أُرْعِيدَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُجْهِدْ وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَبْضِ كَرَاهٍ فَاسْتَيْقِظَ

وَفِيهِ ثَقَلَةٌ . [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ : أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلَةً .]
وَالْمُرْغَادُ أَيْضًا الْغَضَبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا السَّالِكُ فِي رَأْيِهِ
الَّذِي لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ ، وَالْمُلْهَاجُ مِثْلُ الْمُرْغَادِ فِي مَعْنَاهُ ، قَالَ
الْتَّضَرُّ : الدَّفِيفُ الثَّقِيلُ وَالَّذِي قَدْ بَرَأَ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ وَأَشْرَفَ
عَلَى الْمَوْتِ . وَإِنَّهُ لَدَفِيفٌ وَدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ وَمُدَفِيفٌ . وَقَدْ أَذِفَ
الرَّجُلُ وَدَفِيفَ دَفْنًا ، وَتَرَكْتُهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً . وَالِدَوَى أَهْلَالِكُ
مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ اللَّحْمُ ، وَجَوَى . وَالْجَوَى الَّذِي قَدْ سُلَّ
أَيَّ خَامَرَةٍ دَاخًا فَاسَلَهُ . جَوَى جَوَى وَهُوَ رَجُلٌ جَوَى ، وَالْمَنْهَوَكُ الْمَجْهُودُ
الَّذِي قَدْ بَرَأَ الْوَجَعَ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نَهَكَ نَهَكَ ،
وَالْمُثَبَّتُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ وَأَثَبَتْ فَلَا يَبْرَحُ الْقِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ الْكَثِيرُ
الْعَلَزِ وَالْأَذَاةِ وَالْوَجَعَ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكَمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ
الْجَزَعِ الصَّبْجُورُ ، أَبُو زَيْدٍ : قَالَ قَالُوا وَأَسَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ
بَنُونُ الْعَلَزِ . وَقَدْ زَعَلَ زَعَلًا بِمَعْنَى عَزَزَ ، وَسَقِمَ يَسْقُمُ سُقْمًا
وَسَقَمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : السَّقَمُ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْإِسْمُ ، وَثَقُلَ ثَقَلًا
إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ
عَلَزًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي ثَابَتْ سَقَمُهُ
لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ قَدْ أَثَقَلَهُ وَأَثَبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ أَيْضًا يَشْتَكِي
يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالنَّصِبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْهَرَهُ

وَأَنْصَبَهُ وَجَرَعَ مِنْهُ . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُبِينُ النَّصَبِ ،
وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسَّ إِمَامًا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَامًا مِنْ هَمٍّ لَا يَنَامُ
عَلَى الْفِرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبَسَ وَغَيْرَ لَوْنِهِ .
وَقَدْ اسْلَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِي الَّذِي قَدْ جَعَدَهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى
الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَّهُ الْمَرَضُ أَيَّ هَزَلَهُ وَأَيَّبَسَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمُقَصَّدُ
الَّذِي يَمْرُضُ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقْصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضَّنَى وَالضَّنَى مِمَّا
الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَتَ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيَّ أَهْلَكَهُ .
وَضَنِي ضَنَى وَأَضَنِي ، وَالْدَّوَى [وَالْدَّوَى مِمَّا] الَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ
(وَلَيْسَ الدَّوَى إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّهُ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِي الثَّقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ
الشَّدِيدِ الْمَرَضِ ، وَرَذِي الرَّجُلُ وَارَذِي سَوَاءً ، وَالْمَتَبَغَّرُ أَوَّلُ مَا
يَشْتَكِي يَسُو لَوْنُهُ وَتَحَبُّثُ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ
أَيَّ خَبَثَتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشْقُ عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ .
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَسِيرُ
يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتِمَّائِلَ فَيُعْجِلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسَّوْقُ لَهُ فَيُنْكَسِرُ
عَظْمُهُ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الْجَبْرِ فَذَلِكَ الْمُسْتَهَاضُ وَالْمَيْضُ ، الْأَضْمِيُّ : فَإِذَا
كَانَ لَا يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَمُجِيسٌ . وَعَقَامٌ [وَعَقَامٌ] . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ
تَمْدَحُ الْحَجَّاجَ :

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاهَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ:

وَالشَّيْبُ دَاءٌ تَحْيِسُ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْدِ كَانَ صَحِيحًا صَانِبًا أَوْ فَتَحًا
وَيُقَالُ تَبَلَّغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا شِفَاءٌ وَالرَّدَاعُ الْوَجَعُ فِي الْجَسَدِ. قَالَ [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ]:
فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَائِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ
الرَّئِيَّةُ الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي

النَّجْمِ:

لِكُلِّ شَيْخٍ رَثِياتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْذَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْمَعُ
وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ فَرْسَةٌ وَهُوَ أَنْ تَرُولَ فِشْرَةٌ مِنْ فَقَرٍ ظَهَرِهِ،
وَيُقَالُ دِيمَ بِهِ. وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءٌ)، وَأَدِيمَ بِي. وَأَدِيرَ بِي. وَهُوَ الدَّوَامُ
وَالدَّوَارُ إِذَا دَارَ رَأْسُهُ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ:
عَقَائِلُ. وَعَقَائِيسُ، أَلْمَرَاءُ: السُّخَافُ السَّلِيلُ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا
فَسَخَمَهُ اللَّهُ، أَبُو عَمْرٍو: وَابْتَدَلَ وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، يُقَالُ بَدَلَ
يَبْدَلُ بَدَلًا. قَالَ شَوْلُ بْنُ نُعَيْمٍ:

وَتَغَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأَصْلُ
(قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مَعًا] وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ.
يُقَالُ نَكَفَ يَنْكَفُ نَكَفًا، وَالنَّكَفُ الْأَسْمُ. وَالنَّكَفَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي

أَصْلُ الْأُذُنِ . يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ النُّكَافُ ، (قَالَ) وَقَالَ مُنْعِدُ
 الْقَنُوزِ : وَالسَّوَادُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ مَجْدُ وَجَمًا عَلَى
 كَيْدِهِ . وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ مُسَوَّدٌ ، وَرَجُلٌ غَمَى مِنْ أَلْوَجٍ وَرَجُلَانِ غَمَى
 وَقَوْمٌ غَمَى . وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ لُتَّةٌ . ضَمِيمَةٌ وَأَفْصَحُ مِنْهَا أَغْمِي عَلَيْهِ فَهُوَ
 مُغْمَى عَلَيْهِ (بِالْتَّخْفِيفِ) مِثْلُ مُعْطَى ، وَحُكِيَ رَجُلَانِ غَمَيَانِ وَقَوْمٌ
 [غَمَى وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ] أَغْمَاءُ . وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ . وَهُوَ مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ . (قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ غَمَى مَصْدَرٌ يَجُوزُ فِي التَّنْبِيَةِ أَنْ يُقَالَ رَجُلَانِ غَمَى كَمَا
 يُقَالُ فِي الْجَمْعِ . وَمِنْ ثَنَاهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجُ الْأَنَسِمِ وَجَمْعُهُ أَغْمَاءُ حِينَئِذٍ) ،
 وَرَجُلٌ مَخْرُوقٌ . وَقَدْ حُرِقَ إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ
 فِي الْوَرِكِ . قَالَ الْخَذَلَمِيُّ يَصِفُ رَاعِيًا :

يَشُولُ بِالْمَجْنَنِ كَالْمَخْرُوقِ

وَيُقَالُ مَجَرَ الرَّجُلُ يَجْعُرُ بِمَجْرًا . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي
 الْعَدْوِ إِمَامًا طَالِبًا وَإِمَامًا مَطْلُوبًا فَيَنْقَطِعُ وَيَضْعَفُ وَلَا يَذَالُ بِشَرٍّ حَتَّى
 يَسْوَدَ وَجْهُهُ وَيَتَغَيَّرَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَرَضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبْلَ مِنْ مَرَضِهِ .
 وَأَسْتَبَلَّ . وَأَفْرَقَ . وَنَقَّهَ مِنْ مَرَضِهِ يَنْقَهُ نَقْوَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ ظَنُّ أَنَّهُ نَجَا بِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : بَلَّ يَبِلُ بُلُولًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَبْلٌ بِالْأَلِفِ
 يَبِلُ إِبْلَالًا أَفْصَحُ ، وَقَدْ أَطْرَعَشْ أَطْرَعَشًا وَهُوَ الْإِقْبَالُ فِي

الْبُرءُ ، وَاتَّذَمَلَ إِذَا تَأَمَّلَ بَعْدَ ثَقُلَ ، وَتَقَشَّشَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
لِلْبُرءِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُبْرَغَشُ الْفَانِمُ مِنْ مَرَضِهِ يَذْهَبُ وَبِمَجِيءِهِ ، وَتَطْشًا
الْمَرِيضُ مِثْلُ ابْرَغَشٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ : مَا دُووِي الْأَثْلَا أَوْ أَرَبَا حَتَّى
مَاتَ أَوْ بَرَأَ ، قَالَ الْكَلَابِيُّ : يَهْ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ثُمَّ
يُعَادُهُ . وَقَدْ عَادَهُ يُعَادُهُ عِدَادًا وَمُعَادَةً . وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلْدَّنَجِ يُعَادُهُ
السَّمُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ بَنَتْ هُمُومِي أَرِقْتُ قَهْلْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرَ آلِ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ
(قَالَ) وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا
مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ رَجَوُا لَهُ الْبُرءَ وَمَا لَمْ تَمُضْ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ
فِي عِدَادِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَنَا . وَهِيَ كَالْهَيْضَةِ
وَالْخَلْفَةِ وَالْفَيْحَةِ ، وَيُقَالُ قَدْ أَخْلَفَنِي الدَّوَاءُ . وَاصْبَحْتُ خَالِقًا لَا أَشْتَبِي
الطَّعَامَ (وَخُلُوفُ الْقَهْمِ تَغْيِيرُهُ . وَوَجَدْنَا الْقَوْمَ خُلُوفًا أَيْ غِيَبًا) ، وَيُقَالُ
أَمْنَسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَنْسُ وَالْمَنْسُ ، يُقَالُ رَجُلٌ مَمْنُوسٌ . (وَيُقَالُ
أَمْنَسَ رَأْسَهُ يُصَفِّينِ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَيْ اخْتَلَطَ) ، وَيُقَالُ
عَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بَابُ الْحُمَى

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الحميات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤).
وفي فقه اللغة فصل الحميات والقابجا (ص: ١٢٨ و ١٢٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ
وَيُظْهَرَ فَذَلِكَ الرَّسُّ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا فَذَلِكَ
الرَّوَاهُ. وَقَدْ عُرِيَ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرَّحَضَاءُ. أَيْ عَرِقَ حَتَّى
رُحِضَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَى الَّذِي مَعَهَا حَرٌّ
خَالِصٌ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَفُلَانٌ مَوْعُوكٌ،
وَاللَّبُّ الَّذِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَالرِّبْعُ الَّذِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ
يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمٌ الْحُمَى، وَالْقِدُّ يَوْمٌ تَأْتِيهِ الرِّبْعُ، فَإِنْ كَانَ مَعَ
الْحُمَى بَرَسَامٌ فَهُوَ الْمَوْمُ، فَإِذَا لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ: أَرْدَمَتْ
عَلَيْهِ. وَأَغْبَطَتْ. وَأَرْدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا لَزِمَهُ. قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ
أَلْهَذَلِي]:

فَمَادَيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَانَمَا يُزَعِرُهُ وَعَكَ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدَمٌ
وَيُقَالُ رُبْعُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْحُمَى الرَّبْعِ. وَقَدْ أُرْبِعَ إِذَا
حُوِّلَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رُبْعًا. قَالَ [أَسَامَةُ] أَلْهَذَلِي:

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
وَيُقَالُ أَجِدُ مُلَآلًا وَمَلِيلَةً، وَيُقَالُ أَجِدُ رَمَضَةً فِي جَسَدِي إِذَا

وَجَدَ كَالْمَلِيَّةِ ، وَقَدْ رِمَضَ إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحَرَنِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْتَحْوَاهُ الرِّعْدَةُ وَالْتَمَطِي . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ :
وَهُمْ تَأْخُذُ التَّحْوَاهُ مِنْهُ تَمَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ
الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مِنَ
الرِّعْدَةِ . وَاغْتَسَلَ فَلَانٌ قَسِمَتْ لَهُ قَفَاقِفٌ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ابْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ :

نِعَمَ شِعَارُ الْقَتَى إِذَا بَرَدَ مِ اللَّيْلِ تُخَيَّرًا وَقَفَقَفَ الصَّرِدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُ الْقُفُوفُ وَهُوَ الشَّعْشَعَةُ . قَفَّ يَقِفُ
قُفُوفًا ، وَمِنْهَا الطَّائِحُ وَهِيَ الَّتِي نُسِمِيهَا نَحْنُ الصَّالِبَ . وَالصَّالِبُ
عِنْدَهُمْ هُوَ الصَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ .
قَالَ [هُدْبَةُ ابْنُ الْحَشْرَمِ] :

وَأَذِنْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَمَلْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقَلَّكَ رَاجِفُ
(قَالَ) وَالنَّافِضُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّائِحُ مُذَكَّرَاتُ كُلِّهِنَّ ، الْكَافِي :
يُقَالُ مِنَ الصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَضْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنَ النَّافِضِ :
نَفَضَتْهُ فَهُوَ مَنْقُوضٌ ، وَوَعَكَتْهُ فَهُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ فَهُوَ مَوْرُودٌ ،
وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْبِ قَدْ غَبَّتْ ، وَمِنَ الرِّيحِ قَدْ أَرَبَّتْ عَلَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو :
وَالْأَرَجَادُ الْإِرْعَادُ . وَأَنْشَدَ :
أَرْجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْنُومِ
أَرْجَدَ أَيُّ أَرِيدَ . وَالْعَيْنُومُ الْأَكُولُ

١٧ باب الرمي

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطعن والتصريح (الصفحة ١٨٢) . وفي فقه اللغة فصول الضرب وما يختص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَأَسْتُ الصَّيْدَ أَرَأَسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .
وَهَذِهِ شَاةٌ رَيْسٌ فِي غَنَمٍ رَأْسَى (مُثَالٌ) إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، وَقَدْ فَادَتْهُ
أَفَادَهُ فَادًا إِذَا أَصَبْتَ فَوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلِيهِ كَلِيًا إِذَا أَصَبْتَ كَلَيْتَهُ ،
وَبَطَنْتُهُ أَبَطَنُهُ بَطْنًا إِذَا أَصَبْتَ بَطْنَهُ ، وَكَبَدْتُهُ أَكْبَدُهُ كَبْدًا (قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ: وَكَبَدُهُ أَيضًا) إِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ ، وَقَدْ وَقَصَ عَنْقَهُ يَقْصُهَا
وَقَصًا ، وَمَقَطَهَا يَمْقُطُهَا وَيَمْقِطُهَا مَقْطًا إِذَا كَسَرْتَهَا ، وَأَقْعَصْتُ الرَّجُلَ
إِقْعَاصًا إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ ، وَبَعَجْتُ بَطْنَهُ أَبَعَجُهُ بَعْجًا وَهُوَ خَرَقُ
الْصَّفَاقِ وَأَنْدِيَالُ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا ،
وَزَعْفَتُهُ أَرْعَفُهُ زَعْفًا وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْعَاصِ ، وَفَرَّصْتُهُ أَفْرِصُهُ فَرَصًا
إِذَا أَصَبْتَ فَرِيصَتَهُ . وَقُلْ مَا يَنْجُو الْمَفْرُوضُ ، وَأَصْرَدْتُ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَّةِ
إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذْتَهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرَدُ صَرْدًا ، وَأَنْخَطْتُ
السَّهْمَ إِنْخَاطًا ، وَأَمَرَقْتُهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الْجُوفِ
إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ وَنَفَادُهُ) ، [قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَتَحَصَّتْ السَّهْمُ
إِنْخَاصًا مَكَانَ أَنْخَطَتْ] ، وَقَدْ نَخَطَ السَّهْمُ يَنْخُطُ نَخُوطًا ، وَبَرَقَ
يَمْرُقُ مَرُوقًا ، وَأَنْفَذْتُهُ أَنْفَذُهُ إِنْفَادًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ

طَرَفُ السَّهْمِ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ وَبَقِيَ سَارِيهٗ فِي جَوْفِ الرَّمِيَّةِ ،
وَقَدْ جَفَّتْهُ بِالسَّهْمِ أَجْوَفُهُ جَوْفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ فِي جَوْفِ
الرَّمِيَّةِ وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، وَأَذْمِيَتِ الرَّمِيَّةُ أَذْمِيَهَا إِذْمَاءً .
وَذِمَّا يَذْمِي ذِمًّا وَذَمًّا . وَالَّذِي الرَّمِيَّةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا فَتَسَاقُ
لَهُ . [وَالْمُذْمَاةُ الرَّمِيَّةُ] ، يُقَالُ الضَّبُّ أَطْلَوَ الدَّوَابَّ ذِمًّا أَيَّ بَقِيَّةِ
نَفْسٍ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ لِأَيِّ ذُوَيْبٍ :

فَأَبْدَهْنَ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ بِذِمَامِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمِّعُ
وَرَمِيَّتُهُ فَاشْوَيْتُهُ إِشْوَاءَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّمْيِ يَتَعَدَّى الْمُقَاتِلَ فَلَا
يُضَرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ . وَيُقَالُ تَيْسٌ رَمِيٌّ وَعَنْزٌ رَمِيَّةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا
السَّهْمُ . فَأَمَّا فِي الْأَسْمِ لَهَا جَمِيعًا فَأَنْتَهُمْ يَقُولُونَ : هَذِهِ رَمِيَّتُنَا
حَتَّى يُعْرَفَ الذَّكَرُ فَيَذْكَرَ ، وَقَدْ وَتَنَتْهُ أَيْتَنَهُ وَتَنَّا إِذَا أَصَبْتَ
وَتَيْنَهُ ، وَهَذَا ظَلِيَّ مَيْدِي إِذَا أَصَبْتَ يَدَهُ ، وَمَرْجُولٌ إِذَا أَصَابَتْ
رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحَلْتُهُ أَطَحَلْتُهُ طَحْلًا إِذَا أَصَبْتَ طَحَالَهُ . وَرَجُلٌ مَرْنِيٌّ
إِذَا أَصَبْتَ رِئْتَهُ وَقَدْ رَأَيْتَهُ إِذَا أَصَبْتَ رِئْتَهُ . قَالَ حَمِيدٌ [الْأَرْقَطُ] :

وَصِيفَةُ ضُرْجَنَ بِالشَّيْنِ مِنَ عَاقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ
وَيُقَالُ لَأَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَأَطَهُ بِمَيْنٍ ، وَلَاعَطَهُ بِسَهْمٍ . وَلَاعَطَهُ بِمَيْنٍ
إِذَا أَصَابَهُ ، وَيُقَالُ حَشَاهُ بِسَهْمٍ ، وَيُقَالُ رَمَى فَأَنْتَى . وَهُوَ أَنْ يَتَحَامَلَ
الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَغِيبَ عَنِ الرَّأْيِ ، وَرَمَى فَأَصَمَى . وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ

مَكَانَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَا أَصْنَيْتَ وَدَعَّ مَا أَتَيْتَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
فَهَوَّ لَا تَنْبِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ
وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: رَمَاهُ فَادْعَصَهُ فِي مَعْنَى أَقْعَصَهُ.
وَأَنشَدَ لَجُؤَيْةَ بِنَ عَائِدَةَ النَّصْرِيَّةَ:

وَفَلَقُ هَتُوفُ كُلِّمَا شَاءَ رَاغِمًا يَزُوقُ الْمُنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زُجُومُ
وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِيَ الرِّمَّةَ فَتُخْطِئَ. قَالَ الْعُمَانِيُّ:
فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ الْعُمُونَ الطَّرْقَا إِذَا أَصَابَ صَيْدُهُ أَوْ أَخْطَفَا
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

فَارْتَدَّ يُذِرِي التُّرْبَ بِالْأَخْطَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لِإِنِّطَافِ
يَطْعَنُ طَعْنًا حَسَنَ الْإِخْطَافِ

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكنايةة باب الكسر (الصفحة ٢٦١). وفي هذه
اللغة فصول الشق والكسر (ص: ٢٣٨ - ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَمْتُ الشَّيْءُ أَرْتَمْتُهُ رَتْماً (رَمْتُ بِالتَّاءِ كَسَرَتْ).
[وَرَمْتُ بِالتَّاءِ أَسْلَتْهُ بِالْذَّمِّ وَلَطَحَتْهُ] وَحَطَمْتُ أَحْطَمُ حَطْماً، وَكَسَرْتُ
أَكْسِرُ كَسْراً، وَدَقَقْتُ أَدَقُّ دَقّاً. (فَهَوَّاءُ الْأَرْبَعِ جَمَاعٌ لِلْكَسْرِ فِي كُلِّ

وَجُوهِ الْكُسْرِ، وَرَضَضْتُ أَرْضُ رَضًا، وَرَفَضْتُ أَرِفَضُ رَفَضًا،
 وَفَضَضْتُ أَفَضُ فَضًا. (فَهْلَاءُ الثَّلَاثَةِ فِي الْكُسْرِ سَوَاءٌ)، وَهَرَسْتُ [أَهْرُسُ]
 وَأَهْرَسُ هَرَسًا وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمِهْرَاسِ، وَالْوَهْسُ دَقُّ الشَّيْءِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَايَةً لَا تُبَايِرُ بِهِ الْأَرْضَ، وَهَسْتُ أَهْسُ
 وَهَسًا، وَتَحَقَّتْ أَسْحَقُ سَحَقًا وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ. وَتَحَقَّتْ الْأَرْضُ الرِّيحُ
 إِذَا غَفَّتِ الْأَنْثَارَ وَأَنْتَسَفَتِ الدُّقَاقَ. وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ إِذَا سَقَطَ
 عَنْهُ زُبْرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ. وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ: السَّحْقُ الْخَلْقُ، وَمِثْلُ
 سَحَقِ الدَّقِّ سَهَكَتُ أَهَكَ سَهَكًا. وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ،
 وَرَهَكَتُ أَرَهَكَ رَهَكًا، وَجَشَشْتُ أَجَشُّ جَشًّا وَهُوَ سَوَاءٌ.
 وَالرَّهَكُ مَا جَشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ. وَالْجَشُّ مَا جَشَّ بِالرَّحِيَيْنِ، وَطَخَنْتُ
 أَطَخَنْ طَخْنًا. وَالطَّخْنُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ. وَالطَّخْنُ فِعْلُكَ. (وَمِثْلُهُ
 الدَّيْحُ وَالذَّبْحُ. فَالدَّيْحُ الْكَبْشُ بَعِيْنِهِ. وَالدَّيْحُ فِعْلُكَ)، وَهَشَمْتُ
 أَهَشِمُ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَابِسٍ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ الْجَسَدِ
 أَوْ فِي بَيْضٍ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا، وَشَدَخْتُ أَشْدَخُ شَدَخًا، وَثَمَمْتُ
 أَثَمَمْتُ ثَمَمًا، وَفَدَعْتُ أَفْدَعُ فَدَعًا، وَثَلَفْتُ أَثْلَفُ ثَلَفًا. (فَهْلَاءُ الْخَمْسِ
 يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَقَصَمْتُ أَقْصِمُ قَصَمًا، وَقَصَمْتُ
 أَقْصِمُ قَصَمًا. (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَصَمْتُ الْخُحَالَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ السَّاقِ
 وَقَصَمْتُهُ كَسَرْتُهُ)، وَغَفَّتُ أَغِفُّ غَفًّا. (فَهْلَاءُ الثَّلَاثِ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ

وَالْيَاسِ . وَهُوَ الْكُسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ ارْفِضَاضٌ ، وَغَضَفْتُ أَنْغَضْتُ
 غَضْفًا ، وَخَضَعْتُ أَخْضَعْتُ خَضْعًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرَضْتُ غَرَضًا . (قَوْلَاهُ
 أَلْثُ الْكُسْرِ الَّذِي لَمْ يَبْنِ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَاسٍ) ، وَقَالُوا تَمَّتْ الْكُسْرُ
 تَشْمِيمًا . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَنَّا فَابْتَنَتْ ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقَرُّهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ
 أَنْ تَصْدَعَ الْعَظْمَ ، أَبُو عَمْرٍو : عَفْتُ عَظْمَ فُلَانٍ أَنْفَعْتُهُ عَفْتًا ، وَلَعَلْتُهُ
 إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَإِنْ بَرَأَ الْكُسْرُ قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى
 عَثَمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجَاجُ قِيلَ : وَغَى يَنْبِي وَغَيَاءً ، وَاجْرَ يَأْجُرُ اجْرًا . (الْأَضْمِيُّ :
 يَأْجُرُ أَجُورًا) ، وَابْنُ الْأَعْمَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كُسْرٍ كَانَ بِهِ ، الْأَضْمِيُّ :
 وَيُقَالُ وَهَمَهُ يَهْمُهُ . وَوَهَطَهُ . وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَنْغَرَفَ عَظْمُهُ
 أَنْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحِرَامِ : الْمَعْصُ اتَّوَاهُ مَفْصِلِ الرَّجُلِ يُقَالُ مَعْصَتَ
 رَجُلِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْقِيَامَ وَالْمَشْيَ

١٩ بَابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّخَمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف بنية الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع
 (ص : ٦٢) . وفي فقه اللغة الفصول في الشجاع واحواله (ص : ٥٤) وفصل الضخم
 وترتيبه (ص : ٢٨)

الْأَضْمِيُّ : الصِّمُّ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْقَمْدُ الْقَلِيطُ
 الضَّخْمُ ، وَالْمَلْنَدَى الْقَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ . إِذَا
 كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ . إِذَا كَانَ يَنْبَغِي مِنْهُ بَعْدَ الْهَرَالِ

غَلِظُ الْوَاحِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْكِدَّةِ ، وَشَدِيدُ الْجَبَلَةِ إِذَا كَانَ غَلِظًا ، وَالْجَبْزُ الْغَلِظُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجِرْقَاسُ الْغَلِظُ الْخَلْفَةُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جِرَافِسُ ، وَالْعِضُّ الرُّجْلُ الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا فَلَمْ يُوضَعْ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصُرْعَةٌ ، وَإِنَّهُ لِعِرْنَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكِي سِلَاحِي عَصًا مَثْنَوِيَّةً تَقْصُ الْجِمَارَا
فَإِذَا غَلِظَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَأَخْبَعْنَهُ الشَّدِيدُ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَشَوَزُ وَالْعَشَوَزُنُ
جَمِيعًا مِثْلُهُ ، وَالصُّلُّ وَالْأَنْثَى صُمَّةٌ ، وَالْعَصْلِيُّ وَالْعَصْلِيُّ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِيٍّ مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ
وَالصَّغَمَحُ وَالْأَمْكَمُ الشَّدِيدُ ، وَالْأَنْظَى السَّمِينُ الْغَلِظُ ،
وَرَجُلٌ لَهُ بَذْمٌ إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ وَجَلْدٌ ، وَيُقَالُ لَهُدَّ الرَّجُلُ (مُشَدَّدُ
الدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ : لَنَعْمَ الرَّجُلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَهُدَّ الرَّجُلُ
مَدَحٌ . وَرَجُلٌ هَدُّ وَقَوْمٌ هَدُونُ ضَعْفَاءُ . وَأَنْشَدَ :

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ الْتُّطُقُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَجُلٌ هَدَكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ
كَالِيلٌ وَأَنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَفَيْكَ مِنْ رَجُلٍ .

الْأَبُورِيدُ : وَالسَّيِّدَةُ . وَالْقُوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَيْدُ . وَالرُّكْنُ .
وَاللُّوثُ كُلُّهُ مِنَ السَّيِّدَةِ ، وَآنَهُ لَصَبٌ . وَصَلِبٌ وَأَصْلَبٌ . وَشَدِيدٌ
وَأَشَدُّ . وَقَوِيٌّ وَأَقْوَى ، وَمِنْهُمْ الْمُؤَيَّدُ تَأْيِيدًا . وَهُوَ الَّذِي لَا يَمِيلُ
بِعَمَلٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُمْ الضَّابِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ ، وَالْفَرِافِصُ الشَّدِيدُ
الْبَطْشِ الْكَثِيرِ الْخَمِ ، وَالْقَصَافِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ ، وَالصَّمِيكَانُ
[الشَّدِيدُ] ، وَالْمِصْكُ وَهُوَ الْفُحْتِكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ
شَبَابِهِ وَلَمْ تُضَعِفْهُ السِّنُّ ، وَالصِّفَاتُ وَالْمِصْكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي
السَّيِّدَةِ أَيْضًا شَابِينَ كَانَا أَوْ شَيْخَيْنِ ، وَالصُّلُّ أَسْنُ مِنَ الصِّفَاتِ
وَالْمِصْكِ ، وَالْمِسْقَرُ أَخُو الْأَسْفَارِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَنْ تَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِثْلًا مِسْقَرًا شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا
وَالْبِجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْبَشِيرُ ، [وَالسَّرِيُّ] وَالْأَسْفَارُ مِثْلُ الْمِسْقَرِ ،
وَالْقَصِيلُ وَالْقَصِيلُ وَالْقَصِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ . (وَهُوَ نَحْوُ مِنْ
الْقَصَافِصِ) ، وَالْعَضِلُ الْكَثِيرُ الْعَضْلِ . يُقَالُ عَضِلَ يَفْضِلُ عَضْلًا ،
وَالْمَصَامِصُ . [وَالصَّمَامِصُ] الشَّيْطَانُ الشَّدِيدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
ثُمَّ أَعْدَى قُلُوصًا سَوَاهِمَا كَشَفَ النَّعْمِ تَبْدُ النَّاهِمَا
حَتَّى تَرَى ذَا الْخِيَةِ الصَّمَامِصَا بَيْنَ الْعَرَى مَا يَفْضِلُ الْبَهَائِمَا
الْقَرَاهُ قَالَ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : وَرَجُلٌ جَارٌ وَامْرَأَةٌ جَارَةٌ . يَمْنُونُ
صَخْنًا [غَلْظًا] . وَهَذَا أَجَارٌ مِنْ هَذَا ، قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو

يُحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِعًا : كَانَ إِزَاءَ
 شَرٍّ ، وَأَلْدَلَفُ الشَّدِيدِ الدَّفْعُ ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ وَصَمُوكٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ
 قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَصَمِيكُ صَمِيانٍ صَلَّى ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ
 وَالْمُقْسِنُ الشَّدِيدُ الْيَاسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعُوذُ مِنِّي إِنْ تَكُ لَدُنَا لَيْنًا فَلَا تَنِي
 مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٍ

وَالصَّنْعَرِيُّ الشَّدِيدُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَصَاحِبِ لِي صَنْعَرِي جَنْبِ كَاللَّيْثِ خِثَابِ أَشَمَّ صَقَبِ
 وَالْعَمْرُسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ ، وَالْمُثَدَّنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . قَالَ

[الشَّاعِرُ] :

فَارَتْ حَلِيلَةً تَوَدِّلُ بِهَبْنَقٍ رِخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَيْلِ الشَّوَا
 الْأَصْمَعِيِّ : وَالْجُرَاضُ الْأَصْنَمُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمُوثِقُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
 الْخَلْقِ ، وَآنَهُ الْمَلَحُ الْخَلْقِ (مِثْلُهُ) . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَيْلِ ،
 وَالنَّحْضُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضَغَةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سُوسِهِ اللَّحْمُ ،
 وَالْعَمْرُسُ الضَّابِطُ الشَّدِيدُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشَرُّ إِذَا كَانَ قَدْ
 غَاطَ وَعَيْلَ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عَجْرُمٌ
 وَجَارِمٌ شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ شَدِيدٍ : صَمَرٌ ، وَالنَّصْنَرُ الْفَلِيطُ الْخَلْقِ ،

الْمُتَعَصِّنُ الْعَلِيظُ الْعُضُونُ ، وَالْجِيزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكُرُ الْعَلِيظُ . وَيُقَالُ
 بَاهُ بِجِيزَةٍ جِيزًا أَيْ قَطِيرًا ، وَالْجَهْضُ الْعَلِيظُ الْجَنِينُ ، وَالْأَكْبَدُ
 الْعَظِيمُ الْبَطِينُ ، وَالْحَشُورُ الْمُتَفَجُّ الْجَنِينُ ، وَالْدَّلَازُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،
 رَجُلٌ مَشْبُوحُ الْعِظَامِ إِذَا كَانَ عَرِيضَهَا ، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ مُجْتَمِعُ
 الْخَلْقِ . وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيْنَ الضَّبَارَةِ ، وَالزُّفْرِ الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ . يُقَالُ
 لَتَجِدْنَهُ زُفْرًا بِحِمْلِهِ . وَيُقَالُ مَرَّ بِكَارَةٍ فَازْدَفَرَهَا أَيْ أَحْتَمَلَهَا ، وَيُقَالُ
 إِنَّهُ لَمُتَلِّ بِحِمْلِهِ وَقَدْ اعْتَلَى بِهِ أَيْ مُضْطَلِعٌ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ ، وَالْعِلُودُ
 [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] الْعَلِيظُ لَوْ قِيلَ الْكَبِيرُ . قَالَ أَبُو أَسِيدَةَ الدُّبَيْرِيُّ :
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً كَثِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُشَاهُمَا
 فَإِنْ يُحْبَلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يُحْبَرَا رَاصِدَاهُمَا
 [وَالْمُضَفَّدُ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ] ، وَالصَّنْعُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ،
 وَالْجَرْنَفُ الصَّنْعُ الْجَنِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .
 قَالَ [أَبُو النَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلْصَقًا بِفِرَاءِ
 وَقِيلَ إِنَّهُ الْعَظِيمُ الْجَشْمُ أَيْ الْجَوْفُ ، الْأَصْمِيُّ : فَإِذَا تَبَرَّتْ لَحْمُهُ
 قِيلَ : إِنَّهُ لَخَطَّاطٌ ، وَإِنَّهُ لَخَطَّوَانٌ ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْخِلْدِ مُكْتَنَزًا
 قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ (مِثَالُ فَعِلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْعَصَلِ : دَرِصٌ (مِثَالُ
 فَعِلٍ) ، فَإِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِصَّ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَصْلِهِ وَتَقْلَتِهِ

مِنْكَ قِيلَ : إِنَّهُ لَدَيَّاصٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَقَ : أَنَّهُ لَدُمْلَصٌ .
وَدُمْلَصٌ . وَدَلَامِصٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الْجَنَّةِ :
قَتَّخَرُ وَفُنَاخِرُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : دُخْصَمَانٌ وَدُخْصَانٌ ،
وَبَدَنَ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ، فَإِذَا انْفَتَقَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
لَحْفَضَاجٌ . وَغِفْضَاجٌ . وَعَفَاضِجٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنْ فُلَانًا لَمَفْصُوبٌ
مَا غِفْضِجٌ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ :

عَبَلِ السَّرَاقَةِ سَنِمًا عَفَاضِجًا

فَإِذَا اسْتَرَخَى لَحْمُهُ وَأَتَّسَعَ جِلْدُهُ أُقِيلَ : إِنَّهُ لَوَخْوَاخٌ وَبَخْبَاخٌ ،
وَالْقَدْعَمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنِ الْخَلْقِ ، وَالزَّهْمُ الْكَثِيرُ الشَّحْمِ ،
وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالرَّيَّانُ الْكَاسِي الْقَصَبِ الْمُسْتَوِي الْخَلْقِ ،
وَالضَّفْنَدُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ السَّرِيعُ السِّنِ وَالْبَادِنُ
السَّمِينُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لِمَبْدَانٌ إِنْ أَلْحِي أَخْصَبُوا وَفِيَّ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبٌ
وَمِنَ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَى مَخْهُ كُلَّهُ . وَالْإِنْقَاءُ وَقُوعُ
الْعَمَلِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ يَنْتَهَى السِّنُّ ، وَالْجَفَرِيُّ الْجَسِيمُ السَّمِينُ
الْحَسَنُ الْمُنِيسُ بِيَدِهِ ، وَالشُّخَّاشُ الْقَوِيُّ الْمَشَاجِجُ عَلَى الضَّيْمَةِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

فَإِنْ تَابَاهَا تَرَدَّى الْأَضْبِجِي مُحَرَّمًا فِي كَفِّ شُخَّاشٍ قَوِي

وَمِنْهُمْ الْحَاطِي (غَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . يُقَالُ خَطَأٌ
يَخْطُو خُطْوًا ، وَمِنْهُمْ التَّارُّ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . يُقَالُ قَدْ تَرَّ يَتَرُّ تَرَارَةً ،
وَمِنْهُمْ الدَّعْطَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالًا أَوْ قَصْرًا . وَيُقَالُ الدَّعْكَايَةُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَلْقُسُ الشَّدِيدُ ، وَالذَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الدَّخَسُ .
وَالْعَسَوَزُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ دَخَسٍ تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَأَلْبَرُّنَسٍ
وَمِثْلُ الدَّخَسِ الْمَضْمُزُ ، وَالْجَحَادِيُّ . وَالْجَحَادِيُّ (وَهِيَ الصَّنَمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وَالْمَكْمِصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأَنْثَى عَكِصَةٌ .
وَكَانَ رَجُلٌ يُكْنَى أَبَا الْمَكْمِصِ ، وَالْمَلِطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْ
الْأَبِلِ أَيْضًا ، وَالْمِثْلُ الشَّدِيدُ ، وَالْمَبْتَلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ . قَالَ
[الْبَوْلَانِيُّ] :

قَالَتْ لَهُ مُتَّ وَشَيْكََا عَجَلًا [كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَبَثًا]
وَالْتَوَهَّدَ التَّامُّ اللَّحْمُ . يُقَالُ غَلَامٌ تَوَهَّدَ وَفَوَّهَدَ ، وَالصَّهَمُ الشَّدِيدُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مُهْلِلٍ بِهَرَاوَةٍ شَكِسُ الْخَلِيقَةِ صَهَمٌ
وَالْكَدْرُ الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ ، وَالضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ



٢٠ بابُ ضَعْفِ الْخَلْقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللؤم والخسة وفصل سوء الخلق (الصفحة ١٣٩)

يَقَالُ وَبَطَ الرَّجُلُ يَبْطُ (إِذَا ضَعُفَ . وَبَغْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
وَبُطَ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بِأَيْدِي مَا وَبَطَنَ وَمَا يَدِينَا

(قَالَ) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّيْلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيَدْعَى
الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رِطْلًا . وَالْغَلَامُ الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ رِطْلٌ .
(قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَسَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الرِّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ مَكْسُورُ
الرَّاءِ . وَالرِّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ يُنْتَبِعُ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُجِبُّ
الدَّعَاةَ مَفْتُوحُ الرَّاءِ) . قَالَ [أَبَا الدُّبَيْرِ] :

أَلَمْ أَكُنْ أُسْقِطُ كُلَّ حِجْلٍ وَلَا أُقِيمُ لِلْغَلَامِ الرِّطْلَ
وَيُقَالُ قَدْ أَنْهَلَ فَمَا يُطِيقُ بَرَاخًا . وَلَا أَنْهَلَ السَّقُوطُ وَالضَّعْفُ .
وَأَنْشَدَ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَزْتُ بَيْتَهُ وَقَدْ أَنْهَلَ فَمَا يُطِيقُ بَرَاخًا
الْأَضْمِيُّ : وَأَلْهَدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تَخَزَمَ فَوْقَ الْحَرَافِ النَّطْقُ

الْأَمْوِيُّ: وَالطَّفَنَشَا وَالزَّمْجِيلُ مِثْلُهُ. [قَالَ الْقُرَّاءُ: [الزَّمْجِيلُ وَهُوَ
الصَّوَابُ]. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا زَمْجِيلًا طَفَنَشَا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا
الْأَضْمَعِيُّ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنَفْسٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَيُقَالُ
رَجُلٌ زَمِيلٌ وَزَمَالٌ وَزَمِيلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَالْعَوَاوِيرُ الضُّعَفَاءُ. الْوَاحِدُ
عَوَارٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ
(قَالَ) وَالضُّغْبُوسُ وَالْجَمْعُ ضَغَابِيْسُ الضُّعَفَاءِ. شَبَّهَ بِبَنَاتٍ ضَعِيفٍ
يُقَالُ لَهُ الضُّغَابِيْسُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَتْنُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَالْوَعْبُ الضَّعِيفُ. وَانْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقُفَيْسِيِّ:

لَا ضَرَعَ إِذَا غَدَا وَلَا نَابَ ضَبَارِمٍ تَزُورُ مِنْهُ الْأَوْعَابُ
وَالضَّرَعُ وَالْخَرَعُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الصَّبْرِ، وَالنُّسُ الْقَسْلُ مِنَ
الرِّجَالِ وَهُمْ الْأَغْسَاسُ. قَالَ [زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ]:

فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ قَطَعْنَاهُ لَا غُسَّ وَلَا يَغْمَرُ
(قَالَ) وَالرَّكِيكُ الْقَسْلُ الضَّعِيفُ. قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ:

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثَنَتَلَا لَعَوَا وَإِنْ لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلَا
وَالْوَطَوَاظُ الضَّعِيفُ، الْأَضْمَعِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَزَعَ عَلَى
الْجُوعِ وَأَنْكَسَرَ عَلَيْهِ: إِنَّهُ لَخَجِرٌ، وَرَجُلٌ سَفِلٌ وَأَمْرَأَةٌ سَفِلَةٌ بَادِيَةٌ

السَّلْبُ . وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْفُهُ وَيَضْعَفُ ، وَرَجُلٌ فِيهِ عَصْلٌ وَهُوَ
 أَعْصَلُ وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَلْتَوَاءُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَعْلُ
 [الضَّعِيفُ] الْمُقْصَرُ فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ . وَالْوَعْدُ
 الصَّيِّئُ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمُقَرَّمُ وَهُوَ مِثْلُ الْتَحَلُّلِ [إِحْثَالًا] ، وَمِثْلُهُ
 التَّمَجُّنُ إِجْمَانًا وَهُوَ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ الضَّعِيفُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ فِي
 قُوَّتِهِ الَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ، وَالسَّطِيحُ الْبَطِيءُ الْقِيَامِ
 [مِنَ الضَّعْفِ] . أَبُو عَمْرٍو : وَالسَّطِيحُ أَيْضًا الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا فَلَا يَقْدِرُ
 عَلَى الْقُمُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا . وَأَمَّا سَمِيُّ سَطِيحُ الْكَاهِنِ
 سَطِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَعْدًا ، وَأَلْمَأَزَفُ
 الْوَرَعُ الضَّعِيفُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ أَتَمْرًا : سَمِعْتُ الدُّبَيْرِيَّ يَقُولُ :
 أَتَانِي ضُورَةٌ أَيْ ضَعِيفًا لَا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ باب المزال

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف الموزول الضامر (الصفحة ٢٧٣) وفي فقه اللغة
 فصول المزال وترتيبه (ص: ٥٠)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هَزِلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هُزَالًا ، وَتَحَلَّ يَنْحَلُ نَحْلًا
 وَهُوَ ذَهَابُ الْجَنَمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : نَحَلَ يَنْحَلُ

أَيْضًا، وَمِنْهُمْ الْمَدْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَبَهُ شَرٌّ مِنْ مَرَاتِهِ فِي الْهَزَالِ،
وَالْمُخَرَّشِمُ وَهُوَ الضَّامِرُ الْمَهْزُولُ، وَالْمُجَرَّفُ مُجَرِّفًا أَلَا تُعْجَفُ مِنْ بَعْدِ
مَسْنَاهُ، وَالْمُسْلَمُ الْمَذْبُورُ فِي جِسْمِهِ الَّذِي لَا تُرَى عَلَيْهِ نَعْمَةٌ،
وَالسَّاهِمُ الذَّائِلُ الشَّقَتَيْنِ الْمُتَغَيِّرُ الْوَجْهَ، وَالرَّازِحُ الشَّدِيدُ الْهَزَالُ وَبِهِ
جِرَالُكَ. رَزَحَ يَرْزَحُ رُذَاحًا، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ. يُقَالُ
رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا، الْأَصْمَحِيُّ: وَالْأَقْوَرَارُ الضَّمْرُ وَتَغَيَّرَ السَّيْرُ. (وَالسَّيْرُ
الْمَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الطَّلَاوَةِ وَالْحَسَنِ). يُقَالُ أَقْوَرٌ فَهُوَ يَشْوَارُ
أَقْوَرَارًا. وَأَقْوَرٌ فَهُوَ يَقْوَرُ أَقْوَرَارًا، وَالشُّحْبُ الْهَزَالُ شَحْبٌ يَشْحُبُ
وَيَشْحَبُ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُنْضَمًا إِلَى ضَامِرٍ، وَرَجُلٌ مُثَوِّفٌ الْوَجْهَ
إِلَى ضَامِرٍ الْوَجْهَ، وَتَحْتَلُّ الْجِسْمُ ضَامِرُ الْجِسْمِ، وَضَارِعُ الْجِسْمِ بَيْنَ
الضُّرُوعِ. وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الذَّلُّ. يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ،
وَهُوَ قَافِلُ الْجِسْمِ، وَقَافِلُ الْجِسْمِ أَيُّ يَابِسُ الْجِسْمِ. وَيُقَالُ لِمَا يَبَسَ
مِنَ الْحَشْبِ الْقَفْلُ، وَشَرَبَ يَشْرَبُ شَرْبًا إِذَا ضَمَرَ، وَشَسَبَ
مِثْلَهَا، وَشَسَفَ يَشْسِفُ وَيَشْسَفُ شُسُوفًا يَبَسَ، وَتَحَدَّدَ هُزَلٌ
وَأَضْطَرَبَ لَحْمُهُ، وَآثَةُ لَتَحُوبُ الْجِسْمِ، أَبُو عَمْرٍو: وَالذَّائِقُ السَّاقِطُ
الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ [زِيَادُ الْمَلِّقِيُّ]:

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آيِقٍ [حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الذَّائِقِ]
وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخْلُ خَلًا وَاخْتَلَّ أَيْضًا اخْتِلَالًا،

يُقَالُ هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتُهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا. وَقَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ إِذَا فَشَا
 فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُنْضِلٍ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
 يُعِمُّ وَكُلُّ يَتَّبِلِيهِ مُبْتَلٍ^١

وَيُقَالُ أَنْضَيْتُ نَاقِيَتِي أَنْضَاءً، [وَأَحْرَفْتُهَا إِحْرَاقًا]، وَأَحْرَنْتُهَا
 إِحْرَانًا إِذَا هَزَلْتَهَا فَادْهَبَتْ لَحْمَهَا، وَقَدْ أَرَذَيْتُهَا إِذَا دَا إِذَا تَرَكْتَهَا لَا
 تُنْبِثُ هَزَالًا

٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب خفة اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ غَلَامٌ فِيهِ ضَاوِيَةٌ. وَغَلَامٌ ضَاوِيٌّ. وَالضَّوَى
 هَزَالٌ، وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 نِسًا بِالْغَلِظِ وَبِالْقُضِيفِ قِيلَ لَهُ صَدَعٌ. وَكُلُّ وَسْطٍ مِنَ الرِّجَالِ

(١) قال أبو الحسن: يَهْزِلُ موضعه رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ اسْكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ
 نَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ يَنْتَحِلُ الْيَاءُ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ يَهْزِلُ» مِنْ جَزَاءٍ وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ خُزِلَ
 لَيْسَتْهُ. يُقَالُ أَهْزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَيِ هَزَلَتْ مَوَاشِيَهُمْ. وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَاءٌ أَيْضًا. وَيُعِمُّ
 هَوَابُ الْجَزَاءِ أَيِ تَصِيرُ بِأَيْلِهِ هَامَةً وَبِلَيْتِهِ كُلُّ ذَلِكَ يَتَّبِلِيهِ اللَّهُ بِهِ أَيِ بِمَا تَرَلَّتْ بِهِ مِنْ
 إِهَاتِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَنْ أَهْزَلَ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ يُصَابُ فِي مَالِهِ

وَالطَّبَاءُ صَدَعُ ، وَاسْتَسَامُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالشَّخْتُ
وَالْخَيْفُ الدَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَضِيفُ
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ الْعَظْمِ ، وَمِنْهُمْ 'الْخَيْفُ' وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ ،
[وَقَدْ قَضَفَ قَضَافَةً ، وَالْمَشَلَى وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ] ، وَالسَّمْعُ اللَّطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ ، وَالْمَرْهَفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ اللَّطِيفُ الْبَطْنِ ،
وَالْعَشُّ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثَرُ
ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي جِسْمِهِ . [وَالْمَالُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَقْلَ] ،
وَالْمَنْهَوشُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . وَإِنْ سَمِنَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْقَشَوَانُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ
وَأَنشَدَ لِأَبِي سَوْدَاءَ الْعَجَلِيَّ :

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشَوَانِ يَشْتِمُ اسْرَقِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لِحَبِيرٍ
فَمَا ضَاعَنِي تَفْرِيطُهُ وَأَنْدَرَاوُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْمَلَى لَجَدِيرٍ
(قَالَ) وَالزَّلْخَاحُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ ، وَالسَّجُورِيُّ الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ :
جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الْهَمُومًا السَّجُورِيَّ لَا مَشَى مُسِيَمًا
وَصَادَفَ الْفَضَنْفَرَ الشَّتِيَمًا

٢٣ بَابُ الْكِبَرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبر

(ص: ١٤٠)

رَجُلٌ فِيهِ خُزْرَوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَأَنْشَدَ:

ذِي خُزْرَوَانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شُفْنِ

الْأَصْمِيِّ يُقَالُ رَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ. وَرَمَّ بِأَنْفِهِ إِذَا
تَكَبَّرَ. وَرَجُلٌ مُخْرَنْطِمٌ إِذَا كَانَ شَاخًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ. وَالْمُتَخَفِّصُ
الْمُتَفَخِّخُ الْمُتَخَفِّرُ [وَالْمُتَخَفِّرُ بِالرَّاءِ مَعًا]، وَرَجُلٌ مُزْدَهَمٌ أَخَذَتْهُ خِفَةٌ
بَيْنَ الزَّهْوِ. وَمَزْهُوٌّ مِنَ الْكِبَرِ، وَفِيهِ شُغْرَةٌ أَيْ كِبَرٌ، وَالْمُصِنُّ
الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ. قَالَ [مُذَرِّكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ]:

أَيْلِي تَأْكُلُهُا مُصَنًّا خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيلًا سِنًا

الْأَصْمِيِّ: وَإِنَّهُ لَذُو أُهْبَةٍ. وَعُيْبَةٍ، وَإِنَّهُ لَذُو فَخْرٍ [بِالزَّاي].
وَإِنَّهُ لَيَفْخَرُ عَلَيَّ أَيْ يَفْخَرُ. قَالَ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَخْرُ الْفَخْرُ
بِالْبَاطِلِ وَإِنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِفَّهُ حَقُّ حَتَّى يُجَاوِزَ
قَدْرَهُ، وَذُو جَخْفٍ. وَجَفَخَ شَدِيدٌ، وَذُو عُرْضِيَّةٍ. وَغُنْجِيَّةٍ.
وَعَيْدِيَّةٍ. وَخُزْرَوَانَةٍ. وَخُزْرَوَةٍ. وَنُخْوَةٍ. وَبَاوٍ، وَقَدْ بَاى عَلَيْهِمْ (وَلَا
أَعْرِفُ بَاوَاءَ). وَقَدْ رَوَاهَا الْقَهْمَاءُ: فِي طَلْحَةٍ بَاوَاءَ. [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنْ
أَتِيهِ وَالْكِبَرِ، وَيُقَالُ زَفَخَ بِأَنْفِهِ مِثْلُ شَفَعَ، وَجَاءَ مُخْرَنْطِمًا مِثْلُ

مُخَرَّنًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَرِضِيَّةُ أَنْ يَدَكْ رَأْسُهُ مِنَ النَّخْوَةِ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْرَعَهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَالْأَطْرَعَامُ التَّكَبُّرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكَنتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعَهُ
(قَالَ) وَالْتَرَمَحُ التَّفَتُّحُ بِالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنْزِلَتِهِ .
قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ :

تَرَمَحُ بِالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جَدُّ مِنْ آلِ بَدْرٍ
وَيُقَالُ قَاشَ يَفِيشُ إِذَا فَحَرَ . وَالْفِاشُ الْمُنَاخَرَةُ ، الْقَرَاءُ : وَزُهْيُ
عَلَيْنَا يَزْهَى فَهُوَ مَزْهُوٌ . (وَكَلَبُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : زَهَوْتَ عَلَيْنَا) ،
وَقُلَانُ يَتَجَمَّهُرُ عَلَيْنَا . إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَقَّرَكَ ، الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ :
رَجُلٌ أَصِيدٌ . وَقَوْمٌ صِيدٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَاخًا بِأَنْفِهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ
الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْأَيْلَ فِي رُؤُوسِهِمَا فَيَلْوِي أَحَدُهُمَا
رَأْسَهُ . وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ مِثْلُ الْقَرَحِ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ
الزَّبَدِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنَ الصَّادِ فَبَرَأَ إِذَا ذَهَبَ مَا
فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْفَحْرِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَائِجِ .
إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ] :

يَخْشَى مَلِيهِمْ مِنَ الْأَمَلَالِ نَائِجَةٌ مِنَ النَّوَائِجِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرُّزْمِ
أَبُو عَمْرٍو : وَابْلَغُ الْخُتَالِ . بَلَغَ بَلَاغًا . الْأَصْمَعِيُّ : وَالْأَبْلَغُ الثَّانِيَةُ .
وَأَنشَدَ لِأَوْسٍ [بْنِ حَجْرٍ] :

يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ وَيَخْطُمُ أَنْفَ الْأَبْلَحِ الْمُتَشَمِّمِ.
 أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّدَكُّلُ اِرْتِفَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
 تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَاهْتَنَّا الطَّبَنُ وَتَحَنُّ تَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرَنِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مُخْتَالٌ. وَهَلْ. وَذُو خَيْلًا. وَذُو خَالٍ. قَالَ [النَّابِغَةُ]:
 يَا ابْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا الْإِلَآهُ وَمَا قَالَ الرَّسُولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الْخَالَا
 (وَقَالَ) الْكَسَائِيُّ رَجُلٌ فِيهِ عِزَّةٌ أَيْ خَيْلًا، وَالتَّجِيفُ أَنْ
 يَفْتَحِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجُوفِ أَشَدُّ مِنْ
 الْأَطِيطِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَفَجَسَ يَفْجَسُ فَجَسًا. وَتَفْجَسَ تَفْجَسًا وَهُوَ
 التَّكْبِيرُ، الْآخَرُ: وَرَجُلٌ فِيهِ جَبَرِيَّةٌ وَجَبْرَوَةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُورَةٌ. قَالَ
 مُقَلِّسُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ:

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَى عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرَةِ الْمُتَغَطِّفُ
 الْقَرَأُ: وَيُقَالُ جَايِضًا النَّاسُ مُسْلَانٍ فَأَخْرَانَهُمْ بِهِ. وَجَاخَنَاهُمْ
 بِهِ. وَقَايَشْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي رَأْسِهِ نُورَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. [وَيَقَعُ
 فِي بَعْضِ الشَّخْخِ: الشَّخْخُ الطَّامِحُ النَّظَرِ. وَيُقَالُ: إِنْ فِيهِ لَشَخْخِزَةٌ
 إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْخِصْيَ وَهِيَ مِشْيَةٌ يُخْتَالُ فِيهَا
 صَاحِبُهَا. قَالَ رُوْبَةُ:]

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَسَنًا مِنْ بَعْدِ جَذْبِ الْمِشْيَةِ الْخِصْيَ
 فَقَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُتَقَضًّا

٢٤ بَابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

الْأَصْمِي: إِنَّهُ لَمِنْ ضِئْفِي. صِدْقَ أَيٍ مِنْ أَصْلٍ صِدْقٍ،
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقِي كَرَمٍ أَرُومَتِهِمْ. قَالَ [صَخْرُ الْقَيْ]:
تَيْسٌ تَيْوَسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلُمُ قَرْنَا أَرُومُهُ نَقْدُ
وَيُقَالُ هُوَ فِي مَخْتِدٍ صِدْقٍ. وَمَخْتِدٍ صِدْقٍ. وَمَخْتِدٍ صِدْقٍ.
وَجَنَتْ صِدْقٍ. وَارَتْ صِدْقٍ. وَقَسَّ صِدْقٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
رَبِّ قَسٍّ نَجَدٍ فَوْقَ كُلِّ قَسٍّ [فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْحَبْسِ]
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمِنْ سِنَخٍ صِدْقٍ. وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْخِاسِ وَالْخِاسِ أَيِ
الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَائِي قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي
الْقَرَاءِ: وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ التَّجَارِ وَالتَّجَارِ، وَالْجَذْمُ الْأَصْلُ،
وَالسِّنَخُ. وَالْبِنَجُ. وَالْأَرُومُ. وَالْأَرُومَةُ. وَالْبَنَكُ. وَالنَّصْرُ. وَالنَّصْرُ
(يَفْتَحُ الصَّادَ وَضَمَّتْهَا)، وَالْعِرْقُ. وَالْمَيْصُ. وَالْأَسُّ. وَالسِّرُّ. وَالْمَرْكَبُ.
وَالْمَنْبِتُ هُوَ لَوْلَا كُلُّهُنَّ فِي الْأَصْلِ. وَأَنْشَدَ الْأَمْوِيُّ:

أَنَا مِنْ ضِئْفِي صِدْقٍ نَجٍّ وَفِي أَكْرَمٍ حُذِلِ
مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سِنَخٌ ذَا أَكْرَمٍ أَصْلِ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْكَرْسُ الْأَصْلُ. وَمِثْلُهُ الْإِصُّ وَجَمْعُهُ أَصَاصٌ.

أَبُو عُيَيْدَةَ: وَمِثْلُهُ أَخْبَجُ. وَأَلْبَجُ. وَالْمَكْرُ. يُقَالُ رَجَعَ إِلَى حَنْبِهِ وَبَنِيهِ
عِكْرَهُ، وَصَارَ فُلَانٌ إِلَى [فَحَاحِ الْأَمْرِ] أَوْ فَحَاحِ الْأَمْرِ أَيَّ أَصْلِهِ
خَالِصِهِ، وَقَدْ أَصَبْتُ فَحَاحَ الْأَمْرِ أَيَّ خَالِصِهِ. وَقَوْلُهُمْ لَيْمٌ قُحٌّ
أَعْرَائِي قُحٌّ مِنْ هَذَا. رَقَالَ الْفُلَاخُ فِي الْأَصْرِ:

وَمِثْلُ سَوَارٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى إِذْرُونِهِ وَلَوْمْ إِيصِهِ عَلَى
الرَّغْمِ مَوْطُوهُ أَلْحَى مُدَلَّلًا

(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ. قَالَ جَرِيدٌ:

حَتَّى تَنَاهَيْنَا إِلَى الْحَكَمِ خَلِيفَةَ الْحَجَّاجِ غَيْرِ الْمَثَمِ
فِي بُؤُؤِ الْحَجْدِ وَضُنْضِي الْكُرَمِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ هُوَ الْأَمُّ طَحْشًا أَيَّ أَصْلًا، وَإِنَّهُ لِلَّيْمِ
إِزْسِ أَيَّ الْأَصْلِ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:
إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَمْرِنَا أَلَامَنَا طَحْشًا إِذَا مَا نَسْتَسِبُّ
وَقَالَ آيضًا:

إِنَّ لَيْمَ الْأَزْسِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَذِهِ جَارِيهِ الْقَرِيبِ وَالْجَنْبِ
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّجْرِ. قَالَ [مُقَدَّامُ بْنُ جَسَّاسٍ الدُّبَيْرِيُّ]:
مُتَّبِدُ الشَّيْءِ قَلِيلًا نَفَرُهُ أَكْرَمُ نَجْرِ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ
قَالَ وَإِنَّهُ لِلَّيْمِ الْقِرْقِ أَيَّ الْأَصْلِ. قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ:
يَسْتُ مِنَ الْقِرْقِ الْبَطَاءُ دَوْسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

٢٥ بَابُ الطَّيِّبَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب كَرَمِ الطَّبَّاعِ (الصفحة ١٦٢) وباب سَلَكِ فُلَانٍ فِي طَرِيقَةِ فُلَانٍ (مر: ٥)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّحِيَّةِ . وَالطَّيِّبَةِ . وَالسَّلَاقَةِ . وَالْحَلِيقَةِ . وَالضَّرِيَّةِ .
وَالْفَرِيزَةِ . وَالسُّوسِ وَهِيَ الْحَلِيقَةُ . وَالتُّوسِ . وَالسَّرْجُوجَةِ . وَالسَّرَجِيَّةِ .
وَالسَّجِيَّةِ . وَالسَّحِيَّةِ . وَالسَّلَاقَةِ . وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلَاقَةِ مَعْنَاهُ
بَطْنِيَّتُهُ لَا بِالْعَلِيمِ ، وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَطَيْبُ السُّعُوفِ يَنْبَغِي
الضَّرَائِبَ وَهِيَ الطَّبَائِعُ وَالْوَّاحِدَةُ ضَرِيَّةٌ . وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ ،
إِنَّهُ لَطَيْبُ النَّخْمِ وَهِيَ مِثْلُ السُّعُوفِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالنَّخْمُ
أَيْضًا بِضَمِّ النَّاءِ ، وَالشَّامِلُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَكَرِيمُ الْحِمِّ . وَالشَّيْمَةِ .
وَالْقَرِيحَةِ ، الْفَرَاءُ : وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ ، وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ ،
وَأَسَالٍ مِنْ آيِهِ . يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ ، وَفِيهِ شَنَايُنُ مِنْ
آيِهِ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ . يَنْبَغِي طَرِيقَهُ ، وَيُقَالُ
تَقِيلُ أَبَاهُ ، وَتَصِيرُ أَبَاهُ ، وَتَقْبِضُهُ ، وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَغْدَاةً وَلَا مَرَاةً
(يَنْبَغِي مِنَ الشَّبهِ) . وَلَا مَغْدَى وَلَا مَرَاةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ : هُمْ عَلَى سُرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَرِنٍ وَاحِدٍ ، وَمَرَسٍ وَاحِدٍ ،
الْأُمُويُّ : وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ . وَرَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ أَيْ عَلَى رِشْقٍ ،

أَقْرَأَ : يُقَالُ وَزَنَّاهُمْ عَلَى سَكِينَتِهِمْ . وَزَنَّا لَهُمْ . وَرَبَّعَاتِهِمْ [وَرَبَّعَاتِهِمْ مَعًا] . إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ حَسَنِ الْحَالِ

٢٦ باب حدة الفؤاد والذكاء

راجع في الالفاظ الكتابية باب حداد الرأي (الصفحة ٢٢٧) وثبات الحنان (ص : ٢٣) . وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة الراي والفصلين التابعين له (ص : ١٤٧ و ١٤٨)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ . وَشَهْمُ الْفُؤَادِ . وَذِكْيُ الْفُؤَادِ . وَزَنُ الْفُؤَادِ كُلُّهُ مِنْ حِدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ : مَا أَرَاهُ إِذَا كَانَ كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيدُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الصَّيِّ الْمُنَزَّ) . قَالَ رُوَبَةُ :

[عَلَى حَزَائِي جُلَالٍ وَشَرِّ] أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزْرُ (قَالَ) وَالْفُؤَادُ الْأَضْمَعُ وَالرَّأْيُ الْأَضْمَعُ الذِّكْيُ . وَالْأَضْمَعَانِ الْقَلْبُ الذِّكْيُ وَالرَّأْيُ الْعَلَامُ ، وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْفُؤَادِ قَوِيَّةً . وَيُقَالُ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَزَّتْ فُؤَادِي أَيْ قَبَضَتْهُ . وَقُلَانُ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ قُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ الْأَمْرِ مُشْمِرًا . قَالَ الشَّمَاخُ : فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَارٌ مِنَ اللَّوْمِ حَايِزُ

(قَالَ) وَإِنَّهُ لَحَوْلٌ قُلُوبُ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ.
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيُّ حَوَالِيٍّ وَآتِي حَذُرُ
(قَالَ) وَالْخَشَّاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ. قَالَ طَرَفَةُ:
أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ
الْقَرَاءِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ نِقَابُ أَيِّ عَالِمٍ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

[نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَا قِطِ] نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْعَائِبِ
(قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ، وَرَجُلٌ يَلْمَعِي وَيَلْمَعِي إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا
يَسْمَعُ، وَإِنَّهُ لَفَنَاقِنٌ. وَقَفْنٌ إِذَا كَانَ لَا يَخْتَعِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الَّذِي يَمُرُّ بِمِقْدَارِ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. قُفْنٌ وَقَفْنٌ، أَبُو الْجَرَّاحِ:
إِنَّهُ لَرَجُلٌ زُنْبُورٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ، وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ. (قَالَ)
أَنْشَدَنِي نَوَالٌ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقُفَيْسِيُّ:

حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ عَسْ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ النَّسْلِ
(قَالَ) وَالزَّلْزَلُ الْخَفِيفُ. وَأَنْشَدَ [لِلْجَنِيِّ]:

يَتَبَهَّنُ زَّلْزَلٌ مُوَافِقٌ

(قَالَ) وَالظَّرْزَرَى (مُمَالٌ) الْكَيْسُ، وَالْقُلْقُلُ الْخَفِيفُ فِي
السَّفَرِ لِيَقْوَانَ، وَمِثْلُهُ الْبُلْبُلُ. وَقَوْمٌ قَلَا قِلُّ وَبَلَايِلُ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

سَتَذَرُكَ مَا تَحْبِي الْحِمَارَةُ وَأَبْنَهَا فَلَا تَصُرْ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَابِلُ
(قَالَ) وَالرَّزُولُ الظَّرِيفُ الْخَرَّاجُ الْوَلَّاجُ . قَالَ [كَثِيرُ بْنُ مُزَرِّدٍ] :
لَقَدْ أَسُقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ مُعَدِّيَا لِدَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالُ
(قَالَ) وَالْبَزِيعُ الظَّرِيفُ الْخَلْوُ الْخَجْزِيُّ . بَزَعُ بَزَاعَةٍ ، وَالْخَلْوُ الَّذِي
يَسْتَحِقُّهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى أَفْدَتِهِمْ ، وَمِنْهُمْ الشَّمْرِيُّ . وَالْأَخُوذِيُّ
وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعٍ مَا أَخَذَ فِيهِ الْخَجْزِيُّ لَهُ وَاصِلُهُ فِي السَّفَرِ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَشَمَّرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي [آلٍ وَمَا فِي صَنْبَرِهَا إِلِي]
(قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ
سَنَعُهُ . وَيُقَالُ لِلِّسَانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا . وَأَمْرَأَةٌ سَنَاعٌ وَرَجَالٌ
صُنْعٌ . وَنِسْوَةٌ سُنْعٌ الْأَيْدِي . وَهُوَ الرِّفْقُ بِالْعَمَلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ الصَّادِ) . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
وَرَجَا مُوَادِعَتِي وَأَيَقَنَ أَنَّنِي صَنَعُ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى الْأَصِيدُ
فَإِذَا قَالُوا صَنَعٌ (مُفْرَدَةٌ) فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ النُّونُ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَرَجُلٌ فَظَنٌ وَأَمْرَأَةٌ فَظَنَةٌ ، وَفَهِمٌ وَفَهْمَةٌ ، وَلَبِيقٌ وَلَبِيقَةٌ وَلَمْ يَعْرِفُوا
لَبِقٌ ، الْأُمَوِيُّ : وَالْيَلْمِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانُ وَالْقَلْبُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
الْيَلْمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ مَ الظَّنُّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمَا
(قَالَ) اللَّوْذِيُّ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ الْبَيِّنُ . وَإِنَّمَا هُوَ قَوْعَلِي مِنْ

التَّلْدَعُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَتَلْدَعُ كَمَا تَلْدَعُ النَّارُ ، وَرَجُلٌ نَدْبٌ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَرَجُلٌ قَيْضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَكَيْشٌ بَيْنَ الْكَمَاشَةِ وَهَمَا مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ . وَانْشَدَ يَصِفُ مَاءً مِلْحًا :

يُفْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيأُ أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا
(قَالَ) الْأُمَوِيُّ : وَالشَّفْنُ الْكَيْسُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ تَبِينُ
بَيْنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانِيَةِ إِذَا كَانَ قَطْنًا ، وَالْوَحَوَاحُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشُ ،
الْقَرَاءُ . رَجُلٌ رَوَاعٌ إِذَا كَانَ حَيَّ النَّفْسِ ذَكِيًّا . قَالَ [اَنْشَدَنَا]
أَبُو الْوَلِيدِ :

سَارَ لِأَشْيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سِرَ رَوَاعٍ غَيْرِ ثُبَانٍ

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الشجاعة (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما يختص بالشجاعة وتفصيلها وترتيبها (ص : ٥٤ و ٥٥)

الْأَصْمِيُّ : النَّهْيُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ وَقَدْ
نَهَكَ نَهَاكَةً . وَهُوَ مِنَ الْأَبْلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكَ
فِي الْعَدُوِّ أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ . وَنَهَكَتُهُ الْحُمَى نَهَكَةً شَدِيدَةً . وَأَنْهَكَ
مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ . وَرَجُلٌ مَنُوكٌ أَيْ بَلَغَ مِنْهُ

لَوْجَعُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالنَّاهِكُ الشَّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمْعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ، الْأَضْمِيُّ: وَالْكَيْ السَّيِّدُ كَأَنَّهُ يَقَعُ عَدُوَّهُ. زَكَّى شَهَادَتَهُ أَيَّ قَمَمًا فَلَمْ يُظْهِرْهَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْجُرِّيُّ، الْمُتَقَدِّمُ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَالْجَمْعُ كُمَاةٌ، وَالنَّسَمَتُمْ لَئِذَا مَزَكَبَ رَأْسَهُ وَلَا يَفِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى، وَالصَّهْنِيمُ نَحْوُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الشَّجَاعُ الْجَانِي. الْأَضْمِيُّ: وَالصَّهْنِيمُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي يَذُمُّ بِأَنْفِهِ وَيَخْطُبُ يَدَيْهِ وَيَزْكُضُ بِرِجْلَيْهِ. وَيَبَالِجُ الرُّجْلَ وَالْبَعِيرُ صَهْنِيمَةٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

قَوْمٌ تَرَى وَاحِدَهُمْ صَهْنِيمًا لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا
(قَالَ) وَالرَّابِطُ الْجَاشِ الَّذِي يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفُمُهَا
لِجَرَائِهِ، وَالْمُسَمَّرُ الَّذِي يُوقَدُ الْحَرْبَ، وَإِنَّهُ لَا حَوْسَ وَهُوَ الْبَطِيءُ
الْبَرَّاحُ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْقِتَالِ مِنْ قَوْمِ حَوْسٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
تَحَسَّسَ وَأَبْطَأَ مَا زَالَ يَتَحَوَّسُ حَتَّى تَرَكَتُهُ. وَإِبِلُ حَوْسٍ بَطِيبَاتُ
التَّحَوُّكِ عَنْ مَرَعَاهُنَّ. يُقَالُ جَمَلٌ أَحَوْسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءُ بَيْنَهُ الْحَوْسُ،
وَالنِّمَّوَارُ ذُو الْفَارَاتِ. وَهُوَ بَيْنَ النِّمَّوَارِ مِنْ قَوْمِ مَنَاوِيرَ، وَالْبَاسِلُ
الشَّجَاعُ. وَالْبَسَالَةُ الشَّجَاعَةُ. وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيَّ كَرَّةً مَنَظَرَهُ. وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْأَسَدِ بَاسِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقُبْحِهِ. وَمَا أَبْسَلَ وَجْهَ فُلَانٍ.
قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

وَكُنْتُ ذَنْوَبَ الْيَرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَجْدُ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَأْسُ، وَإِنَّهُ لِبَهْمَةٌ مِنْ
قَوْمِهِمْ. وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوتَى. وَحَاطَ مُبِهِمُ
لَيْسَ فِيهِ بَابٌ. وَالْأَبَهُمُ الْمُضَمَّتُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

[بِحَيْثُ دَلَّى قَدَمًا لَمْ تُذَامَ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ.
قَالَ وَالْأَبَهُمُ الْآبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِلْطَ. وَفَرَسُ بِهِمٍ لَمْ
يَخْلُطْ لَوْنُهُ سِوَاهُ. وَآبَهُمُ عَلَى الْأَمْرِ أَصَمَّتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرَفَهُ.
وَيُقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَبَهَ بِالْفَتَةِ. وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ، وَرَجُلٌ بَنَتْ
فِي الْحَرْبِ. وَتَيْتٌ، وَالْمُسَيِّعُ الْجَرِي، وَالْجَذَامَةُ الَّذِي يَقْطَعُ
الْأَمَرَ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ، وَإِنَّهُ لَمَصْعُ بِالسَّيْفِ. وَالْمُصَاعَةُ الْجَالِدَةُ
بِالسُّيُوفِ، وَالْمُصُورُ وَالْهَصِرُ الشَّدِيدُ الْغَمَزِ إِذَا أَخَذَ الْقِرْنَ. [يُقَالُ]:
هَصَرَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا. وَمِنْهُ أَشْتَقُّ مُهَاصِرُ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجُلٌ
شُجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ شُجَعَاءَ. وَالشُّجَاعُ الْجَرِي، الْمُقْدِمُ. وَقَدْ تَكُونُ الشُّجَاعَةُ
فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ وَأَمْرَاةٌ شُجَاعَةٌ. الْقَرَأُ يُقَالُ: رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعٌ
وَقَوْمٌ شُجَعَةٌ مِثْلُ شُبَيْةٍ وَشُجْعَةٍ مِثْلُ صَبِيَةٍ. وَشُجَعَانٌ مِثْلُ صَبْيَانٍ. قَالَ
أَبُو يُوسُفَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَوْمٌ شُجَعَانٌ وَشُجَعَانٌ. وَشُجَعَاءُ
[وَشُجَعَةٌ] وَشُجَعَةٌ قَالَ [طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرِيُّ]:
حَوْلِي قَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجَعَةٍ وَإِذَا حَلَلْتُ فُحُولَ بَيْتِي خَضَمٌ

وَالسَّبْدَى . وَالسَّبْتَى . وَالسَّرَنْدَى . وَالسَّنْدَرِي الْجَرِي ، مِنْ سَكَلٍ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خَارِقَ وَرَقَةٍ . لِلرَّجُلِ الْجَرِي ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْبَهْمَةُ الشُّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاءٍ وَلَا فِئْلَ لَهُ . وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ [وَلَا فِي النِّسَاءِ] ، وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [يَفْتَحُ الْبَاءَ] وَالْبَطُولَةِ مِنْ قَوْمِ أَبْطَالٍ ، وَالضَّارِمُ الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ (اشْتَقَّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ ضَارِمٌ) ، وَالضَّارِمُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ قَاصِعًا هُوَ سَيْفٌ صَارِمٌ . وَمَا كَانَ صَارِمًا . وَلَقَدْ صَرَمَ يَصْرُمُ صَرَامَةً ، وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] فِي بَقَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْأَسْمُ الزَّمَاعُ) ، وَالْفَرْنَانُ وَالْفَرَانِسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ ، وَالضَّمْصَامَةُ الْجَرِي ، الَّذِي لَا يَتَرَجُّجُ وَلَا يَتَمَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ ، وَالْفَاتِكُ الْجَرِي ، الشُّجَاعُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] . يُقَالُ فَتَكَ يَفْتِكُ فَتَكًا وَفُتُوكَا وَفَتَاكَةً وَالْجَمْعُ فُتَاكٌ ، وَالْأَشْوَسُ الْجَرِي ، عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدِ . وَيَكُونُ الشَّوْسُ فِي نَوْهِ الْخُلُقِ أَيْضًا ، [وَالْخُلُسُ] وَالْخُلْبَسُ اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ اللَّيْثُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَرِي ، بَيْنَ الْبُيُوتَةِ ، وَالْمِدْرَةُ الَّذِي يُقَدَّمُ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو تَذَرِهِمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوَشُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تَذَرِهِ الْقَوْمَ مَا نِعْمَةُ

وَلَا يُقَالُ هُوَ تُذْرِهِمْ إِلَّا أَنْ يُضْفُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُوا: هُوَ ذُو
تُذْرِهِمْ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ دَعَاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ . أُنْجِدَ يُنْجِدُ إِنْجَادًا . وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجَدَّ تَجَادَّةً . وَالْجَمْعُ
الْأُنْجَادُ . فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُم الْقَرْعُ . تَجَدَّ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مَتَجَوِّدٌ
وَهُوَ الْقَرْعُ فِي آيٍ وَجِهٍ مَا كَانَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: تَمَيَّتُ بُنْدَارًا
يَهُولُ: تَجَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَتَجَوِّدٌ تَجْدًا إِذَا عَرَقَ مِنْ شِدَّةِ الْعَمَلِ أَوْ
رَهَبٍ أَمْرًا قَرْعَ مِنْهُ بَعْدَ الْآيَيْنِ وَالتَّجْدِ . وَيُقَالُ تَجَدَّ تَجْدَةً إِذَا
قَرْعَ وَأُرْعِدَ فَيُقَالُ أَصَابَتْهُ تَجْدَةٌ مِنْ ذَلِكَ آيٍ شِدَّةٌ وَثِقَلٌ ،
وَالْعَرِسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ ، وَهُوَ الْخُلَسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ الَّذِي
لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزِمُ . قَالَ [الْمَلْتَمُ الطَّائِي]:

مِنَّا الزُّوْمُ الْحَرْجُ الْمَغَاوِرُ [بِغَارَةٍ لَيْسَ بِهَا تَرَاجُرُ]
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ: وَالْعَرِكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشِ ،
وَالدَّهْمَسُ الْحَجْرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ:

صَبَّحَ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعٍ دَهْمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمَضْجَعِ
الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ رَجُلٌ تَبَتُّ الْقَدَرِ إِذَا كَانَ تَبَتًا فِي الْقِتَالِ
أَوْ الْكَلَامِ . أَيْ تَبَتُّ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ ، وَفِيهِ أُنْدِلَاتُ
أَيْ رُكُوبٌ لِأَرْسِهِ . وَنَاقَةٌ دِلَاتٌ فِيهَا رُكُوبٌ لِأَرْسِهَا وَذَلِكَ مِنْ
النَّشَاطِ ، وَالصَّمِيانُ الْمُنْقَضُ عَلَى الشَّيْءِ . إِنْصَى أَنْقَضَ ، وَإِنَّهُ

[مُبَرِّحٌ] مُبْرِحٌ بِذَلِكَ أَيِ صَاطِبُ لَهُ قَاهِرٌ ، وَالسَّقْمُ الْجَرِي ، وَامْرَأَةٌ سَقَمٌ جَرِيَّةٌ عَلَى اللَّيْلِ ، يُؤْنَسُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ : هُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ . (وَالْخَازِقُ السِّنَانُ) ، وَرَجُلٌ حَرَبٌ شَدِيدُ الْحَارَبَةِ ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ ، [وَالْتَبْتُ هُوَ الْقَارِسُ الَّذِي لَا يُضْرَعُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ ثَبَتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَأَ
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَلِكِزُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَالْعِمَيْتُ الظَّرِيفُ
الْجَرِي . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا وَلَا تَمَارِ الْقَطَنَ الْعَمِيَّتَا
(قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالْعَبْقَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ .
[وَيُقَالُ : ظَلَمْتُ عَبْقَرِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ] . قَالَ الشَّرِيعُ بْنُ بَجِيرٍ
الشَّعْلِيُّ :

أَكْلَفُ أَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ جُنُوبَ الْأَثَمِ ظَلَمْتُ عَبْقَرِي
الْأَصْمِي : يُقَالُ هُوَ يَمْنَعُ حَوَازَتَهُ أَيِ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَضَعِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الجبان (الصفحة ٦٨) . وفي فقه اللغة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبَنَاءُ . وَجَبْنُ (وَقَدْ جَبَنَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ جَبَنَ بِالْفَتْحِ) ، الْأَضْمِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا فُؤَادَ لَهُ : بَرَاعَةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ بَرَاعَةٌ) ، وَرَجُلٌ مَخْشُوبٌ . وَخَيْبٌ . وَمُتَخَبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ ، وَرَجُلٌ مَنُفَوٌّ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفُؤَادِ جَبَانًا ، وَالْمَفْشُودُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ ، وَالْجَبَأُ (مَفْشُودٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ [مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ] :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ بِجُبِّي وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَاحِ بِيَالِسِرِ
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا اجْفِيلٌ وَالْاجْفِيلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
فَرَقًا . قَالَ الرَّاعِي :

وَعَدَوَا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ آسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ بَرَاعَةً اجْفِيلًا
وَإِنَّهُ لَهَوَاهِيَةٌ [وَهَوَاهِيَةٌ مِمَّا] وَهَوَاهُ إِذَا كَانَ مَخْشُوبَ الْفُؤَادِ .
وَإِنَّهُ لَهَوَاهُ هَوَاهَةٌ . وَالهَوَاهَةُ الْبِرُّ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ
لِرَجُلٍ نَازِهَا لِبَعْدِ جَالِيهَا . وَانْشَدَ :

فِي هَوَةٍ هَوَاهَةٍ التَّرَجُّلِ

وَقَالَ [رُؤْيَةُ]:

لَا تَعْدِلِينِي وَأَسْتَحْيِي بِإِزْبٍ وَغَدٍ وَلَا وَهَوَاهٍ نَحْبٍ
وَيُقَالُ رَجُلٌ هَيَّانٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْهَيْبَةِ] ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ
لِرَجُلٍ الْجَبَانُ وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ . وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ يُقَالُ : جَبَنَ يَجْبُنُ جُبْنًا وَجَبْنَا . وَلَمْ يَقُولُوهُ فِي
الْمَرَاةِ وَلَا فِي الْمَنَاءِ ، وَالنَّحْبُ الْمَالِكُ الْقُوَادِ جُبْنًا وَقَوْمٌ نَحْبٌ وَالْإِسْمُ
النَّحْبُ (سَاكِنَةُ الْحَاءِ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْغُوبٌ . وَقَدْ رُعِبَ
رُعَبٌ رُعْبًا . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْقَرْعِ وَالذُّعْرِ
وَمِنْهُمْ الْهَيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ الْهَيْبَةُ فِي كُلِّ مَا يَتَّقَى ، وَالرَّعْدِيدُ مِثْلُ
النَّحْبِ . وَإِنَّهُ لَبَيْنُ الرَّعْدِيدَةِ ، وَالْفَرْقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْفَرْقُ .
وَالْفَرْوَقَةُ . وَالْفَرْقُ . وَهُوَ الَّذِي يَفْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرُّوعِ فَيَتْرَكُ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
هَارِبًا . وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ قُوَادُهُ عِنْدَ الرُّوعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْفَرْعِ حَتَّى يَنْشَأَهُ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَدْعُوهُ . يَبْلُ
يَبْلُ بَعْلًا ، وَالْعَمْرُ الَّذِي يَفْجَاهُ الرُّوعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ .
عَمْرٌ يَعْمُرُ عَمْرًا . وَرِجَالٌ بَعْلُونَ وَعَمْرُونَ ، وَالْجَوْفُ مِنْ الرِّجَالِ
[مَمْنُوزٌ] الْجَبَانُ الَّذِي لَا قُوَادَ لَهُ . جُفٍ أَشَدُّ الْجَافِ وَالْهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ ،
الْأَضْمِيُّ : وَاللَّئِنَّا الضَّعِيفُ نَأْنَأْتُ فِي الْأَبْرِ نَأْنَاءً . وَانْشَدَ :

فَلَا أَسْتَمَنَّ فِيكُمْ بِرَأْيٍ مُنَانًا ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامِي بَعْدِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْهَرْدَبَةُ الْمُنْتَفِجُ الْجُوفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ،
الْأَضْمِيُّ: وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ، أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَمَلِهِ وَبَدَنِهِ.
وَأَنشَدَ:

وَهَبْتُ مِنْ وَرَعٍ زُرْعَةٍ مُخَالِفِ الْقُودِ وَالسُّوِيَّةِ
تُرْزِمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةِ يَمُحِي يَوْمَ الْوَرْدِ كَالْبَلِيَّةِ
يُسِّرُ كَمِيعِ الْحُرَّةِ الْحَيَّةِ

(قَالَ) الْأَضْمِيُّ: وَالْبِرْشَاعُ الْمُنْتَفِجُ الْجُوفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ،
وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَنْكَشِفُ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْوَجْبُ
الْجَبَانُ. وَكَفَحْتُ وَكَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ. وَكَفَحَ وَكَفَحَ الْقَوْمُ وَهُمْ يَكْفَحُونَ
وَهُوَ الْجَبْنُ، وَأَنْتَ لَهْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
الْهْدَانُ هُوَ الْهْدَانُ إِلَّا أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلْيَاءُ]، وَرَجُلٌ هَيِّبٌ إِذَا كَانَ
هَيُوبًا، وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَقَارُوقَةٌ. وَقَرُوقَةٌ، وَنَفْرَجٌ. وَنَفْرَاجٌ.
وَنَفْرَجَاءُ. وَنَفْرَجَةٌ، وَخَامَ عَنْهُ إِذَا نَكَصَ وَجِبْنَ عَنْ لِقَائِهِ، وَكَمَّ يَكُمُّ
وَيَكُمُّ. وَكَاعَ يَكِيعُ، وَقَدْ نَكَلَ عَنْهُ، [وَأَجَحَمَ]. وَأَجَحِمُ، وَرَجُلٌ
مَجْوُوثٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوفٌ. وَمَجْوُوثٌ. وَمَزْوُودٌ، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ إِهْرَاعًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عُقُولُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ،
الْأَضْمِيُّ: وَالرِّعْدَةُ الَّتِي تُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ. قَالَ أَبُو الْيَمَالِ:

[فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْصُ وَلَا جَنْبُ]
 وَلَا زُمَيْلَةٌ رَغْدِيدَةٌ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا
 الْأَضْمِيَّ: وَهُوَ آجِبُنُ مِنْ صَافِرٍ. يَبْنِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ
 مِنْ سِبَاعِمَا، وَجُثَّ مَنِي فَرَقًا أَيْ أَمْتَلًا مَنِي رُعْبًا، وَالْهَلَلُ الْفَرَقُ.
 وَأَنْشَدَ لِإِشِدِّ بْنِ كَثِيرٍ [بَنِ حَنْظَلَةَ الْبُلُولَانِي]:

وَمَتَّ مَنِي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَةٌ
 وَالتَّجْنِيسُ رُعْبٌ شَدِيدٌ. وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدِ الْمُرِّي:
 لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَصْمَصًا فِي الْأَرْضِ مَنِي هَرَبًا وَجَنَصًا
 وَكَأَدَ يَبْضِي فَرَقًا وَخَلَصًا وَغَادَرَ الْعَرْمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى
 وَصَى لَهُنَّ فَدَنَصْنَ دَاصًا

وَيُقَالُ أَيْصَ الرَّجُلِ، وَأُرْعِشَ وَهُوَ إِنْ تَأْخُذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ،
 وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ وَأَفْكَلُ أَيْ رِعْدَةٌ. وَقَدْ رَعِشَ الرَّجُلُ رَعَشًا،
 وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَبَسَ عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَذَرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ،
 وَقَدْ حَجَلَ الْبَعِيرُ بِالْحَمْلِ أَيْ اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ. وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرُ
 جُلًّا خَجَلًا أَيْ وَاسِمًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْنُو إِلَى الْأَرْضِ



٢٩ بَابُ الْعَقْلِ وَالْحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب العقل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي (ص: ٢٢٧). وفي فقه اللغة فصل الدماء وجودة الرأي (ص: ١٤٧)

الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لَا أَصِيلُ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا، بَيَّنِّي الْأَصَانَةَ، وَرَأَيْ
أَصِيلَ لَهُ أَصْلٌ، وَجَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ [اللَّهُ]، وَإِنَّهُ
لَذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَثِيفٍ. وَتَوْبُ ذُو أَكْلٍ كَثِيرُ الْغَزْلِ،
وَإِنَّهُ لَذُو حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَحْفَظُ سِرَّهُ. وَالْحَصَاةُ
الْعَقْلُ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ. قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ
وَإِنَّهُ لَذُو مَعْقُولٍ أَيْ عَقْلٍ، وَذُو جَبَرٍ وَجَجِي، وَذُو حَصَاةٍ.
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَلْلٌ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ، وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٍ.
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ فَضْرَبَهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدُ
الْقَتْلِ. وَذُو بَزَلَا، أَيْ ذُو رَأْيٍ. قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَأَى لَهُ بَزَلَا، يَعْنِي بِهَا الْجُبْنَامَةُ الْبُدُ
[الرَّكِينُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُطِيلُ الْفِكْرَ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ،
وَيُقَالُ عَيْتٌ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عَيٌّْ وَعَيٌّْ،
أَبُو زَيْدٍ: وَالْأَرِيبُ الْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنِ أَرْبَتِهِمْ، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ

الْأَدَبُ ، وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٍ دَوَامٍ ،
 أَنْهَاءُ : وَإِذَا آدَادَ ، وَفَلَقُ أَفْلَاقٍ (يُرِيدُ دَاهِيَةً) ، أَبُو زَيْدٍ : الزَّمَيْتُ
 الْعَاقِلُ الْمُتَعَبِّ لِلْفُجْجِ بَيْنَ الزَّمَانَةِ ، وَيُقَالُ مَا يُنَالُ نَبْطُهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ ،
 أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَلْدُ الْحَدِيدُ الْأَرِيبُ ، وَمِثْلُهُ الْأَبْلُ . وَمِمَّا يَكُونَانِ فِي
 الْأَجْرِ وَالصَّالِحِ . الْأَضْمِيُّ : وَالْأَبْلُ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ :
 أَبْلُ فُلَانٍ يُبْلُ إِبْلَالًا . وَيُقَالُ فَاجِرٌ مُبْلٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَأَنْتَحَتِ الْعَاقِلُ
 اللَّيْبُ وَجَمَاعَةُ الْعُتُوتُ ، وَالْأَصِيلُ الْمَشْعُ عَقْلًا الْحَلِيمُ ، وَالزَّمُ الظَّرِيفُ ،
 وَالْقَبِيضُ السَّرِيعُ الثَّفُفُ الَّذِي لَيْسَ بِشَيْطٍ وَلَا مُتَشَاوِلٍ ، وَالطَّيْنُ
 الْعَالِمُ بِكُلِّ أَمْرِ الْقَطْنُ لَهُ . وَإِنَّهُ لَطَيْنٌ تَبَنٍ لِلَّذِي يَهْطُنُ بِكُلِّ شَيْءٍ ،
 وَالْحَنُّ الْعَالِمُ بِعَوَاقِبِ الْقَوْلِ وَجَوَابِ الْكَلَامِ . وَهُوَ مُبِينُ الْحَنِّ ،
 الْأَضْمِيُّ : وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبَرِّمًا قِيلَ : فُلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ قَدْ جَمَعَ
 لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ ، وَيُقَالُ هُوَ وَاللَّهِ الْمَاعِزُ الْمُفْرُوطُ أَيْ
 يَمْنَزِلُهُ جِلْدٌ مَاعِزٌ مَدْبُوعٌ بِقَرْطٍ أَيْ هُوَ تَامٌ ، وَرَجُلٌ رَمِيزٌ بَيْنَ
 الرَّمَاةِ ، وَوَجِجٌ بَيْنَ الْوُجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْبِ إِذَا كَانَ مُحْصَفًا مُحْكَمًا ،
 أَبُو عَمْرٍو : وَالزَّرِيدُ الْعَاقِلُ السَّدِيدُ الرَّأْيِ . وَأَنْشَدَ لِعَالِبِ الْمَعْنِيِّ [وَيُقَالُ
 لِابْنِ غَالِبٍ] :

صَحْبَنَا رَجَالًا مِنْ فَرِيدٍ فَكَلَّمَهُمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيدٍ
 السَّيْطِلُ الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ الصِّلُ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعُلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجَمَالُ
 هَذِرِي إِذَا تَهَافَتَ الرُّوَالُ [وَأَحْمَرَيْنِ وَقَعَ الشَّبَا أُنْفَالُ]
 وَأَلْبَيْتُ هُوَ أَلْيَبُ الْأَرِيبُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالْخَلَالُ الرُّكْنُ
 مِنَ الرِّجَالِ الْخُلْدُ . قَالَ [أَبُو جُنْدَبٍ أَلْهَذِي] :
 أَصِيتُ هَذِيلُ بَابْنِ بُنَى وَجَدَعْتُ أُنُفَّهُمُ بِاللُّوْذَعِيِّ الْخَلَالِ
 وَالسَّرِيسُ الْكَيْسُ الْخَافِظُ لِمَا فِي يَدَيْهِ ، أَبُو عَمْرٍو : [وَالنَّدْسُ]
 وَالنَّدْسُ الْقَطْنُ وَيُقَالُ النَّدْسُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالذَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
 الْمِعْوَانُ أَلْيَبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْأَنَمُ الذَّمَارَةُ

٣٠. بَابُ الْحُمَقِ وَالْهَوَجِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الْمَسِّ والجُنُونِ (الصفحة ٩٧) وباب الْجَهْلِ
 (ص : ١٤٣) . وفي فقه اللغة فصل المعايير والمقاييس (ص : ١٤٤)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ مُتَسَاوِطًا : هُوَ هَجَاجَةٌ ،
 وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ . وَهُوَ خَطِلٌ وَهُوَ الْأَحْقُ الْكَثِيرُ الْقَوْلِ الْكَثِيرُ
 الْخَطَا ، وَفِيهِ خَدَبٌ . وَهُوَ رَجُلٌ خَدِبٌ ، وَهُوَ مُتَهَوِّرٌ . وَفِيهِ تَهَوُّرٌ ،
 وَإِنَّهُ لَعَيَايَا طَبَاقًا إِذَا كَانَ لَا يَنْجِبُهُ لَشَيْءٌ ، وَإِذَا كَانَ أَحَقَّ لَا
 يَذِرِي مَا يَقُولُ قِيلَ : إِنَّهُ لَيُخِيفُ فِي الطِّينِ مِثْلُ قَوْلِكَ : يُؤَخِّفُ
 الْخَطِيمِي ، وَرَجُلٌ يَزْمَعُ إِذَا كَانَ أَحَقَّ ، وَقِصْلٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ،

وَمُرْتَمِنٌ إِذَا كَانَ مُسْتَخِيًا . كُلُّ مُسْتَخٍ مُتَسَاقِطٌ مُرْتَمِنٌ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْمُنْغُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ ، يُؤْنَسُ قَالَ : يَقُولُونَ
وَأَحْمَقُ مَا جُثُّ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرِمٌ مَا جُثُّ . وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ ،
الْأَضْمِيُّ : وَرَجُلٌ مُسْلُوسٌ . وَلَا يُقَالُ مُسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ
الْعَقْلِ ، وَهَتَلَسُ الْعَقْلُ ، وَمَأْلُوسٌ . كُلُّ ذَلِكَ يُعْنَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ
الْعَقْلُ ، وَالْمُسَبُّ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أَبَيْتُ لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ مَا أَلْسَنُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّةِ
وَالْهَلْبَاجَةِ الْأَحْمَقِ الْمَانِقِ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَاصْأَهُ
مِنَ الْأَفَنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي الصُّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَاهَا
يَأْفِنُهَا . قَالَ الْخُبَلُ يَصِفُ إِبِلًا :

إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا وَإِنْ حِيَّتْ أَرَبِي عَلَى الْوُطْبِ حِينَهَا
وَيُقَالُ رَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيِ ، وَفِيلُ الرَّأْيِ ، وَقَالَ الرَّأْيِ ، وَقَائِلُ
الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَعْفٌ وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَقِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعَذِرْكُمْ لِقِيلِ
وَقَالَ جَرِيدٌ :

رَأَيْتَكَ يَا أَخِي طَلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجَرِبَتْ الْفِرَاسَةُ كُنْتُ فَالَا
وَالْأَعْفَكَ الْأَخْرَقُ ، وَالْخَالِفُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ جِمَّةٌ
يُقَالُ خَلَفَ قَسَدًا ، وَيُقَالُ رَجُلٌ قَفَاقَةٌ وَامْرَأَةٌ قَفَاقَةٌ لِلْأَحْمَقِ .

وَالْحَمْدَاءُ ، الْقَرَاءُ ، وَأَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ هَمِجَةٌ ، وَأَمْرَأَةٌ هَمِجَةٌ . وَهُوَ الْأَحَقُّ ،
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَلْفُ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَخْتَفِ فِي كَلَامِهِ وَيَخْطُلُ فِي قَوْلِهِ
 وَهُوَ الْفَفُ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْأَحَقُّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ
 جُولٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَنْمَعُهُ مِثْلُ جُولِ الْبَيْرِ . وَهِيَ إِذَا طُوِيَتْ كَانَ
 أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبْرٌ وَأَكَلَ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ فِيهِ هَبْتَةٌ
 أَيْ ضَعْفٌ . وَهَبْتَةٌ . أَيْ ضَرْبَةٌ يُقَالُ هَبْتُهُ بِالْمَصَا هَبَاتٍ . وَلِتَجْهَ لَتَجَاتٍ .
 وَهَبْجَةٌ هَبْجَاتٍ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صُورَ لَهُ أَيْ
 رَأْيٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحَقُّ . وَفِي كَلَامِ يَمِيمٍ :
 الْأَعْسَرُ ، الْأَمْوِيُّ : وَالرَّطِيُّ الْأَحَقُّ ، الْقَرَاءُ : وَالْبَاحِرُ . وَالْخَجْرُ .
 وَالْجَعُ كُلُّهُ مِثْلُهُ . قَالَ وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ وَالْبَاحِرِ قَالَ :
 هُوَ الَّذِي لَا يُمَاطُ أَيْ لَا يَتِمَّالِكُ حَقًّا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حَقًّا ، قَالَ أَبُو
 يُوسُفَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي آسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ
 [زُكُوءَةً . وَ] رُكُوزَةً عَقْلٍ . يُرِيدُ لَيْسَ بِنَاتٍ الْعَقْلِ ، وَيُقَالُ رَفُلٌ
 وَارْفُلٌ وَأَمْرَأَةٌ رَفْلَاءُ إِذَا كَانَتْ لَا تُخْسِنُ اللَّبْسَةَ وَالْعَمَلَ ، وَيُقَالُ
 لِلْأَحَقِّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ : إِنَّهُ هُكْمَةٌ
 تُكْمَةٌ ، وَإِنَّهُ لَتُكَاةٌ مُجْمَةٌ ، وَإِنَّهُ لَهُكْمَةٌ وَتُكْمَةٌ ، [وَتُكَاةٌ وَتُجْمَةٌ]
 (بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ) . وَقَدْ جُمِعَ مَجْمَعًا شَدِيدًا ، وَفُلَانٌ يَضْرِبُ فِي
 عَمْيَائِهِ يَعْني يَخْطِئُ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ، وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بَهَامَةٌ مِنْ قِلَّةٍ

عَلَيْهِ . وَأَبْقَامُهُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى غَزْلِهِ ، وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مُذْ أَلْيَوْمِ إِلَّا تَمَرُّنِي الْوَدْعَ . إِذَا عَامَلَكَ الرَّجُلُ فَطَمَعَ فِيكَ أَنْتَ أَحَقُّ . ضَرَبَ هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّيِّئَ يَأْخُذُ فَلَادَتُهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ فَيَصُفُّهَا ، وَالْأَنَوَكُ الْأَحَقُّ عَيْنًا إِذَا رَأَتْهُ عَرَفَتْ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ، يَمْشُوبُ : وَأَلْمَبَنُكَ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ، وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْإِسْمُ 'أَهْوَكُ' ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ 'الْأَهْوَكِ' وَالْإِسْمُ 'الْهَوَجُ' ، وَأَلْهَيْتُ مِثْلُ 'الْأَهْوَجِ' ، وَالْأَخْرَقُ الْأَعْفَكَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَمَلَ وَيَكُونُ أَخْرَقَ فِي خُرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي الْعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرَقَ يَخْرُقُ خُرْقًا ، [وَعَفَكَ يَعْفِكُ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ يَعْفِكُ عَفْكًَا ، وَأَلْنَيْتُ الْأَخْرَقَ بِمَا عَمِلَ وَوَلِي . يُقَالُ عَفَفَ يَعْفِفُ عَفْفًا وَعَفَافَةً ، وَالْعَبِيُّ الْغَرِيرُ يُقَالُ : غَبِيْتُهُ وَغَبَيْتُ عَنْهُ غَبَاوَةً وَهِيَ الْعَفْلَةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْعَبِيُّ الَّذِي لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَعْيَا بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَهُ الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ مَخَارِجُ وَالْمَرَأَةُ وَرَهَا . الْأَصْمَمِيُّ : وَالْأَوْرَهُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ . وَكَتِيبُ أَوْرَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِكُ . وَالْمَائِقُ . أَلْهَالِكُ حُمْقًا ، وَالْهَدَانُ الْأَحَقُّ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ] وَالْوَحِيمُ ، وَالرَّقِيعُ الْأَحَقُّ وَهُوَ أَخَفُّ أَمْرًا مِنَ الْهَدَانِ ، وَأَلْهَبْتَعُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرِ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ وَأَمْرَاهُ هَبْتَعَةٌ ،

وَأَمْلَهُ تَذْلِيلًا الَّذِي لَا يَحْتَضِرُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فَعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ
الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ هِدَانٌ وَهْدَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [وَهُوَ الثَّقِيلُ
الْوَحْمُ] . قَالَ الرَّائِي :

هِدَانٌ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ بَرَى أُنْجَدَ أَنْ يَلْقَى خَلَاءَ وَآمُرَا
الْقَرَاءَ : وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو كَسْرَاتٍ ، وَذُو هَزْرَاتٍ . وَإِنَّهُ لَيَهْزُرُ
وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُنْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَأَنْشَدَ :

إِنْ لَا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَمَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا صَانٌ وَلَا إِبِلُ
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ هُوَ يَتَمَتُّهُ أَيَّ يَتَحَقَّقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ،
وَإِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى شَيْءٌ بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لِنَوَاسٍ . وَيُقَالُ نَاسٌ
لِعَابُهُ يَنُوسُ إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ . وَطَرِيقَةٌ ،
وَإِنَّهُ لِمَطْرُوقٌ ، أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَحَقُّ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنْ
الدَّوَابِّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِقَةٌ إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ
خَالِقَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ خُلْفَةٌ . (وَقَالَ) أَيْعُ الْعَبْدَ فَأَبْرَأُ مِنْ
خُلْفَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَنْيَكُ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
تَابَعًا ، وَالْأَمْرَةُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا وَلَا يَذِرِي
مَا يَأْخُذُ ، وَالذَّهْدَنُ الْأَحَقُّ . وَأَنْشَدَ [الْحُرَيْرِيُّ الْكَاهِلِيَّ] :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي عَلَيْكَ مَا عَشْتِ بِذَلِكَ أَلْدَهْدَنِ
وَالْجُبُسُ الْمَاتِقُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلِ أَدَمَسَا لَيْلًا دَجُوجِي الظَّلَامِ خِرْمَسَا
وَضَمَّ كِسْرَاهُ الْعَبَامِ الْجُبُسَا

وَالْمَأْقُوطُ الْوَحْمُ الْقَتِيلُ . وَانْشَدَ فِي وَصْفِ إِبِلٍ :

يَتَبَمَّهَا شَمَزْدَلُ شَمْطُوطُ لَا وَرَعَ جَبَسُ وَلَا مَأْقُوطُ

(قَالَ) وَهُوَ الضُّوَيْطَةُ . قَالَ رِيَّاحُ [الدُّبَيْرِيُّ] :

أَرُدُّنِي ذَاكَ الضُّوَيْطَةَ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبُ]

٣١ باب رذال الناس وسفلتهم

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب المحمول وسقوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب
اللزوم (ص : ١٤) . وفي فقه اللغة فصل اللزوم والميسة (ص : ١٣٩)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرَطُ الدُّونُ . يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطُ وَامْرَأَةٌ شَرَطُ
وَقَوْمٌ شَرَطُ إِذَا كَانُوا مِنْ رُذَالِ النَّاسِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذْنُمُهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

وَأَقْرَمُ اللَّئَامِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ . يُقَالُ هُوَ مِنْ قَرَمِ النَّاسِ أَيِ

مِنْ لُئَامِهِمْ . وَهُوَ فِي النَّاسِ صَغَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صَغَرُ الْجِسْمِ .
قَالَ الْأَعْبَاجُ :

[شَفْعُ نَمِيمٍ بِالْحَصَا الْمُتَمِّمِ] وَالسُّودْدُ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقْرَمِ.
وَيُقَالُ هُوَ مِنْ رَمِيمِهِمْ. وَأَصْلُ الرِّمَعِ الرُّوَادِفُ الَّتِي خَلَفَ
الْظِّلْفَ . فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَا خَيْرِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا
مِنْ سَرَواتِهِمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ . وَالْوَشِيطَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ
فِي شَيْئَيْنِ لِيَسُدَّهُمَا وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ . فَيَقُولُ هُمْ دُخْلًا فِي الْقَوْمِ .
قَالَ جَرِيدٌ :

يَخْزِي الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الْقَعِيمُ لَهُمْ عُدُوا الْحَصَا ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَائِيسِ
وَإِنَّهُ مِنْ رَذَالِهِمْ . وَالرَّذَالُ مَا تُنْقِي جَيْدُهُ وَبَقِيَ رَدِيئُهُ ،
وَإِنَّهُ لَمِنْ خُشَارَتِهِمْ أَيِ مِنْ رَذَالِهِمْ ، وَمِنْ انْكَاسِهِمْ . وَالنَّكَسُ
الضَّعِيفُ . وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُؤْخَذُ سِخْفُهُ الَّذِي كَانَ
دَاخِلًا فِي السَّهْمِ فَيُجْعَلُ نَضْلًا وَيُجْعَلُ النَّضْلُ سِخْفًا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ
أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَوْغَالِهِمْ . وَأَوْغَادِهِمْ .
وَأَوْغَابِهِمْ أَيِ مِنْ أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ . يُقَالُ قَوْمٌ أَوْغَالٌ وَالْوَاغِدُ
وَعَلٌ . وَوَعْدٌ . وَوَعْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ [الْأَسودُّ بْنُ يَعْفَرٍ] :

أَبْنِي لِيُنَيِّنِي إِنْ أُمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغَبُ
(قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : وَأَوْغَابُ أَلَيْتِ الْبُرْمَةُ وَالرَّحْيَانُ
وَالْعَمْدُ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنْ رَدِيٍّ مَتَاعِ أَلَيْتِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِمْ . وَالْحَمَكُ
الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ حَمَكُ صِفَارٍ ، وَكَذَلِكَ

لِحَسَكِلْ . وَيُقَالُ رَكَ عِيَالًا صِنَارًا حِسَكِلًا ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُرْجٌ
وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْأَهْدَلِيُّ :

وَأَتَعَبْتُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهَيْ إِذَا أَلْزَادُ أَمْسَى لِلْمُرْجِ ذَا طَعْمِ
وَالْقَلْبِيُّ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجُجُوبُ الضَّعِيفُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

سَوَى الْقَتَافُ قَتَاهَا فِيهِ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّرْبِ مِنْ سَنٍ وَرَكِيبٌ
تَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتَانٌ عَادِيَةٌ لَا مُقَرِّفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيبِ
وَحَمَانُ النَّاسِ خُسَارَتُهُمْ ، وَالْحَثَرَاءُ مِنَ النَّاسِ الْفَوَغَاءُ ، يُقَالُ
بَنُو فَلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا
أَسْتَوْا فِي الْوَلَمِ وَالْحَسَةِ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَكَيْفَ تُرْجِيهَا وَقَدْ حَالُ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَفْقِرُونَ لَهَا ذَنْبًا
وَقَالَ دُو الرُّمَّةِ :

لَهُمْ مَجْلِسُ صُهْبِ السَّبَالِ أَدَلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا
قَالَ الْقُرَاءُ يُقَالُ : هُمْ سَوَاسٍ [وَسَوَاسِيَةٌ] وَسَوَاسِيَةٌ . قَالَ [كَثِيرٌ] :
سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا تَرَى لَذِي شَبِيَّةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا
(قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالشَّخْلُ الْأَرْدَالُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا خُسْلٌ .
وَسَخَلْتُهُمْ إِذَا نَفَيْتُهُمْ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتُهُمْ [بِحِطِّ ابْنِ حَيَوَةَ] : سَخَلْتُهُمْ
وَسَخَلْتُهُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الَّتِي تُحَذَلُ [ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْفَحْشَلِ]
 أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الرِّثَّةُ الْخُشَارَةُ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْحَطِيءُ
 مِنَ النَّاسِ الرُّذَالُ . [وَعِنْدَ أَهْلِ الْأَنْبَارِيِّ : الْحَطِيءُ بِلَا هَمْزٍ] ، أَبُو
 عَمْرٍو : وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ . [وَمَرْدُولٌ . وَمَمْسُولٌ] . وَقَدْ خُسَّ ، وَالرَّذَمُ
 الْقَسْلُ وَالرَّذَامُ مِثْلُهُ . [وَقَدْ قِيلَ بِالْدَّالِ غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ] ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ . وَهُوَ الْخَرَضَانُ أَيْضًا .
 وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْدَّثَمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّدِيءُ مِنْهُمْ ،
 أَبُو زَيْدٍ : وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ . وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي النَّسَبِ .
 وَالسَّاقِطُ أَيْضًا الَّذِي يَقَعُ فِي الْأَمْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ ، وَالْمَزَّةُ
 [الْمَزَقُ] الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ ، [وَالْمَزَمُ] وَالْمُسْنَدُ مِثْلُهُ ، الْأَصْمِيءُ
 وَالْوَاغِلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالطَّعْمُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّنَسُ ،
 وَالْأَزْيَبُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :
 وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَارِضُ الرَّذَالُ الْقَسْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْلِ . حَرَضٌ
 يَخْرُضُ حَرَضًا وَيَخْرُضُ حُرُوضًا ، وَالنَّسِيءُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يُعَدُّ
 فِيهِمْ ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ : قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

٣٧ بَابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب التوال والصلة (ص: ٩٤). وفي فقه اللغة فصل الكرم والجود (ص: ١٤٦)

يُقَالُ رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءُ وَقَدْ سَخَوَ الرَّجُلُ يَسْخُو وَسَخَا
يَسْخُو وَيَسْخِي يَسْخَى . الْأَضْمِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيُّ النَّفْسِ ،
وَسَقِطُ النَّفْسِ [كُلُّهُمْ بِالْقَاءِ] . غَيْرُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ سَقِطُ
بِالْقَافِ يَنْقُطَانِ [، وَمَذِلُ النَّفْسِ ، وَجَوَادُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيحًا فِي الْمَعْرُوفِ : إِنَّهُ لِحَرْقٌ مِنَ الرِّجَالِ . وَفُلَانٌ
يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَآَنَّهُ لَطَرْفٌ ،
وَسَمِيعٌ مِنَ الْفَتَيَانِ . وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ الْمُوَطَّاءُ الْكَفَّافُ ، (قَالَ)
يُرَادُ بِقَوْلِهِمْ : فُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ [وَالْمَكْسِرُ] مَذْحٌ وَذَمْ . فَإِذَا
أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ فَهُوَ ذَمْ . وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا
لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقِدْحِ فَهُوَ مَذْحٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ :
إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ ، وَوَرِيُّ الزَّنْدِ . وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْكِرَمِ لَيْسَ مِنْ
قَدْحِ النَّارِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَزَنْدُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمُلُو لِكَ صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحُ عَفَارًا
فَإِنْ يَمْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ كَكَايَاتٍ قِصَارًا

وَإِنَّهُ لَذُو فَحْرٍ أَيْ عَطَاءٌ ، وَالْمَضْمُومُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ : هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَسَرَ لَهُ ، وَإِنَّهُ لَذُو هَشَاشٍ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ نَشَاطٍ لَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْأَرْبَاجِيُّ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْزُوعُ . وَالنَّجِيبُ ، وَهُوَ طَلَقُ الْإِدْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَقَتْ [وَطَلَقَتْ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَاقَةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالْغَطْرِيفُ السَّخِيُّ السَّرِيُّ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ غَطَارِيفُ أَيْ سَرَاةٌ ، وَالْخِضْرُ وَالْخِضْمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ . وَخَرَجَ الْحَاجُّ يُرِيدُ الْيَمَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ جَرِيْدٌ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ . فَقَالَ : الْيَمَامَةَ . قَالَ : تَجِدُ بِهَا نَيْدًا خِضْرًا أَيْ كَثِيرًا . وَيُرِيدُ خِضْرًا غَزِيْرَةً الْمَاءِ ، وَالْخِضْمُ الْمَوْسِعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ الْخِضْمُ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ أَغْرَابِيُّ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ قَدِيمَ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ صَابٍ يُقْضَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ اخْضَمُوا فَإِنَّا سَنَقْضَمُ أَيْ سَوْفَ نَضِيبُ عَلَى أَكْلِ الْيَاسِ] ، وَإِنَّهُ لَذُو خَيْرٍ وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَالْدَّهْمُ السَّهْلُ اللَّيْنُ ، وَإِنَّهُ لَدَّهْمٌ وَرَهْشُوشٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّهْشُوشُ النَّدِيُّ الْكَفُّ الْكَرِيمُ النَّفْسُ ، وَالْكَمْلُولُ . وَالْبَهْلُولُ . وَالْتَجَرُ . وَالْقِيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، وَإِنَّهُ لَذُو قُحْمٍ عِظَامٍ أَيْ يَقْتَحِمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ الْخُلُقِ الْوَاسِعِ الصَّدْرِ : إِنَّهُ لَوَاسِعٌ

الذَّرْعُ ، وَرَجُلٌ لَّهُمُومٌ وَهُوَ الْغَزِيرُ فِي الْخَيْرِ . وَنَاقَةٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرَةٌ
 اللَّبَنِ . وَقَرَسٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرٌ فِي الْجَرِي ، وَرَجُلٌ رَحْبُ السَّرْبِ وَاسِعُ
 الصَّدْرِ ، وَرَجُلٌ ذَلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ بَيْنُ الذَّلِّ إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمَعْرُوفِ ،
 وَالْحَسِدُ [وَالْحَسْدُ] الْخُتْسِدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدْعُ عِنْدَهُ
 شَيْئًا مِنْ الْجَهْدِ ، الْفَرَاءُ يُقَالُ : وَانَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُفْضِلِ
 الْمُتَطَوِّلِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَذِلُّ الْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذِلُّونَ بَيْنُو
 الْمَذِلِّ وَالْمَذَالَةِ . وَهُوَ الْبَذَلُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ ، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ
 مِنَ الْمَرْوَةِ . وَقَوْمٌ مَرِيضُونَ وَمَرَأٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : يَمَرَأُ بِنَا أَيْ يَطْلُبُ
 الْمَرْوَةَ بِنَقِصِنَا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ أَسَمَحُ مِنْ لَافِظَةِ وَهِيَ الَّتِي تَمُرُّ فَرْحَهَا
 لَا يُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا . الْأَصْمَعِيُّ : اللَّافِظَةُ الْبَغْرُ . وَقِيلَ
 الْغَزْرُ تَدْعَى لِلْحَلَبِ فَتَلْفِظُ جَرَّتَهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ نَالٌ إِذَا كَانَ
 جَوَادًا وَنَالِي إِذَا أَعْطَانِي يَنْوِلُنِي نَوْلًا . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ
 [الْغَنَوِيُّ] :

وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ
 (قَالَ) وَإِنْ فَلَانَا لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ ، وَمَا آوَلُ فَلَانَا أَيْ مَا أَكْثَرَ
 نَائِلُهُ . قَالَ جَرِي :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يَنْوُلُ

وَإِنَّهُ لَهَشٌ وَدَمِثٌ إِذَا كَانَ لَيْنًا سَاكِتًا ، وَالْبَسِيطُ الَّذِي إِذَا

رَأَيْتُهُ أَنْبَسَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتُهُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ وَعَرَفْتَ السُّرُورَ فِي
وَجْهِهِ . وَكَذَلِكَ اللَّهُمَّ . قَالَ ابْنُ حُلَّاجٍ :
ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ لِعَطَنِ رَايِ الْمَقَامِ دَهْمِ .

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحُسْنِ والجمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف
الحُسْنِ (ص : ٢٨١) . وفي فقه اللغة فصل بحسن الرجل والمرأة (ص : ١٤٧ - ١٤٩)

قَالَ يُونُسُ يُقَالُ : رَجُلٌ صَيَّرَ وَأَمْرَأَةٌ صَيَّرَتْ وَفَرَسٌ صَيَّرَ يَعْنُونَ
حُسْنَ الصُّورَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمُطَرِّهَةُ الْحُسْنُ . وَأَنشَدَ :
تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهًا تَوْهَدَا

أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَمِيلُ الْحُسْنُ ، وَالْأَسْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ ،
وَالصَّيْحُ الْحُسْنُ . صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وَالْعُتْلُقُ الْحُسْنُ الْكَامِلُ فِي
وَجْهِهِ وَجَسْمِهِ وَلَوْنِهِ ، وَالْفَرَاتِقُ وَالْفَرْنُوقُ الْأَبْيَضُ الْجَمِيلُ الْفَضُّ
الْحَدَثُ ، وَالطَّرِيقُ الظَّاهِرُ الْجَمَالُ ، وَالرُّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا .
يُقَالُ رُقْتُ أَرُوقُ رَوْقًا وَرَوْقَانًا وَرَوْوَقًا ، وَفُتُّ أَفُوقُ فَوْقًا وَهَمَّا
سِوَاهُ يَنْبِي الرَّايقُ وَالْفَاتِقُ ، وَالْبَهِيحُ وَالْبَهْجُ ذُو الْمُنْظَرَةِ . بِهِجَ
يَبْهَجُ بِهَجَةٍ وَبَهْجَ بِهَاجَةٍ . وَهُوَ الْحُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ

كَيْسَانَ [أَبُو الْحَسَنِ : بِهَاجَةٍ مَعَ «بَهْجٍ» أَوْلَى مِثْلُ كَرَمٍ كَرَامَةٌ وَنَبْلٍ نَبَالَةٌ . وَبَهْجَةٌ مَعَ «بَهْجٍ» أَوْلَى ، الْأَصْمَعِيُّ : وَرَجُلٌ زَوْلٌ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . وَامْرَأَةٌ زَوْلَةٌ . وَالزَّوْلُ أَلْعَجُ ، وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وَالْمَقْسَمُ الْحُسْنُ . قَالَ [بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ] :
يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمَقْسَمُ
[وَرَجُلٌ وَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ] . وَالْوَسِيمُ الْجَمَالُ . قَالَ [حَكِيمُ ابْنِ مُعَيَّةَ] :

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ يَتَّيْمِ يَقْضَاهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ
وَالْمَطْهَمُ الَّذِي يَحْسُنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَّتِهِ ، وَالْمَسْرَجُ
الْحُسْنُ يُقَالُ : لَا سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ لَا حَسَنَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
وَفَاحِمًا وَمَرَسِنًا مُسَرَّجًا

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرْوَعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ . وَانْشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَرَأَيْتُ أَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُهُ اللَّذَازَةُ وَالْبَشَارَةُ
وَالْأَحْوَرِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى . قَالَ عَتِيبَةُ [بْنُ
مِرْدَاسٍ] :

خَرِيجٌ كَسِبَتْ الْأَخَوِيَّ الْخَصْرَ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُوتِقٌ بَيْنَ الْأَيْتَاقِ، وَإِنَّهُ لَجَلِيلٌ مُمِيزٌ، وَإِنَّهُ لَجَلِيلٌ
نَضِيرٌ، وَرَائِعٌ وَعَمَمٌ الْخَلْقِ، وَعَمِيمٌ إِذَا كَانَ تَامَ الْخَلْقِ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالنَّعْرِيُّ الْحَسَنُ الْخَلْقِ وَالنَّعْرَى الْحَسَنُ. وَإِنْ فَلَانًا لَخَلِيقٌ. وَفُلَانَةٌ
خَلِيقَةٌ أَيْ تَامَةٌ الْخَلْقِ، وَالنُّرْطَانِيُّ اتَّفَقَ الْحَسَنُ. [قَالَ بَشِيرٌ
النَّهْرِيُّ:]

النُّرْطَانِيُّ الْوَايَ الطَّوَلَا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْمَرَاةِ. وَأَنْشَدَ:
وَتَحَبَّتْ خَبْرَةٌ مِنْ آلِ زَيْنٍ وَتَحَرَّوْهُمْ فَتَجَبَّتْ الْجُسُومُ
وَالسَّيِّعُ الْجَلِيلُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالتَّجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ
قَتْلِ اللَّحْمِ، وَالشَّطْبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْمَعْصُوبُ الشَّدِيدُ
اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ الْمَعْصُوبُهُ. يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْعَصَبِ، وَالْخُوطُ الْجَسِيمُ
الْحَسَنُ الْخَلْقِ الْخَفِيفُ، وَالتَّجَلُّجَلُ الَّذِي لَا يَغْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ،
وَإِنَّهُ لَحُلُوُ الشَّمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَائِقُ، الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ حُلُوُ الْعَطَلِ
أَيْ الْجَنَمِ، وَالْمَشْبُوبُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ شَهَرْتَهُ وَفَزَعَتْ لِحْسِنِهِ.
قَالَ [ذُو الرُّمَّةِ:]

إِذَا الْأَرْوَعُ الْمَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الشُّورَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ،

وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْمِغِيِّ: وَهِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ. يَعْني أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ وَحُسَّانٌ. وَظَرِيفٌ وَظُرَافٌ. وَوَضِيٌّ وَوَضَاءٌ. قَالَ [ذُو الْأَضْبَعِ الْعُدَوَانِيُّ]:

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فِتْيَ آيِضَ حُسَّانًا [
 وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذَا كِرُّ آيٍ مُنَمِّ]

٣٤ بابُ صِفَةِ الْخَمْرِ

راجع في فقه اللغة تفصيل أسماء الخمر وصفاتها وتقسيم اجناسها (الصفحة ٢٧٤ -

(٢٧٦)

هِيَ الْخَمْرُ . وَالشَّمُولُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْعُقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
 وَالْخَنْدَرِيسُ . وَالْمَعْتَةُ . وَالشَّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمُدَامَةُ .
 وَالرَّاحُ . وَالْكَمَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجُرْيَالُ . وَالرَّحِيقُ .
 وَالْخَرْطُومُ . وَالْحَانِيَةُ . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَافَةُ . وَالْمَأْذِيَةُ .
 وَالسَّخَامِيَّةُ . وَالْعَانِيَةُ . وَالْإِسْفِنْطُ . وَالْقَنْدِيدُ . وَالْمَزَّةُ .
 وَالْمَشْشَمَةُ . وَأُمُّ زَنْبَقٍ . وَالسَّيِّئَةُ . وَالْقَيْحُ . وَالْقَرَبُ .
 وَالْحَمْطَةُ . وَالْحَلَّةُ . وَالْحَمِيَا . وَالْمُسْطَارُ . وَالْمُسْطَارُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سُمِّيَتْ شُمُولًا لِأَنَّهَا شَمِلَتْ أَهْلَ الْقَوْمِ بِرِيحِهَا أَيْ
عَمَّتْهُمْ. يُقَالُ شَمِلَهُمُ الْأَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَمَّهُمْ. قَالَ [ابْنُ قَيْسٍ]:
الرُّقَيَاتِ:]

كَيْفَ نَوِي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا تَشَلَّ الشَّامُ غَارَةٌ شَعْوَاهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ. وَحَكَى الْأَعْرَابُ: شَمِلَهُمُ
الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ، وَسُمِّيَتْ قَرَقَفًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يَقْرُقُ
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ. يُقَالُ أَخَذْتُهُ قَرَقَفَةً وَقَفَقَفَةً. إِذَا أُرْعِدَ
مِنَ الْبَرْدِ. قَالَ [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ]:

نَعَمْ شِعَارُ الْقَتْلِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مَسْحِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ
وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِأَنَّهَا عَاقَرَتْ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ. وَعَاقَرَ الشَّرَابُ
إِذَا لَازَمَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ كَلَّا أَرْضِ بَنِي
فُلَانٍ عُقَارٌ أَيْ يَنْقُصُ الْمَالِ شَيْئًا. فَمِنْ قِيلَ لِلْخَمْرِ عُقَارٌ لِأَنَّهَا تَنْقُصُ شَارِبَهَا،
وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُفْهِي عَنِ الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِيهِ. يُقَالُ قَدْ
أَفْهِي عَنِ الطَّعَامِ وَأَفْهِمَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ، وَرَجُلٌ قَهْمٌ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ
الطَّعَامَ. قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ الْأَنْبَرِيُّ يَذْكُرُ نِسَاءً أَرَعْنَ عَنْهُ لِكَبَرِهِ:
فَاصْبِرْ قَدْ أَفْهِمَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ حِيَاضُ الْأِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَاعِ
وَأَلْخَنْدَرِيسُ الْأَدِيمَةُ يُقَالُ حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ أَيْ قَدِيمَةٌ، وَالْمُعْتَقَةُ

الَّتِي آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالشَّمْسُ هُوَ مَثَلُ آيٍ
 إِنَّهَا تَجْمَحُ بِصَاحِبِهَا ، وَسُمِّيَتْ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِأَنَّهَا أُدِيتْ فِي ظَرْفِهَا ،
 وَسُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا . آيٍ يَهْشُ لِلسَّخَاءِ
 وَالْكَرَمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ خَيْرٍ رَاحٌ . وَرِخْتُ لِكَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَرَاخُ
 لَهُ رَاحًا وَارْتَحْتُ لَهُ فَأَنَا أَرْتَاخُ لَهُ أَرْتَابَا ، وَرَجُلٌ أَرِنَجِي وَقَدْ
 أَخَذْتُهُ أَرِنَجِيَّةً وَخَفَّةً لِلسَّخَاءِ . وَقَالَ [الْجَمِيعُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ] :
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلِّهَا وَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
 وَسُمِّيَتْ كَيْتًا لِأَنَّهَا حَرَاءٌ إِلَى الْكَلْفَةِ . وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ
 حَرَّتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ كَلْفَاءً ، وَالصَّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ
 مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضٍ وَمِنْ غَيْرِهِ . وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ ،
 وَسُمِّيَتْ جِرْيَالًا لِحَمَرَّتِهَا . وَالْجِرْيَالُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رُبَّمَا
 جُعِلَ لِلْحَمْرِ وَرُبَّمَا جُعِلَ صِبْغًا وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا . قَالَ
 الْأَعْنَى :

وَسَيِّئَةٌ يَمَّا تَتَقُّ بِبَابِلَ كَدَمِ الدَّبِيعِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالَهَا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالرَّحِيقُ صِفْوَةُ الْحَمْرِ ، وَالْحَرْطُومُ أَوَّلُ مَا
 يُنْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ عَنْبًا ، [وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ خَرْطُومًا لِأَنَّهَا
 تَأْخُذُ بِالْخَرَاطِيمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خِلْتُهَا أَفْقَى تَكِيْشٍ عَلَى طُرَيْفِ الْخَمْرِ [
 وَالسَّلَافُ وَالسَّلَافَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ بُعْصَرَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
 وَعَلَى هَذَا يُشَدُّ بَيْتُ الْأَعَشَى :

بِأَبْلِ لَمْ تُعْصَرَ فَجَاءَتْ سُلَافَةٌ تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِنْكَا حُتْمًا
 وَالْمَازِيَّةُ سُمِّيَتْ لِسَهْوَةِ مَدْحِهَا . وَمِنْهُ قِيلَ : عَسَلُ مَاذِي . وَيُقَالُ
 لِلدَّرْعِ مَاذِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ لَيْتَةٌ . قَالَ [الثَّانِيَةُ الْجَعْدِيُّ] :

يَمْشُونَ وَالْمَازِيَّةُ فَوْقَهُمْ يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النُّجْمِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ التَّمِيمِيُّ مِنَ تَمِيمِ الرِّبَابِ :

كَأَنِّي أَضْطَجْتُ سُخَامِيَّةً تَفْسًا بِالْمَرْءِ صَرْقًا عُقَارًا

سُلَافَةٌ صَهْبَاءُ مَاذِيَّةٌ يَفُضُّ الْمَسَابِي عَنْهَا الْجَرَادَا

وَالْعَالِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَائَةَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْحَزِيرَةِ ، وَالْإِسْفِنْطُ

أَنْتُمْ بِالرُّومِيَّةِ مُعَرَّبٌ وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيُسَمَّى

أَهْلُ الشَّامِ الْإِسْفِنْطُ الرِّسَاطُونَ) يُطْبَخُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ آفُوَاهُ ثُمَّ يَغْتَقَى .

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَمَلَاءِ : وَقَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعَمَلِيُّ : الْإِسْفِنْطُ بِفَتْحِ

أَلْقَاءِ . قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * أَحْيَانًا وَيَذْمُونَهَا بِهِ أَحْيَانًا ،

وَالْقِنْدِيدُ مِثْلُ الْإِسْفِنْطِ وَالْمَرْزَةُ فِي طَعْمِهَا . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ

لِلْأَخْطَلِ : إِنِّي أَرَاكَ تَكْثُرُ ذِكْرُ الْخَمْرِ فَصِفْهَا لِي . قَالَ : أَوَّلُهَا مَرٌّ وَآخِرُهَا

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه العبارة نحو ثلاث أو أربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع نسخة ليدن فدلتنا عليها بقوسين منبجّتين كما ترى

صَدَاعٌ. قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا. قَالَ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لَمَنْزِلَةً مَا
يَسْرُنِي بِهَا مَلِكُكَ، وَالْمُسْتَعْمَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَرْجُهَا وَمَا مَرْجُ فَارِقُ
مَرْجُهَا فَقَدْ شُمِيعَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ:

أَلَا هُمِي بِصُخْكِ فَاصْبِحِيَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيَا
مُسْتَعْمَةً كَانَ الْخُصَّ فِيهَا إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا سَخِينَا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَعْمَانٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ،
وَيُقَالُ لِلْغُرِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ. فَالْخَمْطَةُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا.
وَالْخَلَّةُ الْخَامِضَةُ، وَأُمُّ زَنْبَقٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا، وَالْفَيْهَمُ الْخَمْرُ. قَالَ
مَعْبُدُ بْنُ شُعْبَةَ:

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي فَيَحْيَا جَيْدَرِيَّةً بِنَاءً سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي
وَأَلْتَرَبُ الْخَمْرُ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ:
ذَرَيْنِي أَصْطَلِجْ غَرَبًا فَانْغُرْ مَعَ الْفَتَيَانِ إِذَا صَحِبُوا ثُمُودًا
وَسُورَةَ الْخَمْرِ وَحْيَاهَا شِدَّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ (وَحْيًا كُلَّ
شَيْءٍ شِدَّتُهُ)، وَالْمُسْتَطَارُ الَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ، وَالْحَانِيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى
الْحَانَةِ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَيْمٍ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعْتُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ
كَأْسُ عَزِيْزٍ مِنَ الْأَعْتَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةُ حُومُ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَمْلُؤُ الْخَمْرَ مِثْلَ الذَّرِيرَةِ: الْفُفْحَانُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

إِذَا فُضَّتْ خَوَائِمُهُ عَلاَمُهُ يَبْسُ الْفُحْطَانِ مِنَ الْإِدَامِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ مَاتِعٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَّتُهُ ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ ،
وَشَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَحْذُو ، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَيِّبَةٌ أَيْ
ذُو رَائِحَةٍ ، وَشَرَابٌ مَطِيبَةٌ لِلنَّفْسِ تَطِيبُ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ مُجَنَّبَةٌ
لِلنَّفْسِ تَجَنَّبَتْ عَنْهُ النَّفْسُ ، وَشَرَابٌ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ
الدُّخُولِ فِي الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِصٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا . قَالَ النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ يَصِفُ
دُنَا :

عُلْتُ بِهِ قَرَفٌ سُلَاقَةٌ مِ اسْفِطِ عَقَارٌ قَلِيلُهُ الْإِدَامِ
رَدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمُنَاسِبِ مَرَّ سَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٍ
جَوْنٍ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرَّدَهُ مِ الْخَرَّاسُ لَا نَاقِصٍ وَلَا هَزِمٍ
وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ . وَفُلَانٌ ذُو
سَوْرَةٍ أَيْ ذُو حَدٍّ وَوُثْبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابَهُ إِذَا قَلَّلَهُ ،
وَعَمَرَهُ إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَهُوَ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ
مِنْهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ ، وَكَأَنَّ أَفَّ أَيْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَوْضَةٌ أَنْفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَعَاهَا أَحَدٌ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ
زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرَّغْفَ وَصَفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَجِيلَ الْكَتِفِ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ لِلطَّلَعَيْنِ الْخَجِلِ وَالْخَجِلُ خُفٌّ
وَيُقَالُ كَأْسُ رَنْوَاةٍ أَيْ دَائِمَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنْ أَمْرٌ أَلْقَيْسٍ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بَتَّ عَلَيْهِ أَلْمَلُوكَ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنْوَاةٍ وَطِرْفُ طِيرٍ
(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيْ ثَابِتَةٌ لَا تَنْقَطِعُ . وَارْهَنْ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ أَيْ اثْبَتَهُ لَهُمْ وَادَامَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا يَهَاتٍ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَزْعَتْ ﴿ الْكَأْسُ ﴾ إِذَا مَلَأَتْهَا . وَاتَّقَتْهَا ، وَدَعْدَعَتْهَا [
إِذَا مَلَأَتْهَا . قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ سَيْلَيْنِ اخْتَلَطَتْ مَيَاهُمَا :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا دَعْدَعَ سَائِي الْأَعَاجِمِ الْغُرَبَا
وَيُقَالُ أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَكَأَسَا
دِهَاقًا ، وَيُقَالُ أَذْمَغْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتُهَا حَتَّى تَفِيضَ ، وَقَدْ مَلَأْتُهَا
إِلَى أَصْبَارِهَا . وَإِلَى أَصْمَارِهَا . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَّابٍ فِي رَوْضَةٍ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْءُ بِدِيمَةٍ وَطَفَاءٍ تَمْلَاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى فِي الْأَنْيَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَيْتُ فِيهَا .

حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ : وَذَمَّ أَبُو حِزَامٍ الْمُكَلِّيُّ رَجُلًا فَقَالَ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلٍ لَهُ ، وَقَدْ مَزَجَ شَرَابَهُ ، وَقَطَبُهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ . وَمِنْهُ قِيلَ قَطَبَ أَيُّ جَمَعَ . وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ الْقَطَبُ . وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيُّ النَّاسُ جَمِيعًا . قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهَا وَقَدْ شَرَبُوا] مِنْهَا قَطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ
وَقَالَ [النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَى :

قَرَّاحٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِجٍ] يَشْلُ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطِبُ
وَقَدْ شَعْشَعَهُ إِذَا أَرَقَّ مَزْجُهُ . وَالْحُمْرُ مُشَعْشَعَةٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرِو :
فَإِذَا أَرَقَّهَا قِيلَ أَمَذَاهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِذَا أَقَلَّ مَاءُهَا قِيلَ أَعَرَّهَا
وَأَخْفَسَهَا . قَالَ [بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّائِي] :

وَنَدْمَانِ يُزِيدُ الْكَأْسَ طِيْبًا سَقِيْتُ إِذَا تَغَوَّرَ الثُّجُومُ
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُغْرَقَةٍ مَلَامَةً مَنْ يُلُومُ
فَإِذَا شَرِبَهَا صِرْفًا بَغَيْرِ مِزَاجٍ قِيلَ : قَدْ صَرَفَهَا . قَالَ
الْهَذَلِيُّ :

إِنْ يَمْسُ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ مِنْهَا يَرِيءُ وَعَلَى مِرْجَلٍ
وَجَنَادِعُ الْحُمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مُزِجَتْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
سَقِيْتُ الْحُمْرُ إِذَا حُوِّلَتْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِتَصْنُفُو . وَقِيلَ صَفَّقَهَا مَزْجَهَا ،

وَقَدْ آمَهَى شَرَابُهُ إِذَا أَرَقَّهُ . وَلَبَنُ مَهُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . وَيُقَالُ دَمُ
الْمُهْزُولَةِ آمَهَى مِنْ دَمِ السَّيْنَةِ

٣٥ بابُ النِّدَامِ وَالشَّرَابِ

يُقَالُ نَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادَمَةً وَهُوَ نَدِيْمِي وَهُمْ نَدَمَائِي
وَهَوْلَاءُ نَدَامَائِي وَهُوَ نَدَمَائِي وَهُمْ نَدَمَائِي . وَقَدْ يَكُونُ النَّدِيمُ
الصَّاحِبَ وَالْعَجَائِلَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي إِذَا احْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْمُدَامُ
وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَجَمْعُهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ .
كَمَا يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجْرٌ . وَصَاحِبٌ وَصَحْبٌ . وَطَائِرٌ وَطَيْرٌ . وَقَائِلٌ وَقِيلٌ .
وَهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ
وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَاللَّهُ يَتَمَّى نَصْرَهُ الْأَنْصَارَا
وَشَاهِدٌ وَشَهْدٌ . الْأَصْمَعِيُّ : وَيَنْسُ جَمْعُ يَاسٍ . يُقَالُ حَطَبٌ
يَنْسُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[أَلَمْ تَطْلُبِي يَا مَيَّ آتِي وَبَيْنَنَا هَاهُو] يَدْعُنَ الْجُلُوسَ فَمَحَلًّا قَتَلَمَا
وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ ، وَشَرِيكَ الَّذِي يُشَارِكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزْزِ بِالْمَوَاسِي
وَالْوَاغِلُ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ
[أَمَرُوا الْقَيْسَ] :

فَالْيَوْمَ فَأَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْتَبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَهُوَ فِي الطَّعَامِ الْوَارِثُ وَالْوَرُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الطُّفْلِي . قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا غَمْرٍو يَقُولُ : وَالْوَاغِلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ
الْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ غَمْرُ بْنُ قَيْسَةَ :

إِنْ أَكُ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَاغِلِ وَلَا يَسَامُ مِنِّي الْبَعِيرُ
وَيُقَالُ رَجُلٌ حَصُورٌ إِذَا كَانَ لَا يُنْفِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ .
قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَشَارِبٍ مُرَبِّجٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ
وَرَجُلٌ شَرِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخِمِيرٌ كَثِيرُ
الشَّرْبِ لِلخَمْرِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مِسْكِيرٌ وَسِكِيرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّكْرِ ،
وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَشَوَانٌ . وَقَدْ أَنْتَشَى يَنْشِي أَنْتَشَاً . وَاللَّشْوَةُ
السُّكْرُ وَاللَّشْوَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، فَإِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ سَكْرَانٌ مُلْتَمِعٌ أَيُّ
وَسَكْرَانٌ مَا بَيَّتُ أَيُّ مَا يَقْطَعُ أَمْرًا . وَيُقَالُ بَيَّتَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِذَا

قَطَمَتْهُ [. وَأَلْقَتْ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ أَيْ أَخْطَطَ ، وَرَجُلٌ رَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ
إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ السُّكْرِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ . أَيْ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ . وَكُرِثَ يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَقْدُرُ
شَرَابُهُمْ . قَالَ النَّمَجَاجُ :

[فَقَدْ أَرَانِي بِالْذِّيَارِ مُتَرَفًا] أَرْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُتَرَفًا
وَيُقَالُ لِلسُّكْرَانِ : هُوَ يَمِيدُ ، وَهُوَ يَتَرَمَّحُ إِذَا كَانَ يَتَمَّائِلُ فِي
أَحَدٍ شَقِيهِ ، وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى أَعْتَمَلَ لِسَانَهُ أَيْ اخْتَبَسَ عَنِ الْكَلَامِ .

٣٦ بابُ الْإِنْيَةِ لِلْحَمْرِ وَغَيْرِهَا

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الأقداح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلدَّنِّ الْحِرْسُ ، وَيُقَالُ لِلْكَرْبَاسَةِ الَّتِي يُصْنَى بِهَا الْحَمْرُ
الرَّأُوقُ . قَالَ الْأَعَشَى :

نَازَعْتُهُمْ قُضْبَ الرِّيحَانِ مُتَكِنًا وَقَهْوَةَ مُزَّةٍ رَأُوقَهَا خَصِيلُ
وَالْحَائِنِيُّ صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْحَمْرُ ، وَالنَّاطِلُ
الْمِكْيَالُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْحَمَارُ شَرَابُهُ وَجَمْعُهُ نِاطِلٌ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا يَ بْنَ طَاهِلٍ .
وَقَالَ لَيْدٌ :

عَتِيقُ سَلَاقَاتِ سَبْتَهَا سَفِينَةٌ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالزَّجِجِ النَّيَاطِلُ
وَالنَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ . قَالَ مَامَةُ الْأَيَادِي أَبُو كَتَبٍ :

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ اسْتَقَى عَلَى ظِلِّ خَمْرٍ مَاءٌ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا
مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَتَبٌ ثُمَّ عِيٌّ بِهِ زَوْ النَّمِيَةِ إِلَّا حِرَّةٌ وَقَدَى
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَتَبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَتَبٌ إِنَّكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدَا
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاجُودَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبِرَالِ إِذَا
بُزِلَ الدَّنُّ وَأَخْتَجَّ بَيْتُ الْأَخْطَلِ :

كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نَهَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي
فَأَخْتَجَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ عَلْقَمَةُ [بْنِ عَبْدِ] :

ظَلَّتْ تَرَقُّرُ فِي النَّاجُودِ يَصِفُوهَا وَلَيْدٌ أَنْجَمَ بِالْكَتَّانِ مَلْثُومُ
وَالْكَأْسُ الْإِنَاءُ . وَالْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ ، وَالْفَمْرُ قَدَحٌ
صَغِيرٌ . وَالْقَبْ قَدَحٌ إِلَى الصِّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ . قَالَ [أَمْرُو] الْقَيْسِ
يَصِفُ قَرَسًا :

لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَبِّ الْوَلِيدِ رُكِبَ فِيهِ وَظِيفٌ عَجَزُ
وَالصَّخْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْعَرِيضُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :
أَلَا هُمِي بِصَخْنِكَ فَاصْبَحِينَا

وَالْجُنُبُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ الصَّخْمُ الْجَشْبُ التَّخْتُ الَّذِي لَمْ يُنْمَحْ
وَيُسَوَّ، (قَالَ) وَالرَّقْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ. قَالَ الْأَعَشَى :
رُبَّ رَفِيدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَلِ
(قَالَ) وَالْوَابُ الْقَدَحُ الْمُقَمَّرُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الشَّرَابِ. قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْوَابُ الْمُعْتَدِلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ .
(قَالَ) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَافِرِ، وَالْعَسْفُ الْقَدَحُ الصَّخْمُ، وَالْمَقْرَى مِثْلُهُ،
وَالْأَحْمُ نَحْوُهُ، وَالْمَلْبَةُ الْقَدَحُ الصَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْأَيْلِ .

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الألوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة

(٧٥)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ نَكَمٌ أَيْ أَحْمَرُ
يُخَاطِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ . وَيُقَالُ أَحْمَرٌ نَاكِمٌ بَيْنَ النَّكْمَةِ وَالنُّكْمَةِ
[وَالنُّكْمَةِ وَالنَّكْمَةِ] . وَإِنَّمَا يُقَالُ إِنَّهُ لَأَحْمَرٌ كَنَكْمَةِ الطُّرْثُوثِ . وَإِنَّ
أَنفَهُ كَنَكْمَةِ الطُّرْثُوثِ إِذَا كَانَ يَتَقَشَّرُ وَيَحْمَرُّ وَهُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ
الْقِتَاءَ ، وَالْحَلَكَمُ الْأَسْوَدُ . وَانْشَدَ لِهَيْمَانَ بْنِ مُخَافَةَ :

• قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الَّذِي يَتَلَوُّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْكِتَابِ بَابُ الْأَلْوَانِ . وَبَابُ صِفَةِ الْعَمْرِ هُوَ بَعْدَ
اتِّقَاءِ بَابِ الْغَضَبِ وَالْحَيْدَةِ وَالْعِدَاوَةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَشَفَّتْ الرِّجْلُ مِثْلَ شَفَّتْ أَشْفَأَهُ شَأْفًا إِذَا انْفَضَّتْ
وَنَزَجَ إِلَى سَائِرِ الْأَبْوَابِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حَلَكُمُ
وَيُقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ النَّرَابِ. وَقَالُوا مِنْ الرِّجَالِ
الْأَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَدْمُ
الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأُدْحَسَانِي السَّمِينُ الْحَادِرُ فِي أُدْمَتِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَيُقَالُ دُحْمَانِي، وَقَالَ يَمْقُوبُ: وَمِثْلُهُ الدُّحَامِسُ، وَالْأَدْعَجُ
الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأَحْوَى الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَاللَّحْيَةِ، وَالْأَصْدَى
الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ، وَالْأَصْبَحُ الَّذِي فِي لَحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ هُوَ الْأَحْمَرُ.
وَالْأَحْمَرُ الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ وَوَجَنَتَاهُ مِنْ شِدَّةِ
الْحُمْرَةِ، وَالْأَصْهَبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالْفَضْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ،
وَالْمُغْرَبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَارُهُ وَلَحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ، الْأَضْمَى: وَرَجُلٌ أَدْعَجُ
أَسْوَدُ. قَالَ النُّجَاجُ:

[حَتَّى أَرَى أَعْنَاقَ ضُجْجِ أَبْجَا] تَسُورُ فِي أَعْنَاقِ لَيْلٍ أَدْعَجَا
وَالْأَدْعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ، وَمِثْلُهُ الدُّعْمَانُ، وَالْحَنِيمُ الْأَسْوَدُ،
وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرِ، وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ: إِنَّهُ لَدَلِصٌ، وَدَمَلِصٌ، وَدَلَامِصٌ وَدَمَالِصٌ، وَالْأَمَقَةُ
الْكُرْبَةُ الْبَيَاضُ. يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَقَاهُ وَمَهْقَاهُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْخَلْبُوبُ
الشَّدِيدُ السَّوَادِ. قَالَ [أَبُو غَرَبٍ النَّصْرِيُّ]:

إِمَّا تَرَوْنِي الْيَوْمَ نَضُوءًا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
 [فَقَدْ طَلَبْتُ الظُّنَّ الشَّوَاحِصَا عَلَى قَلَاصٍ تَغْمِزُ الْمَرَاهِصَا]
 الْأَصْمَعِيُّ : وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَمْرَاءَ . وَرَمَحَ أَظْمَى إِذَا
 كَانَ أَسْمَرَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَخْطَبُ وَالْخَطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ
 سَوَادٌ . وَالْحَنْظَلَةُ تُدْعَى خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ جَبْهَا وَتَصْفَرَّ . وَالنَّاقَةُ
 تُدْعَى خَطْبَاءَ اللَّوْنِ إِذَا كَانَتْ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ . وَالْأَخْطَبُ الصَّرْدُ وَإِنَّمَا
 قِيلَ لَهُ لِأَنَّهُ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضًا . وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضُوبِ سَوَادِهَا مِنْ
 الْحَنَاءِ : خُطْبَاءُ . (قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْغَنَوِيُّ : وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ يُقَالُ فِي الْخِضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خُطْبَاءُ الشَّفَتَيْنِ . وَآبَاهَا
 الْغَنَوِيُّ ، وَيُقَالُ لِمَيِّهِ الشَّفَتَيْنِ . وَاللَّمَّا السَّوَادُ وَهُوَ اللَّعْسُ ، وَقَالَ
 أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحَمْرَةِ أَيُّ شَدِيدِ الْحَمْرَةِ ، وَلَوْ نُؤَدِّعُ أَيُّ قَيْحٍ . وَانْشَدَ
 لُزْنِبُ الدُّبَيْرِيِّ :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسِيَ الْخَنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَعَّرًا
 (قَالَ) يَمْقُوبُ وَالثَّقَبَةُ اللَّوْنُ . وَانْشَدَ :

قُلْتُ لِذَاتِ الثَّقَبَةِ الثَّقِيَّةِ قُومِي فَقَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ
 وَحَكِّي هُوَ قَوْمُ الْوَجْهِ . وَقُومُهُ تَغْيَرُهُ . وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] يَتَمُّ
 قُتُومًا ، وَأَسْوَدُ فَاحِمُ الشَّدِيدِ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَتَمِ ، وَأَسْوَدُ دَجُوجِي
 وَخُدَارِي ، وَغَرِيبٌ وَأَسْوَدُ حَالِكٌ . وَحَانِكٌ ، وَمِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ

وَحَنَكِهِ . فَحَلَكُهُ سَوَادُهُ وَحَنَكُهُ مِنْقَارُهُ ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكُ
وَحَلَكُوكُ ، وَمَحْلُولُكَ ، وَتَحْكُوكُ ، وَمُسْحَكُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السَّحْكُوكُ

(قَالَ) وَأَسْوَدُ حُلْبُوبُ ، وَأَبْيَضُ يَقْقُ . وَلَهَقُ . وَوَابِصُ .
وَلِيَّاحُ . وَلِيَّاحُ ، وَأَحْمَرُ قَانِي . وَذَرِيحِي . وَقَاتِمُ . وَنَاصِعُ . وَيَانِعُ . وَأَكْلَفُ .
وَصَيْغَرِي ، وَأَصْفَرُ فَاقِعُ ، وَأَخْضَرُ نَاصِرُ ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ
الْأَلْوَانِ فَهُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ
يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَيْمٌ . يُقَالُ كَيْتٌ بَيْمٌ . وَأَشْفَرُ بَيْمٌ . وَأَذْهَمُ
بَيْمٌ ، [وَأَخْضَرُ دُجُوجِي] ، وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْكَفْجُ . وَالْأَسْفَعُ .
وَالْجُونُ وَالْأُدْحَاسُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْجُونُ الْآبِيضُ وَالْجُونُ
الْأَسْوَدُ . وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ لِبَيَاضِهَا

٣٨ بَابُ الشَّرِيرِ الْمَسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

راجع في الالفاظ الكتائية الباب الوارد بمعنى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٠)

أَبُو زَيْدٍ : الْمُتَذَكِّرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْفَاحِشُ ،
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ . وَالْأَدَابَةُ
[لِلدَّابَّةِ] كَذَلِكَ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النِّصْفًا
 أَغْذَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالصَّغَا [وَمَارِنَا كَانَ يَزِينُ الْأَهْلًا]
 (قَالَ) الْأَصْمِغِيُّ : وَالْعَفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ الْمُنْكَرُ ،
 وَمِثْلُهُ الْغَفْرُ وَالْعَفْرَةُ [الْمَرْأَةُ] ، وَالْمَأْسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ
 أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ ، وَمَا أَمْسَاهُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَتَيْحَانٌ
 وَتَيْحَانٌ فِي الْأُمُورِ أَيُّ مُعْتَرِضٍ فِيهَا ، وَالْقَلَتَانُ الْمُتَفَلِّتُ ، أَبُو عَيْدَةَ :
 وَالْمَلِغُ الشَّاعِرُ . قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ [الْأَعْرَابِيُّ] :

هُوَ الَّذِي سَمَى عَطَاءٌ مِلْغًا

وَالْمَجْعُ الدَّاعِرُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالشَّتِيمُ الْفَاحِشُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَالشَّتِيمُ
 أَيْضًا الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ . قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْقَهْمَسِيُّ :

يَلْتَمِسُ الْمَالُ بِأَرْضِ الْيَوْمِ وَأَرْضِ ذِي الْعِمَّةِ الشَّتِيمِ
 (قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ : إِنَّ جَفْرَكَ إِلَيَّ لَهْدِمٌ ، وَإِنْ
 حَبَلَكَ إِلَيَّ لَأَنْشُوطَةٌ ، وَإِنَّهُ لَتَرَعٌ إِلَيْهِ . وَقَدْ تَرَعْتُ إِلَيْهِ أَيُّ
 تَسْرَعْتُ ، الْفَرَاءُ يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَلُوهُ شَرٌّ ، وَنَكَلُ شَرٍّ ، وَحِكُ شَرٍّ ،
 وَحِكَاكُ شَرٍّ ، وَجَذَلُ شَرٍّ ، [وَزُذْ وَزَيْذُ] . وَلَزَاذُ شَرٍّ ، الْكِسَانِيُّ :
 هُوَ تَرَعٌ عَتَلٌ . وَقَدْ تَرَعَ تَرَعًا . وَعَتَلَ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيمًا إِلَى الشَّرِّ ،
 الْأَمَوِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خَنْذِيَانٌ أَيُّ كَثِيرُ الشَّرِّ ، الْكِسَاءِيُّ : الْعَرِيفُ
 الْحَيْثُ الْفَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ . وَجَمْعُهُ عَتَارِيفٌ ، الْأَصْمِغِيُّ

وَالدَّحِلُ وَالْدِّمْنُ الْحَبُّ الْحَبِيثُ ، يُقَالُ فَلَانٌ لَا يَفْرَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ .
فَإِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ قِيلَ رَجُلٌ قَرِيعٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ وَرَجُلٌ مَعْنُ
مَتِيحٌ وَهُوَ الَّذِي يَغْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِي مَا لَا يَنْبَغِيهِ وَهُوَ
تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [بِالْفَارِسِيَّةِ] أَنْدَرُو بَسْتَ ، قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ
الْقُضُولِيُّ ، الْأَضْمِيُّ : وَإِنْ فَلَانًا لَنَمَارٍ فِي الْفَتْرِ وَفِي الشَّرِّ إِذَا
كَانَ سَمَاءً فِيهِمَا . وَيُقَالُ مَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَعَرَ فِيهَا فَلَانٌ . وَنَعَرَ الدَّمَ
يَنْعَرُ إِذَا دَفَعَ وَهُوَ عِرْقُ نَعَارٍ . وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَعَرَ يَنْعَرُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ بَوَاجِحًا لَمْ تَخْشَ دُعْرَاتِ الدُّعَرِ
(قَالَ) وَيُقَالُ فِيهِ دُعْرَةٌ وَدُعْرَاتٌ ، أَبُو عَمْرٍو : اللَّطَاةُ اللَّصُوصُ
يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ فَإِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ أَتَيْتَهُمْ أَحَدًا . فَتَقُولُ :
لَقَدْ كَانَ حَوْلِي لَطَاةٌ سَوَاءٌ . وَلَا وَاحِدَ لَهَا ، وَالْمُخْتَرَسُ الَّذِي يَسْرِقُ
الْأَبْلَ وَالنَّعْمَ قِيَا كُلِّهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : حَرِيسَةُ
الْحَبْلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ . وَهِيَ الَّتِي تُخْتَرَسُ أَي تُسْرِقُ مِنَ الْحَبْلِ ،
الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ لِلصِّ خِمْعٌ . وَلِلذِّبِ خِمْعٌ . وَيُجْمَعُ أَخْمَاعًا ، الْأَضْمِيُّ
وَقَوْمُ عَمَارِطَةٍ إِذَا كَانُوا مُرْطًا وَالْوَاحِدُ عَمْرُوطٌ . وَهُوَ الْأَمْرُطُ
وَتَفْسِيرُهُ الْمَارِدُ ، الصُّعْلُوكُ وَهُمْ الصَّعَالِيكُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَمْوَالٌ ،
وَالْقَرَابِضَةُ وَاللَّهَازِمَةُ اللَّصُوصُ وَأَصْلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشَّيْءِ . يُقَالُ

قَرَضْتُهُ وَلَهَذَمْتُهُ أَيَّ قَطَعْتُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقَرَضَةُ فِي الْيَأْسِ خَاصَّةٌ . وَاللَّهْزَمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
 قَوْمٌ إِذَا صَرَحْتَ كَعَلُ يَوْمَهُمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ
 (قَالَ) أَبُو عَمْرٍو : وَرَجُلٌ أَحَصُّ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلرَّحِمِ وَقَدْ حَصَّ
 رَحِمُهُ يُحْصِئُهَا حَصًّا . وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ حَصًّا إِذَا كَانَتْ
 مَقْطُوعَةً ، وَالْمُتَغَطِّسُ الظَّالِمُ . قَالَ أَبُو الْمَسَاوِيرِ [الْعَبْسِيُّ] وَقِيلَ
 الْعَبْسِيُّ :

سَرَيْنَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَغَطِّسٌ
 سَرَنْدَى خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُوَلِّفُ الْقَفْرِ
 (قَالَ) وَأَلْجُبُوبُ الرَّدِي مِنْ الرِّجَالِ

٣٩ بَابُ الطُّولِ

(راجع في فقه اللغة ترتيب الطول وتقسيمه (الصفحة ٢٩)

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الشُّوقَبُ . وَالْخَنُ . وَالشَّوَذَبُ .
 وَالشَّرَجَبُ . وَالْمَيْقُ . قَالَ [الْبُخْتَرِيُّ الْجَمْدِيُّ] :
 وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوَلًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ الْقَصَارِ
 [وَالشَّرْعُ . وَالْجَسْرَبُ . وَالسَّلَبُ . وَالسَّلْبُ . وَالْأَتَاعُ . وَالْبَيْعُ .

وَالشَّعْشَعُ . وَالشَّعْشَعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْأَيْلِ . قَالَ الْخَطِيبُ :
تَرَانِجُ آفَاقِ أَيْلَادِ بَزِينَهَا بِرَاطِيلُ فِي أَعْنَاقِهَا أَلْبَتَاتُ [
وَالشَّحُوطُ . وَالْحَجَّوَجَى . وَالشَّجَّوَجَى . وَالْأَشَقُّ . وَالْأَمَقُّ .
وَالْحَيْقُ . قَالَ :

إِمَّا يَكُنْ أَوْدَى بَنِي فَرْبَمَا قَصِفَ أَلْتَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ
شَقُّ الْقَوَامِ مُفَرَّجٌ أَبْدَانُهُمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا
وَإِنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاجِيَةٌ لِلذَّكْرِ ، فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ
إِنَّهُ لِمَتَاحِلٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشَمْتُ بُوَيْشِي شَفِينَا أَحَا حُهُ غَدَاةَ إِذِ ذِي جَرْدَةٍ مَتَاحِلُ
وَإِنَّهُ لَهَجْرُجٌ . وَمُسْنَطِلٌ . وَمَا أَشَدَّ سَنَطَلَتُهُ ، وَنُتْعٌ . قَالَ
لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : أَلْتُغْنُ الْمُضْطَرِبُ فِي طُولِهِ الرِّخْوُ ، وَقَوْقُ . وَقَاقُ إِذَا
كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُعْتَدِلًا قِيلَ : إِنَّهُ
لَشَمَرْدَلٌ وَنِيفٌ ، وَإِنَّهُ لَعَنْطَطٌ . وَعَشَنَقٌ . وَعَشَنَطٌ . وَعَشَنَطٌ .
وَشَنَفٌ . وَصَلَبٌ . وَصَقَبٌ . وَشَيْظَمٌ . وَشِنَاقٌ ، وَالْأَسْقَفُ الطَّوِيلُ
فِيهِ انْحِنَاءٌ ، وَالْحَلْجَمُ الطَّوِيلُ . قَالَ [أَبُو ذُوَيْبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ حَلْجَمٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَادُهَا
وَالْعَشَنَشُ الطَّوِيلُ . وَانْشَدَ لِلْأَجَلِجِ بْنِ قَاسِطٍ الضَّبَّائِي :
عَشَنَشُ تَحْمِلُهُ عَشَنَشُهُ لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَنَشُهُ

وَالشَّرَاطُ الطَّوِيلُ . قَالَ [الْأَسَدِيُّ يَصِفُ إِبْلًا]:

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَّاطٌ مُحْتَجِرٌ يُخْلَقُ شِمْطَاطٌ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَمِلٌ الْجِسْمِ وَالْقَامَةِ أَيْ طَوِيلٌ ، وَالْحِنُّ الطَّوِيلُ .
قَالَ [أَبُو السُّودَاءِ الْهَجَلِيُّ]:

لَمَّا رَأَاهُ جَرَبًا مَحْنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَارْتَمَا
وَأَنْقَسَبَ الطَّوِيلُ [الْأَشَدِيدُ] ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ ، وَالْهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] . وَقَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :

أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيبَةٍ لِنَجِيَةٍ وَمُقَلِّصٍ بِسَلِيلِهِ هَلْقَامُ
حَدِثُوا عَلَى الظَّنِّ الَّتِي أَخْطَرَتْهَا نَفْسِي غَدَاةٌ غَنِيْزَةٌ وَسَوَامِي
الْفَرَاءِ: رَجُلٌ طَاطٌ . وَطُوطٌ . وَشَمَقٌ . وَشَمِقٌ . [وَشَمَقٌ] .
وَحَلْجَمٌ . وَسَلْجَمٌ لِلطَّوِيلِ الْجِسْمِ ، وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ . وَامْرَأَةٌ عَلِيَانَةٌ
وَسَمَرَطُولٌ . وَسَمَرَطَلٌ وَهُوَ الْمَضْطَرِبُ طُولًا ، [وَالْأَسْفَعُ] .
وَالْأَشْفَعُ . [وَالْأَسْنَعُ . وَالْأَشْنَعُ . وَالْأَسْفَعُ] . وَالْهَجْنَعُ الطَّوِيلَانِ . قَالَ
أَنَا أَبُو الْحَسَنِ: الْهَجْنَعُ الطَّوِيلُ الْخَلْفِيُّ ، وَالسِّمْفَدُ الطَّوِيلُ . قَالَ إِيَّاسُ
الْحَبَرِيُّ:

حَتَّى رَأَيْتُ الْغَرْبَ السِّمْفَدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَفْدَا
[وَالسُّرُودُ] . وَالسُّرُوتُ . [وَالسُّرُوطُ . وَالسُّرُوطُ] الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ ، وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلَدَانِي . وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ ، وَالْأَمْرِمَاحُ

الطَّوِيلُ. يُقَالُ قَدْ طَرَحَ بِنَاءَهُ، وَالتَّهَوُّرُ الطَّوِيلُ. قَالَ [بِحَادُ
الْخَيْبَرِيِّ:]

لَيْسَ بِجِلْحَابٍ وَلَا هَقَّوْرٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَابْنُ الْبَهْرِ]
وَالشَّرَحُ. وَالشَّرَحُ الطَّوِيلُ. وَالْأُنْثَى شَرَحٌ وَشَرَحٌ مِثْلُ
الذَّكَرِ. وَالْجَمْعُ شَرَاحٌ وَشَرَاحَةٌ. قَالَ [أَبُو قُصَايْقِصٍ الْأَسَدِيُّ]
وَأَسْمُهُ لَاحِقٌ:]

فَأَخْبَى عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرَحٌ
وَأَهْرَطَالُ الطَّوِيلُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَظُنُّهُ مِنْ
بَنِي بَوْلَانَ مِنْ طَلِيءٍ:]

قَدْ مُنِيتَ بِنَائِي. هِرْطَالٍ فَازَدَا لَهَا وَائِمَا أَرْذِيَالٍ
وَالْجِلْحَبُ الطَّوِيلُ. قَالَ [عُبَادَةُ السُّلَمِيُّ:]

وَهِيَ تُرِيدُ الْعَرَبَ الْجِلْحَبَا

[وَالْجَنْبُخُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ. وَانْشَدَ:]

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبُخِ



٤٠ بابُ الْقِصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القِصَر (الصفحة ٣٠)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ لَجَيْدَرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا. وَإِنَّهُ لَجَبَرٌ. وَجَنْبَرٌ. وَكُلْكَلٌ. وَإِنَّهُ لَكَوَّا لَلٌ. وَكَلَاكِلٌ. وَحَنْبَلٌ. وَبِهْتَرٌ. وَبُجْتَرٌ. وَجَانَبٌ. وَجَذَرٌ. وَمُزَلَمٌ. وَتِنْبَالٌ. وَضَكْضَاكٌ. وَحِزْرَقَرَةٌ. وَدِنَامَةٌ. [وَدِنَابَةٌ]. وَدِئَمَةٌ. وَدِئَبَةٌ، وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلَا سَنَجَ الْخَلْقِ قِيلَ: إِنَّهُ لَتَنَازَفُ أَيُّ مُتَقَارِبٍ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جُعْشَمٌ. وَكُنْدَرٌ. وَكُنَادِرٌ. وَقُصْمُصَةٌ. وَقُصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخَمَ الْبَطْنُ إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ قِيلٌ: إِنَّهُ لَحَبْنَطٌ. وَحَقِيئَةٌ. وَحَفِيسَاءُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ. وَزَوَازِيَةٌ. [وَزَوَازٍ. وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِصْرِ، وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ، وَإِذَا قَصُرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ: إِنَّهُ لَدِرْحَابِيَّةٌ، وَالْكُنَيْدَرُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ، وَالْقُفَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، وَرَجُلٌ جُعْشُوشٌ. وَجُعْشُوسٌ وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قِوَامَةٍ وَصَغَرٍ [وَقِلَّةٍ]، وَالْحَبْرَكِيُّ وَالْحَبْرَكَاةُ الطَّوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لِمَا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ. قَالَتِ الْحَنَسَاءُ:

مَمَّاذِ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرَكِي قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

(قَالَ) وَلَا زَرْبُ الْقَصِيرِ ، أَبُو زَيْدٍ : الْحَيْفُسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ
الْحَجِيمِ ، وَرَجُلٌ جَدْرِيٌّ وَامْرَأَةٌ جِدْرِيَّةٌ . قَالَ [الْفَخْرِيُّ السَّلُولِيُّ] :
ثَلَّثْتُ عَنْقًا لَمْ تَنْهَاجَ جِدْرِيَّةٌ

[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّائِي ، وَالْجِعْظَارَةُ .
وَالْجِعْظَارُ الْقَصِيرُ الْحَجِيمُ ، وَمِثْلُهُ الدَّعْظَايَةُ [. وَالِدَعْكَاتِيَّةُ ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ
الْمُقْتَدِرُ فِي طَوْلِهِ وَبُذْنِهِ ، وَالزَّوْنُكُ الْقَصِيرُ الْحَجِيمُ الْحَيَاكُ فِي مِشْيَتِهِ .
يُقَالُ حَاكٌ يَحْكُ حِكَاكَانَا ، وَزَاكٌ يَزُوكُ زَوَكَانَا . وَالْمَنَى وَاحِدٌ وَهُوَ
تَحْرِيكُهُ جَسَدَهُ وَالْيَتِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، وَالْتَبَالُ .
وَالْتَبَالَةُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ تَبَالٌ وَتَبَالَةٌ ، وَالْحِجَابَةُ الْقَصِيرُ الْخَجَرُ .
وَالْخَجَرُ الْوَاسِعُ الْجُوفِ ، وَالْحَزَنُ الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْخَلْقُ تَوَثُّقًا ،
وَالْمُتَازِي الْخَلْقُ الْمُتَدَانِي الْخَلْقُ ، وَالْمُتَازِفُ [مِثْلُهُ] ، وَالِدَّحْدَاحُ
الْقَصِيرُ الْحَجِيمُ ، وَالْقَقْنَدَرُ مِثْلُهُ . قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا
وَالْمُبَرَّدَ يَقُولَانِ : الْقَقْنَدَرُ الْقَيْسُ طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا . وَكُلُّ قَيْسٍ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَقْنَدَرٌ ، وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شُبَارُمُ . قَالَ هِمِّيَانُ :
أَبْنُ قَحَاقَةٍ :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمُ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَجْرِ حَلَكُمُ
الْعِظِيرُ وَالْعِظِيرُ الْمُتَظَاهِرُ اللَّحْمِ الْمَرْبُوعُ . وَانْشَدَ فِي تَحْقِيفِ الْعِظِيرِ :
شَارِبَ اللَّبَانِ الْخَلَايَا أَعْسَرَا عَرِيضَ بَيْنِ الْمُنْكَيْنِ عِظِيرَا

وَالْقَمَطْرُ الْقَصِيرُ . وَأَنشَدَ فِي أَسَدٍ :
 سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّودَ وَالْحَسَى قِمَطْرُ كُحْوَارِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ
 أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَعْرَبُ [وَالْجَحْدَبُ . وَالْجَحْدَبُ] الْقَصِيرُ الضَّخْمُ
 الْجَنِينُ ، وَالْجَحْبُ . وَالْجَحْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 جَحَبٌ جَحْنُ الشَّابِّ كَادِي أَرْصَعُ مِثْلُ الثُّعْلَبِ الرَّقَادِ
 أَبُو عَمْرٍو : وَالْكُهْمَسُ الْقَصِيرُ ، وَالْجُنَادِفُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُزُ الْخَلَقُ .
 قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لِأَحَقُّ بِالرَّاسِ مِنْكَبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى بِكَلَّابِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ
 أَيُّ قَصِيرُ الْبَاعِ بَيْنَ الْجَذْوِ . وَأَنشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ [الْغَنَوِيِّ] :
 إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَجْعُولَةً أَبْدَا عَلَى جَادِي الْيَدَيْنِ مُجْدِرِ
 (قَالَ) وَالْحِنْطَابُ الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالْجُنْدَعُ ، وَالزَّبَنَرُ الْقَصِيرُ .

قَالَ :

تَمْجُرُوا وَأَيَّامًا تَمْجُرِ وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ النَّيْمِ الْقَصِيرِ
 مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْفَضْفَضِ بَنِي أَسْتَهَا وَالْجُنْدَعِ الزَّبَنَرِ
 وَالْقَلْهَزَمُ الْقَصِيرُ . قَالَ [عِيَّاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي] :
 وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانُهُ إِلَى التَّجَنُّحِ الْجَادِي الْأَنْوَحِ الْقَلْهَزَمِ
 وَالشَّهْدَارَةُ [وَالشَّهْدَارُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . وَأَنشَدَ فِي إِبِلٍ :

وَمَرَّ يَذَّاهَا وَمَرَّتْ عُصْبَا شَهْدَارَةَ يَا فِرُّ إِفْرَا أَعْجَبَا
وَالْأَقْدَرُ. وَالزَّعْفَةُ الْقَصِيرُ، أَبُو عُيَيْدَةَ: وَالْكُوَيْتُ الْقَصِيرُ (وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ كُوْتَه)، الْفَرَاهُ: وَالزَّوْنُ كُلُّ. وَالْحَنُكُلُ مِثْلُهُ، أَبُو عَمْرٍو:
وَالْحَبْلَقُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. وَيُقَالُ لِهَذِهِ النِّعَمِ الْحِجَارِيَّةِ حَبْلَقٌ. وَأَنشَدَ:
يُحَاجِي بَنَا فِي الْحَقِّ كُلُّ حَبْلَقٍ لَتَى الْبَوْلِ عَنْ عِرْنِينِهِ يَتَقَرَّفُ
وَالْحُنْتُبُ الْقَصِيرُ. وَأَنشَدَ:

فَادْرَكَ الْأَعْنَى الدُّوْرَ الْحُنْتُبَا يَشْدُ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا

كَمَا رَأَيْتَ الْعَنْبَانَ الْأَشْعَبَا يَوْمًا إِذَا رِيْعَ يَعْنِي الطَّلْبَا

وَالزَّوْرَى الْقَصِيرُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

إِذَا الزَّوْرَى مِنْهُمْ ذُو الْبُرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَارُ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ
وَأَنشَدَ:

وَبَلَّهَا زَوْنُكَ زَوْرَى [يَخْضِفُ إِنْ فُزِعَ بِالصَّبْغِطَى]

وَالْجَعْبَرُ [وَالْجِنِيرُ الْقَصِيرُ، وَالْقَنْبِلُ مَهْمُوزٌ]. وَالزَّأْبَلُ. وَالْبَلَّازُ،

وَالْبَلْدَحُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ السَّيْنِ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

دِحْوَةٌ مَكْرَدَسٌ بَلْدَحٌ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَدِحُ

وَأَنشَدَ:

بُسْرَةَ أَرْضِهِ دَحِنُ بَطِينُ

(قَالَ) وَالْحَدِيدَةُ الْمُلْزَزُ الْخُلُقِ أَخَذَ مِنَ الدَّحْدَاحِ وَهُوَ

الْقَصِيرُ الْمَكْتَنُزُ الْحَمُّ . قَالَ [جَرِيُّ الْكَاهِلِي] :
 أَغْرَكُ ابْنِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحْدِحَةٌ وَأَنِّي عَيْطُمُوسُ
 الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ دَنَابَةٌ وَدَنَبَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ
 وَالْأَزْعَبُ الْقَصِيرُ . قَالَ [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِي] :
 بَيْنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ عَدُوِّهِ وَيَالْقَاسِ ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ
 وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلَيْنِ الْغُلَبَا وَأُبْغِضُ الْمَشْعَمِينَ الزُّغَبَا
 وَالتَّالِبُ الْقَصِيرُ ، وَالزِّرْطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ بابُ الشره والحرص والسؤال

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطمع (الصفحة ٥٢) . وفي فقه اللغة باب
 الوصف بكثرة الاكل (ص : ١٤١) . وباب ترتيب اوصاف البخيل (ص : ١٤٣)

الْقِرْشَبُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ ، وَكَذَلِكَ الْهَجْفُ . قَالَ [رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 عُقِيل] :
 هَجْفٌ تَحِفُّ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ
 (قَالَ) وَالْمَلَاهِسُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحَرَصِ . قَالَ [أَبُو
 الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَانِثٌ فِي قَرْقَفِ النِّدَامِ
(قَالَ) وَاللَّعْوُ الْحَرِيصُ (وَاللَّعْوُ الْقَسْلُ أَيْضًا). قَالَ:

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهَرُ تَحَوَّنِي وَحُمٌ فِي قَدَرٍ مَوْنِي وَتَحِيلِي
أَنْ لَا تُبَلِّيَ بِجَنْسٍ لَا فَوَادَ لَهُ وَلَا يُمْسِرَ عَتِيدَ الْفُخْسِ إِزْمِيلِ
كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْدِي الْبَهْلَ مَصْدَقَهُ لَعْوٍ يُفَادِيكَ فِي شَدِّ وَتَبْسِيلِ
وَالضَّيْفَنُ الَّذِي يَخْضُرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ طَعَامَهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ:]

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفُنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ
قَالَ الْقَرَاءُ : وَاللَّعْمَظُ الشَّهْوَانُ وَالْجَمْعُ أَلَامِظَةٌ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَمِنْهُمْ الْحَرِيصُ . وَالْجَشَعُ . وَالشَّرُّ . وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرَصِ . وَهُوَ الَّذِي
يُظَنُّ أَنَّ قَسِيمَهُ الَّذِي يُقَامِمُهُ قَدْ غَبَنَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَّ . وَهُوَ الَّذِي
تُفْجِعُ رَغْبَتُهُ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ . يُقَالُ جَشَعُ يَجْشَعُ جَشَعًا . وَشَرُّهُ
يَشَرُّهُ شَرَهَا ، وَالطَّيْعُ النَّهْمُ الْخَلَائِقُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالنَّقَافُ
السَّائِلُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

إِذَا جَاءَ نَقَافٌ يَمُدُّ عِيَالَهُ طَوِيلُ أَلْعَا نَكَّبَتْهُ عَنْ شَيْهَاتِهَا
(قَالَ) وَالنَّقَاعُ السَّائِلُ . وَالْبَطْنُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَالْمَنْهَمُ
الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَالنَّهْمُ
وَالنَّهْمُ أَيْضًا ، وَالْمَنْحَوْتُ الرِّغْبُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَضَرُ

[وَلَحْزِرٌ مَعًا] وَهُوَ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ
نَحْوُ الرَّاشِنِ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْحَلَمُّ الْحَرِيصُ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَيْسَ يَقْضِلَ حَلِيسٌ حَلَمًا عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٌ مَقَمٌ
الْأَمَوِيُّ: وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَتَشَمُّ الطَّعَامَ وَتَحْرِصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ .

وَأَنشَدَ لِلْبَيْهَتِ :

لَقَا حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ فَجَاءَ بَيْنَتِ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَنَا
(قَالَ) وَالْوَاغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا . وَغَلَ يَغْلُ أَشَدُّ الْوُغْلَانِ وَالْوُغَالَةُ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ :

إِنْ أَكُ مِسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوُغْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ
(قَالَ) وَقَالَ مُنْقِذُ الْغَنَوِيِّ : وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا
وَفُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا يَكْرُمُ نَفْسَهُ ،
وَأَمَّا الدَّقَاقَةُ فَإِنَّهُ يَذْقَعُ لِلْأُمُورِ الدَّيْنَةَ . وَالْمَذْقَعُ مِثْلُ الدَّقِيعِ ،
الْقَرَاءُ : وَالْمُحْجَفُ الرِّغْبُ . وَأَنشَدَ أَبُو صَدَقَةَ [الدُّبَيْرِيُّ] :

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَافٍ ضَعِيفُ
هَجَجَةٍ لِحَرْسِهِ خَفِيفُ

وَلَبِنِي أَسَدٍ مَثَلٌ فِي الْأَكُولِ يُقَالُ: آكَلُ مِنْ رَدَّامَةٍ
(زَعَمُوا أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ لِفَحْمَةٍ فَشَرِبَ لَبْنَهَا) ، وَإِنَّهُ لَقَرِثَعٌ إِذَا كَانَ
يُدَّتِي وَلَا يَبَالِي مَا كَسَبَ ، وَيُقَالُ هُوَ يَلَافُ . قَالَ الْغَالِي : وَزَنُهُ
يَلْعَفُ . وَيَلْبِنُ . وَيَخْضَمُ . وَيَخْضَا . وَيُوجِزُ . وَيَتَلَهَّزُ كُلُّهَا فِي الشَّرِّهِ .
وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْعَبَّاسِ « يَلَافُ »

٤٢ بَابُ الْكُذْبِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الكذب (الصفحة ٥٢))

الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ: وَلَعَ الرَّجُلُ يَلْعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ
وَالِعٌ . وَأَنشَدَ :

لِحِلَّالَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةَ الْمَنَى وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ
وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

[لَمْ تَعْقِلَا جَفَرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أُؤْذِ صَدِيقًا وَلَمْ آتِلْ طَبَعًا]

إِلَّا يَأْنِ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيِّطَ مِنْ دِمَاسٍ فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
وَقَدْ مَانَ يَمِينُ مَيْتَانَا . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَوْسِ يُحَاطِبُ أَمْرَ الْقَيْسِ :

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنَا

وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

حَتَّى رَهَبْنَا الْأَثَمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجَا فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجَا
وَرَجُلٌ مَحَّاحٌ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَزَعَفَ [وَزَعَفَ مَعًا] لَنَا فُلَانٌ وَذَلِكَ

إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ فِيهِ ، [وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ
ابْتِشَاكَ إِذَا كَذَبَ] ، وَبَشَكَ. وَسَرَجَ. وَخَدَبَ. كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ ،

وَأَعْبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكُذِبَ وَعَبَطَ يَعْبُطُ إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ قَدْ
تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَحْلُثُونَ إِفْكًَا ، وَقَدْ

خَرَقَ كَذِبًا وَأَخْتَرَقَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتٍ
[بَغَيْرِ عِلْمٍ] ، وَارْتَجَلَ الْكُذِبَ إِذَا ابْتَدَاهُ مِنْ نَفْسِهِ. وَارْتَجَلْتُ

الْكَلَامَ ارْتِجَالًا. وَأَقْضَيْتُهُ أَقْضِيَابًا. وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَكُونَ هِيَأُ قَبْلَ ذَلِكَ ، (قَالَ) وَقَالَ يُؤْنَسُ : وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ :

فُلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسِلِّ تَلْعَتِهِ ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَقَمُوصُ الْحَنْجَرَةِ ،
وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ آثَرُهُ. وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ

كَذَبَ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُجَارَى خِيَلَاهُ ، وَلَا تُسَايِرُ خِيَلَاهُ ، وَلَا
تُسَالِمُ ، وَلَا تُوَافِقُ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكُذِبِ ، وَكَذِبٌ سُمَاقٌ وَهُوَ

الْحَالِصُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَبْعَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاها اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]

إِنْ هُنَّ أُنْجِزْنَ مِنَ الْوَتَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سَمَاقٍ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا. وَكَذَلِكَ أَصْطَلَحَ
الْقَوْمُ صُلَحًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ. وَسَخِيتُ
وَسَخِيتُ وَهُوَ الشَّدِيدُ [بِالْفَارِسِيَّةِ]. وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ «سَخْتُ»
بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ وَاحِدٌ. قَالَ رُوْبَةُ:

هَلْ يَنْصِبْنِي كَذِبٌ سَخِيتُ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيْتُ
وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاحِيَّةً وَصُرَاحِيًّا وَصُرَاحًا [وَصُرَاحًا مَعًا]
وَهُوَ الْبَيِّنُ الَّذِي يَرِفُّهُ النَّاسُ، وَيُقَالُ فِيهِ نَمْلَةٌ [وَنَمْلَةٌ مَعًا] أَيْ كَذِبٌ،
وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ مِمْلٌ وَمَمْلٌ. وَمِلٌّ. وَنَامِلٌ [وَنَمَالٌ
مَعًا] بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا. وَهُوَ
خَرَاصٌ، وَآفَكَ يَأْفِكُ إِفْكًَا. وَهُوَ رَجُلٌ آفَاكٌ وَآفَكَ وَآفِكَ.
قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: وَيَلْ لِكُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٌ. وَقَالَ: مَا هَذَا إِلَّا
إِفَاكٌ مُفْتَرًى، وَيُقَالُ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا وَكَذَابًا [وَكِذَابًا].
قَالَ [الْأَعَشَى]:

فَصَدَّقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كِذَابُهُ

وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَرَجُلٌ كَيْذُبَانٌ. وَكَيْذَبَانٌ. [وَكُذْبُذُبٌ
وَكُذْبُذُبٌ. وَكَذْبُذُبٌ. وَمَكْذَبٌ] وَمَكْذَبَانٌ. قَالَ [جُرَيْبَةُ بْنُ
الْأَسَمِ:

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُمْ بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذِبُ
الْجُرْنِيِّ: وَيُقَالُ وَلَقِيَ يَلْقَى وَأَقَامَ. وَفِيهِ وَلَقِيَ وَوَلَقَتْهُ. قَالَ أَبُو
الْحُسَيْنِ وَقَدْ قُرِئَ: إِذَا تَلَفُونَهُ بِالْسِنَتِكُمْ. وَذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ عَائِشَةَ
كَذَا كَانَتْ تَقْرَأُ: أَيُّ تُكَذِّبُونَهُ، وَرَجُلٌ سَفُوكٌ كَذَابٌ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَرَجُلٌ تَسْمَعُ. وَتَسْمَحُ إِذَا كَانَ كَذَابًا، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ
[وَيَلْمَعُ أَيْضًا] وَهُوَ السَّرَابُ، الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ بَاطِلًا:
دَهْدَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ (وَسَاعِدُ الْقَيْنِ)، الْكِسَائِيُّ: وَالْعِصَّةُ الْكُذْبُ
وَجَمْعُهَا عِصَوْنٌ وَهُوَ مِنَ الْمَضْيَبَةِ. يُقَالُ جَاءَ بِالْمَضْيَبَةِ. وَالْأَفْيَكَةُ.
وَالْبَهْتَةُ، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ أَيُّ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
قَالَ الْأَخْطَلُ:

قَبِيلَةُ كَثِيرِ الْكُذْبِ الْفُلُ دَارِجَةٌ إِنْ يَهْبِطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرًا

٤٣ بَابُ رَفْعِكَ الصَّوْتِ بِالْوَقِيعَةِ فِي الرَّجُلِ وَالشَّمِّ لَهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب اللوم والتفريع (ص: ٧)

يُقَالُ شَرَرْتُ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا، وَهَجَلْتُ بِهِ تَهْجِيلًا، وَنَدَدْتُ بِهِ
تَنْدِيدًا، وَسَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا. كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَمَّمْتَهُ،
وَتَشَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَيَّ تَشَوَّلًا، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكُّلًا، وَأَغْرَنْدُوا أَغْرَنْدًا،
وَأَغْلَشُوا أَغْلَاشًا. [وَأَغْلَشُوا بِالنَّاءِ أَيْضًا]. كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّمِّ.

وَالْقَهْرُ وَالضَّرْبُ ، الْأَصْمِيُّ : وَهُوَ يُعْظِي . [وَيُعْظِي مَعًا] . وَيُخْظِي بِهِ . [وَيُخْظِي مَعًا] أَيُ يُدِّدُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ خِنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تَخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ سِنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا أَلَمِينَ
وَقَالَ [جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ] :

تَرْمِي أَلْبَدَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةِ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَنْعَى عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَيُ يَذْكُرُهَا ، وَقَهَلْتُ الرَّجُلَ أَقَهَلُهُ
قَهَلًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا ، الْأَصْمِيُّ : وَيُقَالُ لَصَاهُ يُلْصِقُهُ لَصِيًا
إِذَا قَذَفَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[إِنِّي أُرْوِي عَنْ جَارَتِي كَفِي] عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ
وَيُقَالُ قَفَاهُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ يَقْوَاهُ إِذَا قَذَفَهُ قَفْوًا ، وَشَتَمَهُ شَتْمًا
وَمَشْتَمَةً ، وَاقْدَعَ لَهُ إِذَا انْتَمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَاقْدَعْتُهُ إِقْدَاعًا] ،
وَشَيَّخْتُهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْيِيخًا . وَشَيَّخْتُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَطَاخَهُ فُلَانٌ
بَشَبَحٍ إِذَا لَطَّخَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطْلِيخُهُ طَلِيخًا . وَطَيَّخَهُ يَطْيِيخُهُ طَطْيِيخًا . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : الطَّيْخَةُ الْفَسَادُ ، وَقَدْ بَسَعَ بِحَدِيثِ قَبِيحٍ ، وَفَحَشَ عَلَيْهِ
يَفْحَشُ فَحَشًا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ . وَافْحَشَ إِفْحَاشًا
أَجُودًا ، وَاهْجَرُ يَهْجُرُ إِهْجَارًا إِذَا قَالَ الْقَبِيحَ . وَقَالَ الرَّجُلُ هُجْرًا وَهَجْرًا
إِذَا قَالَ قَبِيحًا ، وَبَذُوَ الرَّجُلُ يَبْذُو بُذَاءً وَهُوَ بَذِيٌّ . وَقَالَ أَبُو

يُوسُفَ : وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ : أَلْبَذَاهُ لُومٌ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمَطَحَ
عِرْضَهُ يَمْطَحُهُ مَطْحًا إِذَا دَلَّسَهُ

٤٤ بَابُ الطُّعْنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَسَبِهِ وَعَيْنِهِ وَلُومِهِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الثلب والطعن (الصفحة ٢٠))

أَبُو زَيْدٍ : هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرِطًا
إِذَا طَعَنَ فِيهِ : [وَمَرَطُهُ أَيْضًا] . وَهَرَّتُهُ . وَهَرَدَهُ . وَمَرَقَهُ . وَمَرَقَهُ .
وَالْمَرَقُ التَّنْفُ ، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ . وَلَا وَضْمٌ وَهُوَ الْعَيْبُ ،
الْأَضْمِيُّ : وَيُقَالُ ذِمَّتُ الرَّجُلَ أَذْيَمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْبَتْهُ . وَيُقَالُ فِي
مَثَلٍ : لَا تَعْدِمِ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيِ قَلَّ مَا تَعْدِمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَيْءٌ
تُعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْهَمْزِ أَذَامُهُ ذَامًا . [وَذَاثَتُهُ . وَذَاثَتُهُ] . قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ [الْقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
الْأَنْصَارِيُّ] :

رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَفْلُوءَةً بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَذَمَّتُ الرَّجُلُ ذِمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ،
وَتَلَبَّتْهُ أَتْلِبُهُ تَلَبًّا ، وَقَصَبَتْهُ أَقْصَبُهُ قَصَبًا ، وَجَدَبَتْهُ أَجْدَبُهُ جَدَبًا . وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّرَرِ بَعْدَ عَمَةٍ أَيِ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
فَيَاكَ مِنْ حَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِ رَخِيمٍ . وَمِنْ وَجْهِ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَذَاتَكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَى جَذْبِي
وَيُقَالُ سَبَعَهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا ، وَعَابَهُ يَعِيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ
لَحْيًا إِذَا لَامَهُ وَعَقَفَهُ ، وَأَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً ، وَأَنْبَهُ يُؤْنِبُهُ تَأْنِيْبًا إِذَا
عَقَفَهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُفْجِرَاتٍ [وَمُفْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ
خِمَلَاتٍ فَلَانٍ أَيْ أَسْرَارِهِ . وَمَخَازِيهِ . [وَمُجْرِهِ وَبُجْرِهِ أَيْ هُمُومِهِ
وَأَحْزَانِهِ]

٤٥ بَابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتائية (الصفحة ٥٩ و ٦٠) وباب الاتهام (ص : ٢٨٣)

أَتَهَمَ الرَّجُلُ يُتْهِمُ وَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا آتَى بِمَا يُتْهِمُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ:
هَمَا سَقَيْانِي السُّمَّ عَنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتْهِمٍ
وَيُقَالُ أَتَهَمْتُهُ أَتْهَامًا وَتَهْمَةً ، وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَهَمْتُهُ . وَهِيَ
الظَّنَّةُ لِلتَّهْمَةِ . وَرَجُلٌ ظَنِينٌ أَيْ مُتْهِمٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا هُوَ
عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ أَيْ مُتْهِمٍ . وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَنِينٍ فِي وِلَاءٍ .
وَظَنَنْتُ بِهِ النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ . [قَالَ الشَّاعِرُ] :
وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ

يَعْقُوبُ: وَأَزْنَتُهُ بِخَيْرٍ وَبَشَرٍ، وَهَرْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ يَهَارُ بِهِ
 أَيُّ يُزْنُ بِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَذَكَرَ فَرَسًا أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ:
 رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَةِ ظَاهِرُ
 وَقَالَ الْآخَرُ:

قَدْ عَلِمْتَ جِلَّتْهَا وَخَوَرُهَا آتِي بِشَرْبِ السَّوِّ لَا أَهْوَرُهَا
 وَيُقَالُ فَلَانُ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يُزْنُ بِهِ وَيَتَّهِمُ. قَالَ
 [ثَابِتُ بْنُ حُرَّانَ الْجَمَّيْنِيُّ]:

رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالْفَزْلِ

وَقَالَ مُزَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ:

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِهِ الشَّيْبُ إِنْ بَكَى وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُومُ
 وَيُقَالُ أَبْنَتُهُ بِكَذَا وَكَذَا. وَهُوَ مَأْبُونٌ. وَحَكِي الْجَحْيَانِي: هُوَ
 مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ وَبَشَرٍ. فَإِذَا أُفْرِدَ فَقِيلَ «هُوَ مَأْبُونٌ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ،
 وَفُلَانٌ قِرْفَتِي أَيُّ تِهْمَتِي. وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ
 وَاقَعَهُ. وَاقْرَفَ لَهُ أَيُّ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، وَارَابَ
 الرَّجُلُ يُرِيبُ إِرَابَةً إِذَا آتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ، وَيُقَالُ أَدَاتَ تُدِي
 إِدَاءَةً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَدَوَاتٌ تُدَوِي إِدَوَاءً أَيُّ اتَّهَمَتْ. وَاطْنَهُ مِنْ
 الْإِدَاءِ. وَدَاءٌ يَدَاءٌ مِنَ الْإِدَاءِ. وَرَجِمَ مُدِيَّةً، [وَأَثَوْتُ بِهِ أَثَوًا. وَأَثَيْتُ بِهِ
 آتِي، وَآذَانِي وَآذَيْتُ أَنَا مِنْهُ. وَهِيَ الْإِذِيَّةُ، وَقَدْ أَشْبَ عَلَيْهِمْ شَرًّا،

وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، وَأَبْلُ . وَفَاجِرُ أَبْلُ ، وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَاتٍ ، وَطَاخَهُ بِقَيْسِح .
طَلِيخًا ، وَالطِّنُ الرِّيْبَةُ . وَقَدْ طَنَى طَنًا]

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستغناء عن الشيء . (الصفحة ٢٤٢)

الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمَّ أَيَّ لَا بُدَّ مِنْهُ ، أَبُو
زَيْدٍ : وَمَا لِي مِنْ ذَاكَ بُدٌّ ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغِي . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجِ رَأْكِسٍ

فَرَحْنٍ وَلَمْ يَنْفُضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرًا

وَكَذَلِكَ : مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ . وَمُعْلَنْدٌ أَيَّ مَصْرِفٌ ، وَمَا لِي عَنْهُ
حُتَالٌ . وَلَا حُتَانٌ ، وَحُتْدٌ وَلَا مُلْتَدٌ . مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ : مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ ،
وَمَا لَكَ عَنْهُ مَنَدُوحَةٌ . وَلَا مُرَانِمٌ ، وَيُقَالُ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدٌ أَيَّ
لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ . قَالَ [الشَّاعِرُ وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَفْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدٌ
وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَسَعٌ ، [وَلَا حِمَالَةٌ عَنْهُ . وَلَا حِيَلَةٌ . وَلَا
حُتَالٌ . وَلَا حَوْلٌ . وَلَا أَحْتِيَالٌ . وَلَا حِمْلَةٌ] ، وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزٌّ
وَمُسْتَفْدٌ أَيَّ مُنْصَرَفٌ ، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنْيَةٌ . وَلَا غِنَى . وَلَا غُنْيَانٌ . وَلَا
مُضْطَرَبٌ . وَلَا مُنْخَوْلٌ]

٤٧ بابُ النُّفْيِ فِي الطَّعَامِ.

الْأَصْمِيُّ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ أَكَالًا . وَلَا لَمَجًا . وَلَا تَلَمَّجْتُ عَنْدهُمْ
بِشْيءٍ أَي لَمْ أَكُلْ شَيْئًا ، وَمَا ذُقْتُ لَمَاقًا . وَلَا شَمَاجًا . وَلَا ذَوَاقًا .
وَاللَّمَّاقُ يَضْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :
كَبَّرَ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ
أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَدُوقًا وَعَدُوقًا . وَمَا زِلْتُ عَادِقًا
وَعَادِيًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا . وَالْعَدُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا
يَشْرَبُ . قَالَ رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ [الْبَغْسِيُّ] :

وَمُحَبَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوقًا يَذُقْنَ بِالْمَهَرَاتِ وَالْأَنْهَارِ
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالٌ أَي مَا يُؤْكَلُ ، وَلَا عَضَاضٌ
أَي مَا يُعَضُّ ، وَلَا مَضَاغٌ أَي مَا يُمَضَّغُ ، وَلَا قَضَامٌ أَي مَا يُشْتَمُّ ،
وَلَا لَمَاطٌ أَي مَا يُتَلَمَّظُ بِهِ ، [وَمَا ذُقْتُ عَنْدهُ لَوَاكًا . وَلَا عَلُوقًا .
وَلَا عَلَاقًا . وَلَا عَلُوسًا . وَلَا لَوَاقًا] ، الْكَلَابِيُّ يُقَالُ : وَمَا أَسْنَأَ عَنْدهُ
لَوُوسًا ، وَلَا عَلَسْنَا عَلُوسًا ، وَلَا عَدَفْنَا عَدُوقًا ، وَلَا تَلَمَّجْنَا بِلَمَاجٍ وَلَمُوجٍ
وَلُحْجَةٍ أَي مَا يُلْمَجُّ

٤٨ باب قولك ما بها أحد

راجع في الالفاظ الكتابية الباب بمعنى لم أجد احدا (الصفحة ٢٦٢)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُعُويٌّ . وَطُورِيٌّ .
وَدُورِيٌّ . وَطُهوِيٌّ ، وَلَا لَاعِي قُرُوْ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَمَا بِالْدَّارِ عَرِيبٌ ، وَمَا
بِهَا دَبِيجٌ ، وَمَا بِهَا طُهوِيٌّ . وَطُهوِيٌّ (مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ) . وَدُورِيٌّ .
وَوَائِرٌ . وَنَافِخٌ ضَرْمَةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ . وَدَيَّارٌ . وَارِمٌ عَلَى فَعِلٍ . [ابن
الْأَعْرَابِيِّ : وَارِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] . وَارِمِيٌّ . وَارِمِيٌّ . وَارِمٌ . [وَرَأَيْتُ] ،
الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَائِيُّ : وَمَا بِهَا شَفَرٌ . وَتَأْمُورٌ [مَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا
فِي الرُّكْبَةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ يَعْنِي أَلْمَاءٌ وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ ، وَمَا
بِهَا عَيْنٌ يَعْنِي إِنْسَانًا . وَدَيَّارٌ . وَدَارِيٌّ . وَكَرَّابٌ ، وَمَا بِهَا كَتِيعٌ . مَعْنَى
هَذَا أَكَلَهُ مَا بِهَا أَحَدٌ ، وَمَا بِهَا أَيْنِسٌ . وَطَارِقٌ . [قَوْلُهُ « مَا بِهَا عَيْنٌ »
يُرْوَى بِسُكُونِ أَلْيَاءٍ . وَعَيْنٌ بِفَتْحِهَا . وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
إِذَا رَأَيْتُ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ
وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنْ بَنِي أَسَدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدٍ]

٤٩ بَابُ هَدْرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦١)

يُقَالُ هَدَرَ دَمَهُ يَهْدُرُ [وَيَهْدِرُ] هَدْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَقُولُ
 قَوْمٌ : دَمُهُ هَدْرٌ . [أَبُو الْعَبَّاسِ : هَدَرَ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَدْرُ سَاكِنٌ
 مَصْدَرٌ . وَالْهَدْرُ بِالْتَّحْرِيكِ الْأَنْثَمُ] ، الْأَضْمِيُّ : وَدَمُهُ جُبَارٌ . قَالَ تَابَطٌ
 شَرًّا :

يَه مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بَيْضُ اقْرَاهَا جُبَارٌ لَصْمٌ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَارٌ
 وَيُقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلِيْفًا .
 قَالَ الْأَفْوَهُ :

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ
 الْكَسَائِيُّ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْغًا . وَفِرْغًا . وَدَلَهَا . وَبُطْلًا .
 كُلُّ هَذَا إِذَا ذَهَبَ هَدْرًا ، وَدِمَاؤُهُمْ هَدَمَ بَيْنَهُمْ وَهَدَمَ أَيَّ هَدْرٍ .
 قَالَ طَلِيْحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصْبَنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذَهَبُوا فِرْغًا يَقْتُلُ حِبَالُ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ . وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ .
 (أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ بِالْكَسْرِ . وَتَمِيتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
 يَقُولُ : طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ لُغَةً) ، أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا

مِضْرًا. وَخَضِرًا مِضْرًا. وَذَهَبَ بِضْرًا، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفْجِعُ إِذَا هُرِيقَ
وَأَنَا أَفَحْتُهُ إِفَاحَةً. قَالَ [أَبُو حَرْبٍ] أَلَعَلَّمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٌّ؟
فَنَحْنُ قَتَلْنَا أَلَمَّاكَ أَلْتَجَحَّاجَا وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مُرَاحًا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحًا
وَيُقَالُ قَتِيلٌ حُلَامٌ أَيْ فِرْعٌ بَاطِلٌ. قَالَ مُهَاجِلٌ:
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُتَيْبٍ حُلَامٌ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَّامٍ

٥٠. بَابُ نُعُوتِ مِشَى النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا

راجع الالفاظ الكتابية باب العدو وباب الاسراع والتباطؤ والاعجال (ص: ٨٢ -
٨٥). وفي فقه اللغة تقسم المشي وترتيبه وضروبه (ص: ١٨٣ - ١٨٥)

الْأَصْمَعِيُّ: الدَّالَّانُ مِنَ الْمَشْيِ الْخَفِيفُ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الدِّئِبُ:
ذُوَالَّةَ. يُقَالُ ذَالَتْ أَدَالُ، وَالدَّالَّانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يُبْغِي فِي مِشْيَتِهِ
مِنَ اللَّشَاطِ. يُقَالُ مِنْهُ: ذَالَتْ أَدَالُ، وَالدَّالَّانُ مَشْيُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ
بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يُجَرِّكُهُ إِلَى فَوْقِ مِثْلِ الَّذِي يَغْدُو أَوْ عَلَيْهِ
خِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ وَذَكَرَ الضُّعَيْ:
لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثَلَا وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعُودِ شَهْبَرَةٌ نَوُولُ
وَيُقَالُ هَمَسَ لَيْلَتَهُ حَتَّى أَصْبَحَ إِذَا مَشَى خَلْفَ الْإِبِلِ. قَالَ
عَلَقَةُ التَّمِيمِي:

إِنْ هَسَهْتَ لَيْلَ الْتِمَامِ هَسَهَا أَوْ غَلَسَتْهُ فِي الْغُدُوِّ غَلَسَا
وَيُقَالُ قَسَسَ لَيْلَهُ. وَقَرَّبَ قَسَاسٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَجَاءَ
يَتَرَبَّسُ أَيُّ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا قَارِعًا. قَالَ دُكَيْنٌ فِي كِلَابٍ تَدُو
وَرَاءَ ثَوْرٍ :

فَنَارَقَتْهُ سِلْقُ تَرَبَسُ

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَمُسُ إِذَا جَاءَ مُنْخِيًا يَضْطَرِبُ ، وَجَاءَ فُلَانٌ
يَتَكَدَّسُ وَهِيَ مَشْيَةٌ مِنْ مَشَى الْغِلَازِ الْقَصَارِ . وَأَنشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْأَبْرَصِ :

وَخَلِي تَكَدَّسُ بِالْدَارِعَيْنِ مَ مَشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أَيْتَ زُرُوعُهُ وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمُنْجُونُ تَكَدَّسُ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرَعَّسُ إِذَا جَاءَ يَرْجِفُ وَيَضْطَرِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَبْدُلُ أَنْضَادَ الْقَفَافِ الرُّدَّهَ قَفَقَافُ الْحَيِّ الرَّاعِصَاتِ الْقُمَّهَ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَكْتَلُّ تَكْتَلًا إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيَ الْغِلَازِ
الْقَصَارِ ، وَجَاءَ فُلَانٌ يَحِيكُ كَانَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى ،
وَالْتَخَاجُو أَنْ يُخْرِجَ مُؤَخَّرَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ إِذَا مَشَى . قَالَ [حَسَّانُ]
ابْنُ ثَابِتٍ :

ذَرُوا التَّخَاجُوَ وَأَمْشُوا مَشْيَةَ سُجْحَا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِّرُ

وَيُقَالُ جَاءَ يَتَوَكَّكُ إِذَا جَاءَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . وَآثُهُ لَوَكَّوَاكُ
مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ ، وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ أَيِ يَشْدُ
الْوَطءَ وَيَمْشِي مِشْيَةَ الْغِلَاطِ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سُمِّيَ وَهْرًا .
قَالَ رُوْبَةُ :

أَبْنَاءُ كُلِّ سَلَبٍ وَوَهْرٍ دُلَايِرُ يُذِي عَلَى الدِّانِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَذَحْلَمُ إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُ . قَالَ رُوْبَةُ :
مَنْ خَرَّ فِي قُقَامِنَا تَقَمَّمَا كَأَنَّهُ فِي هُوَةٍ تَذَحْلَمَا
وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ جَنِيثًا :

[لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أُسْطُمٌ] وَقُقْمَانُ عَدَدٍ قُقْمٌ
وَيُقَالُ مَرَّ يَخْدُمُ حَذْمًا إِذَا مَرَّ يَجْدِفُ بِيَدِهِ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ .
وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ الْمُؤَذِّنِينَ : إِذَا أَذْنَتْ فَتَرْسَلْ وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْذِمِ .
وَيُقَالُ لِلْحِمَامِ [مَرَّ] يَخْدُمُ . وَيُقَالُ لِلْأَرْزَبِ : حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ . تَسْبِقُ الْجَمْعَ
بِالْأَكْمَةِ . قَوْلُهُ « لُذْمَةٌ » أَيِ تَلْزِمُ الْمَدْوِ وَلَا تُفَارِقُهُ . وَيُقَالُ الْذِمُّ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ الزِّمَّةِ . وَأَنْشَدَ [لِلْعَجَّاجِ :

يُقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّقْمَمِ] فَسَرَ عَزِيْزٌ بِأَلَا كَالِ مُلْذَمٍ
وَيُقَالُ مَرَّ يَخْتَكُ حَتَكًا إِذَا مَرَّ يُسْرِعُ وَيُقَارِبُ الْخَطْوَ كَأَنَّهُ
يَتَفَحَّجُ . قَالَ غَالِبُ بْنُ زُعْبَةَ :

مَسْرُودَةٌ زُعْفَا كَانَ قَتِيرَهَا عُيُونُ الدُّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ

وَيُقَالُ مَرَّ يَزِكُ زَكِيكًا وَالزَّكِيكَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ.
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَلَاءِ:

فَهُوَ يَزِكُ دَائِمَ التَّرَّعْمِ مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحْمَمِ.
وَيُقَالُ مَرَّ يَمِشِي الْخِطْيَ وَهُوَ أَنْ يَجِضَ فِي نَاحِيَتِهِ يَتَصَرَّفُ
بَيْنَ الْبَنِي، وَمَرَّ يَمِشِي الدَّفْقَى [وَالدَّفْقَى] وَهُوَ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ الْخَطْوِ، وَمَرَّ
يَتَوَدَّفُ إِذَا مَرَّ يَهْتَرُ. وَهُوَ مِشْيَةُ الْقَصَارِ، وَمَرَّ يَتَغَيَّفُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ.
وَهِيَ مِشْيَةُ الطَّوَالِ. [وَمَرَّ يَتَبَوَّعُ. وَيَتَنَوَّعُ إِذَا كَانَ يَذْهَبُ فِي
هَذَا الشَّقِّ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَأَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَنَوَّعُ]
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَوَّعُ إِذَا مَرَّ يُبَاعِدُ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ بَيْنَ خَطْوَيْهِ.
وَمَرَّ يَذَرِمُ دَرَمَ الْأَرْبِ إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ. وَكَذَلِكَ الدَّرَمَانُ،
وَيُقَالُ إِذَا مَرَّ وَلَهُ خَفِيفٌ وَمَرَّ سَرِيعٌ: مَرَّ وَلَهُ أَزِيبٌ، وَإِذَا مَرَّ
يَنْزُو قِيلَ: مَرَّ يَكِرُّ وَكَرَّاهُ، وَمَرَّ يَتَبَهَّسُ إِذَا مَرَّ يَخْتَالُ. قَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ:

إِذَا تَبَهَّسَ يَمِشِي خِلَتَهُ وَعِثًا وَعَتَ سَوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
وَيُقَالُ مَرَّ يَتَبَهَّسُ أَيُّ يَخْتَالُ أَيْضًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَلَاءِ يَصِفُ إِبِلًا:
تَجِئُ الْعَانِسِ فِي رِبَاطَتِهَا بِالْأَجْرَعِ السَّهْلِ إِلَى جَارَاتِهَا
وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَهْوِذُ إِذَا أَسْرَعَ الْمَشْيَ. وَالْمَخُّ كُلُّ مَرَّ

سهل . قَالَ الْحَسَنُ الْبُصْرِيُّ : مَا تَشَاءُ أَنْ تَلْقَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ
بَصًّا يَنْقُضُ مَذْرُوبَهُ فِي الْبَاطِلِ مَلْخًا . يَقُولُ هَاهُنَا نَذَا فَأَعْرِفُونِي قَدْ
عَرَفْنَاكَ مَقَّتَكَ اللَّهُ وَمَقَّتَكَ الصَّالِحُونَ . وَقَالَ رُوْبَةُ فِي وَصْفِ حِمَارٍ :

[إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّالٌ الصَّعَقُ مُعْتَرِمُ التَّجْلِيخِ] مَلَاخُ الْمَلَقِ
وَالسَّاطِي أَلْبَعْدُ الْأَخَذِ إِذَا مَشَى . أَلْبَعْدُ الْخَطْوِ . قَالَ الْعَجَّاجُ
فِي كِلَابِ الصَّيْدِ :

[يَطْلُبْنَ شَاوً هَارِبَ شَحَاطٍ] غَمِرَ الْجِرَاءُ إِنْ سَطَوْنَ سَاطٍ
وَيُقَالُ مَرٌّ لَهُ حُصَاصٌ أَيْ عَدُوٌّ شَدِيدٌ . قَالَ [حَبِيبُ بْنُ الْيَمَانِ] :
[يَارَبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ] عَجَرْدُ كَالذَّبِ ذِي الْحُصَاصِ
وَيُقَالُ مَرٌّ يَأْلِبُ أَلْبًا شَدِيدًا أَيْ يَعْدُو . وَمَرٌّ يَمْتَلُ أَمْتَالًا إِذَا
أَسْرَعَ . وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ بِالْفَتْحِ . أَيْ أَشَدَّهُ مُجْتَهِدًا . وَمَرٌّ يَذْرُو
ذَرًا سَرِيعًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَتَحَصَّ فِي عَدُوِّهِ إِذَا أَسْرَعَ . قَالَ [رَاجِزٌ]
مِنْ رَبِيعَةِ الْجَوْعِ :

وَهُنَّ يَحْصَنُ امْتِحَاصَ الْأَظْلِي

وَيُقَالُ مَرٌّ يَفْخَصُ . وَيَحْصُ . وَيَكْخَصُ . وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ وَكَادَ
يَنْشَقُّ جِلْدُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَاةِ إِذَا مَشَتْ مَشْيَ الْقِصَارِ :
هِيَ تَجْدِفُ . وَقَدْ جَدَفَ الطَّائِرُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَنَاحُهُ وَافِرًا
فَهُوَ يُدَارِكُ الضَّرْبَ . وَآنَهُ لِعَجْدُوفٍ أَلِيدٍ وَالْقَمِصِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا ،

وَمَرَّ يَذْهَبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا ذُبِحَتْ فَضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا هِيَ تَذْهَبُ. [وَيُقَالُ دَحَصَ وَدَحِصَ جَمِيعًا]، وَالْإِخْصَافُ أَنْ يَعْدُو الرَّجُلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبُ اخْتِذَاكَ مِنَ الْخُصْفِ وَهُوَ الثَّوْبُ الْحَمِيدُ الشَّجَرُ، وَالْإِخْصَابُ أَنْ يُشِيرَ الْخَصَا فِي عَدْوِهِ، وَالْكَرْدَحَةُ. وَالْكَمْتَرَةُ كِلْتَاهُمَا مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتْقَارِبِ الْخَطَا الْمُجْتَهِدِ فِي عَدْوِهِ. قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ:

جَاءَتْ مُكْمَرَةٌ تَسْعَى بِهَكْنَةٍ صَفْرَاءَ رَاقِنَةٍ كَالشَّمْسِ عُطْبُولٍ
(قَالَ) وَالتَّرْهَوُكُ الَّذِي كَانَهُ يَمْوجُ فِي مِشْيَتِهِ. وَقَدْ تَرْهَوُكُ،
وَالْأَوْنُ الرُّوَيْدُ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّيْرِ، يُقَالُ أَنْتَ أَوْنُ أَوْنَا، وَالزُّوزَاةُ
أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرُهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ. قَالَ [عَلِيقَةُ التَّمِيمِيَّةُ]:
مُرُوزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ

وَالْتَفِيدُ التَّجْتَرُ تَفِيدَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَّادٌ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَسْرَعَ السَّيْرَ: قَدْ أَغْدَّ فِي السَّيْرِ، وَأَجَدَّ السَّيْرَ، وَأَجْذَمَ السَّيْرَ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ: سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ أَغْدَّ السَّيْرَ بَعِيرٌ «فِي». (وَقَالَ) الْمَغْدُ
الشَّدِيدُ السَّيْرِ. (قَالَ) مُغْدٌ يَكْسِرُ الْغَيْنَ. (قَالَ) جَعَلَهُ مِنْ وَصْفِ السَّيْرِ
لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مُغْدٌ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَغْدَّ الرَّجُلُ السَّيْرَ وَلَكِنَّهُ
حَوَّلَهُ إِلَى السَّيْرِ كَمَا يُقَالُ: نَوْمٌ نَائِمٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنَا أَحْسَبُ
أَنَّهُ يُقَالُ أَغْدَّ السَّيْرُ وَأَغْدَذْتُ أَنَا السَّيْرَ. وَالَّذِي قَالَهُ بُنْدَارٌ يَجْتَمِلُهُ

الْكَلَامُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَشَى قَتَاعَدَ مَا بَيْنَ كَتَبَيْهِ وَأَقْبَلَتْ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَمَيْهِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْأُخْرَى يَقُولُ وَتِلْكَ الْقَمُولَةُ . وَهُوَ
رَجُلٌ مُقْعُولٌ ، وَإِذَا نَبَتْ التُّرَابَ بِرِجْلَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ قَتَلْتَ التَّمَثْلَةَ . وَرَجُلٌ
مُنْقِيلٌ ، فَإِذَا كَانَ إِذَا مَشَى أَضْطَرَبَ فَأَتَحَدَّرَ رَأْسُهُ وَعُنْفُهُ ثُمَّ أَرْتَفَعَ
فَتِلْكَ السَّنْطَلَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ مُسْنَطِلٌ . وَمَرَّ بِنَا فُلَانٌ مُسْنَطَلًا ، فَإِذَا
أَعْيَا وَضَعَفَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ قَدْ حَوَقَلَ وَهُوَ مُحَوَّقِلٌ وَهِيَ الْحَوَقْلَةُ .
وَمَرُّوا يُخَوُّوهُمْ أَيْ يَطْرُدُونَهُمْ . وَيُقَالُ لِلْمَقَابِ إِذَا انْتَقَضَتْ : قَدِ
انْتَحَاتَتْ ، وَذَاحَ يَذُوحُ ، وَذَحَى يَذْحِي ، وَحَاذَ يَحْوِذُ . كُلُّهُ فِي
مَعْنَى طَرَدَ وَسَاقَ ، وَالْهَوْمُ مَرٌّ خَفِيفٌ ، وَالْإِرْضَا ضُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . أَرْضٌ
فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ ، وَتَحَبَّ فِي السَّيْرِ أَيْ جَهَدَ . [وَتَحَبَّ
أَيْضًا] ، وَمَرٌّ يَطْرُدُهُمْ . وَيَكْرُدُّهُمْ . وَيَسْخَنُّهُمْ ، وَالْكَفْتُ الْمَرُّ السَّرِيعُ .
رَجُلٌ كَفِيتُ شَدِيدُ الْعَدُوِّ . (وَفِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ
فِيهِمْ مَوْتُ . وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ اكْفِتْهُ إِلَيْكَ أَيْ أَقْبِضْهُ) ، وَرَجُلٌ قَيْبُضُ
الْعَدُوِّ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ، وَجَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا ، وَكَشَحُوا عَنِ الْمَاءِ إِذَا
أَدْبَرُوا ، أَبُو عَمْرٍو : وَذَافَ يَذُوفُ وَهِيَ مِشْيَةٌ فِي تَقَارِبٍ وَتَفَحُّجٍ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا وَذَافُوا وَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَحَطَّلْتُ تَحْطُلًا ، وَتَجْتَرْتُ تَجْتَرًا . وَالْإِسْمُ

الْحَطْلُ . (وَالْحَطْلُ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا وَالتَّدَرُّوْ عَلَى الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلٌ فِي كُلِّ خَطَاٍ فِي الْكَلَامِ . وَالْحَطْلُ يَكُونُ فِي طُولِ الرَّمْعِ وَفِي لُحُولِ الْإِنْسَانِ . وَفِيهِنَّ كُلُّهُنَّ خَطِلْتُ أَخْطَلُ خَطَلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْحَطْلُ الْإِضْطِرَابُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَيُقَالُ أُذِنُ خَطَلًا إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً مُضْطَرَبَةً) ، [وَرَفَلْتُ أَرْفُلُ رَفَلًا وَهُوَ الْخَرْقُ فِي اللَّبْسَةِ وَكُلُّ عَمَلٍ] . وَرَفَلْتُ أَرْفُلُ رَفَلَانًا وَهُوَ سَخْبُكَ الثِّيَابِ فِي خِيَلَةٍ . وَهُوَ رَجُلٌ مُرْفِلٌ إِذَا أَرْفَلَ ثِيَابَهُ إِرْفَالًا ، وَتَخَيَّلْتُ فِي الْمَشْيِ تَحْيَلًا وَالْإِسْمُ الْخِيَلَةُ وَالْحَالُ وَالْحِيلَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا :

قَدْ عَصَبَتْ يَمُورِقٍ وَسَعْدٍ كُلُّ عِلَاقَةٍ كَالْمَصَادِ الْفَرْدِ
تَمْشِي مِنْ أَيْلَةٍ يَوْمَ الْوَرْدِ بَغِيًّا كَمَا يَمْشِي وَلِيُّ الْعَهْدِ
وَيُقَالُ حَنَكَلْتُ فِي الْمَشْيِ حَنَكَلَةً وَهُوَ الْبُطْءُ فِي الْمَشْيِ وَالثِقَلُ ،
وَالزُّوْكَ مَشْيَةُ الْغُرَابِ . قَالَ حَسَنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْخَزُوْمِيُّ :
أَجَمْتُ أَنْتَ الْآمُ مِنْ مَشْيٍ فِي فُحْشٍ بَاطِلَةٍ وَزُوْكَ غُرَابٍ
(وَقَالُوا) زُكْتُ أَزُوْكَ زَوَكَنَا وَهُوَ الْمَشْيُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ
جَسَدِهِ ، (وَقَالُوا) خَذَرْتُ خَذَرَفَةً ، وَاهْذَبْتُ إِهْذَابًا ، وَاحْتَشْتُ
أَحْتِشَانًا ، وَكُلُّهُنَّ فِي السَّرْعَةِ ، وَاكْشْتُ فِي السَّيِّئِ إِكْمَاشًا إِذَا أَسْرَعَ .
وَالْإِكْمَاشُ كَلِمَةٌ تَدْخُلُ فِي جَمِيعِ مَا تَدْخُلُ فِيهِ السَّرْعَةُ ، وَتَسَاوَكْتُ
فِي الْمَشْيِ تَسَاوَكًا ، وَسَرَوَكْتُ فِيهِ سَرَوَكَةً وَهُمَا سَوَاءٌ . وَهُوَ رَدَاءَةٌ

الْمَشْيِ وَابْطَأَ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءَ ، وَرَهَوْتُ رَهْوَكَةً وَهُوَ إِرخَاءُ
الْمَفَاصِلِ فِي الْمَشْيَةِ ، وَوَأَشَكْتُ مُوَأَشَكَةً وَالْأَنَسَمُ الْوِشَاكُ . وَهِيَ
الْحِلَّةُ فِي السَّيْرِ . وَالْحِلَّةُ وَالْإِحْتِنَاثُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ :
قَدْ أَرَمَدَ فِي الْعَدْوِ وَآرَقَدَ إِذَا أَسْرَعَ . وَأَهْمَجَ إِذَا بَدَأَ فِي الْعَدْوِ ،
وَهَفَوْتُ فِي الْمَشْيِ هَفَوًا وَهَفَوَانًا وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْمَشْيِ ،
وَزَفَّ يَزِفُّ زَفِيفًا وَهُوَ مَشْيٌ مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلَةٍ وَسُرْعَةٍ . وَهُوَ فِي
الْمَشْيِ نَحْوُ الدَّخْدَخَةِ فِي الْإِحْضَارِ . وَهُوَ مِثْلُ الْإِهْذَابِ غَيْرَ أَنَّ فِي
الدَّخْدَخَةِ تَقَارِبَ خَطْوٍ ، وَقَدْ خَيَّتْ أَخْبُ خَبَاً . وَهُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ ،
وَأَعْنَتُ إِعْنَاقًا وَالْأَنَسَمُ الْعَنَقُ . وَهُوَ الْمَشْيُ الْخَفِيفُ ، وَمِثْلُ الْحَبِّ
الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَالضَّيْطَانُ وَالْحَيْكَانُ أَنْ يُجَرَّكَ مِنْكِبِهِ وَجَسَدُهُ
حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمِهِ ، وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ الْعَدْوُ . يُقَالُ ضَفَرَ
يَضْفِرُ . وَآفَرَ يَأْفِرُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمْ يُفِيهِمْ مِنْكَ التَّجَاهُ الْمَقَرُّ [وَلَا هَزِيمٌ سَاجٍ مُضْمَرٌ]

وَقَالَ [حَمِيدُ الْأَرْقَطُ يَذْكُرُ حَمِيرَ الْوَحْشِ :

ضَرَارٌ لَيْسَ لَهُنَّ مَهْرٌ] تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَآفَرُ

وَيُقَالُ قَلَوْتُ الْأَيْلَ قَلَوًا وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَدَلَوْتُهَا دَلَوًا

وَهُوَ السَّوْقُ اللَّيِّنُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا تَقْلُوهَا وَادْلُوهَا دَلَوًا إِنَّ مَمَّ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا

وَيَقَالُ فُلَانٌ يَطْرُقُ نَاقَتَهُ طَرًّا . وَيَطْرُدُهَا طَرْدًا وَهُمَا سَوَاءٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَأَلِزْخُ السَّرِيعُ السُّوقِ وَأَنْشَدَ :

إِنَّ عَلَيْكَ حَادِيًا مِرْخًا أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا نَحْثًا

وَأَنْتَ لَا يُبْقِي لَهْنٌ مُخًا

وَأَنْتَ شِدَّةُ السُّوقِ . وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

حَرَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النُّخَا فَالْتَّخُ لَمْ يَتْرُكْ لَهْنٌ مُخًا

وَالْتَّخَنَةُ أَيْضًا السُّوقُ الْعَنِيفُ ، قَالَ الْأَقْرَاءُ : وَالْأَتْلَانُ أَنْ

يُقَارِبَ الرَّجُلُ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ . يُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ ، وَأَنَّ يَأْتِنُ .

وَأَنْشَدَ عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ الْمَكْلَبِيِّ :

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا آسَاتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

(قَالَ) وَالْقَدْيَانُ وَاللِّمْيَانُ الْإِسْرَاعُ . قَدَى يَهْدِي . وَذَمَى

يَذِمِّي ، وَالتَّقَقُّةُ السُّوقُ الْعَنِيفُ . وَالتَّقَقُّةُ النُّزُولُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ

إِلَى أَسْفَلِهِ ، وَالْأَلَابُ الطَّرْدُ أَلَبَ يَأْلِبُ أَلْبَا . قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ

الْأَسَدِيِّ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْتِينَ أَلَبَ الطَّرَائِدِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِأَبْنِي مُضَمَّبٍ بِالْفَرْعِ مِنْ قُرَيْشٍ الْمَهْدَبِ

الرَّاكِبِينَ كُلَّ طَرَفٍ مِثْلَبِ

(قَالَ) وَالذَّوْحُ سَيْرٌ عَنيفٌ . ذَا حَا يَذُو حَهَا ذَوْحًا ، وَذَا حَا
يَذُو حَهَا وَيَذَا حَا ذَاوًا ، وَنَدَهَا يَنْدَهَا نَدَاً وَهُوَ سَوْقٌ عَنيفٌ ،
وَالْقَبْضُ مِثْلُهُ . قَرَسٌ قَيْضٌ ، وَالذَّلْوُ سَوْقٌ حَسَنٌ فِيهِ لَيْنٌ . وَأَنْشَدَ
الْقُرَاءُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُوا الْمَطِيَّ دَلَوَا وَنَمَعُ الْعَيْنِ الرُّقَادَ الْخُلَوَا
وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي سَيْرِ الْأَيْلِ :

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَامَا أَلْزَمْتُهَا نَكَمَ الثَّقِيلِ الْأَلَاجِبِ
وَرَزَلْتُ أَذْلُوَهَا وَأَحْدُو خَلْقَهَا حَتَّى سَلِمْتُ يُمْتَعِي وَرَكَائِي
قَالَ الْقُرَاءُ : وَالنَّبْلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ نَبَلًا نَبَلًا نَبَلًا نَبَلًا .
قَالَ [زُفَرُ بْنُ الْحِيَارِ الْحَارِثِيُّ] :

لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَنْبَلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قُوَاهَا
[نَائِبَةُ الْمِرْقَقِ عَنْ رَحَاهَا] بَعِيدَةُ الْمُضْبَحِ مِنْ مُنْسَاهَا
وَالطَّمِيمُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ طَمَّ يَطْمُ طَمِيمًا وَطَمَى يَطْمِي طَمِيًّا ،
وَكَدَسْتُ أَكْدِسُ كَدَسًا إِذَا أَسْرَعْتَ بَعْضَ الْأَسْرَاعِ ، وَالتَّهْوِيدُ
وَالْبَرْزَةُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ أَجْلَوْدَ فِي السَّيْرِ أَجْلَوَادًا . وَأَخْرَوْتُ أَخْرَوَاتًا .
(وَرُبَّمَا جَعَلُوا أَحَدَى الْوَاوَيْنِ يَاءً لِأَنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا فَيَقُولُونَ : أَجْلِيوَادًا) ،
وَقَدْ أَجْرَهْدَ فِي السَّيْرِ ، وَأَغَذَ . وَأَجَّ فِي الْعَدْوِ ، وَأَجَّ فِيهِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِنَّ لَهَا رَبًّا إِذَا أَمَجَّا عَانَدَ عَنْ طَرِيقِهَا وَأَعَوَجَّا
وَيُقَالُ كَثُرَ عَدَوًّا ، وَجَمَعْتَ . وَكَرَدَحَ . وَكَرَدَمَ . وَكَهَسَبَ . وَحَلَجَ
وَهُوَ يَحْلَجُ ، وَهُوَ يُخْلِصُ . وَيَنْخَطُلُ . وَيَكْطُلُ . وَيَتَحَايَكُ . وَيُزَوِّزِي
إِذَا عَدَا عَدَوًّا شَدِيدًا ، وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ : رَأَيْتُهَا مُوزَكَةً
إِلَيْهَا . وَهُوَ مَشْيٌ قَبِيحٌ مِنْ مَشْيِ الْقَصِيرَةِ . وَقَالَتْ [أُمُّ رَاجِرٍ] :
بَنِي بَرَاءَ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا إِذَا الْفَتَاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا
وَيُقَالُ إِذْ لَوَى فِي السَّيْرِ إِذَا أَسْرَعَ ، قَالَ يُؤْنَسُ : جَاءَنَا رَاكِبٌ
مُذَبِّبٌ . وَهُوَ الْحَجَلُ الْمُتَفَرِّدُ ، وَالْتَجَايزُ أَيِ الذَّهَابُ جَلَزَ فَذَهَبَ .
قَالَ [مِرْدَاسُ الدُّبَيْرِيِّ] :

ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزَا

(قَالَ) [وَالْهَزْلُ الْخَفِيفُ] ، وَالْقَنْدَسَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .
قَالَ الْكَاهِلِيُّ :

وَقَدَسَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةُ تَبْتَعِي بِهَا مَكْسَبًا فَكُنْتَ شَرَّ مُقْنَدِسٍ
(قَالَ) وَالْحَسْلُ السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَالْوَالِبُ الذَّاهِبُ فِي
لَوْجِهِ . قَالَ عُبَيْدُ الْقُسَيْرِيِّ :

آيْتُ جُرِيًّا وَالْبَا فِي دِيَارِهِمْ وَبُسَ الْفَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ بِمَعْظَمِ
الْأَضْمِيِّ : وَيُقَالُ خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .
يَمْطَرُ عَلَيَّ ذَهَابًا إِذَا سَبَقَهُ . وَتَطَرَّتْ بِهِ فَرَسُهُ . الْكِسَانِيُّ : يُقَالُ

الْحَقِيقَةِ . فَإِنَّ أَلْتَنَبَتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى . وَقَالَ رُوْبَةُ :
يُضَيِّعُنْ بَعْدَ الْقُرْبِ الْمَقَرَّةِ [فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ]
وَالْإِبَاءَةُ الْفِرَارُ . يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ مُبِيئًا يَفْدُو . قَالَ [مُدْرِكُ
أَبْنِ حِصْنٍ] :

إِذَا سَمِعْتَ الزَّارَ وَالنَّيْمَا أَبَاتَ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا
وَيُقَالُ بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا ، وَالْوَلُوقُ عَدُوٌّ خَفِيفٌ . قَالَ [الْقَلَاخُ]
أَبْنُ حَزْنٍ يَهْجُو جُلَيْدًا الْكَلَابِيَّ :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ كَذَنِبَ الْعُقَرِ شَوَالٍ عَلِقُ
(قَالَ) وَالظَّمُّ الدَّهَابُ السَّرِيعُ . مَرَّ يَطِمُ طَمًا وَطَمِيمًا . وَيُقَالُ أَيْضًا
طَمًا يَطْمِي . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

أَرَادَ وَصَالًا ثُمَّ رَدَّتْهُ نَيْسَةٌ وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ فَخَالَهَا يَطْمِي
(قَالَ) وَأَلْمَهَا بِدَةِ السَّرْعَةِ . وَأَنشَدَ لِلْخُضَرِيِّ :

مَهَا بَدَّةٌ لَمْ تَتْرَكَ حِينَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٌ مُنْصَبٍ
وَيُقَالُ هُوَ يَذَابُ الشَّدَّ أَيُ يُسْرِعُ . وَمَرَّ يَذَابُ بِجَمَلِهِ ، وَالْإِلْتِبَاطُ
الضَّبْرُ فِي الْعَدْوِ . يُقَالُ هُوَ يَلْتَبِطُ فِي عَدْوِهِ أَيُ يَضْبِرُ . وَهِيَ
الْلَبْطَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ وَضَعَ الْحِلْسَ عَلَى بَكْرِ غُلَطٍ يُهْدِبُ أَحْيَانًا وَحِينًا يَلْتَبِطُ
وَقَالَ آخَرُ :

مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمُ وَالْتَبْتُ حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ اُلْمُخْطَطُ

جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّبْ قَطُّ

(قَالَ) وَالْقَسَقَسَةُ دَلَجُ اللَّيْلِ الدَّابُّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمَ الصُّهْبُ الْمَهَارَى وَالْعَيْسُ النَّافِحَاتُ فِي الْبَرَى الْمَدَاعِيسُ
أَنْ لَيْسَ بَيْنَ الْحَفَرَيْنِ تَعْرِيسُ إِذَا حَدَاهُنَّ التَّجَاهُ الْقَسَقِيسُ
إِلَّا غُدُوٌّ وَرَوَاحٌ تَغْلِيسُ

وَالْمُسْتَاوِرُ. وَالْمُسْتَوِيرُ الْفَارُّ، وَالْأَبْرُ الْعَدُوُّ. يُقَالُ أَبْرَ يَأْبُرُ

أَبْرًا مِثْلُ أَفْرٍ يَأْفِرُ أَفْرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبَّ أَبَا مِنْ الْفَرِّ صَدَعُ تَقَبُّضِ الذِّبْ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى إِلَّا دَعَا وَلَا شَبَعَ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَفَفٍ فَاصْبَغَ
وَقَالَ حَمِيدٌ وَذَكَرَ حَمْرَ الْوَحْشِ:

تَأْنِيْفُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرُ

وَالْجَائِزَةُ. يُقَالُ جَائِزٌ مُجَائِزٌ جَائِزَةٌ، وَيُقَالُ سَائِقٌ هَذَافٌ وَهُوَ

السَّرِيعُ. قَالَ [الرَّاجِزُ فِي وَصْفِ إِبِلٍ]:

حُمُ الدَّرَى مُشْرِقَةُ الْأَنْوَافِ كَانَتْهَا الْقُورُ عَلَى الْأَشْرَافِ

تُبْطِرُ ذَرَعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ بَعْنَقِي مِنْ قَوْرِهَا زَرَّافِ

وَالْحُشُوفُ الدَّابُّ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ لُجْرَاتِهِ، وَالْبَزْزَةُ شِدَّةُ

مِنَ السَّوْقِ وَغَيْرِهِ، الْأُمُويُّ: إِرْبَسَ الرَّجُلُ أَرْبَسَا ذَهَبَ،

وَالْتَأَرْحُ وَالتَّأَرْحُ التَّبَاوُ . يُقَالُ هُوَ يَتَأَرْحُ مِثْلُ يَتَقَاعَسُ وَيَتَأَرْحُ ،
وَيُقَالُ جَاءَ نَيْشًا أَيْ بَطِيئًا آخِرَ النَّاسِ . وَانْشَدَ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرِيٍّ :
تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَيُقَالُ أَتَلَ يَأْتِلُ أَتْلَانًا وَهُوَ مَشْيُ بَطِيٍّ ، وَأَنْ يَأْتِنُ أَتْنَانًا
وَهُوَ مَشْيُ يَهَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ فِي غَضَبٍ . قَالَ [الْقَرَاءُ] : انْشَدَنِي
أَبُو ثُرَوَانَ :

إِرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا آسَأْتُ وَإِلَا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ
وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِلْأَسَدِيِّ :

مَا لَكَ يَا نَاقَهُ تَأْتِلِنَا عَلَيَّ بِالْذَّهْنَا تَمَادَخِينَا
إِنْ لَمْ تَكُونِي مَلَمَلَى ذُقُونَا ذَاتَ هَبَابٍ تَقْصُ الْقَرِينَا
وَالْحِظْلَانُ وَالْحِظْلَانُ مَشْيُ الْغَضَبَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَمِيَّ خَفِيفُ الْوُطْءِ يَخْظُلُ مُسْتَكِينَا
[قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَعَبَّرَنِي لِحِظْلَانِ أَمْ مُحَلَمٍ قُلْتُ لَهَا لَمْ تَقْذِفْنِي بِدَانِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّائِرِينَ مَتَاعُهُمْ يُذِمُّ وَيَفْنَى فَارْصَحْنِي مِنْ وَعَانِيَا
وَقَالَ الْمُرَارُ الْعَدَوِيُّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حِظْلَانًا كَالْقِرْنِ
وَالْكَرْمَحَةُ فِي الْعَدْوِ (وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْكَرْمَحَةُ) هِيَ

دُونِ الْكَرْدَمَةِ ، وَالْكَرْدَمَةُ الشَّدُّ الْمُتَنَاقِلُ (وَلَا يُكْرَدِمُ إِلَّا الْحِمَارُ
وَالْبُغْلُ) . وَانْشَدَ :

دِخْوَنَةُ مُكَرَّدَسٍ بَلَدَحٍ إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمُ
وَالْأَفَاجَةُ الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ . قَالَ [أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ] :

أَعْطَى عَقَالُ نَجْمَةٍ هِمَلًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا
(قَالَ) وَالْحَنْدَقَةُ . وَالتَّعَثَلَةُ فِي الْمَشْيِ أَنْ يَمِشِيَ مُفَاجَأً وَهُوَ أَنْ
يَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَفْرِفُ بِهِمَا ، وَالتَّعَثَلَةُ الْحُجْعُ (وَالضَّبْعُ تَنْشِيلُ) ،
وَالدَّعْرَمَةُ فِي الْمَشْيِ قَصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ ، وَالرَّضْمَانُ الْعَدُوُّ
فِي تَنَاقُلٍ ، وَالتَّعَمُّ أَنْ تَنْعَمَ الْقَوْمُ أَيَّ تَطْلُبَ الْقَوْمَ فَتَأْتِيَهُمْ إِذَا
كَانُوا بَعِيدًا عَلَى رِجْلَيْكَ . وَانْشَدَ :

تَنْعَمًا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَاصْبَحَ بَعْدَ الْأَمْسِ وَهُوَ بَطِينُ
(قَالَ) وَالتَّأَمُّلَةُ مَشْيُ الْمُقِيدِ وَهُوَ الرَّسِيفُ . يُقَالُ هُوَ يُتَأَمِّلُ فِي
قَيْدِهِ تَأَمُّلَةً . وَتَقُولُ مَا زَالَ الْبَعِيرُ يُتَأَمِّلُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ،
وَالْكَمْظَلَةُ . وَالتَّنْظَلَةُ . وَالتَّنْظَلَةُ كُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ مِنَ الْعَدُوِّ
الْبَطِيءِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا يُذْرِكُ الْقَوْتَ بِشَدِّ كَمْظَلٍ إِلَّا بِاجْدَامِ التَّجَاءِ الْمُعْجَلِ
(قَالَ) وَالْكَمْسَبَةُ أَيْضًا الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

فَقَبِثَ الْأَكْتَفُ وَاللَّهَازِمُ شَدًّا إِذَا مَا كَسَبَ الشَّارِمُ
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمَّا رَأَى ابْنُ جُرَيْ كَسَبًا وَجَاحَ مِنِّي فَرَقًا وَطَحْرَبَا
(قَالَ) وَالْمَكْمَكَةُ فِي الْمِشْيَةِ مِثْلُ التَّدْهَكِ وَهُوَ التَّدْحُرُجُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ التَّرَجْرُجُ . (قَالَ) وَالْبِكْبَكَةُ الْجَيْشَةُ وَالذَّهَابُ ،
وَالْوُكُوكَةُ مِثْلُ الزُّكُوكِ فِي الْمَشْيِ الَّذِي كَانَهُ يَزْمُلُ ، وَالْقِرْصَةُ
مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقْرِصِعْ هَزَّ الْقَنَاقَةُ لَدَنَةَ التَّهْرُجِ
(قَالَ) وَالْعَشْرَانُ مِشْيَةٌ مَقْطُوعُ الرَّجْلِ . يُقَالُ هُوَ يَعْشِرُ .
وَيَقْرُلُ وَهُوَ الْأَقْرُلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُرْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ ،
وَالْكُمْلَةُ الْقَبِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ . وَكَذَلِكَ الْقَنْدَلَةُ ، وَالْكُودَنَةُ مِشْيَةٌ فِي
أَسْتِرْسَالٍ . يُقَالُ مَرَّ مَكُودِنًا ، وَيُقَالُ جَاءَ يَتَهَقَّلُ فِي الْمَشْيِ إِذَا مَشَى
مَشْيًا بَطِيئًا ، وَقَالَ تَبَدُّحُ الْمَرَاةِ حُسْنُ مِشْيَتِهَا . قَالَ رِيَّاسَانُ بْنُ
عَنْتَرَةَ :

يَبْدَحُنْ فِي أَسُوقِ خُرْسٍ خَلَاخِلَهَا مَشْيَ الْهَارِ بِمَاءٍ تَتَقَيُّ الْوَحَلَا
(قَالَ) وَالْخَنْجَةُ مِشْيَةٌ مُقَرَّمَةٌ فِي عَجَلَةٍ . وَانْشُدْ [الرَّاجِزُ]

النَّصْرِيُّ] :

جَاءَ إِلَى جِلَّتِهَا يُخْنَعُجُ وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يَدْرِجُ

وَأَلْيَافُوفُ الْحَفِيفِ السَّرِيعُ ، وَالْوَشَوَاشُ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ .
وَأَنشَدَ :

فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحِجْيِ رَفَلٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ بُلْبُلٌ وَقَوْمٌ بَلَابِلٌ وَهُوَ الْحَفِيفُ السَّرِيعُ
الْعَمَلِ . وَكَذَلِكَ قُلُقُلٌ ، أَبُو عَمْرٍو : الْأَزْوَاجُ سُرْعَةُ الشَّدِّ . وَأَنشَدَ :
فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأَزَّجُ
وَالسَّوْجَانُ الْحِجْيُ وَالذَّهَابُ . وَأَنشَدَ :
وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عِصَابَهُ مِنْ الْقَوْمِ شَخَّخُونَ غَيْرُ فِضَافِ
وَالطُّهْيُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . قَالَ التَّنْغِي :
مَا كَانَ ذَنْبِي إِنْ طَهَّيْتُمْ لَمْ يُوْبْ وَحُرَّانُ فِيمَا طَائِشُ الْعَقْلِ أَمِيلُ
عَهْدِي بِهِ قَدْ كُنِي ثَمَّتَ لَمْ يَزَلْ بِدَارِ بُرَيْدِ طَاعِمَا يَتَأَجَّلُ
وَأَتَأَجَّلُ الْأَقْبَالُ وَالْأَدْبَارُ ، وَالْمُسْمَعِلُ الْحَفِيفُ الظَّرِيفُ .
قَالَ :

رُبُّ ابْنِ عَمٍّ لِسُلَيْمَى مُسْمَعِلٌ أَرْوَعَ بِالسَّيْفِ وَبِالرَّيْحِ خَطِلٌ
طَبَاحُ سَاعَاتِ الْكُرَى زَادَ الْكَسِلَ
(قَالَ) وَأَلْخَصَصَهُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، وَالْخَلْبَصَةُ الْفِرَارُ .
قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالْبَرَّازِ حَصَّصَا فِي الْأَرْضِ مَنِي هَرَبًا وَخَلْبَصَا

وَكَاذَ يَقْضِي فَرَقًا وَجَنَصًا

وَالْهَذْلَةُ مِشْيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارِبُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:
وَإِظْنُهُ جَمِيلٌ بَنَ مَرْتِدٍ الْمَغْنِيَّ:]

قَدْ هَذَلُمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ نَحْوُ بُيُوتِ الْحَيِّ آيٍ هَذْلَةٌ
وَالْأَذَابُ الْفِرَارُ. قَالَ الدُّبَيْرِيُّ:

إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمًا إِذَا بَا سَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَهَرَبَا
وَالْمَعْلُ سَيْرٌ نَجَاءً. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْأَصْبَاحَا وَإِنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرِّوَاخَا
وَالْأَشْجَارُ النَّجَاءُ. قَالَ عُؤَيْجُ النَّبْهَانِي:

عَمْدًا تَعْدَتَاكَ وَأَنْشَجْتَ بِنَا طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوُقْرِ
(قَالَ) وَالْمَعُ مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ يُقَالُ مِثَّتْ مِثْمًا. قَالَ الْمَغْنِي:

كَالضُّعِ الْمُنْعَاءِ عَنْهَا السُّدْمُ تَخْفِرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَتَهَدِمُ
وَالنَّجْشُ شِدَّةُ السَّوْقِ. وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَعَسٍ:

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْهَاشٍ غَيْرِ السُّرَى وَسَاقٍ تَجَاشٍ
وَالزَّمَانُ مَشْيٌ بَطِيءٌ. يُقَالُ زَمَعَ يَزْمَعُ زَمْعًا وَزَمَعَانًا ، وَالذَّهْمَجَةُ
مَشْيٌ الْكَبِيرُ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَيُقَالُ مَرَّوْا سِلَاحًا أَيْ مُسْرِعِينَ ، وَيُقَالُ
جَبَّ فَذَهَبَ. وَأَنْشَدَ:

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُهُ تَبَلَّهَصَ مِنْ أَثَوَاهِ ثُمَّ جَبَّ

وَالْتَّعْبُ وَالْتَّحَبُ السَّيْرُ السَّرِيعُ ، وَالْدَّرَقَةُ الْعَدْوُ السَّرِيعُ .
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

دَرَقَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ دَرَقَةً لَوْ أَنَّهُ يَلْحَقُهُ لَكَرْبَةً
وَيُقَالُ وَسِقُ أَحَدٍ أَيُّ شَدِيدٍ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ . وَأَنشَدَ :
قَرَبَهَا وَلَمْ تَكْذُ تَقَرَّبُ مِنْ أَهْلِ نَيَّانَ وَسِيقُ أَحَدٍ
وَالْكُوسُ مِثْيُ عَلَى رِجْلِ وَاحِدَةٍ وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثٍ .
وَأَنشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِيَّ :

إِذَا نَهَضَتْ تَرْمَحُ أَوْ تَكُوسُ
وَكُوسٌ رَهْجٌ أَيُّ سَهْلٍ لَيْنٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَالْقَبْصُ
الْعَدْوُ . يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْقَبْصَ وَالْقِمَصَى وَهُوَ عَدْوٌ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ ،
وَالْتَفِيدُ أَنْ يَحْذَرُ الشَّيْءَ فَيَأْخُذُ جَانِبًا . قَالَ رِيسَانُ بْنُ عَنَتَرَةَ الْمَغْنِيُّ :
تُبَاشِرُ أَطْرَافَ الْقَنَا بِخُورِنَا إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشْيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُورُ
وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْهَمَقَى . وَالْدَفَقَى إِذَا كَانَ يَمْشِي عَلَى هَذَا
الْجَانِبِ مَرَّةً وَعَلَى هَذَا الْجَانِبِ مَرَّةً ، وَحَكِي خَوْذَنَا فِي السَّيْرِ تَخْوِيدًا
وَهُوَ الْإِسْرَاعُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَادَيْتُ فِي الْحِمَى الْأُمْدِيدَا فَأَقْبَلَتْ فِتَانَهَا تَخْوِيدَا
وَيُحْكَى عَنِ الْقَتَانِيِّ رَجُلٍ شِمْدَارَةٌ أَيُّ يَغْتَفُ فِي السُّوقِ ، وَالسَّيْرُ
الْتَّحَبُ الْتَّجَاءُ . قَالَ [الْخَضْرَمِيُّ] :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ صَدَتْ بِوَجْهِهَا قَلِيلًا وَحَنَّتْ مِنْ هَوِيٍّ مُنْجِبٍ
وَالضَّيَاطُ الَّذِي يَتَأَمَّلُ فِي مِشْيَتِهِ . يُقَالُ ضَاطٌ يَضِيطُ ضَيْطًا

سمعة

٥١ بَابُ صِفَاتِ النِّسَاءِ

(راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٤٩)

وتقسم الحسن واليسن (ص: ٤٧ و ٤٨)

الْأَصْمَعِيُّ : أَخُوذُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةِ الْخَلْقُ ، وَالْمُبْتَلَةُ الَّتِي
لَيْسَ خَلْقُهَا مُتَرَكَبًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْمُبْتَلَةُ الَّتِي كُلُّ شَيْءٍ وَنَهَا
حَسَنٌ عَلَى حِيلِهِ كَانَهَا مُقَطَّعَةَ الْحَسَنِ وَالْبَتْلُ الْقَطْعُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَالْمَكُورَةُ الْمُطْوِيَّةُ الْخَلْقُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[نَمَشِي كَمَشِي الْوَحْلِ الْمَهْجُورِ] عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَكُورٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَكُورَةُ هِيَ التَّامَّةُ فِي عِظَمٍ وَأَسْتَوَاءٍ وَيُسْتَقُ
الْمَكْرُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ ، الْأَصْمَعِيُّ : الْخَرْبَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ .
قَالَ لَقِيطُ ابْنِ يَعْمَرٍ الْأَيَادِيُّ :

تَأَمَّتْ فَوَادِي بَذَاتِ الْخَزَعِ خَرْبَةً مَرَّتْ تُرِيدُ بَذَاتِ الْعَذْبَةِ أَلِيَمًا
(قَالَ) وَالْخَبْنَدَاءُ وَالْخَبْنَدَاءُ جَمِيعًا التَّامَّةُ الْقَصَبِ ، وَالْخَدَجَةُ
الْمُتَمَلِّئَةُ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالصَّمْعُ الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَضَخُمَتْ .
(وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ) . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

يَا رَبَّ يَنْضَاءُ ضُحُوكُ ضَمَجٍ [تَبَسُّمٌ عَنْ ذِي أَشْرِ مُفْلَجٍ] .
وَالضَّنَّاكَ الْغَلِيظَةُ الْخَلْقِ . قَالَ جَمِيلٌ :

ضَنَّاكَ عَلَى نِيرَيْنِ اخْتَعَى لِدَاتَهَا بَلَيْنَ بِلَى الرِّبَاطِ وَهِيَ جَدِيدُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَمْرُكَوْلَةُ الْحَسَنَةُ الْمِشْيَةُ وَالْجِسْمُ وَالْخَلْقُ .
(قَالَ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُرُكَلَةٌ [فَضَمَّ أَوَّلَهَا وَفَتَحَ الرَّاءَ وَكَسَرَ الْكَافَ] ،
وَالْبَهْكَنَةُ مِثْلُهَا ، وَالرَّبَجَلَةُ الْحَيَّةُ الْحَيْدَةُ الْخَلْقُ فِي طُولٍ . وَرَجُلٌ
رَبَجْلٌ ، وَالسَّبَجَلَةُ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ . وَرَجُلٌ سَبَجْلٌ . الْأَضْمَعِيُّ : وَنَعَتِ
أُمْرَأَةً ابْنَتَهَا فَقَالَتْ : سَبَجَلَةٌ رِبَجَلَةٌ . تَنْبِي نَبَاتُ الْخَلَّةِ . وَيُقَالُ سَقَاءُ سَبَجْلٌ
وَسَبَجَالٌ [وَسَبَجْلٌ] إِذَا كَانَ ضَخْمًا مُتَّسِمًا ، أَبُو زَيْدٍ : الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ
إِنْ عَظُمَتْ وَقُصِفَتْ ، وَالْمُنِيفَةُ التَّامَّةُ ، وَالشُّغْمُومَةُ الْجَسِيمَةُ الْحَسَنَةُ
الْخَلْقِ الْجَمِيلَةُ . وَرَجُلٌ شُغْمُومٌ . الْأَضْمَعِيُّ : وَأُمْرَأَةٌ شُغْمُومٌ بِغَيْرِ
مَاءٍ ، وَالْمُلْدَاءُ الْمُعْتَدَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ . وَكَذَلِكَ الْأُمْلَدَانِيَّةُ ،
يَا الْقُدْدَانَةُ الطَّوِيلَةُ . وَرَجُلٌ قُدْدَانٌ . وَرَجُلٌ [أُمْلَدٌ] . وَأُمْلَدَانٌ وَأَمْلَدٌ ،
يَا لَدْنَةُ اللَّيْنَةِ النَّاعِمَةُ الرَّيَا الْخَلْقِ ، وَالْعَبْرَةُ الَّتِي جَمَعَتِ الْحُسْنَ
الْجِسْمَ وَالْخَلْقَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

عَبْرَةٌ مَا إِنْ إِلَيْهَا عَبْرُ

وَمِنْهُنَّ السَّمِينَةُ . وَالتَّارَةُ . وَالْحَادِرَةُ . وَرَجُلٌ سَمِينٌ . وَتَارٌ . وَحَادِرٌ .
قَالَ تَرْتُ تَرَارَةً . وَحَدَرْتُ تَحْدَرُ حَدَارَةً ، وَالْدَّرْمَاءُ الَّتِي لَا تَرَى

كُعُوبُهَا ، وَالْمُقَصَّدَةُ النَّامَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا
عَجَبَتُهُ ، وَالْخَبْرُ نَجَةُ الْحَادِرَةِ الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ فِي أَسْتَوَاءٍ ، وَاللَّفَاءُ النَّامَةُ
الْحَسَنَةُ الْجَدِلُ ، وَمِنْهُنَّ السَّبْطَةُ وَهِيَ الْجَسِيَّةُ ، وَالْوَزْكَاءُ الْعَظِيمَةُ
الْوَرَكَيْنِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْمَذْكُورَةُ
أَيْضًا كَذَلِكَ . وَيُقَالُ هَيْدَكُرٌ . وَمَرَّتْ تَهْدَكُرُ أَيَّ تَجَرَّجُ . قَالَ الْمُرَّادُ
الْعَدَوِيُّ :

صُخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَاحٌ هَيْدَكُرٌ

وَالْعِزَاءُ وَالْعَمَزَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجِيزَةُ أَيِ الْمُوَخَّرِ ، أَبُو عَمْرٍو :
الْقَفَاخُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ الْحَادِرَتُهُ ، وَالْبَرْهَرَةُ الْمُمْتَلَةُ الْمُتَرَجِّجَةُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنِ ، وَالرَّعْبُوبَةُ
الْبَيْضَاءُ الرَّطْبَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقِ الرَّقِيقَةُ ،
وَالرَّجْرَاجَةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الْمَلَأَى الْخُلُقِ اللَّيِّنَةُ ، الْأَصْمَعِيُّ : الرَّقْرَاقَةُ
الَّتِي كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ، وَالْمَرْمَارَةُ وَالْمُرْمُورَةُ مِثْلُ الرَّقْرَاقَةِ .
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ :

رَقْرَاقَةٌ بَكَرٌ غَذَاهَا تَابِعٌ مُتَعَبٌ مِنْهَا لِأَمْرِ عَجِيبٍ

وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْبَضَّةُ أَدْمَاءُ وَبَيْضَاءُ . أَبُو
زَيْدٍ : هِيَ الْبَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ . وَرَجُلٌ بَضٌ . وَقَدْ بَضَّتْ تَبِضُ
بِضَاضَةً وَغَضَاضَةً . (وَلَمْ يَرِفُوا لِلْغَضَاضَةِ فِعْلًا . أَيِ لَمْ يَرِفُوا تَغِضُ

كَمَا قَالُوا تَبِضُ) ، وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ كَثِيرَةُ الْلَحْمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَالطَّفْلَةُ النَّاعِمَةُ وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ . (وَالطَّفْلَةُ الْبَنَانُ . وَالذَّكَرُ
طِفْلٌ) ، وَالرُّؤْدُ . اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ الْمُنْتَنِيَةُ ، وَالْأَمْلُودُ النَّاعِمَةُ ، وَالْعَادَةُ
اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَمِثْلُهَا الْحَرِيعُ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الثَّبَتِ الْحَزْوَعِ . وَكُلُّ
ثَبَتٍ لَيْنٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَالنَّاعِمَةُ وَالْمُنَاعِمَةُ الْحَسَنَةُ الْعَمِيشُ
وَالْعَذَاءُ ، وَالْمَعْدَلْبَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الصَّخْمَةُ الْقَصَبُ ، وَمِثْلُهَا الْخَبَرُ نَجْمَةٌ .
وَالْخَرْجَجَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَبَرُ نَجْمَةُ النَّامَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

غَرَاءُ سَوَى خَلْقِهَا الْخَبَرُ نَجْمًا [مَاذَا الشَّبَابُ عَيْشَهَا الْخَرْجَجَا]
قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

عَلَى عِيَّ عَيْشِهَا الْخَرْجَجُ

أَنْقَرَاءُ : يُقَالُ امْرَأَةٌ مُرَوِّدَكُهُ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ لَهَا خَلْقٌ حَسَنٌ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَالْمُسْرَهْدَةُ السَّيْنَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْحَسَنَةُ الْعَذَاءُ .
قَالَ طَرَفَةُ يُصِفُ لَحْمَ حُورٍ :

فَطَلَّ الْأِمَاءُ يَمْتَلِئْنَ حُورَاهَا وَيُسَعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُنَّ الْبَرَّاقَةُ وَهِيَ الْبَيَاضُ الْبَرَّاقَةُ الثَّغْرِ . وَإِنَّمَا
دُعِيَتْ بَرَّاقَةً لِبَيَاضِ ثَغْرِهَا وَبَرِّيْقِهِ ، وَالْدَهْشَمَةُ الْمَاجِدَةُ السَّهْلَةُ
الْحَرَّةُ . وَرَجُلٌ دَهْمٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لُجَا فِي إِبِلٍ أَنْصَرَفَتْ عَنِ
الْمَنْهَلِ :

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحَوْمِ لِعَطَنِ رَايِ الْمَقَامِ دَهْمٍ
(قَالَ) وَقَالُوا الْأَنْجِلَانَةُ الرَّائِمَةُ الْحَسَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ ،
وَالْأَنْجُوَانَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْعَاتِقُ هِيَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ تُدْرِكَ إِلَى أَنْ
تَعْنَسَ غُنُوسًا مَا لَمْ تَرَوْجْ ، وَالْبَلَاهُ الْكُرَيْمَةُ ، وَالزَّرِيرَةُ الْكُرَيْمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْمُعْقَلَةُ عَنِ الشَّرِّ الْغَرِيرَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

بَيْنَمَا بَلَاهَا مِنَ الشَّرِّ غَمْرُ

أَبُو عَمْرٍو : وَالْخَرَاوِيجُ الْحِسَانُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ هِيَ خِرْوَعَةُ
الْخَلْقِ إِذَا كَانَتْ رَخْصَةً ، وَالْخَرْعَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَإِنَّمَا لَقِيلَةُ الْأَطْرَافِ
أَيَّ لَيْتَةِ الْأَطْرَافِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَفِي الْحَدِيثِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ
كَالْغَرَابِ الْأَعْصَمِ . يَقُولُ إِنَّهَا عَزِيزَةٌ لَا يُوجَدُ مِثْلُهَا كَمَا لَا يُوجَدُ
الْغَرَابُ الْأَعْصَمُ . (وَالْأَعْصَمُ الْأَبْيَضُ الرَّجُلُ) ، الْأَصْمَعِيُّ :
وَيُقَالُ لِلْفَتَى مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّوْقِ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنًا : فُنُقٌ ،
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ : إِنَّهَا لَعِطْمُوسٌ ، أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَأَةٌ
مَدِيدَةُ الْجَنَمِ وَرَجُلٌ مَدِيدُ الْجَنَمِ . وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ ، وَمِنْهُنَّ
الْشَّرْعَةُ . وَالشَّرْمَةُ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ شَرَعْبٌ .
وَشَرْمٌ ، وَالسَّلْبَةُ الْجَسِيمَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمِ . وَرَجُلٌ سَلَبٌ ، الْأَصْمَعِيُّ :
وَالسَّسَامَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ، وَيُقَالُ جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ . وَالْجَذَلُ .
وَالْأَرْزَمُ . وَالْمَسْدُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ . وَمَمْسُودَةٌ . وَمَجْدُولَةٌ .

وَمَأْرُومَةٌ . وَهِيَ الْمُطَوِّبَةُ الْمُنَشَّوْقَةُ . وَأَنْشَدَ يَصِفُ لَبَنَ التُّوْقِ :

يَسُدُّ أَعْلَى حَلْمِهِ وَيَأْرُمُهُ

وَالسَّرْعُوقَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ سُرْعُوفٌ .

قَالَ [الْحَاجُّ :

نَاءٌ عَنِ الْأَهْلِينَ وَالْأَلْفِ] سَرَعَتْهُ مَا شِئْتَ مِنْ سَرَاعٍ .

(قَالَ) وَالْعُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ الْحَسَنَةُ ، وَمِثْلُهَا الْعَيْطَاءُ .

وَالْعَنْقَاءُ . (يُقَالُ أَمْرَأَةٌ عُطْبُولٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ . وَلَكِنْ

يُقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَيْطَاءُ

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَإِنَّمَا أُشْتُقَ لَهَا مِنْ الْهَضْبَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلْهَضْبَةِ

إِذَا ارْتَفَعَتْ عَيْطَاءٌ) ، الْأَضْمَعِيُّ : وَالْعَيْدَاءُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا لَيْنٌ

وَأَسْتَرْخَاءٌ . وَالْعَيْدُ الْجَمْعُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَبَاءُ الْحَمِيصَةُ . وَرَجُلٌ أَقْبٌ ،

وَهَضْمَاءٌ . وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ وَهَضِيمٌ نَحْوُ الْقَبَاءِ ، وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفَةُ

الْكُشْحَيْنِ وَالْإِسْمُ الْهَضْمُ ، وَالْهَيْقَاءُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ . وَهِيَ مِثْلُ الْقَبَاءِ ،

وَمِثْلُهَا الْخَمَصَانَةُ [وَالْخَمَصَانَةُ] . وَالْمُبْطَنَةُ . وَالسِّفَانَةُ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

رَجُلٌ خَمَصَانٌ وَأَمْرَأَةٌ خَمَصَانَةٌ بِالْفَتْحِ) ، وَالْعَيْلَامُ الْمَرَأَةُ الْحَسَنَاءُ . قَالَ

الْبَرْقِيُّ أَهْذَلِي :

[مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ تَرِيعُ إِلَى صَوْتِهِ أَلْفَيْلَمٌ

(قَالَ) وَالْبَهَانَةُ الضَّحَّاكَةُ الْمَتَلَلَةُ ، وَالْحَفِرَةُ الْحَيَّةُ ،

وَالْحَرِيدَةُ مِثْلُهَا . قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً صَبُورًا عَلَى الْعَمَلِ :
فَقَامَتْ بِإِثْنَاءِ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً سَرَاهَا الدَّوَاهِي وَأَسْتَنَامَ الْحَرَائِدُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ ابْنَةَ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ وَكَانَتْ قَامَتْ
بِأَمْرِهِ فِي مَرَضِهِ :

وَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَحَرُّدِ
وَالشَّمُوعُ الْمَرَاحَةُ اللَّعُوبُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ . وَالْمَشْمَعَةُ الْمَزَاحُ .
قَالَ الشَّامِيُّ :

إِلَى بَيْضَاءٍ بَهَكْنَةٍ شَمُوعُ
وَقَالَ [اَلْمُتَخَلِّلُ] اَلْهَذَلِيُّ :

سَابَدَاهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتَيْتِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ
وَالنَّوَارُ النَّفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَجَمْعُهَا نُورٌ . وَالنَّوَارُ هُوَ النِّقَارُ يُقَالُ :
نَزْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْوَرُ نُورًا وَنَوَارًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
يَخْلُظْنَ بِالنَّاسِ النَّوَارَا

وَقَالَ [زَنْغَبَةُ] اَلْبَاهِلِيُّ :

أَنْوَرَا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَكَثٌ حَذِيقُ
وَيُقَالُ مَرَأَةٌ مِيسَانُ [أَبِي مِنْعَسُ] . قَالَ الطِّرِمَاحُ :
كُلُّ مِخْسَالٍ رَقُودِ الضُّحَى وَعَتَمَةِ مِيسَانٍ لَيْلِ اَلتِّعَامِ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَلِيقٌ . وَتُخَلِّقُهُ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْخَلْقِ ، وَأَمْرَأَةٌ

قَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ إِذَا كَانَا جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ ، وَامْرَأَةٌ
وَسِيمَةٌ وَرَجُلٌ وَسِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَهِيَ الرَّقِيقَةُ الْجُلْدُ الْجَمِيلَةُ .
بَيِّنَةُ الْبَشَارَةِ . وَرَجُلٌ بَشِيرٌ . وَأَنشَدَ :

وَأَرَى بِأَنَّ الشَّيْبَ جَاءَ نَبَهُ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشَارَةِ

(قَالَ) وَمِنَ الْبَشَرَى يُقَالُ : جَاءَتْهُ الْبَشَارَةُ (مَكْسُورَةً) ، وَالْأَنَاءُ
الَّتِي فِيهَا قُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْمَشْيِ ، وَالْوَهْنَانَةُ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْقَتِينُ
الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ (وَكَذَلِكَ الْمَذْكُورُ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ عَرَفْتُ خَوَاصِرُهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتِهَا قِرَى جَحْنِ قَتِينِ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَادِقَةً بِالْحِرَازَةِ أَوْ بِالْعَمَلِ : هِيَ
تَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ، وَالذَّرَاعُ الْخَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْفُزْلِ ، وَالصَّنَاعُ الْحَادِقَةُ
بِالْعَمَلِ الْعَامِلَةُ الْكَفَّيْنِ . وَالرَّجُلُ صَنَعٌ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْوَذَلَةُ
وَهِيَ النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ . وَالرَّجُلُ وَذَلٌ وَرَشِيقٌ وَهُوَ السَّرِيعُ الْعَمَلِ ،
وَالْعَانِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةُ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .
يُقَالُ غَنِيَتْ تَغْنَى غَنًى ، وَالْهَدْيُ الْعَرُوسُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذُرُّهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ
بِرَقَمٍ وَوَشَمٍ كَمَا نَحْنَمْتُ بِمِشْمَاهَا الْمَزْدَهَاءُ الْهَدْيُ

(قَالَ) وَحَكَى الْفَرَّاءُ : هُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ نَاطِرٌ
أَيَّ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ حَسَنًا : كَانَتْهَا فَرَسٌ

شَوْهَاءٌ. وَالشَّوْهَاءُ الْحَدِيدَةُ النَّفْسُ. (حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ).
وَقَالَ يُونُسُ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَنْتَعُ امْرَأَةً: لَيْسَ بِ
قَصْرٍ يَذِمُّهَا وَلَا طُولٌ يُخْرِقُهَا فَإِنَّ الطُّولَ غَرَقَةٌ. قَوْلُهُ «يُخْرِقُهَا» أَيُّ
يَكُونُ لَهَا خَرْقًا أَيْ يَجْعَلُهَا خَرْقَاءَ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ. وَمَعَارِفُهَا
وَجِبْهَا، أَبُو عَمْرٍو: وَالْمُبْرَدَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ، وَاللَّيْقَةُ الْحَسَنَةُ
الدَّلَالُ وَاللَّيْسَةُ، وَالتَّجَرُّبَةُ الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ فِي خِيَلَاءَ، وَالْأَنَاءَةُ الْبَطِيئَةُ
الرَّزِيَّةُ عَنْ كُلِّ خَفَةٍ، وَالثَّقَالُ الثَّقِيلَةُ الرَّزِيَّةُ، وَالرَّزَانُ هِيَ الرَّزِيَّةُ،
وَالرَّزِيَّةُ الْعَاقِلَةُ اللَّازِمَةُ لِمَعْدِهَا. يُقَالُ رَزَنْتُ رَزْنُ رَزَانَةٍ وَرَزُونًا.
وَرَجُلٌ رَزِينٌ، وَمِنْهُمْ الْعَفِيفَةُ. يُقَالُ عَفَّتْ تَعَفُّ عِفَّةً وَعَفَافَةً وَهِيَ
تَرَكُ كُلَّ قَيْحٍ أَوْ حَرَامٍ، وَالْحَصَانُ الْحَافِظَةُ إِفْرَجِهَا. يُقَالُ حَصَنْتُ
تَحَصَّنْتُ حَصْنًا. قَالَتْ [امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ]

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْ تَأَبَيْتَنِي مِنْ حَشِيكَ التَّرَبَّ عَلَى الرَّأبِ
وَنِسَاءِ حَوَاصِنُ. وَرَجُلٌ مُحَصَّنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
مُحَصَّنَةً وَهِيَ الْحُرَّةُ مَا لَمْ تَفْضَحْ نَفْسَهَا بِرَبِيبَةٍ، وَالشَّمُوسُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَطْلُعُ الرِّجَالُ وَلَا تُطْعِمُهُمْ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

[أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْرَمَ مُلْتَبِسًا بِالْقَوَادِ انْتِبَاسًا
يُضِي كَضَوْ مِرَاجِ السَّلِيطِ م لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا]
بِأَيْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَا فِي تَخْلُطٍ بِأَنْسٍ مِنْهَا شِمَاسًا

(قَالَ) وَالذَّعُورُ الَّتِي تُذْعَرُ عِنْدَ الرِّبَةِ وَالْكَلَامُ الْفَيْحُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ]:

تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرَدَّ سِوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذُعُورُ
وَمِنْهُمْ الْمَأْمُونَةُ وَهِيَ الْمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهَا . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ
رُغِبَ فِيهِ إِنَّهُ لَمُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهِ أَيْ إِنَّ مِثْلَهُ لِمَطْلُوبٍ ، قَالَ الْأَنْعَمِيُّ :
يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَمْرَاءً . وَشَفَةُ ظَمِيَاءٌ ، الْأُمَوِيُّ :
وَالرَّشُوفُ الطَّيِّبَةُ الْقَهْمُ ، وَالْأَنْوْفُ الطَّيِّبَةُ رِيحُ الْأَنْفِ ، وَيُقَالُ
إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْعَطَلِ أَيْ الْجِسْمِ ، الْفَرَاءُ : وَيُقَالُ هِيَ لِبَقَّةٌ عَبَقَةُ لِلَّتِي
يُشَاكِهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطِيبٍ

٥٢ بابُ الدمامة والقصر

راجع باب الطول والقصر في فقه اللغة (الصفحة ٢٧) وفصل تقسيم القبيح

(ص : ٢٨)

[الْمُودَّةُ] وَالْمُودَّةُ الْقَلِيلَةُ الْقَمِيَّةُ ، وَالْخَبْرَقَصَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَاقِ
وَالْخَبْرَقَصُ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُهَا ، وَالْجِعْظَارَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ
الْكَثِيرَةُ الْعَضَلِ ، وَالْقَبِيْضَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ الْهَذَلِيُّ]:
مِنَ الْقَبِيْضَاتِ قُبْضَاعِيَّةٌ لَهَا وَلَدٌ قُوَّةٌ أَحَدَبُ
وَقَالَ [الْقَرَزْدَقُ]:

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوْفَنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجَّفُ
وَقَالَ [رُؤْيُ] :

يَمِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا لَا جَعْظِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا
وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ مُتَقَارِبَةً الْخَلْقِ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْبَهْضَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنْشَمْتُ عَلَيَّ يَقُولُ سَوْءُ بَهْضَةٍ لَهَا وَجْهُ دَمِيمٌ
حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ . وَأَنْ بَيْلٍ مُزَوَّكَةٍ لَهَا حَسْبُ لَنِيمٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَضَادُ الْقَصِيرَةُ ، وَالضَّمْرُ الْغَلِيظَةُ اللَّئِيمَةُ .
وَهِيَ الضَّرِيرَةُ . قَالَ [الْعَجِيرُ] :

ثَلُثْتُ غُنْقًا لَمْ تَنْهَ جِيدَرِيَّةُ عَضَادٍ وَلَا مَكْنُوزَةُ الْخَلْقِ ضَمْرُ
وَالْكُلْكُلَةُ الْقَصِيرَةُ الْحَادِرَةُ الْمُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ ، وَأَمْرَأَةٌ
دَحْدَاحَةٌ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ، الْجِيدَرَةُ وَالْحِيدَرَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْحَنْكَلَةُ
الْقَصِيرَةُ السُّودَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَانَ جَيْدِنَهَا كَيْدٌ نَهْيًا لِلْبِرَامِ دِمَامًا
(قَالَ) وَالْبُحْتَرَةُ نَحْوُ الْجِيدَرَةِ ، وَالْحَنْطَاةُ الْقَصِيرَةُ اللَّئِيمَةُ
الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، وَالْحَطْبَةُ نَحْوُ الْحَنْطَاةِ . وَرَجُلٌ حَظٌّ ، وَالرَّيْمَةُ
بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ ، وَالْغِنْفُ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيَّةُ الْغُفْلَةُ الْغُفْلَةُ . وَرَجُلٌ
غِنْفٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْقَصِيرَةُ الْخَفِيَّةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ

الْبَذِيَّةُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْفَرْزُحَةُ الدَّمِيْمَةُ الْقَصِيْرَةُ . وَجَمْعُهَا قَرَارِحُ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَعَبْلَةٌ لَا دَلَّ الْحَرَامِلَ دَهًا وَلَا زِيَهَارِي الْقَبَاحِ الْقَرَارِحِ
الْأَضْمِي : وَيُقَالُ نِسْوَةٌ قَلَائِلُ أَيْ قِصَارٌ وَالْوَاجِدَةُ قَلِيْلَةٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ جَاذِبَةٌ أَيْ قَصِيْرَةٌ . وَكَذَلِكَ مُجْدَرَةٌ ، وَالْوَحْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الْقَمِيْمَةُ الْقَصِيْرَةُ وَمِنْ الْأَبِلِ كَذَلِكَ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ يَقُولُ : هِيَ الْحَمْرَاءُ الْقَصِيْرَةُ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْخُدْمَةُ الْقَصِيْرَةُ .
قَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِي :

[لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ الْقَتَمَةِ] سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ
إِذَا الْخَرِيْعُ الْمُنْقَطِرُ الْخُدْمَةَ يَضْرِبُهَا بِقُلْ شَدِيدُ الضَّنْمَةِ
وَالْجَلِيْحُ الدَّمِيْمَةُ الْقَمِيْمَةُ . قَالَ [الضَّحَّاكُ الْعَامِرِيُّ] :

إِنِّي لَأَقْلِي الْجَلِيْحَ الْمَجْزَا

وَقَالَ عَطَاءُ [الدُّبَيْرِيُّ] :

صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَبِالتَّمَجِ غَرَاءُ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيْحِ
الْقَرَاءُ : الْقُدْعَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَسِيْسَةِ الْقَصِيْرَةُ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ
مُقَصَّدَةٌ إِلَى الْقَصْرِ مَا هِيَ ، وَالْمُرْنَدَةُ الَّتِي يَكْثُرُ لَحْمُهَا ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْعَلَكَةُ الْقَصِيْرَةُ الْحِيْمَةُ الْحَقِيْرَةُ الْقَلِيْلَةُ الْخَيْرِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
وَعَلَكِدِ خَثَلَتَهَا كَالْجَفِّ قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

أَلَا أَمَلَانْ وَطَبْنَا وَلَفَّ وَكَفَّ عَنْهُ أَلْمَعْتَيْنِ كُفَّ
وَالْجُنْدَعَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْدُخْدَاخَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالْقَمْلِيَّةُ مِنْهَا
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

مِنْ أَلْيَضٍ لَا دَرَامَةُ قَمْلِيَّةٌ إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدِ تَوْرِبَةٍ

٥٣ بَابُ الْمُحَاجَزِ

راجع في فقه اللغة باب ترتيب سن المرأة (الصفحة ٨٦)

وباب المَسَانِ (ص : ٨٦)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ : إِنَّهَا جُلْفَرِيَّةٌ .
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا أَسَنَّتْ وَهِيَ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ :
إِنَّهَا جُلْفَنَعَةٌ ، وَالْحِزْبُونُ الْعَجُوزُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِذَا حِزْبُونٌ تَوَقَّدَ النَّارَ بَعْدَ مَا تَلَقَّعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَيُقَالُ عَجُوزٌ هِمَّةٌ ، عَنْ الْكِسَانِيِّ : وَاللَّطْلُاطُ وَالْعِضْمُورُ
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، الْفَرَاءُ : وَالْهَيْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْتَّصِفُ ، وَالْدَرْدَيْسُ
الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

أُمُّ عِيَالٍ قَحْمَةٌ نَعُوسٌ قَدْ دَرَدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ
إِذَا يَنُوءُ قَائِمًا يَنُوسُ

الْقَرَأَ: [وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو]: الْفَرَشَاخُ الْكُبْرَةُ السَّجَّةُ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْأَيْلِ. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

سَمَّيْتُ الْفَرَشَاخَ نَابًا بِأَمْكُم تَدْبُونِ لِلْمَوْلَى دَيْبَ الْعُقَارِبِ
(قَالَ) وَالشَّهْبَةُ الْكُبْرَةُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَمَّا رَأَيْتِ الدَّهْرَ وَالْمُنَاكِرَا وَكَثْرَةَ السُّوَالِ وَالْمَعَاذِرَا
جَعَلْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابَا

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِذَا طَعَنَ فِي السِّنِّ: عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: أَمْرَأَةٌ شَهْرَبَةٌ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

أُمُّ الْخَلِيسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ الْخَمِّ بِعَظْمِ الرِّقْبَةِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَيَسَ مِنَ الْهَزَالِ: مَا هُوَ إِلَّا
عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ. وَعَشِبَ الْخَلِيزُ إِذَا بَيَسَ، (قَالَ) أَبُو عُبَيْدَةَ:
وَالْأَفْنُونُ الْعَجُوزُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَجَّ شَامٍ وَأَفْنُونٌ يَمَانِيَّةٌ مِنْ دُونِهَا الْهَوْلُ وَالْمَوْمَةُ وَالْعِلَلُ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَاجَةٌ وَهِيَ الْكُبْرَةُ. وَيُقَالُ الْمَاجَةُ
الْحَمَقَاءُ، وَمِنْهُنَّ النَّابَةُ وَهِيَ الْكُبْرَةُ. وَرَجُلٌ تَابٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ. وَيُقَالُ
إِذَا سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ: أَشَابَةٌ هِيَ أَمْ تَابَةٌ. (يَقُولُ الْعَجُوزُ هَالِكَةٌ أَمْ
شَابَةٌ)، وَالْقَاعِدُ الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَذَهَبَ عَنْهَا حُرْمُ الصَّلَاةِ،
وَمِنْهُنَّ الْعَانِسُ وَالْمَعْتَسَةُ تَعْنِسَا وَهِيَ الَّتِي طَالَتْ أَيْتُهَا، وَحَكَى

أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ تَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَاءُ قَدْ ذَرَا مِنْ شَبَابِهَا ،
(وَقَالَ) الْهَمْرَشُ الْعَجُوزُ ، وَالشَّهْلَةُ أَمْرَاءُ كَبِيرَةٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ]
يَصِفَ عَجُوزًا تَسْتَقِي :

وَهِيَ تُنْزِي دُلُوهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنْزِي الشَّهْلَةُ الصَّبِيًّا
وَالْهَلُوفَةُ الْعَجُوزُ ، وَالصَّلِيمُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ [خُلَيْدُ الْيَشْكُرِيُّ] :
فَإِنَّكَ لَا تُشَبِّهُ أُخْرَى صَلِقًا صَهْلَقَ الصَّوْتِ دَرُوجًا كَرَزَمًا
وَقَالَ عَنَتْرَةُ بِنُ الْأَخْرَسِ يَغْخُو بَنِي أَفْصَى :

إِنْعِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأَخَّرِ تَأْتِكَ مِنْ هِلُوفَةٍ وَمُعْصِرِ
[وَالدَّلِيمُ الْكَبِيرَةُ] ، وَالْهَرْدَبَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْبَوْلَانِيُّ :
أَفْ لَيْتَكَ الدَّلِيمُ الْهَرْدَبَةُ الْعَنْقَبِيرُ الْجَلْبَحُ الطَّرْطَبَةُ
وَيُقَالُ عَجُوزٌ قَحْمَةٌ وَقَحْرَةٌ . وَشَيْخٌ قَحْمٌ وَقَحْرٌ . وَالشَّد :
إِرْكَبْ فَإِنِّي سَائِقٌ يَأْجَهُمْ إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ
عِنْدِي حُدَاءُ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

الضَّهْيَا أَلَّتِي لَا تَحِيضُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالْخَرَّاطِمُ وَالْخَرَّاطِمُ أَلَّتِي
قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ ، وَالْجَفُولُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْمَعْنَسَةُ أَلَّتِي حُبِسَتْ فِي
بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَرْجُحْ

٥٤ بابُ نَعُوتِ النِّسَاءِ فِي الْوِلَادَةِ

(راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة (الصفحة ١٢٩))

الْأَصْمَعِيُّ : أَخْرُوسُ الَّتِي يُعْمَلُ لَهَا عِنْدَ وَلَادِهَا شَيْءٌ تَأْكُلُهُ وَتَحْسُوهُ أَيَّامًا . وَأَسْمَ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْخَرْسَةُ . وَقَدْ خَرَسَتْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا النِّسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ بِكِرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِجْرِ فَطِيمِهَا
وَالْمُصِلُ الَّتِي تُلْقَى وَلَدَهَا وَهُوَ مُضَغَّةٌ . يُقَالُ أَمَصَلْتُ ، وَالرَّحُومُ
الَّتِي تَشْكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، وَالْمَوْنُ الَّتِي تُخْرَجُ رَجُلًا وَلَدَهَا
نَبْلَ رَأْسِهِ . يُقَالُ أَيْنَتِ ، وَالْمَعْضِلُ الَّتِي يَعْسُرُ عَلَيْهَا خُرُوجُ وَلَدِهَا
حَتَّى تَمُوتَ . قَالَ أَوْسٌ :

رَأَى الْأَرْضَ مِنَّا يَا لَفَضَاءَ مَرِيضَةٍ مُعْضَلَةٍ مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمَرَمٍ
وَالْمَطَرُ الَّتِي يَنْشَبُ وَلَدَهَا فَيَنْفَسِي عَلَيْهَا . قَالَ أَوْسٌ :

لَنَا صَرْخَةٌ ثُمَّ إِسْكَاتَةٌ كَمَا طَرَقَتْ بِنَفَاسٍ بِكِرٍ
وَالزُّورُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ إِلَّا فِي الْأَعْوَامِ ، وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي لَا
يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ . وَأَقْلَتُ الْهَلَاكُ . يُقَالُ قَلَتِ الْقَوْمُ قَلَاتًا . وَالْمَقْلَةُ [وَالْمَقْلَةُ]
لَمَهْلَكَةٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَلْعَنَبِرٍ يَقُولُ : إِنَّ الْمُسَافِرَ
وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ ، وَالشُّكُولُ . وَالْعَجُولُ . وَالْهَبُولُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَلَّتِي هَلَكَ وَلَدُهَا، وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا،
وَالرَّجُلُ رَقُوبٌ أَيْضًا. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ الرَّقُوبُ بِالَّذِي لَا
وَلَدَ لَهُ وَلَكِنَّهُ الَّذِي لَا فَرَطَ لَهُ، وَأَمْرَاءُ مُعِيلٌ وَمُعِيلٌ إِذَا سَقَتْ
وَلَدَهَا الْفَيْلَ وَهُوَ اللَّابَنُ عَلَى الْحَمَلِ. يُقَالُ أَغَاتَ وَأَغِلَتْ، أَبُو
عَمْرٍو: وَالْوَضْعُ أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ. فَذَلِكَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا زَمِنًا أَوْ بِهِ شَرٌّ، وَأَلَيْتُ أَنْ تَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. فَذَلِكَ أَلَيْتُ
وَأَلَا تُنْ. وَزَادَ الْفَرَّاءُ: أَلَوْتُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ: وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ نَضْمًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَنَنًا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا، وَحَكَى
أَبُو عَمْرٍو: أَنَّهُ بِالْمَرْأَةِ لَمْ تَفْرُثْ. وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا وَهُوَ أَنْ تَبْزُقَ وَتَحْبُثَ
نَفْسَهَا. وَيُقَالُ بِهَا فُرْثٌ، وَاللَّفْقُوعُ وَاللَّفْقُوعَةُ أَلَّتِي تُسْرِعُ الْقَمَحَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا يُقَالُ إِشْيَاءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ حُبْلَى إِلَّا لِلْمَرْأَةِ
إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ: نُهِيَ عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ
أَلَا يَلُ حَوَامِلَ فَيَبِيعَ حَبْلَ ذَلِكَ الْحَبْلِ، أَبُو زَيْدٍ: أَلُحْمِلُ أَلَّتِي يَنْزِلُ
لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَحْمَلَتْ. يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا. وَيَقُولُونَ
امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ [وَالْكَلَامُ بِغَيْرِ هَاءٍ]. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

تَخَفَّتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ
يَقُولُونَ وَلَدَتْ فَلَانَةً خَمْسَةَ غِلْمَانٍ فِي سِرِّ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ
فِي آثَرِ بَعْضٍ فِي كُلِّ عَامٍ وَاحِدًا، أَبُو زَيْدٍ: وَأَمْرَاءُ مُحُولٌ وَمُحُولٌ

وَهِيَ الَّتِي تَلِدُ عَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى ، وَالضَّنُّ وَلِدُ الْمَرَأَةِ قُلُوا أَوْ كَثُرُوا . يُقَالُ قَدْ ضَنَّتْ ضَنْ سَوْءٍ وَضَنْ صِدْقٍ . وَانْشَدَ يَهْجُو أَمْرًا :

أَمْ جَوَارِ ضَنْوَهَا غَيْرُ أَمْرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ لِعَيْنَيْهَا الصَّبْرُ
تُبَادِرُ الذَّبَّ بِعَدْوٍ مُشْفَتِرٍ
وَقَالُوا النَّاتِقُ الْمَرَأَةُ الْوَلُودُ . يُقَالُ نَتَمْتُ نَتْنُقُ نُتُوقًا . قَالَ
الْثَّابِغَةُ يَصِفُ جَيْشًا :

لَمْ يُخْرَمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقٍ مِذْكَارٍ
وَيُقَالُ مِذْكَرٌ إِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا ، وَمُؤْنِثٌ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَى ،
وَمُتَمٌّ إِذَا وَلَدَتْ أُنْثَيْنِ فِي بَطْنٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ :
مِذْكَارٌ . وَمِثْنَاثٌ . وَمِثَامٌ ، وَيُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ فِي شَرِيَةِ نِسَاءٍ
إِذَا تَزَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الْإِنَاثَ ، وَتَزَوَّجَ فِي عَرَارَةِ نِسَاءٍ إِذَا
تَزَوَّجَ فِي نِسَاءٍ يَلِدْنَ الذُّكُورَ ، وَيُقَالُ هِيَ مِنْ زَوْجِهَا بِجَمْعٍ
وَجَمْعٍ وَهِيَ أَنْ تَبْقَى مَعَهُ عَذْرَاءً . وَيُقَالُ مَاتَتْ بِجَمْعٍ وَجَمْعٍ وَهُوَ أَنْ
تَمُوتَ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا

٥٥ بابُ نُعُوتِ النِّسَاءِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ

راجع في فقه اللغة فصل اوصاف المرأة ونوعها (الصفحة ١٤٩)
وفي الالفاظ الكتائية باب الازواج (ص: ٢١٥)

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعْلُ الْمُتَحَبِّةُ لِزَوْجِهَا. قَالَ لَيْدٌ:
وَفِي الْخُدُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ
يُونُسُ: يُقَالُ قَدْ تَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِرَجُلٍ إِذَا تَحَبَّتْ. أَبُو عُبَيْدَةَ:
وَالْعَانِيَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ. قَالَ [نَصِيبٌ]:

أَيَّامُ لَيْلَى كَمَا بٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَانِيَةُ الشَّابَّةُ مِنَ النِّسَاءِ وَجَمْعُهَا غَوَانٍ إِنْ
كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. غَنِيَتْ تَغْنَى غِنًى ، وَالْعَوَانِي النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ
يُظْلَمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ ، الْأَضْمِيُّ : وَأَبْرُوكُ أَلْتِي تَتَزَوَّجُ وَأَبْنَاهُ رَجُلٌ .
[قَالَ ابْنُ رُسْتَمٍ :] وَهَذَا الْوَلَدُ يُسَمَّى الْجَرْبَنْدَ [وَالْعَامَةُ تُسَمِّيهِ
الْهَرَكَ] ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ثَيِّبٌ . وَفُلَانَةٌ ثَيِّبٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ كِلَاهُمَا قَدْ تَزَوَّجَ ، وَأَمْرَأَةٌ صَلْفَةٌ وَقَدْ صَلَفَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
إِذَا لَمْ تَحْظَ عِنْدَهُ . وَأَصْلُ الصَّلَفِ قِلَّةُ التَّزَلُّيِ أَيِ الْمَطَرِ . وَيُقَالُ إِنَاهُ
صَلِفٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخِذِّ لِلْمَاءِ . وَانْشَدَ :

وَمَنْ يَنْبَغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ

أَيَّ يَقِلُّ نَزْلُهُ فِيهِ . وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَرُوكُ وَلَا الْمُسْتَعِيرَاتُ الصَّلَافُ

وَسَحَابَةُ صَلَفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : رُبُّ
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :
أَصْلَفَ الرَّجُلُ أَمْرَانَهُ إِذَا أَبْقَضَهَا . قَالَ مُدْرِكُ [بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ] :
غَدَتُ نَاقِيَتِي مِنْ عِنْدِ سَعْدٍ كَانَتْهَا مُطْلَقَةً كَانَتْ حَلِيلَةً مُصْلَفٍ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو : أَمْرَاةٌ مُضِرٌّ إِذَا كَانَتْ لَهَا ضَرَّةٌ . وَرَجُلٌ
مُضِرٌّ لَهُ ضَرَارَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ خَمْرًا :

كَمْرَاةٍ الْمُضِرِّ سَرَتْ عَلَيْهَا إِذَا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جَالَا
الْأَصْمَعِيِّ : [وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا] :

يَجِدْنَ مِنْ نَهْمِ الْخُدَاةِ شَرًّا وَجَدَ الْمُقَالِيتِ يَخْفَنُ الضَّرًّا
الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ نَكَحَتْ فُلَانَةٌ عَلَى ضُرِّ أَيِّ عَلَى أَمْرَاةٍ كَانَتْ
قَبْلَهَا أَوْ أَمْرَاتَيْنِ أَوْ مَا كَانَ ، الْأَمَوِيُّ : وَيُقَالُ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
وَلَا عَاقَتْ أَيَّ لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ . وَمِنْهُ : لَاقَتْ الدَّوَاةُ إِذَا لَصِقَتْ ،
الْكِسَائِيُّ : اللَّفُوتُ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلْتَفُ
إِلَيْهِ ، الْقُرَاءُ ، وَالْمُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتَزَوَّجُ عَلَى مَا لَهَا فِيهِ أَبَدًا
تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا ، وَالظَّنُونُ الَّتِي لَهَا شَرَفٌ تُتَزَوَّجُ طَمَعًا فِي وَلَدِهَا
وَقَدْ أَسْتُ . وَقَدْ سُمِّيَتْ ظَنُونًا لِأَنَّ الْوَلَدَ يُرْتَجَى ، وَالْحُنُونُ مِنْ

النِّسَاءُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ هِيَ رِقَّةٌ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِفَارًا لِقَوْمِ
 الزَّوْجِ بِأَمْرِهِمْ ، وَالْمُتَانَّةُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مِنْ سِوَى زَوْجِهَا فَهِيَ تَحْنُ
 عَلَيْهِمْ ، وَالْأَنَانَةُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَإِذَا رَأَى زَوْجُهَا الثَّانِي أَنَّ
 وَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ فُلَانًا . (لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ) ، وَالْمُتَانَّةُ الَّتِي يَكُونُ لَهَا مَالٌ
 قَتَمْنُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ مَالِهَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ
 هَجِينَةً : عُشْبَةُ الدَّارِ . (وَهِيَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي دِمْنَةِ الدَّارِ وَحَوْلَهَا
 عُشْبٌ فِي بَيَاضِ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ فَهِيَ أَنْخَمُ مِنْهُ وَافْتَحَرُ
 لِأَنَّهُ غَذَاهَا الدِّمْنُ . وَالْآخِرُ خَيْرٌ مِنْهَا رَطْبًا وَخَيْرٌ مِنْهَا يَبَسًا . لِأَنَّهَا إِذَا
 أَكَلَتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ كَانَتْ مُنْتَنَةً سَمِجَةً لِكُونِهَا فِي دِمْنَةٍ وَبِئْسَ إِذَا
 يَبَسَتْ كَانَتْ حُتَاتًا وَذَهَبَ قَفْهًا فِي الدِّمْنِ فَقَلَبَ عَلَيْهِ فَلَمْ
 يُؤْكَلْ . وَالْآخَرَى إِذَا مَا أَكَلَتْ رَطْبَةً وَجِدَتْ طَيِّبَةً فِي مَكَانٍ
 طَيِّبٍ فَإِذَا يَبَسَتْ كَانَ قَفْهًا فِي تُرَابٍ طَيِّبٍ فَأُخِذَ مِنْ فَوْقِ التُّرَابِ) ،
 وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ كَيْتَةُ الْقَفَا . وَهِيَ الَّتِي إِذَا وَلَّى زَوْجُهَا أَوْ أَبْنَاهَا
 مُنْصَرَفًا عَنْ الْقَوْمِ نُسِبَتْ إِلَى الْقَبِيحِ فِي ظَهْرِهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
 إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمْنِ يَعْنِي أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ أَمْرَاءَ لَهَا تَامٌ وَكَمَالٌ
 وَجَمَالٌ وَهِيَ لَيْمَةٌ الْحَسْبِ . فَشَبَّهَا بِالنَّبَلَةِ الْخَضِرَاءِ فِي دِمْنَةٍ مِنْ
 الْأَرْضِ خَيْثَةٍ ، الْقَرَاءُ : يُقَالُ أَمْرَاءُ خِطْبَةٌ وَخِطْبٌ وَخِطْيَةٌ إِذَا
 كَانَتْ تُخْطَبُ . وَرَجُلٌ خِطْبٌ وَخِطْبٌ إِذَا كَانَ يُخْطَبُ . وَيُقَالُ

هُوَ خِطْبُ فُلَانَةٍ وَهِيَ خِطْبُ فُلَانٍ وَهُنَّ أَخْطَابُ فُلَانٍ، أَبُو زَيْدٍ:
وَأَمْرَاءُ عَطِيفٌ وَهِيَ أَيْتِي لَا كِبَرَ لَهَا الدَّلِيلَةُ الْإِطْوَاعُ، وَيُقَالُ لِمَنْ
يُحِبُّ أَنْسَ النِّسَاءِ لِعَتَرٍ شَرٍّ: إِنَّهُ لَزَيْرُ نِسَاءٍ. وَجَمَاعُهُ الْأَزْوَارُ. قَالَ
مَهْلِكٌ:

فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرَ عَنْ كُلِّبٍ فَيُعْلَمَ بِالذَّنَابِ أَيْ زَيْرٍ
وَيُقَالُ هُوَ خِطْبُ نِسَاءٍ فِي أَخْلَابِ نِسَاءٍ وَقَدْ خَلَبَهَا عَقْلُهَا يَخْلُبُهَا
خَلْبًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ، وَهُوَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَهُمْ أَطْلَابُ نِسَاءٍ إِذَا
كَانَ يَطْلُبُهُنَّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ هُوَ تَبِعُ نِسَاءٍ. وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ
مِنْ هَذَا إِلَّا فِي النِّسَاءِ، يُؤْنَسُ: وَيُقَالُ تَسَّتْ فُلَانٌ بِنْتُ آلِ فُلَانٍ
إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ اللَّيْمُ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ مِنْ يَسَارِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا،
وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَتْهُ بَعْلًا، وَبَعَلَ الرَّجُلُ صَارَ بَعْلًا.
قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا رَبَّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلَ
(قَالَ) أَبُو عَمْرٍو: الضَّنْدُ أَنْ يُخَالَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَلَهَا زَوْجٌ. قَالَ:
إِنِّي رَأَيْتُ الضَّنْدَ شَيْئًا نَكْرًا

وَيُقَالُ قَدْ تَفَقَّشَ مِنْهُمْ أَمْرَاءُ أَيْ تَزَوَّجَهَا، وَيُقَالُ هِيَ حَتَّةٌ.
وَحَلِيلَتُهُ. وَعِرْسُهُ. وَطَلَّتُهُ. وَقَعِيدَتُهُ. وَبَعْلَتُهُ. وَبَعْلَتُهُ. وَأَنشَدَ فِي
أَمْرَةٍ بِخَيْلَةٍ:

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ تَوَلَّعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِيْتُهُ
أَقْرَأُ : هِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمْسِكْ عَلَيْكَ
زَوْجَكَ . وَقَالَ أَقْرَزَقُ :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِقَعِيدَةِ الرَّجُلِ : فَلَانَةٌ رَبَضُ فَلَانٍ . وَقَدْ
رَبَضَتْ زَوْجَهَا وَآخَاهَا وَبَنِيهَا تَرْبُضُ رَبْضًا أَيْ أَوَتْ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ
لِكُلِّ قَيْمَةٍ بَيْتٍ : رَبْضٌ . وَجَمَاعُهُ الْأَرْبَاضُ ، [وَالْعُلُوقُ الْحَبَّةُ لِزَوْجِهَا] ،
وَالْمُقَارِكُ الْمُبْغِضَةُ لَهُ وَالْمُقْرُوكُ أَيْضًا ، وَالرَّفُودُ الَّتِي تَرْفُدُ الرَّجُلَ وَهِيَ
مِنَ الْأَيْلِ الْكَثِيرَةِ اللَّبَنِ

٥٦ بَابُ الْجُرَاقَةِ وَالْبَدَاءِ فِي النِّسَاءِ

راجع باب اوصاف المرأة في فقه اللغة (الصفحة ١٥٠)
وباب المقام في الالفاظ الكتائب (ص: ٢١ و ٢٣)

الْأَضْمِيُّ : السَّلْعُ الْجَرِيَّةُ الْبَدِيَّةُ . وَالْعِنْفُ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ
الْحَيَاءِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّةَ تَقُولُ : لَا تَقُولُهُ إِلَّا لِلْحَدَثَةِ ،
الْأَضْمِيُّ : الْجَلْمَةُ الَّتِي قَدْ آلَتْ عَنْهَا الْحَيَاءُ ، وَالْجَمَّةُ الَّتِي تَتَكَلَّمُ
بِالنَّفْسِ . وَالْأَسْمُ مِنْهَا الْجَلَاعَةُ وَالْمَجَاعَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ تَبْذُو

وَمَجِيءُ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ وَبِالْفَحْشِ : تُعْظِي . وَتُخْذِي . وَتُخْظِي . وَالرَّجُلُ
مِثْلُ ذَلِكَ . وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ تُخْظِي [بِالْحَاءِ] . وَيُقَالُ
لِلْفَاحِشِ خُظْيَانٌ . قَالَ أَبُو الْقَرِينِ (وَهِيَ تُرَوَّى لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى
الطُّهَوِيِّ) : .

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمِعَ الْحَاضِرِ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ إِذَا كَانَتْ صَخَّابَةً شَدِيدَةَ الصَّوْتِ .
وَأَنشَدَ :

صَلْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيهَمَا

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْقَطَاةَ :

صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ إِذَا مَا عَدَتْ لَمْ يَطْعِ الصَّغْرُ بِهَا الْمُنْكَدِرُ
(قَالَ) أَبُو زَيْدٍ : وَالْتَرَعَةُ الْفَاحِشَةُ الْخَفِيفَةُ الرَّهْمَةُ . وَرَجُلٌ تَرَعٌ
وَهُوَ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ . تَرَعٌ يَتَرَعُ تَرَعًا ، وَالسَّلَقَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَالْإِلَاقَةُ
الْكُذُوبُ الْمُفَنَّنَةُ ، وَالْمُفَنَّنَةُ الْكَبِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ . وَرَجُلٌ إِتَقٌ .
وَرَجُلٌ مُفَنَّنٌ ، وَابْلَغْتَمَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّالِطَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَهُنَّ
الْبَلَاغُ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَابْلَغْتَمَانِيَّةُ الْخَادِقَةُ بِالْكَلَامِ وَالْجَوَابِ .
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَالْمِنْدَاصُ مِنَ النِّسَاءِ الطَّيَّاسَةُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ
مَنْظُورٌ :

وَلَا تَحِدُ الْمِنْدَاصُ إِلَّا سَفِيهَةً وَلَا تَحِدُ الْمِنْدَاصُ نَائِرَةَ الشَّتَمِ

(قَالَ) وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ السَّلِيطَةِ الْمَشَامَةِ . وَأَنْشَدَ :

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلَمٍ مِشَانٍ

(وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ عَرَفْتُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ الْجُونُ بْنُ الْمِشَانِ ،

وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَامِ . وَالصَّيْدَانَةُ
الْقَوْلُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نَارَ الْجِنِّ قَدْ أَهْلَكْتَ عَرِييَ بِلْتَمِي

وَأَهْلَكْتَنِي بَعْدُ بِالتَّجْنِي

وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ عَنَقْفِيرٌ وَهِيَ السَّلِيطَةُ الدَّاهِيَةُ ، وَالسَّخْلُوتُ الْمَاجِنَةُ .

وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ :

تِلْكَ الشَّرُودُ وَالْخَالِيعُ السَّخْلُوتُ

وَالْعَنْظَوَانَةُ الْفَاحِشَةُ ، وَقِيلَ هِيَ تُشَنِّظُ مِنْ الْيَوْمِ . وَالشَّنْظَرَةُ

شَتْمٌ أَعْرَاضُ الْقَوْمِ . وَأَنْشَدَ :

تُشَنِّظُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَتَعْتَرِي إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ: وَالْمِنْقَاصُ الْكَثِيرَةُ الضَّحْكُ ، وَالْبَهْلَقُ

بِالْكَسْرِ . وَالْبَهْلَقُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا صَيُورٌ أَيْ

رَأْيٌ تَرْجِعُ إِلَيْهِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ صَيُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ زُورٌ ، وَلَيْسَ

لَهُ جُورٌ ، وَلَيْسَ لَهُ نَجْرٌ . [وَالْجَوْلُ الْعَقْلُ] أَيْ لَيْسَ لَهُ فَحْصُولٌ . وَيُقَالُ

لَقِينَا فَلَانَا فَتَبْهَلَقْ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ فَيَقُولُ السَّامِعُ : لَا تَغُرَّنَاكُمْ

بِهَلَكَةٍ فَإِنَّهُ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّفَشَلِيُّ وَالشَّفَشَلِيُّ ، وَالصَّيْدُ
الْأَسِيَّةُ الْخُلُقِ

٥٧ بابُ الحمقاء والفاجرة

راجع في الالفاظ الكتابية باب المس (الصفحة ٩٧) و باب الجهل (ص: ١٤٣)
وفي فقه اللغة باب صفات الاحمق (ص: ١٣٦)

الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرَهَاءُ وَالْخَزْمِلُ الْحُمَقَاءُ ، وَالْخَرْقَاءُ الَّتِي لَا تُحْسِنُ
الْعَمَلَ ، وَالْدَقِيسُ الْحُمَقَاءُ . [قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :]
وَقَدْ أَخْلَسَ الطَّنَّةَ م لَا يَدْعَى لَهَا نَفْلِي
كُتِبَ الدَّقِيسُ الْوَرَهَاءُ رِبْعَ وَهْيَ تَسْتَفْلِي
وَمِثْلَهَا الْخِذْعُ . وَالْهُوَجَلَةُ ، وَالرَّعْبَلُ الْحُمَقَاءُ الْمَتَسَاقِطَةُ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَهْدَامُ خَرْقَاءُ تَلَاجِي رَعْبَلٍ
وَأَمْرَاءُ خَابَرُ وَهْيَ الْحُمَقَاءُ ، وَمِنْهُمْ الْقَرْنَعُ وَهْيَ الَّتِي تَكْحُلُ
إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا . (وَأَقْرَنُ أَيْضًا وَرُصْغَارُ يَكُونُ
عَلَى الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ صُوفُ قَرْنَعٍ) ، وَالْمَعْمُ الَّتِي أَمْرُهَا يُجْتَمَعُ
لَا تُعْطَى أَحَدًا مِنْ مَالِهَا شَيْئًا ، وَالصَّدَعُ الَّتِي تَصْدَعُ أَمْرَ الْقَوْمِ

تَفَرَّقَهُ ، وَالتَّبَعُ الَّذِي تَتَّبِعُ مَا أَمَرْتُ بِهِ لَيْسَ عِنْدَهَا مَنَقَمَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ ،
وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : وَالْمَاصِلَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِمَالِهَا وَشَيْئِهَا . وَيُقَالُ
أَمَصَلَتْ بِضَاعَةَ أَهْلِكَ وَقَدْ مَصَلَتْ هِيَ . وَأَنشَدَ :
فَقَالَ لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُنْتُ مِنْ شَيْءٍ قَرُبُكَ مَا حِفْظُهُ
وَأَنشَدَ [أَيْضًا] :

لَصَخْرَةٌ مِنْ جُنُوبِ الْأَهْضَبِ رَاكِدَةٌ مَشْدُودَةٌ بِصَفِيحٍ فَوْقَ بَرِطِيلٍ
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَقَمَاءٍ مَاصِلَةٍ تُغَطِّيكِ مِنْ حَلْفٍ مَا شِئْتَ أَوْ قِيلَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْبَلْحَاءُ الْحَمَقَاءُ . وَأَنشَدَ :

مِنْهُمْ بَلْحَاءٌ لَا تَذَرِي إِذَا نَطَقْتَ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يَبْتَاعُهَا النَّدَمُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْدَّاعِكَةُ الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ وَرَجُلٌ دَاعِكٌ ، وَالرَّيَّةُ الْحَمَقَاءُ
الْعَاجِزَةُ ، الْأَصْمِيُّ : وَالْمَطْرُوفَةُ الَّتِي تَطْمَعُ عَيْنَاهَا إِلَى الرِّجَالِ . قَالَ
الْحَطِيبَةُ :

بَنَى الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَاحِجٍ
(قَالَ) وَالْمُومِسَةُ الْعَاجِزَةُ ، وَالْهَلُوكُ مِثْلُهَا . قَالَ الْهُذَلِيُّ
[وَهُوَ الْمَتَمَحِّلُ] :

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِهَا مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا اخْتِصَلَ الْفَضْلُ
أَبُو زَيْدٍ : وَالْوَتِغَةُ الْمُضَيِّعَةُ لِنَفْسِهَا بِسُوءِ سُلُوكِهَا . يُقَالُ
وَتِغَتْ تَتِغُ (وَتِغٌ وَهِيَ لُغَةٌ) وَتَمَّا وَرَجُلٌ وَتِغٌ ، وَابْنِي الْعَاجِزَةِ ،

أَقْرَأُ: رَجُلٌ عَاهِرٌ بَيْنَ الْمَهَارَةِ وَالْمُهُورَةِ وَهُوَ الْفَاجِرُ. عَهْرٌ يَبْهَرُ عَهْرًا. وَامْرَأَةٌ عَاهِرٌ: كَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بَغِيرِ هَاءٍ، أَبُو عَمْرٍو: وَالتَّجْنُ الْمَاجِنَةُ. وَأَنْشَدَ:

يَارُبُّ أُمِّ لَصْمِيرٍ عَلَجْنِ تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنِ
(قَالَ) وَالْعَجُولُ الْبَنِي. وَهِيَ الْمُوسُ وَالْمُوسَةُ، وَالْهَلُوكُ مِنَ
النِّسَاءِ الْفَاجِرَةُ، وَالرُّطِيبَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالرُّطَا (مَقْصُورٌ) الْحَقُّ.
[وَالرُّطَا وَالرُّطَاءُ مِثْلُهُ]، وَالْخَرِيعُ الْفَاجِرَةُ. قَالَ ابْنُ مَيْدَةَ يَصِفُ
امْرَأَةً بِالْعَقَافِ:

تَرَى لُمَيْنَاتِ الْخِرَاعَةِ رَاقِبًا حِذَارَ الطَّوَانِي وَالْعَقَافِ رَقِيبًا
وَقَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً بَقَرِ الْوَحْشِ:
وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ امْرَأَةٍ دَعَتْ الْمَلَأَ نَوَاعِمُ يَبِضُّ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعِ
وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيِّ:
إِنْ تَشْبِهْنِي تُشْبِهِي مُخْرَعًا خِرَاعَةً مِنِّي وَدِينًا أَخْضَمًا

٥٨ باب ما يُكره من خلق النساء

راجع في فقه اللغة فصل صَحْمُ الْمَرْأَةِ (الصفحة ٢٨) وفصل نَوْعًا (ص: ١٥٠)

الْأَصْمِيُّ: الْغَفَضُجُ الصَّخْمَةُ الْبَطْنُ، أَبُو زَيْدٍ: وَالْخَفَضُجَةُ
الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَخِرَةِ اللَّحْمِ، وَمِثْلُهَا الْخَوْنُ، وَقَدْ خَوَتْ

يَخُوتُ خَوْنًا، الْأَصْمِيُّ: وَأَمْرَأَةٌ لَخَوَاءُ وَرَجُلٌ لَخِي. وَقَدْ لَخِيَ يَلْخِي لَخْوً شَدِيدًا. وَهُوَ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى خَاصِرَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى. (وَاللَّخِي بِالْقَصْرِ أَيْضًا مِنْ جُلُودِ دَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلُ الصَّدْفِ تُتَّخَذُ مُسْعَطًا. وَانْشَدَ:

وَمَا أُلْتَحْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ يَلْخِي
وَأَمْرَأَةٌ قُبْلَاءُ وَرَجُلٌ أُنْجَلُ . وَفِيهِ تَجَلُّ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِهِ
عَظْمٌ وَأَسْتِرْخَاءُ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ سَوَلَاءُ وَرَجُلٌ أَسْوَلُ . وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
بَطْنُهُ وَيَكُونَ أَعْظَمُهُ أَسْفَلَهُ . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ يَصِفُ بَهْرَ الْوَحْشِ
بِالْيَاسْرِ :

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا سَحٌّ نِجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
(قَالَ) أَمْرَأَةٌ كَبْدَاءُ وَرَجُلٌ أَكْبَدُ بَيْنَ الْكَبْدِ . وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
وَسَطُهُ . قَالَ عُمرُ بْنُ لُجْأٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي كَبْدَاءَ فَوَهَا كَجَوْزِ الْمُتَحَمِّمِ
(قَالَ) وَالْكَرَوَاءُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِنِ . وَهِيَ الْكَرْعَاءُ . وَالرَّصَمَاءُ .
وَالزَّلَاءُ . وَالرَّسْحَاءُ . وَالرَّقْمَاءُ . وَالْحَيَاءُ . وَالسَّمْلَقَةُ سَوَاءُ ، وَالْوُطْبَاءُ
الضَّخْمَةُ الثَّدِي ، وَالْجَدَاءُ الصَّغِيرَةُ الثَّدِي ، وَالضَّهْيَاءُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ
ثَدْيَاهَا . يُقَالُ أَمْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ [مِثَالُ فَعْلَةٍ مَهْمُوزٌ] . قَالَتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ :

وَقَالَ وَهُوَ صَارِمٌ أَهْوَادُ ضَهْيَاةٌ أَوْ عَاقِرٌ جَمَادٍ
وَالْوَكْمَاءُ الْمَائِلَةُ إِيَّاهُمْ الْقَدَمُ إِلَى الْأَصَابِعِ ، وَالْكُوعَاءُ الَّتِي فِي
رُسُفِهَا عَوَجٌ . وَهُوَ الْكُوعُ ، وَالْقَعْمَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ الْخَنَكِ الْأَسْفَلَ عَلَى
الْخَنَكِ الْأَعْلَى ، وَالذُّوْطَاءُ الْقَصِيرَةُ الذَّقْنِ ، وَالزَّمَاءُ الْمُثْقَلَةُ الثَّنِيَّةُ مِنْ
أَصْلِهَا ، وَالْقَصْمَاءُ الَّتِي تَنْكَسِرُ ثَنِيَّتُهَا مِنْ عُرْضِهَا ، وَالْهَتْمَاءُ الَّتِي يَمُوتُ
مُقَدَّمُ فِيهَا ، وَالْقَهْلَاءُ الَّتِي تَشْتَدُّ خُضْرَةُ أَسْنَانِهَا أَوْ صُفْرَتُهَا ، وَاللَّطْمَاءُ
الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ الْمُتَجَكِّتُهَا ، وَالْكَسَاءُ الْقَصِيرَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْيَلَاءُ
الَّتِي تَقْصُرُ أَسْنَانُهَا وَتُثْقِلُ عَلَى بَاطِنِ الْقَمِ ، وَالرُّوْقَاءُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ
أَسْنَانِهَا طُولٌ ، وَآرَاءُ فُوهَا ، وَهِيَ الَّتِي طَالَ ثَنَائِيهَا وَرَبَاعِيَّتُهَا
وَخَرَجَتْ مِنَ الْقَمِ ، وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً الْمُنْظَرِ
لَا تَسْتَحِلُّ : إِنَّ الْعَيْنَ لَتَجِبَا عَنْهَا . قَالَ حَمِيدٌ [بَنُ تَوْرٍ الْهَلَالِي] :

لَيْسَتْ إِذَا سَمَنْتَ بِجَابِئَةٍ عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةً أَلْمَسِ
وَاللَّصَّاءُ الْمُتَزَقَّةُ الْفُحْدَيْنِ لَيْسَتْ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ . وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
أَلَصٌّ ، وَالْخُضْرَفُ مِنَ النِّسَاءِ الصُّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْكَبِيرَةُ
الَّذَيْنِ ، وَيُقَالُ أَمْرَأَةٌ فَتَى أَيِ تَفَتَّقَتْ فِي الْأُمُورِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
لَيْسَتْ بِشَوْشَاءٍ الْحَدِيثِ وَلَا فَتَى مُعَالِيَةٍ عَلَى الْأَمْرِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْجَبَاءُ الصُّخْمَةُ الْبُطْنِ . أَشْتَقُّ ذَلِكَ مِنَ
الْجَبَنِ . وَالْجَبْنُ دَاهٌ يَأْخُذُ فِي الْبُطْنِ يَعْظُمُ لَهُ الْبُطْنُ وَهُوَ وَرَمٌ . رَجُلٌ

أَحْبَنُ . وَقَدْ حَيَّنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَمْتَلَا جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ ، وَابْتَلَقُ [وَابْتَلَقُ] الْحُمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَأَمْرَأَةٌ شَوْشَاءُ .
تُعَابُ بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ وَتَتَخَلَّفُ . (وَنَاقَةٌ شَوْشَاءُ خَفِيفَةٌ) ، وَيُقَالُ إِنَّهَا لَرَوْدَةٌ إِذَا كَانَتْ تَدْخُلُ بُيُوتَ الْجِيرَانِ . وَهِيَ رَوَادٌ (بِالتَّخْفِيفِ) . وَرَادَتْ الدَّوَابُّ وَهِيَ تَرُودُ إِذَا رَعَتْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ الْقَبِيحَةِ فَلَحْسٌ . (وَالرَّجُلُ الْحَرِيصُ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ فَلَحْسٌ . وَالْفَلَحْسُ الْكَلْبُ) ، وَالْحَشُورَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ ، الْأَصْمَعِيُّ :
وَأَمْرَأَةٌ جِيحَلٌ إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ الْخَلْقِ ضَخْمَةً ، وَاللَّكَاعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْمَةِ ، وَالْدَّفَارُ الْمُنْتَنَةُ الرِّيحِ . يُقَالُ يَا لَكَاعٍ . وَيَا دَفَارٍ ، أَبُو زَيْدٍ :
وَالْمَقَاءُ . وَالرَّفْعَاءُ الدَّقِيقَةُ الْفَحْذِينَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَمَقٌ ، وَالْعَصْلَةُ الْمَكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ فِي سَمَاجَةٍ . وَرَجُلٌ عَصْلٌ ، وَالْجَرَا ضَمَّةُ الْعَظِيمَةِ السَّمِجَةِ الْعَظَمِ ، وَالْمُثَدَّنَةُ تُثَدِّنَا هِيَ الْحَيِمَةُ فِي سَمَاجَةٍ ، وَالضَّفَنْدَدَةُ مِثْلُ الْخَفْضَاجَةِ . وَرَجُلٌ ضَفَنْدَدٌ ، وَالضَّفِنَّةُ مِثْلُ الضَّفَنْدَدَةِ . وَرَجُلٌ ضِفْنٌ . وَانْشَدْتَنِي الْكِلَابِيَّةُ :

وَضِفْنَةٌ مِثْلُ الْآتَانِ ضِرَّةٌ وَمَلِيحَةٌ الْعَيْنَيْنِ حُلُوٌ دَهْلَاهُ
(قَالَ) وَالْدَّرَامَةُ وَالْدَّرُومُ السَّيِّئَةُ الْمَشِيَّةُ الْبَطِيئَتَهَا ، وَالتَّيْجَابَةُ السَّجَّةُ الْأَنْفَخَانِيَّةُ [يَعْنِي أَنْفَاحَهَا . وَيُقَالُ الْأَنْفَخَانِيَّةُ مِنْ قَوْلِهِمْ «عَجِينُ أَنْفِجَانِي» إِذَا انْفَخَ وَاحْتَمَرَ] ، وَالْمَثَّةُ الْحَامِلَةُ ضَاوِيَةً كَانَتْ

أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَةٍ ، وَالسَّلْعُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ الرِّصْعَاءُ
الْجَرِيَّةُ ، وَامْرَأَةٌ غِلَقَاقُ الْمَشْيِ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ الْمَشْيِ . وَهِيَ
الْخَرْبَاقُ . تَقُولُ قَدْ مَرَّتِ الْغِلَقَاقُ وَالْخَرْبَاقُ إِذَا وَصَفْنَاهَا بِسُرْعَةِ
الْمَشْيِ ، وَامْرَأَةٌ خَفِيقٌ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ الْعِظَامِ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ ،
وَالْفَلَقُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِقِ وَالْعَمَلِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْهَيْقَةُ مِنَ
النِّسَاءِ وَالْأَبِلُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ :

وَمَا لِي مِنْ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَالطَّلَمَةُ الْخُبَاءُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تَخْسُ بَعْدَ الْإِطْلَاعِ ، وَالْهَيْقَةُ
أَنْ تَرَجَّعَ ثُمَّ تَمُدَّ رِجْلَهَا الْيَمْنَى فِي تَرْبِعِهَا ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَصْلَاءُ الْيَابِسَةُ
الَّتِي لَالَحَمَ لَهَا . وَانْشَدَ :

لَيْسَتْ بِمَصْلَاءٍ تَذِييُ الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا

(قَالَ) وَالْقَهْلِيْسُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَحْمَرِشُ مِثْلُهَا .
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

جَحْمَرِشٌ كَأَنَّمَا عَيْنَاهَا عَيْنَا آتَانٍ قُطِطَ أُذْنَاهَا
وَقَالَ أَبُو السُّودَاءِ الْبُخَيْرِيُّ :

إِنِّي لَأَهْوَى الْقَهْلِيْسَ الْجَحْمَرِشَ

(قَالَ) وَالطَّرْطَبَةُ الطَّوِيلَةُ الثَّدِينِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَالْمَرْكَزَةُ
الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمَضْطَرِبَةُ ، وَيَقُولُونَ عِنْدَ الشَّامِ : يَا ابْنَ الْمَعْبَرَةِ .

يُرِيدُونَ يَا ابْنَ الْفَجَةِ . وَالْمُعْبَرَةُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي تَرُكُ صُوفَهَا سَنَةً بَعْدَ
سَنَةٍ لَا تُجْزُ قَسَبُهَا بِذَلِكَ ، أَبُو عَمْرٍو : وَاللَّحْنَاءُ الْحَيْثَةُ الرَّيْحُ . وَقَدْ لَحِنَ
السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وَالْحَنْكَلَةُ الدَّمِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ إِنَّهَا
لِإِزْيَبَةُ . إِذَا كَانَتْ بِخَيْلَةٍ ، وَالْخَيْلُ وَالْخَيْلُ مِنَ النِّسَاءِ الْبَذِيَّةُ
الصَّخَابَةُ الْجَسِيمَةُ ، وَالْحَوْشَبَةُ الْعَظِيمَةُ الْبُطْنِ . وَرَجُلٌ حَوْشَبٌ . وَانْشَدَ
لِأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ جَمَارُهَا حَتَّى الصَّاحِ مُلْزَقًا يَبْرَأَ
(قَالَ) وَالْحَشَوْرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَنِينِ ، وَالْعِضُومُ الْأَكُولُ
[بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَبَعْضُهُمْ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ] . قَالَ
[الرَّاجِزُ] :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عِضُومِ
وَيُرَوَّى : عِضُومِ . وَالْأَبَاسُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ . قَالَ خِذَامُ الْأَسَدِيِّ :
رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ عِبْرَةٌ لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٍ
(قَالَ) وَالْوَقْوَاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، وَامْرَأَةٌ جَنْفَاءُ بَيْنَةُ الْجَنْفِ .
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَيْلٌ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ . رَجُلٌ أَجَنَفُ وَامْرَأَةٌ
جَنْفَاءُ ، وَامْرَأَةٌ بَرْخَاءُ بَيْنَةُ الْبَرْخِ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ صَدْرُهَا وَيَنْخَفِضَ
صُلْبُهَا ، وَامْرَأَةٌ قَعْسَاءُ بَيْنَةُ الْقَعْسِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهَا وَيَخْرُجَ
صَدْرُهَا . وَرَجُلٌ أَقْعَسُ وَامْرَأَةٌ قَعْسَاءُ ، وَامْرَأَةٌ بَرْوَاءُ وَرَجُلٌ أَبْرَى

وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ ظَهْرُهُ وَيَتَقَدَّمَ صَدْرُهُ (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ فِي هَذِهِ
الْخَلْقَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ: جَاءَ يَمْشِي مُتَبَايَاً) ، [وَمِثْلُهُ] أَمْرَأَةٌ هَذَا
بَيْنَهُ أَلْهَدًا . وَرَجُلٌ أَلْهَدٌ وَهُوَ أُنْحَنَاءٌ فِي الظَّهِيرِ وَأُنْكَبَابٌ ، وَمِثْلُهُ
أَمْرَأَةٌ جَنَاءٌ بَيْنَهُ أَجْنَاءٌ وَرَجُلٌ أَجْنَاءٌ . وَأَنْشَدَ [لِعَلِصَمٍ] بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ [فِي صِفَةِ رُؤْسٍ :

وَجُنَاءٌ مِنْ مَسَكٍ تَوْرٍ أَجْرَدٍ

وَالْخَنْزُوبُ الصَّخْمَةُ الرَّدِيَّةُ الْخَبَرُ ، [وَالْخَنْزُوفُ الصَّخْمَةُ مِثْلُ
الْخَنْزْرِ] ، وَالْخِصْفُ وَاحِدَتُهُنَّ قَضِيفَةٌ وَهِيَ الْخِيفَةُ

٥٩ بَابُ الْمُطْلَقَةِ

(راجع في فقه اللغة باب نكاح المرأة (الصفحة ١٥٠))

الْمَرْدُودَةُ الْمُطْلَقَةُ . (وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِ الزُّبَيْرِ أَوَّلِي [فِي]
بَعْضِ كُتُبِ الصَّحَابَةِ: دُورِي لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِي) ، وَأَلْهَقْتُ أَيْ
تَتَرَوَّجُ وَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا . يُقَالُ: لَا تَتَرَوَّجِي فَإِقْدَا وَتَرَوَّجِي مُطْلَقَةً ،
وَفُلَانٌ أَيْمٌ وَفُلَانَةٌ أَيْمٌ وَقَدْ تَأَيَّمُ فُلَانٌ زَمَانًا وَالْمَصْدَرُ الْأَيْمُ وَالْأَيْمَةُ .
وَقَدْ آمَتَ وَهِيَ تَيْمِمُ مِنْ زَوْجِهَا وَطَلَمًا تَأَيَّمَتْ أَيْ مَكَثَتْ بِغَيْرِ
زَوْجٍ . قَالَ حُمَيْدٌ :

يَقُولَانِ لَهَا يَا حَبْدًا أَنْتِ هَلْ بَدَأَ لَهَا أَوْ أَرَادَتْ بَعْدَنَا أَنْ تَأَيَّمَا

وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

مُؤَيَّةٌ أَوْ فَارِكٌ أَمْ تَأَلَّبَ لَهَا بِدِمَاطِ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالْمَرَأَةُ الْمُثْقَاةُ الَّتِي يَمُوتُ
لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ . (قَالَ) وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : مُثْقِيَةٌ . وَمِنْ الرِّجَالِ مُثْقِيٌّ
وَمُثْقِفٌ ، وَرَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزَبٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ عَزَبَةٌ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ . قَالَ وَانْشَدَنِي الْحَجْرِيُّ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ

(قَالَ) الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَادُّ وَالْحُدُّ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ ،
أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَانِسُ الَّتِي تُعْجَزُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا . يُقَالُ عَنَّتْ تَعَنَّسُ
عُنُوسًا فِيهَا عَانِسٌ وَعَانِسَةٌ . وَيُقَالُ عَنَّتْ فِيهَا مُعَنَّسَةٌ [وَعَنَّتْ
فِيهَا مُعَنَّسَةٌ] . قَالَ [الْأَعَشَى] :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَّتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَانٌ فِي قِنٍّ وَفِي أَذْوَادِ
الْكِسَاءِ : وَالْمُرَاسِلُ الَّتِي قَدْ مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا فِيهَا
رُاسِلُ الرِّجَالِ ، وَالْمُسْبِلَةُ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .
وَقَدْ أَشْبَلَتْ ، وَحَنَتْ تُحْنُو فِيهَا حَانِيَةٌ . وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ
بِحَانِيَةٍ ، أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ امْرَأَةٌ مُشْبِلَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا وَمُسْبِلَةٌ أَيُّ لَطِيفَةٍ
مُحَنَّنَةٍ . وَهُوَ الْإِشْبَاءُ وَالْإِشْبَالُ ، وَالْمُتَالِيَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْلَبَةُ ،
[وَالْمُؤْتَلِيَةُ مِنَ الْمِلَالَةِ] ، الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلْمَرَأَةِ : التَّرِيكَةُ [مِنَ النِّسَاءِ]

أَلَّتِي يَقُلُّ نُطْلُهَا، أَبُو زَيْدٍ: مِنَ النِّسَاءِ الرَّاجِعُ أَلَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا
فَرَجَمَتْ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: وَإِذَا كَانَتْ الْمَرْأَةُ عَذْرَاءً كَمَا
هِيَ قَالَتْ: إِنِّي بِمَجْمَعٍ، وَالْأَيْمُ أَلَّتِي لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ عَذْرَاءٌ كَانَتْ
أَوْ غَيْرَ عَذْرَاءٍ

٦٠ بَابُ الْفُزَالِ

راجع في فقه اللغة فصول الفُزال (الصفحة ٥٠)

الْأَصْحَبِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً فَهَزَلَتْ تَخَرَّخَتْ،
وَالْفَقْرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَالْعَشَّةُ مِثْلُهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ:
لَا فَقْرًا عَشًّا وَلَا مُهَيِّجًا

أَبُو زَيْدٍ: الْفَقْرَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ [مِنْ سُوسِهَا قَلْتُهُ. وَإِنْ هِيَ
سَمِنَتْ قِيلَ قَفِرَتْ تَقْفَرُ قَفْرًا]، وَالْمُصْصُوتَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَادِ مُخَايِرِهَا.
مِثْلُهَا الْمَهْلُوسَةُ، وَالنَّاحِلَةُ وَهِيَ نَقْصُ اللَّحْمِ وَضُمُورُهُ مِنْ وَجَعٍ
أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَصَبٍ. وَرَجُلٌ نَاحِلٌ، وَامْرَأَةٌ مُتَحَدِّدَةٌ وَهِيَ أَلَّتِي نَقَصَ
جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ. وَرَجُلٌ مُتَحَدِّدٌ، وَالْمُسْلَاةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

٦١ بَابُ صِفَةِ الْحَرِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القَيْظِ والحَرِّ (الصفحة ٢٥٩)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحرِّ والشمس (الصفحة ٣٥١)

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: مِنَ الْحَرِّ الْوَغْرَةُ. وَالْوَقْدَةُ. وَالْأَكَّةُ.
وَالْأَجَّةُ. وَالْأَوَارُ. وَالْحَمَارَةُ، فَمَا وَغْرَةُ الْقَيْظِ فَاشْدُهُ. يُقَالُ
إِنَّا لَهِيَ وَغْرَةٌ مِنْ الْقَيْظِ يَعْنِي أَشَدَّ الْقَيْظِ حَرًّا، وَالْوَغْرَةُ عِنْدَ
ظُلُوعِ الشَّعْرِ. وَأَصَابَتْنا وَغْرَةٌ مِنَ الْحَرِّ. [وَذَلِكَ مَتَى مَا أَشَدَّ عَلَيْكَ
الْحَرُّ فِي إِبَانِ الْحَرِّ]. وَقَدْ وَغَرْنَا وَغْرَةً شَدِيدَةً. وَأَوْغَرْنَا أَيَّ أَصَابَنَا
الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَدَخَلْنَا فِيهِ، وَالْوَقْدَةُ مِثْلُ الْوَغْرَةِ. يُقَالُ إِنَّا لَهِيَ وَقْدَةٌ
مِنَ الْقَيْظِ. وَأَصَابَتْنا وَغْرَاتٌ مِنَ الْحَرِّ وَوَقْدَاتٌ، وَيَوْمٌ أَبْتُ. وَلَيْلَةٌ
أَبْتُ. وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرِّيحِ، وَأَمَّا الْأَكَّةُ فَالْحَرُّ الْمُخْتَدِمُ
الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَفِيهِ عَكَّةٌ، وَأَصَابَتْنا أَكَّةٌ مِنْ حَرٍّ. وَهَذَا يَوْمٌ
أَكَّةٍ. وَيَوْمٌ ذُو الْكِ [وَذُو الْكَةِ]. وَقَدْ أَنتَكْ يَوْمَنَا. وَيَوْمٌ مُوتَكْ.
وَيَوْمٌ عَكْ أَلْ وَلَيْلَةٌ عَكَّةٌ أَكَّةٌ. فَمَا أَلْعَكَّةُ [وَالْعَكَّةُ] فَالْحَرُّ
الشَّدِيدُ بِسُكُونِ الرِّيحِ. يُقَالُ يَوْمٌ عَكْ وَيَوْمٌ ذُو عَكِيكَ. وَقَدْ
عَكَّ يَمُكُّ عَكًّا، وَأَوَارَ الْحَرِّ صَلَاؤُهُ. وَصَلَاؤُهُ شِدَّةُ حَرِّهِ. وَيُقَالُ
يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ أَيَّ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارَ النَّارِ صَلَاؤُهَا. يُقَالُ دَنَوْتُ

مِنْ أَوَارِ النَّارِ أَيْ مِنْ لَهْمِهَا . وَكَذَلِكَ أَوَارُ الْقَيْظِ . وَأَوَارُ السَّمُومِ
 [مَا] يُصِيبُ وَجْهَكَ ، وَهَامَّةُ الْقَيْظِ وَجِيرُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
 الْقَيْظِ ، وَأَمَّا الْوَدِيقَةُ فَشِدَّةُ الْحَرِّ كَحَرِّ الْوَغْرَةِ . يُقَالُ أَصَابَتْنا وَدِيقَةٌ
 أَيْ حَرٌّ شَدِيدٌ ، وَصَخْدَانُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ . وَكَذَلِكَ الْوَهْجَانُ . وَالْوَقْدَانُ .
 وَاللَّهْبَانُ ، وَأَصَابَنَا صَخْدَانُ حَرٍّ . وَيَوْمُ صَخْدَانٍ وَلَيْلَةُ صَخْدَانَةٍ .
 وَيَوْمٌ صَاخِذٌ . وَأَصْخَدَ يَوْمُنَا ، وَلَيْلَةُ وَهْجَانَةٍ . وَآتَيْتُهُ فِي وَهْجَانِ
 الْحَرِّ . وَفِي صَخْدَانِ الْحَرِّ . وَفِي وَقْدَانِ الْحَرِّ ، وَصَخْدَتُهُ الشَّمْسُ .
 وَصَهْرَتُهُ . وَصَقْرَتُهُ . وَصَحْنَتُهُ . وَصَهْدَتُهُ . وَدَمَعَتُهُ بِحَرِّهَا . وَفَنَحْنُهُ .
 وَوَعْرَتُهُ . وَوَعْرَةُ الْحَرِّ . وَذَلِكَ إِذَا مَا أَشَدَّ وَقَعُهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ يَوْمُنَا
 لَوْهَجٌ وَلَيْلَةٌ وَهْجَةٌ . وَتَوَهَّجَ يَوْمُنَا . وَتَوَهَّجَ حَرُّهُ . وَأَمَّا الرَّقْدَةُ مِنْ
 الْحَرِّ فَإِنْ يُصِيبُكَ حَرٌّ شَدِيدٌ فِي آخِرِ الْحَرِّ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَتَقُولُ
 قَدْ أَمَدْنَا . فَيُصِيبُكَ الْحَرُّ أَيَّامًا بِغَيْرِ رِيحٍ فَتَلِكِ الرَّقْدَةُ . تَقُولُ :
 أَصَابَتْنا رَقْدَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ شَبَّةٌ وَسَبَّةٌ مِثْلُ السَّنْبَةِ وَهُوَ زَمِينٌ
 قَدَرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ حَرٍّ يُصِيبُهُمْ . وَالرَّقْدَةُ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ
 شَهْرٍ ، وَاتَّخَذَ عَلَيْنَا الْحَرُّ . وَاتَّخَذَ شِدَّتُهُ وَاتَّخَذَ . وَاتَّخَذَ
 النَّارُ وَالشَّمْسُ . وَاتَّخَذَ عَلَيَّ مِنَ الْقَيْظِ أَيْ احْتَرَقَ . وَلَا يُقَالُ
 لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ اتَّخَذَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً ، وَالرِّيحُ الْحَارَّةُ السَّمُومُ .
 وَالْحَرُورُ . وَالسَّهَامُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ .

وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ . الْقَرَاءُ : أَسْمُ يَوْمِنَا . وَسَمٌ . وَيَوْمٌ
 مَسْمُومٌ ، وَأَصَابَهُ سَفَعٌ . وَلَفَحٌ . وَكَفَحٌ مِنْ سَمُومٍ . وَحَرُورٌ ، وَسَفَمَتِ
 لَوْنَهُ وَوَجْهَهُ النَّارُ سَفَعًا ، وَلَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفَحًا ، وَكَافَحَتْهُ السَّمُومُ
 مَكَا فَحَةً إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَمِنْهُ لَفَيْتُهُ كَفَاحًا أَيَّ مُقَابَلَةً . وَمَا كَانَ مِنْ
 الْحَرِّ فَهُوَ لَفَحٌ . وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ فَحٌ ، وَيَوْمٌ ذُو شَرِيَّةٍ أَيَّ
 يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ كَثِيرًا مِنْ حَرِّهِ ، وَأَتَيْتُهُ فِي مَعْمَانِ الْحَرِّ ، وَلَيْلَةٌ
 مَعْمَانِيَّةٌ وَمَعْمَانَةٌ . وَيَوْمٌ مَعْمَانِيٌّ وَمَعْمَانٌ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ ، وَيَوْمٌ
 وَمِدٌ . وَلَيْلَةٌ وَمِدَةٌ . وَذَلِكَ شِدَّةُ الْحَرِّ بِسُكُونِ الرِّيحِ . وَقَدْ وَمِدَتْ
 لَيْلَتَنَا . وَالْإِسْمُ الْوَمْدُ . وَأَصَابَنَا وَمْدٌ ، وَحَرٌّ يَوْمُنَا يَجْرُ حَرًّا وَحَرَارَةً .
 وَيَوْمٌ مُصْمِقٌ شَدِيدُ الْحَرِّ . قَالَ الْمُرَارُ الْعَدَوِيُّ فِي حِمَارٍ وَخَشٍ :
 خَبَطَ الْأَزْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمٌ مُصْمِقٌ
 (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : أَتَيْتُهُ فِي حِمَارٍ الظَّهِيرَةَ وَهُوَ
 شِدَّةُ حَرِّهَا ، وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهُ : أَنَّهُ لَيَوْمٌ أَمِدٌ [وَيَوْمٌ]
 أَبْتُ ، وَيُقَالُ لِشِدَّةِ الْحَرِّ السَّهَامُ ، وَإِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ : بَيْضَةُ الْحَرِّ .
 وَوَغْرَةُ الْحَرِّ ، وَقَاطَ يَوْمُنَا يَقِيطُ قِيطًا ، وَالرَّمَضُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ
 عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْشِيَّ عَلَى سَهْلٍ وَلَا حَزْنٍ إِلَّا آذَاكَ حَرُّهُ .
 فَذَلِكَ الرَّمَضُ . يُقَالُ رَمَضْتُ أَيَّ مَشَيْتُ عَلَى الرَّمَضِ ، وَلَيْلَةٌ
 أَمِدَةٌ وَأَبْتَةٌ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّهَا

٦٢ بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَأَسْمَائِهَا

راجع في الالفاظ الكتائية بآتي طلوع الشمس وفروجا (الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٦)
وفي كتاب الجرائم (بآخر فقه اللغة) باب الحر والشمس (صفحة ٣٥١)

يُقَالُ لِلشَّمْسِ ذُكَاءٌ . يُقَالُ آضَتْ ذُكَاءً وَأَنْتَشَرَ الرِّعَاءُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنَّمَا أُسْتُقَّتْ مِنْ ذُكُو النَّارِ وَهُوَ لَهَا . قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ :

فَذَكَرَّا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَتَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
وَأَبْنُ ذُكَاءٍ الصُّبْحُ . قَالَ [حَمِيدٌ] :
فَوَرَدَتْ قَبْلَ أَنْ يَلَاجَ الْفَجْرِ وَأَبْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ
وَيُقَالُ لَهَا الْإَاهَةُ . قَالَتْ [بِنْتُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ
الْيَرْبُوعِيِّ] وَيُقَالُ نَاحَةُ عُتَيْبَةَ :

تَرَوْحْنَا مِنْ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا فَأَعْجَلْنَا الْإَاهَةَ أَنْ تَوُوبَا
وَالصُّبْحُ الشَّمْسُ نَفْسَهَا . وَيُقَالُ جَاءَ بِالْضُحَى وَالرَّيْحُ إِذَا جَاءَ
بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ . (قَالَ)
الضُّحَى قَرْنُ الشَّمْسِ يُصِيبُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ ضُحَى . وَيُقَالُ
ضَحِيحَتُ الشَّمْسِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهَا وَهَزَّتْ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :
رَأَى رَجُلًا مَامًا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَمَامًا بِالْعَشِيِّ فَيَنْصَرُ
(قَالَ) وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى مُحْرِمٍ قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ : اضْغَعْ لِمَنْ أَحْرَمْتَ

لَهُ أَيْ أَظْهَرَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ ضَاحِيَةٌ إِذَا أَتَسَمَتْ وَأَنْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ
وَمِنْهُ ضَوَاحِي الرُّومِ وَهُوَ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ ، وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجَوْنَةُ
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسْوَدُّ حِينَ تَغِيبُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ . (قَالَ) وَعَرَضَ أُنَيْسٌ الْجُرْمِيَّ عَلَى
الْحَجَّاجِ دِرْعًا وَكَانَتْ صَافِيَةً فَعَجَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا . فَقَالَ لَهُ أُنَيْسٌ :
إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ أَيْ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ وَقَدْ غَلَبَ ضَوْهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ .
وَقَالَ [الْحُطَيْمُ الضَّبَّائِيُّ] :

يُبَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ تَوُوبَا وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيبَا
وَيُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْجَارِيَةَ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْغَزَالَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ تَلَالًا مِنَ الرَّمْلِ :
تَوَصَّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الرِّهَامِ الرِّكَائِكَ
وَيُقَالُ لَهَا السِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَيُوحُ . وَيُقَالُ قَدْ طَلَعَتْ يُوْحُ
[بِأَلْيَاءٍ غَيْرِ مَصْرُوفٍ فَالْصَّوَابُ عَلَى مَا ذَكَرَ . وَيُرْوَى : بُوحُ بِأَلْبَاءِ] ،
وَيُقَالُ لَهَا بَرَّاحٌ . وَبَرَّاحٌ . وَمَهَاءٌ . يُقَالُ طَلَعَتْ بَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَامٍ .
وَطَلَعَتْ مَهَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ [أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ] :

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ شُعَاعَهَا مَنْشُورٌ
وَيُقَالُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجِلِيَّةً حَسَنَةً : مَرِيضَةٌ . وَيُقَالُ لِضَوْءِ
الشَّمْسِ أَلْيَاءَ وَأَلْيَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَاقَى إِيَاهَا أَيَاءَ الشَّمْسِ فَأَتَلَقَّا
 وَيُقَالُ لِدَارَتِهَا الطَّفَاوَةُ ، وَلُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ فِي
 شِدَّةِ الْحَرِّ يَبْرُقُ مِثْلَ نَسْجِ الْمُنْكَبُوتِ أَوْ السَّرَابِ يَتَخَدَّرُ مِنَ السَّمَاءِ .
 وَإِنَّمَا يُدْرَى ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَسُكُونِ الرِّيحِ . [قَالَ الرَّاجِزُ] :
 وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابُ فَتَزَلَّ وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَأَعْتَدَلَ
 وَقُرُونُ الشَّمْسِ نَوَاجِيهَا . يُقَالُ غَابَ قَرْنٌ مِنْ قُرُونِهَا أَيْ
 نَاجِيَةٌ مِنْ نَوَاجِيهَا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

بَدَلْنَا مَارِنَ الْخَطِيءِ فِيهِمْ وَكُلَّ مَهْنَدٍ ذَكَرَ حُسَامِ
 مِمَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ قَنَّ الظَّلَامِ
 وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَجْهَهَا وَرَأْسَهَا

٦٣ بابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمَغِيبِهَا

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

وَيُقَالُ قَدْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا إِذَا طَلَعَتْ . قَالَ الْمُرَادُ
 الْعَدَوِيُّ :

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَذَرُّ
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ : بَرَّغَتْ ، وَاشْرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا
 أَسَاحَ ضَوْوُهَا وَأَنْبَسَطَ . وَيُقَالُ آتَيْكَ كُلُّ شَارِقٍ أَيْ كُلُّ يَوْمٍ

طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ . وَشَرَقَتْ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ . وَالشَّرْقُ الشَّمْسُ .
يُقَالُ آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ . وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالْمَشْرِقُ
الْمَطْلَعُ . (يُقَالُ مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ) . وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ وَدِفْوُهَا .
فَأَمَّا الْقَيْظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ . يُقَالُ أَقْعَدُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الشَّرْقَةِ .
[وَالْمَشْرِقَةِ] . وَالْمَشْرِقَةِ . وَالْمَشْرِقَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بِعَيْشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ
وَأَمَّا الشُّعَاعُ فَضَوْءُ الشَّمْسِ الَّذِي كَأَنَّهُ الْحَبَالُ إِذَا نَظَرْتَ
إِلَيْهَا . وَإِنَّ الشَّمْسَ لَشَدِيدَةُ الشُّعَاعِ . وَمَا لَهَا شُعَاعٌ ، وَمَا حَيْثُ
تَقَرُّبُ الشَّمْسِ فَمَغْرِبُهَا وَمَغِيبُهَا . يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرُبُ غُرُوبًا ، وَغَابَتْ
تَغِيبُ غُيُوبًا وَغَيْبُوبَةً . وَيُقَالُ آتِيكَ عِنْدَ مَغِيبِهَا وَغَيْبُوبَتِهَا ، وَقَدْ
دَلَّكَ الشَّمْسُ . وَدُلُّوكَهَا أَصْفَرَارُهَا عِنْدَ غُيُوبِهَا حِينَ تَرُولُ عَنْ كَيْدِ
السَّمَاءِ وَهُوَ مَيْلُهَا . فَهِيَ ذَلِكَ وَقَدْ دَلَّكَ بَرَّاحٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ الْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَ بَرَّاحٌ
وَقَدْ وَجَبَتْ نَجَبٌ وَجُوبًا إِذَا غَابَتْ ، وَكَسَفَتْ تَكْسِيفٌ كُسُوفًا .
وَكُسُوفُهَا ذَهَابُ ضَوْءِهَا . وَيُقَالُ قَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا . يُرِيدُ
إِلَّا شَيْئًا قَلِيلًا ، وَآتَيْتُهُ بِشَفَا أَيْ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ .
وَشَفَّتِ الشَّمْسُ إِذَا ذَهَبَتْ وَغَابَتْ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
شَفَّتْ تَشْفُو وَشَفِيتْ تَشْفِي لُتْنَانٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ يَشْفَا وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَهْشًا
وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَرِيضِ الْمُدْفَى: مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا،
وَقَدْ طَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِغَيْبٍ. وَالطُّفْلُ عِنْدَ الْمَسَاءِ،
[وَعَرَجَتِ الشَّمْسُ مِثْلُ طَفَلَتْ. قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِمَرْجٍ
يُقَالُ مِنْهُ عَرَجٌ يَمْرُجُ عَرَجًا مِثْلُ جَلَبٍ يَجْلُبُ جَلْبًا]، وَقَدْ ضَرَعَتْ
الشَّمْسُ. وَأَزَبَتْ. وَزَبَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْغَيْبِ، وَيُقَالُ سَقَطَ الْقُرْصُ
أَي غَابَتِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ. أَيْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ

٦٤ بَابُ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَتِهِ

راجع في كتاب الجرائم باب القمر (في آخر فقه اللغة (الصفحة ٣٥٣)

أَوَّلُ مَا يُرَى الْقَمَرُ فَهُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يَهْلُ لِلَّيْلَةِ وَلَيْلَتَيْنِ وَلَثَلِثَ
لَيَالٍ. وَيُقَالُ كَأَنَّهُ هِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. أَوْ قَمَرٌ بَيْنَ حَمَاتَيْنِ. وَقَدْ أَهْلَلْنَا
الْهِلَالَ أَي رَأَيْنَاهُ. وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلِنَاهُ أَي رَأَيْنَا هِلَالَهُ. وَقَدْ
أَهْلُ الشَّهْرَ وَأَسْتَهْلُ وَيَهْوُلُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ أَنْطَلَقَ [حِينَ نَهْلُ
الْهِلَالَ وَحَتَّى نَهْلُ الْهِلَالَ] وَيَهْلُ الْهِلَالَ. وَقَدْ تَرَيْنَا الْهِلَالَ نَظَرْنَاهُ.
وَيُقَالُ هِلَالٌ لَيْلَةً وَهِلَالٌ لَيْلَتَيْنِ. وَهِلَالٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ يُقَالُ قَمَرٌ

بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَذَلِكَ حِينَ يُمِرُّ . وَيُقَالُ قَدْ أَقْرَنَّا . وَلَيْلَةُ قَرَاهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَطُرُقُ مِثْلُ مَلَاءِ السَّاجِ
وَلَيْلَةُ مُقْمِرَةٍ . ثُمَّ هُوَ قَرَحَتْ حَتَّى يُهْلَ مَرَّةً أُخْرَى . وَهُوَ الشَّهْرُ
لَيْلَةً يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ فَيَشْهَرُونَ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

بَدَأَ وَالشَّهْرُ خِيطٌ وَسَطُ مَثْبِرَةٍ عَارٍ وَلَمْ يَطْبِي مِنْ ضَعْفِهِ الْبَصَرَا
[وَالْجَلْمُ] . وَالزِّرْقَانُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : [تَقُولُ الْعَرَبُ] قِيلَ لِلْقَمَرِ :

مَا أَنْتَ ابْنُ لَيْلَةٍ . فَقَالَ : رَضَاعُ سُخْلَةٍ . حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمْلَةٍ . قِيلَ :

مَا أَنْتَ ابْنُ لَيْتَيْنِ . قَالَ : حَدِيثُ أَمَتَيْنِ . بِكَذِبٍ وَمِينٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ
ابْنُ ثَلَاثٍ . قَالَ : حَدِيثُ فَتَيَاتٍ . غَيْرِ جِدِّ مُؤْتَلَفَاتٍ . (وَقَدْ قِيلَ قَلِيلُ

الْلَبَّاثِ) . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ . قَالَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ . غَيْرِ جَانِعٍ وَلَا
مُرْضِعٍ . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ خَمْسٍ . قَالَ : عَشَاءُ خَلَقَاتٍ قُفْسٍ .

(وَيُقَالُ : حَدِيثُ أَنْسٍ) . [قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدَةُ الْخَاضِ خَلِقةٌ . وَإِنَّمَا
قَالَ « عَشَاءُ خَلَقَاتٍ قُفْسٍ » لِأَنَّهَا لَا تَعْشَى إِلَّا إِلَى أَنْ يَغِيبَ الْقَمَرُ .

وَالْقُفْسُ الْجَذْبُ . وَالْقُفْسَاءُ مِنَ الْأَيْلِ الْيَمَالِ رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا نَحْوُ
ظَهْرِهَا] . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ سِتٍّ . قَالَ : سِرٌّ وَبِتٌ . [وَيُقَالُ : تَحَدَّثَ

وَبِتٌ] . قِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ سَبْعٍ . قَالَ : دَلْجَةُ الصَّبْعِ . (وَقِيلَ هُدَى
لِأَنْسٍ ذِي الْجَمْعِ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ ثَمَانٍ . قَالَ : قَمَرٌ أَضْحِيَانٌ .

قِيلَ مَا أَنْتَ ابْنُ تِسْعٍ . قَالَ : يُلْتَقَطُ فِيهِ الْجَزْعُ . (وَقَالُوا : أُنْقَطَعَ
الْشَّمْسُ) . وَقِيلَ : مَا أَنْتَ ابْنُ عَشْرِ . قَالَ : ثُلُثُ الشَّهْرِ . (وَقِيلَ :
مُخَيِّقُ الْفَجْرِ) . وَهُوَ إِلَى ثَلَاثَ عَشْرَةٍ مُلْتَقِطُ الْجَزْعِ ، [وَيُقَالُ لِلْهَالِلِ
إِذَا مَضَتْ لَهُ ثُلُثُ لَيْلٍ : خَرَجَ مِنْ مَهْلِهِ بِضَوْدٍ] ، وَلَيْلَةُ ثُلُثِ
عَشْرَةِ عَفَاءٍ . وَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ فِيهَا يَسْتَوِي الْقَمَرُ ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْتِمَامِ .
يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةُ تِمَامِ الْقَمَرِ وَلَيْلَةُ الْتِمَامِ وَهُوَ وَقَاءُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَالْبَدْرُ
لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ . وَهَذِهِ
لَيْلَةُ الْبَدْرِ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ يُقَالُ لَهَا مَيْسَانُ [لَا يُصْرَفُ] ، وَالْبَيْضُ
السَّوَاءُ وَالْبَدْرُ وَالنِّصْفُ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ الْبَيْضِ . وَإِنَّمَا قِيلَ الْبَيْضُ
لِبَيَاضِهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، فَإِذَا جَاوَزْنَ النِّصْفَ فَقَدْ أَدْرَعَ
الشَّهْرُ . وَإِذْرَاعُهُ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيهِ وَذَلِكَ الثَّلَاثُ اللَّيَالِي الدُّرْعُ وَلَيْلَةُ
دَرْعَاهُ كَذَلِكَ . وَخُرُوفُ أَدْرَعٍ إِذَا أَسْوَدَ كَرْدُهُ وَأَبْيَضَ سَارِيهٗ .
وَهَذِهِ لَيَالِ دُرْعٍ . وَلَا يُقَالُ أَيَّامُ دُرْعٍ ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَإِنَّهُ
يَنْقُصُ الْقَمَرُ فَلَا يَزَالُ فِي نُقْصَانٍ حَتَّى يَمْتَحِقَ . وَأَمْتَحَاقُهُ اخْتِرَاقُهُ
وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُرَى . وَيَفْعَلُ ذَلِكَ
لِللَّيْتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ] يَصِفُ
بَهْرَ الْوَحْشِ :

[ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً] فِي مَا حَقِيَ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ

وَيُقَالُ يَوْمَ مَا حَقَّ شَدِيدُ الْحَقِّ . وَهَذَا حَقُّ الشَّهْرِ . وَحَقُّهُ ،
وَأَتَتْهُ فِي الْحَقِّ أَيِ فِي امْتِحَانِ الْقَمَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ جِرَانُ
الْعُودِ] :

بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ لَيْلَةً فَكَانَ حَقًّا كُلُّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ
وَالسَّرَارُ [وَالسَّرَارُ مِمَّا] حِينَ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فَلَا يُرَى يَوْمَيْنِ
مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ . يُقَالُ اسْتَسَرَّ الْقَمَرُ وَأَتَتْهُ عِنْدَ سِرَارِ الْقَمَرِ .
قَالَ الرَّاعِي :

تَلَقَّى نَوَاهُنَّ سِرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَقِيَ السَّرَارَا
وَلَيْلَةُ إِضْحِيَانٍ وَإِضْحِيَانَةٌ وَهِيَ الْقَمَرَاءُ الشَّدِيدَةُ الضُّوءِ ، وَامَّا
الدَّادَاءُ فَاللَّيْلَةُ مِنْ آخِرِ رَجَبٍ . قَالَ [الْأَعَشَى] :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ
وَقِيلَ الدَّادَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . وَيُقَالُ كَانَ هِلَالَهَا اللَّيْلَةَ
قَمَرٌ أَيِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ مِنْ عِظَمِهِ ، وَيُقَالُ مِنَ الْبَدْرِ : قَدْ أَبْدَرْنَا ،
وَمِنْ لَيْلَةِ السَّوَاءِ : قَدْ آسَوَيْنَا ، وَمِنْ نِصْفِ الشَّهْرِ : قَدْ أَنْصَفْنَا ،
وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ . يُقَالُ : الْقَمَرُ اللَّيْلَةُ فِي الْهَالَةِ . وَقَالَ :

فِي هَالَةٍ هِلَالَهَا كَأَلَا كَلِيلِ

وَيُقَالُ لِسَوَادِ الْقَمَرِ : الْخَوُّ وَالشَّامَةُ . وَقَالَ هُوَ هِلَالٌ مِنْ حِينَ
يَظْلُمُ إِلَى أَنْ يَسْتَوِيَ ، فَإِذَا اسْتَوَى فَهُوَ بَدْرٌ حَتَّى يَمُتَ فِي لَيْلَالِي

السَّاهُورِ ، وَلِيَالِي السَّاهُورِ اَلتَّسْعُ الْبَوَاقِ ، فَإِذَا اُسْتَوَى الْقَمَرُ قِيلَ :
بَاهِرٌ . وَقَدْ بَهَرَ . قَالَ الْأَعَشَى :

حَكَمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَنْبَجُ مِنْهُ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ
وَأَتَسَافَهُ اُسْتَوَاوَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالْقَمَرُ إِذَا اُتَّسَقَ ،
وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلَقَتْ إِذَا كَانَتْ مُفَرَّةً ، وَإِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ بِاللَّيْلِ قِيلَ :
قَدْ بَزَغَ ، فَإِذَا غَابَ . قِيلَ : قَدْ أَفَلَ ، وَيُقَالُ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي
الْقَمَرِ : اَلشَّامَةُ . قَالَ [الشَّاعِرُ] يُلْغِزُ فِي الْقَمَرِ :

وَمَا شَامَةُ سَوْدَاءٍ فِي حَرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْجَلِي لِزَمَانٍ
وَيُذْرِكُ فِي سِتِّهِ وَتَسَعِ شَبَابُهُ وَيَهْرُمُ فِي سِنِّهِ مِمَّا وَثَمَانٍ
وَيُقَالُ قَدْ حَجَرَ الْقَمَرُ إِذَا اُسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ ،
وَيُقَالُ لِلْيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَهِيَ
دُونَهُ سَحَابٌ فَتَرَى ضَوْءَهُ وَلَا تَرَى قَمَرًا فَتَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ
وَعَلَيْكَ لَيْلٌ : اَلْمُحَمَّقَاتُ . يُقَالُ : غَرَّيْنِي غُرُورَ اَلْمُحَمَّقَاتِ ، وَتَقُولُ
اَلْعَرَبُ : اَيْنَحُوا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَمَرُ وَحَتَّى تُقَمِّرُوا ، وَقَالُوا اَصَابَتْ
الْقَمَرَاءُ . وَلَيْلَةُ قَمَرَاءَ ، وَلَيْلَةُ بَيْضَاءَ . وَاضْجِيَانٌ . وَهِيَ مِنَ اللَّيَالِي
الَّتَوَاتِي يَكُونُ فِيهَا الْقَمَرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ . وَضَحْيَاءُ . وَضَحْيَانَةٌ
وَلَيَالٍ ضَحْيَانَاتٌ . وَوَضَحَ الْقَمَرُ يَضْحُ أَشَدَّ اَلْوُضُوحِ ، وَاسْفَرَ
الْقَمَرُ وَهُوَ ضَوْؤُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ . وَقَالُوا « لَيَالِي اَلْبَيْضِ » كَالْبَذْرِ سُمِّيَتْ

لَيَالِي الْبَيْضِ لَيَاظِهِنَّ مِنْ أَوَّلِنَّ إِلَى آخِرِهِنَّ ، وَقَالُوا غَمَّ الْقَمَرُ
 النُّجُومَ . وَبَهَرَهَا ، وَفَضَحَ ضَوْءُ الْقَمَرِ النُّجُومَ وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهُ
 فَلَمْ تَرَ لِلنُّجُومِ ضَوْءًا ، وَلَيْلَةٌ طَلَقَتْ وَلَيَالٍ طَوَّالِقُ إِذَا كُنَّ مُقَرَّاتٍ ،
 لَيَالِي الشَّهْرِ وَكَذَلِكَ الْأَيَّامُ : تُسَمَّى بِهَذَا أَوَّلُ ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ
 الشَّهْرِ : الْغَرُّ . وَيُقَالُ الْغَرُّ . وَالْفَرَحُ ، وَثَلَاثُ نَفْلٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 الشَّهْبُ ، وَثَلَاثُ تَسْعٍ . وَقَالُوا : زَهْرٌ . وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ . وَالزُّهْرَةُ
 الْبَيَاضُ ، وَقَالُوا : بَهْرٌ . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبْهَرُ فِيهِنَّ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ،
 وَثَلَاثُ عَشْرٍ ، وَثَلَاثُ بَيْضٍ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ [وَأَرْبَعُ
 عَشْرَةٍ] وَخَمْسَ عَشْرَةٍ ، [قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْبَلَاءُ لَيْلَةُ الْبَدْرِ
 لِأَنَّهَا يَنْظُمُ قَمَرُهَا فَيَكُونُ تَامًا] ، وَثَلَاثُ دُرْعٍ وَالْوَاحِدَةُ دُرْعَةٌ
 وَدَرَعَاءُ (قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : دُرْعٌ بِالْتَّخْفِيفِ لِأَنَّهَا جُمِعَ أَدْرَعُ وَدَرَعَاءُ
 كَمَا تَقُولُ حُرٌّ فِي جَمْعِ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ) . [وَتُسَمَّى عَرْمَاءُ] . وَذَلِكَ
 لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدُ وَبَعْضُهَا أَيْضُ ، وَثَلَاثُ ظُلَمٍ الْوَاحِدَةُ ظُلْمَاءُ ،
 وَقَالُوا : خُنْسٌ [وَخُنْسٌ] . لِأَنَّ الْقَمَرَ يَخْنُسُ فِيهِنَّ . وَهُوَ جَمْعُ خُنْسَاءَ ،
 وَثَلَاثُ حَنَادِسُ . وَقِيلَ : الْخُنْسُ . وَقِيلَ : دَهْمٌ ، وَثَلَاثُ دَاءِدِيٍّ
 وَالْوَاحِدَةُ دَاءِدَاءُ ، وَيُقَالُ قُحْمٌ لِأَنَّ الشَّهْرَ قُحِمَ فِي دُنُوبِهِ إِلَى
 الشَّمْسِ ، وَثَلَاثُ مُحَاقٍ . (وَأَبُو عَيْدَةَ يُبْطِلُ التَّسْعَ وَالْعَشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ
 مِنْهَا مَعْرُوفَةٌ) ، وَيُقَالُ لِللَّيْلَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ : الدَّعْجَاءُ ، وَلِللَّيْلَةِ تِسْعٌ .

وَعِشْرِينَ : اَلْدَّهْمَاءُ ، وَاللَّيْلَةُ ثَلَاثِينَ : اَللَّيْلَةُ . وَذَلِكَ لِظُلُمَتِهَا وَانَّهُ لَا هِلَالَ فِيهَا . وَيُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلًا . وَيَوْمٌ آيَوْمٌ . وَهِيَ اَلثَّلَاثُ اَلْخَمَاقُ . وَيُقَالُ لِآخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ اَلشَّهْرِ آيَضًا : اَلْخَمَاقُ . وَالسَّرَارُ . وَيَوْمٌ اَلْمَحَقُ آخِرُ اَلشَّهْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ اَلشَّمْسَ تَحَقُّ اَلْهِلَالَ وَلَا تُبَيِّنُهُ ، وَهِيَ اَلنَّحِيرَةُ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ . قَالَ اَلْكُمَيْتُ :

[فَبَادَرَ لَيْلَةً لَا مُقَمِّرٍ] نَحِيرَةُ شَهْرٍ إِشْهَرِ سَرَارًا
وَأَبْنَا جَمِيرِ اَلْيَوْمَانِ اَلَّذَانِ يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا اَلْقَمَرُ فِي اَلْخَمَاقِ قَبْلَ
اَلنَّحِيرَةِ . [وَهُمَا أَبْنَا جَمِيرٍ آيَضًا . يَعْنِي اَللَّيْلَتَيْنِ] ، وَالدَّادُ اَللَّيْلَةُ اَلَّتِي
يُشَكُّ فِيهَا أَمِنْ اَلشَّهْرِ اَلْمَاضِي هِيَ أَمِنْ اَلدَّاخِلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْهَرَاءُ . أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ اَلشَّهْرِ قَالَ :

يَا عَيْنَ بَكِّي نَافِذَا وَعَبَسَا يَوْمًا إِذَا كَانَ اَلْهَرَاءُ نَحْسًا
وَشَهْرٌ مَحْرَمٌ إِذَا كَانَ تَامًّا . وَكَذَلِكَ اَلْيَوْمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَاَلْكَسَائِيُّ : وَسَنَةُ مُجْرَمَةٌ وَكَرِيْتُ وَهِيَ اَلتَّامَةُ . وَكَذَلِكَ اَلْيَوْمُ وَاَلشَّهْرُ .
وَاَلْمَجْرَمُ اَلْمَاضِي اَلْمُكْمَلُ ، وَقَالَ اَلْكَسَائِيُّ : وَيَوْمٌ أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ

٦٥ بَابُ صِفَةِ اللَّيْلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب ساعات الليل (الصفحة ٢٨٧) وباب ظلمة الليل (ص ٢٨٨).
وفي كتاب الجرائم باب اوقات الليل (في آخر فقه اللغة ص ٣٥٤)

الظَّلامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَإِنْ كَانَ مُقْبِرًا ، وَآتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ لَيْلًا .
وَمَعَ الظَّالِمِ أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ ، وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَهُوَ [مِنْ] عِنْدِ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ ظَلَامًا أَيْ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . وَهُوَ دُخُولُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَآتَيْتُهُ مُسِيًّا إِذَا آتَيْتُهُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وَآتَيْتُهُ مَسَاءً وَمُسَى أَرْبَعُ لَيَالٍ . وَمُسَى لَيْتَيْنِ . وَمُسَى اللَّيْلَةُ أَيْ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ مُسَى ثَلَاثَ لَيَالٍ . أَوْ لَيْتَيْنِ ، وَحَكَى الْأَهْرَاءُ : وَآتَيْتُهُ لُسْنِي خَامِسَةَ وَمِسَى خَامِسَةَ ، وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ ، آتَيْتُهُ عِشَاءً ، وَالْعَتَمَةُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا سَمَّوْهَا الْعَتَمَةَ مِنْ أَسْتَعْتَامِ نَعْمِهَا . يُقَالُ حَلَبْنَاهَا عَتَمَةً ، وَالْعَتَمَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تَفِيقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ . (يُقَالُ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلَبِهَا وَقَدْ حَلَبْتَ قَبْلَ ذَلِكَ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ عَتَمَ يَعْتَمُ إِذَا احْتَسَنَ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٌ يُرِيدُهُ . وَقَدْ عَتَمَ قِرَاءَهُ وَإِنْ قَرَأَهُ لَعَاتِمَ أَيْ بَطِيءٌ مُحْتَسِنٌ . وَكَذَلِكَ أَعْتَمَ قِرَاءَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا أَرَى [أَخَا شُرَكِيِّ] الْوَرْدِ غَيْرَ مُعْتَمَةٍ

وَأَمَّا قَوْرَةُ الْعِشَاءِ فَعِنْدَ الْعَتَمَةِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ عِنْدَ قَوْرَةِ الْعِشَاءِ وَقَوَعَتِ
 أَيِ الْعَتَمَةِ ، وَآتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامُ أَيِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ .
 وَذَلِكَ عِنْدَ سَلَاةِ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا شَيْئًا ، وَعِنْدَ مَكِّ الظَّلَامِ مِثْلُهُ ،
 وَالْأَصِيلُ عِنْدَ الْمَغْرِبِ أَوْ قَبْلَهُ شَيْئًا . يُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا . وَسِرٌّ فَقَدْ
 أَصَلْنَا أَيِ أَمْسَيْنَا ، وَآتَيْنَا أَهْلَنَا مُوَصِّلِينَ . وَقَالُوا الْأَصِيلُ بَعْدَ
 الْعَصْرِ ، وَآتَيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصْلًا وَأَصِيلَةً وَالْجَمْعُ أَصَائِلُ وَأَصَالُ .
 قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ أَلَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَانِهِ بِالْأَصَائِلِ
 وَأَنْشَدَ لِلْأَسَدِيِّ [قَالَ وَآظَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ] :

مِنْ غُدُوقٍ حَتَّى دَنَا فِي الْأَصْلِ

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِالْغُدُوقِ وَالْأَصَالِ . وَيُقَالُ آتَيْتُهُ أَصِيلًا لَا
 وَأَصِيلَانًا . (قَالَ الْأَضْمِيُّ : وَهُوَ تَضْعِيفُ أَصِيلٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَمَا
 صَغَرُوا عَشِيَّةً عَشِيَّةً . وَكَأَيُّهَا : لَقِيَتْهُ عِنْدَ مُغِيرَبَانَ الشَّمْسِ . قَالَ
 الْقُرَّاءُ : جَمَعُوا أَصِيلًا عَلَى أَصْلَانِ كَمَا قَالُوا بَعِيرٌ وَبَعْرَانُ . ثُمَّ صَغَرُوا
 أَصْلَانًا فَقَالُوا أَصِيلَانُ . ثُمَّ أَبَدَلُوا بِنُونٍ لَأَمَّا فَقَالُوا أَصِيلَالٌ) ، وَتَقُولُ
 آتَيْتُهُ عِشَاءً طَفَلًا . وَذَلِكَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَ ذَلِكَ إِلَى [بَعْدِ]
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ . قَالَ لَيْدٌ :

[قَدَدْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا] وَعَلَى الْأَرْضِ غَايَاتُ الطُّفْلِ

وَعَسَقُ اللَّيْلِ دُخُولُ أَوَّلِهِ حِينَ اخْتَلَطَ . يُقَالُ غَسَقَ يَفْسُقُ
غَسَقًا [وَعَسَقًا] ، وَآتَيْتُهُ فِي غَسَقِ اللَّيْلِ أَيِ فِي اخْتِلَاطِهِ وَدُخُولِهِ ،
وَحِينَ غَسَقَ اللَّيْلِ أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ ، وَيُقَالُ مَضَتْ جُحْمَةٌ . وَالْجُحْمَةُ
بَقِيَّةُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرٍ :

وَقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ بَاكَّرْتُهَا بِجُحْمَةٍ وَالَّذِيكَ لَمْ يَتَمَبَّ
وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ . [وَجَرَشُ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ] مِنْ اللَّيْلِ .
وَالْجَمِيعُ جُرُوشٌ [وَجُرُوشٌ] وَأَجْرَاشٌ [وَأَجْرَاسٌ] ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ
[مَا مَضَى] جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَجَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
فِي سَحَابَةٍ :

يُضِي صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ جَوَاشِنَ لَيْلَهَا بَيْنَا فَيِنَا
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَيُقَالُ آتَيْتُهُ بَعْدَ مَا مَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ .
وَبَعْدَ هَذِهِ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الرَّبْعِ أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَآتَيْتُهُ بَعْدَ
مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَذَا مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ مَا هَدَاتِ
الرَّجُلُ . وَهَدَاتِ الْعُيُونُ . وَقَالَ النَّضْرُ : وَجَوَزَ اللَّيْلَ وَسَطُهُ ،
وَسَدَفُهُ ظُلْمَاؤُهُ وَسِتْرُهُ ، وَقَدْ أَسَدَفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيِ أَظْلَمَ ،
وَآتَيْتُهُ سُدْفَةً مِنَ اللَّيْلِ . وَهِيَ ظُلْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالسَّدْفُ الظُّلْمَةُ [وَالضُّوْءُ] . قَالَ الْحَجَّاجُ :

وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ وَلَاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ آتَارًا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ لَنَا بُنْدَارُ : السَّدْفُ وَالسُّدُقَةُ اخْتِلَاطُ
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ . وَلِذَلِكَ جُمِلَا مِنَ الْأَضْدَادِ
 لِأَنَّ سُدُقَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَسُدُقَةَ آخِرِ اللَّيْلِ تَذْفَعُ إِلَى بَيَاضِ
 النَّهَارِ . فَلِذَلِكَ قَالَ : لَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُقَةٌ ، وَأَمَّا الشَّفَقُ فَمِنْهُ
 ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحُمْرُهَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعَتَمَةِ .
 يُقَالُ غَابَ الشَّفَقُ إِذَا مَا ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَالْغَطْشُ السَّدْفُ . يُقَالُ
 آتَيْتُهُ غَطْشًا وَبَغَطْشًا . وَاعْطَشَ اللَّيْلُ . وَهَذَا كُلُّهُ اخْتِلَاطُهُ ،
 وَقَدْ غَلَسْنَا الْمَاءَ أَيَّ آتَيْنَاهُ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ اغْشَيْنَا
 أَيَّ امْسَيْنَا وَدَخَلْنَا فِي اللَّيْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهُ وَقَدْ اغْشَى
 اللَّيْلُ وَهُوَ مَسَاوُهُ وَاخْتِلَاطُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ غَسَا اللَّيْلُ
 يَفْسُو غُسُوءًا . وَغَشِيَ يَغْشَى . وَاعْشَى يُغْشَى اغْشَاءً . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 فِي الدَّاهِيَةِ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَآهَنْتُ أَنَهَا هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَكَ
 وَقَالَ [ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا] :

كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْتَةُ الْأُمُونَا
 وَيُقَالُ جَنَحَ اللَّيْلُ يَجْتَحُ جُنُوحًا ، وَآتَيْتُهُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ

حِينَ تَغِيْبُ الشَّمْسُ وَتَذْهَبُ مَعَارِفُ الْأَرْضِ ، وَأَبْهَارُ اللَّيْلِ عَلَيْنَا
أَيَّ طَال . وَيُقَالُ أَبْهَارُ اللَّيْلِ إِذَا ذَهَبَ عَامَّتُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلُثِهِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْهَارُ اللَّيْلِ أَنْتَصَفَ . وَالْبَهْرَةُ الْوَسْطُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالدَّابَّةِ وَغَيْرِهِمَا . وَبَهْرَ اللَّيْلِ النُّجُومُ وَذَلِكَ أَنَّ تَضْيَأَ النُّجُومُ
وَتَغْلِبَ عَلَى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَقَدْ بَهَرَ اللَّيْلُ النُّجُومُ الطَّوَالِ

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ إِذَا مَضَى إِلَّا قَلِيلًا ، وَبَهَرَ الصُّبْحُ ضَوْءُ الْقَمَرِ أَيْ
عَلَا عَلَيْهِ وَآذَى ضَوْؤُهُ ، وَتَصَبَّبَ اللَّيْلُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَّا قَلِيلًا ،
وَيُقَالُ مَضَى نَيْجٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ وَسْطِهِ وَنِصْفِهِ ،
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ مِنَ اللَّيْلِ : ائْغَسْ مِنَ اللَّيْلِ
شَيْئًا . وَأَسْدَفَ عَنَّا مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ثُمَّ (أَيَّ حِينَ يَنْضِي بَعْضُ اللَّيْلِ) ،
وَيُقَالُ مَضَتْ جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى مِنْهُ عَنَّا مِنْ أَوَّلِهِ . وَبَقِيَتْ
جِزْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَمَضَتْ صَبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ [وَبَقِيَتْ صَبَّةٌ] . وَهُوَ
نَحْوُ مِنَ الْجِزْعَةِ ، وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِ
إِلَى رُبْعِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَمَضَى سِغْوٌ وَسِغْوَةٌ ، الْكِسَائِيُّ : وَجَهْمَةٌ
وَجَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَلَيْنَكَ ثُلُثُ
اللَّيْلِ الْبَاقِي ، وَالْهَزِيعُ النِّصْفُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْجَهْمَةُ السَّحَرُ
وَالْمَهْمُ حِينَ يُدْرَى اللَّيْلُ ، وَالْجَهْمَةُ وَسَطُ اللَّيْلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَلَوَّمَ بَيْنَاهُ بِيَاهُ وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَأَسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ
وَالْهَبَةُ السَّاعَةُ مِنَ السَّحَرِ ، وَالْغَبَشُ حِينَ تُصْبِحُ . قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيِّ فِي نَعْتِ بَعِيرٍ :

كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكُلْكَلِ مَوْجِعُ كَفِّي رَاهِبٌ يُصَلِّي
فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّلَيِّ

وَيُقَالُ ذَهَبَ هِتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَمَا بَقِيَ إِلَّا هِتٌ مِنْ غَنَمِهِمْ
وَإِلَيْهِمْ . وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَاقِي أَوِ الذَّاهِبِ ، وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ أَوَّلُ
الْظُّلْمَةِ . وَالْجَمْعُ فَحْمَاتٌ ، وَالسَّدْفُ بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ فِي
آخِرِهِ مَعَ الْفَجْرِ ، وَمَضَى طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَوِيٌّ . وَهَدِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ .
وَهْدُوٌّ وَهْدٌ . وَمَلِيٌّ وَالْجَمْعُ أَمَلَاءٌ . وَيُقَالُ مَضَى ذَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ .
أَيَّ صَدْرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الذُّهْلُ . وَالْهُذُلُ . وَالذُّهَيْلُ .
وَالْهُذَيْلُ . وَالذُّهْلُ وَالْهُذُلُ (وَتَصْنِيرُهُمَا) . وَالذُّهْلُ وَالذُّهَيْلُ
(وَتَصْنِيرُهُمَا) بِمَعْنَى . وَهُذَيْلٌ مُسَمًّى بِالْأَوَّلِ مِنْهُ [. قَالَ أَبُو جُهَيْمَةَ
الذُّهْلِيُّ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ ذَهْلٌ وَهْيٌ وَاحِدَةٌ

كَأَنَّهَا طَارَتْ بِالْأَوَّلِ مَذْعُورٌ

قَالَ عَلِيُّ الْأَحْمَرُ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشٌ ، وَذَهَبَ
هَيْتٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَهَتَا . وَهَزَيْعٌ وَالْجَمْعُ هَزْعٌ . وَقَوْلُهُ مِنَ اللَّيْلِ :

النَّصْرُ: يُقَالُ وَتَطَخَطَخَ اللَّيْلُ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَظْلَمَ فِي غَيْمٍ وَغَيْرِ غَيْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَمَرٌ. وَإِنْ كَانَ فِيهِ قَمَرٌ فَجَاءَ غَيْمٌ فَذَهَبَ بِضَوْوِهِ فَقَدْ تَطَخَطَخَ أَيْضًا. وَلَيْلَةٌ طَحْيَاءٌ. وَتَطَخَطَخَ اللَّيْلُ عَلَى فُلَانٍ بَصَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ لَا يُبْصِرُ مِنْ ظُلْمَتِهِ. وَتَطَخَطَخَ بَصَرُ فُلَانٍ أَيْ عَمِيَ. وَسِرْتُ حَتَّى تَطَخَطَخَ اللَّيْلُ أَيْ أَظْلَمَ، وَلَيْلُ الْتِمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ اللَّيْلُ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ لَيْلٌ. أَيْ يَطُولُ اللَّيْلُ حَتَّى تَطْلُعَ النُّجُومُ كُلُّهَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَيُقَالُ سِرْنَا فِي اللَّيْلِ الْتِمَامَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَهُولُ: إِذَا كَانَ اللَّيْلُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ فَهُوَ لَيْلُ الْتِمَامِ، وَلَيْلُ انْغَضَفَ وَهُوَ انْتِثَاؤُهُ وَطُولُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَإِقْبَالُهُ. وَإِنْ عَلَيْكَ لَيْلًا انْغَضَفَ أَيْ هُوَ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ. وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَيْ الْبَسَنَا وَتَشَّى. قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَاتَغَضَّفَتْ بِمُرْجِحِنٍ انْغَضَفَا

وَيُقَالُ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلًا مُرْجِحِنًا. وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَاسِعُ الْمَلِيسُ. وَقَدْ أَرْجَحَنَ اللَّيْلُ حِينَ يَطُولُ وَيُلِيسُ فِي الشِّتَاءِ، وَلَيْلٌ اتَّجَلُ وَاسِعٌ وَافِرٌ لِلَّذِي قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَالْبَسَهُ. وَلَيْلَةٌ نَجَلَاءٌ، وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ الْأَسْوَدُ الَّذِي الْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ. وَقِيلَ لَا يَكُونُ الدَّامِسُ إِلَّا بِظُلْمَةٍ وَسَحَابٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الَّذِي الْبَسَ بِظُلْمَتِهِ. هَالُ دَمَسَتْ لَيْلُكَ تَدْمُسُ دُمُوسًا، وَمَتَحَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِذَا عَلَا

يَتَجُ مَتَحًا . وَإِنَّمَا يُقَالُ «مَتَحَ اللَّيْلُ» فِي اللَّيْلِ الْتِمَامَ . وَمَتَحَ النَّهَارُ فِي
 الصَّيْفِ ، وَأَسْطَمَ اللَّيْلُ وَسَطَهُ . وَأَسْطَمَ الْقَوْمُ وَسَطَهُمْ وَأَسْطَمَ
 الْمَاءُ أَكْثَرُهُ ، وَالْبَلْجَةُ آخِرُ اللَّيْلِ ، وَمَغْرِبَانُ الشَّمْسِ حِينَ تَغْرُبُ ،
 وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ بِالصُّمَيْرِ وَهُوَ غُرُوبُ الشَّمْسِ ، وَعَسَعَسَ اللَّيْلُ حِينَ
 يُعَسِسُ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحَرِ . وَيُقَالُ عَسَعَسَتْهُ إِقْبَالُهُ ، وَوُسُوقُ
 اللَّيْلِ مَا دَخَلَ فِيهِ وَضَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَنُجُوءُ اللَّيْلِ فِتْرَةٌ يَرُدُّه
 وَسُكُونُ رِيحِهِ وَقِلَّةُ سَحَابِهِ . [قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا
 كَانَ قَصِيرًا . وَلَيْلٌ نَاضِبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا «أَفْعَلُ»
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ]



٦٦ بَابُ أَسْمَاءِ نَعُوتِ اللَّيَالِي فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ

راجع الفصول المتقدم ذكرها في الباب السابق

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيْنَهُ الْغَدَرُ إِذَا كَانَتْ
 شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلَةٌ دَاجِمَةٌ . وَلَيْلٌ دَاجِمٌ وَهُوَ الْمُظْلِمُ أَيْضًا .
 وَخُدَارِيٌّ وَالْخُدَارِيُّ الْمُظْلِمُ . الْأَصْمَعِيُّ ، وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا
 أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا ، وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ
 يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ . قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ]: وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ .
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

أَبَى مُذْ دَجَا إِلَى سَلَامٍ لَا يَتَحَنَّفُ

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ دَاجِيَةٌ سَوْدَاءُ . وَلَيْلٌ دَجْوَجِيَّةٌ . وَقَدْ
أَذَى اللَّيْلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اللَّيْلُ أَذَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ
أَبُو زَيْدٍ : لَيْلَةٌ عَمَى مِثْلُ كَسَلٍ . إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ عَمَى .
(مِثْلُ رَمَى) . وَغَمٌ وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ ، غَيْرُهُ : لَيْلَةٌ مُدْلَهْمَةٌ
أَبَى مُظْلَمَةٌ . وَدَيَّجُورٌ . وَدَيَّجُوجٌ ، وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَاطْرَمَسَ
اللَّيْلُ أَظْلَمَ ، وَالزَّهَبُ نَحْوُهُ ، وَالْعُجُومُ الظُّلْمَةُ . وَلَيْلٌ عُجُومٌ وَهِيَ
الَّتِي لَا تَرَى مَعَهَا مِنْ سَوَادِهَا شَيْئًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي سَحَابَةٍ :

[أَوْ مُرْنَةً فَارِقٌ يَجْلُو عَوَارِضَهَا تَبُوجُ الْبَرْقِ] وَالظُّلْمَاءُ عُجُومٌ
وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ ، وَالْمُسْحَنُوكُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمُظْلَمُ
مِثْلُهُ ، وَلَيْلَةٌ غَاصِيَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَلَيْلٌ طَيْسَلٌ . وَدَحَسٌ إِذَا
كَانَ مُظْلَمًا . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

وَأَدْرِعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحَسٍ أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ
وَالْفَرْدَقَةِ الْبَاسِ اللَّيْلِ . يُقَالُ قَدْ غَرَدَتْ سِتْرَهَا إِذَا أَرَسَتْهُ ،
وَتَأْطَمُ اللَّيْلُ ظُلْمَتَهُ ، وَلَيْلَةٌ مُدْلَهْمَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَآرَضُ مُدْلَهْمَةٌ
فِي شِدَّةِ سَوَادِ لَيْلِهَا وَاسْتِبَاهِهَا ، وَالْخُدَارِيَّةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ الْبَيْمُ . يُقَالُ
كَانَتْ لَيْلَتُكَ هَذِهِ خُدَارِيَّةً . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ خُدَارِيَّةٌ لِسَوَادِهَا . قَالَ الْحَجَّاجُ :

وَحَدَرَ اللَّيْلُ فَيَتَابُ الْحَدَرَ

وَأُظْلِمَتْ عَلَيْنَا الظُّلْمَةُ فَمَا نُبْصِرُ [شَيْئًا] ، وَلَيْلَةٌ بِهِمْ لَا يُبْصِرُ فِيهَا شَيْءٌ . وَلَيَالٍ بِهِمْ وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ سَوَادًا ، وَلِحِنْدِسُ اللَّيْلِ الشَّدِيدِ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ حِنْدَسَ اللَّيْلِ . وَلَيْلٌ حِنْدِسٌ وَلَيَالٍ حِنْدِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي حِنْدِسٌ لَوْ نُ حَوَاشِيهَا كَلَوْنَ السُّنْدُسِ
وَيُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ طُخْيَاءُ بَيْنَهُ الطُّخَاءُ . وَذَلِكَ إِذَا كَانَ السَّحَابُ
يَغِيرُ قَمَرَ فَاشْتَدَّتِ الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ طُخَا اللَّيْلِ . وَسِرْنَا إِلَيْكُمْ فِي
لَيَالٍ طُخْيٍ وَهِيَ الْمُظْلَمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةٌ طُخْيَاءٌ بِمَعْمَلٍ فِيهَا عَلَى السَّارِي نَدَى مُخْضَلٌ
وَالطَّرِمَسَاءُ الظُّلْمَةُ . يُقَالُ لَيْلَةٌ طَرِمَسَاءٌ لَا يُبْصِرُ فِيهَا وَلَيَالٍ
طَرِمَسَاوَاتٌ وَطَرِمَسَاءٌ . وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ ابْنِ جَمِيرٍ . وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي
لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَهَارُهُمْ ظَنَانٌ ضَاحٍ وَلَيْلُهُمْ وَإِنْ كَانَ بَدْرًا ظُلْمَةٌ ابْنِ جَمِيرٍ
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَإِنْ آغَارَا وَلَمْ يَخْلَا بِطَائِلَةٍ فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ انْقِطَاعًا
وَالظُّلْمَةُ جَمَاعُ سَوَادِ اللَّيْلِ كُلِّهِ . يُقَالُ لَيْلَةٌ ظُلْمَاءٌ وَمُظْلَمَةٌ .
وَلَيَالٍ ظُلُمٌ وَمُظْلِمَاتٌ . وَلَيْلَةٌ ظُلْمَةٌ ، قَالَ النُّضْرُ : وَالذُّجَى دُجَى
الْغَيْمِ وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى نَجْمًا وَلَا قَمَرًا يُؤَارِيهِ السَّحَابُ . وَلَا يَكُونُ

الدُّجَى إِلَّا بِاللَّيْلِ . يُقَالُ هَذِهِ لَيْلَةٌ دُجَى . وَلَيْالٍ دُجَى . وَلَيْلَةٌ
دَاجِيَةٌ . وَلَيْالٍ دَوَاجٍ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو وَتَدَجَّتْ . قَالَ [لَيْدٌ :
وَأَضْبَطَ اللَّيْلَ إِذَا طَالَ السَّرَى] وَتَدَجَّى بَعْدَ فَوْزٍ وَأَعْتَدَلْ
وَمَا زِلْنَا نَسِيرُ فِي دُجَى حَتَّى آتَيْنَاكُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
دَجَا اللَّيْلُ وَادْحَى . الْأَصْمَعِيُّ : وَدَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو دُجْوًا إِذَا أَلْبَسَ
بِظُلْمَتِهِ . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ إِذَا أَلْبَسَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ
وَهِيَ السَّائِكَةُ الْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ . وَسُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَى النَّهَارُ وَمِثْلُ
مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ . وَعَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ : سَجَا الثَّجَرُ سَكَنَ .
وَأَمْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ ، يَعْقُوبُ وَيُقَالُ : وَلَيْلَةٌ مُعْلَنَكِسَةٌ .
وَطِلْمِسَاءٌ وَهِيَ الْمُظْلَمَةُ الَّتِي لَا تَرَى فِيهَا نَجْمًا وَلَا مَنَارًا ، وَلَيْلَةٌ
ظُلْمَاءٌ دَيَّجُورٌ . وَهِيَ الدَّيَّاجِيرُ أَيِ الْمُظْلَمَةُ ، وَلَيْلٌ عِظِيمٌ مُظْلِمٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَيْلٍ عِظِيمٍ عَرَّضْتُ نَفْسِي فَكُنْتُ مُشِيمًا رَحْبَ الدِّرَاعِ
جَرِيئًا لَا تُضْعِفُنِي أَلْبَالِيَا وَأَكْوِي مَنْ أَعَادِيهِ وَقَاعِ
وَسُجُو اللَّيْلِ إِذَا غَطَى اللَّيْلُ النَّهَارَ . يُقَالُ هُوَ مِنَ الشَّجِيَةِ بِالثَّوْبِ
قَالَ [الشَّاعِرُ] يَصِفُ قُبْرِيَّةً :

يُورِقُ أَعْلَى صَوْتِهَا كُلُّ نَائِحٍ حَزِينٍ إِذَا اللَّيْلُ التَّامُ سَجَا لَهَا
أَبَتْ لَا تَنَاسَى سَاقَ حَرْ وَلَا تَرَى نُجُومًا طَوَالَ الدَّهْرِ إِلَّا أَجَاهَا

وَنَسَقُ اللَّيْلِ ظِلْمَتُهُ وَاجْتِمَاعُهُ ، وَأَغْضَنَ اللَّيْلُ . وَأَغْضَى . وَأَعْدَرَ .
وَأَغْضَفَ . وَأَظْلَحَمَ . وَأَذْهَمَ . وَرَوَّقَ ، وَارْخَى رَوْقِيهِ . وَسَدَّوْلَهُ .
وَسُجُوفَهُ

٦٧ بابُ نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

راجع في فقه اللغة تفصيل ما يوصف بالشدة (الصفحة ٣٤٤ - ٣٥٠)

أَبُو عَمْرٍو: يَوْمٌ قَسِيٌّ (مِثْلُ شَقِيٍّ) وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ
شَرٍّ ، وَالْعَمَاسُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ . وَمِنْهُ قِيلَ:
أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ أَيْ مَلُوءَاتٍ ، وَيَوْمٌ عَصِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ .
وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ . وَقَمْطَرٌ يُقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وَقَدْ أَقْطَرَ الْيَوْمُ

٦٨ [بَابُ] صِفَةِ النَّهَارِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتائبية باب ساعات النهار (الصفحة ٢٨٧)

وفصل تمديد ساعات النهار في فقه اللغة (ص ٣٢٨)

قَالَ النَّضْرُ: أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يُعَدُّ مَا قَبْلَ
ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ. [حَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ يُقَالُ: نَهَارٌ وَانْهَرَةٌ وَنَهْوَرٌ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضَّمْرِ ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ النَّهْرِ]

فَأَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى ، وَهُوَ صَدْرُهُ بَعْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ بِجَذْبَةٍ حَتَّى تَحِلَّ صَلَاةُ الضُّحَى ، وَغَزَالَةُ الضُّحَى أَوَّلُهَا .
يُقَالُ آتَانَا فِي غَزَالَةِ الضُّحَى . وَهُوَ أَوَّلُ الضُّحَى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ
الْأَكْبَرِ ، وَأَمَّا رَأْدُ الضُّحَى فَحِينَ يَمْلُوكَ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ حَتَّى يَمْضِيَ
مِنَ النَّهَارِ نَحْوُ مِنْ خُمُسِهِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ رَأْدَ الضُّحَى . وَقَدْ تَرَأَدَتِ الضُّحَى
وَهُوَ تَرْتُّلُهَا وَارْتِفَاعُهَا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِعَارِبِ أَلْتَبَتِ بِرَنَاعِ الْفَوَادِ لَهُ رَأْدُ النَّهَارِ لِأَصَوَاتِ مِنَ النُّعْرِ
وَيُقَالُ آتَيْتُهُ فِي [فَرْعَةٍ] وَفَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ آيَ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ
مِنْهُ ، وَمَدُّ النَّهَارِ حِينَ يَجْتَمِعُ النَّهَارُ وَهُوَ بَعْدَ الرَّأْدِ . يُقَالُ آتَيْتُهُ
مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ . قَالَ عَنَرَةُ :

[عَهْدِي بِهِ] مَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خَضِبَ الْبَتَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظِيمِ
وَأَتَيْتُهُ حِينَ دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ وَذَلِكَ أَوَّلُ النَّهَارِ ، وَحِينَ أَشْرَقَتْ
الشَّمْسُ آيَ حِينَ أَنْبَسَتْ وَضَاءَتْ ، وَحِينَ شَرَقَتْ الشَّمْسُ آيَ حِينَ
طَلَعَتْ ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ تَرَجَّلَتِ الضُّحَى . وَتَرَجَّلَهَا غُلُوبُهَا وَأَخْتِلَاطُهَا . وَيُقَالُ
آتَيْتُهُ غُدُوَّةً (بِغَيْرِ إِجْرَاءِ) . وَهُوَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ ، وَالْبُكْرَةُ نَحْوُهَا . وَإِنِّي لَأَتَيْتُهُ فِي الْبُكْرَةِ . وَبُكْرًا ، وَأَتَانِي
غُدُوَّةً بُكْرًا ، وَمَعَ النَّهَارِ عَلَا وَاسْتَجْمَعَ يَمْتَعُ [وَيَمْتَعُ] مُتَوَعًا . وَأَتَانَا بَعْدَ
مَا مَعَ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ ، وَابْهَارُ النَّهَارِ . وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ ،

وَقَدْ انْتَفَخَ النَّهَارُ إِذَا مَا عَلَا قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ بِسَاعَةٍ ، وَأَتَيْتُهُ حِينَ
 انْتَفَخَ النَّهَارُ . وَحِينَ تَعَالَى النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ يَنْتَفِخُ النَّهَارُ الْأَكْبَرُ
 وَيَعْلُوكَ ، ثُمَّ نِصْفُ النَّهَارِ . فَإِذَا كَانَ الْقَيْظُ مِنْهُ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ قَبْلَ
 الظَّهِيرِ بِقَلِيلٍ . وَبَعْدَهَا بِقَلِيلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ حِينَ
 تَكُونُ الشَّمْسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ فَتَرَكُّدُ . وَرَكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حِيَالِ
 رَأْسِكَ كَأَنهَا لَا تُرِيدُ أَنْ تَبْرَحَ ، رَأَيْتُهُ حَدَّ الظَّهِيرَةِ . وَفِي الظَّهِيرَةِ ،
 وَأَتَيْتُهُ بِالْهَاجِرَةِ . وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ . وَبِالْهَجِيرِ . وَعِنْدَ الْهَجِيرِ . قَالَ
 الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّهُ مِنْ آخِرِ الْهَجِيرِ قَرْمُ هِجَانٍ هَمَّ بِالْغُفُورِ
 [وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ هَجْرًا] . قَالَ الْقَرَزْدَقُ :

كَانَ أَلَيْسَ حِينَ انْخَنَ هَجْرًا مُفَقَّاةً نَوَاطِرُهَا سَوَامٍ
 وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ حِينَ قَامَ قَائِمٌ ظَهَرِ . وَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ .
 [وَأَتَيْتُهُ ظَهْرًا . وَصَكَّةَ عُمِيٍّ وَأَعْمَى إِذَا أَتَيْتُهُ فِي الظَّهِيرَةِ] ، قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : وَخَرَجَ فُلَانٌ مُظْهِرًا أَيَّ فِي الظَّهِيرَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 مُظْهِرًا ، وَالْقَائِلَةُ التُّزُولُ وَالْحُطُّ عَنِ الدُّوَابِّ وَالِاسْتِظْلَالُ . يُقَالُ أَنَا نَا
 عِنْدَ الْقَائِلَةِ . وَعِنْدَ مَقِيلِنَا . وَعِنْدَ قَيْلُولَتِنَا . وَرَجُلٌ قَائِلٌ . وَقَوْمٌ
 قَيْلٌ وَقَيْلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَلَا .

[وَأَمْرًا قَائِلَةً . وَنِسَاءً قِيلَ] ، وَالْفَارَةُ الْهَاجِرَةُ عِنْدَ نِصْفِ
النَّهَارِ . وَغَوَرَ الْقَوْمُ إِذَا زَلُّوا فِي الْفَارَةِ ، وَدَلَّكَ الشَّمْسُ حِينَ
تَرُولُ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ . وَدَلَّكَ حِينَ تَغِيبُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
اقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ [أَيِ غَسَقِ اللَّيْلِ] ، وَقَدْ دَخَصَتْ
[الشَّمْسُ] تَدَخُّصُ دُحُوضًا وَدَخَصًا إِذَا كَانَ بَيْنَ الظُّهْرِ [وَالْأُولَى] ،
وَالْعِشِيِّ مَا سَقَلَ مِنْ صَلَاةِ الْأُولَى ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَهُوَ الْأَصْلُ .
خَرَجْنَا مُوَصِّلِينَ وَقَدْ آصَلْنَا . [وَأَتَيْتُهُ عَشِيَّةً أَمْسَ . وَأَتَيْتُهُ الْعَشِيَّةَ
لِيَوْمِكَ . وَأَتَيْتُهُ عِشِيَّ غَدٍ بغير هاء] . وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشِيِّ وَالْعَدِ أَيِ كُلِّ
عَشِيَّةٍ وَغَدَاةٍ ، وَالصَّرْعَانِ طَرَفَا النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالِي
الضُّحَى . وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ صَرْعِي
النَّهَارَ ، وَأَتَيْتُهُ الْعَصْرَيْنِ مِثْلُ الصَّرْعَيْنِ . وَهُمَا الْبَرْدَانِ وَالْقَرَّتَانِ ،
وَأَتَيْتُهُ طِفْلًا وَعِشَاءً . وَذَلِكَ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَ تَصْفَرُّ وَيَضْمُرُ
ضَوُوهَا ، وَأَتَيْتُهُ بِالْهَجِيرِ الْأَعْلَى . وَالْهَاجِرَةُ الْعَلِيَاءُ . أَيِ فِي آخِرِ
الْهَاجِرَةِ . وَهَجَرَ الْقَوْمُ . وَاهْجَرُوا إِذَا مَا أُرْتَحَلُوا بِالْهَاجِرَةِ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْعَصْرِ إِذَا كَانَ يُرِيدُ الْحَاجَةَ : قَدْ أَمْسَيْتَ ، وَيُقَالُ : قَدْ
أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا أَيِ دَنَا مِنَّا ، وَأَرَهَقْنَا الْقَوْمَ دَنَا مِنَّا وَلَحِقُونَا ،
وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَيِ اسْتَأْخَرْنَا عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ
إِذَا أَخْرَوْهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ الْآخَرَى ، وَأَتَيْتُهُ قَصْرًا أَيِ عِشَاءً وَقَدْ

أَقْصَرْنَا أَيَّ أَمْسَيْنَا ، وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَيَّ أَوَّلِهِ . وَفِي نَحْرِ الظُّهْرِ ، وَتَكْوِينُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ أَنْ يَلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، وَإِيلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ ، وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ فِي النَّهَارِ دُخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ ، وَزَلْفُ اللَّيْلِ مِنَ النَّهَارِ سَلَاتُ كِلَاهُمَا يَأْخُذُ مِنْ صَاحِبِهِ . وَالنَّهَارُ زُلْفَةُ وَزَلْفُ

٦٩ بابُ سَاعَاتِ النَّهَارِ

راجع الفصول المذكورة في الباب السابق

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَنْتَ مُفْجِرٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَنْتَ مُشْرِقٌ إِلَى أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ ، ثُمَّ مُضِحٌ وَمُضَحٌّ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا زَالَتْ فَأَنْتَ مُغْجِرٌ وَمُظْهِرٌ إِلَى أَنْ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَنْتَ مُعْصِرٌ . وَمُقْصِرٌ . وَمُوصِلٌ إِلَى أَنْ تَحْمَرَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَنْتَ مُطْفِلٌ إِلَى أَنْ تَغِيبَ ، فَإِذَا غَابَتْ فَأَنْتَ مُغِيبٌ . وَمَغْرِبٌ . وَمُوجِبٌ . مُشْفِقٌ . وَمُسْدِفٌ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ . وَمُفْجِمٌ . وَنَحْمَةٌ لِلَّيْلِ أَوَّلُهُ ، وَأَنْتَ مُبْلِلٌ [وَمَا يَلِي عَلَى الْأَصْلِ . وَمِنْ النَّهَارِ مُنْهِرٌ]

٧٠. بَابُ الدَّوَاهِي

(راجع باب النوائب في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٢ - ١٥٤))

وفصل اسماء الدواهي ووصافها في فقه اللغة (ص ٣٢١)

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ إِذَا وَقَعَ
فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيمَا لَا يَشُومُ بِهِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ
فِي سَلَا جَلٍّ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ وَدَاهِيَةٍ لَمْ يَرِ مِثْلَهُمَا وَلَا وَجَهَ لَهُ فِيهِمَا .
لِأَنَّ الْجَلَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا . إِنَّمَا هُوَ لِلنَّاقَةِ فَشَبَّهَ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا
لَا يَكُونُ وَلَا يُرَى . [قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ
يُقَالُ شَاءُ سَلْيَاءٍ] ، الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ جَاءَ بِدَاهِيَةٍ زَبَاءٌ . وَشَعْرَاءٌ .
وَصَلَمَاءٌ . وَجَاءَ بِالْفَنَظِرِ . وَالْعَنْقَقِيرِ . وَالْدَّهْمِ . وَالطَّلَاطِلَةِ . وَيُقَالُ
رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحَمَى الْمَطِطِلَةِ أَيِ الدَّائِمَةِ ، أَبُو يَعْقُوبَ :
وَجَاءَ بِالْبَانِجَةِ . وَالْأَرْبَى (مَقْصُورٌ) . أَيِ الدَّاهِيَةِ الْمُسْتَكْرَةِ ، وَجَاءَ
بِأَمٍّ حَبَوَكَرَى . وَبِحَبَوَكَرَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَا لِيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمٍّ حَبَوَكَرَى
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

فَأَتَيْتَنِي مَرْوَانُ فِي الْقَوْمِ السَّلَمِ عِنْدَكَ فِي الْأَخْجَالِ شَعْرَاءُ النَّدَمِ
وَيُقَالُ جَاءَ بِالضَّيْلِ [قَالَ الشَّاعِرُ] :

تَلَمَّسُ أَنْ تَهْدِيَ لِحَارِكَ ضَيْلًا وَتُلْقَى ذَمِيمًا لِلْوَعَائِنِ صَايِرًا

وَجَاءَ بِالنَّطِلِ . وَالْأَذْبِ . وَالْفَلَقِ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ الْمَكْلِيُّ :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلِحَةٌ وَغَرَدَ حَادِيهَا قَرِينٌ بِهَا فَلَمَّا
وَجَاءَ بِالنَّطِلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ النَّطِلَةِ هَلْ تَغْلِبُنِ الْقُوبَاءَ الرِّقَّةَ
وَجَاءَ بِالْحَنْفَقِيِّ . وَالسَّلِيمِ . وَالْدَّهَارِيِّ . وَجَاءَ بِالنَّادَى
[وَالنَّادِ] . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَايَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى نُجِدُ بِهَا وَأَنْتُمْ تَلْمِزُونَا
وَجَاءَ بِأُمِّ الرَّبِيعِ عَلَى أُرَيْقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَجِيءُ
بِالدَّاهِيَةِ وَهِيَ أُمُّ الرَّبِيعِ . وَأُرَيْقُ تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ مِثْلُ أَحْمَدَ وَحَمِيدَ .
وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْأَوْرَقَ شَرُّ الْأَلِيلِ . وَقِيلَ لِأَبْنَةِ الْخُسِّ : أَيُّ
الْأَلِيلِ شَرُّ . فَقَالَتْ : الْأَوْرَقُ الذَّكَرُ . (قَالَتْ) وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا
نَجِيبٌ إِلَّا أَنَّهُ أَطْيَبُهَا حَلْمًا وَأَهْشَأُ عَظْمًا إِذَا نُحِرَ ، وَلَقِيَ مِنْهُ عَرَقٌ
الْقَرَبَةِ أَيُّ أَمْرًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْقَرَبَةَ لَا تَعْرِقُ أَبَدًا . يُرِيدُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ
لَمْ يَرِ مِثْلُهُ قَطُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَقُوهَا عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقُمُودِ اللَّائِبِ
وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ أَيُّ الدَّوَاهِي . وَلَمْ يَرَفِ الْأَصْمَعِيُّ
أَصْلَ الْأَقْوَرَيْنِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

[وَقُرْصًا قَدْ تَتَاوَلْنَا فَلَاقِي] بَنِي أَبْنَةِ مِغِيرٍ وَالْأَقْوَرَيْنَا

وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَالْبَرْحَيْنِ [وَالْبَرْحَيْنِ] . وَلَقِيتُ مِنْهُ بَرَحَ
بَارِحًا . الْقَرَاءُ : وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرَحَ . وَبَنِي بَرَحَ . وَالْفَتَكْرَيْنِ .
وَالْفَتَكْرَيْنِ . وَالْأَقُورِيَّاتِ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّهَارِيْسَ الْوَاحِدُ دِهْرُسُ
[وَدَهْرُسُ . وَدِهْرِيْسُ . وَدَهْرُوسُ . وَالْدَّهَارِيْسُ مِثْلُهُ] ، الْقَرَاءُ :
وَلَقِيتُ مِنْهُ الدَّرَبِيَّ . وَالْدَّرَبَيْنِ . وَوَقَعَ فِي أُمِّ حَبَوَكِرَ . وَحَبَوَكِرَى .
وَحَبَوَكْرَانِ . وَتَلَقَّى مِنْهَا « أُمُّ » قِيَالُ : وَقَعَ فِي حَبَوَكِرَ . وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ
الَّتِي يُضَلُّ فِيهَا ثُمَّ صُرِفَتْ إِلَى الدَّوَاهِي ، وَيُقَالُ وَقَعَ فِي أُمِّ آدْرَاصِ
وَهِيَ الدَّوَاهِي . وَأَصْلُهُ جِجْرَةُ الْقَارِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَوَقَعَ فِي أُمِّ
آدْرَاصِ مُضِلَّةٌ آتَى فِي مَوْضِعِ اسْتِحْكَامِ الْهَلَكَةِ . لِأَنَّ أُمَّ
آدْرَاصِ جِجْرَةٌ مَخِيَّةٌ آتَى مَلَأَى ثَرَابًا ، الْقَرَاءُ : وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ .
وَأَنَّهُ لَصِلُ أَصْلَالٍ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ ، أَبُو زَيْدٍ : وَوَقَعَ فِي أُغْوِيَةٍ .
وَفِي وَامِيَةٍ . وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ الْأَزَابِيَّ . وَالْجَارِيَّ . وَاحِدُهَا
أُزْبِيٌّ وَبُجْرِيٌّ ، [وَجَاءَ بِأُمُورٍ دُبْسَ . وَرُبْسَ . وَدِلْسَ ، وَجَاءَ
بِالدَّعَاوِلِ . وَأُمُّ خَشَافٍ وَالزَّبِيرِ] ، وَلَقِيتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعَرَّاقِي .
وَكُلُّهَا دَوَاهٍ . قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

وَأَبْسَالِي بَنِي بَغْدَادِ جُرْمَ بَعُونَاهُ وَلَا يَدْمِ مُرَاقِ
لَقِينَا مِنْ تَدْرُكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلَ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَّاقِي
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالسِّبْدُ الدَّاهِيَةُ ، وَالْفَرَطِيطُ مِثْلُهُ . قَالَ :

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَرْفِدُونَا فَأَجْبَلُوا وَجَاءَتْ يَرْطِيطُ مِنَ الْأَمْرِ زَيْبُ
وَالدَّرْدَيْسُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرٍ الْكَاهِلِيُّ :

وَلَوْ جَرَّتْنِي فِي الْأَمْرِ يَوْمًا رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَيْسُ
وَأَنَّهُ لَيَحْيِي بِالْأَبَاجِيرِ أَيْ بِالذَّهْمِ وَالنَّكَرَادِ ، [وَالْأَزَامِيعُ]
وَالْأَزَامِيعُ وَاحِدُهَا أَرْمَعُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِمْعَانَ التَّنَلِيُّ :

وَعَدْتَ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقِدْمًا وَعَدْتَنِي فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ إِحْدَى الْأَزَامِيعِ
وَالْمُؤِيدُ الدَّاهِيَةُ وَالْمُؤِيدُ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ وَتَأْخِيرِهَا ،
وَالرَّقِمُ الدَّاهِيَةُ . وَأَنْشَدَ :

قَالَ اسْتَفْدَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَآلِهَا فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَرِي لَكَ الرَّقِمُ
وَالدَّقَارِيرُ الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الْمُخَالَفَةُ السِّيَةِ . وَاحِدَتُهَا دِقْرَارَةٌ .
وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

وَلَنْ آيِتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً عَلَى دَقَارِيرِ أَحْكِمَهَا وَافْعَلْ
وَالْتَّمَسِي وَالْجَارِي الدَّوَاهِي . قَالَ يَرْدَّاسُ [الدُّبَيْرِيُّ] :
أَدَاوِرُهَا كَمَا تَابِنَ وَإِنِّي لَأَتْلُو عَلَى الْعَلَاتِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا
[إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ وَلَا شَرَّ لَاقِيَتِ الْأُمُورِ الْجَارِيَا]
الْأَضْمِي : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْآثَانِي . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَرْمِي
الرَّجُلَ بِالدَّاهِيَةِ وَالْبَهْتَانِ . [وَمِثْلُهُ] : رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ إِذَا رَمَاهُ
بِالْأُمُورِ الْعِظَامِ . [وَقَوْلُهُمْ « ثَلَاثَةُ الْآثَانِي » الْجَبَلُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ :

رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ أَيْ قَتَلَهُ ثُمَّ حَزَّ رَأْسُهُ فَرَمَى بَدَنَهُ بِهِ .
وَصَتِي صَمَامٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمُجِي بِالْدَاهِيَةِ فَيُقَالُ: صَتِي صَمَامٍ أَيْ
أَخْرَسِي يَا صَمَامَ ، وَيُقَالُ: أَحَدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَاهِيَةِ
وَيُرُونَ أَنَّ أَصْلَهَا الْحَيَّةُ (أَرَادَ اسْتِدَارَةَ الْحَيَّةِ شَبَهًا بِالطَّبَقِ) .
وَيُقَالُ: صَتِي ابْنَةُ الْجَبَلِ . (وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ مَعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ: مَهْمَا يُقَالُ
تَقُلْ) . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ يُسْتَفْطَعُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى ، أَبُو عَمْرٍو: وَالصَّلَامُ الدَاهِيَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ]:
إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخُونُوا مُسْلِمًا دَسُوا فَلِيقَا ثُمَّ دَسُوا الصَّلَامَا
الْكِسَانِي: وَيُقَالُ مِنَ الْبَائِقَةِ وَهِيَ الدَاهِيَةُ: بَاقَتْهُمْ الْبَائِقَةُ
تَبَوُّفُهُمْ بَوَقًا ، وَصَلَّتْهُمْ الصَّلَاةُ ، الْأَصْمَعِيُّ: وَالْعَنَاقُ الدَاهِيَةُ . [وَالْعَنَاقُ
الْحَيَّةُ] . قَالَ [الشَّاعِرُ]:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةِ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ
وَيُقَالُ جَاءَ بِالْدَهْيَاءِ ، وَأَمِ الرُّبَيْتِي . وَالْأَرْبَقِي . وَالْأَزْنَمِي .
وَالْدَّالِيلُ ، وَالْفَاقِرَةُ الدَاهِيَةُ ، وَالْعَنَاقُ الدَاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ:
وَهِيَ تَرَوِي لِأَمِّ الْكُمَيْتِ بْنِ مَرْوَفٍ . وَتَرَوِي لِعَنْصِ الْفَقْعَسِيِّ
تَرَوِي لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَرْوَفٍ :

أَنْتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرًا [يَخْلِنَ عَنَاقًا وَعَنْقَفِيرًا
وَأَمَّ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا وَالْدَّلُوَ وَالْدَّلِيمَ وَالزَّفِيرَا]

وَالضَّوْضَةُ (عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ) الدَّاهِيَةُ . وَجَاءَ بِأَمْرِ الرَّبِّيقِ
الْعَجْرِفِ

٧١ بابُ الطَّمَعِ


(راجع في الالفاظ الكتائية باب الطَّمَعِ (الصفحة ٤٢))

يُقَالُ طَمِعَ الرَّجُلُ يَطْمَعُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً . وَهُوَ رَجُلٌ
طَمِيعٌ ، وَجَمِيعٌ يَجْمَعُ [جَعَمًا] وَجَمَعًا وَجَمْعًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :
[نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ] إِذَا جَمِعَ الذُّهْلَانِ أَيَّ جَمْعٍ
وَيُقَالُ رَجُلٌ طَمِيعٌ . وَالطَّمِيعُ تَلَطُّحُ الْعَرِضِ وَتَدَنُّسُهُ . قَالَ ثَابِتٌ
قُطْنَةَ الْعَتَكِيِّ :

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذِنِي إِلَى طَمَعٍ وَغَنَمَةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي
قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَيُقَالُ طَمِعَ السَّيْفُ إِذَا صَدَى . قَالَ [عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ] الْأَسَدِيُّ :

نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّمِيعِ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَرَعَ
وَالْجَشَعُ أَسْوَأُ الْحَرَصِ . يُقَالُ جَشَعَ يَجْشَعُ جَشَمًا . قَالَ سُؤَيْدٌ
ابْنُ أَبِي كَاهِلٍ الشُّكْرِيُّ :

فَرَّاهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَيْنَ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ

وَيُقَالُ جَاءَ نَاشِرًا أُذُنِيهِ إِذَا طَمِعَ فِي الشَّيْءِ ، أَبُو عَمِيَّةَ عَنْ
يُونُسَ : كَسَرَ فِي ذَلِكَ إِرْبَابًا إِذَا طَمِعَ فِيهِ ، وَالْفَشَقُ انْتِشَارُ النَّفْسِ
مِنَ الْحَرِصِ . قَالَ رُوْبَةُ يُذَكِّرُ الْقَانِصَ : 
قَبَاتِ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ الْفَشَقُ [فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمُضُّ شَرِيًّا مَا بَصَقَ]

٧٢ بَابُ الْمَدْحِ وَالنَّشَاءِ

راجع باب المدح في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٢) و باب الشكر (ص ٢٦٤)

يُقَالُ مَدَحْتُ الرَّجُلَ فَإِنَّا أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدَحَةً ، وَمَدَحْتُهُ
أَمَدَحُهُ مَدَحًا وَمِدَحَةً . وَأَنَا مَادِيهِ وَهُوَ مَمْدُودُهُ . وَقَوْمٌ مَدَّهٌ وَمَدَحٌ ،
وَقَرَضْتُهُ فَإِنَّا اقْرَضْتُهُ تَقْرِيطًا ، وَيُقَالُ هُمَا يَتَقَارَعَانِ النَّشَاءَ وَالْمَدَحَ .
إِذَا جَمَلَ هَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا وَهَذَا يُشْنِي عَلَى هَذَا ، وَذَرِيَّتُهُ فَإِنَّا
أُذْرِيهِ تَذْرِيَّةً ، وَالتَّائِبِينَ النَّشَاءَ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَ مُثَمِّمُ بْنُ
نُورَةَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَائِبِينَ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمًا
وَقَالَ رُوْبَةُ :

فَأَمَدَحَ بِإِلَآءٍ غَيْرَ مَا مُوَبَّنٍ [تَرَاهُ كَالْبَازِي أَنْتَعَى فِي الْمُؤَكَّنِ]
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ :

وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْبَنُ هَالِكًا عِدَلَ الْأَصِرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَذْهَمِ .
 وَلَمْ يَأْتِ الثَّائِبِينَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى الْحَيِّ إِلَّا لِلرَّائِي . قَالَ :
 فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطْيِيَّ وَابْنُوا هُنَيْدَةَ فَاشْتَقَ الْقُمُونُ اللُّوْاحُ
 وَجَعَدْتُ الرَّجُلَ تَحْيِيدًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ وَعَظَّمْتُهُ ، وَأَطْرَيْتُهُ
 إِطْرَاءً ، (قَالَ) وَحَكَى لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَلَانُ
 يُحْمُ ثِيَابَ فَلَانٍ أَيْ يُثْنِي عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُحْمُ مِنَ الْأَسْدَادِ
 يُثْنِي وَيُحْجُو

٧٣ بَابُ الْقُطُوبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العابس (الصفحة ٢٣١)
 وفصل العَبُوس في فقه اللغة (ص ١٤٠)

يُقَالُ قَطَبٌ يَقُطِبُ قُطُوبًا فَهُوَ قَاطِبٌ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ .
 وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْقُطْبُ . وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ قَاطِبَةٌ أَيْ النَّاسُ
 جَمِيعًا . وَمِنْهُ قِيلَ : قَطَبَ شَرَابُهُ أَيْ مَزَجَهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ ،
 وَعَبَسَ يَعْبِسُ عُبُوسًا ، وَبَسَرَ يَبْسُرُ بُسُورًا وَهُوَ بَاسِرٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَرَجُلٌ بَاسِلٌ وَبَسِيلٌ أَيْ كَرِيهُ الْمُنْظَرِ . وَيُقَالُ
 تَبَسَّلَ فِي عَيْنَيْهِ أَيْ كَرِهَتْ مَرَاتُهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبُرْحَيْنِ تَبَسَّلْتُ وَسُرَّ بِلْتُ أَكْفَانِي وَوَسِدْتُ سَاعِدِي
وَيُقَالُ أَكْفَهْرٌ فِي وَجْهِهِ . وَلَقِيَهُ بِوَجْهِ مُكْفَهْرٍ أَيْ غَلِيظٍ مُتَرَبِّدٍ ،
وَقَدْ تَجَمَّهَ ، وَكَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحًا وَكُلَاحًا . وَهُوَ كَالِحٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
[فِي قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ] :

لَعَمْرِي لَنْ كَانَتْ ثَقِيفٌ أَصَابَهَا بِمَا قَدَمْتُ أَيْدِي ثَقِيفٍ نَكَالَهَا
لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهَا أَذِلَّةً وَفِي النَّارِ مَوَاتَهَا كُلُوحًا سِبَالَهَا
وَقَدْ كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا ، وَنَهَرَهُ نَهْرًا ، وَانْتَهَرَهُ انْتِهَارًا إِذَا غَلَطَ
لَهُ الْمَقَالَةُ ، وَجَبَّهَ يَجِبُّهُ جَبًّا ، وَنَجَّهَ يَنْجُوهُ نَجْوًا . وَالنَّجَى أَسْوَأُ الزَّجْرِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

حُيِّتَ عَنَّا أَيُّهَا الْوَجْهُ وَلَغَيْرِكَ الْبَغْضَاءُ وَالنَّجَى
وَيُقَالُ أَعْرَضَ يَعْزِضُ أَعْرَاضًا إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ ، وَأَزَحَ يَأْزِحُ
أَزُوحًا ، وَكَرَزَ يَأْرِزُ أَرْوَزًا ، وَأَزَى يَأْزِي أَرْيَا . كُلُّهُ إِذَا تَقَبَّضَ
وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . يُقَالُ هَذَا فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَأَزَوَى عَنْهُ
يَنْزَوِي أَرْوَاءَ إِذَا تَقَبَّضَ عَنْهُ . وَيُقَالُ اسْمُهُ كَلَامًا فَأَزَوَى لَهُ مَا
بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ انْقَبَضَ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَا يَبْسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَرْوَى وَلَا تَلْقَانِي إِلَّا وَأَنْشَكَ رَاغِمٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : ذُوَيْتِ لِي الْأَرْضُ [فَارَيْتُ
مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا]

٧٤ بَابُ الْمَوَاضَبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب المداومة على الامر (الصفحة ٢٤٠)

يُقَالُ وَاضَبَ عَلَى الشَّيْءِ يُواضِبُ مُواظِبَةً . وَوَضَبَ يَضِبُ وَوَضُوبًا ،
وَوَاكُظٌ يُواكِظُ مُواكِظَةً ، وَثَابِرٌ يُثَابِرُ مُثَابَرَةً ، وَحَافِظٌ عَلَيْهِ يُحَافِظُ
مُحَافَظَةً ، وَحَارِضٌ يُحَارِضُ مُحَارَظَةً ، وَقَدْ أَشَاحَ إِشِيحُ إِشَاحَةً . إِذَا
جَدَّ وَحَمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

وَأَعْطَانِي عَلَى أَلَمَاتٍ مَالِي وَضَرَبَنِي هَامَةً الْبَطْلُ الْمَشِيحُ
وَالْمَشِيحُ الْجَادُّ فِي قِتَالِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُشِيحٌ وَشِيحٌ . قَالَ أَبُو

ذُوؤَيْبٍ :

سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ أَعْتَقْتَ أَمَامَهُمْ وَشَاحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شِيحٌ
وَيُقَالُ بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ وَبَرَكَ إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ : قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ : يُقَالُ بَارَكَ وَدَارَكَ وَتَارَكَ بِمَعْنَى إِذَا وَاضَبَ عَلَيْهِ . وَابْتَرَكَ
الْفَرَسُ فِي عَدُوهِ أَيْ اجْتَمَدَ . وَابْتَرَكَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ يَعْدُونَ بِنَا يُرَوِّكَا

وَيُقَالُ كَأَبَدَ الْأَمْرَ مُكَابَدَةً إِذَا عَانَاهُ وَقَاسَاهُ

٧٥ بَابُ اثْبَاتِ فِي الْمَكَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستيطان (الصفحة ١٧٧)

يُقَالُ قَطَنَ بِالْمَكَانِ يَمْطُنُ قُطُونًا . [وَمِنْهُ قَالُوا : قُطَانُ مَكَّةَ] .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْقَاطِنَاتِ أَلَيْتَ غَيْرَ الرِّثِيمِ [قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَبِي]
وَيُقَالُ مَكَدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ بِهِ مَكُودًا . وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةُ مَاكِدُ
وَمَكُودُ إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا ، وَرَمَكَ بِرُمُكَ رُمُوكًا ، وَنَكَمَ يَنْكُمُ نَكُومًا ،
وَارَكَ يَارِكُ أَرُوكًا وَهُوَ آرِكُ . وَيُقَالُ إِبِلُ آرِكَةٌ فِي الْحَضِرِ إِذَا
أَقَامَتْ فِيهِ . وَإِبِلُ أَوَارِكُ ، [وَتَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنُّوْا . وَهُمْ التَّنَّاءُ] ،
وَتَنَخَ بِالْمَكَانِ يَتَنَخُ تُنُوحًا ، وَعَدَنَ يَعْدِنُ عَدَنًا . وَمِنْهُ قِيلَ :
جَنَاتُ عَدْنٍ أَيْ جَنَاتُ إِقَامَةٍ . وَإِبِلُ عَوَادِنٍ إِذَا لَزِمَتْ الْمَكَانَ
وَأَقَامَتْ فِيهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَعْدِنُ لِأَنَّ النَّاسَ يُقِيمُونَ فِيهِ فِي الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[وَأَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ] مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِيٌّ
وَقَدْ آلَتْ بِالْمَكَانِ يُلِثُ الْفَتَا . وَآلَتْ السَّمَاءُ الْفَتَا دَامَ
مَطَرُهَا ، وَآرَبَ بِالْمَكَانِ يُرَبُّ إِرْبَابًا ، وَأَبَدَ بِهِ يَأْبُدُ أُبُودًا ، وَبَلَدَ

يَهْ يَنْبُدُ بُلُودًا ، وَآلَبَدَ وَهُوَ مُلَبَّدٌ . وَاللَّبْدُ [وَاللَّبْدُ] مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ . قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا تَرَالُ لَهُ بَزَلًا يَغِيَا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ
وَقَدْ آلَبَ بِالْمَكَانِ وَلَبَّ وَهِيَ بِالْآلِفِ أَكْثَرُ . قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

لَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمْرُ

قَالَ الْحَلِيلُ قَوْلَهُمْ « لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ » هُوَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ أَرَادَ
أَجَبْتُكَ وَلَزِمْتُ طَاعَتَكَ فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا تَنَى كَأَنَّهُ أَرَادَ
إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ . كَأَنَّهُ قَالَ : كُلَّمَا أَجَبْتُكَ فِي أَمْرٍ فَأَنَا مُجِيبٌ فِي
غَيْرِهِ . وَقَالَ مَعْنَى « لَيْتَكَ » أَنَا مَعَكَ « وَسَعْدَيْكَ » أَنَا مُسْعِدُكَ ، وَرَمَا
بِالْمَكَانِ رَمًا بِهِ رَمَمًا وَرَمُوءًا ، وَرَيْمَ بِالْمَكَانِ رَيْمٌ تَرْيِيمًا ، وَخَيْمٌ
يُخَيِّمُ تَخْيِيمًا ، وَتَلَدَ يَتَلَدُ تَلُودًا ، وَفَنَكَ بِالْمَكَانِ يَفْنَكَ فُنُوكًا .
وَفَنَكَ فِي الشَّيْءِ إِذَا لَجَّ فِيهِ . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ [لِأَبِي الْقَمْقَامِ الْأَسَدِيِّ] :

لَمَّا رَأَيْتُ أَمْرَهَا فِي حُطٍ وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَاطٍ

أَخَذْتُ مِنْهَا بِرُؤُونِ شُمَطٍ حَتَّى عَلَا الرُّأْسَ دَمٌ يُغَطِّي
وَقَدْ أَبَنَ بِالْمَكَانِ يُبْنِي إِبْنَانًا وَهُوَ مُبْنٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَاتٍ فَاعْلَى الْجَزْعَ لِلْحَيِّ الْمُنِ

وَقَدْ بَجَدَ بِالْمَكَانِ يَبْجُدُ بِهِ بُجُودًا وَهُوَ بَاجِدٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : أَنَا ابْنُ

بَجَدَتْهَا أَيَّ عَالِمٍ بِهَا . أَصْلُهُ مِنْهَا . وَحَكَى الْقُرْآنُ : أَنَا عَالِمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ
وَبَجْدِ أَمْرِكَ

٧٦ بَابُ الْمَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب الموت (الصفحة ٢٥٣ - ٢٥٦)

وتفصيل احوال الموت في فقه اللغة (ص : ١٣٣)

مَاتَ الرَّجُلُ يَمُوتُ مَوْتًا . وَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ (بِالتَّنْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ) . وَهُوَ مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ . قَالَ الْقُرْآنُ :
وَلَا يُقَالُ : مَيِّتٌ عَنْ قَلِيلٍ . قَالَ ابْنُ رَعْلَاءَ : أَلْفَسَانِي :
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَيِّتَ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا أَلْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَنَيْبًا كَلِيفًا بِأَلِهِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ
وَالْجَمْعُ أَمَوَاتٌ وَمَوْتَى . وَالْمَوْتَانِ الْمَوَاتُ . وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنْ
أَمَوَاتٍ وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ . قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ : وَارْضُ مَوَاتٌ
وَمَيِّتَةٌ إِذَا كَانَتْ خَرَابًا لَيْسَتْ بِمَعْمُورَةٍ . وَيُقَالُ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ
لَهُ . وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَارِضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ، الْأَصْمِيُّ : وَالْهَمِغُ
الْمَوْتُ الْمَجْمَلُ . قَالَ [أَسَامَةُ] أَلْهَدَلِي :

إِذَا مَا اتَّوَا مِصْرَهُمْ عَجَّلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِغِ أُنْدَاعِطِ
وَيُقَالُ مَوْتُ زَوَامٍ . وَزَوَافٌ . وَذَعَافٌ . وَزَعَافٌ أَيُّ مُجْمَلٌ .

يَقْدُ أَزَامَتُهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : النَّيْطُ الْمَوْتُ .
الْأَمْوِيُّ : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ . وَكَذَلِكَ الرَّمْدُ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
لَسَعْدِي :

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَمَرَّ كَتَمُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ
وَقَدْ رَمَدَهُمْ . (قَالَ) وَحَكِي لِي التَّوْزِي أَنْ بَضَرَ الْأَعْرَابِ قَالَ :
قَدِمْنَا هَذَا الْمَصْرَ فَرَمَدَنَا أَيَّ هَلَكْنَا . (قَالَ) وَمِنْهُ : عَامُ الرَّمَادَةِ ،
وَيُقَالُ قَضَى نَحْبَهُ . وَزَوَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُتَخِفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ أَيَّ سَاقِطٌ وَكَانَ
اللَّوَاءُ مَعَهُ فَقَالَ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَامَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بَدِيلًا . وَقَالَ بَشَرُ
أَبْنِ أَبِي خَازِمٍ :

قَضَى نَحْبَ الْحَيَاةِ وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا يُدْعَى لِمَيْتِهِ أَجَابًا
وَيُقَالُ قَاطَ الرِّجْلُ . وَقَاطَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ قَيْظًا وَفَيْوْظًا . قَالَ
الْجَعْفَرُ :

[وَالْأَسَدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لِقَاطًا] لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا
الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ قَاطَ هُوَ نَفْسَهُ . وَأَقَظْتُهُ أَنَا نَفْسَهُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَاصَتْ نَفْسُهُ بِالضَّادِ . قَالَ
[الرَّاجِزُ وَاحْسِبُهُ دُكَيْنَ بْنَ رَجَاءٍ] :

اجتمع الناس فقالوا عرس فققت عين وفاقت نفس
إذا فصاع كالأكف خمس زلحات مارات ملس
قال الأصمعي: يقال وجب الرجل فهو واجب إذا مات. قال
قيس بن الخطيم الأنصاري:

أطاعت بنو عوف أميراً نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب
ويقال زهقت وزهقت نفسه ترهق زهوقاً وهي زاهقة ،
وقاد الرجل يفيد ويفود فوداً وفيداً فهو فائد أي هالك. قال أبو
دؤاد الأيادي:

[لا أعد الأقتار عذماً ولكن فقد من قد رزئته الإعدام]
من رجال من الأقارب قادوا من حذاق هم الرؤوس الكرام
أبو زيد: يقال أقصته شعوب إقصاصاً إذا أشرف عليها ثم تجا.
وقال ابن الأعرابي: ضربه حتى أقصه الموت. قال بعض بني أسد
لعامر بن الطفيل:

وأختل حد السيف نجبة عامر فنجبا بها وأقصه أقتل
ويقال لفظ عصبه أي ربه الذي على شفته ، ولفظ نفسه
يلفظها لفظاً وهو لافظ ، قال الأصمعي: وشعوب اسم للمنية . وهي
مؤنة ممرقة لا تنصرف . وأنشد لابي الأسود:
ومن تدع يوماً شعوب يمجها

(قَالَ) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ لِأَنَّهَا تُفَرِّقُ . وَأَنشَدَ :

خَلَى طَقِيلٌ عَلَيَّ أَلْهَمٌ فَأَنْشَعَبَا

وَقَالَ الْآخَرُ :

حَتَّى تَمُوتَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَتَى لَأَقَى أَلَّتِي تَشَعَبُ الْفَتَيَانِ فَأَنْشَعَبَا
وَيُقَالُ أَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ . قَالَ
[الْبُيُوتِيُّ الْجَمْعِيُّ] :

أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا [وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشَعَبُوا
(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ : ظَنِي أَشْعَبُ إِذَا كَانَ بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ .
وَشَعَبَ أَمْرَهُ يَشَعِبُهُ إِذَا فَرَّقَهُ . وَأَنشَدَ [إِلْيَاسُ بْنُ الْغَدِيرِ] . وَقِيلَ
إِنَّهُ لِكُتُبِ بْنِ سَعْدِ النَّوَوِيِّ يُخَاطَبُ أَبْنَاهُ عَلِيًّا] :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَعِبُ أَمْرَهُ شَبَّ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ
فَاعْزِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ
وَيُقَالُ كَانَ فِي مَائَتِي فَارِسٍ فَشَعَبَ إِلَيَّ بَنِي فَلَانٍ فِي مِائَةٍ ،
وَنَشَطَتْهُ شُعُوبٌ تَنْشُطُهُ وَتَنْشُطُهُ نَشَاطًا ، وَهِيَ الْمُنُونُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

وَتَكُونُ الْمُنُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي تَوْحِيدِهَا :
أَمِينَ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي جَمْعِهَا :

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونُ عَرَبَيْنِ أَمْ مِنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَيْرُ

الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ نَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرَهُ. وَقَدْ حُمَّ الْأَمْرُ قَدَرًا.
وَعَجَلَتْ بَنَاتُكُمْ حُمَةً الْفَرَاقِ. أَيِ قَدَرُ الْفَرَاقِ. قَالَ [الْبَيْهَقِيُّ]:
أَلَا يَا لَقَوْمٍ كُلُّ مَا حُمَّ وَاقِعٌ وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى وَالْجَنُوبِ مَضَاجِعُ
أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ قَفَسَ الرَّجُلُ يَقْفِسُ قَفْسًا وَقَفُوسًا فَمَوْ قَافِسٌ،
وَقَفَسَ أَيْضًا بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ، وَقَفَسَ يَقْفِسُ قَفُوسًا، وَعَصَدَ يَعْصِدُ
عُصُودًا. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ قَدْ عَصَدَ. قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

إِذَا الْأَرْوَاحُ الْمَشْبُوبُ أَخْضَى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهُا تُلَوَّى، وَقَدْ هَرُوزَ
هَرُوزَةً، وَقَدْ تَنَبَّلَ إِذَا مَاتَ. قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:
وَقُلْتُ لَهُ يَا بَا جُعَادَةَ إِنْ تُمْتُ تُمْتُ سَيِّئِ الْأَعْمَالِ لَا تُتَقَبَّلُ
وَقُلْتُ لَهُ إِنْ تَنَفَّضَ النَّفْسَ كَارِهَا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفَنَكَ حِينَ تَنْبَلُ
وَيُقَالُ لَعِقَ [وَلَعَقَ] إَصْبَعَهُ، وَلَطَعَ إَصْبَعَهُ إِذَا مَاتَ، وَقَدْ
فَوَزَ. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَفَازَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ وَلَقِيَ هَذَا
الْأَحَامِسَ إِذَا مَاتَ، الْأَصْمَعِيُّ: وَهُوَ يَجْرِضُ نَفْسَهُ إِذَا كَادَ يَتَضَيُّ،
وَمِنْهُ قِيلَ أَفَلَتَ جَرِيضًا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَأَفَلْتَهُنَّ غُلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ مَعِرَ الْوِطَابِ
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ. أَيِ حَالِ الْمَوْتِ

دُونَ قَوْلِ الشَّعْرِ، الْكَسَائِيُّ: وَهُوَ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ
فَوْوقًا. وَهُوَ يَسُوقُ نَفْسَهُ، وَأَسْمُ الْمَوْتِ قُتَيْمٌ. يُقَالُ أَوْرَدَهُ
حِيَاضَ قُتَيْمٍ. (يَقْمُوبُ بِالْقَافِ). وَقَالَ ثَعْلَبٌ: عُتَيْمٌ بِالْفَيْنِ. وَالنَّاسُ
عَلَيْهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الْقَافَ)، وَالسَّامُ الْمَوْتُ، وَيُقَالُ لِلْمَنِيَةِ أُمُّ قَشَعَمٍ.
قَالَ زُهَيْرٌ:

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْرِغْ بُيُوتًا كَثِيرَةً لَدَى حَيْثُ أَلَقْتَ رَحْلَهَا أَمْ قَشَعَمٍ
وَيُقَالُ قَفَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ، وَعَفَى عَلَيْهِمُ الْحَبَالُ. يُرِيدُ عَفَى آثَارَهُمْ،
وَيُقَالُ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَلَمًّا تَلْمُوهُ، وَتَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ تَوَدُّوهُ.
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتُهُ. قَالَ [هَذَبَةُ بْنُ الْحُشْرَمِ]:

وَالْأَرْضُ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ فَوَارَتُهُ بِلَمَاعَةٍ قَفَرٍ
وَيُقَالُ اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَسُوِّيَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَيُقَالُ شَجِبَ
يَشْجِبُ شَجْبًا. [وَشَجِبَ يَشْجِبُ] إِذَا هَلَكَ، وَيُقَالُ النَّاسُ سَالِمٌ
وَعَانِمٌ وَشَاجِبٌ. فَالْعَانِمُ مَنْ قَالَ خَيْرًا. وَالسَّالِمُ مَنْ صَمَتَ عَمَّا يُؤْثِمُهُ
فَسَلِمَ. وَالشَّاجِبُ مَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ يُؤْثِمُهُ فَهَلَكَ، وَيُقَالُ قَلَتَ
يَقْلَتُ قَلْتًا إِذَا هَلَكَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَاعَنَبٍ يَقُولُ: إِنْ
الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَمَلَى قَلَتَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ. وَيُقَالُ مَا أَنْفَاتُوا وَلَكِنْ
قَلَتُوا. وَيُقَالُ لِلْمَقَارَةِ الْمُقْلَتَةُ لِأَنَّهُمْ يَهْلِكُونَ فِيهَا. وَنَاقَةُ مُقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ
لَهَا وَلَدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [يُرْوَى لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَيُرْوَى لِغَيْرِهِ]:

بَنَاتُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا وَأُمُّ الصَّغْرِ مِثْلَاتُ زُرُورٍ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَحْزٌ يَقْحُزُ قُحُوزًا وَقَحْزًا ، وَهَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا
 وَهُبُوزًا ، وَزَوُّ الْمَنِيَّةِ قَدَرُهَا ، وَبَرَدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا إِذَا مَاتَ ، وَفَرَعٌ يَفْرُغُ
 : وَيَفْرُغُ [فُرُوعًا ، وَهَدَا يَهْدِي هُدُوءًا ، وَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ يَجُودُ [جَوْدًا]
 وَجُودًا ، وَسَاقٌ يَسُوقُ سَوْقًا ، وَزَرْعٌ يَنْزِعُ زَرْعًا ، وَحَشْرَجَ يُحْشِرُجُ
 حَشْرَجَةً ، وَكَرَّ يَكُرُّ كَرِيرًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَشَقَّ بَصْرُهُ [أَلْفَعِلُ لِلْبَصْرِ .
 وَلَا يَكُونُ أَلْفَعِلُ لِلْمَيْتِ] يَشُقُّ شُقُوقًا ، وَخَفَّتِ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ ،
 وَآتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهِئِمِ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَتْ أُمُّ اللَّهِئِمِ فَصَيَّرَتْهُمْ أَحَادِيثًا وَشَامًا فِي أَلْيَادِ
 [وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ أُمُّ لَئِمٍ] . وَيُقَالُ أَلْتَهَمَهُ أَيَّ أَكَلَهُ

٧٦ بَابُ الْعَطَشِ

راجع باب العطش في الالفاظ للكناية (الصفحة ٧٦) . وفي فقه اللغة

فصل ترتيب العطش (ص ١٦٦)

أَبُو زَيْدٍ : الظَّمَا وَاللُّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . يُقَالُ ظَمِئْتُ أَظْمَأُ
 ظَمَاءً . وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَأَمْرَأَةٌ ظَمَائِي (مُمَالٌ) . وَقَدْ ظَمَأَ خَيْلَهُ وَإِبِلَهُ
 إِذَا أَعْطَسَهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

[أَبْنِي كُلِّيبِ إِنَّ عَمِّيَ اللَّهُدَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ]

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلُهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا
 (قَالَ) وَالْمِثَافُ . وَالْمِلْوَاخُ السَّرِيمَا الْعَطَشُ . وَقَدْ هَافَتِ الْأَيْلُ
 تَهَافُ هِيفًا وَهَيْفًا . وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتِ الْهَيْفُ وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ
 وَأَسْتَقْبَلَتْهَا الْأَيْلُ بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَهَافُ ، وَمِنْهُ
 الْأَوَامُ . وَالنُّلَّةُ . وَالنَّغِيلُ . وَالنَّعْلُ . وَالْحِرَّةُ . وَالْحَرَارَةُ . وَالصَّدَى .
 يُقَالُ رَجُلٌ صَدْيَانُ ، وَرَجُلٌ حَرَانُ . وَرَجُلٌ مُحِرٌّ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ
 حَرَارًا أَيْ عَطَاشًا ، وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ
 إِبِلُهُ عِطَاشٌ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

قَدْ عَلِمْتَ آتِي مُرَوِّي هَامِيَا وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا

إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوُ فِي خِطَافِيَا

وَالنَّعِيمُ الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى تَجَلِّيَ غَيْمَهَا الْمُجْهُودُ

وَيُقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ شَرْبَ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ : حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ ،

وَيُقَالُ جَاءَتِ الْأَيْلُ تَصِلُ إِذَا جَاءَتْ عِطَاشًا يُبَسُّ مِنَ الْعَطَشِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا يَكُونُ الْأَوَامُ إِلَّا أَنْ يَضِجَ الْعَطْشَانُ مِنْ شِدَّةِ

الْعَطَشِ ، فَإِنْ شَرِبَتْ الْأَيْلُ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ فَلَمْ تَنْضِجْ وَلَمْ تُنْقَعْ

وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَلَمْ تَرْقُبْ قِيلَ : صَدَرَتْ وَبِهَا خِصَاصَةٌ . وَذُبَابَةٌ ،

وَقِيلَ لِلرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ : تَرَكَهُ وَيَبِ خِصَاصَةٌ . وَيَبِ

ذُبَابَةٌ ، وَالْجَوَادُ الْعَطَشُ . وَيُقَالُ حَيْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ يَجُودُ ، وَالْهَيْمَانُ
الشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ هَامَ يَهيمُ هَيْمًا . وَالْهَيْامُ أَشَدُّ الْعَطَشِ .
وَبَعِيرٌ هَيْمَانٌ إِذَا أَخَذَهُ الدَّاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ . وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ
بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتِهَامَةٍ . (وَالْهَيْمَانُ أَيْضًا نَحْبُ الشَّدِيدِ الْوَجْدِ . يُقَالُ هَامَ
يَهيمُ هَيْمًا وَهَيْمًا وَهَيْمَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَهيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ يَشْفِي هَيْمَاهُ

وَالنَّاسُ الشَّدِيدُ الْعَطَشِ . يُقَالُ نَسَّ يَنْسُ نَسِيًا وَنَسُوسًا وَهُوَ
أَشَدُّ الْعَطَشِ كُلِّهِ . وَيُقَالُ أَخْرَجَ خَبَزَتَهُ مِنَ التَّنُورِ نَاسَةً أَيْ يَابِسَةً .
قَالَ الْحَجَّاجُ :

وَمَهْمِهِ تُنْسِي قَطَاهُ نُسَا [رَوِيًا وَبَعْدَ رُبْعِ خُمَسًا]

وَيُقَالُ صَرَّ صِاخَاهُ مِنَ الْعَطَشِ يَصِرَانِ صَرِيرًا وَإِنَّهُ لَصَارُ
الصَّاخِيزِ . وَذَلِكَ أَنَّ تَصَوَّتْ أُذُنَاهُ وَيَنْسَدُ السَّمْعُ ، وَالْمَقْتَلُ الَّذِي
بِهِ الْعَطَشُ ، وَمِنْهُمْ النَّجْرُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ اُمْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
الْحَايِضِ وَلِسَانُهُ عَطْشَانٌ . يُقَالُ نَجْرٌ يَنْجَرُ نَجْرًا . وَبَغْرٌ يَبْغَرُ بَغْرًا . وَهُوَ
رَجُلٌ نَجْرٌ وَبَغْرٌ مِنْ قَوْمِ نَجْرِينَ وَنَجَارَى . قَالَ الْحَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدَّ لَوْبَانُ النَّجْرِ [وَرَشِفَتْ مَاءُ الْأِضَاءِ وَالْعُدْرُ]
وَلَا حَ لِّلْعَيْنِ سُهَيْلٌ بِالسَّحْرِ كَشْمَلَةٍ الْقَائِسِ تَرْمِي بِالْشَّرَرِ
وَيُقَالُ لَابٌ يَلُوبُ فَهُوَ لَابٌ إِذَا جَمَلَ يُحُومُ حَوْلَ الْحَيَاضِ

وَيَدُورُ مِنَ الْعَطَشِ ، وَاللَّهْبُ الْتِهَابُ الْعَطَشِ . يُقَالُ لِهَبٍ يَلْهَبُ لَهَبًا .
وَالْأَسْمُ اللَّهُبَةُ . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْبَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهَبِي

٧٧ بابُ الْحُبِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الدَّسَب (الصفحة ٣٣) و باب الحب (١٢٢)
و باب ترادف الحب (ص ٢٧٣) . وفي فقه اللغة فصل ترتيب الحب
وتفصيله (ص ١٧١)

يُقَالُ أَحْبَبْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَحِبُّهُ إِحْبَابًا وَحُبَّةً وَأَنَا حُبٌّ وَهُوَ
حُبٌّ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَلَقَدْ زَلْتُ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ الْأَحْبَبِ الْمَكْرَمِ
وَلُغَةً أُخْرَى حَبَّتُهُ فَأَنَا أَحِبُّهُ حُبًّا . وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو حُبًّا بِكَسْرِ
الْحَاءِ . وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ مَا هَذَا الْحُبُّ الطَّارِقُ . وَهُوَ مَحْبُوبٌ وَحَبِيبٌ .
قَالَ يَمْقُوبُ : وَأَنْشَدَنِي أَبِي عَنِ الْكِسَائِيِّ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ حُبِّ تَمْرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ
وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمْرُهُ مَا حَبَّتُهُ وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيْدٍ وَمُشْرِقِ
وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ حُبِّ نَفْسِي [وَحِبَّةِ نَفْسِي] ، وَمِنْ حُبِّ
نَفْسِي آيٌ مِمَّنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي ، وَيُقَالُ وَمِثْقَلُهُ فَأَنَا أَمِثْقَلُهُ مِثْقَةً وَأَذْ

وَأَمِيقٌ وَهُوَ مَوْمُوقٌ، وَوَدِدْتُه فَأَنَا أَوْدُهُ وَدًّا وَمَوْدَّةٌ. وَهُمْ وَدِّي وَهُوَ
أَوْدِي وَأَوْدَايَ. قَالَ النَّأَيْفَةُ:
إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النِّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَدِدْتُ لَوْ تَفَعَّلُ ذَلِكَ وَدًّا وَوَدَادَةً وَوَدَادًا
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَلَّا تَصْرِمَنِي
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِيَنِي قَيْسٌ وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مِنِّي وَدَادِي
وَيُقَالُ صَادَقْتُ الرَّجُلَ مُصَادَقَةً، وَخَالَتُهُ مُخَالَةً وَخِلَالًا. وَبَيْنِي
وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ وَخِلٌّ وَخِلَالَةٌ. وَيُقَالُ هُوَ خُلَّتِي أَيْ صَدِيقِي [وَهِيَ خُلَّتِي].
وَهُوَ خُلِيلِي. قَالَ [الْحَارِثُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ]:

وَيُخْرِجُهُمْ مَكَانَ الثُّونِ مِنِّي وَمَا أَعْطَيْتُهُ عَرَقَ الْخُلَّالِ
وَيُقَالُ هُوَ صَفِيِّي وَهُمْ أَصْفِيَائِي، وَهُوَ سَجِيرِي وَهُمْ سُجَرَاتِي.
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

سُجَرَاءُ نَفْسِي غَيْرُ جَمْعٍ أَشَابَهُ حُشْدٌ وَلَا هُلْكَ الْفَارِشِ غَزْلٌ
وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو: الْلَفِيفُ فِي مَعْنَى السَّجِيرِ. وَيُقَالُ هُوَ خُلَصَانِي.
وَهُمْ خُلَصَانِي، وَحَوَارِي الرَّجُلِ خُلَصَانُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ حَوَارِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ خُلَصَانُهُ. وَيُقَالُ هُوَ دَخَلَهُ وَدَخَلَهُ. وَيُقَالُ

فِي حُبِّ الرَّجُلِ النِّسَاءَ: قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ فُلَانَةً ، وَفُلَانٌ مِنْ فُلَانَةٍ عَلَقٌ وَعَلَاقَةٌ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَيٍّ ، وَقَدْ عَشِقَ يَعْشُقُ عَشَقًا وَعَشَقًا ، وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُقْتَتَلٌ إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ أَوْ قَتَلَتْهُ الْجِنُّ . (وَلَا يُقَالُ مُقْتَتَلٌ إِلَّا مِنْ هَازِنٍ أَوْ جَيْنٍ) ، وَيُقَالُ آخِيتُ الرَّجُلَ وَوَأَخَيْتُهُ (يَقْبَلُونَ الْهَمْزَةَ وَأَوَا كَمَا يُقَالُ أَسَيْتُهُ وَوَأَسَيْتُهُ . وَآمَرْتُهُ وَوَأَمَرْتُهُ . وَآجَرْتُهُ وَوَأَجَرْتُهُ . وَآكَلْتُهُ وَوَأَكَلْتُهُ) ، وَهُوَ خَلِيٌّ وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ . وَيُقَالُ عَلَى الْقِيَاسِ خَالَتُهُ أَخَالِمُهُ مُخَالِمَةٌ ، وَيُقَالُ أَحَبَيْتُهُ حُبًّا صَرَدًا أَيْ خَالِصًا .

٧٨ بابُ أسماء الطريق

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطريق واجناسه (الصفحة ٢٠٤) وفي فقه اللغة
اسماء الطرق واصنافها (ص ٢٩٧)

يُقَالُ هِيَ السَّيْلُ وَهُوَ السَّيْلُ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ وَهُوَ الطَّرِيقُ .
وَيُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْأَعْظَمَى . وَكَذَلِكَ السَّيْلُ ، وَطَرِيقٌ
لَاجِبٌ وَلَحْبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا مُنْقَادًا ، وَطَرِيقٌ دَعَسٌ وَمَدْعُوسٌ إِذَا
كَثُرَتْ بِهِ الْأَنَادِرُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ :
فَمَنْ يَأْتِنَا يَوْمًا يَقْصُ طَرِيقَنَا يَجِدُ آثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مُوضًا

وَيُقَالُ طَرِيقٌ نَفْجٌ وَمَنْعَجٌ ، وَطَرِيقٌ فَرِيجٌ [وَفَرِيجٌ مَعًا] كُلُّهُ
بِمَعْنَى وَاسِعٍ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ طَرِيقٌ حَنَانٌ أَيْ يَتَنُّ ، وَطَرِيقٌ
نَهَامٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ إِذَا كَانَ بَيْنَنَا وَابْنِهَا : هَذَا طَرِيقٌ يَجْنُ فِيهِ
الْعَوْدُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ يَنْشَطُ لِلسَّيْرِ فِيهِ [، وَطَرِيقٌ مَتِيعٌ وَاصِحٌ يَتَنُّ .
قَالَ [الشَّاعِرُ] :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا الطَّرِيقُ الْمَتِيعُ
وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ ، وَقَارِعَتُهُ أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ ، وَقَدْ رَكِبَ
الْجُرْجَةَ أَيْ الطَّرِيقَ . قَالَ أَبُو يُوسُفَ : وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ
الْجُرْجَةَ . [قَالَ تَلَبُّ : يُقَالُ الْجُرْجَةُ وَالْجُرْجَةُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ سُبِي
جُرْجِي] ، قَالَ يَنْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : رَكِبَ مَتْنُ الْمُنْقَى
أَيْ الطَّرِيقَ ، وَطَرِيقٌ دَعْبُوبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّابِلَةِ كَثِيرَ الْآثَارِ ،
وَأَحْتَقَلَ الطَّرِيقُ اسْتَبَانَ وَكَثُرَتْ آثَارُهُ . وَقَالَ لَيْدٌ وَذَكَرَ طَرِيقًا :

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْقَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بَنَجِدٍ وَأَحْتَقَلَ
وَيُقَالُ طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، وَيُقَالُ تَنَجَّ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ . وَسُنَنِ
الطَّرِيقِ وَسُنَنِهِ ، وَسُجْجِهِ وَسُجْجِهِ ، وَلَقَمِهِ وَلَقَمِهِ ، وَكَشَمِهِ وَكَشَمِهِ ،
وَمِيدَانِهِ . وَدَرَرِهِ . وَمَعْنَاهُ عَنْ مَتْنِ الطَّرِيقِ وَقَصْدِهِ ، وَطَرِيقٌ رَقَبٌ
صَنِيقٌ ، وَالْحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ . قَالَ صَخْرُ النَّبِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ اطْرَاقَهُ اَوْ خَلِيفًا
وَالْتَقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الثَّنِيَّةُ ، وَالْعُرْقُوبُ وَهُوَ
مُذَكَّرٌ . قَالَ اَنَعَشَى هَمْدَانُ :

عَمَّيْ يَوْمَهُمْ فِي التَّقَبِ قَدْ سَنَدُوا تَهْدِي صَعَابَ مَطْيِهِمْ ذُلَّةً
(قَالَ) وَشَرَكُ الطَّرِيقِ جَوَادُهُ وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ . قَالَ [الشَّمَاخُ] :

اِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْهُ بِخُوصَاوَيْنِ فِي نُعْجِ كَيْنِ
وَبُنَيَاتِ الطَّرِيقِ طُرُقُ صِفَارٍ تَتَشَبَّعُ مِنَ الطَّرِيقِ الْاَعْظَمِ ،
اَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ رَكَبَ الْحُجَّةَ ، وَقَالُوا طُرُقَهُ وَطُرُقُ . وَهِيَ الْجَوَادُ
وَالْوَاحِدَةُ جَادَةٌ . وَذَلِكَ اَنَّ الطَّرِيقَ يَكُونُ فِيهِ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ مِنْ اَثَارِ
قَوَائِمِ الْمَارَةِ فَعِي طُرُقُ . وَالطَّرِيقُ يَجْمَعُ ذَلِكَ . وَالطَّرَقَةُ اَثَارُ
الْاِبِلِ اِذَا تَتَابَعَتْ وَكَانَ بَعِيرٌ خَلْفَ اُخَرَ كَالْقَطَارِ ، وَالْحُجَّةُ
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَطَرِيقٌ مُرْقَدٌ وَهُوَ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ ، وَصِفَا
الطَّرِيقِ نَاجِيَتَاهُ ، وَثِنْيَاهُ جَانِبَاهُ ، وَطَرِيقٌ مَدْعُوقٌ . وَقَدْ دُعِقَ يُدْعَقُ
دَعَقًا اِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُرَكَّبْنَ ثَنِي لَاحِبٍ مَدْعُوقٍ [نَابِي الْفَرَادِيدِ مِنَ الْبُثُوقِ]
وَالنِّسْمُ مَا وَجَدْتَ مِنَ الْاَثَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلَيْسَ بِجَادَةٍ بَيِّنَةٍ .
قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ سِيرَ الْاِبِلِ :

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلِي جَارِعٍ وَغَتَ اَلْنَهَاضِ قَاطِعِ الْجَامِعِ .

(قَالَ) وَالنَّهَاضُ وَهِيَ نُهْضُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا نَهْوضٌ . وَهِيَ الصَّعُودُ وَجَمْعُهَا صُعْدٌ ، وَجَمَازَةُ الطَّرِيقِ إِذَا قَطَعَتْهُ عَرْضًا مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْجَسْرِ جَمَازَةُ الطَّرِيقِ . وَالطَّرِيقُ إِذَا كَانَ فِي السَّجَةِ فَهُوَ جَمَازَةٌ وَجَمْعُهُ جَمَازٌ ، وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَاحِدَتُهَا مَوْرِدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَانَ غُلُوبَ النَّسَمِ فِي دَايَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ
وَجَنَبَتَا الطَّرِيقِ نَاحِيَتَاهُ ، وَالْأَخَادِيدُ كُلُّ مَا انْتَحَرَ فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْجَوَادِرِ وَاحِدُهَا أَخْدُودٌ ، وَيُقَالُ طَرِيقٌ عَمِيقٌ وَمَعِيقٌ إِذَا كَانَ
طَوِيلًا . وَمَعَقٌ مَعَقًا وَمَعَاقَةٌ ، وَطَرِيقٌ ذُو غُولٍ ، وَالنَّيْسَبُ الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ ، وَالرَّتَبُ الصَّخْرُ الْمُتَنَابِرُ فِي الطَّرِيقِ وَبَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ
بَعْضٍ مِثْلُ الدَّرَجِ وَاحِدُهَا رُتْبَةٌ ، أَلْفَجٌ كُلُّ سَعَةٍ بَيْنَ نَشَازَيْنِ
وَجَمْعُهُ أَلْفَجَاجٌ . وَيُقَالُ لَهُ أَلْتَجْدُ وَجَمْعُهُ أُنْجَدُ وَنِجَادٌ وَنِجَادَةٌ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَدَاةَ غَدَا فَسَالِكُ بَطْنِ نَحْلَةٍ وَآخِرُ مِنْهُمْ جَارِعُ نَجْدٍ كَبْكَبٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَالِيًا لِلْأُمُورِ قَاهِرًا : إِنَّهُ لَطَّلَاعُ أُنْجَدٍ .
وَإِنَّهُ لَطَّلَاعُ النَّسَايَا . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :
أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعُ النَّسَايَا مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
وَقَالَ [خَالِدُ بْنُ عُلَمَةَ الدَّارِمِيُّ] :

قَدْ يَمْصُرُ الْقُلَّ الْقَتَى دُونَ هَمِهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجِدٍ
وَيُقَالُ ارْكَبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالرَّيْعُ مِثْلُ التَّجْدِ

٧٩ بَابُ الْمَمْلُوكِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستعداد (الصفحة ٢٤٩)

يُقَالُ هُوَ عَبْدٌ . وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ عَبْدٌ وَعَايِدٌ . وَفِي الْكَثِيرِ عِبَادٌ
وَعِيدٌ وَعِبْدَانٌ وَعَبْدَانٌ وَعِيدِي وَمَعْبُودًا . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

لَهُقْ كُنَّارِ الرَّأْسِ يَا أَمَلِيَاءَ تُذَكِّيهِمَا الْأَعَايِدُ

وَقَالَ [الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ الْمَعْبِدِ بْنِ زُرَّارَةَ يُخَاطِبُ الْجَرَّاحَ
أَبْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَمْفَرٍ] :

رَكَتَ الْعِيدِي يَعْشُونَ بِأَمْرِهَا كَانَ غُرَابًا فَوْقَ أَنْفِكَ وَاقِعُ
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

عَلَامَ يُعِيدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ
وَيُقَالُ عَبْدُهُ وَعَابَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتَهُ عَبْدًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :
تِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَالْأُنْثَى أَمَةٌ وَتُجْمَعُ
[أَمَةٌ] فِي قَلْتِهَا ثَلَاثَ أَمْ . فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأِمَامَةُ . وَقَدْ تُجْمَعُ

• والصواب أن « عَايِد » هو جمع الجمع وليس يجمع قَلْتٌ .

الْأَمَةُ إِمَوَانًا وَأَمَوَانًا. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ] :
 أَمَّا الْأِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ
 وَيُقَالُ أَمَةٌ بَيْنَةُ الْأُمُوَّةِ ، وَقَدْ اسْتَأْمِنَتْ أَمَةٌ . وَتَأْمِنْتُ أَمَةً
 إِذَا اتَّخَذْتُ أَمَةً . قَالَ رُوَبَةُ :

مَرْضُونٌ بِالْتَعِيدِ وَالْتَأَمِي لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمِي
 وَالْحَادِمُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى خَادِمَةٌ بِالْهَاءِ ،
 وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ وَالْحَدَامُ . وَقَدْ خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً ، وَمِنْهُمْ الْمَاهِنُ . وَقَدْ
 مَنَّ يَمُنُّ مَهْنَةً إِذَا خَدَمَ وَعَمِلَ ، وَالْحَوْلُ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ
 يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمًّا . وَيُقَالُ خَوَّلَهُ اللَّهُ مَالًا أَيْ مَلَكَهُ ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَمِنْهُمْ الْعَسِيفُ وَهُوَ الْمَمْلُوكُ الْمُسْتَهَانُ بِهِ . وَآنَشَدَ الْأَنْصَارِيُّ [نُبَيْهِ بْنِ
 الْحَجَّاجِ] :

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتَنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ
 وَالْعُضْرُوطُ الَّذِي يَخْدُمُ الْقَوْمَ بِطَعَامٍ بَطْنِهِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَعَ الْعُضْرُوطِ وَالْعَسَفَاءِ الْقَوَا بَرَادِعُهُنَّ غَيْرَ مُحْصَيْنَا
 وَالْأَسِيفُ الْمَمْلُوكُ . وَالْبَنِيُّ الْأَمَةُ . يُقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ
 الْبَغَايَا أَيْ الْأِمَاءُ . [وَقَالَ النَّابِغَةُ] :

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْأَرْضِ مَرِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ
 قَالَ أَبُو يُوسُفَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ الْوَضِيَّةُ الْبَيْضَاءُ

وَالْجَمْعُ قِيَاتٌ وَقِيَانٌ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كُلُّ أَمَةٍ قِيَنَةٌ
لِنَفِيَةٍ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُنْفِيَةٍ، (قَالَ) وَالْوَلِيدَةُ الْأَمَةُ وَالْجَمْعُ
لَوْلَانِدُ، وَالْثَادَاءُ وَالْثَادَاءُ الْأَمَةُ. يُقَالُ مَا هُوَ يَا بَنِي ثَادَاءَ. قَالَ
الْكُمَيْتُ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَاءَ حَتَّى شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَرٍ
وَأَلْقَطِينُ الْحَشَمُ. قَالَ جَرِيدٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً لَوْ شِئْتُ سَأَقْكُمُ إِلَيَّ قَطِينًا
وَحَشَمُ الرَّجُلِ عَيْدُهُ وَمَنْ يَنْضَبُ لَهُ مِنْ جَارٍ وَذِي حُرْمَةٍ.
قَالَ النُّجَّاجُ:

وَقَذَفُ جَارِ الْمَرْءِ فِي قَعْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ صَحِيجٌ لَمْ يُدَافِعْ عَنْ حَشَمٍ
وَالسِّفْسِيرُ الْفَيْجُ وَالنَّابِيعُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:
وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْقَصَافِصِ بِالنَّعِيِّ سِفْسِيرُ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أُطْلِعَ مِنْهُ عَلَى خَرَبَةٍ [وَحَزِيَّةٍ] وَهِيَ الْقَمَلَةُ
الْقَبِيحَةُ: قَدْ ظَهَرَتْ نَمِيَّتُهُ، وَالنَّهْيَيْنُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ،
فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ نَحْيُوسٌ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَنَسِ،
فَإِذَا أَحْدَقَتْ بِهِ الْأِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ الْمَكْرَزَكُسُ. فَإِذَا مَلَكَ
هُوَ وَأَبَوَاهُ فَهُوَ الْقَيْنُ وَجَمْعُهُ أَقْنَانُ، وَالْفَلَنْسُ الْعَرَبِيُّ مِنَ النَّهْيَيْنِ
وَهُوَ الْعَرَبِيُّ لِعَرَبِيَّتَيْنِ وَجَدَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمْتَانِ وَأَمْرَأَتَهُ

عَرِيَّةٌ ، وَالْعَبَسُ الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَمْرَأَتُهُ
أَنْجَمِيَّاتٌ ، وَقِيلَ الْمَسِيفُ الَّذِي تَسْتَأْجِرُهُ . وَالْأَسِيفُ الَّذِي تَشْتَرِيهِ
بِمَالِكَ ، وَالْمِيفَرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّجُلَ عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ ، وَالْأَحْبَشُ
الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزَيِّنُهُ ، وَالْأَوْبَشُ الَّذِي
يُزَيِّنُ فَنَاءَهُ وَبَابَ دَارِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، وَالْعُضْرُوطُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ
عَلَى طَعَامِهِ وَكِسْوَتِهِ وَيَعْدُو فِي آثَرِهِ ، وَاللَّاقِطُ الْمُؤَلَى ، وَالْمَاقِطُ مُؤَلَى
الْمُؤَلَى ، وَالسَّاقِطُ اللَّاحِقُ بِكَ

٨٠ . بَابُ أَسْمَاءِ أَمْرَأَةِ الرَّجُلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الازواج (الصفحة ٢١٥)

يُقَالُ هِيَ عِرْسُ الرَّجُلِ وَهُوَ عِرْسُهَا ، وَهِيَ طَلَّتُهُ . وَحَتَّتُهُ .
وَزَوَّجَتْهُ . وَيُقَالُ زَوْجَتُهُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أَسَدٍ الشَّرَى يَسْتَبِيهَا
وَهِيَ بَقْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَأَنشَدْنَا الْقُرَاءُ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ

وَتَجْمَعُ الزَّوْجَةُ أَزْوَاجًا وَزَوَّجَاتٍ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ : لِأَزْوَاجِكَ . وَأَنشَدْنَا الْقُرَاءُ قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ
الْمُهَلَّبِيُّ :

سَفِيًّا لِمَهْدِ شَبَابٍ كَانَ يَأْدُمُ لِي زَادِي وَيُذْهِبُ عَنْ رَوْجَاتِي الْفَضْبَا
(قَالَ) وَهِيَ حَلِيلَتُهُ . وَالْحَلِيلَةُ فِي غَيْرِ هَذَا جَارَتُهُ الَّتِي تُتَحَالَهُ
أَيُّ تَنْزِلُ مَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثُّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيلَتُهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ
وَهِيَ قَعِيدَتُهُ . قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَنْمِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَنِيْنَا مَجْفُوءَةٌ

(قَالَ) وَهِيَ رُبُضُهُ وَرُبُضُهُ وَرُبُضُهُ . وَالرَّبْضُ كُلُّ مَا أَوَيْتَ
إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا يَا وَتِجَ كَفَيْتُ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِضِ
وَيُقَالُ لِمِيسِرِ الْقَطَاةِ . قُرْمُوصُ وَالْفُحُوصُ

٨١ بَابُ مَا يُقَالُ فِي إِتْيَانِ الْمَوَاضِعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب السير الى المكان (الصفحة ١٩٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ اتَّجَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَجِدٌّ ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ
إِذَا أَتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجْدٌ . قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحُتَائِمِيُّ] :
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى آيَاتِنَا وَهَوَازِنُ
وَقَالَ [الْعُرْجِيُّ] :

شَمَالٌ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُفْرَعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُتَجِدِّ
 قَالَ [الْأَصْمَعِيُّ]: وَأَنشَدَنَا أَمِيرُ كَانَ عَلَى مَكَّةَ [وَالشَّعْرُ لِدَرَجٍ
 الضَّبَّائِي]:

إِذَا أُمُّ سِرِّيَّاحٍ غَدَتْ فِي ظِلْمَانٍ جَوَالِسَ تَجِدًا فَاصَتْ أَلْعَيْنُ تَدْمَعُ
 وَيُقَالُ غَارٌ يَفُورُ غَوْرًا فَهُوَ غَارٌ إِذَا أَتَى الْغَوْرَ. قَالَ [جَرِيدٌ]:
 يَا أُمَّ طَلْحَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا يَفُورُ الْغَارُ
 وَقَدْ أَعْرَقَ يُعْرِقُ إِعْرَاقًا فَهُوَ مُعْرِقٌ أَتَى الْعِرَاقَ ، وَأَعْمَنُ
 يُعْمِنُ إِعْمَانًا وَهُوَ مُعْمِنٌ أَتَى عُثْمَانَ. قَالَ [الْمُرْزُقُ الْعَبْدِيُّ]:

فَإِنْ يُتِمُّوا أُنْجِدَ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْتَبِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ
 وَاتِّمُّهُمْ يَتِمُّ فَهُوَ مُتِمُّهُمْ إِذَا أَتَى تِهَامَةً ، وَعَالَى يُعَالِي فَهُوَ مُعَالٍ
 إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ. وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَوِيٌّ ، وَشَرْقٌ يُشْرِقُ إِذَا أَتَى
 الشَّرْقَ ، وَغَرْبٌ يُغْرِبُ فَهُوَ مُغْرِبٌ إِذَا أَتَى الْمَغْرِبَ ، وَأَشَامٌ يُشْمُ
 وَهُوَ مُشْمٌ إِذَا أَتَى الشَّامَ. قَالَ [بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ]:

صَرَمَتْ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُسْتِمِّ

الْكِسَائِيُّ: وَيُقَالُ يَمَنًا وَآيَمَنًا مِنَ الْيَمَنِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: وَآمَتَنِي
 الْقَوْمُ إِذَا تَزَلُّوا مِنِّي ، وَآخِيفُوا وَآخَافُوا إِذَا تَزَلُّوا الْخِيفَ. وَالْخِيفُ
 مَا انْتَحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخِيفِ .
 قَالَ اللَّانِبَةُ [الدُّبَّائِي]:

مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنَنْتُهَا هَلْ فِي مُحْفِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمَ
وَيُقَالُ انْتَجَزَ الْقَوْمُ وَانْتَجَزُوا إِذَا اتَوُا الْحِجَارَ ، وَسَاحَلَ الْقَوْمُ
أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ ، الْكِسَائِيُّ : وَبَصَرَ الْقَوْمُ اتَوُا الْبَصْرَةَ ، وَكَوَفُوا
اتَوُا الْكُوفَةَ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَبَيَّرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ آتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلَكٍ بَيَّرَا
[وَقِيلَ بَيَّرَ إِذَا أَتَى الْعِرَاقَ] . أَبُو يُوسُفَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
وَبَيَّرَ أَعْيَا . وَبَيَّرَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ وَغَجَزَ عَنِ الثَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ . وَبَيَّرَ
فِي مَعْنَى هَتَكَ أَيْضًا . وَبَيَّرَ خَرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَذِرِي أَيْنَ هُوَ .
وَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى الْأَنْبِيَاءُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ التَّبَيُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ جَمْعَ ذَلِكَ
خَفَافَةً أَنْ لَا تُؤْدَى مِنَ الْمَالِ حُقُوقُهُ وَأَنْ لَا يَقُومَ بِحُقُوقِ أَهْلِهِ إِذَا
كَثُرُوا . (كَذَا كَانَ يَذْهَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ)

٨٢ باب ما يقال في القلّة

راجع باب الفقر من هذا الكتاب (ص : ٢٣) وفي الجزء الرابع من مجلتي الادب
(ص : ١٠٣) ما يُنْقَلُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ فِي بَابِ تَقْيِ الْمَالِ عَنِ الرَّجُلِ

يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ . [قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : سَعْنَةُ لِلْقَلِيلِ وَمَعْنَةُ لِلْكَثِيرِ وَالْقَلِيلُ . قَالَ النَّبِيُّ بْنُ
تَوَّابٍ أَبُو الْحَسَنِ :

وَلَا ضَيْعَتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ فَإِنَّ ضِيَاعَ مَا لَكَ غَيْرُ مَعْنٍ
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا بَدْدٌ فِي مَعْنَاهُ . فَالْسَّبْدُ كُلُّ ذِي شَعْرٍ .
وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخُلُقِ خَرَجَ . وَقَدْ سَبَدَ رِيشُ الْقَرْخِ
إِذَا خَرَجَ وَلَمْ يَظَلْ . وَالْبَدْدُ كُلُّ ذِي صُوفٍ وَوَبَرٍ ، وَمَا لَهُ قَدْ وَلَا
قِحْفٌ . فَالْقَدْ إِنَاءٌ مِنْ جُلُودٍ . وَالْقِحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَمَا لَهُ زَرْعٌ
وَلَا ضَرْعٌ ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . أَيُّ شَاةٍ وَلَا نَاقَةٍ ، وَمَا لَهُ حَانَةٌ
وَلَا آتَةٌ مِثْلُهُ ، وَمَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ . فَالْثَاغِيَةُ الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ
النَّاقَةُ ، وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . أَيُّ مَاعِزَةٍ وَلَا ضَائِنَةٍ . وَالنَّفْطُ
الضَّرْطُ . وَهُوَ الْعَفْقُ وَالْحَقِيقُ . وَالنَّفْطُ مِنَ الْعَطَاسِ . يُقَالُ نَفَطَ
يَنْفِطُ وَعَقَطَ يَعْطِطُ ، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فَالْهَارِبُ الَّذِي قَدْ صَدَرَ
عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَارِبُ الَّذِي يَهْرُبُ الْمَاءُ ، وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . فَالْأَقْدُ
السَّهْمُ الَّذِي لَا قَدْ لَهُ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ الْقَدْ ، وَمَا لَهُ دَارٌ
وَلَا عَمَّارٌ . فَالْعَمَّارُ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ الْقِطْعَةُ ، وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ ،
وَمَا لَهُ هُبُجٌ وَلَا رُبُجٌ . فَالرُّبُجُ مَا تُنَجِّجُ فِي الرَّبِيعِ مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْلِ .
وَالْهُبُجُ مَا تُنَجِّجُ فِي الصَّيْفِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ هَذَيْنِ
الْتِجَابَيْنِ الْبُغَّةُ ، وَمَا لَهُ آثَرٌ وَلَا عَشِيرٌ . فَالْعَشِيرُ التُّرَابُ . قَالَ :

أَثَرُنَ عَلَيْهِمْ غَيْرًا بِالْحَوَافِرِ

[قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا هُوَ « مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَيْثٌ » . وَالْعَيْثُ الشَّخْصُ . وَالْعَيْثُ التُّرَابُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ] ، وَمَا لَهُ حِسٌّ وَلَا بَسٌّ أَيْ حَرَكَةٌ ، وَمَا لَهُ سِثْرٌ وَلَا خِجْرٌ . فَالسِّثْرُ الْحِيَاءُ وَالْخِجْرُ الْعَقْلُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

السِّثْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَلَا يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِثْرٍ
[وَمَا لَهُ صَفْرَاءٌ وَلَا بَيْضَاءٌ]

٨٣ باب مَا يُنْطَقُ بِهِ بِمَجْدٍ

راجع في الألفاظ الكتابية آخر باب قولهم : مَا لَيْسَتْ أَنْ يَفْعَلَ (الصفحة ٢٣٣)

قَالَ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: مَا فِي أَلْتَنِي عِبْكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ . وَأَلْتَنِي وَأَلْحَمْتُ مَا كَانَ لِلْسَّمَنِ . وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ عِبْكَ أَيْ مَا أَغْنَى عَنْهُ شَيْئًا ، وَمَا فِي أَلْتَنِي هَزْلِيلَةٌ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ ، وَمَا فِيهِ طَحْرَةٌ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : مَا فِي الْإِنَاءِ زُبَالَةٌ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي السَّقَاءِ وَفِي الْبَيْرِ . (وَلَمْ يَعْرِفْ هَزْلِيلَةً) ، وَمَا فِي الْوَعَاءِ خَرْبَصِيصَةٌ . وَقَدْ عَمِلَهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَمَا عِنْدَهُ قَدْ عَمِلَهُ وَلَا قَرْطَعَةً . أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ . أَيْ شَيْءٌ

مِنَ الْخَلِيِّ . (قَالَ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ : وَاللَّهِ مَا أَعْطَا ،
خَرَبَصِيصَةً ، الْأَصْمَعِيُّ : وَمَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيَّةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلِيِّ ، وَمَ
أَعْطَاهُ قَدْ عَمِلَهُ أَيُّ شَيْئًا . وَمَا بَقِيَ عَلَيْهِ قَدْ عَمِلَهُ يُعْنِي الْمَالُ وَالْثِيَابُ ،
الْكَلَابِيُّ : وَمَا فِي رَحْلِهِ حُدَافَةٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ . وَآكَلَ الطَّعَامَ
فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةٌ . وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةٌ ، وَلَيْسَ
عَلَيْهِ طَحْرَةٌ وَطُحْرُورٌ . أَيُّ شَيْءٍ مِنَ لِبَاسٍ . وَلَيْسَ عَلَى السَّمَاءِ
طُحْرُورٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ غَيْمٍ . (وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِجَحْدٍ) ، وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ .
أَيُّ شَيْءٍ مِنَ اللَّبَاسِ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَمَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ مِثْلُهُ ، وَقَالَتْ
الْعَامِرِيَّةُ : وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ . أَيُّ لَيْسَ بِهِ جِرَاحٌ ، وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ . وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ ، أَبُو عَمْرٍو وَابُو
زَيْدٍ : وَمَا بِهِ ظَبْطَابٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ وَجَعٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَانَ بِي سِلًّا وَمَا بِي ظَبْطَابُ

الْكَلَابِيُّ : يَقُولُ الرَّجُلُ هَذَا يَوْمٌ قَرُّ . وَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : وَاللَّهِ مَا
أَصْبَحْتَ بِهَا وَذِيَّةٌ أَيُّ لَا قَرُّ بِهَا ، وَمَا بِالْبَعِيرِ نَثْيٌ . وَلَا صُهَارَةٌ . وَلَا
هُنَانَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنَ سِتْرِ ، وَمَا يُنْخَعُ عَيْنُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : مَا لَهُ آخُورٌ أَيُّ
عَقْلٍ . قَالَ عُرْوَةُ [بْنُ الْوَرْدِ] :

وَمَا أَنْسَ مِلَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَمِيشُ بِأَخُورًا
وَيُقَالُ مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا مَعْقُولٌ ، وَيُقَالُ مَا أَغْنَى عَنْهُ حَبْرٌ أَوْ ، وَمَا

أَغْنَى عَنْهُ نَفْرَةٌ ، وَمَا ذُقْتُ حَتًّا (بِالْفَتْحِ) . وَ[عَنِ الْفَرَاءِ] بِالْكَسْرِ) .
وَلَا غَمَاضًا أَيْ شَيْنًا مِنَ النَّوْمِ ، وَمَا يُلِيقُ دِرْهَمًا . وَلَا يُلِيقُ بِكَفِّهِ
دِرْهَمٌ . أَيْ لَا يَلْصِقُ بِهَا وَلَا يَثْبُتُ فِيهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّشِيدِ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا آلَا قَتْنِي الْبَصْرَةُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ
يُقَالُ : سَيْفٌ مَا يُلِيقُ شَيْنًا . أَيْ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ أَنَا نَا
فِي جَيْشٍ مَا يُكْتِ أَيْ مَا يُنْخَصَى ، وَيُقَالُ لَا قَبْلَ لِي بِهَذَا الصَّبِيِّ وَمَا
رِمْتُ مِنْ مَكَانِي ، وَمَا زِلْتُ أَذْكُرُهُ . وَمَا بَرَحْتُ . وَمَا قَنَيْتُ . وَمَا
أَنْفَكْتُ (لَا يُنْطَقُ بِهِنَّ إِلَّا بِالْجَحْدِ) ، وَيُقَالُ مَا أَرْمَا زَ مِنْ مَكَانٍ ، وَمَا
أَصَابْنَا أَلَامَ قَابَةٍ أَيْ قَطْرَةٍ ، وَمَا رَأَيْنَا إِلَهَذَا أَلَامَ مَصْدَةٍ أَيْ بَرْدًا ،
وَمَا فِي كِنَاتِهِ أَهْزَعُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْجَحْدِ إِلَّا إِنْ
الْنَمِرَ قَدْ قَالَ :

فَأَخْرَجَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاهِمَهُ وَأَلْفَمًا

(فَجَاءَ بِهِ بِمَعْنَى جَحْدٍ) ، وَيُقَالُ مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا نَطَقَ ، وَمَا لَكَ
بِهِ بَدَدٌ . أَبُو زَيْدٍ : وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ وَبَدَّةٌ أَيْ طَاقَةٌ ، وَمَا لَكَ
بِهِ يَدَانِ *

٨٤ بابُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس الروائح (الصفحة ٢١٩)
وتفصيل الروائح الطيبة والكريهة في فقه اللغة (ص: ١١٧)

النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
كَانَ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَنَامَ . وَرِيحَ الْخَزَامَى وَنَشَرَ الْقَطْرَ
وَالرَّيَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ وَجَدْتُ رِيَاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
كَانَ رِيَا رَوْضَةٍ رِيَاهَا
وَكَذَلِكَ السَّعَاطُ . وَالنَّشَافُ . وَالصَّوَارُ . (وَذَكُرُوا أَنَّ أَمْرَةَ مِنْ
الْعَرَبِ قَالَتْ لَا مَرَأَةَ أَبْنَاهَا : خَفَّ حَجْرُكَ وَطَابَ نَشْرُكَ) ، وَالذَّفَرُ كُلُّ
رِيحٍ ذَكِيَّةٍ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ . يُقَالُ مِسْكٌ أَذْفَرُ . وَيُقَالُ لِلصَّنَانِ :
ذَفَرٌ . رَجُلٌ أَذْفَرُ . قَالَ [نَافِعُ بْنُ لَيْطٍ الْأَسَدِيُّ] :
وَمَا وَلَقِيَ أَنْصَجَتْ كَيْتَهُ رَأْسِهِ وَتَرَكَتُهُ ذَفَرًا كَرِيحِ الْجُوزَبِ
وَقَالَ لَيْدٌ يَذْكُرُ كَتِيبَةً قَدْ سَهَكَتَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ :
فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرَكَكَ كَالْبَصَلِ
وَأَمَّا الذَّفَرُ (بِالدَّالِ وَاسْكَانِ الْفَاءِ) فَالَّتِي لَا غَيْرُ . وَمِنْ ذَلِكَ
سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمُّ ذَفَرٍ . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِذَا سَبَّتْ : يَا ذَفَارٍ . مَعْنَاهُ يَا مُنْتَنَةً ،
وَيُقَالُ فَعَمَتْنَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفْعُمُنَا إِذَا سَدَّتِ الْحَيَاشِيمَ ، وَيُقَالُ نَشِيتُ

مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَالنَّشْوَةُ طَيْبُ الرِّيحِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

نَشْوَةُ رِيحَانٍ يَكْفِي قَاطِفَ

وَقَدْ جَاءَ « نَشِيتُ » فِي غَيْرِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . قَالَ [أَبُو خِرَاشٍ] :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْضَابٍ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ اسْتَنْشِيتُ رِيحًا فَأَنَا اسْتَنْشِي اسْتِنْشَاءً . (قَالَ أَبُو

زَيْدٍ : وَالْعَرَبُ تَغْلُطُ فِي هَذَا فَيَقُولُونَ « اللَّذْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ »
فَيَهْمَزُونَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الهمز . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : النَّشْوَةُ نَشْوَةُ السُّكْرِ .

وَالنَّشْوَةُ الرَّائِحَةُ الْمُنْتَشِرَةُ . وَالنَّشْوَةُ بِالْكَسْرِ الْخَبْرُ فِي أَوَّلِ مَا يَرُدُّ .
يُقَالُ رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ فِي أَوَّلِ وُرُودِهَا

بَيْنَ النَّشْوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ قَالَتْ يَاءٌ لِيُفْرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّشْوَانِ
مِنَ السُّكْرِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُنْبِئُ عَلَى « نَشِيتُ الْخَبَرِ » ، وَارْحَتُ الشَّيْءِ

فَأَنَا أُرِيحُهُ إِرَاحَةً . وَرِيحَتُهُ فَأَنَا أَرَا حُهُ إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : مَنْ شَرِكَ فِي دَمٍ أَمْرِي مُسْلِمٌ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَمْ يُرَخَّ رَائِحَةً

الْحَنَّةَ وَلَمْ يَرَخ . أَيِ لَمْ يَجِدْ رِيحَهَا . وَارْوَحْتُ أَلْسَبُ فَأَنَا أُرْوِحُهُ
إِرْوَا حًا إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ . وَكَذَلِكَ أَرْوَحِي أَلْسَبُ أَيِ وَجَدَ رِيحِي .

وَأَرْوَحُ أَلْحَمُّ يُرْوَحُ إِرْوَا حًا إِذَا خُبِنَتْ رِيحُهُ . وَرَا حَ الْيَوْمَ رَا حٌ إِذَا
أَسْتَدَتْ رِيحُهُ . وَهُوَ يَوْمٌ رَا حٌ وَلَيْلَةٌ رَا حَةٌ . فَإِذَا كَانَا طَيِّبَيْنِ

سَا كَنِي الرِّيحِ قِيلَ : يَوْمٌ رِيحٌ وَلَيْلَةٌ رِيحَةٌ . وَيُقَالُ رِيحَ الْغَضَنِ

رُاحٌ فَهُوَ مَرُوحٌ إِذَا صَفَقَتْهُ الرِّيحُ قَالَ [حَمِيدٌ] :
 كَانَ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ مَحْذُورٌ غُصْنٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ تَمْطُورُ
 وَحَكِي الْقُرَاءُ : شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ مَبْرُودَةٌ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ
 يَوْرِقُهَا . وَالْمَرُوحَةُ الْمَكَانُ الَّذِي تَخْتَرِقُهُ الرِّيحُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 فِي صِفَةِ نَاقَةٍ وَرَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَمَثَّلَ بِهِ :
 كَانَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرُوحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِلُ

٨٥ بَابُ مَا يُقَالُ فِي تَغْيِيرِ اللَّحْمِ وَالنَّزْرِ

راجع في فقه اللغة فصل تغْيِيرِ اللحم والماء .
 وفصل تقسيم اوصاف التغيير والفساد (الصفحة ١١٧ - ١١٨)

يُقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ يُخْزَنُ ، وَخَزَزَ يُخْزَزُ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .
 قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يُخْزَنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يُخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ
 وَصَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : صَنَّ بِالنُّونِ . قَالَ
 زُهَيْرٌ :

تَلَجَّجُ مُضَغَّةً فِيهَا أَيْضُ أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكُشْحِ دَا
 وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ

وَيُقَالُ نُنُّ . وَانْتَنَ . وَخَمٌ . وَآخَمٌ . وَغَبٌ . وَاعَبٌ . وَيُقَالُ
 فِي الرَّجُلِ وَفِي السَّقَاءِ : إِنَّهُ لَحَيْثُ الْعَرِضِ . أَيِ حَيْثُ رِيحِ
 الْجَسَدِ . وَقَدْ لَحِنَ الْوُطْبُ وَالسَّقَاءُ يَلْحَنُ لَحْنًا إِذَا خَبَتْ رِيحُهُ . وَمِنْهُ
 قِيلَ : يَا ابْنَ اللَّحْنَاءِ يُعْنَى بِهِ خُبْتُ الرِّيحِ ، وَالْقَمَّةُ خُبْتُ الرِّيحِ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ قَتْمٍ
 (قَالَ) وَالزَّهْمَةُ خُبْتُ الرِّيحِ . وَهِيَ الزَّخْمَةُ . وَالزَّهْمَةُ . وَيُقَالُ
 فِيهِ تَهْمَةٌ وَتَهْمَةٌ ، وَيُقَالُ فِي اللَّحْمِ تَنْشِيمٌ أَيِ شَيْءٍ مِنْ تَغْيِيرٍ .
 قَالَ عَلْقَمَةُ :

وَقَدْ أَصَابَ أَقْوَامًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
 وَيُقَالُ قَدْ أَخْشَمَ اللَّحْمُ . وَأَشْخَمَ ، وَالسَّهْكَةُ فِي لُحُومِ الطَّيْرِ ،
 وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُنْتَنَةِ بَسَّةٌ [وَالْجَمْعُ بَنَانٌ] ، وَيُقَالُ آخَمٌ
 أَخْبِزُ يُخِمُّ إِخْمًا . وَخَمٌ يُخِمُّ إِذَا تَكَرَّجَ ، وَيُقَالُ فَاحَ . وَفَاحَ .
 وَفَاحَ . وَفَوَانِجٌ وَفَوَانِجٌ كُلُّ هَذَا سَوَاءٌ . وَيُقَالُ لَحْمٌ زَخِمٌ .
 وَفِيهِ زَخْمَةٌ . وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَسًا كَثِيرَ الدَّسَمِ فِيهِ نُهْومَةٌ وَسَهْكَ .
 قَالَ الْكَلْبَائِيُّ : لَا تَكُونُ الزَّخْمَةُ إِلَّا فِي لُحُومِ السِّبَاعِ ، وَالزَّهْمَةُ فِي
 لُحُومِ الطَّيْرِ كُلِّهَا وَهِيَ أَطْيَبُ مِنَ الزَّخْمَةِ ، وَلَحْمٌ قَتْمٌ وَفِيهِ قَمَّةٌ
 أَيِ شَيْءٍ مِنْ خُبْتُ الرِّيحِ . وَقَدْ تَكُونُ الْقَمَّةُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ

٨٦ بَابُ الْأَزْمِنَةِ وَالْدَّهْرِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب بقاء الامر طول الدهر (الصفحة ١٨٩-١٩١)
وباب الازمنة واسماء الدهر في كتاب الجرائم بأخرفته اللغة (ص ٣٥١)

يُقَالُ أَشْهَرُ مِنْ الشَّهْرِ ، وَآسَنَى مِنَ السَّنَةِ ، وَآيَوْمَ مِنَ الْيَوْمِ ،
وَأَعْوَمَ مِنَ الْعَامِ ، وَآسَوْعَ مِنَ السَّاعَةِ . (وَلَمْ تَسْمَعْ مِنَ اللَّيْلِ فِيهِ
شَيْئًا) . وَيُقَالُ زَمَنٌ وَآزْمَانٌ وَزَمَانٌ وَآزْمِنَةٌ ، وَهُوَ الْعَصْرُ لِلدَّهْرِ
وَالْجَمْعُ أَعَصْرٌ وَعُصُورٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْوَاحِدِ عُصْرٌ . وَالْعَصْرَانِ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهُمَا الْمُلَوَانِ . وَالْجُدِيدَانِ . وَالْقَتَيَانِ . وَأَبْنَا سَمِيرٍ .
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِأَلْيِ الْمُلَوَانِ
وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ . قَالَ لَيْدٌ :
فَقَدْ زُرْتَنِي سَبْتًا وَلَسْنَا بِجَبْرِ حَلِّ الْمُلُوكِ نُفْدَةً فَأُلْمَغَاسِلَا
وَيُقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَرَسًا . وَأَبْضًا . وَآخَرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ
أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قَالَ رُوْبَةُ :

وَعَلِمَ آخَرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ . وَهَبَةً . وَسَنَبَةً . وَسَبَّةً . وَسَبَّةً مِنَ
الدَّهْرِ . وَمِلَاوَةً . وَمِلَاوَةً . وَمِلَاوَةً . قَالَ النُّعْجَاجُ :

مِلَاوَةٌ كَانَ فَوْقِي جَلْدًا

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَايَ حَزْرٍ مِلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مُلَوَّةً . وَحِقْبَةً وَالْجَمْعُ أَحْقَابٌ ، وَأَتَى عَلَيْهِ الْأَزْلَمُ
وَالْجَذْعُ يَعْنِي بِهِ الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ « الْأَزْلَمُ » بِالْثَوْنِ
فَمَنْ قَالَهُ بِالْثَوْنِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمُنَايَا مَنْوُطَةٌ بِهِ أَيْ مُعْلَقَةٌ . أَخَذَ مِنْ
زَنْمَةِ الشَّاةِ وَهِيَ الْمُعْلَقَةُ تَحْتَ حَنَكِهَا . وَمَنْ قَالَ « الْأَزْلَمُ » أَرَادَ خِفَتَهُ .
وَيُقَالُ لِلْقِدْحِ زَلَمٌ وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ ، وَالْأَمْدُ الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ

٨٧ بابُ الزِّيَادَةِ فِي السِّنِّ

راجع في الالفاظ الكتابية آخر باب النشأة في السن (الصفحة ١٥٨)

يُقَالُ قَدْ أَرَمَى فُلَانٌ عَلَى الْخُمْسِينَ . وَارَبَى . وَارْدَى . (وَحَكَى
فِيهَا الْقُرَاءُ : وَرَدَى) . وَآنَشَدَ :

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُؤُوبُهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَدَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ
وَقَدْ طَلَّفَ عَلَى الْخُمْسِينَ . وَذَرَفَ . وَزَرَفَ ، وَقَدْ أَكَلَ عَلَيْهَا ،
وَقَدْ طَالَعَ الْخُمْسِينَ ، وَقَدْ وَلَاهَا ذَنْبًا . مَعْنَى هَذَا كَلَّهَ زَادَ عَلَيْهَا

وَجَاوَزَهَا وَقَدْ حَبَلَهَا أَي دَنَا مِنْهَا . وَزَاهَمَهَا [وَرَامَاهَا] أَي دَنَا مِنْهَا ،
 وَقَدْ سَنَدَ فِي الْحُسَيْنِ وَارْتَقَى فِيهَا . عَنْ أَعْرَابِيٍّ يُقَالُ لَهُ أَبُو صَاعِدٍ :
 ارْتَقَى حَسْبُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي قُرْحِهَا أَي فِي أَوَّلِهَا

٨٨ بَابُ اخْذِ الشَّيْءِ بِاجْمَعِهِ

(راجع في الالفاظ الكتائبية باب اخذ الشيء باجمعه (الصفحة ٢١٤))

يُقَالُ اخْذْتُ الشَّيْءَ بِاجْمَعِهِ . وَاجْمَعِهِ . وَحَذَائِفِرِهِ ، وَاخْذَهُ
 بِجُلْمَتِهِ . وَبِرِغْبَرِهِ . وَرَاجِحِهِ . وَاصِيلَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 [وَيَزْوَى لِلْقُرْزَدِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ بَنِي قُصَيْمٍ] :
 وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنُوحٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُذْتُ عَلَى بَزْوَرَا
 وَاخْذَهُ بِصُبْرَتِهِ . وَبِاصْبَارِهِ . وَبِظَلْفَيْتِهِ . وَاخْذَهُ مُكْهَمَلًا ، وَحَكِي
 أَبُو صَاعِدٍ الْأَعْرَابِيُّ : اخْذَهُ بِزَنْوَرِهِ ، وَاخْذَهُ بِأَزْمَلِهِ . وَمَعْنَى هَذَا
 كُلُّهُ اخْذَهُ جَمِيعًا . [وَصِنَائِيَّتِهِ . وَصُنْبَرَتِهِ ، وَاسْتَوْعَبَهُ وَأَوْعَبَهُ إِيْمَابًا ،
 وَاخْذَهُ بِشُوفٍ رَقَبَتِهِ . وَقَافٍ رَقَبَتِهِ . وَظُوفِهَا . وَظَافِيهَا . وَظَلْفَيْهَا .
 وَظَلْفِيهَا ، وَاخْذَهُ بِرِنِغِهِ] وَرَبَغَهُ أَي بِحَدَائِثِهِ ، وَكَذَلِكَ بِرَبَّانِهِ .
 وَبِهَوْرَتِهِ . وَبِحُذْمُورِهِ

٨٩ بَابُ الْبَطْرِ وَالنَّشَاطِ

(راجع في الألفاظ الكتابية باب التكبر (الصفحة ١٣٣))

يُقَالُ قَدْ أَشِرَ أَشْرًا. وَرَجُلٌ أَشِرٌ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَةٌ. وَيُقَالُ هُوَ
رَجُلٌ أَشْرَانُ وَأَمْرَأَةٌ أَشْرَى. (وَاللَّغَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ). وَقَوْمٌ أَشَارَى
وَأَشَارَى، وَقَدْ عَرِصَ عَرِصًا. وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَرِصَ الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ
لَمَعَانُهُ. وَعَرِصَ أَلْبَهُمُ عَرِصًا إِذَا جَعَلَ يَنْزُو مِنَ النَّشَاطِ، وَهَيْصَ
هَبْصًا، وَفَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ فَرُهُ وَقَارُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ :
لَا أَسْتَكِينُ إِذَا مَا أَرَمَهُ أَرَمْتُ وَلَنْ تَرَانِي إِلَّا قَارَهُ اللَّبِّ
وَقَدْ بَطَرَ بَطْرًا. وَالْبَطْرُ أَيْضًا أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مُتَحِيرًا .
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

تَحْمَمُ الْمَلَّاحُ حَتَّى يَنْطَرَا

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ : وَالْخَجَلُ سُوءُ أَحْتِمَالِ الْغِنَى ، وَالْدَّقُّ
سُوءُ أَحْتِمَالِ الْفَقْرِ. قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَمَا نَالَهُمْ لِحَرْفِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا
(وَيُقَالُ قَيْصٌ خَجَلٌ إِذَا كَانَ فَضْفَاضًا وَإِسْمًا. قَالَ زَيْدُ بْنُ
كُثُوفَةَ الْعَنْبَرِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فَكَسَانِي قَيْصَيْنِ خَجَلَيْنِ

وَأَمَرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا)، [وَدَالَ دَالًا وَدَالَانًا، وَإِنَّهُ ذُو مِئَةٍ، وَارِنَ
أَرْنَا. وَهُوَ أَرِنٌ، وَزَعِلَ. وَرَبَذَ، وَقَدْ دَجَرَ دَجْرًا. وَهُوَ دَجِرٌ، وَمَرِحَ.
وَزَهَقَ. وَافِرَ. وَتَقَلَّزَ. وَتَمَرَّغَ إِذَا مَرِحَ

٩٠ بَابُ الْأَضْطِرَارِ وَالْإِكْرَاهِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاضطرار الى الشئ (الصفحة ٨٨)
وباب القهر (ص ١٢١)

اضْطَرَّهُ إِلَيْهِ اضْطِرَارًا، وَاجْأَهُ إِلَيْهِ إِجْأَةً. وَالْجَاءُ الْجَاءُ.
وَأَشَاءُهُ إِشَاءَةً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: شَرُّ مَا أَشَاءَكَ إِلَى نَحْتِ عُرْقُوبٍ.
(يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْعُرْقُوبِ مُخٌ). وَيُقَالُ «اجْأَكَ» فِي مَكَانٍ «أَشَاءَكَ»،
وَقَدْ أَخْرَجَهُ إِلَيْهِ إِخْرَاجًا. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]: فَأَجَاءَهَا الْخَاضُ إِلَى
جِذْعِ نَخْلَةٍ أَيْ الْجَاءَهَا. وَيُقَالُ أَزَامَهُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا مَآ إِذَا أَكْرَهَهُ
عَلَيْهِ، وَقَدْ أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيجَادًا، وَظَارَهُ عَلَى الْأَمْرِ أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ يَظَارُهُ
ظَارًا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: الطَّعْنُ يَظَارُ. أَيْ بَغِطُ الْقَوْمِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى
الصُّلْحِ، وَأَجْرَدَهُ إِلَيْهِ إِجْرَادًا إِذَا اضْطَرَّهُ، [وَأَجَرْتُهُ. وَأَنْجَيْتُهُ.
وَأَنْخَصْتُهُ. وَأَزَانْتُهُ إِلَيْهِ، وَلَا ضَظْرَتَكَ إِلَى تَرْكِ. وَفِي حَاكِ.
وَحَصْدَكَ. وَنَحْمَهُ دَكًا. وَكُلَّهُ وَاحِدٌ، وَأَخْنَعْتُهُ أَنَّهُ خَنَعَةٌ وَخَنَاعًا

٩٢ بابُ قطعِ الامرِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب العزم على الشيء (الصفحة ١٦٤)
وفي فقه اللغة باب القطع (ص ٢٢٤ - ٢٣١)

يُقَالُ صَرَى أَمْرُهُ يَصْرِيه صَرِيًّا إِذَا قَطَعَهُ ، وَصَرَمَهُ يَصْرِمُهُ
صَرَمًا . وَالصَّرْمُ الْإِسْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ . وَمِنْهُ سَفْ صَارِمٌ أَيُّ قَاطِعٌ .
وَمِنْهُ زَمَنُ الصَّرَامِ وَالصَّرَامِ وَهُوَ قَطَاعُ النَّخْلِ . وَالصَّرِيمَةُ قَطْعُ
الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةُ ، وَقَدْ فَصَلَهُ يَقْصِلُهُ فَصْلًا . وَقَدْ بَلَّتَهُ يَبْلُتُهُ بَلْتًا . وَبَلَّتَهُ
وَمِنْهُ صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ أَيُّ بَانَتْ مِنْ صَاحِبِهَا . وَمِنْهُ فَسِيلَةٌ بَتِيلَةٌ
أَيُّ بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا . وَنَخْلَةٌ مُبْتَلٌ إِذَا بَانَتْ فَسِيلَتُهَا مِنْهَا . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ
أَلْهَذِلِي يَصِفُ مَنَازِلَ أَوْحَشَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَعَقَتْهَا الرِّيحُ :
ذَلِكَ مَا دِينَكَ إِذْ جَنَّبْتَ أَجْمَلَهَا كَأَلْبَكْرِ الْمُبْتَلِ .
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ يَصِفُ أَمْرًا بِالْحَيَاءِ :

كَأَنَّهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءً تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبْتَ
وَقَدْ بَتَّكَ يَبْتَكُهُ بَتَكًا ، وَقَضَاهُ يَتَضِيهِ قَضًا . قَالَ أَبُو
زَيْبٍ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغُ تَبَعَ
وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ . أَيُّ

فَرَّغَ مِنْ خَلْقِهِمْ . وَقَالَ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ . أَيِ أَصْنَعُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ، وَيُقَالُ أَمْرٌ أَحَدُ أَيِ سَرِيعُ الْمَضِيِّ . وَحَاجَةٌ حَدَاءٌ سَرِيعَةٌ النَّقَازِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : إِنَّ الدُّنْيَا أَذْنُ بَصْرَمٍ . وَوَلَتْ حَدَاءٌ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ . وَسَيْفٌ أَحَدُ سَرِيعٍ الْقَطْعِ . وَيُقَالُ قَطَعَهُ إِرْبًا إِرْبًا أَيِ قِطْعًا قِطْعًا ، [وَأَوْجَزُهُ . وَبَزَلَهُ . وَشَرَجَهُ . وَبَشَكَهُ . وَقَطَعَهُ . وَجَذَمَهُ . وَجَذَهُ . وَقَفَصَلَهُ . وَجَرَزَهُ (وَمِنْهُ سَيْفٌ جُرَازٌ) . وَكَشَحَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : كَشَحَهُ أَقْصَحُ . مِنَ الْكَشْحِ وَهُوَ الْقَطْعُ]

٩٣ بَابُ الْإِتِّفَاقِ وَالصَّلَاحِ

(راجع البابين الأولين من الالفاظ الكتابية (الصفحة ١ - ٣))

يُقَالُ قَدِ اتَّامَ مَا بَيْنَهُمْ [يَلْتَمِمْ] اتِّتَامًا ، وَالْأَمْتُهُ الْإِمَامُ إِذَا أَصْلَحَتْ مَا بَيْنَهُمْ . وَقَدِ اتَّامَ الصَّدْعُ وَالْكَسْرُ ، وَقَدْ لَمَنْتُ شَعَثَهُمُ اللَّهُ لَمَّا إِذَا أَصْلَحَتْ شَأْنُهُمْ . يُقَالُ لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ أَيِ أَذْهَبَ اللَّهُ الْبُوسَ عَنْكَ وَأَصْلَحَ أَمْرَكَ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَلَسْتُ مُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَيِ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ
وَيُقَالُ قَدْ دَجَا أَمْرُهُمْ يَدْجُو دُجْوًا . وَدَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ يَدْجُو

دُجُوا إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَمْ يَكُنْ مُنْتَفِشًا. وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَلِكَ
مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ أَيِ الْبَسِ النَّاسَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

فَمَا شَبَهُ كُفْبٍ غَيْرُ أَغْتَمَ فَاجِرٍ أَبِي مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَخَفُ
وَيُقَالُ دَمَجَ أَمْرُهُمْ يَدْمُجُ دُمُوجًا إِذَا اسْتَقَامَ وَصَلَحَ. وَيُقَالُ
صُلِحَ دُمَاجُ أَيِ تَامَ، وَرَأَبْتُ ثَا هُمْ أَرَأَبُهُ رَأَبًا. وَالثَّأَى الْقَسَادُ
يَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَأَصْلُ الثَّأَى فِي الْحَرْزِ أَنْ تَلْتَقِيَ خُرُزَتَانِ فَتَصِيرَا
وَاحِدَةً. وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَغْلُظَ الْأَشْفَى وَيَدِقَّ السَّيْرُ. وَيُقَالُ رَأَبْتُ
الْإِنَاءَ أَرَأَبُهُ رَأَبًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ اثْنَالَمْ فَتُسَدَّ تِلْكَ الثَّلْمَةُ
بِقِطْعَةٍ. وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْقِطْعَةِ الرُّؤْبَةُ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّذُ الْحُكَمَاءِ
[وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ]:

رَأَبْتُ الصَّدْعَ مِنْ كُفْبٍ وَكَأُونَا مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِمَابًا
وَقَدْ رَتَقْتُ فَتَقَهُمْ أَرْتَقُهُ رَتَقًا، وَسَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَسْمَلُ سَمَلًا.
وَالرَّتْقُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ]: أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَقَدْ دَمَلَ
بَيْنَهُمْ يَدْمُلُ دَمَلًا، وَدَمَسَ يَدْمُسُ دَمَسًا إِذَا أَصْلَحَ

٩٤ بَابُ الْمُقَارَبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْخَلَاةِ

راجع في الالفاظ الكنايةة باب قولهم مو حقيق ان يفعل كذا (الصفحة ٢٨)

يُقَالُ أَنَّهُ خَلَّقَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خَلَقَ خَلَاةً . وَمَخْلَقَةٌ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ بَيْنُ الْخَلَاةِ . وَإِنَّهُ لَجَدِيذٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ جَدَرِيَجْدُرُ جَدَارَةً ، وَجَدَرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَمَنْشَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : قِصْرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مَنْشَةٌ مِنْ فَمِهِ الرَّجُلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ أَكْتَحَلَّا بِالْبَقِيَّةِ الْأَلْبَجِ مَنْشَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ
وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيُونَ
وَإِنَّهَا لَحَرِيَّةٌ وَإِنَّهُمَا لَحَرِيَّتَانِ وَإِنَّهُنَّ لَحَرِيَّاتٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَرِيٌّ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهُمَا لَحَرِيٌّ وَإِنَّهُمْ لَحَرِيٌّ . (مُوَحَّدٌ فِي التَّنْثِيَةِ
وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ) ، وَمَا آخَرَاهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَإِنَّهُ لَحَرِيٌّ
وَحَرِيَّانِ وَحَرُونَ وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ (بِالْتَّخْفِيفِ كُلُّهُ) ، وَإِنَّهُ
لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِينَانِ وَإِنَّهُمْ لَقَمِينُونَ وَإِنَّهَا لَقَمِينَةٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِينَتَانِ وَإِنَّهُنَّ
لَقَمِينَاتٌ . وَإِنَّهُ لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمَا لَقَمِينٌ وَإِنَّهَا لَقَمِينٌ وَإِنَّهُنَّ لَقَمِينٌ وَإِنَّهُمْ لَقَمِينٌ
(يَفْتَحُ الْيَمِيمُ مُوَحَّدٌ فِي التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ) . وَيُقَالُ هُوَ قَمِينٌ
أَيْضًا . وَيُقَالُ دَارُهُ قَمْنٌ مِنْ دَارِي ، وَإِنَّهُ لَحَجْرٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا
وَكَذَا . وَمَا أَخْبَاهُ [أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا]

٩٥ بَابُ الْقُتُورِ وَالْإِبْطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب التفسير (الصفحة ٢٤) و باب التباطؤ (ص ٨٣)

يُقَالُ وَتَى فِي الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَا إِذَا فُتِرَ. قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ]:
وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَيَّ لَا تَفْتَرَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَوَانَ فِي كَذَا
وَكَذَا. وَالْوَنَى الْفُتْرَةُ. وَزَعَمَ الْفَرَاهِ أَنَّهُا تُدْ وَتُقْصَرُ وَالْكَلَامُ فِيهَا
الْقَصْرُ، وَقَدْ نَأَنَّا فِي أَمْرِهِ يُنَانِي مُنَانَاةً وَنَانَاةً. وَهُوَ رَجُلٌ نَانَاٌ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَفِي الْحَدِيثِ: خَيْرُ النَّاسِ مَنْ مَاتَ فِي النَّنَانَةِ.
أَيَّ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَضَعْفِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهُ وَيَقَعَ الْإِخْتِلَافُ،
وَقَدْ رَهَيَا فِي أَمْرِهِ يُرْهِي رَهْيَاةً وَهُوَ أَنْ يُرَدِّدَ أَمْرَهُ وَلَا يُحْكِمَهُ.
وَقَدْ رَهَيَاتِ السَّحَابَةُ تَخَضَّتْ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَتِلْكَ غَيَاةُ النِّقَمَاتِ أَمَسَتْ رَهْيَاً بِالْعِقَابِ لِحُجْرٍ مِينَا
وَرَهْيَاً جَلُّ الْبَعِيرِ عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَ يَضْطَرِبُ، وَقَدْ أَنْهَاتِ أَمْرَكَ
إِنْهَاءً إِذَا لَمْ تُبْرِمْهُ وَلَمْ تُنْضِجْهُ. وَقَدْ أَنْهَاتِ اللَّحْمَ إِنْهَاءً وَأَنَا تَهْ إِنْهَاءَةً
وَقَدْ نَعِيَ اللَّحْمُ يَنْهَأُ نِهَاءً وَنَهْوًا، وَقَدْ رَيْتِ أَمْرَهُ يُرْشِيهِ تَرْيِيثًا.
وَنَظَرَ الْقَتَانِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْكُسَايِي فَقَالَ: إِنَّهُ لَيُرِثُ
النَّظَرَ، وَقَدْ رَنَقَ النَّظَرُ يُرْنَقُهُ تَرْيِقًا. وَأَصْلُهُ مِنْ تَرْيِقِ الطَّيْرِ إِذَا

جَعَلَتْ تُرْفَرُفٌ وَلَا تَسْفُطُ، وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو رِسْلَةٍ إِذَا كَانَ مُتَوَانِيًا،
وَقَدْ أَهْمَدَ أَمْرَهُ إِذَا أَخْمَدَهُ. قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ كَأَنَّكَ زِيْلُ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْنَادِ
(قَالَ) وَأَهْمَدَ فِي غَيْرِ هَذَا جَدٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ
الرَّاجِزُ :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ وَجَذْبُنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكْأَدِي
وَاللُّوْثَةُ إِلَّا سَتْرُخَاءُ. يُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لُوثَةٌ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ. قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِذَا بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنْامِهِ يَدْرِي بِهِ أَلْهَمٌ عَلَى أَجْرَامِهِ

٩٦ بَابُ انْتِضَاءِ السِّيفِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب سَلِ السيف وغمدِه (الصفحة ١٢٠ - ١٢١)

يُقَالُ انْتَضَى سَيْفُهُ. وَانْتَضَلَهُ. وَامْتَشَنَهُ. وَامْتَشَلَهُ. وَاخْتَرَطَهُ ،
وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَتْ . وَاصْلَيْتُ إِذَا جُرِدَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَقَدْ أَعْمَدَهُ
وَعَمَدَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي جَفْنِهِ ، وَشَامَهُ يَشِيْمُهُ شِيْمًا ، وَقَدْ صَابَى سَيْفُهُ
إِذَا أَدْخَلَهُ مَقْلُوبًا ، أَبُو عَلِيٍّ : مَعَدَ السِّيفُ وَامْتَعَدَهُ بِمَعْنَى سَلَّهُ [وَعَنْ

ثَمَلِبٍ وَغَيْرِهِ : سَلَّتُهُ . وَنَضَوْتُهُ . وَأَمْتَلَحْتُهُ . وَأَمْتَشَعْتُهُ . وَأَمْتَحَطَّتُهُ ،
وَسَيْفٌ دَالِقٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ غَمْدِهِ ، وَقَرَبْتُ السَّيْفَ جَعَلْتُهُ فِي
الْقِرَابِ . وَهُوَ الْجُرْبَانُ وَالْجُرْبَانُ (يُشَدُّ وَيُخَفَّفُ) . وَأَنْشَدَ :
وَعَلَى الشَّامِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضِبَا

٩٧ بَابُ رَدِّ الرَّجُلِ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب خذل المتكبر (الصفحة ١٣٤) وباب اصلاح الفاسد
(ص ١-٢) وباب حسم الفساد (ص ٥٨)

يُقَالُ لِأَقِيمَنَّ مِيْلَكَ . وَجَنَفَكَ . وَدَرَاكَ . وَصَمَاكَ . وَصَدَعَكَ .
وَقَذَلَكَ . وَضَلَمَكَ وَضَلَمَكَ (كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ) . وَيُقَالُ صَدَعْتُهُ
إِذَا أَقَمْتَ صَدْعَهُ ، [وَأَقِيمَنَّ أَوْدَكَ . وَشَدَفَكَ . وَصَعَرَكَ . وَصَدَدَكَ .
وَصَيْدَكَ . وَصِفْوَكَ . وَيُقَالُ أَكْرِمَ فُلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ أَيِ فِيمَنْ مَالَ
إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِهِ وَغَيْرِهِمْ

٩٨ بَابُ الْمَطَاءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب النوال والصلابة (الصفحة ٤٤ - ٤٦)

يُقَالُ أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا أَعْطَيْتُهُ . وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ . وَالصَّفْدُ الثَّوَابُ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

هَذَا الثَّأْنُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَبْيَتْ اللَّعْنِ بِالصَّفَدِ
وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَأَصْفَدْتَنِي عِنْدَ الْعَسَا بَوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا هَوْدَ حَامِدًا
وَيُقَالُ شَكَّدْتُهُ أَشْكُدُّهُ شَكْدًا . وَالْأَسْمُ الشُّكْدُ . قَالَ [الْبَرَاءُ بْنُ
رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ] :

وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الثَّأْنَ وَقُوْتُهُ أَكَلُ الْفَجْبِ وَتَلَمَّسُ الْأَشْكَادِ
(قَالَ) وَأَلَمْسْتُ شَكْدُ أَلَمْسْتُعْطِي ، قَالَ الْأَضْمِيُّ الشُّكْمُ الْعَطَاءُ .
يُقَالُ شَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ شَكْمًا . وَالشُّكْمُ الْإِسْمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشُّكْمُ
الْجَزَاءُ ، وَيُقَالُ أَنْتَ الرَّجُلُ أَوْوُسُهُ أَوْسًا إِذَا عَوَّضْتَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ
[الْجَمْدِيُّ] :

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الْإِلَاحُ هُوَ الْمُسْتَسَا
وَيُقَالُ زَبَدُهُ يَزِيدُهُ زَبْدًا إِذَا أَعْطَاهُ . وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ : نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ . وَيُقَالُ جَرَحَ لَهُ إِذَا
أَعْطَاهُ . قَالَ سَمِيعُ الْكِلَابِيِّ يَقُولُ : الْجَرْحُ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوَرَ
أَحَدًا كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الشَّرِيكُ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِي مِنْ مَالِهِ وَلَا
يَنْتَظِرُهُ ، وَيُقَالُ زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ . وَزَوَى عَنِ النَّبِيِّ [صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ] أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِي : وَازْعَبْ لَكَ زَعْبَةً أَوْ زَعْبَتَيْنِ ،
وَاعْطَاهُ لَهْوَةً مِنَ الْمَالِ أَيْ دَفْعَةً . وَاجْتَمَعَ اللَّهُمَّا . وَأَصْلُ اللَّهْوَةِ الْقَبْضَةُ

مِنَ الطَّعَامِ تُتْلَى فِي الرَّحَى . يُقَالُ لَهُ رَحَاكَ أَيِ اتَّقِ مِنْهَا لُحُومَهُ ، وَيُقَالُ
 أَجْزَلَ لَهُ إِذَا أَكْثَرَ ، وَقَثَمَ لَهُ . وَقَدَّمَ لَهُ . وَغَذَمَ . وَإِذَا أَكْثَرَ
 لَهُ . (وَمِنْهُ أَشْتَقُّ قُثْمُ) ، وَقَلَّدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَلْدِ وَهُوَ
 كَبِدُ الْبَعِيرِ . يُقَالُ قَلَّدَ لَهُ مِنَ الْكَبِدِ فَلَدَةً ، أَبُو عَمْرٍو : فَإِنْ حَفَنَ لَهُ قَالَ
 قَعَثْتُ لَهُ أَقَعْتُ قَعَثًا ، أَبُو زَيْدٍ : وَهَاتَ لَهُ يَهَيْثُ هَيْثَانَا إِذَا حَثَا لَهُ ،
 وَالْفَرَضُ الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ أَفْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا ، فَإِنْ أَقَلَّ لَهُ قَالَ : بَرَضْتُ
 لَهُ أَبْرَضُ بَرَضًا ، وَبَضَضْتُ لَهُ أَبِضُ بَضًّا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُرُوضِ
 وَالْبُضُوضِ وَهِيَ الَّتِي يَأْتِي مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . يُقَالُ هُوَ يَبْرُضُهَا أَيِ
 كُلَّمَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ غَرَفَهُ ، وَفُلَانٌ يَبْرُضُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ
 أَيِ يَأْخُذُ مِنْهُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَحَثَرْتُ لَهُ أَحْتَرْتُ حَثَرًا
 إِذَا أَقَلْتُ لَهُ . وَالْأَسْمُ الْحَثَرُ . (فَإِذَا قَالُوا أَقَلَّ وَأَحْتَرَّ جَاءُوا بِالْأَلِفِ) .
 وَأَنشَدَ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِي :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِسِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَثَرِ قَطِيعِهَا
 وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ رَأَيْتُ تَقْوِيَهُمْ إِذَا حَثَرْتَهُمْ أَوْتَحَّتْ وَأَقَلَّتْ
 وَعَطَاءُ مُزْلَجٌ . وَتَافَهُ . وَوَتَحٌ . وَوَيْسَحٌ . وَشَقِنٌ . وَشَقْنٌ . وَشَقِينٌ ،
 وَوُتَحَتْ عَطِيَّتُهُ . وَشَقْنَتْ ، وَمَنْحُهُ إِذَا أَنْعَاهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّقَةِ
 وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يَنْعَمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَنْتَفِعَ

وَيَقَالُ صَارَ الثُّوبُ ذَلَالِيلَ وَاحِدُهَا ذُلُّلٌ وَذُلِّلٌ وَذُلِّلٌ .
وَذَلَالِيلُ الثُّوبِ اطْرَافُهُ ، وَيَتَابُ سُحُوقٌ وَقَدْ انْحَقَ الثُّوبُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

فَإِنَّكَ إِذْ تَهْجُو نَيْمًا وَتَرْتَشِي تَبَايِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ الْعَمَامِ
[كَهَرِيقِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ وَغَرِّهِ سَرَابٌ أَذَاعَتْهُ رِيَّاحُ السَّمَائِمِ]
[ثَعْلَبُ : وَتَسْلَسَلَ الثُّوبُ وَتَخَلَّلَ . وَتَهَلَّلَ . وَوَيْدَ ، وَصَارَ
الثُّوبُ أَوْزَاعًا أَيِ قِطْعًا ، وَتَوَبَّ هَذَا لِيلُ . وَقَدْ مَاتَ الثُّوبُ . وَانْشَدَ :
وَقَفْتُ بِهِ قَدْ مَاتَ مِنْ طُولِ عَهْدِهِ كَمَا مَاتَ ثُوبُ الْمَارِيَةِ فَنَامَا
رَوَاهُ ثَعْلَبٌ مِنَ الْكِتَابِ]

١٠٠ بَابُ الْعَضِّ

راجع في فقه اللمة تقسيم العض (الصفحة ١٠٨)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ بَزَمْتُ بِهِ أَبْزَمُ بَزْمًا وَهُوَ الْعَضُّ بِالثَّنَائِيَا دُونَ
الْأَنْيَابِ [. ثَعْلَبُ : أَلْبَزِمُ بِالشَّفَتَيْنِ لَا بِالْأَسْنَانِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ لَا
بِالشَّفَتَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَلْبَزِمُ بِالثَّنَائِيَا دُونَ الْأَنْيَابِ] وَالرَّبَاعِيَاتِ .
وَأَمَّا أَشْتَقَّ ذَلِكَ مِنْ بَزَمِ الرَّمِي وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَتَرَ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ
ثُمَّ تُرْسِلُ السَّهْمَ ، وَقَالُوا كَدَمَ يَكْدِمُ كَدْمًا وَالْكَدْمُ بِالْقَمَرِ ، وَهُوَ

الْتَمَشُشُ أَوْ الْتَعَرُّقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي تَعَرُّقِ الْعَظْمِ ، وَأَزَمْتُ أَزِمُ
 أَزُومًا وَأَزَمًا وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَ فَاهُ ثُمَّ يُكْرِزُ عَلَيْهِ تَكْرِيزًا وَلَا
 يُرْسِلُهُ . وَقَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ : كَانَتْ لَنَا بَطَّةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعَضُّ . وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ : أَزَمَتْ وَأَزُومُ . وَأَزَامَ بِكَسْرِ الْأِمْرِ . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضْمِهِ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمْتُ أَزَامَ
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ : مَا الطَّبُّ . فَقَالَ : الْأَزَمُ
 يَعْنِي الْحِمِيَّةَ وَهِيَ إِسْكَالُ الْقَمْرِ عَنِ الطَّعَامِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

[وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَرِمٌ عَلَيْهِ وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ
 كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ] إِذَا أَزَمْتُ بِهِمْ سَنَةً أَزُومُ
 أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ مَدَّهُ بِفِيهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نَيْهَسُهُ ، وَضَغَمْتُ بِهِ
 أَضَغَمْتُ ضَغْمًا وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالِكَ مِمَّا أَهْوَيْتَ قَصْدَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ
 أَوْ يُعَضُّ ، وَعَضَضْتُ أَعَضُّ عَضًّا وَعَضِيضًا ، وَاتَّهَشَهُ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ
 وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةٌ مَشَقَّةٌ ، وَزَرَّ الْعَيْرُ الْإِثْنَانِ إِذَا عَضَّاهَا .
 قَالَ أَوْسٌ :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مِنْ حَسَامٍ أَوْ ضَرَبِيَةٍ مِنْ تَحِيضٍ
 وَيُقَالُ عَجَمْتُ الْوُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا إِذَا عَضِضْتُهُ بِأَسْنَانِكَ لِتَنْظُرَ

أَصْلَبُ هُوَ أَمْ خَوَارٌ. وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ أَيْ ذَاتُ صَبْرٍ عَلَى الدَّعَكِ
فِي السَّيْرِ. قَالَ أَلْتَلَمَسُ :

قَطَعْتُهُ بِأُمُونِ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّهَا وَالرَّاسُ مَعْكُوسٌ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجُرْبِ قَدْ عَجَمَتُهُ الدُّهُورُ . وَعَجَمَتُهُ الْمَوَاجِمُ ،
وَيُقَالُ فِي هَذَا أَلْمَعْنَى رَجُلٌ مُنْجَذٌ . وَجُرْسٌ . وَمُعَلَسٌ . وَمُنْفَحٌ .
وَمُنْفَحٌ . وَجُرْدٌ . وَمُفْلَحٌ ، وَقَدْ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ أَيْ قَدْ جُرِبَ
وَمَرَّ بِهِ الرَّخَاءُ وَالشَّدَّةُ . وَانْشَدَ :

مُجْرِبٌ قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ مُجْرَسٌ أَفْقِرِي مِنِّي لِتَعْلِيمِ

١٠١ بَابُ الْمَلَأَ

راجع باب الامتلاء في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٧) . وباب الملاء والامتلاء
في فقه اللغة (ص ٥٧)

يُقَالُ أَمْتَلَا الْإِنَاءُ يَمْتَلِئُ أَمْتِلَاءً . وَمَلَأْتُهُ فَإِنَا أَمَلَاهُ مَلَاءً . وَالْمِلْ
مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ أَلْتَمَلِئُ . يُقَالُ أَعْطِنِي مِلًّا أَلْقَدَحِ . وَأَعْطِنِي مِلًّا
وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمَلَانِهِ . وَهُوَ حُبُّ مِلَانٍ وَجَرَّةٌ مَلَايَ . وَيُقَالُ أَنَا قَتُهُ
إِنَا قَا ، وَتَنَقَّ هُوَ يَنَاقُ نَاقًا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَسِمَاءٌ يُوكِّي عَلَى نَاقِ الْمَلْئِ ، يَسِيرُ وَمُسْتَقَى أَوْشَالِ

وَيُقَالُ وَكَرْتُ السَّاءَ فَأَنَا أَكْرَهُ وَوَكَّرْتُهُ تَوَكَّيْرًا . قَالَ :

بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوَكَّيْرًا

وَكَذَلِكَ أَفْرَطُهُ إِفْرَاطًا إِذَا مَلَأْتَهُ . وَزَجَّجْتُهُ . وَجَزَمْتُهُ . قَالَ

صَخْرُ النَّعِيِّ :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا

وَقَالَ [مَا لَكَ بِنِ نُوَيْرَةٍ] :

دَعْتَكُمْ خَلْفَكُمْ فَأَجَبْتُهُمَا مَجَازِمُ فِي آعَالِيهَا الْجُلُبَابُ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ [بِنِ يَغْفَرًا] :

ثَالِثُهُ لَوْ جَاوَزْتُمُوهُ بِذِمَّةٍ حَتَّى يُفَارِقَكُمْ إِذَا مَا آخَرَمَا

جَذْلَانِ يَسْرُ جَلَّةً مَكْنُوزَةً دَسْمَاءَ بَخْوَنَةً وَوَطْبًا مِجْزَمًا

وَيُقَالُ زَنْدَتُهُ . وَزَنْدَتُهُ . وَزَرَّتُهُ . وَمَزَرَّتُهُ . وَأَفْعَمْتُهُ . وَأَتْرَعْتُهُ .

وَيُقَالُ حَوْضٌ مُتْرَعٌ . وَحَوْضٌ تَرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :

وَيَخْلُجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَنْدٍ وَرِجْلَةٍ وَكُلِّ غَبِيطٍ بِأَلْمَغِيرَةِ مُفْعَمٍ

وَيُقَالُ رَعْبُهُ رَعْبُهُ فَهُوَ مَرْعُوبٌ . قَالَ [مُلْبِحُ الْأَهْدَلِيَّ] :

بِذِي هَيْدَبٍ آيَا الرُّبِيِّ تَحْتَ وَذَقِهِ فَتَرَوِي وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فِيرَعَبُ

وَقَدْ كَمَرْتُهُ . وَزَكَّيْتُهُ ، وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى مَا تَرَكَ فِيهِ أَمْتًا ،

وَحَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّنْدِ ، وَحَتَّى زَمَّ زُمُومًا ، وَدَعْدَعَ إِنَاءَهُ . وَادَّهَقَهُ .

قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : وَكَأَسَا دِهَاقًا . وَقَالَ لَيْسِدُ :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرُّكَّاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ. أَتَرَبَّا
وَقَدْ أَدَمَعَ إِنَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ
وَالْكَلَّابِيَّ يَقُولَانِ: أَزْهَقَ إِنَاءُهُ وَاتَّعَبَهُ إِذَا مَلَأَهُ. [وَقَالَ أَبُو
زِيَادٍ لِغُلَامِهِ: اتَّبِعِ الْعَتَادَ أَيِ أَمَلًا الْقَدَحَ]، وَالْمُطَحَّرُ الْمَمْلُوءُ.
يُقَالُ مَا زَالَ يَصُبُّ فِي إِنَائِهِ حَتَّى أَطْمَحَرَتْ، وَإِنَاءٌ مُحْذَمٌ. وَمُزْخَلَفٌ.
وَمُخْذَرَفٌ أَيِ تَمْلُوءٌ، وَذَاجَتْ الْقَرْبَةُ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَدْ أُنْذِجَتْ
أَيِ أَمْتَلَتْ، وَغَرَضْتُ السِّقَاءَ أَغْرَضُهُ غَرَضًا [وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ] أَيِ
مَلَأْتُهُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا
وَيُقَالُ أَغْرَبْتُهُ فَهُوَ مُغْرَبٌ إِذَا مَلَأْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ يَشْرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ:

وَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً فَحَمَلُوا سُفُنًا تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ
وَيُقَالُ أَفْهَقْتُهُ إِذَا مَلَأْتُهُ حَتَّى يَفِيضَ إِفْهَاقًا فَهُوَ مُفْهَقٌ. وَالْفَهَقُ
الْإِمْتِلَاءُ. وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُتَفِهَقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ
وَيَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ. (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَّابِيَّ يَقُولُ: أَفْهَقَ الْبَرْقُ إِذَا أُتْسِعَ،
وَالطَّافِحُ الْمُتَمَلِّي. وَيُقَالُ قَدْ طَفَحَ عَقْلُهُ إِذَا أَرْتَفَعَ. وَمِنْهُ قِيلَ سَكْرَانٌ
طَافِحٌ. وَمِنْهُ يُقَالُ أَطْفَحْتُ طَفَاحَةً الْقَدْرِ. وَهُوَ مَا يَمْلُوعُ عَلَى رَأْسِهَا مِنْ
الزَّبَدِ فِي أَوَّلِ غَلِيهَا، وَإِذَا مَلَأَ الْجَلْبِي حَوْضَهُ قِيلَ [جَبًا] فَلَانٌ

فِي حَلَقَةٍ حَوْضِهِ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : وَفِي حَلَقَةٍ حَوْضِكَ لَا يَخْفِرُ
 النَّاجِحُ أُصُولَ جَذَرِهِ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ . [وَالنَّاجِحُ الْمَوْجُ الَّذِي
 يَضْرِبُ الْمُسَنَّةَ فَيُخْرِجُهَا وَلَهُ صَوْتُ] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا قَاضَ مِنْ مِلْهِ :
 أَغْرَضْتَ حَوْضَكَ ، وَالْقَرْبُ مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْبُيْرِ ،
 الْقَرَاءُ : وَإِنَاءٌ نَهْدَانُ . وَقَرْبَانُ . وَكَرْبَانُ إِذَا قَارَبَ الْأَمْتَلَاءُ ، وَيُقَالُ
 إِنَاءٌ شَطْرَانُ وَنَصْفَانُ إِذَا كَانَ الشَّرَابُ إِلَى نِصْفِهِ ، وَإِنَاءٌ قَرَانُ
 إِذَا كَانَ الشَّرَابُ فِي قَعْرِهِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : وَإِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ الْمَلَّ
 قَبُو نَهْدُهَا . يُقَالُ قَدْ نَهَدْتُ لِلْمَلِّ أَيَّ قَارَبْتُهُ . وَأَنشَدَ :

قَدْ نَهَدْتُ لِلْمَلِّ أَوْ قَرَابِهِ

(قَالَ) فَإِذَا كَانَ دُونَ مِلْئِهَا قِيلَ : قَدْ غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ . قَالَ

[الرَّاجِزُ] :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَغَرِّضْ فِيهَا فَإِنَّ دُونَ مِلْئِهَا يَكْفِيهَا
 وَكَذَلِكَ عَرَّقْتُ فِيهَا . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

لَا تَمَلِّ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

فَإِنَّ كَانَ فِي أَسْفَلِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَهُوَ سَمَلَةٌ . وَكَذَلِكَ وَصَّحْتُ
 وَأَوْصَحْتُ كَقَوْلِهِ :

فِي أَسْفَلِ الْقَرْبِ وَضُوخٌ أَوْصَحَا

وَكَذَلِكَ شَوَّلْتُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ شَوْلًا ، وَجَاءَ بِإِنَاءٍ يَنْسِفُ

يَقْصَعَةُ تَنْسِفُ إِذَا كَانَ مَلَأَ يَفِيضُ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ . (سَمِعْتُهُ مِنْ ثَلَاثَةِ
بَنِي بَنِي كِلَابٍ : مِنْ لِرَازٍ وَغَنِيَّةٍ وَآبِي النَّمْرِ) ، وَإِنَّا طَفَّانُ إِذَا
كَانَ مُتَمَلِّئًا

١٠٢ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَاءِ

راجع في فقه اللغة فصل سياق (البقايا من اشياء مختلفة) (الصفحة ٢٣٢)
وفصول كمية الماء وكيفيةها وجماعها (ص ٢٨٥ - ٢٨٨)

أَبُو عَمْرٍو: دَعَثُ الْمَاءُ بَقِيَّتَهُ . قَالَ [زِيَادُ الْمَلَقَطِيُّ :
وَمَنْهَلٍ نَاءٌ صَوَاهُ هَاجِسٍ وَرَدَّتُهُ بِذُبُلٍ خَوَامِسٍ]
فَأَسْتَقْنُ دَعَثًا بِالْأَلْفِ الْمَكَارِسِ
وَيُقَالُ بَقِيَ فِي الْحَوْضِ حَضْجٌ وَحَضْجٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَانْشَدَ
الْأَضْمِيُّ لِهَيْمَانَ بْنِ قَحَافَةَ السَّعْدِيِّ :
فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْجًا حَاضِجًا قَدْ آلَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ لِمَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرُ وَالرَّتْقُ :
طَهْلَةٌ [وَالْجَمْعُ طِهْلٌ] . ثَلَبٌ : الطَّهْلَةُ وَالطَّهْلَى [وَانْكَرَ الطَّهْلُ] ،
وَهِيَ الْمَطِيطَةُ أَيْضًا . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
تَرَنَى سِمَالَ الطَّهْلِ الْمَطَانِطِ
وَمَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكُدِرُ : رَنَقَةٌ [وَرَنَقَةٌ]

وغيرته . ورججة . وطملة . ومطلة . قال الأصمعي والآخر: هي الطملة (محركة الطاء والميم) ، قال أبو عبيدة: والخريدة [والخريدة . والخريدة] . وهي الغرين [والغريل] ، وهو الثن في أسفل الحوض . قال أبو عمرو: والطنخ . والطنح . والمطيط . كل هذا واحد وهو ما يبقى من الماء في الحوض أو القدير الذي يبقى فيه الدعاميص لا يهدر على شربه ، أبو عبيدة: ومما يبقى في الحوض من الماء المتغير قولهم: بقيت في الحوض صراة . وأنشد:

من كل حمراء شروب للصرى

وبعضهم يكسر فيقول: صرى ، ومما يبقى في الحوض من الماء قليل الصافي الذي ترى أرض الحوض من ورأيه من صفائه : صباة . وجزعة . وفراشة ، والحوض المستريض الذي قد تطح فيه الماء على وجهه . قال [الراجز]:

خضراء فيها وذمات بيض إذا تمس الحوض يستريض
ومما يبقى في الحوض من الماء القليل الصافي ولا ترى أرض الحوض من ورأيه: ثلة . وصبة . وسملة . وحقة . وخبطة ، والجنفة ما يقع من جوانب الحوض في القدير ، وفي السقاء وفي الإناء الخبط والرفض . وهما نحو من النصف . ويقال خبط . قال [الراجز]:

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّقْوَاهُ وَالضَّرُوطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْطٌ
وَكَذَلِكَ الصَّلْصَلَةُ وَالشَّوْلُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

صَيَّرْنَا بِالنَّضْحِ وَالتَّصْيِيرِ صَلَاحَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ
أَبُو زَيْدٍ: فِي الْقَرَبَةِ رَفَضٌ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ لَبَنٍ وَهُوَ مِثْلُ
الْجُرْزَةِ وَالنُّطْقَةِ. يُقَالُ مِنْهُ رَفَضْتُ فِيهَا تَرْفِضًا، وَالْحَبْطَةُ مِثْلُ الرَّفَضِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَا لِلنُّطْقَةِ فِعْلًا، وَالضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ
الْكَثِيرِ: لَا يُوبَى. وَلَا يُفْتَحُ. وَلَا يُنْكَسُ. وَلَا يُفَضَّضُ وَلَا يُغَضَّضُ.
وَلَا يُغَرَّضُ وَلَا يُغَرَّضُ. [قَالُوا عَنِ الْكَلِمَةِ فِي جَمِيعِهَا مَفْتُوحَةٌ إِلَّا
فِي «يُوبَى» فَإِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَلَيْنِ]، وَلَا يُنْزَحُ. [عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَيْرِهِ]:
غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا، وَغَاضَ يَغِيضُ غَيْضًا وَغَضَّهُ أَنَا، وَحَبَطَ مَاءُ
النَّيْرِ، وَحَبَضَ. وَبَلَغَ. وَزُفَ زُوفًا. وَزَفَهُ الدَّمُ. وَارْتَفَهُ الشَّرَابُ.
وَزُفَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ وَارْتَفَهَا، وَمَاءٌ يَكُرُّ. وَغُورٌ. وَرَبَضٌ إِذَا جَفَّ
مِنَ الْعَدِيدِ، وَفَضَبَ الْمَاءُ، وَحَسَرَ يَحْسِرُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: غَارَ الْمَاءُ
غُورًا لَا غَيْرَ. وَيُقَالُ فِي الدَّمْعِ وَكُلِّ شَيْءٍ غُورٌ. وَأَنْكَرَ حَبَطَ مَاءُ
النَّيْرِ. وَقَالَ «حَبَطَ» بِالْحَاءِ مِنَ الْحَبْطَةِ وَهُوَ الْأَسِيمُ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو:
بَقِيَ فِي الْحَوْضِ سَجْمَةٌ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ سَجْمَةٌ

١٠٣ بابُ التَّضْيِيعِ وَالْإِهْمَالِ

يُقَالُ أَضَاعَ الشَّيْءَ يُضِيعُهُ إِضَاعَةً . وَضَيَّعَهُ يُضَيِّعُهُ تَضْيِيعًا .
وَضَاعَ الشَّيْءُ يُضَيِّعُ ضَيْعَةً وَضَيَاعًا ، وَسَاعَ يَسِيعُ فِي مَعْنَى ضَاعَ .
وَأَسَعَتْهُ إِسَاعَةٌ إِذَا أَضَعَتْهُ . وَنَاقَتْهُ مِيسَاعٌ إِذَا كَانَتْ تَصِيرُ عَلَى
الْإِضَاعَةِ وَالْخَفَاءِ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

فَكُنَّا فِي اللَّهِ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفُ شَيْئًا لَا يُسَعُ
وَقَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَيْلٌ أَمْ أَجَادَ شَاةَ مُتَمَتِّحِ أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مِيسَاعِ
وَيُقَالُ أَذَالَهُ إِذَالَةً إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ ذَالَ هُوَ
يَذِيلُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ إِذَالَةِ
الْحَنْزِلِ ، وَيُقَالُ اسْدَاهُ يُسْدِيهِ اسْدَاءٌ إِذَا أَهْمَلَهُ وَتَرَكَهُ . قَالَ اللَّهُ
[عَزَّ ذِكْرُهُ] : أَيْنَحِيبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدَى . قَالَ لَيْدٌ :

فَلَمْ أَسْدِ مَا أَرَعَى وَتَبَلَّ رَدَذْنُهُ وَأَنْجَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مَطْلَبٍ
وَيُقَالُ بَعِيرٌ سُدَى إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَيَّدًا وَابَاعِرُ سُدَى لَيْسَتْ
عَلَيْهَا قِيودٌ . وَيُقَالُ أَهْمَلْتُهُ إِهْمَالًا . وَيُقَالُ إِبِلٌ هَمْلٌ وَهَمْلٌ وَهَمْلٌ إِذَا
كَانَتْ تَرْعَى فِي الْبِلَادِ بِلَا رَاعٍ .

١٠٤ بَابُ التَّنَدُّمِ

راجع في الالفاظ الکتبائیة باب الحسرة والحزن (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَنَدَّمَ عَلَى الشَّيْءِ يَتَنَدَّمُ تَنَدُّمًا ، وَنَدِمَ يَنْدِمُ نَدَامَةً .
وَهُوَ رَجُلٌ نَادِمٌ وَنَدِمَانٌ ، وَسَدِمَ يَسْدِمُ سَدَمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَالسَّدَمُ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَيُقَالُ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَقَدْ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا ،
وَتَفَكَّهُ تَفَكَّهُ تَفَكُّهَا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ أَيِ
تَتَنَدَّمُونَ . (قَالَ) سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ
يَقْرَأُهَا : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّنُونَ . وَيَقُولُ « تَفَكَّهُونَ » مِنَ الْتَاكِهَةِ ، وَيُقَالُ
حَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرَةً وَهُوَ رَجُلٌ حَسِرٌ ، وَلَهْفَ يَلْهَفُ لَهْفًا وَلَهْفَانًا .
وَتَلَهَّفَ يَتَلَهَّفُ تَلَهُّفًا . وَهُوَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَأَمْرَأَةٌ لَهْفَى

١٠٥ بَابُ التَّحَدُّثِ إِلَى النِّسَاءِ

يُقَالُ هُوَ زِيرُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى النِّسَاءِ وَيُكْثِرُ زِيَارَتَهُنَّ .
قَالَ مَهْلَبٌ :
فَلَوْ نَبَشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كُلِّبٍ فَيُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ
قَالَ رُوَيْدٌ :

قُلْتُ لِزَيْدٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيئَةُ [ضَلِيلُ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ]
وَيُقَالُ هُوَ تَبِعُ نِسَاءً . وَطَلَبُ نِسَاءً . وَخَلَبُ نِسَاءً . وَحَدَّثُ نِسَاءً .
وَيَقُولُ أَهْلُ الْيَمَنِ : خَلِمُ نِسَاءً وَقَدْ خَالَهَا ، وَالْعِرْهَاءُ الَّذِي لَا يُحِبُّ
النِّسَاءَ ، [وَيُحِبُّ نِسَاءً]

١٠٦ بابُ التَّجَسُّعِ عَنِ الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الفحص عن الامر (الصفحة ٧)

تَنَدَّسْتُ عَنِ الْخَبْرِ فَإِنَّا أَتَدَّسُ تَدَدَسًا . وَرَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدَسٌ
إِذَا كَانَ عَالِمًا بِالْأَخْبَارِ ، وَتَحَسَّنْتُ عَنْهُ تَحَسُّا ، وَتَحَسَّنْتُ عَنْهُ تَحَسُّا .
وَبَحَثْتُ عَنْهُ أَبَحَثُ بَحْثًا . وَنَقَبْتُ عَنْهُ انْقَبْتُ تَنْقِيًا . قَالَ الْعُجْبَلِيُّ
[السَّعْدِيُّ] :

وَلَزِمَ بَنِي لِي الْأَشَقَرَّ فِي صَبَبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ
لَتَنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنَّمَا اللَّهُ لَيْسَ كَعَمَلِهِ عِلْمُ
وَقَدْ خَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ . وَخَبَرْتُهُ أَخْبَرَهُ . وَتَحَبَّرْتُهُ تَحَبَّرًا . وَمِنْ أَيْنَ
خَبَرْتَ هَذَا الْخَبَرَ أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُهُ . وَيُقَالُ فَحَصْتُ عَنْهُ أَفْحَصُ
فَحْصًا . وَقَلَيْتُهُ أَفْلَيْهِ فَلْيَا ، وَتَنْطَسْتُ أَنْطَسْتُ تَنْطَسًا وَهِيَ الْمُبَالَغَةُ
فِي الْإِسْتِخْبَارِ . قَالَ الْعِجَّاجُ :

[وَقَدْ زَى بِالْدَّارِ يَوْمًا أَنَسَا] وَلَهْوَةً أَلَلَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنَطَاسِيٌّ بِالْفَتْحِ
وَنِطَاسِيٌّ لِمُبَالَغَتِهِ فِي الْأُمُورِ. قَالَ أَوْسٌ:

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِمَا أَعْيَا النِّطَاسِيَّ حَذِيماً
وَيُقَالُ سَبْرُهُ أَنْسَبُهُ سَبْرًا إِذَا نَظَرْتَ مَا قَدَرُهُ. وَأَسْبَرُ لِي مَا
عِنْدَ فُلَانٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرِ الْجُرْحِ. وَيُقَالُ أَنْظِرْكُمْ غَوْرَهُ. وَيُقَالُ
لِلْمُؤْمَلِ الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ الْمَسَارُ. وَلِلْفَتِيلَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي
الْجُرْحِ السِّبَارُ. قَالَ [خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمِيرِيُّ]:

[طَعَنْتُ إِذَا مَا صُدُّورُ الْكُمَاةِ بُلْتُ مِنَ الْعَلَقِ الْمَازِرِ
تُهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ سَبْرِهَا] تَرُدُّ السِّبَارَ عَلَى السَّابِرِ
وَيُقَالُ أَحْتَسَبْتُ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ أَيِ اخْتَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمْنَ مَا أُخْفِي وَيَعْلَمْنَ مَا أُبْدِي
وَتَجَرَّتُ الْخُبْرَ أَتَجَرَّهُ تَجَرًّا

١٠٧ بَابُ التَّسْمَعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستماع (الصفحة ٢٢٤)

يُقَالُ أَصَاحَ إِلَى الشَّيْءِ. وَأَسَاحَ. وَأَذِنَ لَهُ أَذْنًا. وَأَنْصَتَ.
وَأَسْتَمَعَ. وَأَطْرَقَ. وَضَمَرَ. وَأَقْرَدَ. وَأَسَكَّتَ. وَأَضْمَتَ. وَأَصْنَى.
وَوَجَّسَ

١٠٨ بَابُ [أَصْلُ] التَّخْلِيطِ

راجع في الالفاظ الكنايةة باب الاتباس (الصفحة ٢٦)

يُقَالُ لَبَكْتُ الْأَمْرَ لَبَكًّا ، وَبَكَلْتُهٗ بَكْلًا إِذَا خَلَطْتُهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
أَحَادِيثُ مَعْرُورِينَ بَكْلٌ مِّنَ الْبَكْلِ .
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

رَدَّ الْأَمَّا ؛ جَمَالَ الْحَيَّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَالَ رَجُلٌ الْحَسَنَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : أَعِدْ عَلَيَّ .
فَكَانَتْهُ أَعَادَ خِلَافَ الْأَوَّلِ فَقَالَ الْحَسَنُ : قَدْ لَبَكْتُ ، وَقَدْ هَمَّرَجْتُ
الْأَمْرَ هَمَّرَجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ ، أَبُو زَيْدٍ : وَلَحَوَجْتُ الْأَمْرَ لِحَوَجَةً إِذَا خَلَطْتُهُ
وَعَوَجْتُهُ ، وَدَعَمَرْتُ الشَّيْءَ خَلَطْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

[لَا يَطْبِئِي الْعَمَلُ الْمُقْذِي] وَلَا مِّنَ الْأَخْلَافِ دَعْمَرِي
وَيُقَالُ شَمَطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتُهُ . وَيُقَالُ لِلْفَقْرِ شَمِيطٌ
لَّأَنَّهُ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِّنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :
وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعَلْ بِهَا شَمِيطٌ يُتْلَى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ
وَقَالَ طَفِيلٌ وَذَكَرَ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذَّنَابِ جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِنَقَبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٍ مُّطْعَمٍ
(قَالَ) وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَشْمَطُ أَشْمَطَ . وَكَانَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ

يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَشْمَطُوا أَيَّ خَوْضُوا فِي شِعْرِ مَرَّةٍ وَفِي حَدِيثٍ أُخْرَى وَفِي غَرِيبٍ [مَرَّةً] . وَيُقَالُ قَدْ غَلَتْ أَلْبَرُ بِالشَّعِيرِ وَعَلَّه . وَمِنْهُ اشْتَقَّ غَلَانُهُ . وَاجِدُ فِي نَفْسِي تَغْلِيًّا أَيَّ اخْتِلَاطًا . وَقُلَانُ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ أَيَّ بُرًّا قَدْ خَلَطَ بِالشَّعِيرِ . وَقَدْ قُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلِيِّ [مَمَالٍ] . وَهُوَ شَيْءٌ يُخَالِطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُوَخِّدُ رِيَشَهُ ، وَقَدْ مَرَجَ أَمْرُ الْقَوْمِ أَيَّ اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَمَرَجَتْ أَمَانَاتُ النَّاسِ أَيَّ فَسَدَتْ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتِيدِ
وَيُقَالُ مَرَجَ الْحَاتِمُ فِي يَدَيْهِ إِذَا قَلِقَ وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] :
قَهْمٌ فِي أَمْرِ مَرِيجٍ أَيَّ اخْتِلَاطٍ . وَمَرِجَ السَّهْمُ . وَأَمَرَجَهُ الدَّمُ إِذَا أَقْلَقَهُ حَتَّى يَسْمُطَ

١٠٩ بَابُ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ

يُقَالُ عَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ فَأَنَا أَعَيْنُهُ عَيْنًا وَأَنَا عَائِنُ وَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ :
قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونُ
وَيُقَالُ نَجَّأْتُهُ بِعَيْنِي إِذَا أَصَبَتْهُ بِعَيْنِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : رُدُّوْ
نَجَّاةِ السَّائِلِ بِلِقْمَةٍ . قَالَ :

أَلَا بِكَ النِّجَاةُ يَا رَدَادُ [مِنْ ذَوْدِ عَجَلَى الْجِلَّةِ الْحِيَادِ]
وَحَكَى الْقَرَاءُ: رَجُلٌ نَجِيٌّ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْوُ الْعَيْنِ عَلَى
فَعْلٍ. وَنَجْوُ الْعَيْنِ عَلَى فَعُولٍ وَنَجِيٌّ الْعَيْنِ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ، وَرَجُلٌ
مَسْفُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُ سَفَعَةٌ أَيْ عَيْنٌ، وَرَجُلٌ نَفُوسٌ إِذَا كَانَ
حَسُودًا يَتَعَيْنُ أَمْوَالَ النَّاسِ لِيُصِيبَهَا بِعَيْنٍ، وَقَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسُ
أَيِّ عَيْنٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا تُشَوِّهْ عَلِيَّ أَيْ لَا تَقُلْ مَا أَحْسَنَهُ
فِيصِيْنِي بِعَيْنٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ اسْتَشْرَفْتُ إِلَهُهُمْ أَيْ تَعَيَّنْتُهَا
لِلْأَصِيْبِهَا بِعَيْنٍ

١١٠ بَابُ الشَّيْءِ يَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب تَوَقَّعُ الامر (الصفحة ٧٣)

يُقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي، وَوَقَعَ فِي صَمِيرِي، وَوَقَعَ
فِي رُوعِي، وَوَقَعَ فِي حَلْدِي. وَحَكَى التَّوْزِي: وَفِي صَفْرِي. وَفِي
جَحْفِي. وَمِنْهُ يُقَالُ: لَا يَلْتَأُطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي أَيْ لَا يَلْزُقُ بِي وَلَا
تَقْبَلُهُ نَفْسِي. وَكَذَلِكَ يُقَالُ: لَا يَلِيقُ بِصَفْرِي. [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: قَالَ
ثُمَّلَبُ:] احْكُوا لَنَا عَنْ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَحْكِي «وَقَعَ
فِي رُوعِي. وَفِي جَحْفِي» فَقَالَ: أَمَّا «الرُّوعُ» فَتَعْمٌ أَمَّا «الْجَحْفُ» فَلَا

١١١ بَابُ الْفِطْنَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اجناس العقل (الصفحة ١٤٤)

يُقَالُ فَهِمْتُ [الشَّيْءَ] فَهَمًا وَفَهَمًا [وَفَهَامَةً] ، وَطَئْتُ لَهُ أَطْبَنُ
لَهُ طَبْنًا [وَطَبْنًا] وَطَبَانًا وَطَبَانِيَةً إِذَا فَطَنْتَ لَهُ . وَرَجُلٌ طَيْنٌ تَيْنٌ ،
وَتَيْنْتُ لَهُ أَتَيْنُ بَيْنًا وَتَبَانِيَةً وَتَبَانَةً ، وَلَقَنْتُهُ فَأَنَا الْقَنْهُ لَقْنَا ، وَزَكَيْتُ
الشَّيْءَ . وَأَزَكَيْتُهُ غَيْرِي وَرَجُلٌ زَكِنٌ وَهُوَ طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ . قَالَ
[قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ] :

وَلَنْ يُدَاجِعَ قَلْبِي وَدُهُمْ أَبَدًا

زَكَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكِنُوا
وَيُقَالُ أُحْتَكَا هَذَا الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيِ ثَبَتَ وَلَا أَشْكُ فِيهِ .
وَمِنْهُ أَحْكَاةُ الْعُقَدَةِ شَدَدَتْ عُقْدَهَا . قَالَ عَدِي :

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِأَزَارِ
وَيُقَالُ سَمِعْتُ أَحَادِيثَ فَمَا أُحْتَكَا فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ أَيِ
مَا تَحَالَجَ ، وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ . وَفِي مَعْنَاةٍ قَوْلِهِ . وَمَعْنَى
قَوْلِهِ . وَفِي لَحْنٍ قَوْلِهِ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ
الْقَوْلِ . وَيُقَالُ مَا لَحْنُهُ بِحُجَّتِهِ . أَيِ مَا أَفْطَنُ بِهَا وَأَفْهَمُ ، وَفَهِمْتُ ذَلِكَ
فِي عَرُوضٍ كَلَامِهِ . وَفَحَوَى كَلَامِهِ . [ثَلَبُ] وَفِي فَحْوَاءِ كَلَامِهِ .

وَضَحْوَاءُ كَلَامِهِ (بِضْمِ الْأَلْهَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ) ، [وَأَنَّهُ لَذِكِّيٌ . وَشَهْمٌ .
وَذَهْنٌ . وَصَيْرَفِي خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ . وَنَقْرِسٌ . وَنَطِيسٌ وَنَطَاسِي

—o—o—o—

١١٢ بَابُ الثِّقَلِ

راجع في الالفاظ الكتابيَّة باب ثِقَلُ الامر (الصفحة ١٢٤)
وباب النهوض بِالْعَمَلِ (ص ١٢٥)

يُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَا وَقَاً أَيُّ ثِقَلًا . وَقَدْ آقَنِي يَوْوَقُنِي أَوْقَاً .
قَالَ [الرَّاجِزُ] :

إِلَيْكَ حَتَّى قَلْدُوكَ طَوْقَهَا وَحَمَلُوكَ عِبَاَهَا وَأَوْقَهَا
وَالْعِبَةُ الثِّقَلُ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
[أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا الْعِبَادِ] كَمَا نِي طَ بِجَوْزِ الْحَمَلِ الْأَعْبَاءِ
وَيُقَالُ آدَنِي يُوودُنِي أَوْدًا إِذَا أَثْقَلَنِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُوودُهُ
حِفْظُهُمَا أَيُّ لَا يُثْقِلُهُ ، وَأَثْمَرَةُ الثِّقَلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيْهِ

وَيُقَالُ أَفْرَحَنِي ذَلِكَ الْأَمْرُ يُفْرِحُنِي إِفْرَاحًا إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوُدَاعُ

وَيُقَالُ إِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَعَالَةٌ أَيْ ثِقَلًا ، وَإِنَّ عَلِيَّ مِنْهُ لَكَنَالًا .
وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَوْجُنَاكَ عَلَى أَنْ تُقِيمَ لَهَا كَنَالَهَا أَيْ مَا يُصْلِحُهَا
مِنْ عَيْشِهَا . وَيُقَالُ تَكَادَنِي الْأَمْرُ وَتَكَادَنِي إِذَا ثَقُلَ عَلَيَّ وَشَقَّ .
وَيُقَالُ لِلْعَقَبَةِ الشَّاقَّةِ الْمُصْعَدِ : كَوُودٌ ، وَتَصْعَدَنِي الْأَمْرُ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ
فَدَحَهُ الْأَمْرُ يَفْدَحُهُ فَدَحًا ، وَبَهَظَهُ يَبْهَظُهُ بَهَظًا . وَيُقَالُ [نَاءَنِي] وَنَاءَ
بِي الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ لَا أَقْضِي الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي
إِلَّا عَصَا أَرَزَنَ طَارَتْ بِرَأْيِهَا تَنْوِي ضَرْبَتَهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ
[وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ . وَكَلَّكَلَهُ . وَبَعَاعَهُ . وَمَوَوَّنَتْهُ]

١١٣ بَابُ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يُرِيدُهُ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الكف عن الامر (الصفحة ١٢٧)
وباب المنع (ص ٥٥)

يُقَالُ صَرَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ أَصْرَفْتُهُ صَرَفًا ، وَثَنَيْتُهُ أَثْنَيْتُهُ ثَنَاءً ،
وَرَدَعْتُهُ أَرَدَعْتُهُ رَدْعًا ، وَقَدَعْتُهُ قَدْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ لِي طَرَادِ الْخَيْلِ تُقَدِّعُ بِالْقَنَا وَمَنْ لِي مِرَاسِ الْخَيْلِ عِنْدَ التَّنَازُلِ
وَيُقَالُ فَرَسٌ قَدُوعٌ إِذَا كَانَ يُقَدِّعُ بِالرَّمْحِ أَيْ يُرَدُّ وَيُكْفَى
بَعْضُ جَرِيهِ . وَهُوَ فِي تَأْوِيلٍ مَقْدُوعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا أَسْتَأْذَنُ ضَرَبَ مِنْهُ مَكَانَ الرَّمْحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ
وَقَدْ نَهْنَهَتْ أَنْهْنَهُ نَهْنَةً ، وَمَا تَنْهَتْ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا . قَالَ
عَبْدُ مَنْفَ بْنِ رَجِيعٍ الْهَذَلِيُّ :

لِنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَةً أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدَ أَحْسَنُوا الطَّرْدَا
وَيُقَالُ أَفَكْتُهُ أَفَكُهُ أَفَكًا أَيِ صَرَفْتُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ [ذِكْرُهُ] :
أَنَّى يُؤْفَكُونَ أَيِ يُصْرَفُونَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَدْنَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْءِ مَا فُوكَا فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا
وَيُقَالُ صَرَفْتُ أَصُورَهُ صَوْرًا إِذَا أَمَلْتَهُ وَتَلَيَّيْتُهُ . وَلُغَةٌ أُخْرَى
صَرَفْتُ أَصِيرَهُ صِيرًا . وَيُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ أَصُورُ أَيِ آمِلُ . وَأَنْشَدَنَا
الْقُرَّاءُ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفَّتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ
وَقَالَ مُصَرِّسٌ :

سُودًا لَدَى الْأَرْضَى كَانَ رُؤُوسَهَا عَلَاهَا صُدَاعُ أَوْ قَوَالٍ تَصُورُهَا
وَقَالَ [الْآخَرُ] :

وَفَرَعَ يَصِيرُ الْجَيْدَ وَخَفِ كَأَنَّهُ عَلَى أَلْيَتِ قِنَوَانِ الْكُرُومِ الدَّوَالِجِ
وَيُقَالُ ثَبَرْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَثْبَرُهُ ثَبْرًا إِذَا حَبَسْتُهُ وَرَجُلٌ مَثْبُورٌ .
قَالَ [حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ] الْهَذَلِيُّ :

[أَلَا نَا قَتَمَ مَا نَاذَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا] بَنِعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا

وَقَدْ غَصَنَتْهُ أَغْصِنُهُ غَصْنَا [هَا كَذَا ذَكَرَهُ بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ
 «غَصَنَتْهُ» بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ. وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَصَنُهُ إِذَا قَطَعَهُ. وَيُقَالُ
 «غَصَنَتْهُ» بِمَعْنَى حَبَسَتْهُ وَهَذَا بِالضَّادِ مَنْقُوطَةً. يُقَالُ مَا غَصَنَكَ عَنْ
 هَذَا أَيْ مَا عَافَكَ عَنْهُ]، وَغَصَنَتْهُ أَغْصِنُهُ غَصَا. وَتَغَصَّنَتْ تَغَصَّنًا إِذَا
 حَبَسَتْهُ. يُقَالُ تَغَصَّنَتْنِي أُمُورٌ أَيْ حَبَسَتْنِي. وَإِبِلٌ عَجَاسَاءُ إِذَا كَانَتْ
 ثَقَالًا. قَالَ الرَّاعِي :

وَأِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِحَنِيَّةٍ أَشَلَى الْفِئَاسَ وَبَرَّوَعًا
 وَقَدْ شَجَرَهُ يَشْجُرُهُ شَجْرًا، وَحَبَسَتْهُ. وَغَصَنَتْهُ، وَعُقَّتْهُ عَنْ ذَلِكَ.
 وَعَاقَنِي عَائِقُ. وَعَقَانِي عَاقٍ. قَالَ [ذُو الْحَرْقِ الطَّهَوِيُّ يُخَاطَبُ ذُنْبًا]:
 وَلَوْ أَتَى رَمَيْتِكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَافَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ
 قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَغْتَفِي أَمْرًا قَضَاهُ عَائِقُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنَّا نَفِي أَحْسَابَنَا وَنَعْتِي بِالْمُشْرِفَاتِ أَفْتَحَارَ الْأَحْقَى
 وَيُقَالُ رَجُلٌ عُوقٌ إِذَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ الْأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ وَلَا
 يَمِضِي لَهَا. قَالَ [مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ] أَلْهَذَلِي :

فِدَى لِيَنِي لِحْيَانِ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوقٍ
 وَيُقَالُ لَقْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ أَلْقَيْتُهُ لَقْتًا، وَكَفَأْتُهُ أَكْفَوُهُ كَفَاءً. وَكَذَلِكَ

كَفَاتُ الْإِنَاءِ أَكْفَاهُ كَفْنًا إِذَا قَلْبَتْهُ . وَيُقَالُ هُوَ يُكْفِي لِمَتِهِ [أَيْ
يَصْرِفُهَا . قَالَ أَبُو عَمْرِو : إِنَّمَا هُوَ « يَضْفِرُهَا »]

١١٤ بَابُ*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : أَغْلَظُ الْمَوَاطِيَّ الْحَصَا عَلَى الصَّفَا ، وَاشَدُّ
الرَّجَالَ الْأَعْجَفُ الْأَصْنَمُ . يَقُولُ صَخْمُ الْأَلْوَحِ كَغَيْرِ الْعَصَبِ .
وَأَنْشَدَ :

أَعْجَفُ إِلَّا مِنْ عِظَامٍ وَعَصَبٍ

وَأَسْرَعُ الْأَرَابِ أَرَنْبُ الْحُلَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحُلَّةَ تَطْوِيهَا وَلَا
تَفْتَقُهَا وَالْحَمْضُ يَفْتَقُهَا ، وَأَسْرَعُ الطِّبَاءِ تَيْسُ الْحَلْبِ ، وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ : أَطِيبُ مُضَغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَيَّحَانِيَّةٌ مُصْلَبَةٌ [أَيْ مَتِينَةٌ
صَلْبَةٌ] ، وَيُقَالُ أَكَلْتُ الدَّوَابَّ بِرَذْوَنَةٍ رَغَوْتُ . وَهِيَ الَّتِي يَرْضَعُهَا
وَلَدُهَا ، وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : إِذَا رَأَيْتَهَا (يَعْنِي السَّمَاءَ) كَانَتْهَا بَطْنُ آتَانٍ
قَمَرَاءَ فَهِيَ أَمْطَرُ مَا تَكُونُ ، وَيُقَالُ أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ ،
وَأَطِيبُ غَثِّ أَكْلٍ غَثُّ الْإِبِلِ ، وَآخَبْتُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْجَدْبِ ،
وَآخَبْتُ الْحَيَاتِ حَيَاتِ الْحِمَاطِ وَهُوَ شَجَرٌ ، وَيُقَالُ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاةٌ

مُرُوبٌ . وَهُوَ الَّذِي يُسْقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُغْضَ وَتُخْرَجَ زُبْدَتُهُ . وَيُقَالُ
سَقَانًا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً . وَقَدْ ظَلَمْتُ وَطَيْيَ لِلْقَوْمِ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :
وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْلِنِي إِذَا تَهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ
قَالَ آخَرُ :

لَا يَظْلُمُونَ إِذَا ضَيَّفُوا وَطَابَهُمْ وَهُمْ لِحَارِهِمْ فِي دَارِهِمْ ظَلَمُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَشَرُّ الْمَالِ مَا لَا يُدَكِّي وَلَا يُرَكِّي أَيِ الْحَمِيرِ ،
وَآخَبْتُ الذَّنَابَ ذُبُّ الْغَضَا ، وَاطْيَبُ الْأَيْلِ لَحْمًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ ،
وَاطْيَبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ . [وَأَوْصَلُ النَّاسِ أَوْضَعُهُمْ
لِلصَّرْمِ فِي مَوْضِعِهِ]

١١٥ بَابُ الْمِيَاهِ

راجع في فقه اللغة تفصيل كمية المياه وكيفيتها ومجاها
(الصفحة ٢٨٥ - ٢٨٧)

يُقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ بَيْنَ الْعَذْوَةِ ، وَنَقَاحٍ . وَزُلَالٌ . وَسَلْسَلٌ
وَسَلْسَالٌ وَسَلْسِلٌ ، وَمَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَ نَامِيًا نَاجِعًا فَيَمَزُ
شَرِبَهُ . وَانْشَدَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا
وَقَالَ كُثَيْبٌ :

وَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاؤُونَ إِذْ أَنْتُمْ بِهَا مَسُوسَ الْإِلَادِ يَشْتَكُونَ وَبَالَهَا
وَمَاءٌ نَمِيرٌ وَنَمِيرٌ إِذَا كَانَ نَاجِمًا فِي مَنْ شَرِبَهُ مَرِيئًا . قَالَ حَاتِمٌ :
فَسَقِيتُ بِأَلْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرِكْ الْأَظْمُ جَمَّةَ الْجَمْرِ
وَمَاءٌ شَرِيبٌ وَشَرُوبٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْمَذْبِ ، وَمَاءٌ
كَدِيرٌ . وَحَسْبُ . وَطَرَقُ إِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَبَالَتَ فِيهِ وَبَعَرَتْ ،
وَمَاءٌ [رَنْقُ] . وَرَنْقٌ . وَرَنْقٌ . قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَمْرًا :

سَجَّ السَّقَاةُ عَلَى نَاجُودِهَا شِمًا مِنْ مَاءٍ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنْفًا
وَمَاءٌ خَمْجَرِيٌّ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ، وَمَاءٌ مَلْحٌ . فَإِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ
قِيلَ مَاءٌ زُعَاقٌ . وَقُمَاعٌ . وَأُجَاجٌ . وَحِرَاقٌ . أَيْ يُحْرِقُ أَوْ بَارَ الْمُلَاشِيَةَ
مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ ، وَيُقَالُ مَاءٌ مَلْحٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ . إِذَا بُوْلَغَ فِي
مُلُوحَتِهِ ، وَطَحَابُ الْمَاءِ . وَعَرَمَضُ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَهِيَ الْخُضْرَةُ
الرَّقِيقَةُ تَعْلُو الْمَاءَ . وَالْعَرَمَضُ أَغْلَظُ مِنْهَا . وَالْعَلَقَقُ مِثْلُ الطُّحْلَبِ ،
وَقَدْ دَوَّى الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ عَلَى أَعْلَاهُ كَالدَّوَايَةِ مِمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ ،
وَمَاءٌ عَذِبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَذَى . وَالْعَذْبَةُ الْقَذَاةُ . وَيُقَالُ أَعَذِبَ
حَوْضَكَ أَيْ أَزْرَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْمَاءُ إِذَا عَلَاهُ
كَالطُّحْلَبِ ، وَمَاءٌ آجِنٌ [وَأَجْنُ] إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَطَعْمُهُ ، وَقَدْ آجَنَ
الْمَاءُ يَاجِنُ وَيَاجِنُ أَجُونًا وَأَجْنًا ، فَإِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ فَهُوَ آسِنٌ ، وَقَدْ
أَصَلَ يَأْصَلُ أَصْلًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ مِنْ حَمَاقَةٍ فِيهِ . وَيُقَالُ إِنِّي

لَا جِدُّ مِنْ مَّاءٍ حَيْثُكُمْ طَعَمَ أَصْلُهُ ، وَقَدْ حَثَبَ الْمَاءُ وَحَثَبَتِ الْقَلْبُ
إِذَا كَدَّرَ مَآوُهُا وَأَخْطَلَتْ بِهِ الْحَمَاءَةُ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَمْ تَزَوْحَتِي حَثَبَتِ قَلْبِيهَا تَرْحًا وَخَافَ ظَمًا شَرِيهَا
(قَالَ) وَيُقَالُ مَاءٌ سَعَرٌ أَيْ كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَعَرٌ لَا
غَيْرَ . [وَطَعْنٌ سَعَرٌ أَيْ حَارٌّ] ، وَزَغَبٌ . وَخَضِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ،
وَيُقَالُ لِلْبُيْرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ بُيْرٌ عِلِمٌ . وَيُبْرُ قَلِيدٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ فِي بُيْرِ :

فَصَبَحَتْ قَلِيدًا مَا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا
وَيُبْرُ خَسِيفٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءُ قَدْ نُقِبَ جَبَلُهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ زُرِحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا أَوْ يَكُنِ الْبُيْرُ لَهَا حَلِيفًا
وَيُقَالُ بُيْرٌ سُجْرٌ وَمَسْجُورَةٌ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً ، وَجَاءَ السَّيْلُ
فَسَجَرَ السَّارَ أَيْ مَلَأَهَا . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ يَذُرُّ وَعَلًا :
إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ يَرَى حَوْلَهَا التَّبَعُ وَالسَّاسِمَا
وَمَاءٌ صَرَّى وَصَرَّى إِذَا طَالَ انْقَاعُهُ حَتَّى يَضْفَرُ ، وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ
الْقَائِعُ فِي السَّجَةِ ، وَالنَّجْلُ النَّزُّ . يُقَالُ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ
رُؤُهُ ، وَالْفَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْخَوْدِرَةُ :

لَبَّ السُّيُولُ بِهِ فَاصْجَحْ مَآوُهُ غَلَلًا تَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْحِرْوَعِ

وَمَاءٌ طَنَسٌ وَطَنَسْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمَاءٌ رَبَبٌ [وَزَبْدٌ .
وَرَبَبٌ بِالْكَسْرِ] ، وَمَاءٌ جَوَارٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْقَطَايِيُّ يَذْكُرُ سَفِينَةَ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

[وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ] وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ
(قَالَ) وَكَذَلِكَ خِنْطَةُ طَنَسٍ أَيْ كَثِيرَةٍ . [قَالَ الرَّاجِزُ فِي

الرَّبَبِ :

يَا قَوْمِ كُرُوا إِنَّ فِي الْكُرِّ الْغَلَبَ وَالْخِنْطَةَ الْبَيْضَاءُ وَالْمَاءُ الرَّبَبُ]
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّالِبَا طَالِمَا وَمَارَ سَرْجِيسَ وَمَوْتَا نَاقِمَا
خَلَوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا وَخِنْطَةُ طَنَسًا وَكُرْمًا يَانِمَا
وَيُقَالُ مَاءٌ ضَخْمَضَحٌ إِذَا كَانَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ
عُمُقٌ ، وَكَذَلِكَ الصَّخْلُ وَجَبَابُ الْمَاءِ . وَحِكْيُ الْحَيَانِي :
مَاءٌ فُرَاتٌ أَيْ عَذْبٌ . وَمَاءٌ فِرْتَانٌ ، وَمَاءٌ أَرْزَقُ صَافٍ ، يُقَالُ نُطْقَةُ
سَجْرَاءَ وَغَدِيرٌ أَسَجْرٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ
لَمْ يَصْفُ بَعْدُ ، وَمَاءٌ غَوْرٌ إِذَا كَانَ قَلِيلًا . وَمَاءٌ غَوْرٌ . وَمِيَاهُ غَوْرٌ

١١٦ بَابُ الْقَصْدِ وَالْإِعْتِمَادِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلب (الصفحة ٩٩)

يُقَالُ تَعَمَّدْتُ الرَّجُلَ وَأَعْتَمَدْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ ، وَأَنْتَ عُمَدْتُنَا
أَيُّ الَّذِي نَقْصِدُ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِنَا . وَعَمِيدُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ ، وَقَدْ
صَمَدْتُ لَهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَيُقَالُ تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا إِذَا قَصَدَ لَهُ
بِهَا ، وَالصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ لَيْسَ فَوْقَهُ سَيِّدٌ .
قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ
وَقَدْ أَعْتَمَرْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . قَالَ الْحُجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ أَعْتَمَرَ مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ
وَحَجَجْتُ فَلَانًا إِذَا آتَيْتُهُ . وَفُلَانٌ مَخْجُوجٌ يَكْثُرُ النَّاسُ إِيَّانَهُ .
قَالَ الْخَلِيلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبَرِقَانِ الْمُرْغَفَرَا
وَقَدْ تَسَمَّيْتُهُ إِذَا قَصَدْتَ لَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّمْتِ . يُقَالُ تَحْنُ
عَلَى سَمْتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَنْتَبْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ . وَانْتَجَعْتُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
اَنْتَجَاعِ الْغَيْثِ أَيُّ طَلَبِهِ وَقَدْ تَيَمَّمْتُهُ . وَيَمَمْتُهُ . وَامَّمْتُهُ . وَامْتَمْتُهُ .
وَتَوَخَّيْتُهُ وَتَحْنُ عَلَى وَخِي الطَّرِيقِ ، وَقَدْ أَجْتَدَيْتُهُ إِذَا آتَيْتُهُ تَطْلُبُ

جَدَّوَاهُ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ ، وَقَدْ أَعْنَيْتُهُ ، وَأَعْتَرَيْتُهُ ، وَعَرَوْتُهُ ، وَأَعْتَرَزْتُ
 بِهِ كُلُّ هَذَا إِذَا آتَيْتُهُ تَعَرُّضُ لِمَعْرُوفِهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ .
 وَالْعَافَاةُ . وَالْعَفَى آيٌ كَثِيرٌ الْأَضْيَافِ . قَالَ الْأَسَدِيُّ [مُضَرَّسُ بْنُ
 زُبَيْعٍ] وَيَقَعُ هَذَا أَلَيْتُ الْأَوَّلُ فِي شِعْرِ عَوْفِ بْنِ الْأَخْوَصِ :
 فَلَا تَصْرِمْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
 وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَاطْمَعُوا الْفَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَرُّ الْمَاءُ فِيمَنْ يَرُّ
 وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَلَا أَشْتَمُ الْعَفَى وَلَا يَشْتَمُونِي [إِذَا هَرَدُونَ اللَّحْمَ وَالْقَرْتَ جَارِدُهُ]
 وَقَدْ تَنَصَّفَتْهُ أَيُّ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :
 تَنَصَّفَتْهُ خَدَمَتُهُ

١١٧ بَابُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب القلة (الصفحة ٥٣)

وفي فقه اللغة تفصيل (القليل) (ص ٣٨) وتقسيم القلة (ص ٣٨)

يُقَالُ قَلِيلٌ وَنَحْجٌ وَوَيْجٌ . وَوَيْجٌ . وَقَلِيلٌ شَقْنٌ . وَقَلِيلٌ وَعَرٌ ،
 وَوَيْجٌ عَطِيَّتُهُ . وَشَفَنْتُ ، وَقَلِيلٌ تَافَهُ ، وَحَتَرَهُ أَقَلَّ عَطَاءَهُ . وَالْحِتْرُ
 النَّيْ : الْقَلِيلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوِيَّتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْحَتْ وَأَقَلَّتْ
[وَقَالَ الْأَعْلَمُ] [أَلْهَذَلِي] :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُتَحَرَّسْ يَبْكِيهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكْتَ بِحِزْرِ قَطِيمِهَا
وَيُقَالُ عَطَاءٌ مُزَلَّجٌ أَيْ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ تَزَرُّ ، وَطَفِيفٌ ، وَمَمْنُونٌ .
وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ . وَيُرْوَى فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ أَيْ غَيْرَ مَقْطُوعٍ ، وَبَرَضَ لَهُ إِذَا أَقَلَّ عَطَاءُهُ ، وَشَرَبَ مُصَرَّدٌ
أَيْ مُقَلَّلٌ

١١٨ بَابُ الْحَوَائِجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب إدراك الوطر (الصفحة ٢٧٢)

وباب نوال الحاجة (ص ١٢٨)

يُقَالُ لِي فِي هَذَا الشَّيْءِ حَاجَةٌ . وَجَمْعُ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ
وَحَوَائِجٌ وَحَوِجٌ . [ثَعْلَبٌ] : إِنَّمَا تُجْمَعُ حَاجَةٌ عَلَى حَاجَاتٍ وَحَاجٍ . فَأَمَّا
حَوَائِجُ فَهُوَ جَمْعُ حَاجِيَةٍ . قَالَ [الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ الْكِلَابِيُّ] :
لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوِجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا
أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ حَجْتُ أَحَوِجُ بِمَعْنَى أَحْتَجُّ . قَالَ [الشَّاعِرُ] :
غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدْكُمْ عَنْ بَغِيَّةٍ وَحَجْتُ فَلَمْ أَكُذِّكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وَهُوَ رَجُلٌ مُتَحَاجٌّ وَنَحْوُ حَوِجٍ وَحَاجِجٍ ، وَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ فِي صَدْرِي

حَوَاجَهُ وَلَا لَوَجَاهُ إِلَّا قَضَيْتُهَا ، وَلِي فِي هَذَا الشَّيْءِ إِرَابَةٌ . وَارْبُ .
 وَمَارِبَةٌ . وَمَارِبَةٌ ، وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَرَبُ أَرَبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 مَا أَرَبُكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيُّ مَا حَاجْتُكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلِي فِيهَا
 مَارِبُ أُخْرَى أَيُّ حَوَائِجُ . وَقَالَ أَيْضًا : أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرَبَةِ
 مِنَ الرِّجَالِ . يَعْنِي الَّذِينَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ ، وَاللَّبَّانَةِ الْحَاجَةُ .
 قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

تَجُورُ بِذِي اللَّبَّانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
 وَالتَّلَاوَةُ بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ . يُقَالُ بَقِيتَ لِي حَاجَةٌ فَإِنَا أَتَلَّاهَا أَيُّ
 اتَّبَعْنَاهَا ، وَالتَّلَوَةُ . وَالتَّلَنَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ لِي فِيهِمْ تَلَوَةٌ لَمْ أَقْضِهَا
 وَتَلَنَةٌ . وَيَزُودُ بَيْتُ ابْنِ مُضِلٍّ :

يَا حُرَّ أَمَسَتْ تَلَنَاتُ الصَّبِيِّ ذَهَبَتْ فَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى عَيْنٍ وَلَا آثَرٍ
 وَالْأَشْكَالَةُ الْحَاجَةُ . يُقَالُ إِنَّ لِي فِيهِمْ أَشْكَالَةً لَمْ أَقْضِهَا ، وَالشَّهْلَاءُ
 الْحَاجَةُ . وَانْشَدَ :

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَائِي
 وَيُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ وَطَرًا

١١٩ بَابُ الْأَجْتِمَاعِ بِالْعِدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الاتفاق على الامر (الصفحة ١٨٠))

يُقَالُ هُمْ عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ . وَصَدْعٌ وَاحِدٌ . وَوَعْلٌ وَاحِدٌ .
وَضَلَعٌ وَاحِدٌ يَعْنِي اجْتِمَاعَهُمْ عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ [الْأَنْصَارِيُّ] :
وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا فِيكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَطْرَافُ أَلْقَا وَزُرُ
الْأَضْمِيِّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَلَعُكَ مَعَ فُلَانٍ أَي مَيْلُكَ مَعَهُ . وَقَدْ
ضَلَعَ يَضْلَعُ ضُلْعًا إِذَا مَالَ . قَالَ النَّابِغَةُ :
[أَتُوْعِدُ عَبْدًا لَمْ يُخْنِكَ أَمَانَةٌ] وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ
وَقَالَ لَيْدٌ :

وَأَحْبُ الْجَائِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قِوَامُهَا
وَيُقَالُ دَرَكٌ مَعَ فُلَانٍ أَي مَيْلُكَ ، وَيُقَالُ مَاطٌ عَلَيْهِ يَمِيطُ
مَيْطًا ، وَجَنَفَ يَجْنَفُ جَنْفًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : فَمَنْ خَافَ مِنْ
مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ، وَقَدْ خَافَ زَيْحًا إِذَا مَالَ وَجَارَ ، وَقَدْ عَلَّ
يَعُولُ عَوْلًا . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : ذَلِكَ أَذْنِي إِلَّا تَعُولُوا ، وَقَدْ تَأَلَّبُوا
عَلَيْهِ . وَتَأَلَّبُوا غَيْرَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَقَدْ أَجْلَبُوا عَلَيْهِ يُجْلِبُونَ إِجْلَابًا .
[قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] : وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيْلِكَ وَرَجُلِكَ ، وَقَدْ أَحْلَبُوا
عَلَيْهِ ، وَقَدْ حَشَدُوا عَلَيْهِ . وَاحْتَشَدُوا . وَحَفَلُوا ، وَحَدَلَ عَلَى يَحْدُلُ

مَذَلًا . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحِدَلٌ غَيْرُ عَدْلٍ ، وَقَدْ عَشِيَ عَلَيْهِ يَعْشَى عَشَى إِذَا جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ

١٢٠ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْبَلَاءِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ

(راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١))

يُقَالُ مَا لَهُ أَمٌّ وَعَامٌّ . فَمَعْنَى « أَمٌّ » هَلَكَتْ أَمْرَاتُهُ . يُقَالُ رَجُلٌ أَيْمٌ لَا أَمْرَاءَ لَهُ وَأَمْرَاءُ أَيْمٍ لَا زَوْجَ لَهَا وَالْجَمِيعُ أَيْامِي . وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ « أَيْامِي » قُلْتُ أَلْيَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ . وَقَدْ أَمَّ نَيْمٌ أَيْمَةً وَأَيْمًا . وَيُقَالُ الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ أَيْ تَقْتُلُ الرِّجَالَ وَتَدْعُ النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ . وَمَعْنَى « عَامٌّ » هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ أَيْ يَقْرَمُ إِلَى اللَّبَنِ . يُقَالُ عَامٌّ إِلَى اللَّبَنِ يَبَامُ عَيْمَةً إِذَا لَمْ يَجِدْهُ فَاسْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ كَمَا يُقَالُ قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجُلٌ أَيْمَانُ عَيْمَانُ غَيْمَانُ . فَأَيْمَانُ هَاكَتْ أَمْرَاتُهُ . وَعَيْمَانُ هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ فَقَرِمَ إِلَى اللَّبَنِ . وَغَيْمَانُ عَطْشَانُ وَالْغَيْمُ الْعَطَشُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ إِبِلًا :

مَا زَالَتْ الدَّلُوبُ لَهَا تَعُودُ حَتَّى آفَاقَ غَيْمِهَا الْمَجْهُودُ

وَقَالَ [رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ] الضَّبِّيُّ فِي غَيْرِهِ :

وَضَلَّتْ صَوَافِينَ خُزَرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

وَيُقَالُ مَا لَهُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ أَيَّ ظَهْرَهُ . وَيُقَالُ الْمَطَا أَلْوَتَيْنِ .
وَيُقَالُ مَا لَهُ جَرِبَ وَحَرِبَ . فَجَرِبَ مِنَ الْجَرَبِ وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ ،
وَمَا لَهُ أَلَّ وَغُلَّ . مَعْنَى « أَلَّ » طُعِنَ بِالْأَلَّةِ وَهِيَ الْحَرَبَةُ . وَغُلَّ مِنْ
الْغُلِّ ، وَمَا لَهُ ذَبَلْ ذَبْلُهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ أَيَّ ذَبَلَ لَحْمُهُ
وَجِسْمُهُ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ الْعَرِزَةِ النَّهْشَلِيُّ :

طِمَانُ الْكُمَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ وَقَوْلُ الْحَوَاصِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا
وَيُقَالُ مَا لَهُ قَلَّ خَيْسُهُ أَيَّ خَيْرُهُ ، وَمَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدَيْهِ أَيَّ
شَلٍّ مِنْهَا ، وَمَا لَهُ شَلَّ عَشْرُهُ أَيَّ أَصَابِعِهِ ، وَمَا لَهُ هَلَيْتُهُ الرَّعْبَلُ أَيَّ
أُمِّهِ الْحَمَقَاءِ . (قَالَ) وَأَنْشَدَنِي الْبَاهِلِيُّ :

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ لِمَنْ لَا يَقُولُ إِذْ هَبَ إِلَيْكَ هَبْلَتَكَ الرَّعْبَلُ
قَالَ وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْعَى عَلَيْهِ : أَرَقَّا اللَّهُ
بِهِ الدَّمَ . أَيَّ سَاقَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ يَقْتُلُونَ فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى
يُرْقَى اللَّهُ بِهِ دَمَ غَيْرِهِ . أَيَّ لَا يَقْتُلُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَدْرَكُوا
بِثَارِهِمْ . (قَالَ) فَرُبَّمَا قَالَ السَّامِعُ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدُ لِرُقَى بِهِ
دَمَهُ ، (قَالَ) وَيُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيَّ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي
فِي الْحَيَاةِ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : إِذَا دُعِيَ عَلَى الْإِنْسَانِ
قِيلَ : تَرَكَهُ اللَّهُ حَتَّى لَا يَبْلَأَ كَفًّا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ : أُذُنُ دُونِكَ . فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ : جَعَلَ

اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتُ فَمَكَ . أَيُّ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قُرْبَ مَا يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالزُّلْمَةِ . وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي ظَهْرِ الْإِنْسَانِ فَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّتِهِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دَلْوًا :
كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَتُهُ مِنْ طُولِ جَذْيِي بِالْفَرِي الْمَفْضَحَةِ
وَيُقَالُ مَا لَهُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ . [وَهُوَ الدَّاءُ الْعُضَالُ] . قَالَ
الرَّاجِزُ فِي دَلْوٍ :

قَتَلْتَنِي رُمِيَتْ بِالطَّلَاطِلِ كَانَ فِي عَرْقُوتِكَ بَازِلٌ
وَيُقَالُ أَحَقَّ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةُ وَهِيَ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، وَابْدَى
اللَّهُ سَوَاءَهُ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قُدَمَاءِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُ :
يُقَالُ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا . أَيُّ لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى
تَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

قَرَوَا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَّا تَرَكْتَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ
سَنَامًا وَمَخْضًا أَنْبَتَا اللَّحْمَ فَانْكَسَتْ عِظَامُ أَمْرِي مَا كَانَ يَشْبَعُ طَائِرُهُ
وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ أَيُّ نَحَا اللَّهُ أَثَرَهُ . قَالَ زُهَيْرٌ يَذْكُرُ دَارًا :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ
وَيُقَالُ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَابُ الْعَوَاءُ ، وَيَقُولُونَ لِمَنْ يُفَارِقُ
وَفِرَاقُهُ مَحْبُوبٌ : أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَاسْحَقَّهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا إِثَرَهُ . وَكَانُوا يُوقِدُونَ
فِي إِثَرِهِ نَارًا عِلْمَ التَّفَاوُلِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُونَ لِلسَّاعِلِ

سَعَلَ وَهُوَ مَبْغَضٌ عِنْدَهُمْ : وَرِيًّا وَقُحَابًا . وَلِلْمَحْبُوبِ : عَمْرًا وَشَبَابًا .
يَا لَعَمْرُ وَالْعَمْرُ سَوَاءٌ يَغْنِي عِمْرَتَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّجْتَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْحِ

وَالْفُحَابُ السُّعَالُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : بِهِ الْوَرَى وَحُمَى خَيْرَى
وَشَرُّ مَا يُرَى فَإِنَّهُ خَيْرُ سِرَى آيٍ خَالِسٍ . وَإِنَّمَا قَالُوا « الْوَرَى » لِمِزَاجَةِ
الْكَلَامِ . وَقَدْ يَقُولُونَ فِي الْمِزَاجَةِ مَا لَا يَقُولُونَ فِي الْإِفْرَادِ . قَالُوا
إِنِّي لَا آتِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا . فَقَالُوا « الْعَدَايَا » لِمَكَانِ « الْعَشَايَا » .
وَعَدَاهُ لَا تُجْمَعُ غَدَايَا ، وَيُقَالُ اسْكُتَ اللَّهُ نَأْمَتُهُ . وَهِيَ مِنَ النَّيْمِ صَوْتُ
خَفِيِّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ . وَالشَّافَةُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي
الرَّجْلِ . يُقَالُ شَفَّتْ رِجْلُهُ تَشَافٌ شَافًا فَيَكْوَى ذَلِكَ الدَّاءُ فَيَذْهَبُ .
فَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : أَذْهَبَكَ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ
مَا لَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ . وَالْمُتَرَبَّةُ الْفَقْرُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ
ذِكْرُهُ : أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ ، وَيُقَالُ مَا لَهُ هَوَتْ أُمُّهُ آيٌ تَكَلَّتْهُ
أُمُّهُ . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوْبُ
وَيُقَالُ مَا لَهُ سَبَاهُ اللَّهُ . آيٌ غَرَبَهُ اللَّهُ مِنْ بَلَدِهِ . وَجَاءَ السَّيْلُ
بُعُودَ سَيِّئٍ إِذَا أَحْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

وَيُقَالُ فِيهِ الْبَرَى أَيِ التَّرَابُ . قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ
الْأَسَدِيُّ :

بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى
وَبِفَيْهِ الْخِصْحُ . وَالْكَثْكُ وَالْكَثْكُ أَيْضًا . وَالْأَثْبُ أَيِ
التَّرَابُ ، وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهِ وَشَبَّتَ بِهِ : لِلْيَدَيْنِ وَاللِّغَمِ ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

بِهِ لَا يَظُنِّي بِالْصَّرِيَّةِ آغْفَرَا
وَمَا لَهُ سَخَتْهُ اللَّهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ ، الْأَضْمِي : وَأَبَادَ اللَّهُ غَضَاءَهُ
أَيِ خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ . وَأَصْلُ الْغَضَاءِ الطَّيْنَةُ الْخَضْرَاءُ الْعَلِكَةُ . وَأَنْبَطَ
بُرُهُ فِي غَضْرَاءَ ، وَيُقَالُ رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا هَذَا كُلُّهُ تَوَكُّيدٌ لِلرَّغْمِ ،
وَيُقَالُ قَبْجًا وَشَفْحًا لَهُ ، وَيُقَالُ بَلَاءُ اللَّهِ بِأَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا . أَيِ أَمَاتَهُ
اللَّهُ ، وَمَا لَهُ صَفِرَ فَنَاوَهُ ، وَقَرَعَ مُرَاحَهُ أَيِ هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ . قَالَ
[الشَّاعِرُ] :

إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاثْمَنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاحُ
وَيُقَالُ أَخْزَاهُ اللَّهُ أَيِ أَخَافَهُ . قَالَ لَيْدِي فِي حَمَلِ النَّفْسِ عَلَى
الْتَقَى :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي التَّقَى وَأَخْزَاهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلَ
وَيُقَالُ تَعَسَتْ وَأَنْتَكَسَتْ . التَّعَسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَالتَّعَسُ

أَيْضًا أَهْلًاكَ . وَالنَّكْسُ أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ تَبَّتْ يَدَاهُ أَيَّ خَسِرَتَا وَهُوَ مِنَ التَّبَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَسَعَى الْقَوْمُ يَذْهَبُ فِي تَبَابٍ

ر ز وَيُقَالُ وَيسُّ لَهُ أَيَّ فَقْرٌ لَهُ . وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ . وَيُقَالُ أَنَّهُ أَوْسَى أَيُّ سُدٍّ وَيَسَهُ يَغْنِي فَقْرَهُ . تَمَلَّبُ يَقُولُ « وَيَسُّ لَهُ » بَدَلُ « مِنْ » وَيَلُّ لَهُ « ، وَيُقَالُ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . [تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَ الْقَوَدِ . فَالْعَدْلُ قَتْلُ الْقَاتِلِ وَالصَّرْفُ اخْتِذُ الدِّيَةِ] .
أَيَّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا بِقَتِيلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيَّ طَلَبُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَالْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ

١٢١ بَابُ الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الدعاء بالشر (الصفحة ١٧١)

يُقَالُ نَعِمَ عَوْفَكَ أَيَّ نَعِمَ حَالُكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْبُ الْحَاجِبِينَ يَعُوفُ سَوْءَ مِنَ الْحَيِّ الَّذِينَ بِأَرْقَبَانِ
وَقَوْلُهُمْ « بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ » مَاخُودٌ مِنْ شَيْنَيْنِ مِنْ رَفَأَتْ الثَّوبَ
كَأَنَّهُ قَالَ « بِالْإِجْتِمَاعِ وَالْإِلْتِمَامِ » . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ رَفَوْتِهِ إِذَا سَكَّتْهُ
كَأَنَّهُ قَالَ « بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ » . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ دَعْدُ دَعْدُ وَلَمَّا [لَمَّا] لَكَ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ نَافِثَهُ :
بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَمَسْتُ أَذَنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا
وَقَالَ الْآخَرُ :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَمَّا لَكَ عَالِيَا وَقَدْ يَعْثُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعَا
وَقَالَ رُوْبَةُ :

وَأِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلْنَا دَعْدَا

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ أَلْهَمَدَانِي :

إِذَا عَثَرْتُ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ تَجَاوَبَ أَثْنَاءُ الثَّلَثِ بِدَعْدَا
وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَاجَادَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا فَاجَادَ : لَا تَشَلُّ . وَلَا تَشَلُّنْ
عَشْرُكَ . وَلَا شَلًّا وَلَا عَمًا ، وَيُقَالُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَاجَادَ الْكَلَامَ : لَا يُفْضِرُ
اللَّهُ فَآكَ . وَلَا يَفْضِرُ اللَّهُ فَآكَ أَيُّ لَا كَسَرَ اللَّهُ أَسْنَانَكَ . قَالَ
الْقُرَّاءُ : وَيُقَالُ لَا يُفْضِرُ اللَّهُ فَآكَ أَيُّ لَا صَيَّرَهُ اللَّهُ فَضَاءً لَا سِنَّ فِيهِ ،
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِيهَالًا أَيُّ أَذْخَلَكَهَا ، وَيُقَالُ
لِلْمُصَابِ بِالْمُصِيبَةِ : رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَكَ بِرُمُصِهَا رَمَصًا أَيُّ جَبَرَهَا ،
وَقَوْلُهُمْ « أَبْلُ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَبِيبًا » أَيُّ لِيَطْلُعَ عُمْرُكَ مَعَهُ . وَقَدْ تَمَلَّيْتُ
الْعَيْشَ أَيُّ تَمَتَّعْتُ بِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَيْسْتُ أَيُّ حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمْرَهُ وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَّكَرِيمٌ ظَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ مِنْ بَعْدِهِ . آي لَا أَمَاتَهُ
اللَّهُ فَيُثْنِي عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا ذُكِرَا فِي فَعَالٍ قَدْ
مَاتَ أَحَدُهُمَا : فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوصَلُ حَيٌّ بِمَيِّتٍ . آي لَا تَبِعَهُ
الْحَيُّ . قَالَ كُتُبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

كُلَّمَا عِمَّالٌ أَوْ كَهَيْلِكَ سَالِمٌ وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلٍ
وَقَالَ الْمُتَنَتِّلُ الْهُدَلِيُّ :

لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عُلقَ فِيهِ طَرَفُ الْمُوصِلِ
وَيُقَالُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ . آي لَا أَكُونُ كَأَنْسَبِي
لَهُ ، وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَقَابِهِ . آي لَا قَاسِيَتُهُ بِالْهَمِّ وَالسَّهْرِ ،
وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أَسِقَ بَالَهُ . مِنْ قَوْلِكَ « وَسَقَ يَسِقُ » إِذَا
جَمَعَ . آي لَا وَكَلْتُ بِجَمْعِ الْهُمُومِ فِيهِ ، وَلَا أَشْكُ اسْتِغْبَالَهُ ، وَلَا
أَشَى شَيْتَهُ وَلَا إِشَ شَيْتَهُ . [فِي الْأَعْلَى] « وَلَا أَشَ شَيْتَهُ » كَأَنَّهُ مِنْ
« وَشَى يَشِي » ، وَقَوْلُهُ « مَرْحَبًا وَأَهْلًا » آيَ آتَيْتَ أَهْلًا وَآتَيْتَ سَعَةً
فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْحِشْ ، وَقَوْلُهُمْ « حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ » فَحَيَّاكَ مَلَأَكَ .
وَقَوْلُهُمُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ آيَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَأْتَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى السُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيْعَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

(قَالَ) وَ«يَاكَ» فِيهَا قَوْلَانِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: تَعَمُّدُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَأَنْشَدَ
[لِلْحَذَلِيِّ] فِي وَصْفِ إِبْلِ:
بَاتَتْ نَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَتِ الصُّفُوفَا
وَأَنْشَدَ:

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَيْمٍ أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزَنِ اللَّيْمِ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ «يَاكَ» أَضْحَكَكَ . [وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ: التَّحِيَّةُ الْبَقَاءُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ «الْتَحَيَّاتُ لِلَّهِ» أَيِ الْبَقَاءُ لِلَّهِ] .
وَقَوْلُهُمْ «سَقِيَا وَرَعِيَا» أَيِ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ أَيِ حَفِظَكَ ، وَيُقَالُ لَا
أَبَ شَانِيكَ أَيِ لَا رَجَعَ وَهُوَ مِنْ «أَبَ يَوُوبُ» . وَالشَّانِي الْمُنِغِصُ .
وَقَوْلُهُمْ: أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالَكَ أَيِ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَمَلَّ مَلَائِكَ
أَيِ سَمِعَ عَنْكَ فَذَهَبَ ، وَيُقَالُ لَا أَبَا لِشَانِيكَ . وَلَا أَبَ شَانِيكَ
كِلَاهُمَا . وَقَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] إِنْ شَانِيكَ هُوَ الْآبَتَرُ . وَقَالَ
[الْفَرَزْدَقُ]:

وَمَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ كَوَرُهَا مَشْنُوءَ إِلَيْهَا حَلِيلَهَا
وَيُقَالُ عَمَرَكَ اللَّهُ أَيِ أَبَقَاكَ اللَّهُ . وَيُقَالُ الْعِمَارَةُ التَّحِيَّةُ . قَالَ
[الْأَعَشَى]:

فَلَمَّا آتَانَا بُمَيْدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عِمَارَا
وَقَوْلُهُمْ «أَنْعَمَ اللَّهُ بِأَلَاكَ» أَيِ أَصْلَحَ اللَّهُ هَذَاكَ

١٢٢ بَابُ الْعَدَدِ

راجع في الالفاظ الكتابية ما جاء في هذا المعنى في باب التفرد بالامر (الصفحة ٨٧)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوِزُّ وَالْوِزُّ الْفَرْدُ . وَقَدْ أَوْتَرْتُ وَوَتَرْتُ مِنْ
الْوِزِّ ، وَالشَّغْمُ الزَّوْجُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمِيُّ : وَالْحَسَا الْفَرْدُ ،
وَالزَّكَاءُ الزَّوْجُ . قَالَ الْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ]:
لَا ذَنْيَ خَسَا أَوْ زَكَامِنْ سِنِكَ إِلَى أَرْبَعٍ فَبَقَوْكَ أَنْتِظَارًا
قَالَ [كَثِيرٌ]:

وَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّنَّ حَتَّى كَانَهَا أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالُنَّ الْحَوَائِكَ
وَقَالَ الْآخَرُ فِي «خَسَا» وَذَكَرَ قَدْرًا:

بُتَّتْ قَوَائِمُهَا خَسَا وَتَرَنْتْ غَضَبًا كَمَا يَتَرَّمُ السَّكْرَانُ
وَيَقَالُ كَانَ الْقَوْمُ وَتَرَا فَشَفَعْتُهُمْ وَكَانُوا شَفَعًا فَوَتَرْتُهُمْ . وَتَقُولُ:
ثَلَاثُ الْقَوْمِ فَإِنَا أَثْلَهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ نَائِمًا ، وَرَبْعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ
وَخَمْسَتُهُمْ آخِمُسُهُمْ . وَسَدَسَتُهُمْ أَسْدِسُهُمْ . وَسَبْعَتُهُمْ أَسْبَعُهُمْ
وَأَثْنَتُهُمْ أَثْنَتُهُمْ . وَتَسْعَتُهُمْ أَتْسَعُهُمْ . وَعَشْرَتُهُمْ أَعَشْرُهُمْ . (الْمُسْتَقْبَلُ
مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا مَكْسُورٌ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ: الْأَرْبَعَةُ وَالسَّبْعَةُ
وَالتَّسْعَةُ) ، فَإِذَا أَخَذْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ خُمْسَهَا صَحِمَتْ
ثَلَاثُ الْمُسْتَقْبَلِ فَقُولُ ثَلَاثَتُهُمْ أَثْلَتُهُمْ . وَرَبْعَتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ وَخَمْسَتُهُمْ

أَخْمِسُهُمْ . مَضْمُومٌ إِلَى الْعَشْرَةِ خِلَا السَّعَةِ وَالْتِسْعَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَتَقُولُ
كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا أَيَّ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَأَخْمِسُوا أَيَّ
صَارُوا خَمْسَةً . وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَحَكَى الْقُرَاءُ : مَعِيَ عَشْرَةٌ
فَأَحْذَهُنَّ أَيَّ صَيَّرُهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ ، وَتَقُولُ كَانَتْ الدَّرَاهِمُ تِسْعَةً
وَتِسْعِينَ فَأَمَاتَ أَيَّ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَاتِيهَا أَيَّ صَيَّرْتُهَا مِائَةً ، وَكَانَتْ
الدَّرَاهِمُ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ فَأَلْقَتْ أَيَّ صَارَتْ أَلْفًا وَأَلْقَتْهَا أَنَا
صَيَّرْتُهَا أَلْفًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ فِي الْعَشْرِ عَشِيرٌ . وَفِي التَّسْعِ
تَسِيعٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْخَمْسَةِ . وَلَا يُقَالُ رِبْعٌ وَثَلِثٌ .
قَالَ الْكُمَيْتُ [يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ التَّقْفِيَّ بِالْوَفَاءِ] :

وَفَاءَ السَّمْوَلِ لَا بَلَّ تَرِيدُ كَمَا يُفْضَلُنْ خَمِيسٌ عَشِيرًا
وَقَالَ [يَزِيدُ بْنُ الطَّطْرِيةِ] :

فَمَا طَارَ لِي فِي الْقِسْمِ إِلَّا تَمِينُهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ أَحَادُ وَثَنًا وَثَلَاثُ وَرُبَاعُ وَخَمَاسُ .
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَيُقَالُ مَوْحَدٌ وَمَثْنِي وَمَثَلثٌ وَمَرْبَعٌ ، وَيُقَالُ
أَدْخَلُوا أَحَادَ أَحَادٍ (غَيْرَ مَضْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ عِدْلٌ عَنْ
وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ) . وَكَذَلِكَ أَدْخَلُوا مَثْنِي مَثْنِي . وَمَثَلثٌ مَثَلثٌ (غَيْرَ
مَضْرُوفٍ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ) ، وَيُقَالُ هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ أَيَّ لَحْدِ
اثْنَيْنِ . وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ . وَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ . وَكَانَ الْقُرَاءُ

وَالْحَلِيلُ لَا يُجِزَانِ فِيهَا إِلَّا الْإِضَافَةُ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ:
هُوَ أَحَدٌ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ أَرْبَعَةٌ. وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَكَانَ الْكِسَاءِيُّ
يُجِزُ النَّصْبَ. وَقَالَ الْأَنْرَاءِيُّ وَالْحَلِيلُ: فَإِذَا اخْتَلَفَا فَقُلْتُ: هُوَ ثَالِثٌ
أَثْنَيْنِ أَوْ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ. فَإِنَّ لَكَ الْوَجْهَيْنِ حَذْفَ التَّنْوِينِ وَالْإِضَافَةَ
وَالْتَّنْوِينَ وَالنَّصْبَ فَقُولُ: هُوَ ثَالِثٌ أَثْنَيْنِ وَهُوَ ثَالِثٌ أَثْنَيْنِ. وَهُوَ
رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةٌ. كَمَا تَقُولُ هُوَ مُكْرَمٌ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ مُكْرَمٌ
عَبْدُ اللَّهِ، وَتَقُولُ جَاءَ ثَالِثًا وَرَابِعًا. وَخَامِسًا وَخَامِيًا. وَسَادِسًا وَسَادِيًا
وَسَاتًا. فَمَنْ قَالَ «سَادِسًا» أَخْرَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّدُسِ.
وَمَنْ قَالَ «سَاتًا» بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ سِتَّةٍ. وَمَنْ قَالَ «سَادِيًا» أَبَدَلَ مِنَ
السِّينِ يَاءً. قَالَ [الشَّاعِرُ]:

بُوْزِلَ أَعْوَامٌ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ وَتَعْتَدُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللَّهَ سَادِيًا
وَقَالَتْ [أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فِي وَقْعَةٍ أَوْقَعَتْهَا بَنُو
عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَأَصَابُوا فِيهِمْ فَبَكَتْ عَلَيْهِمْ]:
إِنَّ الصَّبَابَ أَبَاهُ وَقَتْلَ إِخْوَتِهِمْ سَادَاتِ فُجْرَانٍ مِنْ حَضِرٍ وَمِنْ بَادٍ
عَمْرًا وَعَمْرًا وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَأَبْنِي حِزَامٍ وَوَقَى الْحَارِثُ السَّادِي
وَقَالَ [الْحَادِرَةُ]: يَذْكُرُ مَنَازِلَ:

مَعَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْحَامِي

١٢٣ بَابُ صِفَةِ التَّسْلِيحِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب لبس السلاح (الصفحة ١٦٦)
وفي فقه اللغة الفصول المختصة بالسلاح (ص ٢٥٠ - ٢٥٦)

يُقَالُ هُوَ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكَ السِّلَاحَ أَي سِلَاحُهُ ذُو
شَوْكَةٍ . وَأَصْلُهُ « شَايْتُكَ » فَقِيلَ ، وَرَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ . وَرَجُلٌ
مُؤَدٍّ إِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ ،
وَهَذَا رَجُلٌ مُتَلَبِّبٌ إِذَا كَانَ مُتَخَزِّمًا بِالسِّلَاحِ ، وَرَجُلٌ دَارِعٌ عَلَيْهِ
دِرْعٌ . وَمُسْتَلْتِمٌ . وَمُلَأَمٌ . وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ اللَّامَةُ .
قَالَ [شَرِيحُ بْنُ بُحَيْرٍ بْنِ أَسْعَدَ التَّغْلِبِيِّ] :

وَعَنْتَرَةُ الْفُلَحَاءُ جَاءَ مُلَأَمًا كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عِمَايَةِ أَسَوْدَ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَافِرٌ إِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا ، وَالْكَافِرُ الشَّاكُ
فِي السِّلَاحِ أَلْتَامٌ ، وَرَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ . وَرَجُلٌ حَاسِرٌ
أَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَغْفَرٌ ، وَرَجُلٌ رَاجِحٌ مَعَهُ رُمْحٌ ، وَاجِمٌ لَيْسَ مَعَهُ
رُمْحٌ . وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَبْشِ الْأَجَمِ الَّذِي لَا قَرَنِي لَهُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :
أَلَمْ تَعْلَمْ لِمَاكَ اللَّهُ أَنِّي أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ
وَقَالَ أَوْسٌ :

وَيَلِيهِمْ مَغْشَرًا جُمًّا يُؤْتَهُمْ مِنْ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَرْوِفِ تَكْبِيرُ

وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ سَيَافٌ وَسَافٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ ، وَرَأْسٌ مَعَهُ تُرْسٌ ، وَنَبَالٌ وَنَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ ، وَقَارِنٌ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ ، وَاعْزَلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ وَعَزْلٌ ، وَرَجُلٌ اكْشَفٌ لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَآمِلٌ لَا سَيْفَ عَلَيْهِ . (وَالْآمِلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرَجِ فِي جَانِبٍ) ، وَإِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ مُقَنَّعٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ قِيلَ أَجَمٌ ، وَإِذَا كَانَ ثَبْتُ عَلَى الدَّابَّةِ قِيلَ فَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ثَبْتُ قِيلَ كِفْلٌ . [وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَجَمَ الَّذِي لَا رُمْحَ مَعَهُ . وَأَمَّا الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ فَهُوَ حَاسِرٌ]

١٢٤ بَابُ الْقَاءِ فِي قُرْبِهِ وَإِبْطَائِهِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الوقت والمين (الصفحة ٢٥٢)

يُقَالُ مَا أَقَاهُ إِلَّا الْقَيْتَةُ بَعْدَ الْقَيْتَةِ . أَيْ إِلَّا الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ ، وَمَا أَقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرِ . أَيْ بَعْدَ حِينٍ . قَالَ جَرِيدٌ :
دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ أَيْبِنِي لَنَا أَنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرِ
وَيُقَالُ مَا أَقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ . أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ .
وَزَعَمُوا أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ فِي الثُّرَيَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَيُقَالُ لَقَيْتُهُ نَيْشًا
أَيْ بِأَخْرَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ] :

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ
وَيُقَالُ لِقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُونِ . أَيِ مُذْ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ ، أَبُو
زَيْدٍ : وَلِقَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ . أَيِ بَعْدَ حِينَ تُنْمِ أَمْسَكَتُ عَنْهُ ثُمَّ آتَيْتُهُ ،
وَلِقَيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ أَيِ حِينَ أَصْبَحْتُ ، وَلِقَيْتُهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ . أَيِ أَدْنَى
شَيْءٍ تُذَرِّكُهُ الْعَيْنُ ، وَلِقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ سَاعَةِ غَدَوْتُ .
وَيُقَالُ أَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أُبْدَأُ بِهِ السَّاعَةَ أَوَّلَ
كُلِّ شَيْءٍ . أَيِ أَجْعَلُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ تَطْرَحُ يَدُكَ فِيهِ ، وَلِقَيْتُهُ عَارِضًا أَيِ
بَاكِرًا ، وَلِقَيْتُهُ حِينَ وَارَى رِيًّا أَيِ حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ . يَعْنِي
حِينَ يَتَرَأَّى إِنْ وَارَى الظَّلَامُ أَحَدَهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلِقَيْتُهُ حِينَ قُلْتُ :
أَخُوكَ أَمْ الذَّبُّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَيِ حِينَ أَشْتَبَهْتَ الْأَشْبَاحَ فِي
أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَلَمْ يُعْرِفْ شَخْصُ الرَّجُلِ مِنْ شَخْصِ الذَّبِّ ،
وَلِقَيْتُهُ صَكَّةً عُيِّي . أَيِ فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :
وَذَلِكَ أَنَّ الظَّبِّيَّ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ
عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ
الْكِنَاسَ لَا يُبْصِرُهُ ، وَلِقَيْتُهُ غِشَاشًا أَيِ عَلَى عَجَلَةٍ . قَالَ وَسَمِعْتُ
الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : لِقَيْتُهُ غِشَاشًا أَيِ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَأَنْشَدَنِي :

يَقِمُّ عَنْهَا الصَّفَّ ضَرْبُ كَأَنَّهُ أَجِيجُ إِجَامٍ حِينَ حَانَ إِلَيْهَا
بِأَيْدِي الْعَقِيلِينَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ غِشَاشًا وَقَدْ كَادَتْ يَغِيبُ حِجَابُهَا

أَبُو زَيْدٍ: وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلِكَ . وَبَوَّلِكَ . وَرَوَى الْقَرَأُ وَأَبُو زَيْدٍ :
وَعَوَّلِكَ . وَأَوَّلَ عَائِيَةٍ . وَأَذَنِي ظَلَمَ . كُلُّ هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ ، الْكِسَائِيُّ :
وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ . وَحَكَّى الْقَرَأُ : وَأَوَّلَ وَهْلَةٍ [وَعَيْنٌ] ، أَبُو زَيْدٍ :
وَلَقِيْتُهُ صَخْرَةً بِخَرَّةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَلَقِيْتُهُ لَيْسَ
بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَاحٌ أَيْ سِتْرٌ . وَوَجَاحٌ . وَوَجَاحٌ . [وَاجَاحٌ وَاجَاحٌ] .
وَقَالَ [غَنِيُّ بْنُ مَالِكٍ] :

أُسُودُ شَرِّ لَقِينٍ أُسُودَ غَابٍ بِبَرِّزٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ
أَبُو زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ بِلَدٍّ اِضْمِتَ وَهُوَ الَّذِي لَا أَحَدَ بِهِ ، [وَلَقِيْتُهُ
بِوَحْشٍ اِضْمِتَ] ، وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَنِيعٍ وَنَفَرٍ . فَالْصَّيْحُ الصَّيَاحُ .
وَالْتَفَرُّ التَّفَرُّقُ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : يُقَالُ غَضِبَ مِنْ
غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا نَفَرٍ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ فَرٌّ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا
نَفَرٍ . أَيْ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَانْشَدَ :

كَذُوبٌ مُحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَا يَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَنِيعٍ وَلَا نَفَرٍ
وَلَقِيْتُهُ يَمْشِي بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا . أَيْ بِأَرْضٍ خَلَاءَ مَا بِهَا
أَحَدٌ ، وَلَقِيْتُهُ اَلْتِقَاطًا إِذَا لَمْ تُرْدهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتهُ اَلْتِقَاطًا لَمْ اَلْقِ إِذْ وَرَدَّتهُ فَرَّاطًا
إِلَّا اَلْحَمَامَ اَلْوُزُقَ وَاَلنَّطَاطَا فَهِنَّ يُلْمَعْنَ بِهِ اَلنَّطَاطَا
وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً (مَنْصُوبٌ بِقِيَرٍ ثَوْنٍ لِأَنَّهُمَا أَسْمَانِ جُعِلَا

أَسْمًا وَاحِدًا. فَإِذَا قَالُوا لَيْتَهُ كَفَّةً لِكَفَّةٍ نَوْنُوا ، أَبُو زَيْدٍ: وَلَيْتَهُ
فَهَابًا إِذَا لَيْتَهُ فَجَاءَ ، وَلَيْتَهُ صُرَاحًا أَيُّ مُوَاجَهَةً ، وَلَيْتَهُ كِفَاحًا
وَصِقَابًا. (مِثْلُ الصُّرَاحِ). وَأَنشَدْنَا أَصْحَابُنَا :

قَدْ عَلِمَ الْمَقَابِلَاتُ كَفْحًا لَا زَوَيْنَهَا دَلَجًا أَوْ مَنَحًا
[وَيُقَالُ لَيْتَهُ كَفْحًا ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ ، وَأَوَّلَ أَوَّلٍ. وَأَذَنِي ذِي
ظَلَمٍ وَأَذَنِي ظَلَمٍ. أَيُّ أَوَّلَ شَيْءٍ ، وَلَيْتَهُ عَيْنُ عُنَّةٍ ، وَيُقَالُ أَفْعَلُ
ذَلِكَ إِثْرُ ذِي آثِيرٍ. وَإِثْرَةُ ذِي آثِيرٍ. أَيُّ آخِرِ شَيْءٍ]

١٢٥ بابُ اسْتِقْلَالِ الشَّيْءِ وَاسْتِصْغَارِهِ

(راجع في الالفاظ الكثرائية باب المذمة والاحتقار (الصفحة ١١٠))

يُقَالُ غَمَطَ ذَلِكَ يَغْمِطُهُ إِذَا اسْتَصْغَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ ، وَغَمَصَهُ
يَغْمِصُهُ غَمَصًا أَيُّ اسْتَحْقَرَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ وَإِنَّهُ لَغَمِصٌ ، وَقَدْ سَفِهَهُ
وَرَغِبَ عَنْهُ أَيُّ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا ، يُقَالُ أَرَزَغْتُ فِيهِ إِرْزَاغًا إِذَا
أَنْتَ تَضَعْفَتُهُ ، وَأَعَزَمْتُ فِيهِ إِعْمَارًا. قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :
وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَعَزَمْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِيْنَ
وَقَدْ أَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ إِحْضَانًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا إِذَا
أَزْدَيْتُ بِهِ . وَأَنشَدَ :

تَعْلَمُ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقَّلَ بِنَا مُلْهَدُ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِعٌ
 (قَالَ) أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنَةٍ ،
 إِذَا أَصَابَتْهُ الظِّلْمَةُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ إِلَّا نِتْصَارَ مِنْهَا . وَأَنْشَدَنِي :
 يُخْفَى بِذِكْرِي مِنْ قَصِيَّةِ حُضْنَةٍ فَيَرَى غَنَائِي بَعْدَ سُوءِ الْحَالِ
 وَيُقَالُ أَقْتَحْتُهُ عَيْنِي إِذَا أَزْدَرْتُهُ ، وَقَدْ بَذَانُهُ عَيْنِي ، أَبُو زَيْدٍ :
 وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبِطُ وَبَطًا وَهُوَ وَابِطٌ إِذَا تَضَعُضَعَ وَسَاءَتْ حَالُهُ . قَالَ
 الْكُمَيْتُ :

وَقَدْ أَذَالَهُ يُذِيلُهُ إِذَا أُسْتَهَانَ بِهِ وَأَمْتَنَهُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
 نُهِيَ عَنِ إِذَالَةِ الْخَيْلِ ، وَالْأَبْسُ التَّضْغِيرُ وَالْقَهْرُ . أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ
 أَبْسًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

لِيُوثُ هَيْجَالَمْ تَرَمْ يَا بَسِ يَنْفِينَ بِالْأَزَارِ وَأَخَذِ هَمْسٍ
 وَيُقَالُ أَزَرَى بِهِ يُزِرِي إِزْرَاءً إِذَا قَصَرَ بِهِ . وَزَرَى عَلَيْهِ يُزِرِي
 زَرِيًّا إِذَا غَابَ عَلَيْهِ ، وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا أَسْتَضَفَرَهُ وَأَحْتَفَرَهُ

١٢٦ بَابُ الطَّرْدِ وَالسُّوقِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب المَدَوِ وَالسَّيْرِ (الصفحة ٨٢)

يُقَالُ جَاءَ يَظْفُهُ وَيَظَافُهُ إِذَا جَاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ . [زَادَ أَبُو

عَمَرُو: يَطْرُقُهُ . (قَالَ) وَهُوَ أَجْوَدُهَا . (قَالَ) وَتَمَيَّنْتُ الْعَامِرِيَّ
يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى: جَاءَ يُفْرِشُهُ ، وَقَدْ آلَبَهُ يَأْلِبُهُ الْآلَبُ . قَالَ [مُدْرِكُ
أَبْنِ حَضَنٍ الْأَسَدِيِّ] :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبَنَ الْآلَبُ الطَّرَائِدَ
وَجَاءَ يَنْفُسُهُ . وَيَكْظُهُ . لِلَّذِي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ وَقَدْ كَادَ
يَنْحَمُهُ ، وَمَرَّ يَشْحَذُهُ ، وَهُوَ يَشْحَطُ الدَّوَابَّ . إِذَا كَانَ عَجُولًا يَسُوقُهَا سَوْقًا
شَدِيدًا ، وَهُوَ رَجُلٌ قِمَاطٌ . (أَبُو عَمْرٍو: الصَّوَابُ قِمَاطٌ) ، وَنَبَلَهَا يَنْبُلُهَا
نَبْلًا إِذَا شَدَّ سَوْقَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَيَّ قَدْ نَدَلُو الْمَطِيَّ دَلَوًا وَنَمْنَعُ الْعَيْنَ الرُّقَادَ الْخُلُوَا
وَقَدْ حَشَّهَا يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا أَحْمَاهَا فِي السَّيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ [وَهُوَ
الْحُطَمُ الْقَيْسِيُّ] يَذْكُرُ إِبِلًا :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَمَرَّ يَزَعُقُ دَوَابَّهُ زَعَقًا أَيْ يَطْرُدُهَا مُسْرِعًا . وَهُوَ رَجُلٌ زَاعِقٌ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْلَمِي أَنَّ عَلَيْكِ سَائِقًا لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

١٢٧ بابُ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ

راجع في كتاب الالفاظ أَلَكْتَانِيَّةُ باب النهوض بالَمَلِّ (الصفحة ١٢٥)

يُقَالُ هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ ، وَأَنَّهُ لَصَدَى مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَسُرُورُ مَالٍ ، وَسُوبَانُ مَالٍ ، وَهُوَ شِنَعُ مَالٍ ، وَصِصِيَّةُ مَالٍ ، وَأَنَّهُ لَمِخْنُ مَالٍ . قَالَ [نَافِعٌ] ابْنُ مِلْقَطٍ الْأَسَدِيُّ :

قَدْ عَنَتِ الْجُلُودُ شَيْخًا آعَجًا مِخْنُ مَالٍ حَيْثُمَا تَصَرَّفَا
وَهُوَ إِذَا مَالٍ وَإِذَا مَعَاشٍ . قَالَ حَمِيدٌ :

إِذَا مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَافُهَا شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ
وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ الرَّغِيَّةِ أَنَّهُ لِيَلُو مِنْ آبِلَائِهَا . قَالَ عَمْرُو
أَنَّهُ لِحَا فِي إِبِلٍ :

فَصَادَقَتْ أَعْصَلَ مِنْ آبِلَائِهَا يُعْجِبُهُ النَّزْعُ عَلَى ظَهَائِهَا
وَأَنَّهُ لِحِلٌّ مِنْ أَحْبَالِهَا ، وَعِصْلٌ مِنْ أَعْسَالِهَا ، وَزِرٌّ مِنْ أَزْدَارِ
الْمَالِ ، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ عَلَى الْمَالِ لَأَصْبَا أَيَّ أَثَرٍ أَحْسَنًا . قَالَ الرَّاعِي :
ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ إِصْبَا

١٢٨ بَابُ اللَّحْمِ

راجع في فقه اللغة فصل اللحوم (الصفحة ١١٢) وفصل تغيير اللحوم (ص ١١٧)
واحوال اللحم المشوي (ص ٢٧١)

يُسَمَّى اللَّحْمُ الْقَتَالُ وَالْتَحْضَ وَاللَّكِيكَ وَالْدَّحِيضَ ، أَلْوَذَرَةُ
الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ بَضْعَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ
أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ قَبْرَةٌ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبُرٌّ . فَأَلْهَبُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ وَالْوَبْرُ الْكَثِيرُ الْوَبْرُ ، فَإِذَا شُرِحَ اللَّحْمُ وَقُدِّدَ طَوَالًا فَهُوَ الْقَدِيدُ ،
فَإِذَا شُرِحَ عِرَاضًا فَهُوَ الصَّفِيفُ ، وَالْوَشِيقُ يَجْمَعُهُمَا إِذَا جَنَّا . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَلْوَشِيقُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ إِغْلَاءً بِالْمَلْحِ ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَأَلْتَمَرُ
أَنْ يُقَطَّعَ صِنَارًا ثُمَّ يُجَفَّفُ ، وَالْوَزِيمُ أَيْضًا الْجُفَّفُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
وَهُوَ يَذْكُرُ قَرْسًا [يُصَادُ عَلَيْهَا] :

فَتَشْبَعُ مَجْلِسَ الْحَيَيْنِ لَحْمًا وَتُبْقِي لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ
وَقَالَ [جِرُّ بْنُ رِيَّاحٍ الْبَاهِلِيُّ] :

وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِلِهَا أَلْوَشِيقُ

وَقَالَ [أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ] :

لَهَا أَشَارِدُ مِنَ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ مِنَ الثَّمَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا
فَإِذَا كَانَ الْغَضُو تَامًا لَمْ يُكْسَرْ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَدَلٌ وَإِرْبٌ .
يُقَالُ قِطْعُهُ جُدُولًا وَآرَابًا . وَقِطْعُهُ إِرْبًا إِرْبًا . وَجَدَلًا جَدَلًا . وَعُضْوًا

عُضْوًا . فَإِذَا كُسِرَ الْعُضْوُ بِأَثْنَيْنِ فَهُوَ كِسْرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ بِلِيلٍ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَهْجٌ رَذُومٌ
وَيُقَالُ أَعْطَاهُ عُضْوًا مُورَبًا أَيَّ تَامًا ، وَأَعْطَانِي حَذِيَّةً مِنَ اللَّحْمِ
أَيَّ قِطْعَةً صَغِيرَةً ، وَأَعْطَانِي حُرَّةً مِنْ كَبِدٍ . وَحُرَّةٌ مِنْ فِلْدٍ . وَالْفِلْدُ
كَبِدُ الْبَعِيرِ وَلَا يَكُونُ الْفِلْدُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَلَا يُقَالُ فِي لَحْمٍ وَلَا فِي
سَنَامٍ وَلَا غَيْرِهِ حُرَّةٌ . وَيُقَالُ أَعْطَانِي فَلْدَةً مِنْ كَبِدٍ . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :
تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنَ الشَّوَاءِ وَيُزَوِّي شُرْبَهُ الْغَمْرُ
وَيُقَالُ أَعْطَانِي شُطْبَةً مِنْ سَنَامٍ . وَفِلْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ . وَسَانِئَةٌ
مِنْ سَنَامٍ . وَشَطًّا السَّنَامُ جَانِبَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَالْشَطِّ يُزَمَّى فَوْقَهُ بِشَطٍّ

وَزَعَمَ الْكَلَابِيُّ أَنَّ تَعَرَّقَ الْعَظْمِ الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرُ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ وَبَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ . يُقَالُ تَعَرَّقَ هَذَا الْعَظْمُ أَيَّ تَتَبَّعَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ فَكُلَّهُ ، وَانْتَحَضَتِ الْعَظْمُ انْتِحَاضُهُ إِذَا أَخَذَتْ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . قَالَ [الْكُمَيْتُ وَذَكَرَ قَدْرًا] :

كَانَ الْحَالَةَ فِيهَا الرَّدَا حُ لَمْ تَنْرُهَا النَّاحِصَاتُ أَهْتَابَارَا
خَرِيجُ دَوَادِي فِي مَلَمَبٍ قَتَصَعْدُ طَوْرًا وَأُخْرَى انْتِحَادَارَا
وَيُقَالُ قَدْ لَبَّ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزُورِ . أَيَّ أَخَذَ مَا عَلَى
مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ جَلَمُوا لَحْمَ الْجُزُورِ . إِذَا أَخَذُوا مَا عَلَى عِظَامِهِ مِنَ اللَّحْمِ

وَيُقَالُ هَذِهِ قَدْرٌ تَأْخُذُ جَلْمَةً الْجُزُورِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْمَعُ ، وَيُقَالُ أَطْمَعُهُ مُزْعَةً مِنْ لَحْمٍ . وَتُنْتَفَعُ مِنْ لَحْمٍ أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : لَيَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَامٌ وَمَا عَلَى وَجْهِ أَحَدِهِمْ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ . قَدْ أَخْفَاهَا السُّؤَالُ ، يُقَالُ لِللَّحْمَةِ الَّتِي يُضْرَى بِهَا الصَّغَرُ وَالْبَازِي وَمَا أَشَبَّهُمَا مِنَ الطَّيْرِ : لُحْمَةُ الْبَازِي وَالصَّغَرُ ، وَيُقَالُ لَحْمٌ خَرَادِيلٌ وَخُرْدَلٌ أَيْ مَقْطَعٌ ، وَلَحْمٌ بَيْنَ بَيْنِ النُّيُودِ . وَقَدْ آتَتْ اللَّحْمُ ، وَلَحْمٌ نَهَى وَنَهَى ، وَقَدْ أَنْهَتْ اللَّحْمُ . وَقَدْ نَهَى اللَّحْمُ نِهَاءً وَنَهْوَةً وَنَهْوً ، وَلَحْمٌ [سِلْعَةٌ] . وَسِلْعَةٌ إِذَا كَانَ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْصَحْ ، وَلَحْمٌ مُلْتَمَسٌ . [قَالَ أَبُو غَيْرٍ : مُلْتَمَسٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مُلْتَمَسٌ ، وَالْمُضَهَّبُ الَّذِي لَمْ يَنْصَحْ ، وَالْمُضَهَّبُ الَّذِي أَبْيَضَ مِنَ الْإِنْضَاجِ بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ] ، وَلَحْمٌ مُلْهَوَجٌ . وَالْمُلْهَوَجُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي الطَّبِيخِ وَالشِّوَاءِ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نَضِجِهِ ، وَالْمُضَهَّبُ فِي الشِّوَاءِ خَاصَّةً . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : نَشْ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبٍ (قَالَ) وَالْمُضَهَّبُ (بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ) صَفِيفٌ مِنْ شِوَاءِ الْوَحْشِ . اَلْمُخْتَلِطُ بِالشَّحْمِ وَهُوَ يَابِسٌ . وَانْشَدَ :

وَلَا جَاءَهَا الْفَنَاصُ بِالْصِيدِ غُدْوَةً وَلَا أَكَلَتْ لَحْمَ الصَّفِيفِ الْمُضَهَّبِ
وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : شِوَاءٌ مُحَاشٌ وَمِحَاشٌ وَقَدْ اَمْتَحَشَتْهُ حَتَّى اَمْتَحَشَ
[هُوَ] ، وَانْصَجَتْ اللَّحْمُ حَتَّى تَذْيَا وَتَهْدَا أَيْ تَهْرَأَ ، وَشَالَ هُوَ تَكَشَّأَ

اللَّحْمُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَهُوَ يَأْسُ، وَتَدَاتُ اللَّحْمُ فِي النَّارِ إِذَا
مَلَّتْهُ فِيهَا. وَتَدَاتُ الْقَرْصُ فِي الْمَلَّةِ، وَالْحَيْدُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ
الْحَبَارَةُ الْحَمَامَةُ لِيَنْضَجَ. وَقَدْ خُذَ الْقَرْصُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ
لِيَمْرُقَ، وَبِقَالَ شَوِيْتُ اللَّحْمَ فَأَنْشَوِي وَلَا يُقَالُ أَشْتَوِي. إِنَّمَا
الْمُشْتَوِي الرَّجُلُ. قَالَ لَيْدٌ:

وَعَلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِالْوَلَدِ قَبْدًا مَا سَالَ

لَوْ نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَأَشْتَوِي لَيْلَةً رِيحٍ وَاجْتَمَلُ

وَيُقَالُ شَوِيْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الشَّوَاءَ، وَأَعْطَيْتِي شَوَاءً فِي
وَهْيِ الْقِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي تَشْوِيهَا، وَشَوَاءٌ مُرْعَلٌ إِذَا كَانَ مُقَطَّعًا،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْأَسْلَخُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ
لَهُ، أَبُو زَيْدٍ وَالْأَضْمِيُّ: وَالْأَيْضُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. وَفِيهِ
إِنَاضَةٌ وَقَدْ آفَضْتُهُ إِنَاضًا. قَالَ أَبُو ذُوبٍ:

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْإَيْضُ أَخْفَضْتُهُ بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حَمَارَهَا

وَيُقَالُ لَحْمٌ عَلَبٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا صَلْبًا عِنْدَ الْمُنْضَغَةِ، وَخَمَطَتْ الْجَذْيُ
فَاتَا أَخْمَطُهُ وَهُوَ خَمِيطٌ. قَالَ [الْعَجَّاجُ فِي نَوْرِ يَطْلُنُ كِلَابَ الْبَصِيدِ:

شَاكٍ يَشْكُ خَلَّ الْأَبَاطِ] شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْحَمَاطِ

(قَالَ) وَإِذَا أَنْضَجْتَهُ فَهُوَ مَرْدٌ. وَقَدْ هَرَدْتُهُ فَهَرْدٌ هُوَ، وَالْمَهْرُ
مِثْلُهُ، وَقَدْ حَسَنَسَ اللَّحْمَ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ فَجَعَلَ يَشِيرُ عَنْهُ الْجَمْرُ

وَيُخَيِّهِ، الْأُمُويُّ: يُقَالُ وَكَفْتُ اللَّحْمَ تَكْيِئًا إِذَا قَطَعْتَهُ صِنَارًا،
وَالْفَرَّاقُ وَالْفَرَامُ وَاحِدٌ. يُقَالُ تَرَقَّ وَتَرَمَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَيُقَالُ أَتَيْتُ
بَنِي فُلَانٍ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رِيحَ عَرَمٍ مِنْ لَحْمٍ (جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ
رِيحُ الطَّبِيخِ)، (قَالَ) وَسَمِيتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ: وَالْحَبِيبَةُ كَرَشُ الْبَعِيرِ
تُغْسَلُ غَسْلًا بِالْمَاءِ وَالْمَلْحِ ثُمَّ يُشْرَحُ أَغْلَاهَا ثُمَّ يَنْفُخُونَهَا وَيَخْشُونَهَا
بِالشَّجَرَاءِ وَالْبَعِيرِ بَعَرِ الْإِبِلِ الْيَابِسِ ثُمَّ تُعْلَقُ حَتَّى يَضْرِبَهَا الرِّيحُ
وَيَنْجِفُ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ اللَّحْمَ فَيَعْدِدُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى جِبَالٍ حَتَّى يَذُبُلَ
ذَبْلُهُ ذَبْلَةً أَيْضًا وَيَذْهَبَ مَاوُهُ. وَكَذَلِكَ بِالشَّحْمِ. ثُمَّ يَطْبَخُونَ لَحْمَهَا
بِشَحْمِهَا جَمِيعًا ثُمَّ يَفْرِغُونَهُ فِي الْقِصَاعِ حَتَّى يَبْرُدَ وَيَصْفُونَ الْإِهَالَةَ عَلَى
حِدَةٍ. فَإِذَا بَرَدَ كَتَبُوا الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فِي الْحَبِيبَةِ أَيْ جَمَعُوهُ فِيهِ. ثُمَّ
صَبُّوا عَلَيْهِ الْوَدَكَ ثُمَّ بَرَّدُوهُ حَتَّى يَجْمَدَ فَيَصِيرُ كَالْحَجَرِ ثُمَّ يُلْقَى فِي
جُوَالِقٍ وَيُسْتَرُّ مِنَ الْحَرِّ أَنْ يُفْسِدَهُ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ جَامِدًا وَمَنْ شَاءَ
أَذَابَ مِنْهُ عَلَى الْفَرَسِ، الْكَلَابِيِّ: يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ لَا يَهْمُونَ إِذَا كَانَ
عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ إِبِلٍ، وَقَوْمٌ شَاهُونَ،
وَلَا يَبْنُونَ وَمَلْبَنُونَ وَلَبَنُونَ، وَتَائِرُونَ. وَحَائِطُونَ. وَسَائِمُونَ. وَأَقْطُونَ.
وَأَقْطُونَ [أَيْضًا] إِذَا كَانَ عِنْدَهُمْ شَحْمٌ وَلَبَنٌ وَتَمْرٌ وَسَنَنْ وَحِنْطَةٌ
وَأَقْطُ، وَرَجُلٌ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ.
وَشَا حِمٌ لِاحِمٌ. قَالَ الْخَطِيبَةُ:

أَعْرَضْتَنِي وَزَعَمْتَ أَمْ قِي لَأَبْنُ بِالصَّيْفِ تَأْمُرُ
وَقَدْ سَمِعْتَاهُمْ وَسَمِعْنَا لَهُمْ إِذَا أَدَمَ لَهُمْ بِالسِّنَنِ ، وَلَحْمَنَا الْقَوْمَ .
وَذَلِكَ إِذَا أَخْرَجُوا الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَاطْمَعَهُمُ اللَّحْمَ تَطْيِيرًا لَهُمْ أَنَّهُمْ
يُظْفَرُونَ بِمَا طَلَبُوا

١٢٩ بَابُ الدَّعَوَاتِ

راجع في فقه اللغة تقسيم اطعمة الدعوات (الصفحة ٢٦٦)
وفصل اوصاف الاكل (ص ١٤٠)

كُلُّ طَعَامٍ صَنَعَهُ الرَّجُلُ فِدَعَا عَلَيْهِ إِخْوَانُهُ فَهُوَ مَادَبَةٌ وَمَادَبَةٌ
[وَمَادَبَةٌ] . وَآدَبَ فُلَانٌ فَهُوَ آدَبٌ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ هَذَا
الْفَرَانَ مَادَبَةٌ اللَّهِ فَعَلَّمُوا مَادَبَةَ اللَّهِ أَيِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ ،
وَيُقَالُ لِلْمَادَبَةِ مَدْعَاةٌ ، فَإِذَا خَصَّ بِدَعْوَتِهِ فَهُوَ الْإِنْتِقَارُ . يُقَالُ
دَعَاهُمُ الْقَرَى . قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمُسْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
وَقَالَتْ [جَنْوَبُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِي فِي مَرَثِيَةِ لَهُ .
وَدَوَى لِرَبِيطَةٍ يَنْتِ عَاصِيَةٌ تَرَى أَخَاهَا ابْنَ عَاصِيَةِ النَّهْدِيِّ] :
وَالَيْلَةُ يَصْطَلِي بِاتَّقَرِثِ جَارِزُهَا يَخْتَصُّ بِالتَّقَرَّى الْمُتَثَرِّينَ دَائِعِيهَا

وَالْوَلِيَّةُ طَعَامُ الْعَرَسِ . يُقَالُ قَدْ أَوْلِمَ فُلَانٌ ، وَأَلْوَكِرُهُ وَالْوَكِيرَةُ
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَرَأَتِهِ مِنْ بِنَاءِ دَارِهِ فَيَدْعُو عَلَيْهِ ، وَالْإِعْذَارُ
[وَالْمَعْدِيرَةُ] طَعَامُ الْحِثَانِ ، وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ الْأِمْلَاقِ . وَقِيلَ هِيَ
الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ الْقَادِمُ مِنَ السَّفَرِ . قَالَ مُهْلِلٌ :
إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ [الْجَلِي] :

[يَنْفِيهِمْ عَنْ كَلَالِ غَيْمِهِ] ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدِيمِ
وَيُقَالُ لَطَعَامِ الْوِلَادَةِ الْخَرْسُ . وَالَّذِي تُطْعَمُهُ النُّفْسَاءُ الْخَرْسَةُ .
وَيُقَالُ خَرَسُوهَا خَرْسَتَهَا . قَالَ [الْمُهَذَلِي] :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِكُرْهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَيْرِ قَطِيمِهَا
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مِنَ النَّقِيعَةِ نَقَعْتُ أَنْقَعُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
أَنْقَعْتُ أَنْقَعُ . وَيُقَالُ لِمَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ اللَّهُنَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
عَجِيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

وَيُقَالُ لَمِنُوا ضَيْفَكُمْ أَيِ قَدِمُوا إِلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَلَّلُ بِهِ حَتَّى يُدْرِكَ
الْغَدَاءُ ، وَيُقَالُ لِلْأَكْلَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : الْوَجْبَةُ وَالْوَزْمَةُ . وَقَدْ
وَجَبَ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ . يُقَالُ أَكَلَ فُلَانٌ الْوَجْبَةَ ، الْفَرَّاءُ : الصَّيِّمُ
وَالصَّيِّمُ مِثْلُ الْوَجْبَةِ ، وَيُقَالُ قَدْ جَزَمَ جَزْمَةً إِذَا أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَعَيَّنُ طَعَامُ النَّاسِ حَتَّى يَخْضُرَهُ : هَذَا رَجُلٌ

حَضَرُ [وَحَضِرَ] ، وَالْوَارِثُ الطُّفْلِيُّ ، وَالضَّيْفُ ضَيْفُ الضَّيْفِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُرَى الضُّيُوفُ الضِّيَافُ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ زَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ قَتِينٌ
وَقَتِيتٌ ، وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَعَشِيَانٌ أَيَّ قَدْ تَعَدَّى وَتَعَشَّى

١٣٠ بَابُ الْأِدَامَةِ عَلَى الشَّيْءِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب المداومة (الصفحة ٢٤٠ - ٢٤١)

يُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ دَابُّهُ . وَدَيْنُهُ . قَالَ [الْمُثَقَّبُ] الْعَبْدِيُّ :
تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِئِي أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ هَجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَأَنْصَعْنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ
وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ دَيْدَنُهُ ، وَيُقَالُ تِلْكَ أَلْقَمَةُ مِنْ فُلَانٍ مَطَرَةٌ
وَمَطَرَةٌ أَيْضًا . أَيَّ عَادَةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

١٣١ بَابُ الْحَزَنِ

راجع باب الحزن والامتصاص في الالفاظ الكتابية (الصفحة ١٥٩)
وتعصيل اوصاف الحزن في فقه اللغة (ص: ١٧٣)

يُقَالُ حَزَنِي الشَّيْءُ ، وَلَحَزَنِي حُزْنًا وَحَزْنًا . وَحَزَنِي أَكْثَرُ ، وَشَفَنِي
يَشْفُنِي شَفَاءً إِذَا حَزَنَكَ ، وَشَجَانِي يَشْجُونِي شَجْوًا ، وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ
فَأَنَا أَسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ . وَهُوَ رَجُلٌ أَسِيَانٌ وَأَسْوَانٌ ، وَالْوَاجِمُ
الْحَزِينُ . قَالَ الْأَعَشَى :

هُرَيْدَةٌ وَدَعِمَا وَإِنْ لَامَ لَأَيْمٌ غَدَاةَ غَدِ آمَ أَنْتَ الْبَيْنِ وَاجِمٌ
وَيُقَالُ وَجَمَ يَجُمُ وَجُومًا . وَسَمِعَ كَلِمَةً فَوَجَمَ مِنْهَا ، الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ
وَأَنَانِي خَيْرٌ فَوْقَ قِيَمَتِهِ مِنْهُ وَأَنَا مَوْقُومٌ ، وَوَكَيْتُ مِنْهُ فَأَنَا مَوْكُومٌ
إِذَا حَزَنْتَ وَأَغْتَمَمْتَ

١٣٢ بَابُ الْعُطْفِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الشفقة (الصفحة ١١٣)

يُقَالُ عَكَرَ عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ . وَإِنْ فَلَانًا لَمَكَارٍ فِي الْحُرُوبِ
أَيَّ عَطَافٍ بَعْدَ التَّوَلَّيَةِ ، وَقَدْ عَتَكَ يَمِتُكَ عَتَكًا إِذَا عَطَفَ ، وَقَدْ
حَنَا عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَاكَ يَمُوكُ عَوَاكَ مِثْلَهُ

١٣٣ بابُ التَّعْيِ عَنِ الشَّيْءِ فَعَلَهُ الرَّجُلُ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلُ

يُقَالُ أَقْبِلْ عَلَى خِدْبَتِكَ أَيِ أَمْرِكَ الْأَوَّلِ ، وَخُذْ فِي هِدْيَتِكَ
وَقِدْيَتِكَ أَيِ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ ، وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى شَبِيهَةٌ بِهِذِهِ
وَلَيْسَتْ بِهَا : أَرْقَاهُ عَلَى ظَلَمِكَ . وَأَرْقَى عَلَى ظَلَمِكَ .
[وَرَقَى عَلَى ظَلَمِكَ] . وَرَقَى عَلَى ظَلَمِكَ . أَيِ أَرْقَقَهُ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ . قَالَ [ابْنُ لَقِيطٍ] :

لَا ظَلَعَ بِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَرْقَى عَلَى رَثِيائِهِ الْمُنْكَوْبُ
وَقَالَ الرَّاجِزُ [فِي الرَّثِيَّةِ] :

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيكَاتٌ أَرْجَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجِيعُ
وَقَالَ [أَمْرُو الْقَيْسِ] :

فَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ إِذَا قَدِ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابَا
إِمْرُؤُا إِمْرٍ [النَّاسَ] لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ يَثِقُ بِهِ . مَاخُوذٌ مِنْ وَلَدِ الضَّانِ
الصَّغِيرِ . يُقَالُ مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا أَمْرَةٌ [يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَدَ الضَّانِ الصَّغِيرَ] .
كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ

١٣٤ بَابُ الدَّلِّ وَهُوَ ضِدُّ الصُّعْبَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاتياد (الصفحة ٣٠)

يُقَالُ هَذَا جَمْلٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ . وَهَذَا جَمْلٌ تَزَبُّوتٌ وَنَاقَةٌ تَزَبُّوتٌ ، وَبَعِيرٌ قَيْدٌ [إِذَا كَانَ ذُلُولًا يَسَاقُ] . يُقَالُ أَجَمَلُ فِي أَوَّلِ قَطَارِكَ بَعِيرًا قَيْدًا [تَتَّبِعُهُ الْإِبِلُ] ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَلَوْهُمْ الْجَمْلُ الْأَصْنَمُ الذُّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّهَا جَمْلٌ وَهُمْ وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا التَّحِيْزَةُ وَالْأَلْوَحُ وَالْمَصَبُ
وَهَذَا بَعِيرٌ مُدِيْتُ إِذَا ذَلَّ بَعْضُ الدَّلِّ وَلَمْ يُسْتَحْكَمْ ذِلُّهُ . وَقَدْ
دَيَّتْ فُلَانٌ مِنْ صَوْلَةِ فُلَانٍ إِذَا لَيَّنَ مِنْهَا ، وَهَذَا بَعِيرٌ مُضْطَبٌّ إِذَا
كَانَ مُنْقَادًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَالذَّلُّ ضِدُّ الصُّعْبَةِ . وَالذَّلُّ وَالذَّلَّةُ ضِدُّ الْعِزِّ .
وَالذُّلُولُ ضِدُّ الصَّنْبِ . وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ . وَجَاؤُوا عَلَى كُلِّ صَنْبٍ
وَذُلُولٍ . وَحَكَّى أَبُو عَمْرٍو : رَكِبُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ وَهُوَ مَا وُطِئَ مِنْهُ
وَذُلِيلٌ . وَقَالُوا أُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى عَجَازِهَا . قَالَتْ
الْحَفْصَاءُ [تَرَى صَخْرًا أَخَاهَا] :

لَتَجْرِ الْمُنْيَةُ بَعْدَ الْفَتَى الْمُنَادِرِ بِالْخَوْرِ أَذْلَالَهَا

١٣٥ باب النُّوُورِ فِي الْعَيْنِ

د راجع في لغة اللغة فصل ادواء العين (الصفحة ٩٩)

يَقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا . قَالَ الْعَجَّاجُ فِي جَمَلٍ :
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ النُّوُورِ [قَلَّتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنُورًا]
وَقَدْ قَدَحَتْ عَيْنَاهُ غَارَاتًا . وَخِيلُ مُقَدَّحَةٌ (بِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)
إِذَا كَانَتْ ضَوَائِرَ غَوَارِ الْعْيُونِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
وَعَزَّتْهَا كَوَاهِلُهَا وَكَتَّتْ سَنَابِكُهَا وَقَدَحَتْ الْعْيُونُ
وَقَدْ حَجَلَتْ عَيْنُهُ فِي حَاجِلَةٍ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ
وَقَدْ هَجَبَتْ عَيْنَاهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا حِجَابًا مُقَلَّتِيهَا هَجَبًا [وَأَجْتَفَا أَدْمَانُ الْفَلَاةِ التَّوَجَّلَا]
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ الْخَسُّ لِأَبْنَتِهِ : يَمَ تَعْرِيفِينَ مَخَاضَ نَاقَتِكَ . قَالَتْ :
أَرَى الْعَيْنَ هَاجِبًا . وَالسَّنَامَ رَاجِبًا ، وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ دَنَقَتْ
عَيْنَاهَا وَتَفَنَّقَتْ ، وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَفَنَّقَتْ عَيْنَاهُ بِالنَّاءِ وَالْأَوَّلُ
بِالنُّونِ وَهُوَ أَصَحُّ ، وَعَيْنٌ غَايِرَةٌ . وَعَيْنٌ خَوْصَاءُ

١٣٦ بابُ الدَّمْعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب البكاء والدموع (الصفحة ٣٧١)
وفصل ترتيب البكاء في فقه اللغة (ص ١٠١)

يُمَالُ دَمَعَتُ عَيْنِهِ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَذَرَفَتْ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرِيفًا ،
وَبَكَتْ تَبْكِي بُكَاءً وَبُكَاءً ، وَوَكَّفَتْ تَكْفُ [وَكْهًا] وَوَكَيْفًا ، وَهَمَّتْ
تَهْيِي هَيًّا ، وَهَمَمَتْ تَهْمَعُ هَمًّا ، وَتَجَمَّتْ تَسْجِمُ سَجْمًا ، وَأَسْتَهَلْتُ
تَسْتَهِّلُ اسْتِهْلَالًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَا تَحْزُنِيَنِ بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهِّلُ مِنَ الْفِرَاقِ ثُوُونِي
وَقَدْ سَحَنَتْ تَسْحُ سَحًّا . قَالَ أَمْرُوهُ الْقَيْسُ :

فَسَحَنَتْ دُمُوعِي فِي الرَّدَاءِ كَأَنَّهَا

كُلِّي مِنْ شَعِيبِ ذَاتِ سَحَرٍ وَتَهْتَانِ

وَهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، وَأَنْحَلَبْتُ أَنْحِلَابًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَأَنْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قَرَطِ الْأَسَا

وَأَرْقَضْتُ تَرْفِضُ أَرْفِضَانًا وَهُوَ تَفْرِقُ الدَّمْعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَرْفَضْتُ دَمْعَكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِمْلِ

وَأَسْبَلْتُ تَسْبِلُ اسْبَالًا ، وَغَسَقْتُ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَفَاضَتْ تَفِضُ

فَيْضًا، وَأَخْضَلَتْ مُخْضِلُ إِخْضَالًا. إِذَا بَلَّتْ بِدَمْعِهَا [لِحْيَتَهُ]. يُقَالُ
بَكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى مُخْضِلُ

وَقَدْ مَرَجَتِ الْعَيْنُ تَرَجُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا بِالدَّمْعِ. وَمَرَجَتِ
الْمُرَادَةُ إِذَا كَثُرَ سَيْلَانُهَا. [أَبُو عَمْرٍو: مَرَجَتْ بِالْحَاءِ. وَأَنْشَدَ:
كَانَ قَدْزَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَجَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرْحَانِ
وَزَفَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا زَدَدَ الدَّمْعُ فِيهَا وَلَمْ يَفِضْ، وَيُقَالُ أَنْغَرَوْدَتْ
عَيْنُهُ إِذَا أُمْتَلَأَتْ مِنَ الدَّمْعِ وَلَمْ يَفِضْ، وَهَرَعَ الدَّمْعُ وَالْعَرَقُ
إِذَا جَرَى وَسَالَ. قَالَ الشَّمَاخُ:

عَذَابُ رِقَةٍ كَانَ يَذْفِرُ نَيْسًا [كَحِيلًا بَضٌّ مِنْ هَرَعٍ هُمُوعِ

١٣٧ بَابُ النَّوْمِ

راجع في الالفاظ الكتائبة باب الرقاد والنوم (الصفحة ٩١)
وفصل ترتيب النوم في فقه اللغة (ص ١٦٥)

نَامَ الرَّجُلُ نَوْمًا. وَإِنَّهُ لَحَيْثُ النَّيْمَةِ أَيْ لِحَالِ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا.
وَهُوَ رَجُلٌ نَوَامٌ وَنَوْمَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ، وَهَجَمَ الرَّجُلُ هُجُومًا
إِذَا نَامَ. وَلَا يَكُونُ الْهُجُومُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَهَجَدَ هُجُودًا وَهُوَ هَاجِدٌ.

وَقَوْمٌ مُجُودٌ وَمُجَدُّ . وَلَا يَكُونُ الْمُجُودُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . قَالَ الرَّأْيِي :
 طَافَ الْحَيَالُ بِأَصْحَابِي وَقَدْ هَجَدُوا مِنْ أَمِّ عِلْوَانَ لَا تَمُوتُ وَلَا حَددُ
 (وَقَدْ تَهَجَّدَ إِذَا تَبَقَّظَ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
 نَافِلَةً لَكَ أَيُّ تَبَقَّظَ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَبَّ أَعْرَابِي أَمْرًا لَهُ
 فَقَالَ : عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ) ، وَهُوَ تَهْوِيماً إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلاً ،
 وَيُقَالُ مَا نَوْمُهُ إِلَّا غِرَارُ أَيُّ قَلِيلٌ ، وَيُقَالُ مَضْمَضٌ عَيْنُهُ إِذَا نَامَ نَوْمًا
 قَلِيلاً ، يُقَالُ مَا ذُقْتُ حِثًّا [عَنِ الْقُرَّاءِ . وَغَيْرُهُ يَفْتَحُ] أَيُّ نَوْمًا ، وَمَا
 ذُقْتُ غَمَاضًا وَلَا غَمَاضًا ، وَقَالَ يَقِيلُ قِيلُولَةً إِذَا نَامَ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ
 رَجُلٌ قَائِلٌ وَقَوْمٌ قَيْلٌ وَقِيلٌ . قَالَ النُّعْجَاجُ :

إِنْ قَالَ قَيْلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقَيْلِ

وَهَبَّ يَهْبَغُ هَبًّا إِذَا نَامَ ، وَسَجَّ تَسْجِيحًا إِذَا نَامَ نَوْمًا شَدِيدًا .
 وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ إِذَا كَانَ نَاعِسًا . وَأَمْرَأَةٌ وَسْنَى وَوَسْنَةٌ . وَالْوَسْنُ
 وَالسِّنَةُ النَّعَاسُ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ ذِكْرُهُ] : لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . وَقَالَ
 الْأَعَشَى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْمِ

وَرَجُلٌ مَيْسَانٌ وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَانٌ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الْوَسَنِ .
 قَالَ الطِّرِمَّاذِيُّ :

وَعَتَّةٌ مَيْسَانٌ لَيْلِ التَّيَامِ

وَيُقَالُ رَجُلٌ نَاعِسٌ . قَالَ الْقُرَاءُ : وَلَا يُقَالُ نَعَسَانٌ ، وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَقَوْمٌ رَائِبُونَ وَرَجُلٌ أَرَوْبٌ إِذَا كَانَ خَائِرَ النَّفْسِ مِنَ النَّعَاسِ . وَيُقَالُ رَوَّابٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَمَّا تَيْمِيمُ تَيْمِيمُ بْنُ مُرَّةٍ فَأَلْقَاهُمُ النَّوْمُ رَوَّابِي نِيَامًا
يُقَالُ رَجُلٌ غَرِشٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ كَثِيرَ الْإِسْتِيقَاطِ مِنَ
خَوْفٍ أَوْ كَانَ يَكْلَأُ مَالَهُ ، وَرَجُلٌ سُهْدٌ قَلِيلُ النَّوْمِ . وَعَيْنٌ سُهْدٌ .
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْقَوَادِ مُبْطِنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ
وَالْكَرَى النَّعَاسُ . يُقَالُ كَرَيْتُ أَكْرَى وَهُوَ رَجُلٌ كَرِيٌّ [وَكَرِي
إِذَا كَانَ نَاعِسًا . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ وَطْبًا مَلَانَ لَبَنًا :
مَتَى تَبْتُ فِي بَطْنٍ وَادٍ أَوْ ثِقِلَ تَتْرُكُهُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُتَجِدِّلِ
وَحَكَّى الْقُرَاءُ : رَجُلٌ شَفَذَانُ الْعَيْنِ [وَشَفَذَانُ الْعَيْنِ] إِذَا
كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّعَاسِ ، وَرَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْإِسْتِيقَاطِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَفْنِ الْعَيْنِ . إِذَا كَانَ صَبُورًا عَلَى
النَّعَاسِ لَا يَقْلِبُهُ النَّوْمُ ، وَرَجُلٌ أَرِقٌ وَأَرِقُ (عَلَى مِثَالِ فَعِلٍ وَفَاعِلٍ) .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَتَانِي بِأَلَا شَخْصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي [

فَتِ بَلِيلِ الْأَرِقِ الْمُتَمَلِّلِ

وَيَقَالُ رَجُلٌ بَيْثٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِنْعِيَاثِ مِنْ تَوْمِهِ لَا يَنْبَهُ
النُّومُ. قَالَ حُمَيْدٌ:

بَيْثٌ تَوْرَقُهُ أَهْمُومٌ فَيَسْهَرُ

وَيَقَالُ تَوَسَّيْتُ إِذَا آتَيْتُهُ وَهُوَ نَائِمٌ. وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ وَذَكَرَ

سَمَاءً:

وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى أَعْرَ مُشَهَّرٍ بِكَرٍ تَوَسَّنَ بِالْحُمَيْلَةِ عُونًا
(تَوَسَّنَهَا أَيْ أَمَطَهَا لَيْلًا. يَبْنِي أَنْ السَّحَابَ الْبَكْرَ وَالْعَوَانَ
اجْتَمَعَا فِي مَطَرٍ هَذِهِ الْحُمَيْلَةُ. وَالْحُمَيْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ)

١٣٨ بَابُ الْجُوعِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الجوع (الصفحة ٧٨) وابت ترادف الجوعان (ص ٢٩٢)
وفي فقه اللغة فصل ترتيب الجوع (ص ١٦٦)

يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ. وَقَوْمٌ جِيَاعٌ وَجُوعٌ. وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ
مَجَاعَةٌ. وَمَجُوعَةٌ، وَرَجُلٌ غَرْنَانٌ وَغَرِثٌ. وَقَدْ غَرِثَ غَرْنًا. وَيُقَالُ فِي
مَثَلٍ: غَرْنَانُ فَأَرْبُكُوا لَهُ. مِنْ الرِّيْبِكَةِ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ. (وَأَصْلُ
هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا بُشِّرَ بِإِسْلَامٍ فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ أَمْ
أَشْرِبُهُ. فَعَلِمَتْ أُمُّهُ أَنَّهُ جَائِعٌ فَقَالَتْ: غَرْنَانُ فَأَرْبُكُوا لَهُ. فَلَمَّا شَبِعَ
قَالَ: كَيْفَ الْإِسْلَامُ وَأُمُّهُ يَبْنِي الصَّبِيَّ وَأُمُّهُ) ، وَيُقَالُ رَجُلٌ سَغْبَانٌ.

وَسَاغِبُ . وَالْمَسْفِيَةُ الْمَجَاعَةُ . وَقَدْ سَفَبَ سَفْبًا . قَالَ اللَّهُ [جَلَّ ذِكْرُهُ] :
 أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْفِيَةٍ ، وَرَجُلٌ ضَرِمٌ . وَقَدْ ضَرِمَ ضَرْمًا ،
 وَرَجُلٌ هَقِمٌ ، قَالَ وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرِو : وَالْهَمَجُ الْجُوعُ . [قَالَ أَبُو مُحْرِزٍ
 الْحَمَارِيُّ] :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنْ الْهَمَجِ . وَإِنْ تَجَمَّعَ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجَ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ طَلَقَحَ إِذَا كَانَ جَائِعًا خَالِي الْجُوفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَنُصْبِحُ بِالْفَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ وَنَمْسِي بِالْعِشِيِّ طَلْتُنْجِنَا
 وَرَجُلٌ مَسْحُوتٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا يَشْبَعُ ، وَمَسْعُودٌ . وَبِهِ
 سُعَادٌ . وَرَجُلٌ سَحَذَانُ [وَسَحَذَانُ] ، وَرَجُلٌ تَحْنَانُ وَامْرَأَةٌ لَتْنَى ،
 وَيُقَالُ جُوعٌ دَقُوعٌ . وَدَقِيعُوعٌ [كَذَلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا . وَقَدِمَ
 أَعْرَابِيٌّ الْحَضَرَ فَشَبِعَ فَأَتَمَّحَمَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :
 أَقُولُ لِلْقَوْمِ لَمَّا سَاءَ نِي شَبْعِي أَلَا سَيْلَ إِلَى أَرْضِي بِهَا جُوعُ
 أَلَا سَيْلَ إِلَى أَرْضِي يَكُونُ بِهَا

جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيعُوعًا
 وَيُقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ وَمَوْحِشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ .
 وَقَدْ أَوْحَشَ ، وَبَنَيْنَا أَلْقَوَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ . وَقَدْ أَقْوَى
 الْقَوْمُ وَارْمَلُوا إِذَا نَفِدَ زَادُهُمْ . قَالَ اللَّهُ [عَزَّ وَجَلَّ] : وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ،
 وَالْمُسْنَأَسُ الْجُوعُ . [قَالَ الشَّاعِرُ :

أَصْرَ بِهَا أَلْسِنَانُ حَتَّى أَحْلَمَا بِدَارِ عُقَيْلٍ وَأَبْنَاهَا طَاعِمٌ جَلْدًا
وَرَجُلٌ رَيْقٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرِّيقِ ، وَجُوعٌ طَلْحَفٌ وَضَرْبٌ طَلْحَفٌ
وَطَلْحَفٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا ، وَالْمَخْمَصَةُ الْمَجَاعَةُ ، وَالطَّوَى ضَرْبُ الْبَطْنِ مِنْ
الْجُوعِ . قَالَ عَنَرَةُ :

وَلَقَدْ آبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى آنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ
وَرَجُلٌ طَيَّانٌ وَامْرَأَةٌ طَيَّا وَقَدْ يَكُونُ الطَّوَى مِنْ خَلْقَةٍ ، يُقَالُ
إِنَّهُ لَيَتَلَمَعُ أَيُّ تَيَّصُورٌ . وَيُقَالُ بِهِ سَعَرٌ أَيْ شَهْوَةٌ وَجُوعٌ ، وَالتَّنْبَةُ
إِفْقَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ . [يَقَعُ بِالنَّسْخِ التَّنْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . وَالتَّنْبَةُ
بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ التَّنْبَةُ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ : وَهُوَ
الصَّوَابُ]



١٣٩ بابُ الطَّعَامِ الَّذِي تُمَاجِلُهُ الْأَعْرَابُ وَمَا وَصَفُوا مِنَ الْكُثْرَةِ فِيهِ وَالْقِلَّةِ

راجع في فقه اللغة تفصيل أطعمة العرب (الصفحة ٢٦٧)

قَالَ الْأَحْمَرُ : الرَّيْبَةُ شَيْءٌ يُطْبَخُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ يُقَالُ مِنْهُ : رَبَكْنُهُ
أَرْبَكُهُ رَبَكَا . (قَالَ) وَتَمِنْتُ الْعَامِرِي يَقُولُ : الرَّيْبَةُ الرَّبُّ بِالْأَقْطِ
وَالسَّنَنِ . وَرُبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقْطًا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا مِنْ

كُلَّ فَقَالُوا: قَبَّحَ اللَّهُ تِلْكَ الرَّيْبَكَةَ. وَقَالَ الْعَامِرِيُّ مَرَّةً أُخْرَى :
هَذَا الرَّبُّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ ، وَالْبَكِيَّةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْحِنْطَةُ
فَتُطْحَنَ مَعَ الْأَقِطِ ثُمَّ تُبْكَلُ بِالْمَاءِ أَيْ تُخْلَطُ ثُمَّ تُؤْكَلُ نَيْشًا.
وَأَنشَدَ:

غَضَبَانُ لَمْ تُؤْذَمْ لَهُ الْبَكِيَّةُ

وَقَالُوا الْبَكِيَّةُ الْأَقِطُ بِالدَّقِيقِ وَالسَّنَنِ . وَيُقَالُ بَكَلَهَا وَلَبَكَلَهَا
يَمْنَى وَاحِدٍ إِذَا خَلَطَهَا . وَأَنشَدَ لِلْكُمَيْتِ :

أَحَادِيثُ مَرْوَرِينَ بِكُلِّ مِّنَ الْبَكْلِ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: الْبَكْلُ الْأَقِطُ بِالسَّنَنِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَكِيَّةُ
وَالْبَكَالَةُ جَمِيعًا الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيْقِ . ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَنَنِ أَوْ
زَيْتٍ . يُقَالُ بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكَلًا ، وَالْبَسِيْسَةُ أَنْ يُؤْخَذَ طَحِينُ الْبُرِّ
وَيُطْحَنُ الْأَقِطُ فَيُبَسَّ بِالسَّنَنِ . أَيْ يُخْلَطُ ثُمَّ يُؤْكَلُ نَيْشًا . يُقَالُ بَسَسْتُ
لَهُمْ أَبْسُ بَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْجِزَا خَبَزًا وَبَسًا بَسًا

(قَالَ) وَالْبَسُ الْخَلْطُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ [تَعَالَى] : وَبَسَّ الْجِبَالَ بَسًا
أَيْ دَقَّقَتْ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَسِيْسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بِغَيْرِهِ مِثْلُ
السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالزَّبِّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
وَالْبَسِيْسَةُ سَنَنْ وَرُبُّ يُجْعَلُ فِي الْمَكَّةِ يُطْعَمُهُ الصَّيِّ . يُقَالُ ضَبَبُوا

لَصَبِيكُمْ (وَذَلِكَ عِنْدَ الطَّامِ) ، وَالرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُنْقَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ثُمَّ يُسَاطُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلَمَقَ لَمَقًا ، وَالصَّحِيرَةُ لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَى ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا . (قَالَ) أَبُو يُونُسَ : وَسَمِئْتُ أَبَا حَاتِمٍ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الصَّحِيرَةُ أَخْمَضُ تَحْضُ الْأَيْلِ أَوْ تَحْضُ الْمَنْزَى يُطْبَخُ إِذَا أُخْتِجَ إِلَى مَا يُتَحَاجُّ إِلَى الْحَسْوِ لَهُ وَأَعُوزَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ صَحَرُوا أَيَّ طَبَخُوا تَحْضَ الْأَيْلِ أَوْ تَحْضَ الْمَنْزَى ثُمَّ سَقَوْهُ اللَّيْلَ حَارًّا ، وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالْحَرُوقَةُ وَالسَّخُونَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَتَأَقُّ أَيُّ يَتَفَخُّ وَيَتَفَافُزُ عِنْدَ الْغُلَيَّانِ ، الْأَضْمِيُّ : وَالرَّغْمَةُ حَسْوٌ رَقِيقٌ . (يُقَالُ شَرِبْتُ حَسْوًا وَحَسَاءً) . قَالَ أَوْسُ بْنُ [حَجْرٍ] :

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغْمَتَكُمْ بَيْنَ حُلُوٍّ وَرُرٍ
(قَالَ) وَالْقَرِيقَةُ الْحَلَبَةُ وَالْتَمَرُ يُطْبَخُ لِلنَّفْسَاءِ . وَانْشَدَ لِأَبِي

كَبِيرٍ :

وَلَمَّا وَرَدَتْ أُمَّا لَوْنُ جَاهِمِهِ لَوْنُ الْقَرِيقَةِ صُفِيتَ لِلْمُدَنَفِ
(قَالَ) الْفَحِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْدَّقِيقُ كَهَيَاةِ الْحَسْوِ ، (قَالَ) وَسَمِئْتُ غَنِيَّةً تَقُولُ : الْمَيْشَةُ الْأَقِطُ الرُّغْبُ مَعَ التَّمْرِ يُعْبَثُ بِالْيَاسِ أَيُّ يُخْلَطُ . وَهُوَ أَيْضًا الْأَقِطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ فَيُوكَلُّ أَوْ يُشْرَبُ . (قَالَتْ) : وَالْحَسْوُ الْأَقِطُ يُعْجَنُ بِالسَّمْنِ ، وَالتَّمْرُ حَمٌّ يَخْتَلَطُ ، وَالصَّقَقُ

الْتَمَرُ الْكَثِيرُ يُقَعُّ فِي الْخَمْصِ . قَالَ [الرَّاجِزُ] :
 رَأَى لَهُمْ عِنْدَ الصِّقْلِ عَثِيرَةً [وَجَازًا تَشْرَقُ مِنْهُ الْخَبْرَةُ] .
 (قَالَ) وَالْأَرْضُ الَّتِي يُدَقُّ فَيَنْقَى عَجْمُهُ وَيُلْقَى فِي الْخَمْصِ .
 وَانْشَدَ :

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا غَضًا تَشْرَبُ نَحْضًا وَتَغْذَى رَضًا
 (قَالَ) وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الصِّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَحْمًا ثُمَّ يُسَبَّسَ ثُمَّ
 يُدَقُّ [إِذَا يَبَسَ قَبُولُ كُلِّ ، وَالْوَهِيْسَةُ أَنْ يُطْبَخَ الْجَرَادُ فَيُخَفَّفَ ثُمَّ
 يُدَقُّ] فَيُشَمَّحَ أَوْ يُبَكَّلَ بِدَسَمٍ ، وَالْحَلِيجَةُ الَّتِي تُسَنُّ عَلَى الْخَمْصِ أَوْ
 الزُّبْدِ يُلْقَى فِي الْخَمْصِ فَيُسَخَّنُهُ الْخَمْصُ . وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ حُلُوَّةٌ
 وَهِيَ عَصَاةٌ نَحْيِي أَوْ لَبَنٌ أَنْفَعُ فِيهِ ثَمَرٌ ، وَالْخَزِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ
 النَّبْتُ فَيَقَطَّعَ صِفَارًا ثُمَّ يُطْبَخَ بِالْمَاءِ وَالنَّخْلِ فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا ذَرَّ عَلَيْهِ
 الدَّقِيقُ فَعَصِدَ بِهِ ثُمَّ أَدِمَ بَأَيِّ أَدَمٍ شَاوُوا . وَلَا تَكُونُ الْخَزِيرَةُ إِلَّا
 فِيهَا لَحْمٌ ، وَالسَّخِينَةُ الَّتِي أَرْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَثَقُلَتْ أَنْ تُحْسَى
 وَهِيَ دُونَ الْمَصِيدَةِ ، وَالنَّفِيَّةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَالِبٍ
 حَتَّى يَنْفَتَ . وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ
 إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ، وَالْخَرِيقَةُ هِيَ النَّفِيَّةُ . وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ
 مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْخَرَايِقُ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفِيَّةَ [وَالْخَرِيقَةُ] فِي
 شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاةِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْمَكِيسُ الْمَرَقُ

يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُشْرَبُ . قَالَ [الرَّاعِي] :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَذَحَّتْ مَذَاخِرُهَا فَأَرْقَضَ رَشْحًا وَرِيدُهَا
وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الْعَكِيسُ الْمُرْقُ بِاللَّبَنِ ، وَاللَّيْدَةُ الَّتِي تَجَاوِزُ
حَدَّ الْحَرِيقَةِ وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهَا
لَوِيَتْ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : بَعِيرٌ عَاصِدٌ إِذَا لَوَى عُقْمَهُ لِلْمَوْتِ . وَيُقَالُ
أَنَّا بَعَصِيدَةٌ مُلَبَّقَةٌ . وَهِيَ الَّتِي أَكْثَرَ دَسْمَهَا حَتَّى لَاقَ بَعْضُهَا بَعْضًا .
[أَبُو عَمْرٍو : بِعَصِيدَةٍ مُلَبَّقَةٍ . مُلَبَّقَةٌ فِي الدَّوَاةِ وَمُلَبَّقَةٌ فِي الْعَصِيدَةِ] ،
وَالْحُضِيمَةُ أَنْ تُؤْخَذَ الْخِنْطَةُ فَتَنْتَفَى وَتُطَيَّبَ ثُمَّ تُجْعَلُ فِي قِدْرِ وَيُصَبُّ
عَلَيْهَا مَاءٌ وَتُطَبَخَ حَتَّى تَنْضَجَ ، وَالرَّصِيعَةُ أَنْ يُدَقَّ الْحَبُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ
ثُمَّ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ مَا أَرَادُوا . وَيُقَالُ قَدْ رَصَعَ الْحَبُّ إِذَا دَقَّهُ بَيْنَ
حَجَرَيْنِ ، وَأَنَّا بِمَرْقَةٍ مُتَحَيِّرَةٍ (إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْإِهَالَةَ) . وَدَاوِيَّةٌ
فَوْقَهَا الْإِهَالَةُ . وَمُدَوِيَّةٌ ، وَالْبَرِيقَةُ (وَجَعُهَا بَرَانِقُ) اللَّبَنُ تُصَبُّ عَلَيْهِ
الْإِهَالَةُ . وَقَدْ بَرَقُوا اللَّبَنَ إِذَا صَبُّوا عَلَيْهِ إِهَالَةً وَسَمْنَا . وَابْرُقُوا الْمَاءَ
بَزَيْتٍ . أَيْ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا ، وَلَحْمٌ مَقْدُورٌ مَطْبُوخٌ فِي قِدْرِ .
وَأَقْدَرُوا لَنَا . وَيُقَالُ أَتَقْدِرُونَ لَنَا أَمْ تَشْتَوُونَ [الرَّوَايَةُ : أَتَقْدِرُونَ] .
وَالْقَدِيرُ مِثْلُ الْمَقْدُورِ ، وَكُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى النَّارِ مِنْ شِوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَهُوَ طَبَخٌ . يُقَالُ أَطْبَخُوا وَأَطْبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَاشْتَوُوا لَنَا قُرْصًا . وَيُقَالُ
كَيْفَ تَطْبَخُونَ قَدِيرًا أَمْ مَلِيلًا ، وَطَعَامٌ مَجْنَبٌ . وَخَيْرٌ مَجْنَبٌ . أَيْ

كثير، وطعام طيس. أي كثير. وخنطة طيس كثيرة. قال الرازي:
خلوا لنا راذان والمزارعا وخنطة طيسا وكرما يانما
(قال) وأنشدني أبو الكمي:

إني لك اليوم بماء طيس صاف كصفو السمن فوق الحيس
والمسنسغ. والمفلغ الطعام المأدوم بالسمن والودك إذا أكثر
عليه. والمرول مثله. قال الرازي:

من رول اليوم لنا فقد غلب خبزا بسمن فهو عند الناس جب
وقال أبو زيد: وسغلت الطعام سغلة إذا أدته بالاهالة أو
السمن. والاهالة هي الشحم والزيت، فقط وإن كان من الدسم
شيء قليل قيل برفته أرفقه برقا، فإن أوسعته دسا قلت: سفسفته
سفسفة، وطعام مجشوب إذا كان حبا فهو مفلق قفار. وإن كان
لحما فني لم ينضج، وطعام ملهوج وملعوس وهو الذي لم ينضج.
وأنشد:

خير السواد الطيب الملهوج قد هم بالنضج ولما ينضج
ويقال قد رمل الطعام إذا لم ينضج ولم ينفضه من الرماد
حين يمله. ويتذر إلى الضيف فيقال: قد رملنا لك العمل. أي لم
نتنوق فيه ولم نطيه لك لِمَكَانِ الْعَجَلَةِ، وإذا كان الطعام قد
أسي طبخه حتى يصير مفلقا أو لم يكن له أدم فهو جشيب، والبشيع

مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يَسُوعُ فِي الْخَلْقِ . وَهُوَ الْبَشَعُ ، وَطَعَامٌ مُعْتَلَبٌ
وَقَدْ عَثَلَبُوهُ إِذَا رَمَدُوهُ فِي الرَّمَادِ وَطَحْنُوهُ فَجَشَشُوا طَحْنَهُ لِمَكَانٍ
ضَيْفٍ يَأْتِيهِمْ أَوْ أَرَادُوا الطَّعْنَ أَوْ غَشِيَهُمْ حَقٌّ ، وَهَذَا طَعَامٌ خَفَفُ
قَلِيلٌ . وَمَعِيشَةٌ خَفَفٌ . وَكَانَ الطَّعَامُ خَفَافًا مَا أَكَلُوا إِذَا كَانَ
قَدَرُهُمْ . فَإِنْ قِيلَ كَانَ خَفَفًا فَمَعْنَاهُ كَانَ قَلِيلًا ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ أَبَا
عَمْرٍو يَقُولُ : هَذَا طَعَامٌ جَلَنَفَاةٌ فَأَعْلَمُ (وَهُوَ الطَّعَامُ الْقَقَارُ لَا أَذْمَ لَهُ) ،
وَحُكِي : لَوْ كَانَ فِي الْهَيْءِ وَالْجِيءِ مَا نَفَعَهُ . (قَالَ) وَالْهَيْءُ الطَّعَامُ .
وَالْجِيءُ الشَّرَابُ) . وَانْشَدَ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ وَلَا الْجِيءِ أَمْتَدَاجِيكَا
وَطَعَامٌ مُغْتَمَرٌ إِذَا كَانَ بِقَشْرِهِ لَمْ يُنَقْ وَلَمْ يُنْخَلْ ، وَيُقَالُ قَدْ
مَلَحْتُ الْقَدَرَ إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمَلْحِ بِقَدَرٍ . فَإِنْ أَكْثَرْتَ
قُلْتَ : أَمَلَحْتُهَا . وَأَزَعَمْتُهَا ، وَتَوَلَّيْتُ الْقَدَرَ وَتَبَلَّيْتُهَا . وَتَبَلَّيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ
فِيهَا التَّوَابِلَ ، وَفَحَّيْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْحَاءَ وَهِيَ الْأَبْرَارُ وَاحِدُهَا
فَحَا وَفَحَاءٌ ، وَفَرَحَحْتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْأَفْرَاحَ وَاحِدُهَا قِرْحٌ ، وَآتَانَا
بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ . (مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ وَلَا مَتَى
أَكَلَ وَلَا فِي أَيِّ نَوَاحِيهِ أَهْوَى فَلَا يُدْعَى عَنْ شَيْءٍ)

١٤٠ بَابُ الثَّرِيدِ

راجع في لغة اللغة تقسيم الطعمة (العرب) (٢٦٧ - ٢٦٨)

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ: الْخُبْزَةُ [وَالْخُبْرَةُ] الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ
هُوَ اللَّحْمُ. يُقَالُ اشْتَرَى لِمِيَالِهِ خُبْرَةً أَيْ لَحْمًا، أَبُو عُمَرَ: الْخُبْرَةُ
الْأَذْمُ. وَالْخُبْزَةُ الثَّرِيدُ. وَجَاءَنَا بِثَرِيدَةٍ تَضَاعَى تَضَاعِيًا وَذَلِكَ مِنْ
كَثْرَةِ الدَّسَمِ. [وَتَضَاعَى تَصَوْتُ]، وَأَتَانَا بِثَرِيدَةٍ تَتَجَيَّسُ، وَالْفَوْطُ
الثَّرِيدُ. وَيُقَالُ غَوَّطَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِمَ، وَالْجَيْزُ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ
الْفَطِيرِ. وَقِيلَ الْجَيْزُ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ، وَالْكُبْنَةُ الْخُبْزَةُ، وَقَالَتْ
غَنِيَّةُ: الْخَنْفَلُ وَالْخَنْفَلُ أَيْضًا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ حُتَاتِ
الطَّعَامِ. وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ اللَّحْمِ، وَالثَّرْتُمُ مَا يَبْقَى فِي الْمَرْقِ مِنَ
بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَحْسَبَنَّ طَعَامَ قَيْسٍ بِالْقَنَّا وَضُرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتُمِ
وَالْحَتَامَةُ مَا يَسْقُطُ عَلَى الْحَوَانِ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ

١٤١ بابُ الشِّوَاءِ

راجع في فقه اللغة تفصيل احوال اللحم المشوي (الصفحة ٢٧١)

يُقَالُ تَرَمَدَ اللَّحْمَ إِذَا أَسَاءَ عَمَلُهُ . وَآتَانَا بِشِوَاءٍ قَدْ تَرَمَدَهُ
بِالرَّمَادِ ، وَالتَّشْيِيطُ اللَّحْمُ يُصْلَحُ لِلْقَوْمِ ثُمَّ تَشْوِيهِ لَهُ قَدْ لِكَ الشِّوَاءِ
الْمُسْنَطُ ، وَشَوَيْنَا الْقَوْمَ تَشْوِيَةً أَطْعَمْنَاهُمُ الشِّوَاءَ ، وَشِوَاءُ [مَحَاشٍ]
وَمُحَاشٍ [وَحُبْرُ مُحَاشٍ] إِذَا أُحْرِقَ ، وَهَذَا شِوَاءُ رَعِمٍ ، وَمُرِشٌ . وَرَعِمٌ
أَيْضًا إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْإِهَالَةِ سَرِيعَ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ ، وَالْحَيْذُ أَنْ
يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَقَطَّعَ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبَ لَهُ صَفِيعُ الْحِجَارَةِ فَيَقَابَلُ . يَكُونُ
ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ فِي مِثْلِهَا . وَيَجْعَلُ لَهَا بَابَانِ
ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفَانِجِ بِالْحَطَبِ . فَإِذَا حَمِيَتْ وَأَشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ
كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَهَبَ أُدْخِلَ اللَّحْمُ وَأَغْلِقَ الْبَابَانِ بِصَفْحَتَيْنِ قَدْ
كَانَا قَدَرَتَا اللَّبَابَيْنِ ثُمَّ ضَرَبْنَا بِالطِّينِ وَبَفَرَثِ الشَّاةِ وَأَذِفَتْ إِذْفَاءً
شَدِيدًا بِالْتُّرَابِ . فَيَتْرَكَ فِي النَّارِ سَاعَةً ثُمَّ يُخْرَجُ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ قَدْ تَبَرَّأَ
الْعَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ مِنْ شِدَّةِ نَضِيجِهِ ، وَالْحَنْدُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّاةَ
فَيَقْطِعَهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرِشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْ [اللَّحْمِ فِي]
الْكُرْشِ رَضْفَةً . وَرَبْمَا جُعِلَ فِي الْكُرْشِ قَدْحٌ مِنْ لَبَنٍ حَامِضٍ أَوْ
مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ لِلْكُرْشِ مِنْ أَنْ تَنْقَدَّ . ثُمَّ يُجْلَاهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ حَفَرَ

مَا بُوْرَةٌ وَأَحْمَاهَا قِيلِي الْكَرْشَ فِي الْبُوْرَةِ وَيُعْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النَّعْجِ حَاجَتَهَا ، وَالْمَصْلِيُّ الَّذِي يُشْوَى فِي التَّنُورِ
مَمْلُوقًا فِي سَفُودٍ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أُهْدِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ ، وَقَدْ أَنْصَبْتُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْيَا أَيْ تَهْرَأَ وَتَهْدَأَ . وَيُقَالُ
نَدَاتُ اللَّحْمِ وَالْفُرْصَ إِذَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ أَوْ دَقَقْتُهُ فِيهَا . وَالطَّاهِي
الطَّابُخُ

١٤٢ بَابُ الْأَكْلِ

راجع في فقه اللغة فصل تقسيم الاكل وضروب الاكل (الصفحة ١٦٧)

يُقَالُ أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَنَاهُ دَاوِيًا أَيْ كَثِيرًا ، وَأَنَا نَا
بِطَّعَامٍ . فَحَطَطْنَا فِيهِ أَيْ أَكَلْنَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ أَكْثَرْنَا مِنْهُ
الْأَكْلَ . وَحَطَطْنَا فِيهِ أَيْ عَذَرْنَا ، وَلَقَا مِنْ الطَّعَامِ حَتَّى تَرَكَهُ .
وَكَادَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَلْزِمُ اللَّحْمَ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيمَا سِوَاهُ : أَكَلَ مِنْ
الطَّعَامِ فَجَنَسَ مِنْهُ . أَيْ فَكَثَرَ ، وَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ شَاةٌ
فَقَرَضُبُوهَا أَيْ قَطَعُوهَا . وَقُدِّمَ إِلَيَّ لَحْمٌ فَقَرَضَبْتُهُ أَجْمَعُ . وَقَرَضَبَ
الذَّبُّ الشَّاةَ إِذَا أَكَلَهَا جَمَاءً . وَقَرَضَبَ لَحْمَ الشَّاةِ فِي الْبُرْمَةِ ،
وَأَنَّهُ لَزَهْمَانُ عَنِ الطَّعَامِ . وَأَنَّهُ لَزَهْمَانِي إِذَا كَانَ شَبَعَانًا لَا يُرِيدُ
الطَّعَامَ وَلَا يَتَصَدَّى لَهُ ، وَأَنَّهُ لَزَهِيدٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْأَكْلِ ، وَأَنَّهُ

لَيَقْرَمَ قَرْمَانَ الْبَهْمَةِ ، وَإِنَّهُ لَقَتِينٌ وَقَتِينٌ . وَقَدْ قَتَنَ قَتَانَهُ ، وَقَرَّبْتُ
إِلَيْهِمْ لَحْمًا فَتَهَسَرُوا مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ نَهَضُوا وَتَرَكُوهُ . أَيِ أَكَلُوا مِنْهُ شَيْئًا
وَذَلِكَ لِحُوفٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ قَرٍّ ، وَجَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَخَوْشُوا فِيهِ أَيِ
أَكَلُوا . وَالْحَوْشُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ . وَأَنْشَدَ
فِي ذِئْبٍ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ جَمَلٌ يَأْكُلُ غَنَمًا لَهُمْ :

يُحَوِّشُهُمُ الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ مِنْ كُلِّ خِمْرَاءٍ كَلَوْنِ الْكِلَّةِ
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَيَزِقُّمُ اللَّثْمَ زَقًّا جَيِّدًا ، وَقَدْ زَلَقْنَاهَا . وَبَلَعْنَاهَا
(لِلثَّمَةِ وَالشَّيْءِ يَأْكُلُهُ) ، وَقَدْ جَرَجْنَاهَا . وَجَرَدْنَاهَا أَيِ أَكَلْنَاهَا .
وَجَرَجْنَاهَا بِمَعْنَاهُ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : وَجَرَجَهُ فِي بَطْنِهِ أَكَلَهُ ، وَالْحُضْمُ
أَكَلَ الشَّيْءِ الْوَاسِعِ ، وَالْقَضْمُ أَكَلَ الشَّيْءِ الْيَاسِ . وَآتَتْ بَنِي
فُلَانٍ قُضِيَّةً قَلِيلَةً لِلْمِيرَةِ الْقَلِيلَةِ . وَيُقَالُ أَقْضَمُونَا مِنَ السُّوقِ شَيْئًا
قَلِيلًا ، وَالضُّوْرُ أَنْ يَمَضْغَ وَفَهُ مَلَانٌ مُتَبُّ أَوْ يَمَضْغَ وَهُوَ شَبَعَانُ لَا
يَسْتَهِيهِ . يُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ يَضُورُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ يَزِيدُ كَلَوْنِ الْأَرْجَوَانِ سَبَابِنَهُ
وَيُقَالُ جَمَلٌ يَضْمُرُ اللَّثْمَ أَيِ يُكَبِّرُهُ . وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ عَجُوزٍ :
لَمَّا رَأَتْ دَقِيقَهَا مَخْبُورًا تَحَوَّرَتْ وَلَشَرَتْ نُشُورًا
وَتَابَتْ مِثْلَ الْقَطَا مَضْمُورًا

وَاللَّبَنُ اللَّثْمُ . يُقَالُ لَبَنٌ يَلِينُ [وَيَلْبَنُ] إِذَا جَمَلَ يَلْقَمُ ، وَيُقَالُ

١٤٣ بابُ السِّلَاحِ وَالْحِلْيِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب لبس السلاح وانواعها (الصفحة ١٩٦)
وفي فقه اللغة تفصيل الاسلحة (ص ٢٥٦) وفصل الحلي (ص ٢٤٨)

يُقَالُ هُوَ التَّرْسُ وَالْعِجَنُ. وَالْجُوبُ. وَالْفَرَضُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ فَرَضًا قَلِيلًا
فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ.
وَحِجَّةٌ، وَهُوَ الْقُطْنُ. وَيُقَالُ فِي الشَّعْرِ قُطْنٌ. وَهُوَ الْبَرَسُ. قَالَ
الرَّاعِي:

فَمَا بَرَحَتْ سَجْوَاءُ حَتَّى كَانَمَا نُسَاقِطُ بِالزَّيَادِ بَرَسًا مُقَطَّمًا
وَهُوَ الْعُطْبُ. وَيُقَالُ لِلْكَتَّانِ هُوَ الْكَتَّانُ الرَّازِقِيُّ. قَالَ عَوْفُ
أَبْنِ الْحَرِيعِ:

كَانَ الطَّبَاءُ بِهَا وَالنِّعَاجَ تَكْسِينُ مِنْ رَازِقِي شِعَارًا
وَالزَّيْدُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: [الْكَتَّانُ]. قَالَ الْخَطِيبُ يَصِفُ نَاقَةً:
وَأِنْ غَضِبْتَ خِلْتُ بِالْمُشْفَرَيْنِ سَبَاحِ قُطْنٍ [وَزَيْدًا جُفَلَا
وَشَفَّ الثَّوْبُ يَشْفُ إِذَا رَقَّ، وَيُقَالُ ثَوْبٌ هَلَهْلٌ وَهَلَالٌ إِذَا
كَانَ رَقِيقَ النَّسِجِ. وَهَلَهْلٌ. وَهَلَهْلَةٌ، وَثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ. وَمُسَلْسَلٌ.
وَسَخِيفٌ، فَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا مُحْكَمَ النَّسِجِ قِيلَ هُوَ ثَوْبٌ صَفِيقٌ. وَحَصِيفٌ.

وَمُخَصَّفٌ. وَوَيْحٌ ، وَيُقَالُ جَادَ مَا حَبَكُهُ إِذَا آجَادَ تَسَجَّهُ . وَمَلَاءَةٌ
مَحْبُوكَةٌ وَتَوْبٌ مَحْبُوكٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي
وَهَذَا تَوْبٌ ضَافٍ . (وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ ضَافِي السَّيْبِ إِذَا كَانَ
طَوِيلَ شَعْرِ الذَّنَبِ . وَإِنْ فُلَانًا لَضَافِي الْفَضْلِ آيَ سَابِغِ الْفَضْلِ) .
وَتَوْبٌ يَدِيٌّ آيَ وَاسِعٌ إِذَا التَّخَفَ بِهِ فَضْلٌ عَلَى الْيَدِ مِنْهُ فَضْلٌ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

بِالدَّارِ إِذْ تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِيٌّ

وَتَوْبٌ عَبَبٌ وَاسِعٌ . وَتَوْبٌ جَدِيدٌ ، وَتَوْبٌ قَشِيبٌ . وَهَذَا تَوْبٌ
حَيْرٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَّنَتْ وَأَشْعِرَتْ حَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ
هَذِهِ آثَابُ جُدْدٍ . وَلَا يُقَالُ جُدْدٌ إِنَّمَا الْجُدْدُ الْخُطْطُ ، وَآثَابُ قُشْبٍ ،
وَتَوْبٌ قَصِيفٌ قَلِيلُ الْعَرْضِ ، وَتَوْبٌ مُزْنَدٌ (حَكَاهَا لِي الْكِلايِيُّ) .
وَكَذَلِكَ حَوْضٌ مُزْنَدٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا



١٤٤ بَابُ الْحَلِيِّ

راجع في كتاب فقه اللغة فصل الحلي (الصفحة ٢٤٨)

يُقَالُ هَذِهِ أَمْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا حَلِيٌّ . وَقَدْ حَلَيْتَ تَحْلَى حَلِيًّا . وَأَجْمَعُ حُلِيًّا . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلِيٌّ قِيلَ : أَمْرَأَةٌ عَاطِلٌ . وَقَدْ عَطَلَتْ تَعْطِلُ عَطَلًا . وَهِيَ أَمْرَأَةٌ عَطِلٌ أَيْضًا . قَالَ [الشَّامِيُّ] :

يَا ظَبِيَّةُ عَطَلَا حُسَانَةَ الْحَجِيدِ

وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي رِجْلِهَا خُتْلَالٌ . وَحِجْلٌ . وَخَدَمَةٌ . وَبُرَّةٌ (وَجَمْعُ خَدَمَةٍ خَدَمٌ وَخِدَامٌ . وَجَمْعُ بُرَّةٍ بُرَى وَبُرَاتٌ وَبُرَيْنٌ وَبُرُونٌ) ، وَعَنْ غَيْرِ يَمْقُوبٌ : وَالْوَقْفُ الْخُتْلَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ [مِنْ] فِضَّةٍ أَوْ [مِنْ] غَيْرِهَا . وَكَثُرَ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا إِسْوَارٌ وَفِي يَدَيْهَا سِوَارٌ . وَسِوَارٌ . وَجِبَارَةٌ . (وَهَذَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ) ، فَإِذَا كَانَ السِّوَارُ مِنْ ذَبْلِ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَوَقْفٌ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ فَهُوَ الرِّسْوَةُ . (وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : الرِّسْوَةُ الدَّسْتِيخُ وَالْجَمْعُ رَسَوَاتٌ) ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عَضْدِهَا ذُمْلَجٌ وَمِعْضَدٌ ، وَيُقَالُ لِلْحَوَاتِمِ النِّسَاءِ الَّتِي يَلْبَسْنَ فِي الْأَصَابِعِ مِنْ أَلْيَدٍ أَلْفَحُ وَاحِدُهَا فَتْحَةٌ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرِّجْلِ ، وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ فِي عُقْمِهَا عَعْدٌ . وَلَطٌ . وَالتَّقْصَارُ قِلَادَةٌ لِاصِصَةٍ بِالْمَقِ . قَالَ عَدِي :

عَاقِدُ فِي الْحَيْدِ تَقْصَارَا
وَهَذِهِ أَمْرَاءُ فِي أَذُنِهَا قُرْطٌ وَنَظْفَةٌ . وَغُلَامٌ مُقْرَطٌ وَمُنْطَفٌ .
قَالَ الْبُحَارِيُّ يَصِفُ سَاقِيًا :

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا قَطَفَ مِنْ أَعْيَانِهِ مَا قَطَفْنَا
وَالرَّيْثَمَةُ الْقُرْطُ وَجَمْعُهَا رِعَاثٌ وَرَعَثَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي دِيكَ :
مَاذَا يُورِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُغْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
وَقِيلَ الرَّعَثَةُ دُرَّةٌ تَكُونُ مُعَلَّقَةً فِي الْقُرْطِ وَمِنْهُ قِيلَ : بَشَارُ
الْمُرْعَثُ أَيِ الْقُرْطُ ، وَالسَّاسُ نَظْمٌ يُنْظَمُ مِنْ خَرَزٍ . وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ : هِيَ سِلْسِلَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الْقُرْطِ فِي طَرَفِهَا خَرَزَةٌ ، وَنَظْمٌ
مُكْرَسٌ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَنَظْمٌ مُفَصَّلٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ
الْخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ تُخَالِفُ لَوْنَهُمَا . وَالسِّمْطُ النَّظْمُ مِنَ اللَّوْلُو . قَالَ لَبِيدٌ :
وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَّتْهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَغَضِّبٌ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَانَ يُلْبَسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي
الْقَلَانِدِ . وَانْشَدَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْأَزْدِيُّ] :

وَبَزِيئِهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٌ
الْأَمْوِيُّ : الْخَضَضُ الْخَرَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . الْقُرَاءُ :
وَالْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . قَالَ وَانْشَدَنَا الْقَتَانِيُّ [ابْنُ قَتَانٍ] :
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَةِ السِّتْرِ عَاطِلًا لَقَلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

الْأَخْمِي: وَالْحَقُّ وَالْخُرْصُ الْحَلَقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، يُقَالُ مَا فِي أُذُنِهَا خُرْصٌ ، أَبُو عَمْرٍو: وَالْجُرْجُ الْوَدَعَةُ (وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ) . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً تَمِشِي بِمِلْطَتَيْنِ
(قَالَ) وَارَادَ بِمِلْطَتَيْنِ قِلَادَتَيْنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِلَاطِ وَهِيَ سِمَةٌ فِي الْغُلُقِيِّ . (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: وَالْكَرْمُ شَيْءٌ يُصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ تُلْبَسُ فِي الْقِلَادَةِ ، وَالْدَّرْدَرِيْسُ خَرْزَةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَيْدِ إِذَا رَفَعْتَهَا وَاسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْفُ مِثْلَ لَوْنِ الْعِنَبَةِ الْحُمْرَاءِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُوْجِدُ فِي قُبُورِ عَادٍ . [قَالَتْهَا الْعَامِرِيَّةُ] ، وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: السَّلْوَةُ خَرْزَةٌ بَيْضَاءُ تَرَى نِظَامَهَا مِنْ ظَاهِرٍ تَشْفُ عَنْهُ وَإِذَا اسْتَشَفَّقَتْهَا رَأَيْتَهَا كَانَتْ مَاءَ الْبَيْضَةِ الْآبِيْضُ . فَإِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ فَحَصْتَ عَنْهَا بِإِصْبَعِكَ رَأَيْتَهَا سَوْدَاءَ فَتَنْقَعُ فَتُجْمَلُ فِي الشَّرَابِ وَيُسْقَى عَلَيْهَا الْحَرِيْنُ لِيَسْلُوَ وَيُصْرِفُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ الْآخِرِ يُجِبُّهُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا تَرَكَامِينَ رِقِيَّةٍ يَعْلَمَانِيهَا وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقْيَانِي
(قَالَ) وَالْخَصْمَةُ مِنَ خَرَزِ الرِّجَالِ يَلْبَسُونَهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُنَازِعُوا قَوْمًا أَوْ يَدْخُلُوا عَلَى سُلْطَانٍ . وَرُبَّمَا كَانَتْ تَحْتَ فَصِّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَتَكُونُ فِي زُرِّ الرَّجُلِ . وَرُبَّمَا جَعَلُوهَا فِي ذُوَابَةِ السَّفِّ ، [أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْخَصْمَةُ مُجَمَّعَةٌ لَا غَيْرُ] ، وَالْوَجْهَةُ خَرْزَةٌ

لَهَا وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ وَجْهَهُ كَمَا فِي الْمِرْآةِ . وَهِيَ تَكُونُ
لَوْنَيْنِ [تَكُونُ] مِثْلَ لَوْنِ الْعَسَلِ وَتَكُونُ حُمْرَاءَ مِثْلِ لَوْنِ الْعَبَقِ يَمْسَحُ
بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى السُّلْطَانِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ فِي الْحُرْزِ ،
وَالْهُمَرَةُ خَرَزَةٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ لَيْسَتْ فِيهَا مَضَرَّةٌ تَكُونُ مِثْلَ لَوْنِ
السَّاقِ وَتَكُونُ سَوْدَاءَ إِلَّا أَنَّهَا تَنْحَكُ وَتَتَبَرِّي بِظَفْرِ الْإِنْسَانِ ، [أَبُو
عُمَرَ : هِيَ الْهُمَرَةُ لَا غَيْرُ] ، وَالْكُحْلَةُ خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ تُجَعَلُ عَلَى الصَّبَّيَّانِ ،
وَالْخَرَزَةُ أَلْبَنُ وَالنَّفْسُ تُجَعَلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فِيهَا لَوْنَانِ بَيَاضُ
وَسَوَادُ كَالرُّبِّ وَالسَّمْنِ إِذَا اخْتَلَطَا ، وَالْفَرَزْخَلَةُ تَلْبَسُهَا الْمِرْآةُ فَيَرْضَى
بِهَا قِيَمَهَا أَبُو عُمَرَ : هِيَ الْفَرَزْخَلَةُ ، وَالْهُنْمَةُ خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ النِّسَاءِ
يَتَحَبَّبْنَ بِهَا . [غَيْرُ يَعْقُوبَ] : أَلَنَّا جَمْعُ نَهَاءٍ وَهِيَ خَرَزَةٌ

١٤٥ باب الثياب

راجع في فقه اللغة الباب الثالث والعشرين في اللباس وما يشصل به

(الصفحة ٢٣٩ - ٢٤٦)

الْأَصْمَعِيُّ : الْإِتْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيَشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيَهُ
الْمِرْآةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ ، (قَالَ) وَاسْمُهَا الْعَامِرِيَّةُ تَقُولُ :
وَالْعَلَقَةُ وَالشَّوْذَرُ وَاحِدٌ يَكُونُ إِلَى الشُّرَّةِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخِذَيْنِ
وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ، وَالسُّجِيَّةُ دِرْعٌ عَرْضُ بَدَنِهِ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ . يُخَاطُ

جَانِبَاهُ وَلَهُ كَمِيمٌ صَغِيرٌ طَوْلُهُ شِيرٌ تَلَبَّسَهُ رَبَّاتُ الْيُوتِ فَأَمَّا الْجَوَارِي
فَيَلْبَسْنَ الْقُمُصَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعَجُولُ دِرْعٌ خَفِيفٌ تَجُولُ فِيهِ
الْجَارِيَةُ قَالَ . [جُرْيَةُ بْنُ أَوْسٍ الْهُجَمِيُّ] :

وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَذَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْعَجُولِ
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا أَسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجَعُولٍ

(قَالَ) وَالرَّهْطُ نُقْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تُقَدُّ سَيُورًا فَيُورَى وَيَخْفُ الْمَشْنِي
فِيهِ ، وَالْحَيْعَلُ قَيْصٌ مِنْ أَدَمٍ يُخَاطُ أَحَدُ جَانِبَيْهِ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ ،
قَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ : الْمِنْطَقُ يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَلَا
يَكُونُ لِلرِّجَالِ . وَالنِّطَاقُ خِطٌّ تُشَدُّ بِهِ الْمِنْطَقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :
وَالْمَبْذَلُ وَالْمِيدَعُ الثَّوبُ الَّذِي تَبْتَذِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا . وَجَمْعُهُ مَبَاذِلُ
وَمَوَادِعُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشَبَهُ الْمَهَا مُغْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ

وَقَالَ [الْعَطَمَشُ الصَّبِي] :

أَقْدَمَهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَقِي بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزْرِ مِيدَعُ
وَيُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ الصَّوْنِ وَثِيَابُ الصِّينَةِ ، وَالْحَشِيَّةُ وَالْعِظَامَةُ
الشَّيْءُ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ مُؤَخَّرَهَا . وَهِيَ الرَّقَاعَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَالْعِظَامَةُ أَيْضًا ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : وَالْفِغَارَةُ وَالشُّنْثَمَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُوقِي بِهَا الْحِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : وَهِيَ الصِّقَاعُ .
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : وَالْوَقَايَةُ هِيَ الْمِلْفَةُ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ [الْحَرَّاشَةِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ] :

فَإِنْ وَرَاءَ الْهَضْبِ غَزْلَانِ أَيْكَةٍ مُضْحَكَةٌ آذَانَهَا وَالْمَغَافِرُ
وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ : الْبُخْبُوقُ خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْمَرْأَةُ وَتُخِيطُ طَرَفَيْهَا
تَحْتَ حَنْكَيْهَا وَتُخِيطُ مَعَهَا خِرْقَةٌ عَلَى مَوْضِعِ الْجَبْهَةِ ، وَالْجَنْبَةُ [وَالْجَنْبَةُ] أَيْضًا
خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَقْطِعِي بِهَا رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ
وَسَطِ رَأْسِهَا وَتُعْطِي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلَ
عَيْنَي الْبُرْقُعِ . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَمِيمٌ يَقُولُ تَلَمَّتُ عَلَى الْقَهْمِ وَغَيْرِهِمْ
يَهُولُ : تَلَمَّتُ) ، وَالنَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ ، وَالتَّرْصِيسُ إِلَّا يَرَى إِلَّا
عَيْنَاهَا . وَنَمِيمٌ يَقُولُ : وَالتَّوْصِيسُ وَيُقَالُ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَدْ رَصَّصَتْ
وَوَصَّصَتْ ، الْفَرَاءُ : وَإِذَا أَدْنَتْ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوُضُوءَةُ ،
فَإِذَا أَرْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْحَجَرِ فَهُوَ النَّقَابُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ
الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّثَامُ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقَهْمِ فَهُوَ اللَّقَامُ ، قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ :
التَّرْصِيسُ لِبَسَةِ عُقْلٍ . (قَالَتْ) وَقَشِيرٌ وَجَعْدَةٌ آخَرَصُ قَوْمٍ عَلَى
الْكِنَةِ وَالْيَاسِ . (قَالَتْ) وَالْوُضُوءُ الْبُرْقُعُ الصَّغِيرُ الْعَيْنَيْنِ .
وَأَنْشَدَتْ لِامْرَأَةٍ فِي ابْنَتِهَا :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضُوءًا حَتَّى يَجْثُوا عُصْبًا حِرَاصًا

وَالْجَلْبَابُ الْحِمَارُ ، وَالنَّصِيفُ الْحِمَارُ . وَاللَّافَاعُ الثَّوبُ تَلْتَفِعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ أَيِ [تَلْتَفِعُ بِهِ] ، وَالْبَتُّ كِسَاءٌ أَخْضَرُ مُهْلَلٌ [تَلْتَفِعُ بِهِ الْمَرْأَةُ
فَيْعِيهَا ، وَالْجُمَاذَةُ دُرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ صُوفٍ . وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْغَنَوِيُّ
(أَخْبَرَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ قَالَ) : إِذَا غَزَلَ الصُّوفُ شَزْرًا وَنُسِجَ
بِالْحَفِّ فَهُوَ كِسَاءٌ ، فَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَنُسِجَ بِالصِّلِصَةِ فَهُوَ بِجَادٌ ،
فَإِنْ جُعِلَ شَقَّةٌ وَلَهُ هُدْبٌ فَهِيَ نَمْرَةٌ . وَرُزْدٌ . وَشَمْلَةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ
النَّمْرَةُ فِيهَا خُطُوطٌ سِوَى أَلْوَانِهَا فَهِيَ بَرْجَدٌ ، فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةٌ
خَيْطًا عَلَى خَيْطٍ فَهِيَ مُنِيرَةٌ . فَإِذَا عَرُضَتْ الْخُطُوطُ الْبَيْضُ فَهِيَ
عَبَاءَةٌ . وَإِذَا غَزَلَ شَزْرًا جَاءَ خَشِنًا لَا يُدْفِئُ وَهُوَ الَّذِي يُغَزَلُ عَلَى
الْوَحْشِيِّ وَهُوَ أَلْيَنُ أَيْضًا . وَإِذَا غَزَلَ يَسْرًا وَهُوَ الَّذِي يُغَزَلُ عَلَى
الْإِنْسِيِّ جَاءَ لَيْنًا دَفِيئًا [رَقِيقًا وَدَقِيقًا] ، وَعَنْ يَعْقُوبَ : الْكُدُونُ
الْوَاحِدُ كِدْنٌ وَهُوَ عَبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ
تَشُدُّهُودَجَهَا عَلَيْهِ وَتَشْنِي طَرَفِي الْعَبَاءَةِ مِنْ شَيْءٍ الْبَعِيرِ وَعَلَى مُوَخَّرِ
الْكُدْنِ وَتَقْدِمُهُ قَيْصِرُ مِثْلِ الْحُرَجَيْنِ تُلْقِي فِيهِ بُرْمَتَهَا وَغَيْرَهَا ،
وَالْجَنْقُ مَا وَقَعَ عَلَى الرَّأْسِ مِنَ الْبُرْقِعِ .

١٤٦ بابُ اللُّبْسِ

راجع في فقه اللغة فصلي هيئات اللبس (الصفحة ١٤٩)

يُقَالُ تَقَمَّصَ الرَّجُلُ قَمِيصَهُ إِذَا لَبَسَهُ ، وَتَقَبَّى قَبَاءَهُ ، وَتَسَرَّوَلَ سَرَاوِيلَهُ ، وَتَعَمَّمَ وَأَعْتَمَّ ، وَأَنْتَرَرَ وَتَأَزَّرَ وَأَتَزَّرَ ، وَتَرَدَّى وَارْتَدَّى ، وَتَقَلَّسَ وَتَقَلَّسَى وَهِيَ الْقُلَنَسِيَّةُ وَجَمْعُهَا قَلَانِسٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا قَلَنَسُوهُ [وَقُلَنَسِيَّةٌ] قَالَ [الْمُحْجِزُ السَّلَوِيُّ] :

إِذَا مَا الْقَلَانِسِيُّ وَالْعَمَامُ أَحْرَتَ فَقِيهِنَّ عَنْ صُلَحِ الرِّجَالِ حُسُورٌ وَقَالَ [الرَّاجِزُ] :

لَا رِيَّ حَتَّى تَلْحَقِي بِعَنْسٍ ذَوِي الْمَلَأِ الْبَيْضِ وَالْقُلَنَسِيِّ
الْقَرَاءُ : وَيُقَالُ قَدْ تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وَأَدْرَعْتُهَا ، وَتَشَمَّاتُ شَمَلَتِي ، وَالْأَضْطِطَانُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بِالثَّوبِ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوبُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ . الْأَضْمِيُّ مِثْلُهُ قَالَ . وَهُوَ التَّائِبُطُ ، وَالْأَضْطِبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ طَرَفُ ثَوْبِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَطَرَفُهُ الْآخَرُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْاَيْسَرَى ثُمَّ يَضُمُّهُمَا بِيَدِهِ الْاَيْسَرَى . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : هُوَ التَّثْنُ ، وَقَالَ الْأَضْمِيُّ : التَّلْفَعُ أَنْ يَشْتَبِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ . (قَالَ) وَهُوَ عِنْدَ الْمُفْقَهَاءِ مِثْلُ

مَا وَصَفْنَا مِنَ الْأَضْطَبَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، (قَالَ) وَالْاِخْتِرَاكُ
هُوَ الْاِخْتِرَامُ بِالثَّوْبِ . وَالْاِخْتِبَاكُ وَالْاِخْتِبَاءُ ، وَيُقَالُ جَاءَ مُتَرَمِّلاً فِي
ثِيَابِهِ وَمُتَكَبِّباً فِي ثِيَابِهِ . (حَكَاهَا الْعَامِرِيُّ) ، أَبُو عَمْرٍو : وَالْقُبُوعُ
أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قِمِيصِهِ أَوْ ثَوْبِهِ . يُقَالُ قَبَعْتُ أَقْبَعُ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
زَعَّ رَجُلٌ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَخْطُبُ . فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : مَنْ أَلْمَزْتُمْ . فَلَمْ
يُجِبْهُ أَحَدٌ . فَقَالَ : مَا لَهُ فَأَتَلَهُ اللَّهُ ضَبَحَ عَنَبَةَ الثَّلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَهُ
الْفَنَفَذُ) ، وَالتَّشْدُّرُ بِالثَّوْبِ الْاِسْتِفْهَارُ بِهِ ، قَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالتَّوَشُّحُ
وَالْتَّفَسُّوْهُ وَاحِدٌ . وَهُوَ أَنْ يَتَّسِحَ بِالثَّوْبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي
الْقَاهُ عَلَى يَمِينِهِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى وَطَرَفَهُ الَّذِي الْقَاهُ عَلَى
شِمَالِهِ الْاَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى . ثُمَّ يَقْدِرُ طَرَفَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ ،
وَيُقَالُ عَكَا بِإِزَارِهِ إِذَا أَجْنَى حُجْرَتَهُ وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْعُكُوءَةِ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

يَمِشِي إِلَيْهَا بُوْهُيْجًا وَإِخْوَتُهَا [بِيضٌ مُخَامِصٌ لَا يَكُونُ بِالْأَزْرِ
إِذَا] وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَبِي : تَحَفَّتُ مِنَ الْخُفِّ ، وَتَعَلْتُ
مِنَ النَّعْلِ ، وَتَوَسَّدْتُ الْوَسَادَةَ ، وَارْتَفَقْتُ بِالْمِرْقَةِ ، وَالتَّحَفْتُ بِاللِّحَافِ
وَتَلَحَفْتُ أَيْضًا ، وَتَرَدَّغْتُ [وَتَصَدَّغْتُ] بِالْمِرْدَغَةِ ، وَتَطَلَّسْتُ
الطَّلِيسَانَ وَتَطِيلَسْتُهُ ، وَتَمَدَّلْتُ بِالْمَنْدِيلِ وَتَمَدَّلْتُ

١٤٧ بابُ الطَّيَالِسَةِ وَالْأَكْسِيَةِ وَالْمَلَا حِفْ

راجع الفصول المذكورة السابق في الباب وفصل الاكسية في فقه اللغة (ص ٢٤٥)

الْأَصْمَعِيُّ: السَّدُوسُ بِالْفَتْحِ الطَّلَسَانُ (وَأَنَّهُ الرَّجُلُ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ) ، وَالْمُطَرَفُ ثَوْبٌ مَرْبَعٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَعْلَامٌ ، وَالْمُسْتَقَّةُ جُبَّةٌ [فِرَاءٌ] طَوِيلَةٌ الْكُمَيْنِ . وَأَصْلُهَا بِالْفَارِسِيَّةِ : مُشْتَه . [قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ الْمُسْتَقَّةُ عَلَى وَزْنِ بَنْدَقَةٍ] ، وَالْحَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرْبَعٌ لَهُ عَلَمَانِ . وَثَوْبٌ مُفَوِّفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ ، وَثَوْبٌ مُكَبَّبٌ أَيُّ مُوشِيٌّ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَثَوْبٌ مُسَهَّمٌ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُ أَفَاقِيْقَ السَّهَامِ ، وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : بُرْدًا مُنْشَبًا [أَرَادَ هَذَا أَلْغَنَى] أَيُّ مُسَهَّمًا ، وَحَلَّةٌ شَوْكَاءٌ إِذَا كَانَتْ خَشِنَةَ النَّسِجِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَذَنِي وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالرَّيْطَةُ كُلُّ مَلَأَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنٍ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَغْرَابِ : كُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ أَيْنٌ فَهُوَ رَيْطَةٌ ، وَثَوْبٌ نَخَامٌ وَقُطْنٌ سُخَامٌ لَيْنٌ أَلْسَ . قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ
وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ سُخَامُ الرِّيشِ وَيُقَالُ لِلْعَمْرِ سُخَامِيَّةٌ

١٤٨ بَابُ مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنَ الْكَلَامِ الْمَهْمُوزِ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ
فَإِذَا أَفْرَدُوهُ هَمْزُوهُ وَرُبَّمَا هَمْزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ

فِيلَ لِأَمْرَآةٍ مِنَ الْعَرَبِ : مَا أَذْهَبَ أَسْنَانَكَ . قَالَتْ : أَكُلُ
الْحَارِّ وَشَرِبُ الْقَارِّ (بِالْهَمْزِ) ، وَيَقُولُونَ : هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَانِي . وَلَا
يَتَكَلَّمُونَ بِمَرَانِي إِذَا كَانَ مَعَ «هَنَانِي» إِلَّا بِغَيْرِ أَلِفٍ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا
«أَمْرَانِي» وَلَمْ يَقُولُوا «مَرَانِي» إِلَّا مَعَ «هَنَانِي» ، وَيَقُولُونَ لَكَ الْفِدَا
وَالْحِلْمَا (مَقْصُورٌ) . إِذَا كَانَ مَعَ «الْحِلْمَا» لَا غَيْرُ . فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا :
فِدَاءُ لَكَ وَفِدَاءُ لَكَ وَفِدَاءُ لَكَ وَفِدَى لَكَ وَفِدَى لَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ .
أَرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ . فَقَالَ «مَأْزُورَاتٍ» لِمَكَانِ
«مَأْجُورَاتٍ» . قَالَ الْكِسَائِيُّ : بُنِيَ «مَأْزُورَاتٍ» عَلَى قَوْلِكَ فَبِمَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ قَدْ أُزِرْنَ وَكَانَ الْأَصْلُ وَزِرْنَ . فَلَمَّا كَانَتْ أُلُوًّا مَضْمُومَةً
فُهِزَتْ كَمَا فُرِئَ : وَإِذَا الرُّسُلُ اقْتَتَ . وَإِنَّمَا هُوَ «وَقَّتَتْ» مِنْ
الْوَقْتِ . وَكَمَا قَالَ بَعْضُهُمُ اللَّهُمَّ حَيِّ الْأَجُوهَ يُرِيدُ «الْأُجُوهَ» .
وَكَمَا قَالُوا : دَارٌ وَادُّورٌ ، وَإِنِّي لَا تِيهِ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا . فَأَمَّا قَالُوا
«الْعَدَايَا» لِمَكَانِ «الْعَشَايَا» فَإِذَا أَفْرَدُوا لَمْ يَجْمَعُوا غَدَاةَ غَدَايَا
كَذَلِكَ قَوْلُهُ :

هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَاجُ أَبِيَّةٍ يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبَرُّ وَاللِّينَا
 فَقَالَ «أَبُوَّةٌ» لِمَكَانِ «أَخِيَّةٍ» فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يُقَلَّ بِأَبِ أَبِيَّةٍ،
 مِنْهُ سَكَّةٌ مَأْبُورَةٌ وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيُّ كَثِيرَةُ النَّتَاجِ. فَقَالَ «مَأْمُورَةٌ»
 لِمَكَانِ مَأْبُورَةٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَأْمُورَةٌ مِنْ أَمَرَهَا اللَّهُ أَيُّ كَثَرَهَا.
 أَلَا كَثُرَ أَمَرُهَا فَهِيَ مُؤْمَرَةٌ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ «وَأَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا»
 أَيُّ كَثَرْنَا. فَأَنْكَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ فَأَخْتَجَّ بِقَوْلِهِمْ: مُهْرَةٌ
 مَأْمُورَةٌ. وَيُقَالُ قَدْ أَمَرَ الْمَالُ إِذَا كَثُرَ وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 أَمْ جَوَارِ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمِرٍ

أَيُّ غَيْرُ كَثِيرٍ. وَيُقَالُ فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ أَيُّ نَمَاءُهُ وَكَثَرَتُهُ

آخِرُ

كِتَابِ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ

زيادات جاءت في بعض النسخ

﴿بَابُ الْمَاءِ وَشَرِبِهِ﴾ شَرِبْتُ مَاءً مَا رَوَيْتُ مِنْهُ، وَمَا نَقَعْتُ
 بِهِ نَفُوعًا، وَمَا بَضَعْتُ بِهِ بُضُوعًا، وَشَرِبْتُ مَاءً مِلْحًا فَمَا عَجْتُ بِهِ عَيْجًا
 (يُرِيدُ لَمْ أَرَوْ مِنْهُ. وَمَا عَجْتُ بِهَذَا أَيْ لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ)، وَيُقَالُ مَاءٌ
 مَأْجٌ أَيْ لَيْسَ بِعَذْبٍ وَلَا مِلْحٍ فِيهِ. وَوُجَعٌ، وَالذَّاجُ الْجَرْعُ الشَّدِيدُ.
 قَالَ الرَّاجِزُ:

حَوَامِضًا شَرِبْنِ شُرْبًا ذَاجًا لَا يَتَعَيَّنُ الْأَجَاجُ الْمَاجَا
فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قِيلَ تَصَجَّجَ نَضْجًا . وَأَنْضَجْتُ فَلَانًا
إِنْضَاجًا ، فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ الْغَمَجُ . يُقَالُ غَمَجَ يَغْمِجُ غَمَجًا ،
فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرَوَى قِيلَ سَفَتَهُ يَسْفَتُهُ ،
وَبَغَرَ بَغْرًا . وَتَجَرَّ تَجْرًا . وَتَجَرَّ تَجْرًا (إِذَا جَعَلَ يَشْرَبُ فَلَا يَرَوَى) ،
وَصَبَّ مِنَ الشَّرَابِ . وَقَتَبَ . وَذَنَجَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَاللَّوْحُ الْعَطَشُ ،
وَالزَّلَالُ الصَّافِي الزَّلُوجُ

﴿ بَابُ مِنَ الْإِلْحَاحِ ﴾ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَحْلَحَ فِي الْأَمْرِ
يَطْلُبُهُ : قَدْ نَكَّدَ فَلَانٌ فَلَانًا فَهُوَ يَنْكُدُهُ نَكْدًا ، وَتَرَرَهُ يَتَرَرُهُ تَرَرًا ،
وَتَمَدَّهُ يَتَمَدُّهُ تَمَدًّا وَتَمَوَّدَا إِذَا أَحْلَحَ عَلَيْهِ وَآخَرَجَ مَا عِنْدَهُ ، وَآخَفَى عَلَيْهِ
وَأَلْهَفَ

﴿ بَابُ النَّاحِيَةِ ﴾ أَنَا فِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ . وَفِي عَرَاهُ . وَحَرَاهُ .
وَوَظْلُهُ أَيُّ فِي قُوَّتِهِ ، وَفِي دَرَاهُ أَيُّ سِتْرِهِ . وَذَرَا الشَّجَرَةَ مُسْتَرِّهَا ،
وَفِي كَفِّهِ . وَكَفَّتِهِ (يُرِيدُ فِي جَنَاحِهِ وَنَاحِيَتِهِ) . وَفِي حَشَاهُ ، وَيُقَالُ
هُوَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا . وَصَرَحَتِهَا . وَقَارِعَتِهَا . وَقَاعَتِهَا ، وَالْجَنَابُ
مَا حَوْلَ الْقَوْمِ ، وَالْمَقْوَةُ السَّاحَةُ . وَنَجْبُوحةُ الدَّارِ مُعْظَمُهَا وَوَسَطُهَا ،
وَكُلُّ بُشْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ ، وَقَارِعَةُ الطَّرِيقِ آعْلَاهُ .
وَقَارِعَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا . يُقَالُ هُوَ بِشَرَى الْفَرَاتِ أَيُّ بِنَاحِيَتِهِ ،

وَأَعْدَاهُ الطَّرِيقَ وَأَعْتَاوُهَا نَوَاحِيهَا ، وَيُقَالُ أَلَزِمَ الْحُجَّةَ أَيِ الْحُجَّةَ ،
وَأَلَزِمَ مُلْكَ الطَّرِيقِ . وَمَلَكَهُ أَيِ وَسَطَهُ

﴿ فِي الثُّغْمَةِ ﴾ جَفَسَ جَفَسًا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ أَوْ غَيْرِ
الدَّسَمِ وَكَرِهَهُ ، وَطَسَى طَسَاءً . وَالْأَسَمُ الطُّسَاءُ ، وَكَذَلِكَ طَنَخَ .
وَسَنَفَ (إِذَا لَمْ يَشْتِهِ الشَّيْءُ وَكَرِهَهُ) ، فَإِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ أَظْرُورِي
أُظْرِبَاءُ ، وَغَمَتَهُ الطَّعَامُ (إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ . وَهُوَ مِثْلُ الطُّسَاءِ) .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ شَيْءُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ فَهُوَ الْجَحَافُ وَهُوَ
مُجْحُوفٌ

﴿ بَابُ تَرْحِ الْبَيْرِ ﴾ تَرَحْتُ الْبَيْرَ وَنَكَرْتُهَا . وَنَكَشْتُهَا
وَمَكَاتُهَا . وَالْمُتَجَجُّ الْخَضُّ . قَالَ :

لَتَمُخَضِّنُ مَاءَكُ بِالْأَلِيِّ حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْآتِيَّ
وَجَهَرْتُ الْبَيْرَ وَمَخَشْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَ تَرَابَهَا وَطِينَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

﴿ بَابُ فَصِيحِ اللِّسَانِ ﴾ يُقَالُ إِنَّهُ حَلِيفُ اللِّسَانِ . وَسِيحْفِي
اللِّسَانِ ، وَإِنَّهُ لَتَكَلَامَةٌ . وَلِقَاعَةٌ . وَمَقُولٌ . وَتَقْوَالَةٌ . وَتَقْوَالَةٌ
وَاللُّوْذَعِيُّ اللِّسَانِ أَفْصِيحُ ، وَأَلْتَبَتَعُ أَلْتَحَذِلُقُ اللِّسَنِ . وَرَجُلٌ خَذَاءُ
فَصِيحٌ ، وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ هُذْرَةٌ . وَهَيْذَارَةٌ . وَمَهْذَارَةٌ . وَهَيْذَرِيَانُ
وَمَهْذَارٌ . وَهَيْذِرٌ . وَهَذَاةٌ . (قَالَ) هَيْذَرِيَانُ وَخَذَاقِي فَصِيحٌ ، وَرَجُلٌ

بَذَرَةٌ. وَمِبْدَارَةٌ. وَمِبْدَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ ، وَالْمِسْلَاقُ الْخَفِيفُ
الْبَلِغُ

﴿ بَابُ الزُّكَّامِ ﴾ يُقَالُ زَكِمَ فَهُوَ مَزْكُومٌ ، وَأَرْضَ فَهُوَ
مَارُوضٌ (وَالْأَنْسَمُ الْأَرْضُ) ، وَفُلَانٌ مَمْلُوءٌ أَيْ مَزْكُومٌ . وَقَدْ مُلِيَ
وَبِهِ مُلَاةٌ أَيْ زَكَمَةٌ ، وَمَضُودٌ وَقَدْ ضُئِدَ وَبِهِ ضُؤَادٌ ، وَضُنِكَ فَهُوَ
مَضْنُوكٌ

﴿ بَابٌ ﴾ مِنْ بَابِ لَعَجَهُ هَذَا الْأَمْرُ لَعَجًا إِذَا أُشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى
يَجِدَ لَهُ حُرْقَةً . وَهَذَا أَمْرٌ لَا عِجْ ، وَأَضَهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَضًا إِذَا
وَجَدَ لَهُ حُرْقَةً ، وَأَضِي . وَمَضَنِي . وَأَمَضَنِي ، وَرَجُلٌ مَلُوعٌ إِذَا أَصَابَتْهُ
لَوْعَةٌ حُزْنٍ أَوْ وَجَعٌ . وَاللَّائِعُ أَمْرٌ يَحْزُنُكَ

﴿ بَابٌ ﴾ يُقَالُ هَذِي فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَهَرَفَ بِهِ يَهْرِفُ ، وَهَقَى
بِهِ يَهْقِي هَقِيًا ، وَقَدَّمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، وَغَثَمَ . وَقَعَثَ . (قَدَمَةٌ وَغَثَمَةٌ
وَقَعَثَةٌ)

﴿ بَابُ السَّرْعَةِ ﴾ رَزَا (الرَّزَاؤُ) يُقَالُ تَمَطَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ
(وَتَمَطَّرَ زَيْدٌ غَمْرًا إِذَا سَالَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئًا) ، وَيُقَالُ سَيَرُ قَعْطِي .
وَقَعْصِي ، وَهِيَ الْحَفْحَفَةُ . وَالْتَحَفَفَةُ . وَالْمَقْهَقَةُ . وَالْمَقْهَقَةُ (كُلُّهُ فِي
شِدَّةِ السَّيْرِ) ، وَالتَّوْفُ السَّنَامُ الْعَالِي

﴿ بَابُ سَيْرِ الْإِبِلِ الْقَسِيمِ ﴾ مِنْ سَيْرِهَا الْعَنَقُ الْمُسْتَطَ .

وَالْفَجْرِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ الْغَنَى شَيْئًا قِيلَ هُوَ يَمُشِي
الْتَرِيدَ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَتْلَعُ نَهَاسُ إِذَا مَا تَرِيدَتْ بِهِ مَدَّ أَثْنَاءَ الْجَدِيلِ الْمُضْفَرِ
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ ، فَإِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ وَدَارَكَ
النِّقَالَ فَهُوَ الرَّتْكَ . يُقَالُ رَتَكَ يَرْتِكُ رَتَكًا وَرَتَكْنَا ، فَإِذَا مَا
مَشَى مَشَى الْأَجْمُوعَ وَظِيفَاهُ فِي قَيْدٍ فَهُوَ الرِّسْفُ . يُقَالُ رَسَفَ يَرْسِفُ
رَسِيفًا وَرَسَفًا وَرَسَفَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَسَفَ الْقَيْدُ مَا يَكَادُ يَرِيمُ
فَإِذَا دَارَكَ الْمَشَى وَقَرَمَطَ فَهُوَ الْخَفْدُ حَفْدٌ يَخْفَدُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا الْخُدَاةُ عَلَى أَكْسَانِهَا حَفَدُوا
وَإِذَا أَسْتَدَخَلَ رِجْلِيهِ فَهَمَلَجَ بِهِمَا وَدَحَا يَدَيْهِ فَتَلَكَ الْهَمَلَجَةُ ،
وَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ فَهُوَ الْمَرْفُوعُ . يُقَالُ رَفَعَ يَرْفَعُ وَهُوَ بَعِيرٌ رَافِعٌ ،
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ عَدْوًا يَرَاوِخُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ
قِيلَ خَبَّ يَحْبُ خَبَبًا ، فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ قِيلَ دَادَا يُدَادِي دَادَاةً ،
فَإِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتَلَكَ الرَّبْعَةُ . يُقَالُ هُوَ
يَرْتَبِعُ أُرْتَبَاعًا وَرَبْعَةً ، وَإِذَا جَعَلَ يَضْرِبُ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَتَلَكَ اللَّابِطَةُ .
يُقَالُ هُوَ يَلْبِطُ ، فَإِذَا أَرْدَادَ فَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا قِيلَ قَدْ تَشَغَّرَ تَشْغَرُ

تَشْرَأُ ، فَإِذَا رَقِيَ الْمَشْيُ قِيلَ مَشَى بِمَشْيٍ مَشِيًّا رَقِيقًا وَرُقَاقًا . قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ :

مَشِيًّا رُقَاقًا وَإِنْ تَخْرُقَ بِهِ يَخْدُ

وَيُقَالُ مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعًا ، وَالْمَلْعُ الْمَرْءُ الْخَفِيفُ . (يُقَالُ عُقَابٌ مَلُوعٌ
أَيُّ خَفِيفَةِ الضَّرْبِ وَالْإِخْطَافِ) ، وَيُقَالُ زَجَجَ يَزْجُجُ زَلْجًا وَزَلْجَانًا
(أَيُّ كَأَنَّهُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِسُرْعَتِهِ وَخَفَّتِهِ) ، وَالنَّصَبُ الدَّوَامُ
فِي السَّيْرِ وَهُوَ لَيْسَ بِعَذْوٍ وَلَا مَشْيٍ . وَنَصَبَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ،
وَالْفَرِيعُ الْمَشْيُ الْوَسَاعُ ، وَالزَّفِيفُ دُونَ الْمَشْيِ الْفَرِيعُ . يُقَالُ زَفَّ
زَفًّا زَفِيفًا وَهُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَسُرْعَتُهُ ، وَيُقَالُ مَرَّ الْمَوْكِبُ وَلَهُ
هَزَّةٌ إِذَا مَرَّتْ تَهْتَزُّ نَوَاحِيهِ مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ أَيْضًا الْهَزَّةُ السَّرْعَةُ وَالنَّشْدُ :

أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَشٌ مَيَّةٌ يَهْتَزُّ مَوَكِبُهَا

وَالْوُخْدُ وَالْوَحِيدُ وَالْوُخْدَانُ أَنْ يَمْزِيَ بِقَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَمْخُ بِهَا
شَبِيهَا بِمَشْيِ النَّعَامِ ، وَيُقَالُ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَهُوَ ضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ
الْمَشْيِ ، وَخَوْدٌ يَخْوُدُ تَخْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنِ الْعُنُقِ حَتَّى يَهْتَزَّ فِي
السَّيْرِ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ ، وَالتَّهْوُسُ مَشْيٌ الْمَثَلُ عَلَى الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ .
يُقَالُ مَرَّ يَتَهَوَّسُ وَبَاتَ يَهْوَسُ الْأَرْضَ لَيِّنَتَهُ ، وَرَسَمَ الْبَعِيرُ يَرْسِمُ
رَسِيمًا وَهُوَ الدَّمِيلُ . قَالَ أَبُو الزَّحَفِ :

مَذَا وَدَبَّ الرَّاقِصَاتِ الرَّسْمُ سِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجَمِ

وَنَبَّ الْبَعِيرُ يَنْبُ نَبًّا إِذَا هَزَّ عُنُقَهُ فِي سَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَوَاهَقُ بِالرُّكْبَانِ أَمَا نَهَاؤُهَا فَسَعَمٌ وَأَمَا لَيْلُهَا فَهِيَ تَعَبٌ
 وَيُقَالُ هُوَ يَمْتَلُ أَمْتِلَالًا وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرٌّ يَتَغَيَّفُ
 تَغَيُّفًا وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِمِينَا وَشِمَالًا مِنَ اللَّيْلِ وَالسُّبُوطَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 يَكَادُ يُذِرِي الْقَاتِرَ الْمُتَغَلِّفَا مِنْهُ أَجَارِي إِذَا تَغَيَّفَا
 وَنَصَصْتُ الْبَعِيرَ أَنْصَهُ نَصًّا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ « فَعَلَ الْبَعِيرُ » ،
 وَوَضَعَ الْبَعِيرُ . وَوَجَبَ . وَأَوْضَعْتُهُ وَأَوْجَفْتُهُ ، وَرَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ
 أَنَا . وَالتَّبْعِيلُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْمَمْلَجَةِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمُنَاقَلَةُ
 تَكُونُ فِي الْحَيْلِ وَالْأَيْلِ . وَذَلِكَ إِذَا عَدَا فِي الْحِجَارَةِ فَإِنَّهُ يَضَعُ
 رِجْلَهُ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ . قَالَ جَرِيذٌ :
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَدَأَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ
 وَالْمَوَاهِقَةُ الْمَسَايِرُ مَرًّا يَتَوَاهَقَانِ وَهُوَ فِي السَّيِّئِ أَيْضًا . قَالَ
 الرَّاعِي :

فَمَا تَنْفَكُ دَلُو تَوَاهِقُهُ

وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ ذَلِكَ . قَالَ أَوْسٌ :

تَوَاعَدُ رِجْلَاهَا يَدَيْهِ وَرَأْسُهُ لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيقَةِ رَادِفُ
 وَالْمَوَاضِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ مَا يَسِيرُ صَاحِبُكَ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ

السَّيِّدِ . وَالتَّشْنِيعُ السَّيْرِ شَنْتِ النَّاقَةُ وَتَشْنَعَتْ ، وَالسَّدُو دُكُوبُ
السَّيْرِ ، وَالْإِحْوَاذُ السَّيْرِ السَّيِّدِ ، وَالطَّرُّ الطَّرْدُ . يُقَالُ طَرَزْتُ الْإِبِلَ
أَصْرَهَا طَرًّا ، وَاسْتَوْدَهْتُ الْإِبِلَ وَاسْتَيْدَهْتُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَنْسَأَتْ .
وَمِنْهُ اسْتَيْدَهُ الْخَصْمُ إِذَا غَلِبَ وَأَنْقَادَ ، (قَالَ) وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّ يَقُولُ :
الْإِبِلُ مَطَارِيقُ إِذَا اسْتَقَامَتْ تَمْشِي عَلَى طَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ
مَقْطُورَةٌ . وَقَدْ أَطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَوَجَدَتْ أَثَرَ طَرَقَتِهَا ، وَالتَّهْوِيدُ السَّيْرِ
الرَّقِيقُ . يُقَالُ هَوَدَ فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَيْنَ . وَمِنْهُ يُقَالُ لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ
هَوَادَةٌ أَيَّ لَيْنٌ ، وَالْمَلَخُ وَالْمَلَقُ السَّيْرِ اللَّيْنُ . وَامْتَلَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا
سَلَلْتَهُ رُودًا ، وَالْهَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : الْهَيْسُ السَّيْرِ
أَيَّ ضَرْبٍ كَانَ ، وَالْمَوَاهِي ضُرُوبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَغَالَتْ يَدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَنْتَحِي هَوَاهِيَّ مِنْ سَيْرٍ وَعُرَضَتْهَا الصَّبْرُ
وَاحِدَتُهَا هَوَاهَةٌ ، وَالتَّوَهَّسُ مَشْيُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَحْسَنَ مَا
يَكُونُ مِنْ مِشْيَةِ الْإِبِلِ ، وَالْمَدَشُ حُسْنُ السَّيْرِ ، وَالْخَيْطَفُ السَّرِيعُ
قَالَ :

سَمِعْتُ عَوْدِي الْخَيْطَفَ الْهَمْرَجَلَا

وَنَاقَةٌ شَوْشَاءُ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ رَغِيبَ
الشَّحْوَةِ أَيَّ وَاسِعَ الْخَطْوِ كَثِيرَ الْآخِذِ مِنَ الْأَرْضِ : سَاطٍ مِنَ الْخَيْلِ
وَقَدْ سَطَا يَسْطُو .

وَأَنَّهُ لَوَاهِي الْأَبَاجِلِ بِالْعَدْوِ . وَهَذَا مَثَلٌ يُرَادُ بِهِ أَنْ يُقَالَ :
 رَهَى سِقَاؤُهُ بِالْعَدْوِ إِذَا انْخَرَقَ انْخِرَاقًا . وَأَنْشَدَ :
 إِذَا قُلْنَ كَلًّا قَالَ وَالْتَمَعُ سَاطِعٌ بَلَى وَهُوَ وَاهٍ بِالْجِرَاءِ أَبَاجِلُهُ
 وَإِذَا بَدَأَ الْجُرْيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَفْلِجٌ غَاجًا وَأَنَّهُ
 نَعْمَلُجٌ ، وَإِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَثَبَ تَجْمُوعَةً يَدَاهُ فَذَلِكَ الضَّبْرُ ، فَإِذَا
 أَهْوَى بِحَافِرِهِ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبْعُ وَهُوَ فَرَسٌ ضُبُوعٌ . قَالَ
 طُفَيْلٌ :

ضَوَائِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا أَذَاعَتْ بَرِيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعْزَبِ
 وَمِنْهَا الْكَارِي وَهُوَ الَّذِي يَتَلَقَّفُ الْكُرَّةَ ، وَمِنْهَا السَّادِي وَهُوَ
 الَّذِي يَسْدُو أَيَّ يَرْمِي يَدَيْهِ قُدَمَا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ ، وَمِنْهَا الْقَطُوفُ
 وَالْمُصَدَّرُ الْقَطَافُ وَهُوَ مُقَارَبَةٌ الْخَطْوِ وَفِيهَا السَّعَةُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ وَسَاعٌ
 لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَهُوَ الْإِنْسَاطُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ، وَمِنْهَا
 الْقَرَاغَةُ . يُقَالُ فَرَسٌ فَرِيْعٌ وَفَرَسٌ مِعْنَقٌ فَرِيْعٌ . وَهِيَ لَاجٌ فَرِيْعٌ .
 وَالْأُنْثَى فَرِيْعَةٌ

﴿ بَابُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعَدْوُهَا ﴾ الْغَنَقُ أَوَّلُ الْمَشْيِ . وَالتَّوَقُّصُ
 أَنْ يَنْزُوا زَوْا وَيَقْرِمَطَ . وَمَرَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، وَمِنْ الْمَشْيِ الدَّلَّالَانُ
 وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوُ . وَيَنْبَغِي كَأَنَّهُ مُثَلٌّ مِنْ خَيْلٍ ، وَمِنْهُ
 الدَّلَّالَانُ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ . مَرٌّ يَذَالُ ذَالَانَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ

الذَّبُّ ذُوَالَّةَ، فَإِذَا رَاوَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذَلِكَ الْحَبُّ، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ
وَوَضَعَهُمَا مَعَ فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ، فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ الْقَلْبِ فَذَلِكَ الثَّلَاثِيَّةُ،
فَإِذَا ارْتَفَعَ حَتَّى يَكُونَ اخْضَارًا قِيلَ: مَرٌّ يُخْضِرُ، وَمَرٌّ يُجْرِي وَيُجْرِي.
وَيَعْدُو وَيَعْدَى، وَرَكَضْتُ الْفَرَسَ (يَغِيرُ أَلْفٍ). وَلَا يَكُونُ «رَكَضَ
الْفَرَسُ» (إِنَّمَا الرُّكْضُ مَحْرِيكُكُ إِيَّاهُ يَرْجِلُكَ أَوْ يَغِيرُ ذَلِكَ سَارَ
هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ)، فَإِذَا اضْطَرَمَّ قِيلَ: مَرٌّ يَهْدِبُ إِهْدَابًا. وَيُلْهَبُ
إِلْهَابًا، فَإِذَا بَدَأَ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ قِيلَ: أَمَجٌّ يُعْجُ إِعْجَاجًا، فَإِذَا
أَجْتَهَدَ قِيلَ: أَهْمَجٌ إِهْمَاجًا، فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ
الشَّدِيدِ قِيلَ: رَدَى يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا، فَإِذَا رَمَى يَدَيْهِ رَمْيًا وَلَمْ
يَرْفَعْ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قِيلَ: مَرٌّ يَذْخُو دَخْوًا فَهُوَ دَاحٍ
(وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ الْعَدُوُّ)، وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ
الشَّدِيدِ وَاللَّيْنِ فَذَلِكَ الطَّيْمُ. مَرٌّ يَطِمُ طَيْمًا، وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ
رَجْلَيْهِ مَكَانَ يَدَيْهِ قِيلَ: قَرَنَ يَقْرُنُ قِرَانًا، وَإِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا قِيلَ:
مَرٌّ يَمْزَعُ. وَيَهْزَعُ. وَيَمْصَعُ، فَإِذَا خَلَطَ أَلْتَقَى بِالْهَمْجَةِ قِيلَ: أُرْتَجَلَ
أُرْتِجَالًا، وَقِيلَ خَيْرُ جَرِي الدُّكُورِ أَنْ يَشْتَرِفَ. وَخَيْرُ جَرِي
الْإِنَاثِ أَنْ تَنْبَسِطَ وَتُصْنِي كَعْدُوِّ الذَّئْبَةِ، وَمِنْ مَشَى الْخَيْلِ الْكُتْفُ.
كُتْفٌ يَكْنِفُ كُنْفًا وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ كُنْفَاهُ فِي الْمَشِيِّ وَهُوَ يُسْتَعَبُّ،
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجُرْيِ شَدِيدَهُ إِنَّهُ لِمَرْجُ وَهْرَاجُ.

وَعَمْرٌ. وَسَكَبٌ. وَبَحْرٌ. وَفَيْضٌ. وَحَتٌ. كُلُّ هَذَا كَثْرَةُ الْعَدْوِ. قَالَ
سَلَامَةُ:

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلَ الْحَدِّ يَنْبُوبُ
وَالْمَعْنَاكَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. وَكَذَلِكَ الْمَسْلَاجُ
وَالْقَطُوفُ، وَيُكْرَهُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ الْعَلَمَجَةُ، وَالْخِنَافُ فِي الْخَيْلِ وَفِي
الْحَوَافِرِ أَنْ يَلْبَحَ حَافِرُهُ إِلَى وَخْشِيهِ. وَالْخِنَافُ فِي الْأَيْلِ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي الدَّوَابِّ. وَهُوَ أَيْضًا أَنْ يَلْوِي أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَائِلٌ
الْوَجْهَ. يُقَالُ خَفَّ بِأَنْفِهِ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: رَأَيْتُهُ خَانِفًا
عَنِّي بِأَنْفِهِ. وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ خِنْفًا. قَالَ الْأَعَشَى:

أَجَدْتُ بِرِجَالِهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَنَا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَإِذَا لَوَّى حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ قَذَلِكَ الضَّبْعُ، وَيُقَالُ فَرَسٌ قَوُودٌ
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ، وَإِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ
وَأَنَّهَا لَهَوْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا كَانَ مِطْوَاعَ الْقِيَادِ أَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ،
وَفَرَسٌ جَرُورٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا فِي الْقِيَادِ. وَخَيْلٌ جَرُورٌ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
فِيهِ سَوَاءٌ

﴿بَابُ الْأَكْتِسَابِ﴾ هُوَ يَفْرِشُ لِعِيَالِهِ. وَيَفْرِفُ وَيَقْتَرِفُ
أَيُّ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. وَيَخْرِشُ. وَيَخْتَرِشُ، وَيَخْمَشُ
لِعِيَالِهِ. وَيَكْدَسُ. وَيَخْرِفُ. وَيَخْتَرِفُ. وَيَقْتَصِفُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَلَمْ لَهُ ذُو عَصْفٍ وَذُو أَصْطِرَافٍ

وَفُلَانٌ يَخْرُتُ لِدِينِهِ (يُرِيدُ يَقُولُ وَيَكْسِبُ)، وَيَنْسِمُ وَيَنْتَسِمُ لِمَالِهِ
 ﴿زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْكِبَرِ يُقَالُ اكْبَحَ بِأَنفِهِ اكْمَاخًا وَاقْبَحَ
 اقْمَاخًا، وَزَمَخَ بِأَنفِهِ، وَرَجُلٌ قَجَفَاجٌ وَنَبَاجٌ إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتُ
 وَنَفْحٌ، وَفَحَزَ. وَأَطْرَحَمَ أَطْرَحَمًا. وَأَطْلَحَمَ أَطْلَحَمًا إِذَا شَخَّ
 بِأَنفِهِ، وَجَفَحَ وَجَحَفَ، وَالتَّابَهُ التَّكَبَّرُ. قَالَ « وَطَاحٌ مِنْ نَحْوَةِ
 التَّابَةِ »، وَالْمُتَفَهِّقُ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْتَحُ فَاهٌ، وَفَادَ يَفِيدُ
 فِيدًا، وَتَجَبَسَ تَجَبَسًا، وَعَالَ يَعِيلُ إِذَا تَمَائِلَ وَتَجَتَرَ، وَيُقَالُ هُوَ يَمِشِي
 الْجِيضَى. وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا. قَالَ:

مَنْ بَعْدَ جَذْيِ أَلِيشَةِ الْجِيضَى فَقَدْ أَفْدَى رِجَمًا مُنْقَضًا

﴿زِيَادَةٌ فِي بَابِ الْأَلْوَانِ﴾ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكُمَيْتُ فِي الْأَلْوَانِ
 لَيْسَ بِلَوْنٍ تَامٍ فَلِذَلِكَ وَقَعَ اسْمُهُ مُصَفَّرًا. قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ أَنْ
 يَكُونَ أَشَقَرَ لِلَسَّوَادِ الَّذِي يَدْخُلُ حُمْرَتُهُ وَلَمْ يَكْمُلْ أَنْ يَكُونَ أَدْهَمَ
 لِمَا فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَإِذَا أَكْثَرَتْ
 الْحُمْرَةُ فِيهِ قِيلَ كُمَيْتٌ مُدْمَى وَجَمْعُهُ كُمْتُ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يُقَالَا
 ﴿فِي بَابِ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي﴾ ذَاتُ وَدَقَيْنِ الدَّاهِيَةِ. قَالَ
 الْكُمَيْتُ:

إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرُّقَاةُ أَنْ يُصْحَوْهَا وَأَنْ يَسْمَلُوَا

وَالْقَنْطَرُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْنِي بِغَيْتِهِمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ قَمَاءً قَنْطَرِ
وَالدَّرَجَيْنِ قَالَ :

فَظَلَّ أَفْوَاهُ الْعُرُوقِ يَهْمِينَ فَرَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَجَيْنِ
وَيُقَالُ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلِينَ . وَبَلَغَ بِهِ الْبَلْعِينَ . وَذَاتُ الرُّعْدِ .
وَالصَّلِيلِ . وَالْآيَةُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

وَالْحَضْرُ صَابَتْ عَلَيْهِ أَمِيَّةٌ مِنْ قَعْرِهِ آيِدٌ مَنَاصِبُهَا
وَالْمَأْوَدُ وَاحِدُهَا مُؤَيِّدٌ . وَالشَّبَادِعُ الدَّوَاهِي . قَالَ مَعْنُ بْنُ
أَوْسٍ :

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالْعِبَادُ بَغَرَّةٌ وَإِذَا نَحْنُ لَمْ تَذِيبِ الْيَنَاءُ الشَّبَادِعُ

تمت

بعونه تعالى

زيادات تهذيب الالفاظ



فهرس

كتاب مختصر تهذيب الالفاظ

٨٩	باب المزال	٢١	مقدمة الكتاب
٩١	باب القضاة	٢٢	ترجمة المؤلف
٩٣	باب الكبر	٢٣	١ باب الغنى والخصب
٩٦	باب الاصل والكرم	٢٤	١٠ باب الفقر والجذب
٩٨	باب الطبيعة والسجية	٢٥	١٩ باب الجماعة
٩٩	باب حدة الفؤاد والذكاء	٢٦	٢٧ باب الكتاب
١٠٢	باب الشجاعة	٢٧	٣١ باب الاجتماع
١٠٨	باب الحين وضعف القلب	٢٨	٣٣ باب التفرق
١١٢	باب العقل والحزم	٢٩	٣٥ باب الحماة من الابل
١١٤	باب الحسنى والهوى	٣٠	٤١ باب الشح
١١٩	باب رذال الناس وسفلتهم	٣١	٤٥ باب المساهلة
١٢٣	باب السخاء	٣٢	٤٦ باب الغضب والحدة والعداوة
١٢٦	باب الحسنى	٣٣	١١ باب الاختلاط والشر يقع بين
١٢٩	باب صفة الحمر	٣٤	٥٤ القوم
١٣٧	باب التمداد والشراب	٣٥	٥٩ باب الشجاعة
١٣٩	باب الآنية للخمر وغيرها	٣٦	١٣ باب الضرب بالمصا والسيف
١٤١	باب الالوان	٣٧	٦٠ والوسط وغير ذلك
١٤٤	باب الشرير المسارع الى ما لا ينبغي	٣٨	٦٤ باب الجراحات والفروح
١٤٧	باب الطول	٣٩	٦٧ باب المرض
١٥١	باب القصر	٤٠	٧٤ باب الحسنى
١٥٥	باب الشره والحرص والسؤال	٤١	٧٦ باب الرمي
١٥٨	باب الكذب	٤٢	٧٨ باب الكسر
	باب رفك الصوت بالوقية في	٤٣	١٩ باب شدة الخلق والضحك
١٦١	الرجل والشم له	٤٤	٨٠ باب ضعف الخلق
		٨٧	

٢٥٨	باب الدواهي	٧٠	باب الطعن على الرجل في نسبه	٤٤
٢٦٣	باب الطمع	٧١	وعيبه وثوميه	٤٥
٢٦٤	باب المدح والثناء	٧٢	باب التهمة	٤٥
٢٦٥	باب القُطوب	٧٣	باب ما لا بد منه	٤٦
٢٦٧	باب المواظبة	٧٤	باب النفي في الطعام	٤٧
٢٦٨	باب الثبات في المكان	٧٥	باب قولك ما جاء احدٌ	٤٨
٢٧٠	باب الموت واسمائه	٧٦	باب هدر الدم	٤٩
٢٧٦	باب العطش	٧٧	باب نعوت مثنى الناس واختلافها	٥٠
٢٧٩	باب الحب	٧٨	باب صفات النساء	٥١
٢٨١	باب اسماء الطريق	٧٩	باب الدمامة والقصر	٥٢
٢٨٥	باب المسلوك	٨٠	باب المعائن	٥٣
٢٨٨	باب اسماء امراة الرجل	٨١	باب نعوت النساء في الولادة	٥٤
٢٨٩	باب ما يقال في اتيان المواضع	٨٢	باب نعوت النساء بالسببة الى	٥٥
٢٩١	باب ما يقال في القلة	٨٣	ازواجهن	٥٦
٢٩٣	باب ما ينطق به بمجرد	٨٤	باب المرأة والبدء في النساء	٥٦
٢٩٦	باب الریح الطيبة والمسننة	٨٥	باب الحياء والفاجرة	٥٧
٢٩٨	باب ما يقال في تغیر اللحم والذتن	٨٦	باب ما يُكره من خلق النساء	٥٨
٣٠٠	باب الازمنة والدمور	٨٧	باب المطلقة	٥٩
٣٠١	باب الزيادة في السن	٨٨	باب العزال	٦٠
٣٠٢	باب اخذ الشيء باجمعه	٨٩	باب صفة الحر	٦١
٣٠٣	باب البطر والنشاط	٩٠	باب صفة الشمس واسماؤها	٦٢
٣٠٤	باب الاضطراب والاكرام على الشيء	٩١	باب طلوع الشمس ومضيها	٦٣
٣٠٥	باب قطع الامر	٩٢	باب اسماء القمر وصفته	٦٤
٣٠٦	باب الاتفاق والصلح	٩٣	باب صفة الليل	٦٥
٣٠٨	باب المقارنة في الشيء والحلاقة	٩٤	باب اسماء نعوت الليالي في شدة	٦٦
٣٠٩	باب القنور والابطاء	٩٥	الظلمة	٦٦
٣١٠	باب انتضاء السيف	٩٦	باب نعوت الايام في شدتها	٦٧
٣١١	باب رد الرجل عن الباطل الى الحق	٩٧	باب صفة النهار واسماؤه	٦٨
٣١١	باب العطاء	٩٨	باب ساعات النهار	٦٩

٣٦٣	١٢٥	باب استقلال الشيء واستصغاره	٣١٤	٩٩	باب أخلاق الثوب
٣٦٤	١٢٦	باب الطرد والسوق	٣١٦	١٠٠	باب العض
٣٦٦	١٢٧	باب حسن القيام على المال	٣١٨	١٠١	باب الملئ
٣٦٧	١٢٨	باب اللحم	٣٢٢	١٠٢	باب بقية الماء
٣٧٢	١٢٩	باب الدعوات	٣٢٥	١٠٣	باب التضييع والإهمال
٣٧٤	١٣٠	باب الادامة على الشيء	٣٢٦	١٠٤	باب التندم
٣٧٥	١٣١	باب الحزن	٣٢٦	١٠٥	باب التحذث الى النساء
٣٧٥	١٣٢	باب العطف	٣٢٧	١٠٦	باب البحث عن الشيء
	١٣٣	باب النهي عن الشيء يفعلهُ الرجل	٣٢٨	١٠٧	باب التسمع
٣٧٦		لم يكن يفعلهُ قبل	٣٢٩	١٠٨	باب [اصل] التخليط
٣٧٧	١٣٤	باب الذل وهو ضد الصعوبة	٣٣٠	١٠٩	باب الاصابة بالمين
٣٧٨	١٣٥	باب التثؤور في المين	٣٣١	١١٠	باب الشيء يسبق الى القلب
٣٧٩	١٣٦	باب الدمع	٣٣٢	١١١	باب الفطنة
٣٨٠	١٣٧	باب النوم	٣٣٣	١١٢	باب الثقل
٣٨٣	١٣٨	باب الجوع	٣٣٤	١١٣	باب ردك الرجل عن الشيء يريدُهُ
	١٣٩	باب الطعام الذي تعالهُ الاعراب	٣٣٧	١١٤	باب
٣٨٥		وما وصفوا من الكثرة فيه والقلة	٣٣٨	١١٥	باب المياه
٣٩٢	١٤٠	باب التريد	٣٤٢	١١٦	باب القصد والاعتماد
٣٩٣	١٤١	باب الشواء	٣٤٣	١١٧	باب الشيء القليل
٣٩٤	١٤٢	باب الاكل	٣٤٤	١١٨	باب الحوائج
٣٩٨	١٤٣	باب السلاح والحي		١١٩	باب الاجتماع بالعداوة على
٤٠٠	١٤٤	باب الحنئ	٣٤٦		الانسان
٤٠٣	١٤٥	باب الثياب		١٢٠	باب الدعاء على الانسان بالبلاء
٤٠٧	١٤٦	باب اللبس	٣٤٧		والامر العظيم
٤٠٩	١٤٧	باب الطباية والاكية والملاحف	٣٥٢	١٢١	باب الدعاء للانسان
	١٤٨	باب ما تكلمت به العرب من	٣٥٦	١٢٢	باب العدد
		المهموز فقد كواهمزه فاذا افردوه	٣٥٩	١٢٣	باب صفة المتسلح
٤١٠		همزوه وربما همزوا الغير المهموز	٣٦٠	١٢٤	باب اللقاء في قربه وابطائه



فهرس واسع

مرتب على حروف المُجَمِّع

انَّ من اراد مادَّةً ما عليه ان يطلبها بالمفردات . واما المفردات فهي موضوعة على
تيب كتب اللغة تُطلب بالجرْد الثلاثي . والاعداد تدلُّ على وجوه الصفحات . واذا فُرق
بن عددين بهذه العلامة (-) فذلك دليل على تواتر المعنى الواحد في صفحات عديدة .
أ هذه العلامة (+) فانَّها تدلُّ على ان المعنى ذاته يُروى في محل آخر

* انى * آيَة الخمر ١٣٩ - ١٤١ مل .

الآيَة ٣١٨ - ٣٢٢

الباء

* بأر * زح البئر ٤١٣

* بؤس * البأس والقوّة ٨٠ - ٨٦ +

١٠٢ - ١٠٧

* بتّ * بت الامر وقطعة ٣٠٥ - ٣٠٦

* بحث * البحث عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨

* بجتر * التبخر في المشي ١٧٧ - ١٨٢

* بجل * البخل ٤١ - ٤٤

* بدخ * البدخ والكبرياء ٩٣ - ٩٥

+ ٤٢٢

* بدّ * التبذذ والتفرق ٣٣ - ٣٥ ما

لا تد منه ١٦٦

* بدر * المنراطلب القمر

* بدن * البدانة والضحك ٨٠ - ٨٦

* بدّي * الكلام البذي ١٦٢ البذيشة

من النساء ٢١٤ - ٢١٧

* بوى * الغرء والشفاء ٧٢ - ٧٣

الالف

* ابل * جماعات الابل وخواصها ٢١ -

+ ٢٣ - ٣٥ سائر الابل ١٧٨

+ ٤١٤ - ٤١٩

* اتي * اتي فلانا وقصده ٣٤٢ - ٣٤٣

* احد * اطلب واحد

* اخى * الإخاء والمودة ٢٧٩ - ٢٨٠

* ادب * الآدب والعقل ١١٢ - ١١٤

* اصل * الأصل والنسب ٩٦ - ٩٧

* اكل * ناب الاكل واحواله ٣٩٣

- ٣٩٧ الاكل والشخمة منه ٤١٣ .

الأكحول الشره ١٥٥ - ١٥٨ +

٣٩٦ ما اكلت تبت ١٦٦ مآكل

العرب وآوصافها ٣٨٥ - ٣٩١

* الب * التائب والاحتماع ٣١ - ٣٢ +

التائب على احد ٣٤٦ - ٣٤٧

* الف * الألفه والمودة ٢٧٩ - ٢٨١

* الم * الآلم والآوجاع ٦٧ - ٧٣

* امر * اقبل على الامر الاول ٣٧٦

* امى * الأمّة والعبد ٢٨٥ - ٢٨٨

التاء

* ترع * اَتَرَعَ الإِنَاءَ وَمَلَأَهُ ٣١٨ - ٣٢٢
* ترف * اَلتَّرَفُ وسعة العيش ٥ - ٨ + ٩ -

* تلف * اَلتَّلَفُ والبلاء ٣١٤ - ٣١٦

* تمَّ * تَمَّامُ الشيء وجمعه ٣٠٢

* تهم * اَطْلَبَ وتهم

* تاه * اَتَاهُ والمُعْجَبُ ٩٣ - ٩٥

الثاء

* ثبت * اَلثَّبُوتُ في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠

* ثرد * اَبَابُ التَّريْدِ ٣٩٢

* ثرى * اَلثَّرَى والثَّرْوَةُ ١ - ١٠

* ثقل * ثَقُلَ الامر ٣٣٣ - ٣٣٤ اَلثَّقَلُ
وَالسَّقَمُ ٦٩ - ٧٠

* ثلب * اَلثَّلْبُ والنسيئة ١٦٣ - ١٦٤

* ثنى * اَلثَّنَاءُ والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥

* ثاب * اَلثَّابِتُ اَلخَلْقُ ٣١٤ - ٣١٦

لُبْسُ الثِّيَابِ ٢٠٧ - ٢٠٨ ثِيَابُ الْعَرَبِ

٢٠٣ - ٢٠٦ صِفَةُ الثِّيَابِ الْمُنْسُوجَةِ

٣٩٨ - ٣٩٩ الثِّيَابُ الضَّافِيَةُ والجديدة

٣٩٩

الجيم

* جابر * جَابَرَهُ على فعل الشيء ٣٠٤

* جبن * اَلجَبَانُ وَأَوْصَافُهُ ١٠٨ - ١١١

* بره * اَلْبُرْهَةُ من الوقت ٣٠٠ - ٣٠١

* بزغ * بُرُوعُ الشَّمْسِ ٢٣٣ - ٢٣٤

* بسل * اَلْبَسَالَةُ والشَّجَاعَةُ ١٠٢ - ١٠٣

* بطؤ * اَلْإِبْطَاءُ واَلْفُتُورُ ٣٠٩ - ٣١٠

اَلتَّبَاطُؤُ وَالْتَلَبُّثُ وَغَيْرُ ذَلِكَ من صفات

السَّيْرِ ١٧٠ - ١٩٢

* بطر * اَلْبَطَرُ والنَّشَاطُ ٣٠٣ - ٣٠٤

* بطش * اَلْبَاطِشُ الجَلْدُ ٨٠ - ٨٦

* بطل * اَلْبَطْلُ والشَّجَاعُ ١٠٢ - ١٠٧

الرَّدُّ عَنِ الْبَاطِلِ ٣١١

* بقت * اَللِّقَاءُ على بَقْتَةٍ ٣٦٢ - ٣٦٣

* بقي * بَقِيَّةُ الْمَاءِ ٣٢٢ - ٣٢٤

* بكى * اَلْبُكَاءُ والذَّمُوعُ ٣٧٩ - ٣٨٠

* بلد * سَارَ اِلَى بَلَدٍ ٢٨٩ - ٢٩١

* بل * اَلْإِبْلَالُ مِنَ الْمَرَضِ ٧٢ - ٧٣

* بلي * بَلَاءُ التَّوْبِ وَغَيْرِهِ ٣١٤ -

٣١٦ اَلْبَلَايَا والدَّوَاهِي ٢٥٨ - ٢٦٣

+ ٤٢٢ - ٤٢٣ الدَّعَاءُ بِالْبَلَايَا والشرِّ

٣٤٧ - ٣٥٢

* بنى * وَصَفُ الْبَنِيَّةِ وَشِدَّةُ الْخَلْقِ ٨٠ -

٨٦ وَصَفُ بَنِيَّةِ الْمَرْأَةِ ١٩٦ - ١٩٧

* بهظ * بَهَظَ اَلْأَمْرُ وَاثْقَلَهُ ٣٣٣ - ٣٣٤

* بهم * اِنْجَامُ اَلْأَمْرِ وَإِشْكَالُهُ ٥٤ - ٥٨

* باض * اَلْبَيَاضُ ١٤٢ - ١٤٤

* جاع * باب الجُوع واحوال الجائع

٣٨٣ - ٣٨٥

الحاء

* حب * الحب والالفة ٢٧٩ - ٢٨١

* حبس * حَبَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ ٣٣٤ -

٣٣٧

* حدث * مُعَادَاثَةُ السَّاءِ ٣٢٦ - ٣٢٧

* حد * حَدَّةُ الْفَوَادِ ٩٩ - ١٠٢

* حر * الْحَرَّ وَالنَّيْظَ ٢٢٨ - ٢٣٠

* حرص * الْحَرِصُ وَالطَّمْعُ ٢٦٣ - ٢٦٤

الحرص والشره ١٥٥ - ١٥٨

* حرق * حُرْقَةُ الْحُزْنِ ٤١٤

* حرى * فُلَانٌ حَرِيٌّ إِنْ يَفْعَلُ ٣٠٨

* حزم * حَزَمَ الرَّايَ وَالْعَقْلَ ١١٢ - ١١٤

* حزن * الْحُزْنُ ٣٧٥ حُرْقَةُ الْحُزْنِ ٤١٤

* حسر * التَّحَسُّرُ وَالتَّنَدُّمُ ٣٢٦

* حسن * الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ ١٢٦ - ١٢٩

الرجل والمرأة الحسنان ١٩٢ - ٢٠١

* حشد * احْتِشَادُ الْقَوْمِ ٣١ - ٣٣

احتشادهم على العدو ٣٤٦ - ٣٤٧

* حصف * الْحَصِيفُ الرَّأْيُ ١١٢ - ١١٤

* حفظ * الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْأَمْرِ ٢٦٧

* حقد * الْحَقْدُ وَالضَّمِينَةُ ٥٢ - ٥٣

* ججد * مَا يُنْطَقُ بِهِ بِجِجْدٍ ٢٩٣ - ٢٩٥

* جذب * الْجَذْبُ وَالسَّيِّئَةُ ١٧ - ١٩

* جدر * فُلَانٌ جَدِيرٌ بِالْأَمْرِ ٣٠٨

* جراً * الْجُرْأَةُ وَالشَّجَاعَةُ ١٠٢ - ١٠٧

* جرب * فُلَانٌ مُجْرَبٌ فِي الْأَمْرِ ٣١٨

* جرح * الْجَرَاحَاتُ وَالْقُرُوحُ ٦٤ - ٦٧

سَيَّلَانَا وَاتَّقَا ضُحَاهَا ٦٥ - ٦٦ إَصْطِلَا حُمَاهَا
وَبُرَّاهَا ٦٧

* جرى * الْجَرَيُّ وَالسَّيْرُ وَأَنْوَاعُهُمَا

وصفاً ١٧٠ - ١٩٢

* جزع * الْخَوْفُ وَالْخَزَعُ ١٠٩ - ١١١

* جسم * الْجَسِيمُ وَحَسَنُ نَيْتِهِ ١٢٨ الْجَسِيمُ

الغليظ ٨٣ - ٨٦

* جمع * الْحَمَاعَةُ وَالْأَحْزَابُ ١٩ - ٢٦

جماعة الفِرَاقَةِ ٢٧ - ٣١ الْاجْتِمَاعُ

وَالتَّائِبُ ٣١ - ٣٣ + ٣٤٦ - ٣٤٧

أَخَذَ الشَّيْءَ بِاجْمَعِ ٣٠٢

* جمل * الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ ١٢٦ - ١٢٩

جمال الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ١٩٢ - ٢٠١

* جهل * الْجَهْلُ وَالْفَبَاطُؤَةُ ١١٤ - ١١٩

* جاد * الْجُبُودُ وَالْكَرَمُ ١٢٣ - ١٢٦

* جار * الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ ٣٤٦ - ٣٤٧

* جاش * الْجَيْشُ وَنَعْوَتُهُ الْمُخْتَلِفَةُ ٢٧ -

٥٦ باب التَّخْلِيْط ٣٢٩ - ٣٣٠

* خَلَقُ * الْخَلِيْقَةُ وَالطَّيْمَةُ ٩٨ - ٩٩
شِدَّةُ الْخَلْقِ ٨٠ - ٨٦ ضَعْفُ اخْتَلَقَ
٨٧ - ٨٩ حُسْنُ الْخَلْقِ ١٢٦ - ١٢٩
كَرَمُ الْاَخْلَاقِ ١٢٣ - ١٢٦ اَخْلَاقُ
التَّوْبِ ٣١٤ - ٣١٦ الْخَلَّاقَةُ وَالْحَدَرَةُ
٣٠٨

* خَمْرُ * الْخَمْرِ وَاَسْمَاؤُهَا وَاَوْصَافُهَا
١٢٩ - ١٣٩ مَلَأَ الْكَأْسَ خَمْرًا وَشَرِبَهَا
١٣٥ - ١٣٧ آتِيَةُ الْخَمْرِ ١٣٩ - ١٤١
خِمَارُ الْمَرْأَةِ ٤٠٥

* خَافَ * الْخَوْفُ وَالزُّعْبُ ١٠٩ - ١١١
* خَارَ * الْخَسِيرَ وَالْكَرِيمَ ١٢٣ - ١٢٦
الدُّعَاءُ بِالْخَيْرِ ٣٥٢ - ٣٥٥
* خَالَ * الْاِخْتِيَالَ وَالْعُجْبَ ٩٣ - ٩٥
+ ١ ٤٢٠ التَّخْيِيلُ فِي الْمَثِي ١٧٧ +
١٨٢ سَبَرُ الْخَيْلِ ٤١٧ - ٤١٩

الدَّال

* دَابَّ * الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ ٣٧٤
* دَرَبَ * فَلَانٌ مُدْرَبٌ فِي الْأُمُورِ ٣١٨
* دَرَى * الْمُدَارَاةَ وَالْمَرَاةَ ٤٥
* دَعَا * الدُّعَاءَ بِالْخَيْرِ ٣٥٢ - ٣٥٥
الدُّعَاءُ بِالشَّرِّ وَالْبَلَاءِ ٣٤٧ - ٣٥٢
* دَقَّ * الدَّقَّ وَالسَّحَقُ ٧٨ - ٨٠
* دَمَعَ * الْبُكَاءُ وَالِدُمُوعُ ٣٧٩ - ٣٨٠

* حَقَرُ * الْاِسْتِقَارَ وَالْاِزْدِرَاءَ ٣٦٣ - ٣٦٤

* حَلَى * بَابُ الْحَلِيِّ ٣٩٨ - ٣٩٩ بَابُ
الْحَلِيِّ ٤٠٠ - ٤٠٣

* حَمَرُ * الْحُمْرَةُ وَالسَّوَادُ ١٤١ - ١٤٤
* حَمَقَ * الْحُمُقُ وَالْجَهْلُ ١١٤ - ١١٩
الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ ٢١٧ - ٢١٩

* حَمَّ * الْحُمَى وَاجْناسُهَا وَاَحْوَالُهَا ٧٤
٧٥ -

* حَاجَ * الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ١٠ - ١٩ +
٢٩١ - ٢٩٣ بَابُ الْحَوَائِجِ ٣٤٤ - ٣٤٥

* حَالَ * لَا تَحَالُ مِنْ ذَلِكَ ١٦٦
* حَانَ * لَقِيَهُ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينٍ ٣٦٠ - ٣٦٣
الْحَا.

* خَبِرَ * الْاِسْتِخْبَارَ عَنِ الْأَمْرِ ٣٢٧ - ٣٢٨
* خَدَمَ * الْخَادِمَ وَالْمَمْلُوكَ ٢٨٥ - ٢٨٨
* خَذَلَ * خَذَلَ الْمُتَكَبِّرَ ٣١١

* خُورَ * أَنْوَاعُ الْخُرَزِ يَتَخَذُهَا الْأَعْرَابُ
٤٠١ - ٤٠٣

* خَشَنَ * خَشَوْنَةُ الْعَيْتِ ١٧
* خَصَبَ * الْخَصْبُ وَالرَّيْعُ ١ - ١٠
* خَضَرَ * الْخُضْرَةُ ١٤٣ - ١٤٤
* خَطَلَ * الْخَطَلُ وَالْحُسْنُ ١١٤ - ١١٩
* خَلَطَ * اَخْلَاطُ النَّاسِ ٢٣ - ٢٤ اِخْتِلَاطُ
وَالشَّرُّ ٥٤ - ٥٨ اِخْتِلَاطُ الْخَيْرِ بِالشَّرِّ

- * دَمَ * دَمَامَةُ الْمَرْأَةِ وَقُبِحَ خَلْقُهَا ٢٠١ * رخا * الْأَسْبَغَاءُ وَالْفُتُورُ ٣٠٩ - ٣١٠
 - ٢٠٢ + ٢١٩ - ٢٢٥
 * دَمِي * هَدُرَ الدَّمُ ١٦٩ - ١٧٠
 * دَهْر * الدهر والزمان ٣٠٠ - ٣٠١
 صُرُوفُ الدَّهْرِ ٢٥٨ - ٢٦٣
 * دَهْمِي * الدَّوَاهِي وَالْمَصَائِبُ ٢٥٨ - ٢٦٣
 + ٤٢٣ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ ١١٣ الدَّاهِيَةُ
 الشَّرِيرُ ١٤٤ - ١٤٧
 * دَوِي * أَصْأَفَ الْأَدْوَاءُ ٧١ - ٧٣
 * دَامَ * المداومة على الامر ٢٦٧ + ٣٧٤
 الْمُدَامَةُ اطْلُبْ لِحَصْرٍ
 الدَّالِ
 * ذَرَفَ * اذْزَافَ الدَّمْعُ ٣٧٨ - ٣٧٩
 * ذَكَأَ * الذِّكَاءُ وَحِدَةُ الْعَوَادِ ٩٩ -
 ١٠٢ + ٣٣٢ - ٣٣٣
 * ذَلَّ * الذَّلُّ وَالْإِهَانَةُ ١٦١ - ١٦٤
 تَذِيلُ الْمُتَكَبِّرِ ٣١١ الذُّوْلُ الْمُنْقَادِ ٣٧٧
 * ذَمَّ * الشِّتْمَةُ وَالذَّمُّ وَالطَّعْنُ ١٦١ -
 ١٦٤

الزاي

- * ذَهَبَ * الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ١٨١ - ١٨٣
 الزاء
 * رَأَى * الْعَاقِلُ الْحَسَنَ الرَّأْيَ ١١٢ -
 ١١٤ السَّقِيمَ الرَّأْيَ ١١٥ - ١١٦
 * رَجَحَ * الرِّيحُ وَالْمَكْبَ ٤١٨
 * رَبَكَ * ارْتَبَاكَ الْأَمْرُ ٥٦ - ٥٨
 * زَرَى * الْأَزْدَرَاءُ وَالْإِخْتِقَارُ ٣٦٣ - ٣٦٤
 * زَكَمَ * بَابُ الرُّكَامِ ٤١٤
 * زَمَنَ * الْأَزْمَنَةُ وَالْدَّهْوَرُ ٣٠٠ - ٣٠١
 نَوَائِبُ الزَّمَانِ ٢٥٨ - ٢٦٣ + ٤٢٢
 - ٤٢٣
 * زَهَا * الرَّغْوُ وَالْفَخْرُ ٩٣ - ٩٥

* سكن * الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْر ١٠ - ١٩ +
٢٩١ - ٢٩٣

* سلح * بَابُ السِّلَاحِ ٣٩٨ لُبْسُ السِّلَاحِ
وَصِفَةُ الْمُتَسَلِّحِ ٣٥٩ - ٣٦٠
* سل * سَلُّ السَّيْفِ وَغَدَهُ ٣١٠ -
٣١١

* سلم * الصُّلْحُ وَالسَّلَام ٣٠٦ - ٣٠٧
* سمع * اسْتِمَاعُ الشَّيْءِ ٣٢٨
* سن * السَّمِينُ وَالْبَدِينُ ٨٤ - ٨٦
* سن * التَّقْدِيمُ فِي السَّنِّ ٣٠١ - ٣٠٢
المرأة الطاعة السن ٢٠٤ - ٢٠٧

* سنا * السَّنةُ وَالْمَجَاعَةُ ١٧ - ١٩
* سهر * النومُ وَالسَّهَرُ ٣٨٠ - ٣٨٣
* سهل * المُسَاهَلَةُ ٤٥

* سهم * الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ ٧٦ - ٧٨
* ساد * السَّوَادُ ١٤٢ - ١٤٤ سَوَادُ اللَّيْلِ
وظُلُمَتُهُ ٢٤٩ - ٢٥٣

* ساط * الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ٦٠ - ٦٣
* ساع * سَاعَاتُ اللَّيْلِ ٢٤٥ - ٢٤٧
ساعات النهار ٢٥٧

* ساق * سَوَّقُ الْإِبِلِ وَطَرْدُهَا ١٧٨ -
٣٦٥ - ١٨٠ + ٣٦٤

* سوى * سُوءُ الْحَالِ ١٧
* ساح * سَاحَةُ الدَّارِ ٤١٢

* زاج * الْأَزْوَاجُ ٢٨٨ - ٢٨٩ صِفَةُ
المرأة بالنسبة إلى زوجها ٢١٠ - ٢١٤

+ ٢٢٥ - ٢٢٧
* زال * مرادفة قولك ما زال ٢٩٥

السين

* سبل * السَّيْلُ وَالطَّرِيقُ ٢٨١ - ٢٨٥
* سحجى * السَّجَّةُ وَالطَّيْبَةُ ٩٨ - ٩٩
* سحر * السَّحَرُ وَالْفَجَرُ ٢٤٦ - ٢٤٧
+ ٢٤٩

* سحق * السَّحْقُ وَالذَّقُّ ٧٨ - ٨٠
* سحق * السُّحُطُ وَالغَضَبُ ٤٦ - ٥٣
* سخا * السَّخَاءُ وَالكَرَمُ ١٢٣ - ١٢٦
* سد * السَّدِيدُ الرَّأْيُ ١١٢ - ١١٤

* سرح * الْإِسْبَاعُ فِي السَّيْرِ مَعَ بَقِيَّةِ
صفات الجري ١٧٠ - ١٩٢ + ٤١٤
- ٤٢١

* سفك * سَفَكَ الدَّمَ هَدَرًا ١٦٩ - ١٧٠
سَفَكَ الدَّمَ ٣٧٩ - ٣٨٠

* سفل * سَفَلَةُ النَّاسِ وَرُدَالُهُمْ ٢٣ - ٣٤
+ ١١٩ ١٢٢

* سقط * السَّاقِطُ النَّسَبُ التَّنْذِلُ ١١٩ -
١٢٢

* سقم * السَّقَمُ وَالثَّقَلُ ٦٩ - ٧٠
* سكو * السَّكْرَانُ ١٣٨ - ١٣٩

* شرّ * الدعاء بالشرّ ٣٤٧ - ٣٥٢ فلان
 تترّ الناس المتسرّع الى الشرّ ١٤٤ -
 ١٤٧ وقوع الشرّ بين الناس ٥٤ - ٥٨
 * شرف * الشرف والديب ٩٦ - ٩٧
 * شروق * شروق الشمس وغروبها ٢٣٣ -

٢٣٥

* شره * الشرّ والحرص ١٥٥ - ١٥٨
 * شك * الشكّ والنهية ١٦٤ - ١٦٦

نكّ السلاح ٣٥٩ - ٣٦٠

* شكل * اتكال الامر والتساه ٥٥ -
 ٥٧

* شمع * الكبرياء والشمع ٩٣ - ٩٥ +
 ٤٢٢

* شمس * أسماء الشمس وأوصافها ٢٣١
 - ٢٣٤ طلوعها ٢٣٣ - ٢٣٤ غروبها
 ٢٣٤ - ٢٣٥ حرارة الشمس وتوقدها
 ٢٢٩

* شمل * الشامل ٩٨ - ٩٩

* شهم * الشهامة والبأس ١٠٢ - ١٠٧

* شوى * شواء اللحم ٣٦٩ - ٣٧١ +
 ٣٩٤ - ٣٩٣

* شئي * مرادفة قولك لاشي. عند فلان
 ٢٩١ - ٢٩٣ مرادفة قولك لم يبق
 شي. من كذا ٢٩٣ - ٢٩٥

* سار * السّير وانواعه وصفاته ١٧٠ -
 ١٩٢ السّير السريع ٤١٤ السّير الى
 المكان ٢٨٩ - ٢٩١ سّير الابل ١٧٨
 + ٤١٤ - ٤١٩ سّير الخيل ٤١٩ -
 ٤٢١

* ساف * السّيف وأنشلاله وإعماده
 ٣١٠ - ٣١١ الضرب بالسيف ٦٠ -
 ٦٣

الشين

* شبه * الشبه والمال ٩٨ الشبهة ١٦٤
 - ١٦٦

* شت * نشئت القوم وتفرّقوا ٣٣ -
 ٣٥

* شتم * الشتم والاهانة ١٦١ - ١٦٤
 * شج * الشجاع ٥٩ - ٦٠

* شجع * الشجاعة والبأس ١٠٢ - ١٠٧

* شح * الشحّ ٤١ - ٤٤

* شدّ * الشدة وقوة الجسم ٨٠ -
 ٨٧ + ١٠٢ - ١٠٧ شدة الايام
 ٢٥٣ الشدائد والنواب ٢٥٨ - ٢٦٣
 استداد الزمان ١٨ - ١٩

* شرب * شرب الماء ٤١١ - ٤١٢
 الشراب اطلب العنبر. المنادمة
 والشراب ١٣٧ - ١٣٩ آنية الشراب
 ١٣٩ - ١٤١

الصاد

* صَبَح * الصباح ٢٥٣ - ٣٥٤

* صَحَب * الصُّحْبَةُ ٢٧٩ - ٢٨١

* صَدَّ * الصَّدَّ والمنع ٣٣٤ - ٣٣٦

* صَدَق * الصَّدَاقَةُ والمودَّة ٢٧٩ - ٢٨١

* صَرَعَ * الصَّرْعُ والطمع ٦٤ - ٦٥

* صَرَف * صَرَفُهُ عن الامر ٣٣٤ - ٣٣٧

صُرُوفُ الرمان ٢٥٨ - ٢٦٣

* صَغُر * الاستصغار والاستقلال ٣٦٣ -

٣٦٤

* صَغَا * الإصْغَاء الى الامر ٣٢٨

* صَفَر * الصُّفْرَةُ ١٤٢ - ١٤٤

* صَلَب * الصَّلَابَةُ ٨٠ - ٨٦

* صَلَح * الصُّلَحُ والاتفاق ٣٠٦ - ٣٠٧

إصلاح الفاسد ٣٠٧

* صَاب * الصَّائِبُ الرَّأْيُ ١١٢ - ١١٤

المصائب والشدائد ٢٥٨ - ٢٦٣

* صَاغ * المَصْغُوتَات والحلي ٤٠٠ - ٤٠٣

* صَاخ * اصاخ الى الامر ٣٢٨

* صَار * المَصِير الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١

الضاد

* ضَخِم * الضَّخَمُ ٨٠ - ٨٦ الضَّخْم

القَصِير ١٥١ - ١٥٤

* ضَرَب * الضَّرْبُ واصنافه ٦٥ - ٦٣

* ضَرَّ * الاضطراب والاكراه على الشيء

٣٠٤

* ضَعَف * ضَعْفُ الخَلْق والبُنية ٨٧

- ٨٩ الضَّعْفُ والهَرَال ٨٩ - ٩١

الضَّعْفُ القَلْب ١٠٨ - ١١١ الضَّعِير

الرَّأْيُ اللاحق ١١٤ - ١١٩ ضُعُف

الناس وارذالهم ١١٩ - ١٢٢

* ضَغِن * الضَّغِينَةُ والحقد ٥٢ - ٥٣

* ضَاف * انواع الضيافات والدعوار

٣٧٢ - ٣٧٤

* ضَمِر * ضَمِرُ الحِم ٩٠ وقوع الامر

الضمير ٣٣١

* ضَنَك * ضَنَكُ العَيْس ١٤ - ١٦

* ضَاق * الضِّيق والفاقة ١٠ - ١٩

* ضَاع * التضييع والامهال ٣٢٥

الطاء

* طَبَخ * طَبَخَ اللحم وعِلاجه ٣٦٩ -

٣٧٠ + ٣٨٥ - ٣٩١

* طَبَعَ * الطَّبِيعَةُ والسَّجَّةُ ٩٨ - ٩٩

* طَرَد * طَرَدَ الْاِبِلَ وَسَوَّقَهَا ٣٦٤ - ٣٦٥

* طَرَق * الطَّرِيقُ واحسانه ٢٨١ - ٢٨٥

قارعة الطريق وناحتها ٤١٢ سلك

طريقة فلان ٩٨

- * ظلم * الجَوْر والظُّلم ٣٤٦ - ٣٤٧
الظُّلم الشَّرير ١٤٤ - ١٤٧ الظُّلْمَة
والليل ٢٤٢ - ٢٥٣
- * ظهر * ظهيرة النهار ٢٥٦
- * ظمى * الظَّمأ والمطس ٢٧٦ - ٢٧٩
- * ظنَّ * الظَّنَّ والتُّهمة ١٦٤ - ١٦٦
الظنون بالامر ٣٣١
- العين
- * عبد * العَبْد والمملوك ٢٨٥ - ٢٨٨
- * عبس * العُبُوس ٢٦٥ - ٢٦٦
- * عتق * أَعْتَقَ الثَّياب ٣١٤ - ٣١٦
- * عمم * الظُّلْمَة والعتم ٢٤٢ - ٢٥٣
- * عجب * العُجْب والكبرياء ٩٣ - ٩٥
٤٢٢ +
- * عجز * النساء المعجَّز ٢٠٤ - ٢٠٦
- * عجل * العَجَل والسرعة وغيرهما من
صفات السَّير ١٧٠ - ١٩٢
- * عدَّ * العَدَد الكثير ٢٠ - ٢٥ باب
العدد وما يختصُّ بالاعداد ٣٥٦ - ٣٥٨
- * عدا * العَدُو والسَّير وانواعها وصفتها
١٧٠ - ١٩٢ العداوة والعضب ٤٦ -
٥٣ الاحتماع بالعداوة ٣٤٦ - ٣٤٧
- * عذب * الماء العَذْب ٣٣٨ - ٣٣٩ + ٣٤١
- * عدل * العَدْل والتوبيخ ١٦٣ - ١٦٤
- طعم * اذْخَار الطَّعام ٣٧١ - ٣٧٢ طام
الدعوات ٣٧٢ - ٣٧٤ أَطْعَمَ العرب
وانواعها وَاوصافها ٣٨٥ - ٣٩١
- طعن * الطَّعْن والتَّلب ١٦١ - ١٦٤
+ ١٦٦
- * طغا * الطُّغْيَان والظُّلم ٣٤٦ - ٣٤٧
- * طفح * طَفُوح الاناء وفيضانه ٣١٩ -
٣٢١
- * طلب * طلب المعروف والتَّهم ٣٤٢ -
٣٤٣
- * طلس * الطَّيَالَة ٤٠٩
- * طلع * طُلُوع الشَّمْس وغُرُوعها ٢٣٣ -
٢٣٥ طُلُوع القَمَر وعُرُوءه ٢٣٩ -
٢٤٠
- * طلق * المَرأة المُطَلَّقة ٢٢٥ - ٢٢٧
- * طمع * الطَّمع ٢٦٣ - ٢٦٤
- * طال * باب الطول وَاوصاف الطَّوِيل
١٤٧ - ١٥٠ المَرأة الطَّوِيلَة ١٩٦ -
١٩٧
- * طاب * الرَّاغحة الطَّيِّبَة والكريمة ٢٩٦ -
٢٩٨
- الظاء
- * ظرف * الظَّرْف والجمال ١٢٦ -
١٢٩
- * ظلَّ * فُلَانٌ فِي ظِلِّ فُلَانٍ وَكُنْفِهِ ٤١٢

- * عرض * المُتَعَرِّضُ لِلْأَمُورِ ١٤٦
 * عرف * طَلَّبَ الْمَعْرُوفَ ٣٤٢ - ٣٤٣
 * عزم * الْمَبْزَمُ عَلَى الْأَمْرِ ٣٠٥ - ٣٠٦
 الْوَأْيِي الْعَزْمَ ١١٤ - ١١٩
 * عسف * الْعَسْفُ وَالْجَوْرُ ٣٤٦ - ٣٤٧
 * عسكر * الْمَسْكِرُ وَالْجَيْشُ ٢٧ - ٣٠
 * عشق * الْعُشْقُ وَالْحُبُّ ٢٧٩ - ٢٨١
 * عشي * الْعِشْيُ وَالْمَسَاءُ ٢٤٢ - ٢٤٣ +
 ٢٤٥ + ٢٥٦
 * عصر * الْمَصْرُ وَالْدَهْرُ ٣٠٠ - ٣٠١
 * عصي * الضَّرْبُ بِالْعَصَا ٦٠ - ٦٣
 * عض * الْعَضَّ ٣١٦ - ٣١٨
 * عطش * الْعَطَشُ ٢٧٦ - ٢٧٩
 * عطف * عَظَفَ عَلَى فُلَانٍ ٣٧٥
 * عطا * الْعَطِيَّةُ وَالْتَوَالُ ٣١١ - ٣١٤
 * عظم * التَّعْظِيمُ وَالْمَدْحُ ٢٦٤ - ٢٦٥
 * عقل * الْعَقْلُ وَالْحَزْمُ ١١٢ - ١١٤
 الْعَاقِلُ الْفَهْمُ ٩٩ - ١٠٢ الدَّاهِبُ
 الْعَقْلُ ١١٤ - ١١٩
 * عالج * مُعَالَجَةُ اللَّحْمِ وَطَبَخُهُ ٣٦٩ -
 ٣٧١
 * علل * الْعِلَلُ وَالْأَمْرَاضُ ٦٧ - ٧٣
 الشِّفَاءُ مِنَ الْعِلَالِ ٧٢ - ٧٣
 * علم * الْعِلْمُ الْفَهْمُ ٩٩ - ١٠٢
- * عهد * اعْتَمَدَهُ وَقَصَدَهُ ٣٤٢ - ٣٤٣
 * عمر * تَقَدَّمَ فِي الْعُمُرِ ٣٠١ - ٣٠٢
 * عاد * الْعَادَةُ ٣٧٤
 * عار * آعَارَهُ الشَّيْءُ ٣١٤
 * عاز * الْعَوَزُ وَالْحَاجَةُ ١٠ - ١٩
 * عاق * الْعَاقَةُ وَالْمَنْعُ ٣٣٤ - ٣٣٦
 * عاب * ذَكَرَ الْمَغَائِبَ ١٦٣ - ١٦٤
 * عاش * ضَنَّكَ الْعَيْشُ ١٦ - ١٩ س. ١
 الْعَيْشُ ٤ - ٥ - ٨
 * عان * الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ ٣٣٠ - ٣٣١
 لَقِيَتْهُ عَيَانًا ٣٦٢ - ٣٦٣ غَوَّزَ الْعَيْنَ
 ٣٧٨
 الْغَيْنُ
 * غبي * الْعَبَاوَةُ وَالْجَهْلُ ١١٤ - ١١٩
 * غروب * غَرُبَ الشَّمْسُ ٢٣٤ - ٢٣٥
 الْمَغْرِبُ وَالْعِشْيُ ٢٤٢ - ٢٤٣
 * غصب * النِّصْبُ وَالْقَهْرُ ٣٤٦ - ٣٤٧
 * غضب * الْغَضَبُ وَالْعِدَاوَةُ ٤٦ - ٥٣
 إِضْرَامُ النَّصَبِ ٤٨ - ٤٩ سُكُونُ
 الْغَضَبِ ٥٣
 * غفل * السَّفَلَةُ وَالْجَهْلُ ١١٤ - ١١٩
 * غلظ * الْغُلْظُ وَالضَّخْمُ ٨٠ - ٨٧
 التَّمْلِيزُ الْقَصِيرُ ١٥١ - ١٥٤
 * غمد * غَمَدَ السِّيفَ وَسَلَّهُ ٣١٠ - ٣١١

* فرى * الافتراء والكذب ١٥٨ - ١٦١

* فزع * الخوف والفزع ١٠٩ - ١١١

* فسد * وقوع الفساد بين القوم ٥٤ -

٥٨ اصلاح الفاسد ٣٠٦ - ٣٠٧ +

٣١١

* فشل * الفشل والتقصير ٣٠٩ - ٣١٠

الفشل والحبان ١٠٨ - ١١١

* فصيح * باب الفصيح اللسان ٤١٣

* فصل * فصل الامر ٣٠٥ - ٣٠٦

* فضل * باب افضل الامور ٣٣٧ -

٣٣٨

* فطن * باب الفطنة ٣٣٢ - ٣٣٣

الفطن العاقل ١١٢ - ١١٤ + ٣٣٣

* فقر * الفقر والحاجة ١٠ - ١٩ +

٢٩١ - ٢٩٣

* فني * الفناء والتاحية ٤١٢

* فهم * الفهم والفطنة ٣٣٢ - ٣٣٣

الفهم الدكي ٩٩ - ١٠٢ + ٣٣٣

* فاض * فاض الاناء وطفح ٣٢٠ - ٣٢١

القاف

* قبح * التعبير بالقابح ١٦١ - ١٦٤

الكلام القبيح ١٦٢ القبح والدماة في

النساء ٢٠١ - ٢٠٤ + ٢١٩ - ٢٢٥

* قل * القبيلة والحي ١٩ - ٢٢

* غمى * الإغماء ٧٢

* غم * المغنم والمكسب ٤٢١

* غني * الغنى وجمع المال ١ - ١٠

* غار * غوور المياه ٣٢٤ غوور العين

٣٢٨

* غاب * مفيب الشمس ٢٣٤ - ٢٣٥

* غار * تغير اللحم وتنتنه ٢٩٨ -

٢٩٩ تغير المياه واجوزها ٣٣٩

* غاظ * الغيظ والاحتدام ٤٦ - ٥٣

إضرار العيظ ٤٨ - ٤٩ سكون العيظ ٥٣

الفاء

* فتر * الفتور في الامر ٣٠٩ - ٣١٠

* فتن * أصحاب الفتن ١٤٤ - ١٤٧

* فتك * الفتك والظلم ٣٤٦ - ٣٤٧

* فجأ * المفاجأة ٣٦٢

* فجر * الفجر والسحر ٢٤٦ - ٢٤٧

+ ٢٤٩ المرأة الفاجرة ٢١٧ - ٢١٩

* فخص * الفحص عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨

* فخر * الفخر والكبر ٩٣ - ٩٥

* فر * الفرار والسرعة ١٨٤ - ١٩٠

* فوط * الافراط في الكلام ٤١٣

* فرق * الفرق والجماعات ١٩ - ٢٦

تفرق القوم ٣٣ - ٣٥ القسروق

والحبان ١٠٩ - ١١١

- * قدح * القدح والتلب ١٦٤ - ١٦٤
 * الأقداح والكؤوس ١٣٩ - ١٤١
 * قرب * المغارة في الشيء ٣٠٨
 * قروح * القروح والمخراجات ٦٤ - ٦٧
 * قرّ * قرّ في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
 * قرظ * التقريب والمدح ٢٦٤ - ٢٦٥
 * قصد * قصده واعتمده ٣٤٢ - ٣٤٣
 * قصر * القصر ووصاف القصير ١٥١
 - ١٥٥ قصر المرأة ودمايتها ٢٠١ - ٢٠٤
 * قصف * القضاة ٩١ - ٩٢
 * قضى * قضاء الامر ٣٠٥ - ٣٠٦
 * قطب * قطوب الوحة ٢٦٥ - ٢٦٦
 * قطع * القطع والصريع ٦٤ - ٦٥ قطع
 الامر ٣٠٥ - ٣٠٦ قطع الابل ٢١ -
 ٢٣ + ٣٥ - ٤١ قطعة اللحم ٣٦٧
 - ٣٦٩
 * قطن * القطن في المكان ٢٦٨ - ٢٧٠
 * قل * القلة ٢٩١ - ٢٩٣ القليل البرز
 ٣٤٣ - ٣٤٤ استقل الامر واستصعره
 ٣٦٣ - ٣٦٤
 * قمر * القمر واحواله ووصافه ٢٣٥ -
 ٢٣٩ طلوع القمر وعروبه ٢٣٩ - ٢٤١
 * قهر * القهر على العمل ٣٠٤
 * قاد * المنقاد الدلول ٣٧٧
 * قام * جماعات القوم ١٩ - ٢٧ الا
 بالمكان ٢٦٨ - ٢٧٠ استقامة الزر
 ٣٠٦ - ٣٠٧ حُسن القيام على المال
 ٣٦٦
 * قوي * قوة المرء وسدته ٨٠ - ٨٧ +
 ١٠٢ - ١٠٧
 * قاط * القيط والحار ٢٢٨ - ٢٣٠
 الكاف
 * كأس * الكؤوس واقداح الحار ١٣٩
 - ١٤١
 * كبر * الكبر والعجرفة ٩٣ - ٩٥ +
 ٢٠٦ - ٢٠٤ المرأة الكبيرة السن
 خذل المتكبر ٣١١
 * كتب * الكتيبة والحيت ٢٧ - ٣٠
 موت الكتيبة واجاسها ٢٩ - ٣٠
 * كثر * كثرة المال ١ - ١٠
 * كذب * الكذب ووصافه ١٥٨ - ١٦١
 * كره * الاكراه على الشيء ٣٠٤
 * كرم * الكرم والجود ١٢٣ - ١٢٦
 كرم الاصل ٩٦ - ٩٧
 * كسب * الاكتساب ٤٢١
 * كسر * الكسر والصنع ٦٠ - ٦٣
 الكسر والرض ٧٨ - ٨٠
 * كسا * اكسية العرب ٤٠٣ - ٤٠٦

- * كَفَّ * كَفَّ عَنْ الامر ٣٣٤ - ٣٣٦ * لَقِيَ * اللِّقَاءُ مِنْ وقت الى آخر او على
 القَتَّة ٣٦٠ - ٣٦٣
 * كَلَّ * كَلَّيْتُ الشَّيْءَ واجمعه ٣٠٢
 * كَلِمَ * الافراط في الكلام ٤١٤ - ٤١٤
 افصح بالكلام ١٦٢
 * كَمَى * الكَمَى الشَّجَاع ١٠٢ - ١٠٢ * لَامَ * اللُّؤْمُ والتَّوْبِيخ ١٦٣ - ١٦٤
 * كَنَفَ * الكَنَفُ والناحية ٤١٢ * لَانَ * ناب الالوان ١٤١ - ١٤٤
 * كَانَ * الرَّحَلَةُ الى المكان ٢٨٩ - ٢٩١ * لَالَ * وصف الليل واحواله ٢٤٢ -
 ٢٥٣ ليالى القسر ٢٣٥ - ٢٤١ الليلة
 ٢٦٨ - ٢٧٠ الحارة ٢٢٩ - ٢٣٠

اللام

- * لَوِّمَ * اللُّؤْمُ والبُحْلُ ٤١ - ٤٤
 * لَبَّ * اللَّسِيبُ العاقل ١١٢ - ١١٤
 * لَبَسَ * لَبَسَ التِّيَاب ٤٠٧ - ٤٠٨
 التَّيَّاسُ الامر ٥٤ - ٥٨ الاْتْبَاسُ
 والتَّخْلِيط ٣٢٩ - ٣٣٠ لَبَسَ العَرَبُ
 ٤٠٣ - ٤٠٩
 * لَحَّ * الإِلْحَاح ٤١٢
 * لَحَفَ * اللَّاحِفُ والطَّيَالِسَةُ ٤٠٩
 * لَحِمَ * اللَّحْمُ وَاوَاعُهُ وَاوصافُهُ على
 اختلاف احواله ٣٦٧ - ٣٧٢
 * لَزِمَ * لَزِمَ الْمَكَانَ ٢٦٨ - ٢٧٠ مُلازِمَةٌ
 الامر ٢٦٧
 * لَسَنَ * الْفَصِيحُ اللِّسَانُ ١٠١ + ٤١٣
 الْإِنْزَامُ وَالْإِكْرَاهُ ٣٠٤
 * لَصَّ * اللَّصُوصُ وَالصَّعَالِكُ ١٤٦

الميم

- * مَثَلَ * الرَّسْمُ والمِثَالُ ٩٨
 * مَجَّدَ * الشَّرَفُ والمَجْدُ ٩٦ - ٩٧
 * مَحَلَّ * الْمَحَلُّ والمَدْبُ ١٧ - ١٩
 * مَدَحَ * الْمَدْحُ والِنَاءُ ٢٦٤ - ٢٦٥
 * مَرَّوْ * اسْمَاءُ امْرَأَةِ الرَّحْلِ ٢٨٨ - ٢٨٩
 صفات المرأة في خلقها وخلقها ١٩٢ -
 ٢٠١ قصرها ودماستها ومقابسها ٢٠١
 ٢٠٤ المهرولة من النساء ٢١٩ - ٢٢٥
 ٢٢٧ + النساء المجائز ٢٠٤ - ٢٢٦
 صفة المرأة في الولادة ٢٠٧ - ٢٢٩
 صفة المرأة بالنسبة الى زوجها ٢١٠ -
 ٢١٤ + ٢٢٥ - ٢٢٧ وصف المرأة
 البذيئة ٢١٤ - ٢١٧ المرأة الحمقاء
 والفاخرة ٢١٧ - ٢١٩ المرأة المطلقة

النون

- ٢٢٥ - ٢٢٧ محادثة النساء ٣٢٦ -
 ٣٢٧ جلي المرأة ٤٠٠
 * مرج * المَرَج والخلط ٣٢٩ - ٣٣٠
 * مرج * المَرَج والبطر ٣٠٣ - ٣٠٤
 * مرض * المرض والعلل ٦٧ - ٧٣ الشفاء
 من المرض ٧٣
 * مسك * الإمساك والبُخل ٤١ - ٤٤
 * مسى * المساء والعشي ٢٤٢ - ٢٤٣ +
 ٢٤٥ + ٢٥٦
 * مشى * انواع المشى ونعوتها ١٧٠ -
 ١٩٢
 * ملاً * باب الملأ ٣١٨ - ٣٢٢
 * ملح * الماء المالح ٣٣٩
 * ملك * المَدْلُوك والعَبْد ٢٨٥ - ٢٨٨
 * منع * المَنع والرَدَّ عن الامر ٣٣٤ -
 ٣٣٦
 * منى * المَنِيَّة ٢٧٠ - ٢٧٦
 * مهل * التمهُّل في السير وغير ذلك من
 صفات السير ١٧٠ - ١٩٢
 * مات * الموت واسماؤه واحواله ٢٧٠
 - ٢٧٦
 * مال * جَمْعُ المَالِ وادْخَارُهُ ١ - ١٠
 * موى * المياه وانواعها واصنافها ٣٣٨ -
 ٣٤١ بَقِيَّةُ الماء في الاناء ٣٢٢ - ٣٢٤ الماء
 النَّحَر ٣٢٤ شُرْبُ الماء ٤١١ - ٤١٢
 * نتن * الروائح التنتة الخبيثة ٢٩٦
 ٢٩٨ تن اللحم وتغيُّرُهُ ٢٩٨ - ١٩
 تن المياه وتغيُّرُهُ ٣٤٠
 * نجد * النَجْدَةُ والشَّدة ١٠٢ - ١٠٧
 * نحف * نحافة الجسم ٩١ - ٩٢
 * نخل * النُّحُول والهَزَال ٨٩ - ٩١
 * نحا * باب الناحية ٤١٢
 * ندم * المُنَادِمَةُ والشَّرَاب ١٣٧ - ١١٩
 التَّنْدُم ٣٢٦
 * نذل * اَنْذَالُ النَّاسِ ولثامهم ١١٩ - ١٢٠
 * ترح * ترح البثر ٤١٣
 * تذر * التذر القليل ٣٤٣ - ٣٤٤
 * نسب * شرف النسب ٩٦ - ٩٧
 * نسج * صفة الأَنْسِجَةِ والثياب ٨
 - ٣٩٩
 * نسي * النساء اطلب امرأة في مرز
 * نشط * النَشَاطُ والبَطَر ٣٠٣ - ٣٠٤
 * نفس * التَّعَاسُ والنوم ٣٨٠ - ٣٨٣
 * نعم * طلبُ النعم ٣٤٢ - ٣٤٣ نُعْمُو
 العيش ٤ - ٥ + ٨
 * نفى * نَفْيُ الطَّعام ١٦٧ نَفْيُ النَّارِ
 نفى الناس من المكان ١٦٨ نفى المال ٩١
 - ٢٩٣ ما ينطق به بنفي ٢٩٣ - ٢٩٥

* هزل * الهُزال والضمف ٨٩ - ٩١	* نَقَب * التنقيب عن الامر ٣٢٧ - ٣٢٨
الهُزال والتخافة ٩١ - ٩٢ المرأة	نقاب المرأة ٤٠٥
المَهْزُولَة ٢٢٧	* نَقَض * إِنْتَقَاضَ الحِرَاح ٦٦
* هَمْز * ما جاء مَهْمُوزًا وبلا همز ٤١٠ -	* نَهَر * إِنْتَهَرَ فَلَانًا ٢٦٦ النَّهَارَ وطلوعه
٤١١	وصفاته ٢٥٣ - ٢٥٧ ساعات النهار
* هَلَّ * الهَلَال اطلب القمر	٢٥٧
* هَاج * الهَوَج ١١٤ - ١١٩	* هَس * التَّهْس والتَّهْش ٣١٦ - ٣١٨
* هَاب * الهَيُوب الحاس ١٠٨ - ١١١	* نَهَض * التَّهْوُس بِالْعَمَلِ والقيام على المال
* هَلَك * الهلاك اطلب الموت	٣٦٦
* هَمَل * الاعمال والتضييع ٣٢٥	* نَهَم * التَّهَم الْآكُول ١٥٥ - ١٥٨
* هَان * اسْتَهَانَ سَلَان ٣٦٣ - ٣٦٤	* نَاب * التَّوَابِ والدَّوَاهِي ٢٥٨ - ٢٦٣
الْإِهَانَة والشَّتَم ١٦١ - ١٦٤	* نَاس * اطلب اس
الواو	* نَاق * التَّوَق وما يَحْصُ جَا اطلب ائل
* وَبِخ * التَّوِيح واللَّوْم ١٦٣ - ١٦٤	* نَال * التَّوَال والصلَة ٣١١ - ٣١٤
* وَجَع * الامراض والْأَوْحَاع ٦٧ - ٧٣	الْمُنَوَال والطريقة ٩٨ - ٩٩
* وَجِه * الْمُوَاحِيَة ٣٦٢ - ٣٦٣ قُطُوب	* نَام * نَاب التَّوَم واحوال النائم ٣٨٠
الوجه ٢٦٥ - ٢٦٦	٣٨٣ -
* وَحَد * لَيْسَ بِالْدارِ أَحَدٌ ١٦٨	الها.
* وَخَم * التُّخْمَة ٤١٣	* هَجَر * هَارِحَة النهار ٢٥٥
* وَدَّ * المودَّة والْحِمَة ٢٧٩ - ٢٨١	* هَجَن * الهَجِين والعَد ٢٨٥ - ٢٨٨
* وَسَع * سَعَة العَنَس - ٥ + ٨ التياب	* هَدَأ * هَدَوُ العَضْب ٥٣
الواسعة ٣٩٩	* هَدَر * هَدَر الدَّم ١٦٩ - ١٧٠
* وَصَل * الصَّلَة والتَّوَال ٣١٢ - ٣١٤	* هَذَر * المَهْذَار ٤١٣ - ٤١٤
* وَضَع * إِنْبَيَانِ الْمَوَاضِع ٢٨٩ - ٢٩١	* هَذَى * هَذَى بِلَان ٤١٤

* وطر * الوَطَر والحاجة ٣٤٤ - ٣٤٥	* ولم * الولاثم والدعوات ٣٧٢ - ٣٧٤
* وظب * المواظبة على الامر ٢٦٧	* ونى * التواني والفتور ٣٠٩ - ٣١٠
* وفق * الاتفاق والصلح ٣٠٦ - ٣٠٧	* وهم * التهمة ١٦٤ - ١٦٦
الاتفاق والاحتجاج ٣٤٦ - ٣٤٧	* وهن * الواهن الضعيف ٨٧ - ٩١
* وفي * الوفاة والموت ٢٧٠ - ٢٧٦	الباء
* وقد * المتوقّد الفهم ٩٩ - ١٠٢	* يوم * اليوم الحارّ الشديدة الحرارة ٢٢٨
* وقع * توقّع الشيء ٣٣١	٢٣٠ -
* ولد * نموت النساء في الولادة ٢٠٧ -	
٢٠٩	

تصحیح بعض اغلاط

وقعت في طبع هذا الكتاب

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٤	٣	أَكْلَ	أَكَلَ	٩٩	٦-٧	(ص: ٢٣)	صواب
٨	٦	ويصلح	وَيَصْلُحْ	١٠١	١٣	مكسورة	مكسورة (ص: ٦٣)
٨	١٩	ريهم	رِيْهِمْ	١١٥	١	باب الحلق	باب الحمق
١٠	٤	(ص: ٨٧)	(ص: ٧٨)	١٢٢	١١	والطبع	والطبع
٤١	٣	(ص: ٦٩)	(ص: ٩٦)	١٣٥	١٥	ملاًّ	ملاًّ
٨	١٢	محارك ضبلاً	محارك ضَبْلاً	١٣٧	٣	والشراب	والشراب
٢٨	١٣	(الصفحة ٢٦١)	(ص: ٢٩١)	١٨٩	٨	فضاف	قضاف
٩٥	١٨	دهراً حثاني	دَهْرًا حَثَانِي	١٩٤	٨	والهجرة	والهجرة
		كفضاً	كَفْضًا	١٧	١٧	معرفة	معرفة

